

الفوائد المجموعة

في آداب الدنيا والآخرة

تأليف
شيخ الإسلام والمسلمين
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

مترجم
إلى اللغة العربية
د. محمد بن عبد الوهاب

مترجم
إلى اللغة العربية
د. محمد بن عبد الوهاب

مترجم
إلى اللغة العربية
د. محمد بن عبد الوهاب

مترجم
إلى اللغة العربية
د. محمد بن عبد الوهاب

١٢٨٧/١٢٨٧ D.K.I. ١٢٨٧/١٢٨٧



الْفَوَائِدُ الْمَجْمُوعَةُ
فِي الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ

تأليف

شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني
المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وبه نستعين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله الطاهرين .

وبعد : فلما كان تمييز الموضوع من الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل الفنون ، وأعظم العلوم ، وأنبل الفوائد من جهات يكثر تعدادها ، ولولم يكن منها إلا تنبيه المقصرين في علم السنة ، على ماهو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليجتنبوه ، ويحذروا من العمل به ، واعتقاد ما فيه ، وإرشاد الناس إليه . كما وقع لكثير من المصنفين في الفقه ، والمتصدين للوعظ ، والمشتغلين بالعبادة ، والمتعرضين للتصنيف في الزهد ، فيكون لمن بين هؤلاء ماهو كذب من السنة أجر من قام بالبيان الذي أوجبه الله ، مع ما في ذلك من تخليص عباد الله من معرة العمل بالكذب ، وأخذه على أيدي المتعرضين ، لما ليس من شأنهم من التأليف والاستدلال والقبيل والقال ، وقد أكثر العلماء رحمهم الله من البيان للأحاديث الموضوعة وهتكوا أستار الكذابين ، ونفوا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتحال المبطلين ، وتحريف الغالين^(١) ، وإفراء المفتريين ، وزور المزورين ، وهم رحمهم الله تعالى قسما . قسم : جعلوا مصنفاتهم مختصة بالرجال الكذابين والضعفاء ، وما هو أعم من ذلك . وبينوا في تراجمهم ما روه من موضوع ، أو ضعيف ، كمصنف ابن حبان ، والمُعْطِلِي ، والأزدي في الضعفاء . وأفراد

(١) هكذا في المطبوعة ، وهو الموافق لما جاء في حديث « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله . الخ » راجع فتح المغيث ص ١٢٥ ، ووقع في الأصل « الأفاكين » .

الدارقطنى ، وتاريخ الخطيب ، والحاكم ، وكامل ابن عدى ، وميزان الذهبى .
وقسم : جعلوا مصنفاتهم مختصة بالأحاديث الموضوعية . كموضوعات ابن الجوزى
والصقانى ، والجوزى قانى والقزوينى .

ومن ذلك : مختصر المجد صاحب القاموس ، ومقاصد السخاوى ، وتمييز
الطيب من الخبيث للذبيع ، والذيل على موضوعات ابن الجوزى للسيوطى ،
وكذلك كتاب الوجيز له ، والآلئ المصنوعة له ، وتخريج الإحياء للعراقى ،
والتذكرة لابن طاهر الفتى .

وها أنا بعمونة الله وتيسيره ، أجمع فى هذا الكتاب جميع ماتضمنته هذه
المصنفات من الأحاديث الموضوعية .

وقد أذكر مالا يصح إطلاق اسم الموضوع عليه ، بل غاية ما فيه أنه
ضعيف بمرّة . وقد يكون ضعيفاً ضعفاً خفيفاً ، وقد يكون أعلى من ذلك ،
والحامل على ذكر ما كان هكذا ، التنبيه على أنه قد عد ذلك بعض المصنفين
موضوعاً كابن الجوزى ، فإنه تساهل فى موضوعاته حتى ذكر فيها ما هو صحيح ،
فضلاً عن الحسن ، فضلاً عن الضعيف . وقد تعقبه السيوطى بما فيه كفاية ،
وقد أشرت إلى تعقباته : تارة منسوبة إليه ، وتارة منسوبة إلى كتبه ، واختصرتها
اختصاراً لا يخل بالمراد ، ودفعت ما يستحق الدفع منها ، وأهمات مالا يتعلق به
فائدة ، وسميت هذا الكتاب « الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعية » .

فمن كان عنده هذا الكتاب ، فقد كان عنده جميع مصنفات المصنفين فى
الموضوعات . مع زيادات وقفت عليها فى كتب الجرح والتعديل ، وتراجم رجال
الرواية ، وتخريجات المخرجين ، وتصنيفات المحققين . وقد اقتصر على قولى : حديث
كذا ، فيما كان قد رّفَعه واضعه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فإن كان
الواضع وضعه على صحابى أو من بعده اقتصر على لفظ : قول فلان كذا ،

ثم أذكر من روى ذلك الموضوع من المصنفين في الجرح والتعديل والتأريخ ،
فإن لم أجده إلا في كتب المصنفين في المتون الموضوعة ، اقتصر على عزوه
إلى من أورده في مصنفه ، وأسأل الله الإعانة على التمام ، وأن يجعله من الأعمال
المبلةغة إلى دار السلام ، والموجبة للفوز بحسن الختام .

وقد قدمت الأحاديث الموضوعة في مسائل الفقه ، مبوباً ذلك على الأبواب
ثم ذكرت بعد ذلك سائر الموضوعات ، وقد ذكرت في أخريات مناقب الخلفاء
الأربعة وسائر الصحابة ومن بعدهم أبحاثاً مفيدة ، في ذكر النسخ الموضوعة ، ومن
هو مشهور بالوضع ، والأسباب الحاملة على الوضع ، وكذلك ذكرت في آخر
باب فضائل القرآن الكتب^(١) الموضوعة في التفسير ، فليراجع ذلك من احتاج
إليه ، وأسأل الله الإعانة على التمام ، وأن يجعله من الأعمال المبلةغة إلى دار
السلام ، والموجبة بالفوز بحسن الختام .

(١) في المطبوعة « القرآن الأحاديث » ثم ترك بياض .

كتاب الطهارة

١ - حديث : لا بأس ببول الجار وكل ما أكل لجه .

رواه الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده مجهولان ، وهو موضوع ، والمتهم بوضعه إسحاق^(١) بن محمد بن أبان النخعي .

٢ - حديث : الدم مقدار الدرهم يفصل وتعاد منه الصلاة .

رواه الخطيب من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع ، والمتهم به نوح ابن أبي مريم .

٣ - قول ابن عمرو^(٢) : ماء البحر لا يجزى من جنابة ، ولا يتوضأ منه . لأن تحت البحر ناراً ، وتحت النار بحراً . حتى عد سبعة أبحر وسبع نيار . قال الجوزقاني : باطل . تفرد به محمد بن المهاجر ، وكان يضع الحديث ، واستدركه السيوطي بأنه أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه عنه بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر ، وأخرجه أيضاً البيهقي بإسناد ليس فيه المذكور ، وأخرجه الديلمي عنه موقوفاً .

٤ - قول أبي هريرة : ما دام لا يجزيان عن غسل الجنابة ؛ ماء البحر وماء الحمام .

قال الجوزقاني : باطل . تفرد به محمد بن المهاجر أيضاً ، وكان يضع الحديث ، واستدركه السيوطي بأنه أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ، بإسناد ليس فيه

(١) هكذا في الميزان واللسان وتاريخ بغداد ٢٨٨/٥ وغيرها ، ووقع في الأصلين

« موسى » .

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص كما في اللآلئ وغيرها ، ووقع في الأصلين

« عمر » .

محمد بن المهاجر ، وأخرجه أيضاً عبد الرزاق من قول عبد الله بن عمرو ابن العاص^(١).

٥ — حديث : إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، خلط فيه القاسم ابن عبد الله العمرى ، واستدركه السيوطى فقال : له طريق أخرى عن جابر ، أخرجه الدارقطنى فى سننه^(٢).

٦ — حديث : غسل الإناء وطهر الفناء ، يورثان الغنى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وقال : لم أكتبه إلا من حديث أبى الحسن الزهرى ، وهو كذاب .

وقال الذهبى فى الميزان : وضعه على بن محمد الزهرى .

٧ — حديث : استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل ،

فناوله يده ، فأبى أن يتناولها . فقال : يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدي ؟ فقال : إنك أخذت بيد يهودى ، فكرهت أن تمس يدي يداً مستها يد كافر ، فدعا بماء فتوضأ ، فناوله يده ، فأخذها بيده .

(١) الخبر على كل حال موقوف وسنده عن ابن عمرو لا بأس به ، أما عن

أبى هريرة فواه .

(٢) كذا هو فى اللآلىء ٣/٢ ثم ساق سند الدارقطنى إلى « محمد بن بكير

الحضرى عن جابر » قال « ثم قال : وكذا رواه القاسم » وهذا تخليط عجيب ،

والذى فى سنن الدارقطنى من ١٠ « . . . محمد بن بكير الحضرى نا القاسم

ابن عبد الله العمرى عن محمد بن المنكدر عن جابر . . . ، كذا رواه القاسم . . . »

فرجعت هذه الطريق إلى القاسم نفسه ، ومحمد بن بكير توفى بعد سنة عشرين

ومائتين .

رواه العقيلي عن الزبير مرفوعاً ، وقال : موضوع وفي إسناده عمر بن أبي عمر^(١) العبدى ، متروك .

٨ — حديث : من صافح يهودياً أو نصرانياً فليتوضأ وليغسل يده .

رواه ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، وفي إسناده إبراهيم بن هانىء ، مجهول يحدث بالأباطيل .

٩ — حديث : لا تغتسلوا بالماء الذى يسخن فى الشمس ، فإنه يعدى من البرص .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وقال : ليس فى الماء الشمس شيء يصح مسنداً ، إنما يُروى فيه شيء من قول عمر بن الخطاب وفي إسناده^(٢) سودة ، وهو مجهول .

١٠ — حديث : أَسَخَفَت لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَاءٌ فِي الشَّمْسِ فقال : لا تفعل يا حَيِّزَاءُ ، فإنه يورث البرص .

رواه أبو نعيم فى الطب عن عائشة مرفوعاً ، وقال فى إسناده : خالد بن إسماعيل لا يحتج به ، وقال الدارقطنى : متروك ، ورواه الدارقطنى من طريق أخرى فيها الهيثم بن عدى ، كذاب . وأخرجه ابن حبان من طريق فيها وهب بن وهب ، وهو كذاب . وله طرق لا تخلو من كذاب أو مجهول .

١١ — حديث : إنما حرمت دخول الحمام بغير منزر .

رواه ابن الجوزى عن أنس مرفوعاً ، وقال : موضوع ، فيه جماعة مجهولون .

١٢ — حديث : المضمضة والاستنشاق ثلاثاً ، فريضة للجنب .

(١) هكذا فى الطبوعة وهو الصواب ، ووقع فى الأصل «عمر بن أبي عمرو»

(٢) يعنى فى إسناده الخبر عن أنس ، راجع لسان البزان ١٢٧/٣ .

رواه ابن عدى مرفوعاً عن أبي هريرة ، وقال ابن حبان والدارقطني : وضعه
بركة بن محمد الحلبي .

١٣ — حديث : قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نمس القرآن
على غير وضوء ؟ قال : نعم ، إلا أن تكون على جنابة ، قلنا يارسول الله ، فقله :
(كتاب مكنون لايمسه إلا المطهرون) . قال : يعني مكنون من الشرك ومن
الشیطان . لايمسه إلا المطهرون ، يعني لايمس ثوبه إلا المؤمنون .
رواه الجوزقاني عن معاذ مرفوعاً ، وقال : موضوع باطل لا أصل له .

١٤ — حديث : أنه جاء أبو بكر إلى عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عائشة نائمين ، ففتح أبو بكر الباب بيده
ودخل الحجرة ، وكان ساق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملتقاً بساق عائشة ،
ففتحت عائشة عينها ، فوجدت أباها قائماً : فقالت : يا أبت ماوراءك ، وبكت
فوقع دمها على وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فانتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وآله وسلم ، فقال : ما بكأكوك ؟ فقام أبو بكر . وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مالى أراك هكذا ، فقال : يارسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة . فقام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من منامه ، وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة ، فجاء
جبريل فقال : لا تغتسل وتيمم وصل ، فإنه جائز .

رواه الجوزقاني عن معاذ مرفوعاً ، وقال : موضوع لا أصل له ، وقد صنف
ابن منده جزءاً في رد هذا الحديث وكيفية وضعه .

١٥ — حديث : من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر من
درة بيضاء ، وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد .
رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعاً ، وقال : وضعه دينار .

١٦ — حديث : من غسل ميتاً فستر عليه وأدى الأمانة ، غفر الله له أربعين كبيرة . ومن كسا ميتاً كساء الله من سندس الجنة وإستبرقها ، ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً ، إلى أن يبعث الله من في القبور .
رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : تفرد به يوسف بن عطية وليس بشيء . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويلتوي المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، واستدركه السيوطي : بأنه قد أخرجه البيهقي من غير طريقه ، وكذا أخرج أوله ابن ماجه من طريق أخرى ^(١) .

١٧ — حديث : تمسكت إحداكن شطر دهرها لاتصل .
قال السخاوي في المقاصد : لا أصل له بهذا اللفظ ، وقال النووي : باطل لا أصل له .

١٨ — حديث : زكاة الأرض يبسها ، وفي لفظ : جنوف الأرض طهورها .
قال في تذكرة الموضوعات لابن طاهر الفتني : لا أصل له في المرفوع .

(١) هو عن أبي رافع ، وهو في سنن البيهقي ٣/٣٩٥ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ « ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال : سمعت أبا رافع يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . » وفيه « أربعين مرة » ونقل في الآليء بلفظ « أربعين كبيرة » وفي كنز العمال ٨/٨٢ « أربعين مرة » وأخرجه الحاكم في المستدرک ١/٣٥٤ من وجه آخر عن المقرئ ، وفي مسنده « . . . علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع » وفيه « أربعين مرة » ومثله في تلخيص المستدرک . وقال الحاكم « صحيح على شرط مسلم » وأقره الذهبي . ونقل في كنز العمال عن المستدرک والكبير للطبراني بلفظ « أربعين كبيرة » وكان هذا لفظ الطبراني كما في مجمع الزوائد ٣/٢١ لكنه قصر في المتن وقال « رجاله رجال الصحيح » بنوا على أن أبا رافع هو القبطي الصحابي وهو المتبادر ، لكن ينظر في صماح على بن رباح منه .

- ١٩ — حديث : لا تنجس الأرض من بول إلا بعد^(١) أربعين يوماً .
قال السيوطي في الذيل : فيه داود الوضاع .
- ٢٠ — حديث : حبذا السواك يزيد الرجل فصاحة .
قال الصفاني : وضعه ظاهر .
- ٢١ — حديث : حبذا المتخللون من أمتي .
قال الصفاني أيضاً : موضوع ، وكذا قال في حديث تحليل الأصابع في الوضوء ، وتحليلها بعد الطعام .
- ٢٢ — حديث : صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك .
قال ابن معين : باطل . وقال البيهقي : له طرق وشواهد متعاضدة .
- ٢٣ — حديث : خللوا أصابعكم ، لاتمخللها النار يوم القيامة .
قال ابن طاهر : روى عن أبي هريرة بسند واهٍ ، وعن عائشة بسند ضعيف .
- ٢٤ — حديث : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً
قال الفيروز آبادي في المختصر : ضعيف .
- ٢٥ — حديث : الوضوء على الوضوء نور على نور .
قال العراقي في تحريج الإحياء : لم أقف عليه .
- ٢٦ — حديث : من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .
ضعف الترمذي إسناده

(١) كذا وقع في الأصلين . وهو تحريف ، والذي في الذيل « تنجس الأرض من بول الأقلف » وكذا في ترجمة المتهم به داود بن سليمان الجرجاني الغازي ، من اللبزان واللسان .

٢٧ — حديث : بُنى الدين على النظافة .

رواه في الإحياء : وقال العراقي في تحريجه : لم أجده .

٢٨ — حديث : الوضوء من جتر أحب إليك ، أم من هذه الطاهر

التي يتطهر منها الناس ؟ قال : بل من هذه للطاهر ، التماساً لبركة أيدي المسلمين : ذكره الفيروز آبادي في المختصر^(١) .

٢٩ — حديث : مسح الرقبة أمان من الفل .

قال النووي : موضوع ، وقد تكلم عليه ابن حجر في التلخيص بما يفيد أنه ليس بموضوع .

٣٠ — حديث : من قدم لأخيه إريقاً يتوضأ منه ، فكأنما قدم جواداً ، وأكرموا طهوركم .

قال ابن تيمية : موضوع .

٣١ — حديث : من سقى في الوضوء لم يزل ملكان يكتبان له حسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء .

قال ابن طاهر : فيه ابن علوان^(٢) المشهور بالوضع .

٣٢ — حديث : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل : بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتلك تكتب لك الحسنات حتى تحدث .

(١) أخرجه بقرين من هذا الطبراني في الأوسط ، من طريق حسان بن إبراهيم السكرماني ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وحسان « صدوق مخطئ » ، وعبد العزيز « صدوق عابد ربما وهم » كما في التقريب ، والخبر - فيما أرى - منكر .

(٢) هو الحسين بن علوان ، والحديث وتاليه في الذيل للسيوطي ، فالنسبة إليه أولى من ابن طاهر القتي .

قال ابن طاهر في تذكرته : منكر^(١)

٣٣ — مريب : يا أنس : ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت منه ، فلما أن غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله . فلما استنجى قال : اللهم حصن فرجى وبسرلى أمرى ، فلما تمضمض واستنشق قال : اللهم لقنى حجتي ، ولا تحرمنى رائحة الجنة ، فلما أن غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه قال : اللهم اعطنى كتابى يمينى . فلما مسح يده على رأسه قال : اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما غسل قدميه قال : اللهم ثبت قدمى يوم تزول الأقدام .
في إسناده عباد بن صهيب ، قال البخارى والنسائى : متروك ، وفيه أيضاً أحمد بن هاشم ، اتهمه الدارقطنى ، قال النووى : هذا الحديث باطل لا أصل له ، وتابعه ابن حجر ، وروى نحوه من حديث على ، وفي إسناده خارجة بن مصعب ، تركه الجمهور ، وكذبه ابن معين .

٣٤ — مريب : الوضوء مدّ ، والفعل صاع ، وسيأتى أقوام من بعدى يستقلون ، ذلك أولئك خلاف أهل سنتى ، والآخذ بسنتى معى فى حظيرة القدس .
قال ابن طاهر الفتى فى التذكرة : فيه مجروح ، ولا يخفك أنه لا تلازم بين مجرد الجرح والوضع ، وإن كان فى لفظه ما يخالف الكلام النبوى ، عند من له ممارسة^(٢)

٣٥ — مريب : لا تتوضؤا فى الكنيف ، فإن وضوء المؤمن يوزن

مع حسناته .

(١) فى الذيل « قال فى الميزان : هذا الحديث منكر » وإنما قال ذلك ابن حجر فى لسان الميزان ١ / ٩٨ / ٢٩٣ .

(٢) الخبر فى الذيل عن الديلمى ، وفى سنده عنبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، وكلاهما تالف ، وعنبة أتلفهما كان يضع الحديث .

قال في التذكرة : وضعه يحيى بن عنبسة^(١).

٣٦ — مريب : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا استاك قال : اللهم اجعل سواكى رضاك عني ، واجعله طهوراً وتمحيصاً ، وتبيض وجهي كما تبيض به أسناني .

قال في التذكرة : فيه منهم بالوضع^(٢).

٣٧ — مريب : الوضوء من البول مرة ، ومن الغائط مرتين ، ومن الجنابة ثلاثاً .

قال في التذكرة : فيه منكر^(٣).

٣٨ — مريب : إن شيطاناً بين السماء والأرض معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له خنزب .

قال ابن الجوزي : موضوع

(١) انظر ترجمته في اللبزان ، فالنسبة إليه أولى .

(٢) وهذا أيضاً في الذيل عن الديلمي ، وفي سنده عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الحارثي الملقب بالأستاذ ، ترجمته في لسان اليزان ٣/٣٤٨ وهو مريب بالوضع ، وقد وقعت له على أشياء أجزم بأنها من وضعه ، كوصية أبي حنيفة للسمقي ، ومناظرة الأوزاعي مع أبي حنيفة ، وأشياء لاربيب في وضعها ، ولكنه يسمى شيوحيان لا يعرفون ، ثم يصنع تلك البلايا ، ويحدث بها عنهم ، وقد كانت له معرفة وعلم ، ونعوذ بالله من علم لا ينفع .

(٣) هذا أيضاً في الذيل ، وفيه « قال ابن عدى : لا أعلم رواه غير عمرو ابن فائد ، وهو منكر ، وقال الذهبي : بل باطل » والذي في ترجمة عمرو من اليزان واللسان « قال ابن عدى . . . وهو منكر بل باطل » وصنيع المؤلف في هذه الأحاديث يدل أنه لم يقف على الذيل ، ولا استقرأ اليزان .

٣٩ - هربث : اغتسلوا يوم الجمعة ولو كئسا بدينار .

فيه وهب بن وهب [أبو] البختري ، وضاع .

٤٠ - هربث : من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظيهاً

للجمعة ، كتب الله له بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً - وساق حديثاً طويلاً .

وهو موضوع - والمتمم به عمر بن صبح .

كتاب الصلاة

١ - هربث : من نور بالفجر نور الله له قلبه وقبره وقبلت صلاته .

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً . وقال : تفرد به سليمان بن عمرو أبو داود النخعي ، كذاب .

٢ - هربث : إذا كان النوى ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده الأصرم بن حوشب وضاع .

٣ - هربث : إن الله ملكاً يسمى شمخايل ، يأخذ البراءات للعصاة من الله عن كل صلاة ، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضئوا لصلاة الفجر وصلوا أخذ لهم براءة أولى مكتوب فيها : عبيدى وإمائى فى جوارى ، جعلتكم فى ذمتى وحفظى . ثم ذكر لسكل صلاة براءة ، وساقه مطولاً .

هو حديث موضوع ، وفي إسناده متهمون .

٤ - هربث : من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من

أبواب الكبائر .

فى إسناده حسين بن قيس ، كذبه أحمد ، وقد أخرجه الترمذى وقال

حسين : ضمه أحمد ، والعمل عليه .

٥ — مريبٌ : إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ^(١) مكان يوقظانه يقولان : الصلاة ، ثم يوليان عنه ، ويقولان : رقد الخامر .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

٦ — مريبٌ : قال رجل : يا رسول الله ، إني تركت الصلاة ، قال فاقض ما تركت ، قال كيف أقضى ؟ قال [صل مع ^(٢)] كل صلاة صلاة مثلها ، قال : قبل أو بعد ؟ قال : لا [بل ^(٣)] قبل .

وهو موضوع ، والمتهم به سلمة بن عبدان الزاهد .

٧ — مريبٌ : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤذن يطرب . فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الأذان سمح سهل ، فإن كان أذانك سمحاً سهلاً ، وإلا فلا تؤذن .

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وإسحق ابن أبي يحيى السكبي لا تحل الرواية عنه . قال السيوطي : رجع ^(٤) ابن حبان ، وذكره في الثقات ، والحديث أخرجه الدارقطني في سننه .

٨ — مريبٌ : لا يؤذن لكم من يدغم الهاء .

رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : المتهم به علي بن جميل الرقي ، كان يضع على الثقات .

٩ — مريبٌ : [إن ^(٥)] المؤذنين والملمبين يخرجون من قبورهم يؤذن

(١) في الأصل « عليها »

(٢) من اللآلي ١٣ / ٢

(٣) بل « غفل » كما في الميزان واللسان فراجعهما

(٤) من اللآلي ١٣ / ٧ .

المؤذن ويلبى الملبى ويُغفر للمؤذن مدّة صوته ، ويشهد له كل شيء سمع صوته من شجر ، وحجر ، ومدر ، ورطب ، ويابس ، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلى معه فى ذلك المسجد ، مثل حسناتهم ، ولا ينقص من أجورهم شيء .

وهو حديث طويل . ذكر فيه ترغيبات . ساقه ابن شاهين بطوله . وهو موضوع .

فى إسناده : سلام الطويل ، عن عباد بن كثير ، يرويان الأكاذيب .

١٠ — مريبٌ : إذا كان يوم القيامة جىء بكراسى من ذهب مكللة بالدر والياقوت ، مفروشة بالسندس والإستبرق ، ثم يضرب عليها قِبابٌ من نور ، ثم ينادى : أين المؤذنون — إلخ .

رواه الخطيب عن أبى سعيد مرفوعاً . وقال : غريب جداً ، تفرد به إسماعيل بن يحيى ، وهو ضعيف سىء الحال جداً .

١١ — مريبٌ : يحيى بلال يوم القيامة على راحلة رُحّلها ذهب ، وزمامها در وياقوت ، يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يوماً ، يطلب بذلك وجه الله .

رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : تفرد به إسماعيل . وقال ابن عدى : كان يضع على الثقات .

١٢ — مريبٌ : إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، غلقت أبواب النيران ، وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فتحت أبواب الجنان — إلخ .
رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : إن القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغانى : كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً^(١) .

(١) هكذا فى اللآلىء والميزان واللسان . ووقع فى الأصلين « خبيثاً » .

١٣ — مرسئ : ما من مَدِينَةٍ يَكْثُرُ أَذَانُهَا إِلَّا قَلَّ بَرُّهَا .

رواه الأزدى عن علي مرفوعاً . وقال : موضوع ، واللهم به عمرو بن جميع .

١٤ — مرسئ : من أفرد الإقامة فليس منا .

رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . ورجاله بين مجهول ومجهول .

١٥ — مرسئ : أذن بلالٌ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثنى مثنى ، وأقام مثل ذلك .

قال ابن حبان : باطل ، وزیاد بن عبد الله البكائي فاحش الخطأ ، وقال السيوطي : هونقة . روى له : الشيخان^(١) ، لكن ؛ عد هذا الحديث من مناكيره .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق غيره^(٢) .

١٦ — مرسئ : بين كل أذانين صلاة إلا المغرب^(٣) .

رواه البزار عن بريدة مرفوعاً .

(١) زياد : وثقوه في روايته لمغازي ابن إسحاق ، وليس هذا منها ، وفيه ضعف في غيرها ، أخرج له مسلم ما ثبت من طريق غيره ، أما البخاري فعنده حديث في الجهاد أخرجه عن عبد الأعلى وعن زياد ، كلاهما عن حميد عن أنس . وقد أخرجه في غزوة أحد عن محمد بن طلحة عن حميد ، وأخرجه مسلم عن ثابت عن أنس ، وزیاد في سند البخاري ، قيل : إنه هذا ، وتردد فيه ابن حجر في الفتح ١٦/٦ .

(٢) الخبر الأول صحابه أبو جحيفة ، وخبر الطبراني عن عبد الله بن يزيد ، وفي صحبته كلام ، ولفظه آخر ، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ جدا على صدقه .

(٣) المنكر قوله « إلا المغرب » وكذلك وقع غلط في السند كما يأتي :

وقد تفرد به حيان بن عبيد الله^(١) وهو بصرى مشهور ليس به بأس ، وقال ابن الجوزى : كذبه الفلاس ، وقال السيوطى : الذى كذبه الفلاس رجل آخر . وهذا قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات^(٢) ولكنه لم يتابع على الزيادة المذكورة^(٣) . وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : بَيِّنْ أَذَانِي الْمَغْرِبَ صَلَاةً^(٤) ثم قال فى الثالثة : لمن شاء .

١٧- مريبٌ : إن بلالاً قال : أَذَنْتُ فى ليلةٍ باردةٍ شديدة البرد ، فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثالثة فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما لهم يا بلال ؟ قال : كتبهم البردُ . فقال : اللهم اكسِرْ عنهم البرد [إلخ] .

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً ، وقال : ليس له أصل . وفى إسناده : أيوب ابن سيار كذاب .

١٨ - مريبٌ : مَسَّحَ العينين بياطن أعلى السَّجَّاتين ، عند قول المؤذن : أشهد أن محمداً رسول الله - إلخ .

رواه الديلمى فى مسند الفردوس ، عن أبى بكر مرفوعاً .

(١) فى الأصلين « حبان بن عبد الله » خطأ .

(٢) لكنه اختلط .

(٣) الحديث يرويه الثقات عن ابن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً « بين كل أذنين صلاة » فرواه حيان هذا عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً ، وزاد فيه ، « إلا المغرب » وراجع اللآلى ٨/٢ .

(٤) لفظ الصحيح « صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين »

قال ابن طاهر في التذكرة : لا يصح ^(١)

١٩ — مريب : من قال حين يسمع أشهد أن محمداً رسول الله : مرحباً بحبيبي وقرّة عيني ، محمد بن عبد الله ، ثم يقتل إيهاميه ويجهلها على عينيه لم يغم ولم يرمد أبداً .

قال في التذكرة : لا يصح ^(٢) .

٢٠ — مريب : اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله - إلخ .

رواه في المصابيح ، وضعفه ، وقال القزويني : هو موضوع ، وصدره ليس بموضوع ^(٣) .

٢١ — مريب : لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى الأذان أحد ، ولقلبوا الناس عليه - إلخ .

في إسناده : كذابان : إسحاق بن وهب ، وعمر بن صبيح .

٢٢ — مريب : من سمع المنادي بالصلاة ، فقال : مرحباً بالقائلين عدلاً ، مرحباً بالصلاة وأهلاً ، كتب الله له ألف حسنة - إلخ .

(١) ذكره والذي يليه السخاوي في المقاصد ، وكلمة « لا يصح » إنما يقال فيما له قوة . فأما هذا فلا يرتاب عالم بالسنة في بطلانه ، ونازعني فيه رجل في الهند ، وحكي قصة ، فقلت له : إن الذين لا يثبت بالتجربة ، وسل عباد الأصنام تجد عندهم تجارب كثيرة ، وذكرت قصة ابن مسعود وامرأته .

(٢) في المقاصد : أن هذا أورده بعض المتصوفة ، بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه ، عن الخضر ، أقول : أثبت هذا يقتصر فيه على كلمة « لا يصح » ؟

(٣) الحديث عند الترمذي ، وأوله « إذا أذنت فترسل وإذا أقيمت فاحذر واجعل - إلخ » وقد رواه غيره ، وهو على كل حال ضعيف ، راجع تلخيص الحبير ، نعم في آخره « ولا تقوموا حتى تروني » وهذه الجملة في الصحيح .

قال في التذكرة : موضوع ^(١) .

٢٣ — مريب : أظهروا الأذان في بيوتكم ومروا [به — ٢] نساءكم فإنه مطردة للشيطان ، ونماء في الرزق .
في إسناده : كذاب .

٢٤ — مريب : إذا أخذ المؤمن في أذانه وضع الرب يده فوق رأسه - إلخ .
في إسناده : عمر بن صبيح ، وضاع ^(٢) .
٢٥ — مريب : مَنْ أذن سنةً مِنْ نِيَّةٍ صادقة ، يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة . فيقال له : اشفع لمن شئت .
في إسناده : وضاع .

٢٦ — قول أنس : في حكاية قصة رحيل بلال ، ثم رجوعه إلى المدينة ، بعد رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وأذانه بها ، وارتجاج المدينة . لا أصل له ^(٣) .

٢٧ — مريب : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .
رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً ، وقال : عمر بن راشد : لا يحل ذكره إلا بالقدح .
قال السيوطي : وثقه المجلي وغيره .

(١) القائل « موضوع » هو السيوطي في الذيل ، ومنه أخذه ابن طاهر الفتى والخبر في لسان الميزان ٢٠٠/٦ قال ابن حجر « باطل » .
(٢) من الذيل .
(٣) وهذا وتاليه من الذيل .
(٤) في اللسان ١٠٨/١ « هي قصة بينة الوضع » ونقل ذلك في الذيل .

وروى له الترمذى ، وابن ماجه ، وله طرق أخرى عن جابر وأبي هريرة .
وعلى .

وقد رواه الدارقطنى فى سننه عن جابر .

قال البيهقى فى المعرفة : إسناده ضعيف ، ورواه عبد الرزاق فى المصنف
من قول على رضى الله عنه ، وقال الصغاني : موضوع ، وقال الفيروزبَادى
فى المختصر : ضعيف .

قال السخاوى فى المقاصد : أسانيده ضعيفة ، وإسناد له يثبت .
وقد صحح من قول على ^(١) .

٢٨ — مبرهنة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى فى الموضع

(١) أما عمر بن راشد : فهذا الاسم مشترك بين جماعة ، أشهرهم عمر بن راشد بن
شجرة اليمامى ، الذى أخرج له الترمذى وابن ماجه ، وفى ترجمته : أخرج ابن حبان هذا
الحبر ، كما يظهر من الألبانى . وجرى على ذلك ابن الجوزى فمن بعده . ويظهر لى أن
ذلك وهم ، وإنما راوى الخبر عمر بن راشد الجارى اللدنى ، وذلك أن الخبر
عن عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب ، والذى يروى عن ابن أبي ذئب هو الجارى ، كما
فى كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب : أما اليمامى ، فهو فى طبقة ابن أبي ذئب أى فى طبقة
شيوخ الجارى ، وكلاهما تالف ، والجارى أنلفهما ، أحاديثه كذب وزور موضوعة .
وأما : رواية الخبر عن جابر وعن أبي هريرة ، فى سنن الدارقطنى ص ١٦١ وكلاهما
سنداه . وكذلك ذكره الدارقطنى عن على من قوله ، وسنده واه أيضاً ، لكن رواه
جماعة عن أبي حبان التيمى ، عن أبيه سعيد بن حبان ، عن على من قوله ، وزعم بعضهم
أنه صحيح عن على ، وليس كذلك ، فإنه لم يتحقق إدراك سعيد بن حبان لعلى ، بل الظاهر
عدمه ، وقد أشار إلى ذلك البخارى فى ترجمة سعيد بن التاريخ ٢/١/٤٣٣ قال أولاً
« عن على » ثم قال « سمع شريحاً والحارث بن سويد » ومع ذلك : فسميد لا يروى
عنه إلا ابنه ، ولم يوثقه إلا العجلي وابن حبان ، وقاعدة ابن حبان معروفة ، وقد
استقرأت كثيراً من توثيق العجلي ، فبان لى أنه نحو من ابن حبان .

الذى يدول فيه الحسن والحسين رضى الله عنهما ، فقالت له عائشة : ألا نخص لك موضعاً من الحجرة أنظف من هذا ؟ فقال : يا حبراء أما علمت أن المبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أراضين .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقد تفرد به بزيع بن [حسان أبو] الخليل . وهو متروك .

وقال ابن حبان : يأتى عن الثقات بأشياء موضوعات . كأنه المتمم لها . وقد أخرجه الطبرانى من طريق أخرى وضعفها ^(١) .

٢٩ — مريب : تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد . فإنه ينضم بعضها إلى بعض .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً وفى إسناده : أصرم بن حوشب كذاب .

٣٠ — مريب : إذا أقيمت الصلاة فانتعلوا .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً . وفى إسناده : محمد بن الحجاج اللخمي ، وهو المتهم بوضعه .

٣١ — مريب : خذوا زينة الصلاة . قالوا : وما زينة الصلاة ؟ قال : البسوا نعالكم وصلوا فيها .

(١) فى سند عبد الله بن صالح كاتب الليث ، متكلم فيه ، وهو من طريق زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة ، ومعبد لم يرو عنه إلا ابنه ، ولم يوثقه أحد ، إلا أن ابن حبان ذكره فى الثقات على عادته ، ولفظه عن عائشة « ... كان يصلى حينما دنا من البيت فقلت له : يا رسول الله إنك تصلى فى المكان الذى تمر فيه الحائض ... » ليس فيه ذكر البول .

رواه ابن هدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن الفضل كذاب .

وقد رواه أبو الشيخ من طريق أخرى^(١) . ورواه العقيلي من طريق عباد ابن جويرية ، وهو كذاب .

ورواه الخطيب^(٢) ، وابن مردويه من غير طريق هذين الكذابين . وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ، الثابتة عن أكثر من ثلاثين صحابياً في الصلاة في النعال ما لا يحتاج منه إلى أحاديث الكذابين .
منها : صلّوا في نعالكم وخالفوا اليهود .
أخرجه أبو داود والحاكم وصححه^(٣) .

٣٢ - حديث : من تكلم في المسجد بكلام الدنيا ، أحبط الله أعماله .
قال الصغاني : موضوع .

(١) في سندها ضعف .

(٢) هو في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٤ في ترجمة راويه : يعقوب بن إسحاق الدعاء ولم يقل الخطيب في يعقوب هذا شيئاً ، لا قد حاولا ثناء . غير أنه أورد له هذا الحديث ، وشيخه لم أعرفه ، وهو من طريق قتادة عن أنس بالعمنة .

(٣) هو من طريق « مروان بن معاوية الفزاري ، عن هلال بن ميعون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه » مرفوعاً ، ومروان ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ ، ولا أثر لذلك هنا ، لكن قال ابن حجر في طبقات المدلسين « كان مشهوراً بالتدليس ، وكان يدلس الشيوخ أيضاً ، وصفه الدارقطني بذلك » . وهلال : قال يحيى ابن معين « ثقة » وقال النسائي « ليس به بأس قاله يحيى » وقال أبو حاتم « ليس بالقوي ، يكتب حديثه » فاقصر ابن حجر في التقريب على قوله « صدوق » . ويعلى قال ابن سعد « كان ثقة إن شاء الله » وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي التقريب « صدوق » والله أعلم .

٣٣ - مريمث : الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش .

قال الفيروزبادى : لم يوجد .

٣٤ - مريمث : إن المسجد لينزوى من النخامة .

قال في تذكرة الموضوعات : لم يوجد^(١) .

٣٥ - مريمث : ما من ليلة إلا ينادى مناد : يا أهل القبور من نغيطون ؟

فيقولون : أهل المساجد - إلخ .

قال في التذكرة : لم يوجد .

٣٦ - مريمث : إذا زخرقت مساجدكم ، وحلقت مصاحفكم ، فالدمار عليكم . لا يصح رفعه .

٣٧ - مريمث : لما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يبنى مسجد المدينة ، أتاه جبريل عليه السلام ، فقال : ابنه سبعة أذرع طولاً في السماء ، لا مزخرفة ولا منقشة .

قال الفيروزبادى في المختصر : لم يوجد .

٣٨ - مريمث : جنبوا صبيانكم مساجدكم .

قال السخاوى في المقاصد : ضعيف ولكن له شاهد بأسانيد لا تخلو عن

ضعف .

(١) سيأتى بعد أحاديث ، في « حديث : إذا هم - إلخ »

٣٩ — حديث : إن من سخط الله على العباد أن يسلم عليهم صبيانهم في مساجدهم ، فيهنونهم فلا يتهنون .
فيه متروك .

٤٠ — حديث : من أسرج في مسجد لم تزل الملائكة وحلة العرش يستغفرون له ، مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج .
قال في المقاصد : سنده ضعيف .

٤١ — حديث : من علق في مسجد قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديل ، ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير .

في إسناده : عمر بن صبح ، كذاب .

٤٢ — حديث : من توضأ فأصبح الوضوء ، ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال : بسم الله الذي خلقني فهو يهدين ، إلا أعطاه الله كل ما في الآية .
في إسناده : سلم بن مسلم ، وليس بشيء .

٤٣ — حديث : إذا هم العبد أن يبرز في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوى الجلدة في النار ، فإذا هو ابتلعها ، أخرج الله منه اثنين وسبعين داء ، وكتب له بها ألف حسنة ^(١) .

٤٤ — حديث : تعاهدوا هذه المساجد بالتجصيص والقناديل والسراج والريح الطيبة ، والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان .
في إسناده : الحسين بن علوان وضاع .

(١) ذكره في الذيل عن الديلمي ، بسند فيه مجهولون .

٤٥ — حديث : من كسح بيتاً من بيوت الله فكأنما حج أربعاً حجة ، وأعتق أربعاً نسمة ، وصام أربعاً يوم ، وغزا أربعاً غزوة .
في إسناده : أبو سلمة ^(١) يروى عن الثقات مالميس في حديثهم ، وأمارات الوضع لأئمة عليه .

٤٦ — حديث : يا بريرة : اكنسى المسجد يوم الخميس ، فإن من أخرج من المسجد يوم الخميس أدى بقدر ما يقضى العين . كان كعدل رقبة يعتقها .
في إسناده : الحسين بن علوان ، يضع الحديث .

٤٧ — حديث : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلى ظن الظان أنه جسد لا روح فيه .
قال ابن حبان : لا أصل له .

٤٨ — حديث : إن الرجلين من أمتي ليقومان إلى الصلاة ، فركوعهما وسجودهما واحد ، وإن ما بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض .
قال في المختصر : موضوع .

٤٩ — حديث : الصلاة عماد الدين ، فمن تركها فقد هدم الدين .
ضعفه الفيروزباده في المختصر ، وكذا السخاوى .

٥٠ — حديث : من أعان تارك الصلاة بقلعة ، فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم .

(١) اسمه محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى ، دجال ، وهو صاحب خبر هامة بن الهيثم . قال في الميزان : وله طامات منها ... » ذكر هذا الخبر ثم قال « رواه بقلة حياء عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً » والخبر في الذيل من طريق الديلمى عن هذا الحديث عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً ، وله ترجمة في التهذيب .

قال السيوطى فى الذيل : موضوع .

٥١ — مريض : نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن البتراء : أن يصلى الرجل واحدة .

قال فى المقاصد : فى سننه من غلبه الوم . وقال النووى : مرسل ضعيف .

٥٢ — مريض : التكبير جزم .

قال فى المقاصد : لا أصل له فى المرفوع . وإنما هو من قول النخعى .

٥٣ — مريض : صلاة النهار مجمء .

قال الدارقطنى : إنما هو قول بعض الفقهاء . وقال النووى : باطل لا أصل له .

٥٤ — مريض : كان لا يجلس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد وهو يصلى إلا خفف صلاته ، فأقبل عليه فقال : ألك حاجة ؟ فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته .

قال فى المختصر : لم يوجد .

٥٥ — مريض : ليس السارق الذى يسرق ثياب الناس ، إنما السارق الذى يسرق الصلاة ، ياقطها كما ياقط الطير الحب من الأرض .

موضوع ، ذكره السيوطى فى الذيل .

٥٦ — مريض : لو يعلم الناس ما فى الصف الأول والأذان ، وخدمة القوم فى السفر ، لاقترعوا عليه .

قال فى الذيل : من أباطيل إسحاق اللطى .

٥٧ — مريض : من أدى فريضة لله عند الله دعوة مستجابة .

موضوع

٥٨ — مريض : من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج .

في إسناده : نوح بن ذكوان ، وليس بشيء . وفيه أيضاً : متروك .

٥٩ — حديث : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومع أبي بكر

وعمر ، فلم يكونوا يرفعون أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة .

رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع .

والتهمة به : محمد بن جابر اليمامي .

وقال السيوطي في اللآلئ : له طريق أخرى ^(١) أخرجه أبو داود ، والترمذي

وحسنه ، وابن حزم وصححه . وقد ضعفه ابن المبارك ، وأحمد ، والبخاري .

وقال النووي في الخلاصة : انفقوا على تضعيف هذا الحديث . انتهى .

وقد عارضه أحاديث متواترة عن نحو عشرين صحابياً ، والمثبت مقدم على النافي ،

على فرض صلاحية هذا الحديث الفردي للاعتبار ، فكيف وهو كما ترى ؟

٦٠ — حديث : من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له .

رواه الجوزقاني ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

والتهمة به : مأمون بن أحمد السلمي .

٦١ — حديث : من رفع يده في الركوع فلا صلاة له .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

والتهمة به : محمد بن عكاشة السكرماني :

٦٢ — حديث : لما نزلت : (إنا أعطيناك السكوتر فصل لربك وانحر)

(١) بلفظ آخر وفيه اختلاف . وقد بسطت الكلام فيه في كتابي « البحث مع

الحنفية ، في سبع عشرة قضية »

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يا جبريل : ماهذه النخيرة التي أمرنا بها ربنا عز وجل ؟ قال : ليست بنخيرة ، ولكنه يأمرك إذا أحرمت بالصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع - إلخ .
رواه ابن حبان ، عن علي مرفوعاً ، وهو موضوع . لا يساوى شيئاً .
قال السيوطي : قد أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي .
وقال ابن حجر : إسناده ضعيف جداً ^(١) .

باب صلاة الجماعة

٦٣ — مبرئ : لمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً أم قوماً وهم له كارهون . وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجلاً يسمع : حتى على الفلاح فلم يجب .

رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً ، وقال : لا يصح .
وقال أحمد : أحاديث محمد بن القاسم : موضوعة ، ليس بشيء ، رمينا بحديثه .
قال في اللآلئ : وقد وثقه ابن معين ^(٢) وللحديث شواهد ^(٣) من حديث

(١) لم يصححه الحاكم ، وبين الذهبي حاله .

(٢) ثبت تكذيبه من أوجه عن أحمد ، وتابعه البخاري وغيره ، وكذبه أيضاً أبو داود وغيره . وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين « ثقة وقد كتبت عنه » وعادة ابن معين في الرواة الذين أدركهم أنه إذا أعجبه هيئة الشيخ يسمع منه جملة من أحاديثه ، فإذا رأى أحاديث مستقيمة ظن أن ذلك شأنه فوثقه ، وقد كانوا يتقونه وبخافونه . فقد يكون أحدهم ممن يخلط عمداً ولكنه استقبل ابن معين بأحاديث مستقيمة ، ولما بعد عنه خلط ، فإذا وجدنا ممن أدركه ابن معين من الرواة من وثقه ابن معين وكذبه الأكترون أو طعنوا فيه طعناً شديداً . فالظاهر أنه من هذا الضرب ، فإنما يزيد توثيق ابن معين وهنا ، لدلائله على أنه كان يتعمد .

(٣) أي الجملة الأولى منه ، وهي : فيمن أم قوماً وهم له كارهون ، وفي بعضها ذكر الثانية أيضاً .

ابن عمرو عند أبي داود ، وابن ماجه ، وأنس عند ابن خزيمة ، وابن عباس عند ابن ماجه . وأبي أمامة عند الترمذى ، وحسنه . وصححه الضياء فى المختارة ، وطلحة بن عبيد الله عند الطبرانى ، وسلمان عند ابن أبى شيبة ، وابن عمر عند الحاكم ، وغير هؤلاء .

٦٤ — مريض : يؤم القوم أحسنهم وجهاً .

رواه الجوزقانى عن عائشة مرفوعاً ، وهو موضوع . وفى إسناده : الحضرمى مجهول . ومحمد بن مروان السدى : كذاب .

٦٥ — مريض : قول عائشة : يؤمكم أقروكم للقرآن ، فإن لم يكن فأصبحكم وجهاً .

رواه أبو عبيد فى الغريب عنها مرفوعاً .

وقال أحمد : ليس هذا بصحيح .

وقال أبو حاتم : إن عبد الله بن فروخ ^(١) الراوى عن عائشة مجهول .

قال فى اللآلىء : روى له مسلم وأبو داود . وقال فى الميزان : صدوق ^(٢) .

وأخرجه ابن عساكر ^(٣) عنها مرفوعاً . قالت : قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : ليؤمكم أحسنكم وجهاً . فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقاً .

(١) وقع فى الأصلين « فرح » خطأ

(٢) لكن هذا الخبر لاندري من رواه عنه ، فالذى فى اللآلىء « أبو عبيد فى

الغريب عن عبد الله بن فروخ » وبين أبى عبيد وابن فروخ ثلاثة أو أكثر .

(٣) سنده هالك ، فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه أبو البخترى وهب بن وهب ،

أحد المشهورين بوضع الحديث .

وأخرجه الديلمى^(١)

وأخرج البيهقي عن أبي يزيد الأنصارى ، قال : إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم
أقرؤهم لكتاب الله . فإن كانوا فى القراءة سواء فأكبرهم سنًا ، فإن كانوا فى
السن سواء فأحسنهم وجهاً .

وفى إسناده : عبدالعزيز بن معاوية . غزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث^(٢) .

٦٦ - مرسئ : إن المؤمن إذا صلى الفريضة فى جماعة تناثرت عنه
الذنوب كما تتناثر هذه الورق .

هو باطل .

٦٧ - مرسئ : من صلى الفجر فى جماعة فكأنما حج خمسين حجة
مع آدم .

هو أيضاً باطل .

٦٨ - مرسئ الاثنان فما فوقهما : جماعة .

قال فى المقاصد : فى إسناده الربيع بن بدر ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد .

٦٩ - مرسئ : قدموا خياركم تزكو صلاتكم .

وروى بلفظ : إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم .

وروى ، علماءكم : فإنهم وفدکم فيما بينکم وبين ربکم .

وروى : من صلى خلف عالم تقى . فكأنما صلى خلف نبي .

كلها لم تصح .

(١) سند، أيضاً ذاهب ، وهو من طريق الحسين بن المبارك ، عن إسماعيل بن عياش

عن هشام بن عروة ، كذا وقع فى اللآلىء ، وأراه الحسن بن المبارك ، له ترجمة فى
لسان الميزان ، قال ابن عدى « حدث بأسانيد ومتون منكورة » . وفى السند غيره .

(٢) وقال ابن حبان فى هذا الحديث « هذا منكر لأصل له ولعله أدخل عليه »

٧٠ — حديث : من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة ، لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة .

فيه مجهول . وهو المتهم بوضعه

٧١ — حديث : لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب ، إلا أن يكون وراء الإمام .

في إسناده : محمد بن أشرس . منهم متروك .

٧٢ — حديث : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، إلا ركعتي الصبح .

قال البيهقي : هذه الزيادة لا أصل لها . وفيه : حجاج بن نصير ، وعباد ابن كثير ، ضعيفان .

٧٣ — حديث : من صلى يوم الجمعة . وصام يومها ، وعاد مريضها ، وشهد جنازتها ، وأعتق رقبة ، وتصدق . وجبت له الجنة ذلك اليوم .
ضعفه البيهقي .

باب التطوع

وهو أنواع

النوع الأول : قيام الليل

٧٤ — حديث : شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه امتناعه عما في أيدي الناس .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وهو موضوع .

والمتهم به : داود بن عثمان الثغرى^(١) . وذكر له في اللآلئ شواهد^(٢) .

٧٥ — مريض : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال له :

يا محمد عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به ، واعلم أن شرف المؤمن : قيامه بالليل ، وعزه : امتناعه عن الناس .

رواه الخطيب عن سهل بن سعد مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن حميد . كذبه أبو زرعة .

رواه عن زافر بن سليمان ، وهو ضعيف .

قال في اللآلئ : أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه .

قال ابن حجر في الأمالي : تفرد به زافر ، وهو صدوق سيء الحفظ ، كثير الوم . وفي إسناده : محمد بن عيينة^(٣) وفيه مقال . فالصواب : أن الحديث ضعيف . لا كما جزم به الحاكم من كونه صحيحاً ، ولا كما جزم به ابن الجوزي من كونه موضوعاً ، وله شواهد ، ولكن بدون قوله : واعلم إلخ^(٤) .

(١) وقع في الأصلين « البعمرى » خطأ .

(٢) ذكر له في اللآلئ متابعة في سندها من لا يعرف ومن تكلموا فيه ، ثم شاهدا عن ابن عباس من قوله وسنده واه ، ثم آخر عن سمرة أبي عاصم قال : كان يقال إلخ ، وآخر عن الحسن البصرى من قوله ، وانظر الحديث الآتى (٣) في الأصلين « صدقة » خطأ .

(٤) إنما هما شاهدان أحدهما عن : جابر وسنده ضعيف ، والثانى : عن الحسن بن على وفي سند من لم أعرفه .

٧٦ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت أم سليمان ابن داود له : يا بني لا تسكثر النوم بالليل . فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .

رواه ابن الجوزي عن جابر مرفوعاً ، وقال : لا يصح . وفي إسناده : يوسف ابن محمد بن المنكدر ، متروك .

قال في اللآلئ : قال فيه أبو زرعة : صالح الحديث ^(١) . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ^(٢) . وقد أخرجه ابن ماجه من طريقه . وكذا الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان .

٧٧ — حديث : إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده . فإذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله . قال ابن حبان : باطل .

٧٨ — حديث : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار . قال العقيلي : باطل ليس له أصل . وقد ذكر له في اللآلئ طرقاً لا تخلو عن كذابين ومجاهيل . وكون واضعه ظنه حديثاً لما سمعه من شيخه يقول من جهة نفسه ، لا يخرج من كونه موضوعاً . وقال في المقاصد : لا أصل له . وقال الصفاني : موضوع .

(١) كذا وقع في اللآلئ ، وكذا وقع في اللبزان وهو وهم ، إنما قال أبو زرعة « صالح » ، هكذا في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب ، وقال النسائي « ليس بثقة » وقال ابن حبان « غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ فكان يأتي بالشئ توهماً .
(٢) هذه الكلمة رأيت ابن عدى يطلقها في مواضع تقتضى أن يكون مقصوده « أرجو أنه لا يعتمد الكذب » وهذا منها ، لأنه قالها بعد أن ساق أحاديث يوسف وعامتها لم يتابع عليها .

النوع الثاني : صلاة الضحى

٧٩ — مريبث : من داوم على الضحى فلم يقطعها إلا من علة . كنت أنا وهو فى زورق من [نور فى - ^(١)] بحر من نور حتى يزور رب العالمين .
رواه ابن حبان مرفوعاً عن أنس ، وهو موضوع . فى إسناده : زكريا الكندى كان يضع الحديث .

٨٠ — مريبث : من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد لله عشر مرات ، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل أعوذ برب الناس [عشر مرات - ^(٢)] ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، وقل يا أيها الكافرون عشر مرات ، وآية الكرسي عشر مرات . فإذا سلم قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبعين مرة ، ثم يقول : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو - إلخ .
وهو : حديث طويل ، موضوع . وفى إسناده : مجاهيل .

٨١ — مريبث : من صلى ركعتي الضحى ، كتب الله له ألف ألف حسنة . قال فى الذيل . وفى إسناده : نوح بن أبى مريم ، وضاع كذاب .

٨٢ — مريبث : من صلى سبعة الضحى ركعتين ، إيماناً واحتساباً كتب له مائتا حسنة . وعفى عنه مائتا سيئة ، ورفع له مائتا درجة ، وغفر له ذنوبه كلها ماتقدمات وما تأخر ، إلا القصاص - إلخ .
موضوع . قال ابن حجر : كذب مختلف . وإسناده : مظلم مجهول .

(١) سقط من الأصلين .

(٢) سقط من الأصلين .

النوع الثالث : صلاة التسبيح

٨٣ - حديث : ياعباس ، ياعماد . ألا أعطيك ، ألا أمنحك ، ألا أحبك ، ألا أفعل بك عشر خصال . إذا أنت فعلت ذلك : غفر الله لك ذنبك . أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطاه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلايقته . عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات ، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة . فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة ، وأنت قائم ، قلت : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع ، فتقولها عشرًا وأنت راكع ، ثم ترفع رأسك من الركوع ، فتقولها عشرًا ، ثم تهوي ساجدًا ، فتقولها وأنت ساجد عشرًا ، ثم ترفع رأسك من السجود ، فتقولها عشرًا ، ثم تسجد ، فتقولها عشرًا ، ثم ترفع رأسك من السجود ، فتقولها عشرًا . فذلك خمس وسبعون ، في كل ركعة ، تفعل ذلك في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصلها في كل يوم مرة فافعل . فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة . فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة . فإن لم تفعل ففي السنة مرة . فإن لم تفعل ففي عمرك مرة .

رواه الدارقطني عن العباس مرفوعًا ، من طريق ابنه عبد الله ، ومن طريق أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال للعباس - الخ .

ورواه عن العباس من طريق أخرى ، عن ابن الديلمي عن العباس .

وقد أورد ابن الجوزي حديث : صلاة التسبيح هذا في الموضوعات .

وقال السيوطي في اللآلئ ، ما حاصله : أنه أخرج حديث ابن عباس أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم . وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي ، وابن ماجه .

وقال ابن حجر : لا بأس بإسناد حديث ابن عباس ، وهو من شرط الحسن . فإن له شواهد تقويه . وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات .

وقد رواه أبو داود من حديث ابن عمرو بإسناد لا بأس به ، والحاكم من حديث ابن عمر .

وقال في أمالي الأذكار : وردت صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس ، وأخيه الفضل ، وأبيهما العباس ، وعبد الله بن عمر ، وأبي رافع ، وعلى ابن أبي طالب ، وأخيه جعفر ، وأم سلمة ، ورجل أنصاري ، ثم ساق تخريجها جميعاً ، ثم قال : ومن صحح هذا الحديث أو حسنه : ابن منده ، والآجري ، والخطيب ، وأبو سعد السمعاني ، وأبو موسى المديني ، وأبو الحسن بن المفضل ، والنذري ، وابن الصلاح ، والنووي ، والسبكي ، وآخرون .

وقال في اللآلئ : أنه قال الحافظ العلائي : هو صحيح أو حسن . وكذا قال الشيخ سراج الدين في التدریب ، والزرکشی .

وقال العميلي : ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت .

وقال أبو بكر بن العربي : ليس فيها حديث صحيح ولا حسن .

قال في اللآلئ^(١) والحق أن طرقة كلها ضعيفة ، وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلاة .

النوع الرابع : صلاة الحاجة

٨٤ — حديث : من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ، ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثنى على الله ، وليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ذي العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، أسألك موجبات رحمتك

(١) نقلاً عن ابن حجر .

وعزائم مفترتك والفنيمة من كل بر . والسلامة من كل إثم ، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها ، يا أرحم الراحمين .

رواه الترمذى^(١) عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً . وقال : حديث غريب . وفائد مضعف في الحديث . وقال أحمد : متروك .

قال في اللآلئ : أخرجه الحاكم في المستدرك [وقال : أبو الورقاء^(٢)] فائد مستقيم الحديث^(٣) وأخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد عن غير فائد^(٤) . وقال ابن حجر في أماليه : وجدت له شاهداً من حديث أنس . وسنده ضعيف أيضاً . أخرجه الطبراني . وفي إسناده أبو معمر عباد بن عبد الصمد ضعيف [جداً -^(٥)] قال : وللحديث طريق أخرى عن أنس ، في مسند

(١) من طريق فائد بن عبد الرحمن أبي الورقاء .

(٢) من اللآلئ .

(٣) في ترجمة فائد من التهذيب . وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم ، وضعفه الساجي والعقيلي والدارقطني . وقال الحاكم : روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة . « أقول : الظاهر أن الحاكم الثاني هو أبو عبد الله صاحب المستدرك ، لأنه هو المراد عند الإطلاق ، ولو كان المراد أبا أحمد لجمع كتبه ، فإذا كان هذا كما قلت ، فقد غفل الحاكم في المستدرك غفلة شديدة ، وعلى كل حال فقائد هالك ، قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لانكاد ترى لها أصلاً ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحث . »

(٤) بل عن فائد نفسه راجع اللآلئ ٢/٢٤ — ٢٥ .

(٥) من المطبوعة واللآلئ ، وعباد هالك ، له عن أنس نسخة . قال ابن حبان « كلها موضوعة » والسلام فيه كثير .

الفردوس . و في إسناده : أبو هاشم واسمه [كثير بن ^(١)] عبد الله ، كابي معمر في الضعف وأشد .

وأخرجه أحمد بإسناد صحيح ^(٢) من حديث أبي الدرداء مختصراً . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من توضأ فأصبح الوضوء ، ثم صلى ركعتين يتيمها ، أعطاه الله ما سأل معجلاً أو مؤخراً .
وأخرجه البخاري في تاريخه عنه ، من وجه آخر ^(٣) .

(١) من المطبوعة والآلئ . و ترجمة كثير هذا في تهذيب التهذيب (٤١٧/٨) وهو أحد الدجالين الذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بدهر ، قال الحاكم : « زعم أنه سمع من أنس ، وروى عنه أحاديث يشهد القلب أنها موضوعة » . وفي السند إليه من رمى بالوضع ، ومن لا يدرى من هو ، وآخر وصفه بأنه منكر الحديث .
(٢) في الآلئ « حسن » . « فقط »

(٣) هو في السند بسند بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبي الدرداء أحدهما ٤٤٢/٦ عن محمد بن بكر البرساني . قال « ميمون — يعني أبا محمد المرتضى التميمي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير عن يوسف الخ » ميمون أبو محمد هذا : جزم الدولابي في الكنى ١٠٣/٢ أنه يوسف بن موسى المرتضى ، وجعله ابن أبي حاتم غيره قال « ميمون أبو محمد روى عن (يياض) روى عنه محمد بن بكر البرساني » ثم ذكر عن عثمان الدارمي « قلت ليحيى بن معين : ميمون أبو محمد شيخ يروى عنه البرساني ؟ فقال : لا أعرفه » وفي الميزان « لا يعرف أهو المرتضى » وذكر في اللسان عن ابن عدى عن عثمان الدارمي ما تقدم عنه ، ثم قال « قال ابن عدى : فعلى هذا يكون مجهولاً » ولم يذكر في ترجمة ميمون بن موسى كنية له ولا أنه يروى عن يحيى بن أبي كثير ، والذي في السند « يعني أبا محمد » . يقتضى أن هذا كان معروفاً بالكنية فافقه أعلم . وميمون بن موسى صدوق فيه ضعف ، ويحيى بن أبي كثير مشهور بالتدليس . والثاني في السند ٤٥/٦ . وفي النسخة تخطيط ، وصوابه أنه عن صدقة بن أبي سهل عن كثير بن يسار أبي الفضل عن يوسف ، وأشار إليه البخاري في ترجمة صدقة من التاريخ . وصدقة وكثير هذا معروفان ، لم يصرح بثبوتيهما ، إلا أن ابن حبان =

وأخرجه الطبراني من وجه ثالث آثم منه ، بإسناد ضعيف .
 ولحديث أنس الذي أخرجه الديلمي في مسند الفردوس المشار إليه سابقاً
 ألفاظ ليست في حديث ابن أبي أوفى . منها : أنه يقرأ في الأولى الفاتحة ، وآمن
 الرسول ومنها : أن يدعو بعد الركعتين . اللهم يا مؤنس كل وحيد ، ويا صاحب
 كل فريد - إلخ .
 وفي لفظ آخر لحديث أنس : من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة . فليقدم بين
 يدي نجواه صدقة ، وليصم الأرباء والخيس والجمعة - إلخ .
 وفي إسناد . أبان ابن أبي عياش متروك .
 ولصلة الحاجة ألفاظ وصفات كلها ضعيفة ، إلا حديث أبي الدرداء ،
 وحديث ابن أبي أوفى المذكورين ^(١) .

النوع الخامس : صلاة الحفظ

٨٥ - حديث : يا رسول الله ، إن القرآن يتفلت من صدري . قال :
 أحلك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته . قال : بلى بأبي أنت وأمي
 يا رسول الله . قال : صل ليلة الجمعة أربع ركعات في الأولى بفاتحة الكتاب
 ويس . وفي الثانية : فاتحة الكتاب وبسم الدخان . وفي الثالثة : بفاتحة
 الكتاب وبآلّم السجدة . وفي الرابعة : فاتحة الكتاب وتبارك المفصل . فإذا فرغت
 من التشهد فاحمد الله تعالى - إلخ .

رواه الدارقطني عن ابن عباس عن علي مرفوعاً . وقد تفرد به هشام
 ابن عمار عن الوليد بن مسلم .

== ذكرهما في الثقات ، وقاعدته معروفة ، وفي الرواة آخر يقال له « صدقة أبو سهل »
 وثقه ابن معين . وفي الرواية الثانية ما ينكر ، فإن فيها عن يوسف : أن أبا الدرداء
 سأله عن سبب قدومه ، قال « قفلت : لا إلا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله
 ابن سلام ، مع أن عبد الله بن سلام عاش بعد أبي الدرداء مدة .
 (١) قد علمت حالهما ، وحديث أبي الدرداء المختصر ليس فيما أرى بالمنكر .

قال ابن الجوزي : الوليد يدلّس تدليس التسوية ، ولا أنهم به إلا النقاش ،
 يعني : محمد بن الحسن بن محمد القرى . شيخ الدارقطني .
 قال ابن حجر : هذا الكلام تهافت . والنقاش يرى من عهده . فإن
 الترمذي أخرجه في جامعه من طريق الوليد به . انتهى .
 قال في اللآلئ : وأخرجه الحاكم عن أبي النضر الفقيه ، وأبي الحسن .
 [أحمد بن محمد بن سلمة قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي . قال الحاكم :
 وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر للزكي . ثنا محمد بن إبراهيم العبدى . قال :
 ثنا أبو أيوب ^(١)] سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . ثنا ^(٢) الوليد بن مسلم .
 ثنا ^(٣) ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس به . وقال : صحيح على شرط
 الشيخين ، ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم . فالحديث يقصر عن الحسن
 فضلا عن الصحة . وفي ألفاظه نكارة ^(٣) .
 أما دعاء الحفظ الذي أوله : يا ابن عباس : ألا أهدى لك هدية علمي
 جبريل للحفظ . فوضوع .

(١) سقط من الأصلين وأكثته من المستدرک ٣١٦/١ وبمضه في اللآلئ .

(٢) في الأصلين « عن » وغيرهما من اللآلئ والمستدرک لإيضاح الإشكال .

(٣) الحديث أخرجه الترمذي عن أحمد بن الحسن بن جندب الحافظ عن سليمان
 عن الوليد ، وأخرجه الحاكم من طريق عثمان الدارمي ومحمد بن إبراهيم العبدى
 عن سليمان عن الوليد ، فهو كما قال الذهبي في تلخيص المستدرک « قد حدث به
 سليمان قطعاً » وأخرجه الدارقطني عن النقاش عن الفضل بن محمد المطار « ثنا هشام
 ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس » فذكره
 والنقاش هالك . وأخرج الطبراني « ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا
 هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو صالح عن عكرمة عن ابن
 عباس » فذكره . ذكره ابن الجوزي وقال « محمد بن إبراهيم مجروح ، وأبو صالح
 إسحاق بن نجیح متروك » فتحصل من هذا : أن هشام بن عمار قد روى الخبر ،
 لكن بهذا الإسناد التالف . فأما روايته عن الوليد عن ابن جريج فلم تثبت عن =

النوع السادس : صلاة الفرقان

٨٦ — حديث : من صلى ركعتين ، يقرأ في إحداهما من الفرقان من : تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل حتى يحتم . وفى الركعة الثانية : أول سورة المؤمنين ، حتى يبلغ : تبارك الله أحسن الخالقين . ثم يقول فى ركوعه : سبحان الله العظيم وبحمده ، ثلاث مرات ، ومثل ذلك فى سجوده : أعطاه الله عشرين خصلة - إلخ .

فى إسناده : يغم بن سالم ، وهو المتهم بوضعه .

== هشام وإعنا ثبت عن سليمان . وقد قال الذهبى فى تايخيص المستدرک « هذا حديث منكر شاذ ، أخاف لا يكون موضوعاً ، وقد حبرنى والله جودة سنده ، وأعله ابن الجوزى : بأن الوليد يدلس التسوية . يعنى فلعن ابن جريج إنما رواه عن رجل عن عطاء وعكرمة ، فأسقط الوليد الرجل وجعله عن عطاء وعكرمة ، فتكون البلية من ذاك الرجل . وذكر الذهبى فى ترجمة سليمان فى الميزان قول أبى حاتم « صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عنده فى حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميزه » فدافع عنه الذهبى أولاً . ثم ذكر هذا الحديث فقال « هو مع نظافة سنده حديث منكر جداً ، فى نفسى منه شيء والله أعلم . فلعن سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال أبو حاتم : « لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم » .

وفى التهذيب « قال يعقوب بن سفيان : كان جميع الكتاب ، إلا أنه كان يحول ، فإن وقع فيه شيء فمن النقل » يعنى أن أصول كتبه كانت صحيحة ولكنه كان ينتقى منها أحاديث يكتبها فى أجزاء ، ثم يحدث عن تلك الأجزاء ، فقد يقع له خطأ عند التحويل فيقع بعض الأحاديث فى الجزء خطأ فيحدث به ، وأحسب بلية هذا الخبر من ذلك ، كأنه كان فى أصل سليمان خبر آخر فيه « ثنا الوليد ثنا ابن جريج » وعنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأول إلى سند الثانى فتركب هذا الخبر على ذاك السند ، وكأن هذا إنما اتفق له أخيراً فلم يسمع الحفاظ الأتبات كالبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم منه ذاك الجزء ، ولو سمعه أحدهم لنبيه لراجع الأصل .

النوع السابع

صلاة مقيدة بأيام الأسبوع ولياليه

٨٧ - حديث : من صلى ليلة السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة ، حرم الله جسده على النار .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع ، ورجال إسناده بين مجهول ومتروك .

٨٨ - حديث : من صلى يوم السبت عند الضحى : أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب . وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب ^(١) مكللة بالدر والياقوت - إلخ .
موضوع .

٨٩ - حديث : من صلى يوم السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة . وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات . وقل هو الله أحد ثلاث مرات - إلخ .
رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعا . وهو موضوع .

٩٠ - حديث : من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب : وخمس عشرة مرة ، قل هو الله أحد . أعطاه الله يوم القيامة نواب من يقرأ القرآن عشر مرات - إلخ .
هو موضوع : ورجال إسناده مجاهيل .

(١) هكنا في اللآلئ . ووقع في الأصلين « ذلك » .

٩١ — حديث : من صلى ليلة الأحد ، أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وخمسين مرة : قل هو الله أحد - إلخ .
موضوع :

٩٢ — حديث : من صلى يوم الأحد ، أربع ركعات بتسليمة واحدة ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (آمّن الرسول بما أنزل إليه من ربه ، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) مرة - إلخ .
رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩٣ — حديث : من صلى يوم الاثنين أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي مرة - إلخ .
رواه الجوزقاني عن ابن عمر مرفوعاً . وهو موضوع .

٩٤ — حديث : من صلى ليلة الاثنين ست ركعات ، بالإخلاص عشرين مرة .
موضوع .

٩٥ — حديث : من صلى ركعتين ليلة الثلاثاء ، بالإخلاص والمعوذتين خمس عشرة مرة .
موضوع .

٩٦ — حديث : من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات ، بأية الكرسي مرة ، والإخلاص ثلاثا .

موضوع .

٩٧ — حديث : من صلى ليلة الأربعاء ، ست ركعات - إلخ .

موضوع .

٩٨ — حديث : من صلى يوم الأربعاء اثنتى عشرة ركعة ، بأية الكرسي ، والإخلاص ، والمودتين ثلاثا ثلاثا .

موضوع .

٩٩ — حديث : من صلى ليلة الخميس ركعتين ، بأية الكرسي ، والإخلاص والمودتين خمسا خمسا .

موضوع .

١٠٠ — حديث : من صلى يوم الخميس ركعتين بأية الكرسي ، مائة في الأولى ، والإخلاص مائة في الثانية .

موضوع .

١٠١ — حديث : من صلى ليلة الجمعة اثنتى عشرة ركعة ، بالإخلاص عشر مرات .

موضوع . وكذا عشر ركعات ، وكذا ركعتان .

١٠٢ — حديث : من صلى يوم الجمعة ركعتين - إلخ .

موضوع . وكذا أربع ركعات ، وثمان ، واثنتى عشرة .

قال في المختصر : لا يصح في صلاة الأسبوع شيء .

التنوع الثامن

صلوات مقيدة بأيام الشهور ولبال منها :

١٠٣ - حديث : من صلى يوم عاشوراء ، ما بين الظهر والعصر أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي عشر مرات ، وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ، والمعوذتين خمس مرات . فإذا سلم استغفر الله سبعين مرة . أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء - إلخ .

رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعاً . وهو موضوع ، ورواه مجاهيل .

١٠٤ - حديث : من صلى المغرب أول ليلة من رجب ، ثم صلى بعدها عشرين ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد مرة ، ويسلم فيهن عشر تسليمات ، أتدرون ما ثوابه ؟ - إلخ .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وأكثر رواه مجاهيل .

١٠٥ - حديث : من صام يوماً من رجب ، وصلى فيه أربع ركعات ، يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي ، وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد . لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له .

هو : موضوع ، وأكثر رواه مجاهيل .

١٠٦ - حديث : رجب شهر الله . وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمي . قيل : يا رسول الله ، ما معنى قولك رجب شهر الله ؟ قال : لأنه مخصوص بالمغفرة ،

ثم ذكر حديثاً طويلاً ، رغب في صومه ، ثم قال : لاتنفلوا عن أول ليلة في رجب فإنها ليلة نسيها الملائكة الرغائب ، ثم قال : وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب ، ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة - يعنى ليلة الجمعة - اثنتى عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة . وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثاً ، وقل هو الله أحد اثنتى عشرة مرة ، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة . فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة . ثم يقول : اللهم صل على محمد النبي الأسمى وعلى آله ، ثم يسجد فيقول في سجوده : سُبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ، ثم يرفع رأسه ، فيقول : رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم ، سبعين مرة . ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى ، ثم يسأل الله حاجته ، فإنها تقضى - إلخ .

هو : موضوع . ورجاله مجهولون .

وهذه هي صلاة الرغائب المشهورة .

وقد اتفق الحفاظ على أنها موضوعة ، وألقوا فيها مؤلفات ، وغلطوا الخطيب^(١) في كلامه فيها . وأول من رد عليه من المعاصرين له : ابن عبد السلام^(٢) وليس كون هذه الصلاة موضوعة مما ينجى على مثل الخطيب ، والله أعلم ما حله على ذلك ، وإنما أطال الحفاظ المقال في هذه الصلاة المكذوبة بسبب كلام الخطيب ، وهى أقل من أن يشتغل بها ويتكلم عليها ، فوضعها لا يمتري فيه من له أدنى إلمام بفن الحديث .

(١) كذا وقع في الأصلين ، والخطيب البغدادي التوفى سنة ٤٦٣ لاشأن له بالفاصة

وإنما ننسب هذه الصلاة ابن الصلاح التوفى سنة ٦٤٣ .

(٢) التوفى سنة ٦٦٠ .

قال الفيروزبادي في المختصر: إنها موضوعة بالاتفاق ، وكذا قال المقدسي .
وعما أوجب طول الكلام عليها ، وقوعها في كتاب رزين بن معاوية
العبدري ، ولقد أدخل في كتابه الذي جمع فيه بين دواوين الإسلام بلايا
وموضوعات لا تعرف ، ولا يدري من أين جاء بها ، وذلك خيانة للمسلمين ^(١) .

(١) رزين معروف وكتابه مشهور ، ولم أقف عليه ولا على طريقته وشرطه فيه
غير أنه سماه فيما ذكر صاحب كشف الظنون : تجريد الصحاح الستة (هي : اللوغا
والصحيحان ، وسنن أبي داود ، والنسائي ، والترمذي) .

ويظهر من خطبة جامع الأصول لابن الأثير : أن رزيناً لم يلتزم نسبة الأحاديث
إلى تلك الكتب ، بل يسوق الحديث الذي هو فيها كلها ، والحديث الذي في واحد
منها كجامع الترمذي مغفلاً النسبة في كل منها ، فعلى هذا : لا يستفاد من كتابه في
الحديث ، إلا أنه في تلك الكتب أو بعضها ، ومع ذلك : زاد أحاديث ليست فيها ولا في
واحد منها . فإذا كان الواقع هكذا ومع ذلك لم ينبه في خطبة كتابه أو خاتمة على هذه
الزيادات ، فقد أساء ، ومع ذلك فالحط بـ سهل ، فإن أحاديث غير الصحيحين من
تلك الكتب ليست كلها صحاحاً ، فصنع رزين - وإن أوهم في تلك الزيادات أنها
في بعض تلك الكتب فلم يوهم أنه صحيح ولا حسن . وأحسب الأحاديث التي زادها
كانت وقته له بأسانيد ، فإنها أحاديث معروفة في الجملة ، ومنها : حديث صلاة الرغائب ،
فإنه مختصر الخبر المتقدم ، والخبر المتقدم حدث به علي بن عبد الله بن جهضم . المتوفى سنة
٤١٤ وكان ابن جهضم شيخاً لحرم مكة ، وإماماً به ، وجاء بعده رزين فإن وفاته سنة
٥٣٥ وكان بمكة ، فالظاهر أنه وقع له الحديث بسنده إلى ابن جهضم ، ولم يكن رزين
من أهل النقد فلم يعرف حال الحديث ، ورزين لم يذكر في الميزان ولا فيما استدرك
عليه . وذكره الذهبي عند ما ذكر المتوفين سنة ٥٣٥ في تذكرة الحفاظ ، وذلك
في ترجمة إسماعيل التيمي قال « والمحدث أبو الحسن رزين ... مؤلف جامع الصحاح .
جاور بمكة وسمع عن الطبري وابن أبي ذر » وذكره الفاسي في العقد الثمين فقال
« إمام المالكية بالحرم » ونقل عن السلفي أنه ذكر رزيناً فقال « شيخ عالم لكنه
نازل الإسناد » وذكر أنه توفي سنة ٥٢٥ وله ترجمة في الديباج المذهب ص ١١٨
وذكر الفاسي وصاحب الديباج أن كتابه « جمع فيه بين الصحاح الخمسة والموطأ »
وفي الديباج توفي بمكة سنة خمس وعشرين ، وقيل : خمس وثلاثين وخمسمائة . =
(م - ٤ - فوائد)

وقد أخطأ ابن الأثير خطأً بينا بذكر ما زاده رزين في جامع الأصول ، ولم ينبه على عدم صحته في نفسه إلا نادراً ، كقوله بعد ذكر هذه الصلاة ما لفظه :
هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ، ولم أجده في واحد من الكتب الستة ،
والحديث مطعون فيه .

١٠٥ — حديث : من صلى ليلة النصف من رجب ، أربع عشرة ركعة ،
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشرين^(١) مرة . وقل أعوذ برب
الفلق ثلاث مرات ، وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات . فإذا فرغ من صلاته
صلى على عشر مرات ، ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهله ثلاثين مرة .
بعث الله إليه ألف ملك - إلخ .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، ورواه مجاهد .

١٠٦ — حديث : يا علي ، من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان ، يقرأ
في كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، لإقضى الله له
كل حاجة - إلخ .

= وأما ابن جهضم فله ترجمة في الميزان واللسان ، وفيها ذكر حديثه هذا ، وأنه تفرد
به . رواه عن علي بن محمد بن سعيد البصري ، ثنا أبي ثنا خلف بن عبيد الله هو
الصنماني عن حميد عن أنس مرفوعاً ، ومن بينه وبين حميد لا يعرفون ، كما ذكره
أبو موسى المديني ، وأبو البركات الأنطاقي ، وقد يكون الحمل في هذا الحديث على بعض
هؤلاء المجهولين فيخلص ابن جهضم ، وقد قال فيه شيرويه « كان ثقة صدوقاً عالماً
زاهداً حسن المعاملة حسن المعرفة » لكنه مؤلف بهجة الأسرار ، قال الذهبي
في تاريخ الإسلام « لقد أتى بمصائب في كتاب بهجة الأسرار ، يشهد القلب
ببطلانها ، . . . » راجع لسان الميزان ٢٣٨/٤ .

(١) كذا في الأصلين ووقع في الآلي « وقل هو الله أحد أحد عشر » .

هو موضوع ، وفي ألقاظه المصرحة بما يناله فاعلمها من الثواب مالا يمتري
إنسان له تمييز ، في وضعه ، ورجاله مجهولون .

وقد روى من طريق ثمانية وثلاثة كلها موضوعة ، ورواتها مجاهيل .

وقال في المختصر : حديث : صلاة نصف شعبان باطل .

ولابن حبان من حديث علي : إذا كان ليلة النصف من شعبان . فقوموا

ليلها وصوموا نهارها .

ضعيف .

وقال في اللآلئ : مائة ركعة في نصف شعبان بالإخلاص عشر مرات^(١)

مع طول فضله ، للدبلي وغيره ، موضوع . وجهور رواه في الطرق الثلاث :
مجاهيل وضعفاء .

قال : واثني عشرة ركعة بالإخلاص ثلاثين مرة . موضوع . وأربع عشرة

ركعة . موضوع .

وقد اغتر بهذا الحديث جماعة من الفقهاء ، كصاحب الإحياء وغيره . وكذا
من المفسرين . وقد رويت صلاة هذه الليلة ، أغنى ليلة النصف من شعبان ،
على أنحاء مختلفة كلها باطلة موضوعة ، ولا ينافي هذا رواية الترمذي من حديث
عائشة ، لذهابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى البقيع ، ونزول الرب ليلة النصف إلى سماء
الدنيا ، وأنه يغفر لأكثر من عدة شعر غنم كلب . فإن الكلام إنما هو في هذه
الصلاة الموضوعة في هذه الليلة ، على أن حديث عائشة هذا : فيه ضعف وانقطاع ،
كما أن حديث علي ، الذي تقدم ذكره في قيام ليلها ، لا ينافي كون هذه الصلاة
موضوعة ، على ما فيه من الضعف ، حسبما ذكرناه .

(١) لفظ اللآلئ ٣١/٢ « ... عن ابن عمر مرفوعاً : من قرأ ليلة النصف
من شعبان ألف مرة : قل هو الله أحد في مائة ركعة ... » .

١٠٧ — حديث : والذي بعثنى بالحق نبياً : أن جبريل أخبرني عن إسرائيل عن الله عز وجل : أن من صلى ليلة الفطر مائة ركعة ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . فإذا فرغ من صلاته استغفر مائة مرة ، ثم يسجد ، ثم يقول : يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ، وارحم الدنيا والآخرة ورحيمهما ، يا أرحم الراحمين ، يا إله الأولين والآخرين ، اغفر لي ذنوبي ، وتقبل صومي وصلاتي ، والذي بعثنى بالحق لا يرفع رأسه من السجود ، حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان — إلخ .
هو موضوع ، ورواته مجاهيل .

١٠٨ — حديث : من صلى يوم الفطر بعد ما يصلي عيده ، أربع ركعات ، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب ، وسبح اسم ربك الأعلى . وفي الثانية : الشمس وضحاها . وفي الثالثة : والضحى . وفي الرابعة : قل هو الله أحد . فكأنما قرأ كل كتاب نزل الله على أنبيائه — إلخ .
هو موضوع ، وفيه مجاهيل ^(١) .

١٠٩ — حديث : من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر ، وست ركعات بعد عيد الأضحى .
قال في المختصر : لا أصل له .

١١٠ — حديث : من أحيا ليلة العيد ^(٢) لم يميت قلبه .

(١) ذكر في اللآلئ ، متابعة لم يتبين لي أمرها ، وهو على كل حال منكر سنداً ومتناً .

(٢) وقع في الأصلين « القدر » خطأً وفي تلخيص الحبير ص ١٤٣ أن الدارقطني قال « الصحيح أنه موقوف على مكحول » .

رواه ابن ماجه .

قال في المختصر : فيه ضعف .

١١١ — حديث : من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر ، أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسين مرة . كتب الله له ألف حسنة - إلخ .

هو موضوع وفيه : مجاهيل وضعفاء .

١١٢ — حديث : من صلى يوم عرفة ركعتين ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات [. . . .] ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ، ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد ، مائة مرة - إلخ .
هو : موضوع .

١١٣ — حديث : من صلى ليلة النحر ركعتين ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة . فإن سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ، واستغفر الله خمس عشرة مرة ، جعل الله اسمه في أحساب الجنة - إلخ .

في إسناده : أحمد بن محمد بن غالب . هو غلام خليل ، وضاع .

١١٤ — حديث : مامن عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات ، إلا شفع في أهل بيته ، كلهم قد وجبت لهم النار .
قال في الذيل : فيه كذاب .

١١٥ — مريد: من صلى في آخر جمعة من رمضان ، الخس الصلوات المفروضة في اليوم والليلة ، قضت عنه ما أخل به من صلاة سنته .

هذا : موضوع لا إشكال فيه ، ولم أجده في شيء من الكتب التي جمع مصنفوها فيها الأحاديث الموضوعة ، ولكنه اشتهر عند جماعة من المتفقه بمدينة صنعاء في عصرنا هذا . وصار كثير منهم يفعلون ذلك ، ولا أدري من وضعه لهم . فقبح الله الكذابين .

النوع التاسع : صلاة التوبة

١١٦ — مريد: يا رسول الله ، كيف ينبغي للمذنب أن يتوب من الذنوب ؟ قال يفصل ليلة الاثنين بعد الوتر ، ويصلي اثنتي عشرة ركعة . يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون مرة ، وعشر مرات قل هو الله أحد ، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ، ويسلم ويسجد ، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة ، ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ، ويقول مائة مرة : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويصبح من الغد صائماً ، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب ، وخسين مرة قل هو الله أحد ، ويقول : يا مقلب القلوب تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود ، واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا ، وأصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين . اللهم إني نادى على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك ، ثم يقوم نادماً . فإن رأس مال التائب الندامة . فمن فعل ذلك : تقبل الله توبته - إلخ .

هو موضوع . وفي إسناده مجاهيل .

١١٧ — مريد: يا رسول الله . إني عصيت ربى وأضعت صلاتي ، فاحيلتي ؟ قال : حيلتك بعد ما تبث وتندمت على ما صنعت: أن تصلي ليلة الجمعة

ثمان ركعات : تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وخمسا وعشرين مرة
قل هو الله أحد . فإذا فرغت من صلاتك . فقل بعد التسليم ألف مرة
صلى الله على محمد النبي الأمي . فإن الله يجعل ذلك كفارة لصلاتك ، ولو تركت
صلاة مائتي سنة - إلخ .
هو موضوع .

النوع العاشر : عند دخول البيت

١١٨ - حديث : إذا دخل أحدكم بيته . فلا يجلس حتى يركع .
قال الأزدي : لا أصل له .

وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ : إذا دخل أحدكم المسجد
فلا يجلس حتى يركع ركعتين ، وإذا دخل بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين .
فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيراً^(١) .

(١) في سننه إبراهيم بن يزيد بن قديد ، رواه سعد بن عبد الحميد عنه عن
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . ذكر البخاري
إبراهيم هذا في التاريخ ١/١/٣٣٦ . وذكر هذا الحديث . ثم قال البخاري « هذا
لا أصل له » وفي ترجمة إبراهيم من اللباز ذكر هذا الحديث ، وأن ابن عدي قال :
« هذا منكر بهذا الإسناد عن الأوزاعي » وفي اللسان : أن العقيلي ذكر إبراهيم وقال
« في حديثه وهم وغلط » ثم ساق هذا الحديث ، وذكر ابن الجوزي هذا الحديث
في الموضوعات عن الأزدي ، وأنه قال في إبراهيم « ليس حديثه بشيء » ، روى عن
الأوزاعي مناكير منها ... » فذكر هذا الحديث ثم قال « لا أصل له » تعقبه
السيوطي في اللآلئ ٢/٢٤ بقوله « قلت : قال الحافظ ابن حجر في لسان اللباز :
إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات انتهى . » ثم ذكر الشواهد وكذا صنع
شارح الإحياء ٣/٤٦٥ مع أن بقية عبارة اللسان « فقال (يعني ابن حبان
في الثقات) يعتبر حديثه من غير رواية سعيد : كذا (قلت) قد قال ابن عدي : =

وأخرج البزار في مسنده من حديث أبي هريرة : إذا [دخلت منزلك .
فصل ركعتين تمنعناك مدخل سوء وإذا ^(١)] خرجت من مجلسك فصل
ركعتين تمنعناك من مخرج سوء .
قال في مجمع الزوائد : رجاله موثقون ^(٢) .

= « لا يحضرني له غيره ، وسعيد بن عبد الجبار الراوى عنه ، أخرج له ابن ماجه ،
وقد قال أبو أحمد : إنه يروى الكذب فالأفة منه » كذا قال سعيد بن عبد الجبار ،
وكذلك قال في حكاية عبارة الميزان ، مع أن الذى فى الميزان المطبوع « سعد بن
عبد الحميد » والتغير من ابن حجر نفسه . فإن الذى روى له ابن ماجه وحده
وتسكلم فيه أبو أحمد الحاكم هو سعيد بن عبد الجبار الزيدى ، ترجمته فى التهذيب
٤/٣٣ وفيها « قال أبو أحمد الحاكم يرمى بالكذب » فأما سعد بن عبد الحميد
ابن جعفر فروى له الترمذى والنسائى وابن ماجه ، وترجمته فى التهذيب ٣/٤٧٧
وليس فيها عن أبي أحمد شيء ، وإنما فيها عن ابن حبان « كان ممن يروى المناكير
عن المشاهير وممن فحش وهمه حتى حسن التكبر عن الاحتجاج به » و « قال ابن
أبي حاتم فى ترجمة إبراهيم « كان يسكن الثغر ، روى عن الأوزاعى ، روى عنه
سعد بن عبد الحميد بن جعفر » والغالب على الظن أن ما وقع فى اللسان وهم ، وإنما
روى عن هذا الرجل سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، وعلى كل حال فقد بان أن
ابن حبان إنما ذكر إبراهيم فى الثقات ؛ لأنه يرى الجمل فى هذا الحديث على الراوى عنه .
(١) من مجمع الزوائد ٢/٢٨٣ — وكذا حكاها شارح الإحياء .

(٢) هو من طريق يحيى بن أبوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم —
وقد أخرجه البيهقى فى الشعب من هذا الوجه وفيه « قال بكر : حسبته عن أبي سلمة
عن أبي هريرة » كذا فى شرح الإحياء ، ووقع فى اللآلئ . « قال بكر : حسبته عن
أبي هريرة » فأما البزار فلا أدري وقع عنده هكذا أم وقع « صفوان بن سليم عن
أبي سلمة عن أبي هريرة » وفى شرح الإحياء عن ابن حجر « هو حديث حسن
ولولا شك بكر لكان على شرط الصحيح » أقول : بكر لم يوثقه أحد وليس له فى
البخارى إلا حديث واحد « متابعة ، وقد أخرجه البخارى من طريق أخرى »
كذا قال ابن حجر نفسه فى مقدمة الفتح ص (٣٩١) وليس له عند مسلم إلا حديث =

وأخرج سميد بن منصور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :
صلاة الأوابين ، صلاة الأبرار ، وصلاة الأبرار : ركعتان إذا دخلت بيتك ،
وركعتان إذا خرجت ^(١) .

النوع الحادى عشر : صلاة الإشراف والرواتب ، والوتر

١١٩ - مديت : من صلى الفجر فى جماعة ، ثم اعتكف إلى طلوع
الشمس ، ثم صلى أربع ركعات ، فى الأولى : آية الكرسي ثلاثا والإخلاص ،
وفى الثانية : والشمس ، وفى الثالثة : والسماء والطارق ، وفى الرابعة : آية الكرسي
والإخلاص ثلاث مرات - إلخ .

قال فى الذيل : فيه نوح ابن أبى مریم المشهور بالوضع .

١٢٠ - مديت : من صلى الغداة فى مسجده ، ثم جلس يذكر الله إلى أن
تطلع الشمس . فإذا طلعت حمد الله ، وقام فصلى ركعتين - إلخ .

= واحد وهو حديث أبى ذر « قلت : يا رسول الله ، ألا تستعملنى ؟ قال بأبأ ذر ،
إنك ضعيف - الخ » ثم أخرجه مسلم من وجه آخر ، فروايته عن بكر فى معنى المتابعة :
وليس له عند مسلم غيره ، كما يعلم من الجمع بين رجال الصحيحين ، فى تحسين حديثه
نظر ، كيف وقد شك فيه ؟ مع أن الراوى عنه يحيى بن أيوب ، هو العافى ، راجع
ترجمته فى مقدمة الفتح .

(١) هو من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عثمان بن أبى سودة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والوليد مدلس التسوية ، وعثمان بن أبى سودة :
تابعى ، وثقه بعضهم ، ولم ينع ذلك ابن القطان فقال « لا يعرف حاله » والخبر
على هذا مرسل ، وفى اللآلئ أن عيسى بن يونس رواه « عن رجل عن عثمان
ابن أبى سودة قال : كان يقال . . . » فذكره ، وعما يريب فى الخبر من أصله
أن أمهات المؤمنين لم يذكرن شيئاً من ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ،
والله أعلم .

قال في الذيل : فيه إبراهيم بن حبان ساقط . وقيل : ضعيف يحدث عن الثقات بالموضوعات .

١٢١ — حديث : من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب ، بفاتحة الكتاب والإخلاص خمس عشرة مرة — إلخ .

قال ابن حجر : هذا متن موضوع .

١٢٢ — حديث : ركعتان بعد العشاء ، بالإخلاص عشرين مرة . في إسناده كذاب .

١٢٣ — حديث : ركعتان بعد المغرب في الأولى : الإخلاص خمس وعشرون مرة . وفي الثانية : إحدى وثلاثون مرة . في إسناده متهم .

١٢٤ — حديث : من لم يلزم على أربع قبل الظهر ، لم ينل شفاعتي . قال النووي : لا أصل له .

١٢٥ — حديث : الوتر أول الليل سخط للشيطان ، وأكل السحور مرضاة للرحمن .

موضوع . وضعه أبان^(١) بن جعفر البصري .

١٢٦ — حديث : أربع ركعات في ظلمة الليل بأربع قلائل . موضوع .

١٢٧ — حديث : عشر ركعات بعد المغرب ، في كل ركعة الإخلاص أربعين مرة . في صحيح .

(١) كذا حكى عن ابن حبان ، وحقق ابن ماكولا : أن اسم هذا الرجل « أبنا »

النوع الثاني عشر : صلاة رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٢٨ — حديث : ركعتان ليلة الجمعة ، بخمس وعشرين الإخلاص ، وبعد

السلام يصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألف مرة .

لا يصح . فيه : مجاهيل .

١٢٩ — حديث : الغسل ليلة الجمعة وصلاة ركعتين - إلخ .

في إسناده كذاب .

النوع الثالث عشر : صلاة قضاء الدين وحفظ النفس والمال والولد

١٣٠ — حديث : من أصابه دين ، فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس

أربع ركعات ، ويقرأ في كل ركعة الحمد ، وقل هو الله أحد ، وآية الكرسي .

فإذا سلم قرأ (قل اللهم مالك الملك) إلى (بغير حساب) ثم يقول : يا فارج اللهم .

يا كاشف الغم ، يا مجيب دعوة المضطرين ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما

ارحمني رحمة واسعة تغنيني بها عن رحمة من سواك . واقض ديني . فإن الله

يقضى دينه .

في إسناده كذاب .

١٣١ — حديث : الصلاة لحفظ النفس والمال والولد .

موضوع .

كتاب

صدقة الفرض والتطوع والمهنية والقرض والضيافة

١ - حديث : أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم ، فإنه أبر وأتقى .

رواه هبة الله بن المبارك السقطي^(١) عن عائشة مرفوعاً ، وهو باطل موضوع . وأكثر إسناده مجاهيل .

٢ - حديث : في الركاز العشر .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل . وفي إسناده : عبد الله بن نافع متروك ، وتابعه يزيد بن عياض عن نافع ، وهو متروك أيضاً .

٣ - حديث : لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً .

قال ابن حبان وابن عدي : باطل ، لم يروه إلا يحيى بن عتبة^(٢) وهو دجال .

وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله : فوصله يحيى . وكذا قال البيهقي .

٤ - حديث : صدقة الفطر على كل صغير وكبير ، ذكر وأنثى ، يهودي أو نصراني ، حر أو مملوك : نصف صاع من تمر ، أو صاع من شعير .

(١) راجع الآلي ٣٧/٢ .

(٢) وقع في الأصلين « عبيد » خطأ .

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً . وزيادة « يهودى أو نصرانى » موضوعة . تفرد بها سلام الطويل ، وهو متروك .

٥ — مريبث : ليس فى الحلّى زكاة

قال البيهقي : باطل ، لا أصل له .

٦ — مريبث : لكل شىء زكاة ، وزكاة الدار بيت الضيافة^(١) .

قال فى الذيل : وضعه أحمد بن عثمان أو شيخه .

٧ — مريبث : باكروا بالصدقة . فإن البلاء لا يتخطى الصدقة .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع ومجهول وكذاب^(٢) .

(١) هكذا فى الذيل ، ومثله فى الميزان واللسان فى ترجمة أحمد بن عثمان ، النهروانى ، ووقع فى الأصلين « وزكاة البيت ضيافة » .

(٢) رواه بشر بن عبيد عن أبى يوسف عن المختار بن قلفل عن أنس « قال ابن الجوزى : أبو يوسف لا يعرف ، وبشر قال ابن عدى منكر الحديث » قال فى الآلىء « أبو يوسف هو القاضى صاحب أبى حنيفة . . . وبشر بن عبيد . . . استدرك فى اللسان بأن ابن حبان ذكره فى الثقات . أقول : بشر هالك ، راجع ترجمته فى لسان الميزان ، وابن حبان معروف بالتسامح فى كتابه « الثقات » ، ورواه سليمان بن عمر وأبو داود النخعى عن المختار ، وسليمان وضاع — ورواه الصقر ابن عبد الرحمن عن ابن إدريس عن المختار ، والصقر ذكره ابن أبى حاتم فى بابى صقر وسقر ، وذكر فى أحدهما قول أبيه أنه صدوق ، وفى الآخر أنه سأل أباه . هل تكلموا فيه ؟ فقال : لا ، وعقبه بقول الحافظ مطين : أن الصقر أكذب من أبيه ، وذكر رواية الصقر عن ابن إدريس عن المختار بن قلفل عن أنس مرفوعاً فى التبشير بالخلافة لأبى بكر ثم عمر ثم عثمان . وهذا الحديث قال فيه ابن اللذين =

وأخرجه الطبراني ، من حديث علي بن إسحاق آ . وفيه ضعف ^(١) .

٨ — مريبث : الفقراء مناديل الأغنياء . فيهم .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وهو من نسخة موضوع ^(٢) .

٩ — مريبث : إذا رددت السائل ثلاثاً . فلا بأس أن تزیده .

رواه الدارقطني عن ابن عباس . وقال : تفرد به الوليد بن الفضل العنزي .

قال ابن حبان : وهو يروي المناكير التي لاشك أنها موضوعة . وقد رواه

البيهقي ^(٣) من غير طريقه .

١٠ — مريبث : إن جماعة من الصحابة ذهبوا إلى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ليسألوه . فقال : جئتم تسألوني عن الصنائع لمن تحق ؟ لا ينبغي صنيع

= « كذب موضوع » ومن القريب أن حديث الخلافة هذا رواه عبد الأعلى بن

أبي الساور عن المختار بن قلفل ، ورواه الصقر عن ابن إدريس عن المختار ،

وحديثنا « باكروا بالصدقة » رواه عبد الأعلى أيضاً عن المختار ، ورواه الصقر عن

ابن إدريس عن المختار ، وعبد الأعلى كذاب . فالظاهر أن الصقر كان مغفلاً

فأدخلت في كتابه عن ابن إدريس بعض بلايا عبد الأعلى فرواها . وكان ذلك بعد

أن اجتمع به أبو حاتم وسمع منه . وبسبب ذلك كذبه مطين وأبو بكر بن أبي شيبة

وصالح بن محمد جزرة ، وكل ذلك بعد اجتماع أبي حاتم به ، بدليل أنه ذكر أنهم

لم يتكلموا فيه كما مر .

(١) هو من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن

أبيه عن جده عن علي ، وعيسى تالف بروى عن آباءه للكرات ، وستأتي عدة منها .

(٢) هي التي جاء بها العلاء بن زيد أحد الدجالين .

(٣) كذا وقع في الأصلين ، والذي في اللآلئ « الديلمي » من طريق أحمد

ابن غياث الضرير السكري عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس «

أقول أحمد لم أجده ، وحفص ضعيف ، وطلحة بن عمرو الحضرمي ، ولم يدرك

ابن عباس .

إلا لذي حسب أو دين . وجثم تسألوني عن جهاد الضعيف ، وهو : الحج والعمرة . وجثم تسألوني عن جهاد المرأة . فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها . وجثم تسألوني عن الأرزاق من أين ؟ أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم .

رواه ابن حبان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقال : موضوع . آفته : أحمد بن داود بن عبد الغفار . وأخرجه الحاكم في تاريخه عن أبي هريرة ، وقال : غريب الإسناد والمتن ^(١) . ورواه [البيهقي ^(٢)] عن علي بن الحسين عن أبيه ، عن علي ، من غير طريق أحمد بن داود . وقال : لا أحفظه [إلا - ^(٣)] بهذا الإسناد ، وهو ضعيف بمره ^(٤) .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد من الوجه الأول .

١١ - حرب : من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأففى به إلى الله ، فتح الله له برزق [سنة - ^(١)] من حلال .
رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : باطل . آفته إسماعيل بن رجاء الحصني .

(١) رواه من طريق عمر بن راشد الجارى ، وهو هالك . كما تقدم فى التعليق ص ٢٢ ، وفى السند غيره : من ضعيف ومن لا أعرفه .
(٢) من الآلىء ، وزاد « فى الشعب » ووقع فى للطبوعة « الحاكم » وليس فى الأصل لا ذاولاذا .
(٣) من الآلىء .
(٤) فى سند هارون بن يحيى الحاطي ، أحاديثه منكراة لا يتابع عليها ، وفيه أيضاً من لا يعرف .

قال في اللآلئ : أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الطريق ، وقال :
ضعيف تفرد به إسماعيل بن رجاء ، عن موسى بن أعين ، وهو ضعيف .
وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق ، وقال : غريب .
وحكى ابن حجر في لسان الميزان عن العجلي والحاكم ، توثيق إسماعيل .
وعن أبي حاتم ^(١) أنه صدوق ^(٢) .

١٢ — مريب : من قال للمسكين أبشر ، فقد وجبت له الجنة .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : باطل . عبد الملك بن هرون
ابن عنقرة كذاب .

١٣ — مريب : لو صدق المساكين ما أفلح من ردم .
رواه العقيلي عن ابن عمرو ^(٣) . وقال : لا يصح ، عبد الأهل بن حسين بن
ذكوان المعلم ، منكر الحديث .

قال في اللسان : وثقه ابن حبان .
وقد رواه ابن عدى ، من حديث أبي أمامة بإسناد فيه متروكان .
وقد أخرجه أيضاً الطبراني من طريق أخرى ^(٤) .
ورواه العقيلي عن عائشة . وقال : عبد الله بن عبد الملك : منكر الحديث .

(١) هو الرازي ، ووقع في الأصلين « عن ابن حبان » خطأ .
(٢) لكن ضعفه الساجي ، والعقيلي ، والدارقطني ، وابن حبان ، وابن عدى ،
والبيهقي ، وأنكروا هذا الحديث ، وقول أبي حاتم « صدوق » لا يدفع عنه الغفلة
وكذا توثيق العجلي والحاكم ، فإن كلمة « ثقة » عندهما لا تنفي أكثر مما تنفيده كلمة
« صدوق » عند غيرهما ، بل دون ذلك .
(٣) في الأصلين « ابن عمر » خطأ .
(٤) فيها أحد للتروكين .

ورواه البيهقي في الشعب^(١) . ورواه العملي أيضاً ، عن أنس بإسناد فيه بشر ابن الحسين الأصهباني . قال البخاري : فيه نظر .

١٤ — مديت : أعطوا السائل وإن جاء على فرس .
قال القزويني : موضوع^(٢) .

١٥ — مديت : إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه . فقد وجب له الحق ولو بشق تمر .

ذكره في الذيل ، وفي الوجيز .

قال العراقي : أخرجه أحمد في مسنده عن الحسين بن علي بإسناد جيد .
وأخرجه أبو داود عنه ، وعن علي رضي الله عنه .

١٦ — مديت : مسألة الناس من الفواحش ، ما أجد من الفواحش غيرها .
قال في المختصر : لم يوجد .

١٧ — مديت : من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود ، فإنها صدقة .
رواه الخطيب عن أبي هريرة . وفي إسناده : متروكان .

ورواه الخطيب أيضاً عن عائشة مرفوعاً . وقال [يحيى بن معين : هذا كذب و-^(٣)] باطل ، لا يحدث بهذا أحد يعقل^(٤)

(١) من طريق عبد الله بن عبد الملك أيضاً .

(٢) هو في اللوطاً مرسل ، راجع المقاصد حديث « للسائل حق ، إلخ » .

(٣) من الآلئ ، وتاريخ الخطيب ، والتهديب ، والميزان .

(٤) الحديث أورده الخطيب في ترجمة يعقوب بن محمد الزهري ، وروى عن ابن معين قال « يعقوب . . . صدوق ، ولكن لا يبالى عن حدث ، حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود ، هذا كذب - إلخ » يريد أن يعقوب يحدث عن = (م ه - فوائد)

ورواه ابن عدى عنها^(١) وقال : الحديث باطل .

١٨ — حديث : يقول الله : اطلبوا الفضل من الرءاء من عبادى ، تمشوا فى أكنافهم ، فإنى جعلت فيهم رحمتى ، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم ، فإنى جعلت فيهم سخطى .

رواه العقيلي عن أبى سعيد مرفوعاً . وقال العقيلي : لا يعرف من وجه يصح . وفى إسناده : مجهول^(٢) .

وقد أخرج الحاكم فى المستدرک من حديث على رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اطلبوا المعروف من رءاء أمتى ، تمشوا فى أكنافهم ، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم ، فإن اللعنة تنزل عليهم .

== الضعفاء والمتروكين ، حدث عن بعضهم عن هشام بن عروة بهذا الخبر الباطل ، وفى اللباز فى ترجمة يعقوب « أخطأ من قال : إنه يروى عن هشام بن عروة ، لم يلحقه ، ولا كأنه ولد إلا بعد موت هشام » أقول : مات هشام سنة ١٤٥ وعامة شيوخ يعقوب مانوا بعد سنة ١٨٠ ، وكأن يعقوب روى هذا الخبر عن عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه ، عن هشام .

(١) من طريق عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه عن هشام ، وعبد الله هذا وأبوه هالكان .

(٢) رواه العقيلي من طريق جندل بن والى ، عن أبى مالك الواسطى عن عبد الرحمن السدى عن داود بن أبى هند عن أبى نقرة عن أبى سعيد « جهل العقيلي عبد الرحمن السدى ، وذكر ابن حجر فى اللسان أن الخبر يروى عن محمد ابن مروان السدى الأصغر السكذاب عن داود به ، فلعلى كنية محمد بن مروان « أبو عبد الرحمن » فسقطت كلمة « أبو » من سند العقيلي » أقول : وقد يكون أبو مالك دلس اسمه ، فإن أباً مالك هذا منكر الحديث متروك ، وجندل أيضاً فيه ضعف ، وذكر فى الآلىء متابعين للسدى ، ولم يسق أسانيدهم ، وكلهم ضعفاء .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال العراقي في تخریج الإحياء : ليس كما قال ^(١) وقال الصفاني : موضوع .

١٩ — مريبٌ : إنه سئل صلى الله عليه وآله وسلم : ما الغنى ؟ فقال : اليأس مما في أيدي الناس .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناده : متروك : إبراهيم بن زياد المجلي .

٢٠ — مريبٌ : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ^(٢)

ورواه أيضاً من حديثه بلفظ : اطلبوا الخير عند صباح الوجوه .

وفي إسناده : أحمد بن أبي سلمة المدائني . يحدث عن الثقات بالأباطيل ^(٣)

ورواه بإسناد آخر عنه : فيه مصعب بن سلام التيمي . ضعفه يحيى ، وابن المديني ، وأبو داود ^(٤) .

ورواه العقيلي من حديثه بإسناد فيه عصمة بن محمد الأنصاري : كذاب وضاع .

(١) سنده واه .

(٢) في سنده طلحة بن عمرو هالك .

(٣) وفي السند غيره من الضعفاء ، عيسى بن خشنام ، ومنصور بن عمار .

(٤) نسبوه إلى الصدوق ، إلا أنه كان لا يضبط الأسانيد ، فكان يجعل حديث ذا لدا . وشيخه والراوى عنه لم أعرفهما .

وقد روى هذا الحديث الترمذى ^(١) والطبرانى من حديثه ^(٢).

ورواه عبد بن حميد من حديث ابن عمر ^(٣). وكذا رواه ابن حبان من حديثه بإسناد فيه السكدي : وضاع . وكذا رواه الطبرانى ^(٤) من حديثه ، ورواه الطبرانى أيضاً من حديث جابر بإسناد فيه محمد بن زكريا . وضاع ^(٥)
ورواه الخطيب من حديث أنس بإسناد فيه محمد بن محمد الطرازى ، وضاع ^(٦)
ورواه العقيلي من حديث أبي هريرة . وفي إسناده : عبد الرحمن بن إبراهيم ليس بشيء ، ومحمد بن أزهر البجلي يحدث عن الكذابين .

(١) كذا وقع في الأصلين ، وإنما قال في الآلىء عند ذكر مصعب بن سلام « روى له الترمذى » يعنى غير هذا الحديث .

(٢) أى من حديث ابن عباس ولفظه « . . . عبد الله عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس ، رواه رفعه إلخ » عبد الله هو ابن خراش بن حوشب كما في مجمع الزوائد ١٩٥/٨ وقال « وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ ، وضعفه غيره » ، أقول : بل هو هالك . راجع ترجمته .

(٣) في سنده محمد بن عبد الرحمن بن الحجير تالف جداً .

(٤) كذا وقع في الأصلين ، والذي في الآلىء « ، أخرجه السلفى في الطيوريات . . . » وساق بعض سنده وفيه من لم أعرفه .

(٥) قد توبع غالباً ممن فوقه ، رواه عن سليمان بن كران عن عمر بن صهبان ، وعمر متروك وإن أثنى عليه من لا يمتد بثنائه ، وسليمان فيه نظر .

(٦) رواه عن أبي سعيد العدوى عن خراش ، وهما وضاعان أيضاً ، وزاد ابن الجوزى في هذا الموضع فرواه من طريق سليمان بن سلمة وقال « اتهمه ابن حبان بالوضع » وذكر السيوطى أن له طريقاً أخرى في تاريخ ابن عساكر ، ولم يسق سندها ، وذلك يدل على سقوطه .

وقد رواه الدارقطني من حديثه بإسناد فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري .
وضاع^(١) .

ورواه العقيلي عن عائشة بإسناد فيه متروك . ورواه عنها ابن عدى بإسناد فيه
وضاع . ورواه أيضاً عنها البخاري في التاريخ بإسناد فيه عبد الرحمن بن أبي بكر
المليكي متروك .

قال في اللآلئ : روى له الترمذي ، وابن ماجه . وذكر له متابعين^(٢)

(١) رواه الغفاري عن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وقد رواه غير الغفاري
عن يزيد فالحمل على يزيد . وهو هالك ، ولا اعتداد بتوثيق ابن سعد إذا خالف ، فإن
مادته من الواقدي كما قاله ابن حجر في تراجم عبد الرحمن بن شريح ومحارب بن
دثار ، ونافع بن عمر الجمحي من مقدمة الفتح ، والواقدي لا يعتد به ، وللنوفلي
سند آخر رواه عنه ابنه يحيى — وهو قريب منه — عن يزيد بن خصيفة عن أبيه
عن جده مرفوعاً ، ولا يعرف والده يزيد بن خصيفة في الرواة ولا جده في الصحابة .
والخبر عند الطبراني في الأوسط ، وفي اللآلئ أن الطبراني أخرجه في الأوسط
من طريق عطاء عن أبي هريرة . أقول : في سنده طلحة بن عمرو المذكور أول
الكلام على هذا الحديث ، وهو هالك ، ثم ذكره عن أحمد بن منيع عن عباد بن
عباد بن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه مرفوعاً ، وهشام هو أبو القدم
متروك ليس بشيء ، ولا يعرف الحجاج ولا أبوه .

(٢) المتروك هو عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، ذكر البخاري في التاريخ
١/١/٥١ و ١٥٧ الخبر من طريقه « عن امرأته جبرة عن أبيها عن عائشة »
مرفوعاً ، وذكره عن إسماعيل بن عياش عن جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع
عن أبيها عن عائشة ، وذكر السيوطي أن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا
الوجه ، « ومن طريق خالد بن عبد الرحمن الخزومي عن جبرة ، قال : ورواه
عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة ، أقول : خالد وعبد الله تالفان ، وخالد من شيوخ
إسماعيل بن عياش ، وإسماعيل يدلس كما في طبقات المدلسين ص ١٢ ، فأخشى أن
يكون إنما سمعه من خالد عن جبرة فدلسه ، وهو مع ذلك سيء الحفظ جداً في غير =

٢١ - حديث : استعينوا على نجاح الخوائج بالكتمان . فإن كل
 ذى نعمة محسود .

رواه العقيلي عن معاذ رضى الله عنه مرفوعا بإسناد فيه : سعيد بن سلام
 المطار .

قال البخارى : يذكر بوضع الحديث .

ورواه ابن عدى ، من حديثه بإسناد فيه : حسين بن علوان . وضاع .
 ورواه الخطيب عن ابن عباس بإسناد فيه : الحسين بن عبد الله الأبرارى ،
 وهو المتهم بوضعه .

= أحاديث الشاميين ، وجبرة غير شامية ، وفي خبر المليكي : أن جبرة امرأته ، وقد
 جاء أنها امرأة ابنه محمد .

وفي آخر باب الحياء المعجمة من لسان الميزان « خيرة بنت محمد بن سباع عن
 أبيها عن عائشة رضى الله عنها ، وعنها إسماعيل بن عياش لا تعرف » وهى هذه ،
 والصحيح فى اسمها جبرة - بجيم موحدة - وهى بنت محمد بن ثابت بن سباع كما
 سبق ، وأبوها ذكره ابن حبان فى الثقات ، وذلك لا يكفى فى معرفة حاله .

وذكر السيوطى أن الخبر روى عن علي بن أبي طالب ، وعن أبي بكر
 ولم يسق سنديهما لسقوطهما فيما أرى ، وذكر أن ابن أبي شيبة أخرجه عن نفر
 من التابعين مرسلًا ، ولم يسق الأسانيد ، ثم قال « وهذا الحديث فى معتقدى حسن
 صحيح » كذا قال : وإنما أولع الناس بهذا الخبر لاحتياجهم إلى التوصل به إلى
 حاجاتهم ، تكون لأحدهم الحاجة إلى رجل جميل الوجه فى الجملة فيروى هذا الخبر
 ويسأله حاجته ، وفى ذلك عدة بواعث للمسئول على قضاء الحاجة ، فمن ثم عنى به
 الكذابون ، ونشط غيرهم لروايته عنهم ، وفيها هنا روايتهم له عن ثمانية من الصحابة
 معروفين ، وعن اثنين غير معروفين ، وتعددت الطرق كما رأيت ، والله المستعان .

وقال أحمد ، وابن معين : هذا حديث موضوع ^(١)

٢٢ - مربيث : لاتصلح الصنيفة إلا عند ذى حسب ودين ، كما أن الرياضة لاتصلح إلا فى نجيب .

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعا . وفيه : يحيى بن هاشم . كان يضع الحديث .
وذكر له فى اللآلئ متابعين ^(٢)

٢٣ - مربيث : إذا كان يوم القيامة نادى مناد على ربوس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم ، وليمص على الصراط المستقيم آمنا غير خائف .

رواه أبو نعيم بإسناد فيه الفرياني . وضاع .

٢٤ - مربيث : إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبده . فيقفه بين يديه ، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله .

(١) فى اللآلئ أن الخرائطى رواه عن على بن حرب عن حابس بن محمود عن ابن جريج عن عطاء عن عمر مرفوعاً ، أقول : حابس بن محمود لم أجده ، وخبره هذا يدل على أنه هالك ، وعطاء لم يدرك عمر ، وذكره عن الحلبي بسنده إلى على بن أبى طالب ، وفى السند من لم أعرفه ، وفيهم « أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن » وفى طبقته أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الفرياني تالف ترجمته فى لسان الميزان ١/ ١٩٤ ، فإن لم يكن فهو مجهول ، قال « وله شاهد » أقول : هو شاهد زور ، فيه كذابان .

(٢) اثنان صرح بضعفهما ، وثالث هو : أبو المطرف مغيرة بن المطرف لم أجده والسند إليه مظلم ، ثم قال فى اللآلئ « وله شاهد » أقول شاهد زور : فيه سليمان ابن سلمة الخبائرى هالك .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : لا أصل له ^(١)

وقد أخرجه الطبراني في الصغير .

وروى الخطيب نحوه ، من حديث علي رضي الله عنه ، بإسناد فيه منكر ^(٢)

٢٥ — حديث : إن في الجنة داراً يقال لها [دار - ٣] الفرح لا يدخلها

إلا من قرح الصبيان .

رواه ابن عدى . وقال : لا يصح . وقد رواه ابن النجار في تاريخ بغداد

من حديث عقبة بن عامر ^(٣) ، والدليل من حديث ابن عباس ^(٤)

٣٦ — حديث : إذا بكى اليتيم وقمت دموعه في كف الرحمن يقول : من

أبكى هذا اليتيم الذي وارىت والديه تحت الثرى ؟ من أسكته فله الجنة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : منكر جداً . ورجاله : ثقات

إلا موسى بن عيسى البغدادي ، وهو مجهول .

(١) أعله ابن حبان يونس بن يونس قال « يروى عن سليمان مالبس من

حديثه . قال ابن الجوزي « وثقه الدارقطني » . قلت : ذكره الذهبي في الميزان .

وذكر هذا الحديث ، وآخر منكراً ، ثم ذكر قول ابن الجوزي ثم قال « بل من

يروى مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون » وفي اللسان : أن النسائي استنكر

الحديث الآخر .

(٢) يعني منكر الحديث ، وهو محمد بن العباس ، المعروف بابن النحوي متأخر

لا يعاب به .

(٣) من الآلى .

(٤) هو من طريق « ابن لميعة عن أبي عثانة » وابن لميعة ضعيف ، ومجلس .

وفي السند إليه من لم أعرفه .

(٥) من طريق « الحسن بن علي البصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحكم وأبان

(صوابه : ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان) حدثني أبي عن عكرمة » عن ابن

عباس . الحسن : كأنه أبو سعيد العدوي الوضع . وإبراهيم تالف .

وروى أبو نعيم في الحلية نحوه عن عمر^(١)

٢٧ — حديث : ما قعد يتيم على قصعة قوم ، فيقرب قصعتهم شيطان .

رواه الحارث في مسنده ، عن أبي موسى مرفوعاً . وقال : باطل^(٢) .

٢٨ — حديث : من سقى الماء في موضع يقدر على الماء . فله بكل شربة

يشربها ، برا كان أو فاجراً ، عشر حسنات .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً وفي إسناده : صالح بن بيان^(٣) الأنباري

الثقفي ، وضاع .

ورواه ابن عدى من حديث عائشة : من سقى مسلماً شربة من ماء في

موضع يوجد فيه الماء . فكأنما أعتق رقبة ، وإن سقاه في موضع لا يوجد فيه

الماء . فكأنما أحيا نسمة مؤمنة . وفيه : متهم ومتروك .

ورواه عبد بن حميد بإسناد فيه مجهول^(٤) .

(١) كذا في الطبوعة والآلئ . ووقع في الأصل « عن ابن عمر » وفي سنده

من لم أعرفه ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، منكر الحديث ، وعلى بن زيد بن جعدان
ضعيف .

(٢) هو من طريق « الحسن بن واصل (ويسمى الحسن بن دينار) عن

الأسود بن عبد الرحمن العدوي ، عن حسان (صوابه : هسان) بن كاهن . الحسن
كذبه جماعة من الأئمة ، والحجة معهم ، فلا اعتداد بقول الفلاس « ما هو عندي من
أهل الكذب ، ولكن لم يكن بالحافظ » ولا قول ابن المبارك « لا أعلم
إلا خيراً إلخ » وشيخه مجهول ، وهسان مجهول الحال .

(٣) وقع في الأصلين والآلئ « سنان » خطأ ، ولصالح بن بيان ترجمة

في الميزان واللسان ، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٣١٠/٩ وفيها هذا الخبر وخبر آخر
مذكور في ترجمته في الميزان واللسان .

(٤) لم يذكر في الآلئ رواية عبد بن حميد ، وذكر بدلها رواية ابن ماجه

وهي من طريق علي بن غراب ، وهو شيعي مدلس ، عن زهير بن مرزوق ، وهو

مجهول ، عن علي بن زيد ، وهو ضعيف .

٢٩ — حديث : من أغاث ملهوقاً ، كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة

واحدة منها : فيها صلاح أمره كله ، واثنان وسبعون ، درجات يوم القيامة .

رواه العقيلي ، عن أنس مرفوعاً . والمتمم بوضعه : زياد بن أبي حسان .

وأخرجه من طريقه البيهقي . وقال : تفرد به .

ورواه ابن عساكر من غير طريقه ^(١) .

٣٠ — حديث : من قضى لمسلم حاجة من حوائج الدنيا . قضى الله له

اثنين وسبعين حاجة ، أسهلها المغفرة .

رواه الخطيب عن أنس . وفي إسناده [دينار . ورواه أبو نعيم عن ثوبان

بنحوه . وفي إسناده — ^(٢)] فرقد ^(٣) .

٣١ — حديث : من وافق من أخيه شهوة غفر له .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : متروك .

وقد رواه البزار والطبراني ^(٤) والبيهقي ^(٥) بلفظ : من أطعم أخاه المسلم

(١) في سنده جماعة لم أعرفهم ، وفيه عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن

ذكوان ، قال في لسان الميزان « تكلم فيه عبد العزيز السكتاني ، وهو من طريق

إسماعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين السكي سمعت أنس

ابن مالك » وإسماعيل مخلط في روايته عن غير الشاميين ، ولم تذكر لابن أبي حسين

رواية عن أنس ولا أحسبه رآه .

(٢) أحسبه سقط من الأصلين ما بين الحاجزين ، أو نحوه فلخصته من اللآلئ

٤٦/٢ ودينار أخذ الدجالين الذين ادعوا بعد مدة طويلة من وفاة أنس أنهم

سمعوا منه .

(٣) هو فرقد السبخي ، عابد ليس في الرواية بشيء ، وفي السند أيضاً يزيد بن

أبي زياد ، ضعيف يتلقن ، وفيه أيضاً من لم أعرفه ، وقد قال أبو نعيم « غريب من

حديث فرقد ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه » .

(٤) رواه كما مضى .

(٥) عن أبي هريرة .

شهوته حرمه الله على النار^(١) . وروى^(٢) بلفظ : من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف ألف حسنة .

قال أحمد بن حنبل : هذا باطل ، ومحمد بن نعيم . يعنى : المذكور فى إسناده كذاب .

ورواه الطبرانى من حديث جابر بلفظ : من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه ، وسقاه من الماء حتى يرويه ، باعده الله من النار سبعة خنادق ، كل خندق مسيرة خمسمائة عام .

قال ابن حبان : موضوع .

وقال ابن حجر : أخرجه الحاكم فى المستدرک من حديثه . وقال : صحيح الإسناد . وسكت الذهبي فى تلخيص المستدرک على هذا التصحيح ، مع أن فى إسناده : رجاء بن أبى عطاء المعافى .

وقد قال الحاكم فى تاريخه : إنه يروى الموضوعات . وكذا قال ابن حبان .

٣٢ — مريض : ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة .

فى إسناده : من هو منكر الحديث .

٣٣ — مريض : من مشى فى حاجة أخيه المسلم ، كتب الله له بكل خطوة

يخطوها سبعين حسنة ، ومحا عنه سبعين سيئة ، إلى أن يرجع — إلخ .

(١) زاد فى الآلىء « قال البيهقى هو بهذا الإسناد منكر » وهو من طريق

محمد بن عبد السلام عن عبد الله بن محمد بن خالد التميمى عن أبيه ، محمد بن عبد السلام كذاب ، وعبد الله وأبوه لم يوثقا .

(٢) من حديث جابر .

رواه الترمذى ، وابن ماجه عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الرحيم^(١)
ابن زيد العمى ، عن أبيه ، وليس بشيء .

٣٤ — حديث : من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً ، أدخله الله الجنة .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : عبد الله بن أبان الثقفى : حدث
عن الثقات بالمناكير . وهو مجهول^(٢) .
وروى بإسناد آخر فيه كذابان ، من حديث ابن عمر . وقد روى من طرق
فيها من لا يحتج به^(٣) .

٣٥ — حديث : من ربى صبياً حتى يقول : لا إله إلا الله ، لم يحاسبه الله .
رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقال : لعل البلاء فيه من أبى عمير
عبد الكبير بن محمد [رواه عن (٣)] الشاذ كوفى .

٣٦ — حديث : يازبير : إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار
بطان الأرض ، فبرزق الله كل عبد على قدر همته ، يازبير : إن الله يحب السخاء
ولو بقلق تمر ، ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب .

رواه ابن عدى ، عن أسماء بنت أبى بكر مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الله
ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير . يروى الموضوعات عن الأثبات .

٣٧ — حديث : ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق .

(١) فى الأصلين « عبد الرحمن » خطأ .

(٢) أورده فى الآلىء من طرق عن عبد الله بن عمر ، وعن ابن عباس ، وعن
جابر من طريقين ، وعن أبى هريرة ، وبين وهما كلاماً ، وفى ألفاظها اختلاف ،
ثم ذكر أن الطبرانى أخرجه عن ابن عباس بلفظ « من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه
فخر الله له أربعين كبيرة ، وأربع كباثر توجب النار » وسكت عليه ، وفى سنده عمر
بن يحيى الأبلج يبرق الحديث ، وعلى بن زيد ضعيف .

(٣) سقط من الأصلين ولا بد منه .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعاً . وقال يوسف بن السفر : يكذب والحديث لا يثبت .

٣٨ - هريث : أن السخي قريب من الناس . قريب من الله ، قريب من الجنة ، بعيد من النار ، وأن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس ، بعيد من الجنة ، قريب من النار ، والفاجر السخي أحب إلى الله من عابد بخيل .
رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال : ليس لهذا الحديث أصل .
قال في اللآلئ : قد أخرجه الترمذي ، وابن حبان في روضة العقلاء^(١) والبيهقي في شعب الإيمان ، والخطيب في كتاب البخل .

وقال ابن حبان [غريب ، وقال البيهقي - ٢] تفرد به سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف . انتهى .

وقال ابن معين : ليس بشيء^(٢)

(١) وقع في الأصلين « العقدة » خطأ .

(٢) من اللآلئ .

(٣) والسلام فيه كثير ، وغفل الحاكم فقال « ثقة » وابن حبان فذكره في الثقات ، وقد خلط سعيد في هذا الخبر ، فروى عنه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج عن أبي هريرة « وروى عنه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم » الحارث التيمي عن أبيه عن عائشة ، وروى عنه : عن يحيى عن عروة عن عائشة ، كما في ترجمته من تهذيب التهذيب .

وذكر ابن الجوزي أن الخطيب أخرجه في كتاب البخل من طريق خلف بن يحيى القاضي عن غريب بن عبد الواحد القومسي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن السيب عن عائشة ، ثم قال ابن الجوزي « خلف » (في اللآلئ خالده - خطأ) وغريب مجهولان ، قال في اللآلئ « الذي في كتاب البخل للخطيب عن عتبة ابن عبد الواحد » أقول : فقد تصحفت على ابن الجوزي ، وتبعه الذهبي وابن حجر ففقدوا في الميزان واللسان ترجمة لغريب ، وكلمة « القومسي » محرفة عن القرشي ، وعنبة بن عبد الواحد القرشي معروف ثقة ، والبراء من الراوى عنه خلف بن يحيى قاضي الري ، ذمه أبو حاتم وقال « متروك الحديث كان كذاباً لا يشتغل به ، ولا يحدّثه ، وهو الذي قال لنفسه الشعر : سيرا خلفاً .

وقد روى هذا الحديث من طرق لا تقوم بها الحجة عن أنس ، وابن عباس وعائشة وجابر : بألفاظ مختلفة . فيها : السخى الجهول ، أحب إلى الله من العابد البخيل ، وفيها : شاب سفيه سخى ، أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد^(١) .

٣٩ — مريب : السخاء : شجرة من شجر الجنة ، أغصانها متدليات في الأرض . فمن أخذ بفص من أغصانها قاده ذلك الفص إلى الجنة ، والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدلية في الدنيا . فمن أخذ بفص من أغصانها قاده ذلك الفص إلى النار .

رواه البيهقي من حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده ، مرفوعاً .

وقال : تليد بن سليمان ، وسعيد بن مسلمة^(٢) ضعيفان .

ورواه الخطيب عن جابر بإسناد فيه كذاب^(٣) .

(١) ذكره في الآلء من أوجه صرح بتوهمها . وأخرى سكت عنها ، وهي روايتان ، الأولى في سندهارواد بن الجراح ، وهو تالف ، والثانية في سندها محمد بن زياد ، وهو اليموني الرقي ، كذبوه .

(٢) في الأصلين « سلمة » خطأ ، هو : سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، ويقال « ابن مسلمة بن أمية بن هشام » قال البخاري « منكر الحديث ، فيه نظر » وقد خلط المؤلف بين روايتين ، الأولى من طريق تليد وسعيد ، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عائشة ، قال البيهقي « تليد وسعيد ، ضعيفان » والثانية : سعيد عن جعفر عن أبيه عن جده ، قال البيهقي : ضعيف ، وثم ثالثة : سعيد عن جعفر عن أبيه عن جابر .

(٣) وعن أبي سعيد بسند فيه إسحاق بن إبراهيم النحوي — وهو الواسطي المؤذب — عن محمد بن مسلمة الواسطي ، وإسحاق كذاب ، ومحمد بن مسلمة ضعيف .

ورواه ابن عدى ، عن أبي هريرة بإسناد فيه داود بن الحصين ، ضعيف ^(١) .
ورواه ابن حبان ، بإسناد فيه وضاع ومتروك .

ورواه البيهقي بلفظ : السخاء : شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة إلا سخي ، والبخل : شجرة تنبت في النار فلا يلج في النار إلا بخيل .
قال البيهقي : ضعيف الإسناد ^(٢) .

• ع — مريث : تجاوزوا عن ذنب السخي . فإن الله أخذ بيده كلما عثر .
رواه الدارقطني عن ابن مسعود مرفوعاً .

وقال : إن عبد الرحيم بن حماد البصري تفرد به عن الأعشى . وكان يحدث عنه بما ليس من حديثه .

(١) بل هو ثقة ، وإعسا البلاء هنا بمن دونه ، ففي السند : عبد العزيز بن عمران ، وهو تالف ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وهو ضعيف .
(٢) بل ساقطة ، فإنه من رواية يعلى بن الأشدق ، وهو كذاب مغفل ، عن عمه عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعبد الله بن جراد هذا قال فيه البخاري « واه ، ذاهب الحديث ، ولم يثبت حديثه » وقد قيل : إن في الصحابة عبد الله بن جراد آخر ، انظر الإصابة ، والآلئ ، وفي الآلئ ١/١٥٦ عن ابن عساكر حديث طويل في هذا المعنى ، بسند قصير عن أحمد بن زكريا بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي قال « ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ... » كذا وقع في النسخة ، والمعروف في الرواة « أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي » دجال كان يدور بالشام بعد سنة ٢٦٠ ، ويحدث عن القدماء ، له ترجمة في الميزان واللسان ، وفي الآلئ حديثان عن حميد عن أنس ، الأول فيها ١/١٥٩ في فضل الشيخين ، والثاني فيها ٢/١٩ في فضل المداومة على صلاة الضحى ، وله في الذيل ص ٧٣ حديث عن سفيان الثوري عن حميد عن شقيق عن ابن عباس في فضل معاوية . فلا أدري أوقع هنا تخريف أم خلف الابن أباه .

قال في اللآلئ : أخرجه البيهقي من هذه الطريق ، وقال : هذا إسناد ضعيف .
وقد أخرجه الطبراني من غير طريقه ^(١) .

ورواه ابن عساكر من حديث أبي هريرة ^(٢) ، والخطيب من حديث
ابن عباس ^(٣) .

٤١ — مريب : الجنة دار الأسخياء .

رواه ابن عدى من حديث عائشة مرفوعاً .

قال الدارقطني : لا يصح . وقد أخرجه الدارقطني والطبراني ^(٤) .

ورواه الخطيب من حديث أنس مرفوعاً بإسناد فيه متروك .

(١) هو من طريق بشر بن عبيد الله الدارسي ، وهو تالف ، عن محمد بن حميد
الفسكي ، ولم أجده ، عن الأعمش . وقال الطبراني « لم يروه عن الأعمش إلا محمد
ابن حميد » تفر به بشر .

(٢) هو من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي ، إن كان محمد هو الثقفى
الصماني فهو لين جداً كثير الغلط وذكروا أنه اختلط ، وإن كان هو الفهرى
الشامى فهو متروك .

(٣) هو من طريق ذى النون المصرى ، وليس بشيء فى الرواية ، وينظر فيمن
دونه ، وذكر عن أبي نعيم أنه تابعه محمد بن عقبة المسكى ، وهو مجهول كما فى
اللسان عن البيهقي .

(٤) كلهم من طريق جعفر ، واسمه أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوتى وهو
هالك قال « ثنا بقية ثنا الأوزاعي - إلخ » وفى اللآلئ « رواه أبو الشيخ عن
أبي الحريش أحمد بن عيسى السكلاي ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا بقية به »
ولم أجده أبداً بالحريش ، ولا أدرى أبلاً واسطة رواه أبو الشيخ عنه أم بواسطة
وتد يصح عن بقية « عن الأوزاعي » فإن بقية يدل على كل أحد فأما « بقية
ثنا الأوزاعي » فهذه . وذكر فى اللآلئ وجهين آخرين واهين .

٤٢ — حديث : إن أردت أن تلقى الله - وهو عنك راض - فلا تحباً شيئاً
فته ، ولا تمنع سائلاً مسأله .

في إسناده : وضاح

٤٣ — حديث : السخي مني وأنا منه ، وإني لأرفع عن السخي
عذاب القبر .

هو من نسخة العروس ، وأحاديثها منكورة .

٤٤ — حديث : من أيقن بالخالق ، جاد بالمطية .

قال الصغاني : موضوع .

٤٥ — حديث : إن لله عبداً يخصهم بالنعم لمنافع العباد ، فمن يخل بتلك
النعمة عن العباد نقلها الله وحوّلها إلى غيره .

قال في المقاصد : ضعيف .

٤٦ — حديث : طعام الجواد : دواء ، وطعام البخيل : داء .

قال في المختصر : حديث منكر .

وقال الذهبي : كذب . وقال ابن عدي : باطل . وفي المقاصد : رجاله
ثقات^(١) .

٤٧ — حديث : من عظمت حوائج الناس إليه فلم يحتمل ، عرض تلك
النعمة للزوال .

قال في المختصر : روى من وجوه كلها غير محفوظة .

(١) كذا في الأصلين ، وليس في المقاصد المطبوعة : أن رواه ثقات ، بل ذكر
أنه من طريق أحمد بن محمد بن سعيد السجزي . وهو هالك .

٤٨ - حديث : لا ينبغي لمؤمن أن يكون جباناً ولا بخيلاً .

قال في المقاصد : لم يوجد .

٤٩ - حديث : حلف الله بمرتته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة بخيل .

قال في المقاصد : لم يوجد .

٥٠ - حديث : منع الخبز يورث الفقر ، ومنع الملح يورث الداء ، ومنع الماء

يورث النذالة ، ومنع النار يورث النفاق .

موضوع .

٥١ - حديث : لو أن يهودى حاجة إلى أبي جهل ، فطلب منى قضاءها

لترددت إلى أبي جهل مائة مرة .

موضوع .

٥٢ - حديث : لما بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة .

فأوحى الله إليه : يا إبراهيم ، كأنك سترت عورة ، أو أشبعت جوعة .

قال في الذيل : قال ابن تيمية : موضوع ، وهو كما قال .

٥٣ - حديث : من أشبع جوعة ، وستر عورة ، ضمنّت له الجنة^(١) .

٥٤ - [حديث ٢ -] : من أكل طعام متقى ، نقي الله قلبه .

هو من نسخة أبي هذبة عن أنس ، موضوع .

٥٥ - حديث : جيلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من

أساء إليها .

قال في المقاصد : باطل .

(١) هو في الفصل الذى نقله السيوطى في الذيل من ٢٠٣ بقوله « فصل : قال

الإمام الحافظ تقي الدين ابن تيمية : من الأحاديث الموضوعة . . . » .

٥٦ - حديث : من أودع كريماً معروفاً ، فقد استرقه .

قال في الذيل : فيه مجاهيل .

٥٧ - حديث : استمعوا المعروف إلى من هو أهله ، ومن ليس أهله . فإن

لم نصب أهله فأنت أهله .

قال في الذيل : من نسخة عبد الله بن أحمد ^(١) للموضوعة .

٥٨ - حديث : اتق شر من أحسنت إليه .

قال في المقاصد : لا أعرفه .

٥٩ - حديث : من مشى في حاجة أخيه ، كان له خيراً من اعتكاف

عشر سنين .

قال في المختصر : ضعيف ^(٢) .

٦٠ - حديث : من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

قال في المختصر : ضعيف ^(٣) .

(١) هو عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، له نسخة يرونها عن أبيه عن طي

الرضا عن آبائه .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٨ بزيادة في آخره ، وقال « رواه

الطبراني في الأوسط وإسناده جيد » كذا قال ، وهو في كتاب مجمع البحرين في

زوائد السندين للهيتمي من طريق أحمد بن خالد اللخال : ثنا الحسن بن بشر

قال : وجدت في كتاب أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس

« فذكره مرفوعاً بزيادته » ثم قال : لم يروه عن عبد العزيز إلا بشر بن سلم البجلي

فرد به ابنه « وفيه أمران الأول : أنه لم يقل « بخطه » الثاني : أن بشر بن مسلم لم

يوثق ، بل قال أبو حاتم « منكر الحديث » .

(٣) ذكره في المقاصد وقال : إنه من طريق وهب بن راشد ، عن فرقة عن

أنس ، وهذا سند واه جداً . وإن كان المعنى صحيحاً .

٦١ - مبريت : إن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن .

قال في المختصر : ضعيف ^(١) .

٦٢ - مبريت : إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه في

نفسه وولده .

قال الخطيب : باطل .

٦٣ - مبريت : من سعى لأخيه في حاجة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال في الذيل : موضوع .

٦٤ - مبريت : من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده .

قال في الميزان : كذب . اتهم به أحمد بن الحسين .

٦٥ - مبريت : تهادوا تحابوا .

قال في المختصر : ضعيف .

٦٦ - مبريت : من أهدى له هدية وعنده قوم فهم ، شركاؤه فيها .

قال القملي : لا يصح في هذا الباب شيء . وكذا قال البخاري .

وقد أخرجه ابن حبان : والطبراني ، والبيهقي .

وقال ابن حجر : الموقوف أصح .

وقال في الوجيز : فيه عبد السلام بن عبد القدوس يروي الموضوعات .

٦٧ - مبريت : ما أحسن الهدية أمام الحاجة . قال الدارقطني : باطل .

٦٨ - مبريت : نعم مفتاح الحاجة ، الهدية بين يديها .

في إسناده : عمرو بن خالد كذاب وضاع .

٦٩ - حديث : القرض في عفاف ، خير من الصدقة^(١) .

رواه الديلمي في المسند . عن ابن مسعود مرفوعا .

٧٠ - حديث : من أنظر معسراً ، كان له مثله ، كل يوم صدقة .

إسناده ضعيف ، وهو في سنن ابن ماجه^(٢) . وأخرجه الحاكم . وقال : صحيح على شرطهما^(٣) .

وقد أخرج ابن ماجه بإسناد ضعيف . الصدقة : بمشرا أمثالها . والقرض : بئان عشرة .

٧١ - حديث : من شدد على أمتي في التقاضي إذا كان معسراً ، شدد الله عليه في قبره .

قال في الذيل : في سنده الطائي كانى اختلقه ، وشيخه كذاب .

٧٢ - حديث : أجيبوا صاحب الولية . فإنه ملهوف ، لا يصح .

٧٣ - حديث : من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعاً إلا بإذنه .

قال الصغاني : موضوع .

(١) في المقاصد « القرض مرتين في عفاف خير من الصدقة مرة » ونحوه في كنز العمال ٢٢٩/٣ - ٢٣٠

(٢) هو من طريق تقيع أبي داود الأعمى ، وهو هالك . رواه عن بريدة .
(٣) وهو في المستدرک ٢٩/٢ من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه ، وليس هو على شرط البخارى . لأن البخارى . لم يخرج لسليمان ؛ وذكر أنه لم يذكر سماعاً من أبيه . ولفظ الحديث في المستدرک آخر ، وهو مع ذلك مخالف للفظه عند أحمد في المسند ٥ - ٣٦٠ وأحسب بعض الخطأ من النسخ .

٧٤ — حديث : أنا وأتقياء أمتي براء من التكلف .

قال النووي : ليس بثابت . وقال في المقاصد : روى معناه بسند ضعيف .

٧٥ — حديث : لا يتكلف أحد لضييفه ما لا يقدر عليه .

قال في المقاصد : ضعيف .

٧٦ — حديث : من مشى إلى الطعام لم يدع إليه ، مشى قاسقاً وأكل حراماً .

قال في المقاصد : ضعيف .

وأخرجه أبو داود بلفظ : من دخل على غير دعوة ، دخل سارقاً وخرج مفيراً . وسنده ضعيف .

كتاب الصيام

١ — حديث : افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين يوماً ، وافترض على سائر الأمم ، قلّ أو أكثر . وذلك : أن آدم لما أكل الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً . فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن . وافترض على أمتي بالنهار ، وما نأكل بالليل تفضل من الله تعالى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : محمد بن نصر البغدادي : غير ثقة ، وهو يحدث عن الثقات بالنسبة .

٢ — حديث : لا تقولوا رمضان . فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى . ولكن قولوا : شهر رمضان .

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن أبي معشر . ورواه تمام في فوائده ، من حديث ابن عمر من غير طريق أبي معشر^(١) . وأخرجه ابن النجار من حديث عائشة^(٢) .

٣ — حديث : إذا غاب الهلال قبل الشفق : فهو ليلة ، وإذا غاب بعد الشفق . فهو ليلتين .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا أصل له .

٤ — حديث : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، نادى الجليل رضوان خازن الجنان . فيقول : لييك وسعديك . وفيه : أمره بفتح الجنة ، وأمر مالك بتخليق النار .

(١) في سنده من لم أجده ، وهو مع ذلك منقطع .

(٢) سنده مظلم ، وهو موضوع بلا ريب .

وفيه : طول . وهو موضوع . وفي إسناده : أصرم بن حريش كذاب .

٥ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وقد أهل - رمضان -
لوعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها - إلخ .
رواه أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته : جرير بن أيوب
وسياقه وسياق الذي قبله ، مما يشهد العقل أنهما موضوعان ، فلا معنى لاستدراك
السيوطي لهما على ابن الجوزي : بأنه قد رواهما غير من رواهما عنه ابن الجوزي ^(١)
فإن الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعاً برواية الرواة .

٦ — حديث : إذا كان [أول - ٣] ليلة من شهر رمضان ، نظر الله إلى
خلقه الصائم ، وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه . وفيه : فإذا كان ليلة النصف .
فإذا كان ليلة خمسة وعشرين - إلخ .
موضوع . وفيه مجاهيل .

والتهم بوضعه : عثمان بن عبد الله القرشي .

٧ — حديث : إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحد من المسلمين صبي
أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ولا يصح . وفي إسناده : كذاب ومتروك .

(١) قال السيوطي عقيب الأول « ورواه أيضاً أبان عن أنس . . . وأبان
متروك » أقول : وفي السند إليه بلايا . وذكر بعد الثاني رواية البيهقي لجرير ،
وذكر : أن ابن خزيمة أخرجه ، وقال ابن خزيمة « وفي القلب من جرير بن أيوب
شيء » وقال البيهقي « جرير بن أيوب ضعيف عند أدل النقل » ثم ذكر السيوطي
عن ابن النجار بسنده إلى الهياج بن بسطام ، حدثنا العباس عن نافع عن
أبي شريك التماري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكره « والهياج تالف
ولم أعرف شيخه ولا أباً شريك .

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريق أخرى^(١).

٨ — مريب: إن لله تبارك وتعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار.

ي عن ابن عباس مرفوعاً، وهو لا يثبت عنه^(٢).

ورواه ابن حبان من حديث أنس بلفظ: ستائة ألف. وقال: باطل لا أصالة له.

وقد رواه البيهقي من طريق أخرى عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال البيهقي: هكذا جاء مرسل^(٣).

ورواه من حديث أبي أمامة بلفظ: إن لله عند كل فطر عتقاء من النار. وقال: غريب جداً^(٤).

ورواه أيضاً من حديث ابن مسعود بلفظ: لله تعالى عند كل فطر من شهر

(١) هو من طريق عمرو بن حمزة بن أسد عن خلف أبي الربيع. وفي تاريخ البخاري (١٧٧/١/٣) «خلف أبو الربيع... في فضل رمضان. وهذا الدين متين. سمع منه عمرو بن حمزة القيسي. قال أبو عبد الله (البخاري) لا يتابع عمرو على حديثه» وكذا قال المعيني في عمرو، وقال الدارقطني «ضعيف».

(٢) هو عن الضحاك عن ابن عباس، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

(٣) وسنده ضعيف.

(٤) الذي في الآلي «غريب في رواية الأصغر عن الأكابر» وذلك أنه وقع من وقع من السند «الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة» والأعمش أكبر من حسين. وهذا: وحسين وأبو غالب كلاهما موصوفان بالوهم والقلط.

رمضان ، كل ليلة عتقاء ستون ألفاً فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ^(١) .

رواه الديلمي باللفظ الأول ^(٢)

٩ — حديث : لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا ، لبثّروا صوام شهر رمضان بالجنة .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وقال : إسناده مجهول ، وحديث غير محفوظ وقد روى من حديث أبي هريرة بإسناد فيه متروك .

١٠ — حديث : صوموا نصحو .

قال الصفاني : موضوع . وقال في المختصر : ضعيف .

١١ — حديث : لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم .

قال في الخلاصة : ضعيف .

١٢ — حديث : إنه يسبح من الصائم كل شعره ، ويوضع للصائمين والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب - الخ في إسناده : أبو عصمة ، وضاع .

١٣ — حديث : ثلاثة لا يسألون عن نعيم الطعام والشرب : الفطر ، والمفسر ، وصاحب الضيف . وثلاثة لا يسألون عن سوء الخلق : المريض ، والصائم ، والإمام العادل .

(١) في سنده ناشب بن عمرو ، منكر الحديث كما قال البخاري ، وترى ترجمته في لسان الميزان وفيها هذا الخبر ، قال ابن حبر « فيه زيادات منكورة » .
(٢) هو خبر الضحاك نفسه .

قال في الذيل : فيه مجاشع ، يضع .

١٤ — حديث : إن أنسا أكل البرد^(١) وهو صائم ، وقال : إنه ليس بطعام . فقررده صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك .

قال في الذيل : فيه عبد الله بن الحسين ، يسرق الحديث^(٢) .

١٥ — حديث : إنما سمي رمضان ؛ لأنه يرمض الذنوب ، وأن فيه ثلاث ليال : ليلة سبع عشرة ، وليلة تسع عشرة ، وليلة إحدى وعشرين . من فاته فاته خير كثير ، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ، ففي أي شهر يغفر له ؟ .
قال في الذيل : في إسناده زياد بن ميمون كذاب .

١٦ — قول عمار رضى الله عنه : من صام يوم الشك . فقد عمى
أبا القاسم .

(١) كذا وقع في الأصلين ، والنهي في الذيل وغيره عن أنس « مطرت السماء بردا ، فقال لي أبو طلحة : ناولني من هذا البرد . فتناولته فجعل يأكل وهو صائم .. »
فالأكل أبو طلحة ، لا أنس .

(٢) هو عبد الله بن الحسين الصيصي ، رواه عن داود بن معاذ عن عبد الوارث عن علي بن زيد عن أنس . وقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٤٧/٢ من وجه آخر عن عبد الوارث بسنده نحوه إلا أن في رواية الصيصي زيادة في الآخر « قال أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته - إلخ » ثم أعله الطحاوي بعلي بن زيد وأخرجه من طريق قتادة ، ومن طريق ثابت البناني ، كل منهما عن أنس . ذكر فمل أبي طلحة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم والسند إلى ثابت صحيح ، ولفظه « أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ، فإذا سئل عن ذلك قال : بركة . في التطوع .

ذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات ، وصاحب الخلاصة ، وهو مجازفة .
فإنه أخرجه أهل السنن ، وأحمد ، والبخارى تعليقاً ، وصححه الترمذى ، وابن حبان
والحاكم .

١٧ — مريث : ايضاض بدن آدم ، بصيام أيام البيض .

قال صاحب الخلاصة : موضوع .

١٨ — مريث : من صام يوماً تطوعاً ، فلو أعطى ملء الأرض ذهباً
ما وفى بأجره .

قال في الذيل : فيه كذابان .

١٩ — مريث : من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال : صلت عليه
الملائكة .

رواه ابن عدى عن سلمان مرفوعاً .

قال ابن حبان : لا أصل له . وفي إسناده ابن عدى : متروكان . وفي إسناده
ابن حبان : متروك وقد رواه البيهقي ^(١) .

٢٠ — مريث : إن الله أوحى إلى الحفظة : أن لا تكتبوا على صوام
عبيدى بعد العصر شيئاً .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً .

قال الدارقطنى : إبراهيم بن عبد الله المروزى : ليس بثقة . حدث عن تميم
ثقات بأحاديث باطلة . هذا منها .

(١) من طريق ذاك للتروك .

٢١ — مربيث : إذا سلت الجمعة سلت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلت السنة .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعا . وفي إسناده : عبد العزيز بن أبان ، وهو كذاب .

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه . ورواه أبو نعيم في الحلية بإسناد آخر من غير طريقه ، فيه أحمد بن جمهور ، وهو متهم بالكذب .

٢٢ — مربيث : من أظفر على ثمرة من حلال ، زيد في صلاته أربعين صلاة . رواه تمام في فوائده عن أنس مرفوعا . وفي إسناده : موسى الطويل . وكان يضع .

٢٣ — مربيث : أبيتك الصائم؟^(١) قال : نعم . قلت : برطب السواك وبإبسه؟ قال : نعم . قلت : في أول النهار وآخره؟ قال : نعم . قلت له : عن؟ قال : عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم .

رواه تمام عن أنس مرفوعا . قال ابن حبان : لا أصل له .

وفي إسناده : إبراهيم بن بيطار الخوارزمي يروي عن عاصم الأحول المناكير . قال في اللآلئ : أخرجه النسائي في السكتي . والبيهقي في سننه . وقال : تفرد به إبراهيم ، وهو منكر الحديث .

قال ابن حجر في التلخيص : له شاهد من حديث معاذ . رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن غنم قال : سألت معاذ بن جبل : أنتسوك وأنت صائم؟

(١) هو من رواية إبراهيم بن بيطار ، عن عاصم الأحول ، سألت أنس بن مالك : أبيتك الصائم؟ - إلخ .

قال : نعم . قلت : أى النهار أتسوك ؟ قال : أى النهار شئت إن شئت غدوة ، وإن شئت عشيّة^(١)

٢٤ — حديث : من تأمل خلق امرأة ، حتى يتبين له حجم عظمها وراء ثيابها وهو صائم ، فقد أفطر .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . وفيه كذابان .
قال فى اللآلئ : وإنما يروى عن حذيفة . قال : من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب ، أبطل صومه .

٢٥ — حديث : خمس يفطرن الصائم ، وينقضن الوضوء : الكذب ، والنميمة ، والغيبة ، والنظر لشهوة ، واليمين الكاذبة .

قال فى اللآلئ : موضوع بسعيد ، يعنى : ابن عتبة : كذاب . والثلاثة فوقه مجروحون .

٢٦ — حديث : من أفطر يوماً من رمضان فليهد بدنة . فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمر ، الساكين .

رواه الدارقطنى عن جابر مرفوعاً . وفى إسناده : مقاتل بن سليمان كذاب ، والحارث بن عبيدة السكلاعى ضعيف .

٢٧ — حديث : من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر . كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ، ومن أفطر يومين كان عليه ستون ، ومن أفطر ثلاثاً كان عليه تسعون يوماً .

(١) ما كان للحافظ ابن حجر أن يذكر هذا . فإنه من طريق بكر بن خنيس وهو عابد ليس بشئ فى الرواية البتة ، عن أبى عبد الرحمن ، وهو محمد بن سعيد الكذاب النجاشى ، المصلوب فى الزندقة .

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً ، وقال : لا يثبت ، عمر بن أيوب الموصلي : لا يحتج به ، ومحمد بن صبيح ، ليس بشيء .

ورواه بإسناد آخر . فيه : مندل بن علي ، ضعيف . ورواه ابن عساكر ^(١) .

٢٨ — حديث : صُمّ البيض ، أول يوم : يعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم

الثاني : يعدل عشرة آلاف سنة ، واليوم الثالث : يعدل عشرين ألف سنة .

رواه ابن شاهين عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : كذاب ووضاع .

وقد رواه ابن صصري في أماليه عن أنس بإسناد لا يعرف ^(٢) : ذكر في اليوم الأول : عشرة آلاف ، واليوم الثاني : مائة ألف ، واليوم الثالث : ثلاثمائة ألف .

٢٩ — حديث : أن شاباً كان صاحب سماع ، فكان إذا أهل هلال

ذى الحجة أصبح صائماً ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما يحملك على صيام هذه الأيام ؟ فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، إنها أيام المشاعر وأيام الحج ، عسى الله أن يشركني في دعائهم . فقال : لك بكل يوم عدل مائة رقة تعتقها - إلخ .

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً ، ولا يصح . وفي إسناده كذاب ^(٣) .

(١) الروايات كلها مدارها على عبد الوارث الأنصاري عن أنس . وعبد الوارث هذا مولى لأنس ، منكر الحديث ، قاله البخاري . وقال ابن معين : مجهول ، وضعفه الدارقطني . ومندل : رواه عن أبي هاشم عن عبد الوارث . وابن عساكر رواه من طريق قيس (هو ابن الربيع أدخل عليه ابنه أحاديث ليست من روايته فرواها) عن أبي هاشم عن عبد الوارث . وأبو هاشم هذا : لا أدري من هو ؟ .

(٢) اقتصر في الآتي على قول ابن صصري « هذا حديث غريب » وفي السند منصور بن عبد الله الحائلي كذاب ، وفوقه في السند رجلان ، لم أعرفهما .

(٣) هو محمد المحرم ، وشيخ ابن عدي كذاب أيضاً . وفي السند غيرها من لا يعرف حاله .

٣٠ — حديث : من صام العشر . فله بكل يوم صوم شهر ، وله بصوم يوم التروية سنة ، وله بصوم يوم عرفة سنتان .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، ولا يصح . وفي إسناده : الكلبي كذاب . وأخرجه أبو الشيخ في الثواب ^(١) .

ورواه ابن النجار في تاريخه من حديث جابر ^(٢)

٣١ — حديث : من صام آخر يوم من ذى الحجة ، أو من يوم من الحرم : فقد ختم السنة الماضية ، وافتتح السنة المستقبلية بصوم حمد لله كذا .
رواه ابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً

٣٢ — حديث : من صام تسعة أيام من أول الحرم ، كان له ثواب في الموات .
ميلافى ميل - إلخ .

رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته : موسى الطويل .

٣٣ — حديث : من صام يوم عاشوراء ، أعطى ثواب شهره .
ذكره في اللآلىء مطولاً عن ابن عباس مرفوعاً

٣٤ — حديث : إن الله افترض على بنى إسرائيل صوم يوم من السنة ، وهو يوم عاشوراء ، وهو اليوم العاشر من الحرم . فصوموه ورسوا على أهليكم ، فإنه اليوم الذى تاب الله فيه على آدم - إلخ .

(١) من طريق الكلبي أيضاً .

(٢) هو من طريق الحسين بن موسى بن عمران (وفيه نظر) عن عامر ابن سيار (فيه ضعف) عن محمد بن عبد الملك (هو الأنصارى المدنى : كذاب وضاع) .

رواه ابن ناصر عن أبي هريرة مرفوعاً ، وساقه في الآلىء مطولاً ، وفيه من الكذب على الله ، وعلى رسوله : ما يشعر له الجلد . فلمن الله الكذابين ، وهو موضوع بلا شك .

٣٥ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال : إن الصرد أول طير صام عاشوراء .

رواه الخطيب عن أبي غليظ مرفوعاً ، ولا يعرف في الصحابة من له هذا الاسم . وفي إسناده : عبد الله بن معاوية ، منكر الحديث ^(١) .
ورواه الحكيمة الترمذى عن أبي غليظ عن أبي هريرة . قال : الصرد أول طير صام ^(٢) .

(١) هذا من أوهام ابن الجوزى ، فإن الذى قيل فيه « منكر الحديث » هو عبد الله بن معاوية بن عاصم بن النضر بن الزبير بن العوام الأمدى ، والذى فى السند منصوب على أنه جمحى ، وهو عبد الله بن معاوية ، وهو ابن موسى ابن أبي غليظ الجمحى ثقة عندهم ، والبلاء فى هذا الحديث من غيره . إما أبيه وإما الراوى عنه إسماعيل بن إسحاق بن الحصين العمري الرقى ابن بنت معمر ابن سليمان الرقى ، رواه الرقى عن عبد الله « سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده عن أبى غليظ بن أمية بن خلف ، قال : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ » . أخرجه الخطيب فى التاريخ ٢٩٦ / ٧ فى ترجمة إسماعيل من وجهين عنه ، ثم ذكر من وجه ثالث عنه أيضاً ، ولكن وقع فيه تخطيط ، ولم يذكر الخطيب فى إسماعيل برحاً ولا تعديلاً ، وإنما أشار إلى وهته بذكر هذا الحديث ، ولم يذكر إسماعيل فى القرآن ولا اللسان ، وإنما ذكرنا معاوية بن موسى والد عبد الله ، وفيهما هذا حديث منكر ، رواه ثلاثة عن الرقى .

(٢) رواه الحكيمة عن سفيان بن وكيع ، ثنا ابن مهدي عن قرعة بن خالد عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة ، قال « الصرد أول طير صام » وهذا موقوف ، وموسى ذكره البخارى وأبو حاتم ، وأنه روى عن أبي هريرة ، وعنه قرعة ابن خالد ، أقول : فإن كان تفرد بهذا سفيان بن وكيع ، فأخشى أن يكون من = (م ٧ - فوائد)

وروى أبو نعيم في الحلية عن قيس بن عباد . قال : كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء^(١) .

٣٦ — حديث : من اكتحل بالإمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا .

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : جوير .

قال الحاكم : أنا أبرا إلى الله من عهدة جوير .

وقال في اللآلئ : أخرجه البيهقي في الشعب ، وقال : إسناده ضعيف بمرة .

ورواه ابن النجار في تاريخه من حديث أبي هريرة ، وفي إسناده : إسماعيل

ابن معمر بن قيس .

قال في الميزان : ليس بثقة .

٣٧ — حديث : من وسع على عياله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه سائر سنته .

رواه الطبراني عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : الميهم بن شدان ، مجهول .

ورواه العقيلي عن أبي هريرة . وقال : سليمان بن أبي عبد الله مجهول^(٢) والحديث

غير محفوظ .

= التخليط الذي أدخله عليه الوراقون ، والله أعلم ، وإن صرح هذا عن ابن مهدي عن قرة ، فسكان معاوية تصرف فيه كما مر ، وفي حياة الحيوان « والحديث مثل اسمه ، غليظ ، قال الحاكم : وهو من الأحاديث الذي وضعها قتلة الحسين رضي الله عنه » .

(١) هو من طريق ابن مهدي « ثنا عبد الله بن الحسن بن النضر عن أبيه عن جده عن قيس إلخ » وعبد الله هذا لم أجده ولا أباه ، فأما جده : فقله النضر بن عبد الله بن مطر ، ذكر في الرواة عن قيس ، وذكر ابن أبي حاتم ، « النضر بن عبد الله روى عن قيس بن عباد ، روى عنه الحكم بن عطية » .

(٢) في السند إليه : محمد بن ذكوان ، وهو الأزدي الطاحي ، منكر الحديث ، قاله البخاري وأبو حاتم ، وقال النسائي « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » ، وقال أبو داود انطياشي عن شعبة « حدثني محمد بن ذكوان ، وكان كثير الرجال . =

قال في الآلىء ، قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه : قد ورد من حديث أبي هريرة من طرق ، صحيح بعضها أبو الفضل بن ناصر [وتعقبه ابن الجوزي في الموضوعات ، وابن تيمية في فتوى له ، فحكما بوضع الحديث من تلك الطريق . قال : والحق ما قلناه - ١] ، وسليمان المذكور : ذكره ابن حبان في الثقات . والحديث حسن على رأيه . وقد روى من حديث أبي سعيد عند البيهقي في الشعب ^(٢) وابن عمر عند الدارقطني في الأفراد ^(٣) .

= ثم قال أبو داود : ولم يرو شعبة عن محمد بن ذكوان إلا هذا الحديث « وقد روى شعبة عن آخر يقال له : محمد بن ذكوان ، فإن كان أراد صاحبنا فقول شعبة « كخير الرجال » ليس بثوبق ، وقد يكون الرجل صالحاً في نفسه ، وليس بشيء في الرواية ، واقتصر شعبة على حديث واحد يشرح ما ذكرت ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين « محمد بن ذكوان الذي روى عنه شعبة ثقة » فإن كان أراد هذا فكأنه لم يخبره . بل بنى على الغالب أن شعبة لا يروى إلا عن ثقة ، وقوى عنده ذلك بقول شعبة « كان كخير الرجال » .

(١) ما بين الحاجزين ليس في الآلىء .

(٢) سنده واه . فيه عبد الله بن نافع الصائغ ، وفيه كلام ، عن أيوب بن سليمان بن مينا لا يعرف إلا بهذا الخبر ، عن رجل لا يدري من هو ، وقواه ابن حجر بخبر للطبراني ، وهو ساقط فإنه من طريق محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله ابن سلمة الريمي . والجعفي : منكر الحديث قاله أبو حاتم ، وقال أبو نعيم الأصبهاني « متروك » والريمي : منكر الحديث متروك . قال ذلك أبو زرعة . وقال العقيلي « منكر الحديث » راجع اللسان ٢٩٢/٣ الترجمة الرابعة والخامسة فإنهما لرجل واحد .

(٣) لم يذكر سنده في الآلىء ، وذكر سنده الخطيب في زوارة مالك ، وهو سند مظلم قال الخطيب « في إسناده غير واحد من الجهولين ولا يثبت عن مالك » وآخر الجهولين هلال بن خالده ، روى عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، وفي ترجمته من لسان الميزان « هذا باطل » .

وجابر عند البيهقي^(١) ، وقد أطلال الكلام عليه في الآلىء ، بما يفيد أن طريقه يقوى بعضها بعضاً^(٢) .

٣٨ - حديث : رجب شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتى . فمن صام من رجب يومين . فله من الأجر ضعفان ، ووزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ، ثم ذكر أجر من صام أربعة أيام ، ومن صام ستة أيام ، ثم سبعة أيام ثم ثمانية أيام ، ثم هكذا : إلى خمسة عشر يوماً منه .

وهو حديث موضوع . وفي إسناده أبو بكر بن الحسن النقاش ، وهو متهم والكسائي مجهول . وقد رواه صاحب الآلىء عن أبي سعيد الخدري^(٣) .

٣٩ - حديث : من صام ثلاثة أيام من رجب ، كتب له صيام شهر ، ومن صام سبعة أيام من رجب ، أغلق الله عنه سبعة أبواب من النار ، ومن صام ثمانية أيام من رجب ، فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة ، ومن صام نصف رجب حاسبه الله حساباً يسيراً .

قال في الآلىء بعد أن رواه عن أبان عن أنس مرفوعاً : لا يصح ، وأبان متروك ، وعمرو بن الأزهر يضع الحديث ، ثم قال : وأخرجه أبو الشيخ عن ابن علوان عن أبان ، وابن علوان وضاع .

(١) سنده ساقط جداً ، هو من رواية الكديمي الكذاب ، عن الغفاري التالف . وذكر ما رواه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات ، إلى أبي خليفة الفضل ابن الحباب ، عن أبي الوليد الطيالسي « حدثني شعبة عن أبي الزبير عن جابر » وذكر قول ابن حجر في ترجمة أبي خليفة من اللسان « هذا الحديث منكر جداً ما أدرى من الآفة فيه . . . والظاهر أن الغلط فيه عن أبي خليفة . . . فلمل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه » .

(٢) بل يوهن بعضها بعضاً .

(٣) يعني بذلك السند ، ورواية هو ابن الجوزي ، ونقله في الآلىء .

٤٠ - حديث : إن شهر رجب شهر عظيم . من صام منه يوماً كتب له صوم ألف سنة - إلخ .

رواه ابن شاهين عن علي مرفوعاً .

قال في اللآلئ : لا يصح ، وهرون بن عنترة يروى الناكير .

٤١ - حديث : من صام يوماً من رجب ، عدل صيام شهر - إلخ .

رواه الخطيب عن أبي ذر مرفوعاً . وفي إسناده : الفرات بن السائب ،

وهو مترك .

وقال ابن حجر في أماليه : اتفق على روايته عن فرات بن السائب - وهو

ضعيف - رشدين بن سعد ، والحكم بن مروان ، وهما ضعيفان أيضاً .

وقد روى البيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس : من صام يوماً من رجب

كان كصيام سنة ، وذكر حديثاً طويلاً ، فينظر في إسناده ^(١) .

٤٢ - حديث : من أحيأ ليلة من رجب ، وصام يوماً . أطعمه الله من

ثمار الجنة - إلخ .

رواه في اللآلئ عن الحسين بن علي مرفوعاً وقال : موضوع . آفته :

حفص بن غمارق ، وسيأتي في باب فضائل الأمانة والأزمنة ، في شهر رجب

زيادة على ما هنا .

(١) فيه عبد الغفور أبو الصباح الأنصاري ، متروك . قال ابن حبان « كان ممن

يضع الحديث » .

كتاب الحج

١ - مريض : من ملك زاداً وراحلة تبلفه إلى بيت الله ، ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً .

رواه الترمذى : عن علي بن رضى الله عنه مرفوعاً ، وابن عدى : من حديث أبي هريرة ، وأبو يعلى : من حديث أبي أمامة . وفي إسناد الترمذى : هلال بن [عبد الله مولى - ١] ربيعة بن عمرو ، والحارث الأعور .

قال الترمذى : الأول : مجهول ، والثاني : كذاب^(١) ، وفي إسناد ابن عدى : عبد الرحمن القطامي ، وأبو المهزم . وهما متروكان ، وفي إسناد أبي يعلى : عمار بن مطر^(٢) ، والمغيرة بن عبد الرحمن^(٣) متروكان أيضاً .

(١) سقط من الأصلين .

(٢) قوله « والثاني كذاب » ليس من قول الترمذى ، وإنما هي حكاية قول ابن الجوزى ، ولفظه كما في الآلىء « هلال قال الترمذى مجهول . والحارث كذاب » وقد دافع بعضهم عن الحارث ، وقال ابن حجر : إنما كان كذبه في رأيه لا في حديثه وضعفه في الحديث ، وهذا الخبر يرويه هلال « ثنا أبو إسحاق الحمداى عن الحارث » وأبو إسحاق : بدلس ، وإنما سمع من الحارث أربعة أحاديث ليس هذا منها .

(٣) وقع في الأصلين « عمار بن سعيد » خطأ .

(٤) كذا وقع في الأصلين ، وإنما وقع التمرة في سند ساقه ابن الجوزى عقب حديث أبي يعلى .

وقد حكم ابن الجوزى على هذا المتن بالوضع ، ودفعه ابن حجر فى التلخيص بما هو معروف ^(١) .

٣ - مريب : إن الله لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضا . فإذا رضى عنه أطلق له الحج .

رواه الخطيب عن المقداد بن الأسود مرفوعا . وفى إسناده : سعيد بن عبد الرحمن يروى عن الثقات الموضوعات .

٣ - مريب : من تزوج قبل أن يحج . فقد بدأ بالمعصية .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا . وفى إسناده : أحمد بن جمهور القرصانى ، ومحمد بن أيوب ^(٢) ، والأول يروى : للموضوعات . والثانى : منهم بالكذب .

٤ - مريب : ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات ، وهى عشر كلمات ، ألف مرة ، لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه ، إلا قطيعة رحم أو مائتة سبحان الذى فى السماء عرشه - إلخ .

رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعا . وفى إسناده : عزرة بن قيس اليمى . قال العقيلي : ضعيف ، ولا يتابع عليه .

قال فى اللآلئ : هذا لا يقتضى الوضع ^(٣) . وقد أخرجه الطبرانى والبيهقى فى الدعوات .

(١) حاصله : أن أسانيد الخبر كلها واهية ، ولكنه روى بسند صحيح من قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٢) كأنه محمد بن أيوب بن سويد الرملى ، والسند كله تالف إلى التامى .

(٣) عزرة : قال ابن معين « ضعيف » وقال البخارى « لا يتابع على حديثه » .
رواه عن أم القيس مولاة عبد الملك بن مروان ، عن ابن مسعود رفعه . وأم القيس لا تعرف ، والخبر منكر ، سندا ومثنا ، وكيف ينفرد هذا الواهى عن امرأة لا تعرف عن ابن مسعود ، بمثل هذا ويقبل منه ؟

٥ - حديث : الحج جهاد كل ضعيف .

قال الصغاني : موضوع .

٦ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب عشية عرفة . فقال : أيها الناس : إن الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا : فقبل من محسنكم ، وأعطى محسنكم مأسأل ، ووهب مسبتكم لمحسنكم ، إلا التبعات فيما بينكم ، أفيضوا على اسم الله ، وفي اليوم الثاني قال : والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده .
رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : غريب ، تفرد به عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع ولم يتابع عليه^(١) .

وقد أخرجه ابن حبان من طريق مالك بن أنس ، عن نافع عن ابن عمر^(٢) .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، من حديث العباس بن مرداس السلمي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته . فأجيب^(٣) .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ، من حديث عبادة بن الصامت ، بنحو اللفظ الأول . وفي إسناد أبي نعيم أيضاً عبد الرحيم^(٤) بن هارون ، متروك ، وبشار بن بكير ، مجهول ، وفي إسناد ابن حبان : يحيى بن غنبة ، وضاع .

(١) عبد العزيز : صدوق فاضل بهم ، والخبر لا يثبت عنه ، إنما يرويه إسماعيل ابن إبراهيم بن هود (وليس بالقوى كما قال الدارقطني) . عن عبد الرحيم بن هارون (وهو متروك الحديث يكذب . قاله الدارقطني أيضاً) عن عبد العزيز . وروى بسند آخر ، فيه من لم أعرفه ، عن بشار بن بكير الحنفى (وهو مجهول البتة) عن عبد العزيز ، وقد يقتري رجل فيسرق منه آخر .

(٢) هو من طريق يحيى بن غنبة ، دجال وضاع مكشوف الأمر .

(٣) يأتي ما فيه .

(٤) وقع في الأصلين « عبد الرحمن » خطأ .

وفي إسناد عبد الله بن أحمد : كنانة ابن عباس بن مرداس ، منكر الحديث .
 جداً^(١) . وفي إسناد عبد الرزاق : خلاص بن عمرو ، وليس بشيء^(٢) .
 وقد حكم ابن الجوزي على هذه الأحاديث بالوضع ، ورد عليه ابن حجر
 في مؤلف . سماه : قوة الحجاج ، في عموم المغفرة للحجاج ، وعارضه في جرح من
 جرحه من رواة هذه الأحاديث . وقال : قد أخرج أبو داود في سننه طرفاً من
 حديث العباس بن مرداس ، وسكت عليه ، فهو صالح عند ، وقال : إنه
 يدخل في حد الحسن على رأي الترمذي . وأنه أخرجه ابن ماجه ، والضياء
 في المختارة ، وما ذكر فيها إلا ما صح ، فقد صححه^(٣) .
 وقال البيهقي بعد إخراجها في الشعب ، إن له شواهد كثيرة . وقال : قد
 جاء من حديث أنس ، أخرجه أبو يعلى^(٤) . وجاء من حديث زيد جد عبد الرحمن

-
- (١) الخبر رواه عبد القاهر بن السرى : قال ابن معين : صالح . وذكره ينعقوب
 ابن سفيان في باب من يرغب عن (الرواية عنهم) عن عبد الله بن كنانة بن عباس
 ابن مرداس عن أبيه عن جده . فذكر القصة . وعباس بن مرداس : صحابي مشهور .
 فاما ابنه كنانة وعبد الله بن كنانة فلم يذكرهما إلا برواية عبد التمار لهذا الخبر
 وبذلك ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم . وقال البخاري في عبد الله « لم يصح حديثه »
 يعني هذا . وذكر ابن حبان كنانة في الضعفاء لهذا الخبر ، وقال « حديثه منكر
 جداً لا أدري التخليط منه أو من ابنه ، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج به »
 ومع ذلك ذكر كنانة في الثقات ، كأنه رجح عنده أن التخليط من ابنه . وهو الظاهر .
 (٢) بل هو موثق ، ولكن الخبر علقان آخران : الأولي إنه من طريق « معمر
 عن سمع قتادة يقول : حدثنا خلاص بن عمرو عن عبادة » هكذا في القول المسند
 ص ٤١ وكذلك يعلم من نقل كلام ابن حجر في الآلى ٤١/٣ فيمن معمر وقتادة
 رجل لم يسم ، الثانية : أن خلاصاً يرسل عن أدركهم من الصحابة ، ولم يصرح
 بالباع من عبادة ، والملة الأولى أقدم .
 (٣) لا يخفى حال هذا الاحتجاج .
 (٤) هو من طريق صالح البرقي عن يزيد الرقائشي ، وهما تالفان .

ابن عبد الله بن زيد . أخرجه ابن منده في كتاب الصحابة ^(١) .

ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان وقال : هو باطل . وكذا قال الدارقطني ^(٢) .

٧ - حديث : من طاف بالبيت أسبوعاً ، وصلى خلف المقام ركعتين ، وشرب من ماء زمزم ، غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت .
ذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات .

وحكى عن السخاوي : أنه عزاه في المقاصد إلى الواحدى ، والديلمى ، وغيرهما وقال : لا يصح . وقد ولع به العامة كثيراً وتعلقوا في ثبوتهم بمنام وشبهة ، مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله .

٨ - حديث : من طاف أسبوعاً في المطر ، غفر له ما سلف من ذنوبه .

قال الصناني : هو باطل لا أصل له وكذا :

٩ - حديث : من طاف بالكعبة في يوم مطير ، كان له بكل قطرة تصيبه حسنة ، ومحى عنه بالأخرى سيئة . وكذا :

(١) هو من طريق ابن أبي فديك « عن صالح بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أبيه » قد ذكر الخبر . كذا رواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن أبي فديك ، ورواه أحمد بن طاهر بن السرح عن ابن أبي فديك فزاد « عن جده زيد » هكذا يعلم من ترجمة زيد في أسد الغابة . وذكر ابن حجر زيدا في الإصابة وقال « قال البخارى : عبد الله بن صالح منكر الحديث » وذكر عبد الرحمن وأباه في اللسان ، وذكر عن العلاء ما حاصله : أنهما مجهولان .

(٢) وزاد كما في الآلى . « وضعه أبو عبد الله » ومن تدبر أحاديث حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، وشدة عناية الصحابة بنقل جزئياتها ، قطع أو كاد يقطع بأن هذه القصص لو وقعت كما تحكى هذه الأخبار لعلقت متواترة . هذا : وألفاظ الخبر في الروايات مختلفة في الغمرة لمن ؟ ظاهر بعضها ، للمخاطبين ، وبعضها للحجاج مطلقاً ، وبعضها للأمة كلها ، واللى الأول ليس بمنكر . والله أعلم .

- ١٠ - حديث : من طاف أسبوعاً خالياً ، كان كمتقى رقبة ، ولا عبرة
بكون مثل هذه الأحاديث في الإحياء . فهو لا يميز بين الصحيح والموضوع .
- ١١ - حديث : أن الله قد وعد هذا البيت أن يحجبه في كل سنة ستائة
ألف . فإن نقصوا كلهم الله بالملائكة ، وأن الكعبة تحشر كالعروس الزفوفة .
فكل من حجها يتعلق بأستارها يسمعون حولها ، حتى تدخل الجنة فيدخلون
معيها .

قال في المختصر : لا أصل له .

- ١٢ - حديث : ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه .
ذكره في المقاصد عن ابن عمر مرفوعاً ، وأورده ابن طاهر في تذكرة
الموضوعات .

- ١٣ - حديث : يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر : الميت ، والحاج ،
والنفذ .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً .

قال في اللآلئ : لا يصح .

وقد أخرجه البيهقي في سننه . واقتصر على تضعيفه^(١) .

(١) أورد ابن الجوزي عن ابن عدى بسنده إلى إسحاق بن بشر : ثنا أبو معشر
عن محمد بن النكدر عن جابر فذكره . ثم قال « لا يصح : إسحاق يضع » يعني إسحاق
ابن بشر بن مقاتل الراوى عن أبي معشر . أما البيهقي فذكره في السنن ١٨١/٥
بسند آخر إلى « إسحاق - يعني ابن عيسى ابن الطباع ثنا أبو معشر - إلخ »
ثم قال « أبو معشر هذا نجيب السندى مدني ضعيف » لكن في اللآلئ ٧٢/٢
عن شعب الإيعان للبيهقي بسنده في السنن نفسه إلى « إسحاق - أظنه ابن
عيسى - إلخ » فلم بهذا : أن ما وقع في السنن « يعني ابن عيسى » إنما بنى على الظن =

وأخرج الدارقطني من حديث أنس . قال : قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : حجة للمخرج عنه ، وحجة للحاج ، وحجة للوصي ^(١) .

١٤ — مبرئ : مثل الذي يحج من أمي [عن أمي - ٢] كمثل أم موسى كانت ترضعه وتأخذ السكراء من فرعون .

رواه ابن عدي عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٥ — مبرئ : ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء ، وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول . فإذا وقف بعرفة فليستقبل البيت الحرام بوجهه ، ويسط يده كهيئة الداعي ، ثم يلبى ثلاثاً ويكبر ثلاثاً ، ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير . يقول ذلك : مائة مرة وهو دعاء طويل ، وذكر له جزاء كبيراً ساقه ابن ناصر عن علي وابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : عبد الرحيم بن زيد كذاب ، ومحمد بن المنذر لا يحمل الرواية عنه .

= وهذا الظن بوهنه أن الخبر معروف عن إسحاق بن بشر عن أبي معشر كما في رواية ابن عدي . نعم في الآلي : أن البيهقي أخرجه أيضاً من طريق ابن عدي رواه عن الفضل الجندی « ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق عن أبي معشر » فانحصر النظر في أبي معشر وهو ضعيف جداً ولا سيما في بعض شيوخه ، ومنهم ابن المنكدر ، ومع ذلك اختلط قبل موته بمدة .

(١) في سنده « الحسن بن العلاء البصري » له له الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور في اللسان ، وفوقه رجلان لم يقين لي أمرهما ، وفوقهما « سعيد عن قتادة عن أنس » والظاهر أن سعيداً هو ابن أبي عروبة وهو ثقة . لكنه اختلط قبل موته بمدة طويلة ، وهو مع ذلك كثير التدليس كما في التقريب ، وقتادة كثير التدليس .

(٢) من الآلي .

وقد روى بالفاظ مختلفة عن جابر ، رواه البيهقي في الشعب وقال : هذا متن غريب .

وقد ذكره ابن حجر في أماليه ، وقال : رواه كلهم ثقات ^(١) إلا الطلحي ، فإنه مجهول .

١٦ — حديث : لما نادى إبراهيم بالحج لبي الخلق . فمن لبي تلبية واحدة حج حجة واحدة ، ومن لبي مرتين حج حجتين — إلخ .

قال في الذيل : هو من نسخة محمد بن الأشعث التي عامتها مناكير .

١٧ — حديث : إذا أحرم أحدكم فليؤتمن على دعائه ، فإن دعاءه مستجاب .

قال في الذيل : : فيه كذاب ومجروحان .

١٨ — حديث : من حج حجة الإسلام ، وزار قبري ، وغزا غزوة ، وصلى على في بيت المقدس ، لم يسأله الله عما افترض عليه .

قال في الذيل : باطل .

١٩ — حديث : إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله ، فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف درهم فيما سواه .

قال ابن حجر : موضوع .

٢٠ — حديث : لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم ، لأنتمهم حتى أنزلهم .

ذكره ابن طاهر في التذكرة ، وقال : لم يتبين له حاله . قال : ولكن فيه

إسماعيل بن عياش ، وهو كثير الخطأ ، ولم يذكر من رواه حتى ننظر في إسناده^(١) .

٢١ - مريب : من مات في هذا الوجه ، من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً . قال الصفاي : موضوع ، وفي إسناده : عائذ المكتب ، وفيه ضعف .

قال في اللآلئ : أخرجه أبو يعلى ، والمقبلي ، وابن عدى ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب ، من طريق عائذ المذكور . ونقل المقبلي عن ابن معين أنه قال : عائذ بن نسير ليس به بأس^(٢) .

(١) هو في الذيل عن الديلمي بسند فيه جماعة لم أجدهم ، إلى إسماعيل بن أبي عياش (كذا) عن طلحة بن أبي سليمان ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد وطلحة لم أعرفه ، غير أن فيمن يروى عنهم إسماعيل بن عياش طلحة بن زيد أبو مسكين القرشي الرقي ، وهو هالك ، ولم تذكر له رواية عن عطية ، وعطية فيه كلام ، وقد قيل إنه ربما يروى عن أبي سعيد ، ويعني بأبي سعيد محمد بن السائب الكلبي الكذاب المشهور ، فافقه أعلم .

(٢) اسم هذا الرجل « عائذ بن نسير » هذا هو الصواب ، وتصحف في عدة كتب ، وترجمته في تاريخ البخاري ٦١/١/٤ رقم ٢٧٦ ، وفي كتاب ابن أبي حاتم ١٧/٢/٣ رقم ٨٢ ، قال يحيى بن معين مرة « ضعيف » ومرة « ليس به بأس » ولكنه روى أحاديث منكرة « وهذا يحتمل وجهين ، الأول أنه كان صالحاً في نفسه ، ولكنه مغفل يقع منه الكذب بدون تعمد ، الثاني : أنه كان يدلس ما سمعه من الهللكي ، وهذا الخبر رواه الخطيب من طريق « محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة » فذكره مرفوعاً ، ورواه ابن السالك عن عائذ عن محمد بن عبد الله البصري عن عطاء عن عائشة . ذكره البخاري في ترجمة محمد من التاريخ ١٤٢/١/١ رقم ٤٢٦ ، وكذا ذكره =

وروى نحوه لابن عدى من حديث جابر ، بإسناد فيه إسحاق بن بشر الكاهل . قيل : هو كذاب ، ولكنه رواه الحارث فى مسنده من غير طريقه ^(١) ورواه ابن منده فى أخبار أصفهان من حديث ابن عمر ^(٢) ، وكذا رواه أبو الشيخ من حديثه ^(٣) ، والبخارى فى تاريخه ^(٤) .

٢٢ - حديث : إنه يقضى عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثاً .
فى إسناده : وهب بن وهب أبو البختري كذاب .

٢٣ - حديث : من شيع حاجاً أربعين خطوة ، ثم عاقه وودعه ، لم يفرقا حتى يغفر الله له .

فى إسناده : وضاع .

٢٤ - حديث : ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت جبرائيل قائماً عنده يقول : يا محمد استلم . وقل : اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزي فى الدنيا والآخرة - إلخ .
قال فى الذيل : فى إسناده كذاب .

= ابن أبي حاتم ٣/٢/٣٠٨ رقم ١٦٧٤ ، ورواه مندل عن عائذ عن محمد البصرى عن عطاء مرسلاً كما فى لسان الميزان ، ومحمد بن عبد الله هذا لا يدري من هو ؟ ولعائذ خبر آخر منكر تراه فى الآلى ١/٧٢ ، وفى ترجمة عائذ من لسان الميزان رواه ابن السامك أيضاً عن « عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة مرفوعاً » .

(١) رواه الحارث عن داود بن الهجر ، وداود متروك ، وقد حدث الحارث عنه بكتاب العقل للوضوع .

(٢) فى مسنده على بن قرين ، وهو كذاب خبيث يضع الحديث » .

(٣) لم أره فى الآلى ، وأحسبه عن على بن قرين أيضاً .

(٤) ذكره عن عائذ بن نسير كما تقدم .

٢٥ - حديث : من توضأ فأحسن الوضوء ، ومشى بين الصفا والمروة ، كتب الله له بكل قدم سبعين ألف درجة .

فيه كذاب ومجروحان ، قاله في الذيل .

٢٦ - حديث : لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبداً ، وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم مائة ألف حسنة .

في إسناده : كذاب . قاله في الذيل .

٢٧ - حديث : أن عبد المطلب وجد في زمزم عند حفرها طشتا مكتوباً فيه أربعة أركان ، على كل ركن منها أربعة أسطر .

في إسناده : دينار ، عن أنس .

قال ابن حبان : دينار يروى عن أنس ، موضوعات .

٢٨ - حديث : ماء زمزم لما شرب له .

رواه ابن ماجه عن جابر ، بسند ضعيف .

قال السيوطي : لسكن له شاهد عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً ، وعن معاوية موقوفاً . وضعفه النووي ، وصححه الدمياطي ، والمفردى .

وقد روى من حديث صفية وابن عمر ، وحكى في المختصر عن الحاكم أنه صحيح .

وقد ثبت في الصحيح من حديث أبي ذر : أنه طعام طعم وشفاء سقم^(١)

(١) الذي في الصحيح « إنها مباركة إنها طعام طعم » ذكره في قصة إسلام أبي ذر بعد ذكر أبي ذر ، وقوله « كنت ههنا منذ ثلاثين بين يوم وليلة . . . ما كان لي طعام إلا ماء زمزم ، فسمعت حتى تكلمت عكن بطنى ، وما أجد على كبدي =

٢٩ - حديث : الحجون والبقيع ، يؤخذان بأطرافهما وينشران في الجنة ،
وهما مقبرة مكة والمدينة .

ذكره صاحب الكشاف ، ويبيض له صاحب التخريج .

٣٠ - حديث : سفهاء مكة حشو الجنة .

= صحفة جوع » أخرجه مسلم ، عن هذاب بن خاله « ثنا سليمان بن المغيرة ،
أخبرنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذر « فساقه ثم قال
» حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا سليمان بن
المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال « ولم يسق للثمن . وقال أبو داود الطيالسي كما في مسنده
ص ٣٧٧ و ص ٧١ « حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
الصامت عن أبي ذر . . . » رفعه « إنها لمباركة ، وهي طعام طعم وشفاء سقم » ،
أما حديث « ماء زمزم لما شرب له » ففي سننه عبد الله بن المؤمل ،
وهو ضعيف الحديث . وأما حديث ابن عباس : فرواه محمد بن هشام بن علي
المروزي عن محمد بن حبيب الجارودي عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس رفعه « ماء زمزم لما شرب له . إن شربته تستشفى به
شفاك الله ، وإن شربته لشبعك أشبعك الله به ، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه
الله ، وهي هزيمة جبريل ، وسقيا الله إسماعيل » أخرجه الدارقطني في السنن ،
والحاكم في المستدرک ، وقال « صحيح إن سلم من الجارودي » وفي هذا اعتماد
على الرازي وغمز للجارودي . وقد ذكر الخطيب رجلا سماه محمد بن الجارود ،
وقال : إنه صدوق ، فيقال : إنه هذا ، وعلى كل حال : فكل من الرازي
والجارودي لا يصلح ما ينفرد به للحجة ، فكيف وقد خولقا ؟ فالخبر معروف عن
ابن عيينة ، رواه عنه صاحبه الحميدي في مسنده وآخرون من الحفاظ فجعلوه من
قوله مجاهد ، لكنه إذا قصرت « ما » من قوله « لما شرب له » على مافي التفسير
من الشيع ، والرى والشفاء ، كان في معنى حديث أبي ذر ، لأن حديث أبي ذر
يثبت الشيع والشفاء ، فأما الرى فتأبث على كل حال ، وإذا حمل حديث ابن
المؤمل على هذا قوى « فأما خبر معاوية ، فهو قوله « زمزم شفاء وهي لما =

قال السخاوى فى المقاصد : قال شيخنا - يعنى ابن حجر - لم أقف عليه .

٣٩ - مريبث : من مات فى أحد الحرمين ، استوجب شفاعتى . وجاء يوم القيامة من الأمنين .

رواه ابن شاهين ، عن سلمان الفارسى مرفوعا .

وفى إسناده : عبد الغفور بن سعيد الواسطى . وضاع .

وروى من حديث جابر بإسناد فيه . موسى بن عبد الرحمن . وضاع .

قال فى الآلىء : أفرط ابن الجوزى ، فى إيراد هذين الحديثين فى الموضوعات .

وقد أخرجهما البيهقى فى الشعب . واقتصر على تضعيف إسنادهما . وإسناد حديث جابر رضى الله عنه أحسن من إسنادهما حديث سلمان . والذى أستخير الله فيه : الحكم بحسن متن الحديث ، لكثرة شواهد .

وقد ورد من حديث [عمر بن الخطاب . أخرجه الطيالسى فى مسنده ، والبيهقى . ومن حديث - ١] ابن عمر وأنس ، أخرجهما الجندى فى فضائل مكة . ومن حديث حاطب أخرجه البيهقى ، ومن حديث محمد بن قيس بن مخزومة

== شرب له == راجع للمقاصد ، وأما خبر ابن عمر وابن عمرو وصفية فأسانيدها واهية كما فى المقاصد ، وقد غلط سويد بن سعيد فروى حديث جابر عن ابن المبارك عن ابن أبى الزؤم عن ابن المنكدر عن جابر ، راجع تلخيص الخير ، بقى أنه قد يستشكل أصل الخبر بأن أهل مكة لم يزالوا يحتاجون إلى الطعام ولا يشبعهم ماء زمزم وتوجد فيهم الأمراض الكثيرة ويحتاجون إلى العلاج ، ويستمر ببعضهم مرضه وقد كان ذلك فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبعده ، وبحاج : بأن ذلك خاص - والله أعلم - بالمضطر الخالص فى اعتقاده وتوجهه إلى ربه عز وجل والله أعلم .

(١) من الآلىء .

أخرجه الجندی انتهى . وأقول : ابن الجوزی حکم بالوضع ، لسكونه في الإسنادين وضاعين ، فلا يضره ورود الحديث من طرق أخرى ، ولا سيما إذا كان من طريقهما أو أحدهما . فمن كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طريق صحابي لا يعجزه أن يكذب عليه من طريق غيره . وأنا أستخير الله وأحكم بدم صحة هذا المتن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبدم حسنه ، حتى يأتي البرهان بإسناد تقوم به الحجة ، وأحاديث الوضاعين وإن بلغت في الكثرة كل مبلغ لا يشهد بعضها لبعض ، ولا تستحق إطلاق اسم الحسن عليها .

وقد اعترف صاحب اللآلئ بأن جميع طرق هذا المتن لا تخلو عن وضاع أو متروك ، كما صرح به في وجيزه بعد سياقها^(١)

(١) أما الخبر عن عمر وحاطب فهما خبر واحد اضطربوا فيه ، راجع الصارم المنكي ص ٨٦ - ١٠٢ وقال ص ٩٠ « حكم عليه بالضعف وعدم الصحة لأمر متعدة وهي الاضطراب والاختلاف والانتقطاع والجهالة والإبهام ، وانظر ترجمة هارون بن أبي قزعة في لسان الميزان . وأما الخبر عن أنس فذكره عن البيهقي عن الحاكم ساقه بسند فيه من لم أعرفه عن ابن أبي فديك » ثنا سليمان بن يزيد السلمي عن أنس « سليمان هذا هو أبو المثنى السلمي ، ترجمته في كنى التهذيب ، قال أبو حاتم « منكر الحديث » وذكره ابن حبان في الثقات ، ثم ذكره في الضعفاء وحط عليه ، قال ابن حجر « وقال - يعني الدارقطني - في العلل : سليمان بن يزيد ضعيف . وقعت روايته عن أنس في كتاب القبور لابن أبي الدنيا . وقيل إنه لم يسمع منه » أقول : سائر المسمين من شيوخه متأخرون عن أنس . فالظاهر أنه لم يدركه . وأما الخبر عن ابن عمر فكان الذي ذكره ابن الجوزي عقب هذا عن الفاكهي عن الحاكم عن محمد بن إسماعيل الصائغ « ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بمته الله بلا حساب عليه ولا عذاب » قال ابن الجوزي « لا يصح ، عبد الله بن نافع ضعفه البخاري وابن معين والنسائي » تعقبه في اللآلئ بأن الرشيد العطار ذكر ما حاصله : أن عبد الله بن نافع الذي ضعفه للذكورون ، هو عبد الله =

٣٢ - هريث : من قال للمدينة يثرب ، فليستغفر الله ثلاث مرات .

رواه الدارقطني عن البراء مرفوعاً ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات .
وذكر أن في إسناده يزيد بن أبي زياد ، متروك .

وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريقه .

وقال ابن حجر في القول المسدد : وأخطأ ابن الجوزي . فإن يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه ، فلا يلزم أن كل ما يحدث به موضوع ، ويشهد له ما في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة : أمرت بقرية تأكل القرى يقولون : يثرب ، وهي المدينة . انتهى .

= ابن نافع مولى ابن عمر ، والذي روى عن مالك : هو عبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الله بن نافع بن ثابت الزيري ، وأن ابن الجوزي قال في الضعفاء « عبد الله بن نافع سبعة لم نر طعناً سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر » أقول محمد بن إسماعيل الصائغ لم يدرك مولى ابن عمر ، وأدرك الزيري إدراكاً بيناً ، لكن هذا الخبر لا يصلح للزيري ، فقد وصفه البخاري وأبو حاتم بأنه روى عن مالك أحاديث معروفة ، وأدرك الصائغ وهو صغير ، مات عبد الله بن نافع الصائغ وسن محمد بن إسماعيل الصائغ سبع عشرة سنة ، وقد قال الإمام أحمد في عبد الله ابن نافع الصائغ « كان يحفظ حديث مالك كله ثم دخله بأخرة شك » وقال أيضاً « لم يكن صاحب حديث كان ضعيفاً فيه » وقال البخاري « في حفظه شيء ، فأما اللوطي فأرجو » وقال أيضاً « تعرف حفظه وتكرر وكتابه أصح » وتسلك آخرون في حفظه فهو سيء الحفظ ، ومع ذلك عرض له بأخرة شك ، وسمع منه محمد بن إسماعيل الصائغ بأخرة وهو صغير ، هذا إن لم يكن أخطأ محمد بن إسماعيل الصائغ أو الفاكهى ، وفي ترجمة عبد الله بن نافع الصائغ من الميزان « أنكر ماله مارواه محمد بن إسماعيل الصائغ ، إنما ولد بعد لقيه ، حدثنا عبد الله . . . » فذكر هذا الخبر ثم قال « ساقه ابن الجوزي في الموضوعات فلم ينصف » وقوله « إنما ولد بعد لقيه » كأنها مقحمة من النسخ ، أو محرفة ، وعلى كل حال فلا يصح هذا الخبر عن مالك .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف عن ابن جريج قال : حدثت عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال للمدينة يثرب . فليقل : أستغفر الله ثلاثاً ، هي طيبة هي طيبة ، هي طيبة وأقول : لاشك أن الحاكم على الحديث بالوضع لكونه في إسناده : يزيد بن أبي زياد . فيه إفراط .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه والبخارى تعليقا . وأهل السنن الأربع ، ولعله قوى له الحكم بالوضع ما في المتن من النكارة ، فلا يتم الاستشهاد له بما ذكر ابن حجر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٣ — مريب : من وجد سعة فلم ينفد إلى فقد جفائي .

رواه ابن عدى ، والدارقطني في غرائب مالك ، وابن حبان في الضعفاء ، وابن الجوزي في الموضوعات .

٣٤ — مريب : من زارني وزمام ناقته في يده — إلخ .

قال في المقاصد : إن ابن حجر قال : لا أصل له بهذا اللفظ .

٣٥ — مريب : من زار قبري وجبت له شفاعتي .

قال في المقاصد : إن ابن خزيمة أشار إلى تضعيفه .

ورواه البيهقي بلفظ : كن زارني في حياتي ، وضعفه ، وقال : إن طريقه كلها لينة ، لكن يقوى بعضها بعضها^(١) .

وروى : من زار قبري كنت له شفيعاً . من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة .

(١) قد بسط الكلام عليها في : الصارم للنسكي .

قال ابن تيمية والنووي : إنه موضوع لا أصل له .

قال السيوطي في الذيل : وكذا ما روى بلفظ : من لم يزرنى فقد جفانى .

قال الصنفانى : هو موضوع ، وكذا بلفظ : من حج ولم يزرنى فقد جفانى .

فإنه قال الصنفانى أيضاً : هو موضوع . وكذا قال الزركشى ، وابن الجوزى .

٣٦ — مبرئ : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم تفل فى بئر أريس .

قال فى المختصر : لم نجده .

كتاب النكاح

١ - حديث : لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً .

رواه ابن عدى عن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : متروكان ومنكر .

قال ابن عدى : هذا الحديث منكر ، لا أعرفه إلا من هذا الطريق .

قال فى اللآلىء : له شاهد رواه الثقفى فى الثقفيات من حديث أنس :
لولا المرأة لدخل الرجل الجنة .

وفى إسناده : بشر بن الحسين ، وهو متروك .

٢ - حديث : أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست
إليه فكلمته فى حاجتها وقامت ، فأراد رجل أن يقعد فى مكانها ، فنهاه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : شعيب بن مبشر ،
يتفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم . قال فى الميزان : إنه حسن الحديث .

٣ - حديث : أن أعرابياً شكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
الشبق والجوع ، فأمره أن يتزوج أول امرأة يلقاها لا زوج لها .

فى قصة مطولة ، ذكرها عبد بن حميد عن عبد الله بن أبى أوفى مرفوعاً ، وهو
موضوع ، آفته : عبد الرحيم بن هارون الواسطى .
قال فى اللآلىء : قلت : روى له الترمذى ^(١) .

(١) لا يفيد ذلك شيئاً ، وقد قال الدارقطنى « متروك الحديث يكذب » .

٤ — حديث : ركعتان من التزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب .
رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وقال : مجاشع حديثه منكر غير محفوظ .
وقد رواه تمام في فوائده من حديث أنس بلفظ : ركعتان من المتأهل خير
من اثنتين وثمانين ركعة من الأعزب .

[وفى سنده مسعود بن عمرو . قال الذهبي في الميزان : لا أعرفه وخبره باطل .
وأخرجه الضياء من طريق بقية — ١] .

وقد تعقبه ابن حجر في أطرافه ، وقال : هذا حديث منكر ، بالإخراج معني .
وقد روى من حديث أبي هريرة بمعنى اللفظ الأول .
قال ابن عدي : موضوع . آفته من يوسف بن السفر .
٥ — حديث : شراركم عزابكم .

رواه ابن عدي . عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : خالد بن
إسماعيل^(١) وهو يضع الحديث .

وقال ابن حجر في المطالب العالية : هذا حديث منكر .
وقد ذكر له في اللآلئ طريقاً أخرى ، رواها أبو يعلى عن عكاف بن وداعة
الهلالي^(٢) ، وروى من طريق أخرى عن أبي ذر^(٣) ، ورواه الديلمي من حديث
ابن عباس^(٤) .

٦ — حديث : فراش الأعزب من النار .

قال ابن تيمية : موضوع .

(١) مأخوذ من اللآلئ لتعلق ما بعده به .

(٢) زاد في الأصولين « ابن عبيد الله » خطأ إنما هو خالد بن إسماعيل بن

الوليد ، رواه عن عبيد الله بن عمر .

(٣) في سنده معاوية بن يحيى الصدفي تالف ، وفيه غيره .

(٤) هو منقطع لأنه من رواية مكحول عن أبي ذر ولم يدركه .

(٥) في سنده جماعة لم أعرفهم .

٧ - حديث : خير أمتي أولها : المتزوجون ، وآخرها : العزاب ، وإني أحللت لأمتي الترهيب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة - إلخ .
قال في الذيل : في إسناده البلوى كذاب .

٨ - حديث : من تزوج امرأة لعزها ، لم يزد الله إلا ذلة ، ومن تزوج امرأة لمالها ، لم يزد الله تعالى إلا فقراً . ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزد الله تعالى إلا دناءة . ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليفض بصره ويحفظ فرجه أو يصل رحمه بآرك الله له فيها .

رواه ابن حبان عن أنس ، وفي إسناده : عبد السلام بن عبد القدوس ، يروى الموضوعات ، وعمر بن عثمان متروك .
وقد روى للأول : ابن ماجه .

وقد ثبت في الصحيح : تدكح المرأة لمالها وحسبها وجمالها .

٩ - حديث : من لم تكن له حسنة . فليتكح امرأة من جهينة .
رواه ابن حبان عن عمرو بن مرة الجهني مرفوعاً . وفي إسناده : ظبيان ابن محمد بن ظبيان ، عن أبيه ، عن جده ، وهو يروى المعجائب .
قال في الميزان : هذا الحديث كذب .

١٠ - حديث : عليكم بالسراري ، فإنهن مباركات الأرحام .
رواه الطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء مرفوعاً .
وكذا رواه العقيلي من حديثه ، وزاد : لأنهن أنجب أولادا .
وفي إسناده : محمد بن علانة ، يروى الموضوعات عن الثقات^(١) وعثمان بن

(١) هو محمد بن علانة ، وفقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه آخرون ، وزعم الخطيب أن عامة الأحاديث المنسوبة إنما رواها عنه عمرو بن الحصين ، وأن البلاء فيها من عمرو ، والله أعلم .

عطاء لا يحتاج به ، وعمرو بن الحصين ليس بشيء . وفي إسناد الآخر : حفص ابن عمر متروك .

قال في اللآلئ : الحديث الأول : أخرجه الحساكم في المستدرک^(١) .
والثاني : شاهد للأول وله شاهد آخر .

قال ابن أبي عمير في مسنده : حدثنا بشر - هو ابن السري - حدثنا الزبير ابن سميد الهاشمي ، حدثني ابن عم لي من بني هاشم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام .

قال ابن حجر في المطالب العالية : هذا مرسل لا بأس بإسناده .
وقد أخرج هذا المرسل : أبو داود في مراسيله ، لكنه لا يقيم ما قاله ابن حجر ، إنه لا بأس بإسناده ، فإن في إسناده الجهول المذكور . وذلك أعظم بأس^(٢) .

وأما إخراج الحساكم للحديث أبي الدرداء ، فإن كان من الطريق التي فيها من بروى الموضوعات ، ومن لا يحتاج به ، ومن ليس بشيء فاستدراكه لمثل هذا الحديث رد عليه ، وإن كان من طريق أخرى ، فينبغي النظر فيها . والحديث قد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

وذكر له صاحب اللآلئ طريقاً أخرى : عن عبد الله بن الحارث عن علي ابن الحسين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اطلبوا الولد في سبيل الأعاجم فإن في أرحامهم بركة .

ذكرها أبو زكريا البخاري في فوائده^(٣) .

(١) أخرجه من ذلك الوجه الواهي .

(٢) الزبير ضعيف وشيخه مجهول ، ومع ذلك أرسله .

(٣) في سننه أبو ثابت عمران بن عبد العزيز ، وهو منكر الحديث على قلة ما روى .

- ١١ - مريبث : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها .
رواه ابن حبان عن أنس ، وقال : الحسن بن محمد البخاري : يروى
الموضوعات ، وإنما هذا من كلام الشعبي ، رفته باطل ، وكذا قال الذهبي .
- ١٢ - مريبث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم دعا لقباح نساء أمته بالرزق .
رواه العقيلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، وهو موضوع .
- ١٣ - مريبث : من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً ، فليتزوج الحرائر .
رواه ابن عدي عن علي وابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : خمسة كذابون .
وقد أخرجه ابن ماجه من حديث أنس^(١)
- ١٤ - مريبث : إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها ، كما يسأل عن
وجهها ، فإن الشعر أحد الجمالين .
- رواه الدارقطني عن أبي هريرة ، وفي إسناده : الحسن بن علي بن زكريا
المدني ، وهو المتهم به ، وفي إسناده أيضاً : ابن علقمة وهو يروى الموضوعات^(٢) .
وأخرجه الديلمي من حديث علي ، وفي إسناده : إسحاق بن بشر الكاهلي .
وهو كذاب .
- ١٥ - مريبث : من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يمطيها شيئاً ، ولو لم
يجد إلا أحد نعليه .
- رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له . وقال الذهبي :
هذا كذب على شعبة .

(١) وفي سنده اثنان من الخسة .

(٢) تقدم ما فيه آنفاً .

قال العقيلي : والمعروف عن شمعة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه : أن امرأة من فزارة تزوجت على نعلين ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أرضيت من نفسك ومالك بنعلين ؟

١٦ — حديث : لا ينكح النساء إلا الأكفاء ، ولا يزوجهن إلا الأولياء ، ولا مهر دون عشرة دراهم .

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : مبشر بن عبيد قال أحد : كذاب . يضع الحديث .

وقد أخرجه الدارقطني في سننه . وقال : مبشر متروك . وأخرجه أيضاً البيهقي من طريقه .

١٧ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تزوج امرأة من نسائه ففتروا على رأسه تمر عجوة .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : سعيد بن سلام كذاب . والحديث باطل .

١٨ — حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حضر إهلاك رجل من الأنصار ففثرت الفاكهة والسكر على رأسه فأمرهم بالانتهاز ، وقال : إنما نهيتكم عن شهية العساكر .

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : بشر بن إبراهيم الأنصاري ، يردى الموضوعات .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأشار إليه البيهقي في سننه ، وقال : إسناده مجهول .

١٩ — حديث : أنه شهد صلى الله عليه وآله وسلم إهلاك رجل من

أصحابه وضرب بالدف ونثر عليه أطباق عليها فأكهة وسكر ، ثم ذكر نحو الأول .
رواه الطبراني عن معاذ ، رفوعاً ، وفي إسناده : مجهولان .

ورواه أبو نعيم من حديث أنس بنجوه ، وفي إسناده : خالد بن إسماعيل
الأنصاري ، يضع الحديث .

وقال الذهبي في الميزان بعد إيراد هذا الحديث : هكذا فايكن الكذب .

٢٠ — مريب : أعلنوا هذا الفكاح ، واجعلوه في المساجد ، واضربوا
عليه الدف .

رواه الترمذى وضعفه .

قال في المقاصد : لكنه قد توبع ، كما في ابن ماجه وغيره .

٢١ — مريب : من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا .

قال في المختصر : ضعيف ، وله شاهد .

٢٢ — مريب : نعم العون على الدين المرأة الصالحة .

قال في المختصر : لم يوجد .

٢٣ — مريب : حبيب إلى من دنيا كم : النساء ، والطيب ، وجعلت قرّة

عيني في الصلاة .

ضعفه العقيلي .

وقد أخرجه النسائي دون لفظ : ثلاث ، كما وقع في الإحياء ، والكشاف

قال في المقاصد : لم نقف على هذه الزيادة أعنى لفظ : ثلاث إلا في موضعين

من الإحياء ، وفي آل عمران من الكشاف .

وقال العقيلي : ليس في شيء من كتب الحديث . وكذا قال الزركشي ،

وابن حجر . وقد تكلم عليه في تخريج الكشاف بما لا يستغنى عن مراجعته .

١٤ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اجتمع عاتشة عند أبيها قبل أن يبنى بها .

رواه ابن عدى عن ابن مرفوعا . وفي إسناده : القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار وهو ^(١) كذاب .

٢٥ — حديث : أول حب في الإسلام ، حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة .

رواه الدارقطني ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : كذابان .

٢٦ — حديث : يا أهل : إذا دخلت العروس بيتك فاخلع نعليها حين تجلس ، واغسل رجلها وصب الماء من باب دارك — إلخ .
رواه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعا . وذكر حديثاً طويلاً في نحو ورقتين وهو موضوع ، وآفته من : الله بن وهب [النسوي] .

٢٧ — حديث : لا تسكنوهن الغرف ، ولا تعلموهن الكتابة ، وعلوهن المغزل وسورة النور .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعا . وفي إسناده : محمد بن إبراهيم الشامي . كان يضع الحديث .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من غير طريقه . وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه ابن حجر في أطرافه . فقال : إن في إسناده الحاكم عبد الوهاب بن الضحاک وهو متروك .

وقد روى سعيد بن منصور ^(٢) عن مجاهد ، قال : قال رسول الله صلى الله

(١) يعني : القاسم .

(٢) عن عتاب بن بشير عن خصيف ، وفيهما كلام .

عليه وآله وسلم : علموا رجالكم سورة المائدة ، وعلموا نساءكم سورة النور .
وروى البيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب أنه كتب : تعلموا سورة براءة
وعلموا نساءكم سورة النور .

وروى ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً : لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا
تسكنوهن العلال . وقال : خير لهو المؤمن : السباحة ، وخير لهو المؤمنة : المنزل .
وفي إسناده : جعفر بن نصر ، يحدث عن الثقات بالبواطيل .

وقد روى أبو نعيم من حديث أنس : نعم لهو المرأة مغزلها .

٢٨ — مريض : لا يصلح السكر والخدعة إلا في النكاح .

رواه الأزدي عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : علي بن عروة . قال
ابن حبان : يضع .

٢٩ — مريض : إنها كانت امرأة عطارة يقال لها : الحولاء . فجاءت إلى
عائشة . فقالت يا أم المؤمنين : نفسي لك الفداء ، إني أزين نفسي لزوجي كل ليلة
حتى كأني عروس أزف إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — إلخ .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً .

قال الدارقطني : هو حديث باطل . ذهب عبد الرحمن بن مهدي إلى زياد
ابن ميمون الراوي له . فأنكر عليه . فقال : اشهدوا أني قد رجعت عنه . انتهى .
وزياد كذاب . وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريقه .

٣٠ — مريض : إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها ،
فإن ذلك يورث العي .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً .

وقال ابن حبان : هذا موضوع . وكذا قال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه .
وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وخالفه ابن الصلاح . فقال : إنه جيد الإسناد .

وقد أخرجه البيهقي في سننه .

وسبب هذا الاختلاف : أن إسناده عند ابن عدى . حدثنا قتيبة ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . فذكره . قال ابن حبان : كان بقية يروى عن كذايين ، ويدلس ، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه .

وقال ابن حجر : لسكن ابن القطان ذكر في كتاب أحكام النظر : أن بقى ابن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية قال : حدثنا ابن جريج فهذا فيه التصريح من بقية بالتحديث^(١) وهو ثقة إذا صرح بالتحديث ، وسائر الإسناد رجاله ثقات . فمن هذه الحثية ، قال ابن الصلاح : إنه جيد .

وقد روى الأزدي من حديث أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا جامع أحدكم ، فلا ينظر إلى الفرج ، فإنه يورث العمى ، ولا يكثر الكلام ، فإنه يورث الخرس .

قال الأزدي : إبراهيم بن محمد بن يوسف القرطبي ساقط .

قال في اللآلئ : روى له ابن ماجه .

قال في الميزان : قال أبو حاتم وغيره : صدوق . وقال الأزدي وحده : ساقط^(٢) .

(١) أخشى أن يكون هذا خطأ ، ومع ذلك فقد بقيت التسوية . كما ذكره ابن حجر في آخر عبارته ، لأن بقية ممن يفعلها .

(٢) إبراهيم صدوق ، ولا يفيد ذلك هنا ؛ لأن شيخه في السند محمد بن عبد الرحمن القشيري هالك ، قال أبو حاتم « كان يكذب ويفعل الحديث » فالبلاء في هذا الخبر من هذا القشيري كما نبه عليه الحلي ، وذكر له في اللآلئ شاهدنا عن ابن عساكر وهو من طريق خيران بن العلاء الشامي عن زهير بن محمد بسنده ، ذكر خبرا مرسلًا ، وزهير إذا روى عنه أهل الشام جاءوا بالباطيل ؛ لأنه لم يكن يحفظ وحدثهم عن حفظه . وفي الميزان ترجمته لخيران وفيها إشارة إلى هذا الخبر وقال « لعل البلاء من شيخه » .

٣١ — مريث : إن امرأتى لاتدفع يد لأمس : قال : طلقها ، قال : إني أحبها . قال : استمتع بها .
رواه الخلال عن أبي الزبير [عن جابر] قال : أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره .
وقد قال ابن الجوزى : لا أصل له ، وعده في الموضوعات .
قال ابن حجر : لما سئل عن هذا الحديث : إنه حسن صحيح ، ولم يصب من قال : إنه موضوع .
وقد أخرجه أبو داود في سننه والنسائي .
قال المنذرى في مختصر السنن : رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد . وبالجمل : فإدخال مثل هذا الحديث في الموضوعات مجازفة ظاهرة .

٣٢ — مريث : طاعة المرأة ندامة .

رواه ابن عدى عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وفي إسناده : عنبسة بن عبد الرحمن ، وليس بشيء . وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفى لا يحتج به .
وقد رواه العقيلي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : طاعة النساء ندامة

وفي إسناده : محمد بن سليمان بن أبي كريمة .
قال العقيلي : حدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها ، منها : هذا الحديث .
وقد أخرجه أبو على الحداد في معجمه من غير طريقه ^(١) وأخرجه ابن النجار في تاريخه أيضاً ^(٢) . وله شاهد من حديث جابر عند ابن عساكر في تاريخه ^(٣) .

(١) في سننه : أبو البخترى ، وهو : وهب بن وهب أحد الدجالين .

(٢) في سننه : خلف بن محمد بن محمد بن إسماعيل البخارى وهو الحيام ، ساقط .

(٣) لم يذكر في الآلىء ولا المقاصد .

ومن حديث بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده : هلك
الرجال حين أطاعت النساء . فإن : في خلافهن البركة .
أخرجه الطبراني والحاكم وصححه ^(١) .

قال في المقاصد : حديث ، شاورهن وخالفوهن . لم أره مرفوعاً . ولكن
روى عن عمر : خالفوا النساء ، فإن في خلافهن البركة . بل روى عن أنس رفعه :
لا يفتن أحدكم امرأة حتى يستشير ، فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأته ،
ثم ليخالفها ، فإن في خلافهن البركة .

وفي إسناده : عيسى [بن إبراهيم الهاشمي] ضعيف جداً ، مع أنه منقطع ^(٢) .

٣٣ — حديث الوصية لملي : كيف يجمع .

قال في الذيل : هو من أباطيل إسحاق الملقى .

٣٤ — حديث : إن الرجل ليجمع ، فيكتب له أجر ولد ذكر قاتل في
سبيل الله فقتل .

قال في المختصر : لم يوجد .

٣٥ — حديث : إياكم وخضراء الدمن . قيل : وما خضراء الدمن ؟ قال :
المرأة الحسناء في المنبت السوء .

قال في المختصر : ضعيف . قال في المقاصد : تفرد به الواقدي .

وقال الدارقطني : لا يصح من وجه .

٣٦ — حديث : تخيروا لنطفكم ، وأنكحوا الأكفاء ، وأنكحوا إليهم .

قال في المختصر : مداره على أناس ضعفاء .

(١) ليس بصحيح ، بكار : ضعيف ، وأبوه لم يوثق توثيقاً معتبراً ، والصحيح
عن أبي بكرة مرفوعاً « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

(٢) والخبر باطل كما لا يخفى .

٣٧ — قول عمر : انتجبوا النكاح ، وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب .
قال في المختصر : لا يصح .

٣٨ — قول عمر : انظر في أى نصاب تضع ولدك ؟ فإن العرق دلس .
قال في المختصر : ضعيف .

٣٩ — حديث : لا تنكحوا القرابة . فإن الولد يخلق ضاويًا . أى : نحيفًا .
قال في المختصر : ليس بمرفوع .

٤٠ — حديث : الحرائر صلاح البيت ، والإماء هلاك البيت .
قال في المختصر : فيه متروك ومجهول .

٤١ — حديث : لا تنزوجوا الحقاء ، فإن صحبتها بلاء ، وفي ولدها ضياع .
قال في الذيل : فيه كذاب .

٤٢ — حديث : لا تنزوجوا النساء على قراباتهم ، فإنه يكون من ذلك
القطيعة .

قال في الذيل : فيه سهل ^(١) كذبه الحاكم .

٤٣ — حديث : كل كفء ماجد ، باخلا الخائف والحجام .

قال في الذيل : هو حديث غريب ، وفيه متهم .

٤٤ — حديث : إن في الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد إلا استجيب
له ، إلا أن تكون امرأة زوجها عليها غضبان .

رواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : إنه باطل بهذا الإسناد ،
وآفته : إسماعيل بن يحيى .

(١) هو سهل بن عمار العتكي .

٤٥ - حديث : إذا حملت المرأة : فلها أجر الصائم المحبب المجاهد في سبيل الله . فإذا ضربها الطلق : فلا يدرى أحد من الخلائق مالها من الأجر . فإذا أرضعت : كان لها بكل مضغة أو رضعة أجر نفس تحميها . فإذا قطعت ضرب الملك على منكبها . قال : استأنق العمل .

هكذا رواه صاحب اللآلئ^(١) ولعل ابن الجوزي قد ذكره في الموضوعات . وقد أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أنس نحوه ، مع زيادات . وفي إسناده : عمرو بن سعيد عن أنس .

قال ابن حبان : عمرو بن سعيد ، الذي روى هذا الحديث الموضوع عن أنس ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة الاختبار للخواص .

قال في اللآلئ : قلت : أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق هشام بن عمار به انتهى . قلت : هشام بن عمار يرويه عن عمار بن نصر عن عمرو بن سعيد . فأخرج هذا الحديث في كتاب آخر من طريق هذا الوضع لا يأتي بفائدة .

٤٦ - حديث : من كانت عنده ابنة فقد فُدح^(٢) ، ومن كانت عنده ابنتان فلا حج عليه ، ومن كانت عنده ثلاث فلا صدقة عليه ، ولا قرى ضيف ، ومن كانت عنده أربع . فإعباد الله : أعينوه أعينوه ، أقرضوه أقرضوه . رواه الحاكم عن عبادة بن الصامت مرفوعاً ، وقد عده ابن الجوزي في الموضوعات .

(١) في مسنده الحسن بن محمد البخاري ، وهو من بلايا ، راجع ترجمته في اللسان .
(٢) في الأصلين « فرح » وهامش الأصل أن المؤلف كتب عليه « كذا » وفي اللآلئ « قدح » وفي الرواية الأخرى « فهو مقدح » والمعروف في اللغة . فدحه الدين . وأفرحه - أي : أثقله من التلاني بالدهال ، ومن الرباعي بالراء .

وروى في الآلىء : أن الطبراني أخرج عن أبي الجبر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من عال ابنتين ، أو أختين ، أو خاليتين ، أو عمتين ، أو جدتين . فهو معي في الجنة كهاتين . فإن كن ثلاثاً - إلخ^(١) .

٤٧ - حديث : ما من أحد ولد له جارية فلم يسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين - إلخ .
رواه النقاش عن علي مرفوعاً . وقال : وضعه منصور بن الموفق .

٤٨ - حديث : إن من بركة المرأة تبكيها بالأثني - إلخ .
رواه الخرائطي عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً ، وفي إسناده : العلاء بن كثير الدمشقي ، يروى الموضوعات ، وآخر متروك ، وقد رواه ابن مردويه في التفسير ورواه أيضاً : أبو الشيخ من حديث عائشة رضي الله عنها^(٢) .

٤٩ - حديث : من حمل طرفة من السوق إلى ولده ، كان كحامل صدقة وابدئوا بالإناث - إلخ .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : حماد بن عمرو النصيبى وضاع ، وآخران متروكان .
وقال العراقي ، في تخريج الإحياء : سنده ضعيف .

(١) هو من طريق يحيى الجمانى وفيه نظر ، عن المبارك بن سعيد ، عن خليل الثوري ، عن أبي الجبر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ولا تثبت لأبي الجبر صحبة ولا يعرف إلا بهذه الرواية ، ورواية أخرى عن مبارك عن خليل عنه .

(٢) رجال سنده كلهم ساقطون ، وآخرهم : عباد بن عبد الصمد هالك ، ولم يدرك عائشة .

٥٠ — حديث : لأن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جرواً كلب خيره من أن يربي ولداً لصلبه .

رواه تمام عن ابن عباس مرفوعاً .

قال الهيثمي : هذا حديث موضوع ^(١) ورواه أبو نعيم في الحلية ^(٢) .

ورواه الحاكم في تاريخه من حديث [أنس] ^(٣) ولفظه : يأتي على الناس زمان ، لأن يربي أحدكم جرواً كلب خيره من أن يربي ولداً من صلبه . وأخرجه أيضاً في مستدركه ، وقال : تفرد به سيف بن مسكين ، وهو واه ، ومتنصر بن عمارة بن أبي ذر ، وهو وأبوه مجهولان ^(٤) .

(١) في سنده عبد الله بن السمط عن صالح بن حلى بن عبد الله بن عباس . وفي الليزان واللسان « عبد الله بن السمط عن صالح بن حلى فذكر حديثاً موضوعاً » عبد الله مجهول . وصالح لا يعرف في الرواية . وذكر ابن الجوزي الخبر بقوله « الحكم ابن مصعب عن محمد بن حلى عن أبيه عن جده . . . ثم قال « موضوع آفته الحكم » وتعبه في الآلىء بأن الحكم أخرج له أبو داود وابن ماجه ، وأن ابن حبان ذكره في الثقات ، وفي الضعفاء . أقول أخرج له أبو داود وابن ماجه عن محمد بن حلى ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده حديثاً في الاستغفار ليس بالنكر . أما هذا : فباطل ، ومحمد بن حلى وأبوه ثقتان . ولم أقف على السند إلى الحكم في هذا . فقد يكون فيه من يخطئ ؛ سمع الخبر من طريق عبد الله بن الصلت عن صالح بن حلى فاشتبه عليه ، فرواه عن الحكم عن محمد بن حلى . والله أعلم .

(٢) من طريق عصام بن رواد عن أبيه بسند كالشمس ، عن حذيفة مرفوعاً ورواد اختلط وخلق ، وروى الموضوعات عن الأثبات ، وابنه لينة الحاكم أبو أحمد .

(٣) من نسخة داود بن عفان اللوزعة عن أنس ، والراوى عنه واه .

(٤) رواه سيف بن مسكين ، تالف ، عن متنصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عن جده ، ولأبي ذر في نفوس المسلمين منزلة عظيمة ، فهو كان له ابن وحفيد ورويان عنه لما اختص بمعرفتهما هذا الحاسر سيف .

٥١ — حديث : من صبر على سوء خلق امرأة ، أعطاه الله من الأجر مثل ثواب آسية امرأة فرعون .
قال في المختصر : لا أصل له .

٥٢ — حديث : إذا استصعب على أحدكم دابة ، أو ساء خلق زوجته ، أو أحد من أهل بيته فليؤذن في أذنه .
قال في المختصر : ضعيف .

٥٣ — حديث : تمس عبد الزوجة .
قال في المختصر : لا أصل له .

٥٤ — حديث : أجيئوا النساء جوعاً غير مضر ، وأعروهن عرباً غير مبرح — الخ .
لا أصل له .

وكذا : أعروا النساء يلزمن الحجال .
لا أصل له ^(١) .

وكذا : استعينوا على النساء بالمرى .

(١) للطبراني في الأوسط وغيره من طريق زكريا بن يحيى الحزاز « ثنا إسماعيل ابن عباد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس » وإسماعيل بن عباد هو السعدي هالك ، وزكريا فيه نظر ، روى زكريا بهذا الإسناد نسخة بين مقلوب وموضوع . ثم رواه عن بكر بن سهل وقد ضعفه النسائي ، روى بكر هذا الخبر عن شعيب بن يحيى عن يحيى بن أيوب بسنده إلى مسلمة بن مخلد رفعه . وفي اللسان أن بكرا رواه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب بسنده ، وعلى كل حال : فهو من أفراد بكر الساقطة .

٥٥ — حديث : مثل المرأة الصالحة بين النساء ، مثل الغراب بين مائة غراب . يعنى : الأبيض البطن .

قال فى المختصر : ضعيف ، وله شاهد بسند حسن .

٥٦ — حديث : الأرملة الصالحة سميت فى السماء شهيدة — إلخ .

قال فى الذيل : واهى الإسناد .

٥٧ — حديث : إذا خرجت المرأة من بيت زوجها بغير إذنه ، لعنها كل

شئ طلعت عليه الشمس والقمر ، إلا أن يرضى عنها زوجها .

قال فى الذيل : هو من نسخة أبى هذبة^(١) عن أنس مرفوعاً .

٥٨ — حديث : المرأة وزوجها إذا اختصما فى البيت ، يكون الشيطان

يصفق ، يقول : فرح الله من فزحنى .

قال فى الذيل : هو من نسخة أبى هذبة^(١) عن أنس رضى الله عنه .

٥٩ — حديث : شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال .

ذكره فى المقاصد^(٢) .

وروى الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ : فضلت المرأة على الرجل بنسعة وتسعين

من اللذة ، ولسكن الله ألقى عليهن الحياء^(٣) .

(١) وقع فى الأصلين « نسخة أبى هريرة » خطأ .

(٢) ولم يذكر له مخرجاً بل قال « الطبرانى ... » إلى آخر ما يأتى .

(٣) هو بهذا اللفظ فى المقاصد ، ولم يذكره الميثمى فى مجمع الزوائد ولا فى الجمع بين المعجمين ، وإنما فىهما خبران عن عبد الله بن عمرو بغير هذا اللفظ ، وأقربهما إليه فيه « جعلت الشهوة على عشرة أجزاء وجعلت تسعة أعشارها فى النساء — إلخ » وهو من طريق « سويد بن عبد العزيز عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » وسويد واه جداً ومغيرة منكر الحديث . وفى سند الخبر الآخر من لم يوجد ، ومن فيه كلام ، ومن لم يوثق توثيقاً يعتمد به .

- ٦٠ — حديث : الولد سر أبيه .
 قال في المقاصد : لا أصل له .
- ٦١ — حديث : علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ، فإنه آدب لهم .
 قال في المقاصد : في سنده من هو ضعيف .
- ٦٢ — حديث : علموا بنيكم السباحة والرمي ، ولنعم هو المؤمنة مغزلها ،
 وإذا دعاك أبوك وأمك ، فأجب أمك .
 قال في المقاصد : ضعيف لكن له شواهد .
- ٦٣ — حديث : من لم يصلحه الخير ، يصلحه الشر .
 قال في المقاصد : هو من كلام بعض السلف^(١) .
- ٦٤ — حديث : لأن يؤدب الرجل ولده ، خير له من أن يتصدق بصاع .
 ذكره الصفاني .
- ٦٥ — حديث : لا تضربوا أولادكم على بكاثهم - إلخ .
 قال ابن حجر : موضوع بلا ريب .
- ٦٦ — حديث : شكا رجل قلة الولد ، فأمره أن يأكل البيض والبصل .
 هو موضوع .
- ٦٧ — حديث : لا يلقى الله أحد بذنب أعظم من جهالة أهله .
 قال في المختصر : لا أصل له .
- ٦٨ — حديث : من قصد مع أهله مقعداً فقرأ آية . وهي قوله
-
- (١) هو عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال « كنا نقول : من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، أخرجه الطبراني ، راجع مجمع الزوائد ١٨٥/٨ ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، وفي أبواب العطاس .

استغفروا ربكم إنه كان غفاراً - إلى آخرها - إلا جعله الله غلاماً وأمهه بالمال ، وجعله في سعة من الرزق .

فيه متهم بالوضع .

٦٩ - حديث : من هلك من أمتي ، فترك خلفنا يصلي صلاته ويقوم مقامه فلم يمت .

فيه كذاب .

٧٠ - حديث : أحبوا البنات ، فأنا أبو البنات .

قال في الذيل : ضعيف .

٧١ - حديث : من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته درهماً ، أعطاه الله بكل درهم اثنتي عشرة مدينة - إلخ .

في إسناده : وضاع .

٧٢ - حديث : قلة العيال أحد اليسارين ، وكثرته أحد الفقيرين .

قال في المقاصد : هو في الإحياء ، والشطر الأول للقضاعي ، والدليل بسندين ضيفين .

٧٣ - حديث : النطفة التي يخلق منها الولد ، ترعد لها الأعضاء والعروق كلها - إلخ .

قال في الذيل : في إسناده كذاب .

٧٤ - حديث : بادروا أولادكم بالكف قبل أن تغلب عليهم الألقاب .

قال في الوجيز : في إسناده حبش بن دينار^(١) .

(١) قال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب « رواه الدارقطني في الأفراد من

حديث ابن عمر رفعه ، وإسناده ضعيف . والصحيح عن ابن عمر قوله » .

كتاب الطلاق

١ - حديث : تزوجوا ولا تطلقوا . فإن الطلاق يهتز له العرش .

رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : عمرو ابن جميع ، يروى الموضوعات عن الأثبات

٢ - حديث : أن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله : إن أخى حلف بالطلاق أن لا يكلمنى . فهل تجده له مخرجاً ؟ قال : كيف حلف ؟ قال : قال : امرأتى طالق ثلاثاً إن كلمنى . قال : كيف ضنتها بزوجها ؟ قال : ما أضنها به . قال : كيف ضنتها بها ؟ قال : ما أضنتها بها . قال : يدعها حتى تنقضى عدتها ثلاث حيض ، ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد . فتكون عنده على طائفتين .

رواه الخطيب عن سيار مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبد الملك الأنصارى . وضاع .

٣ - حديث : من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة ، وبكل كلمة تكلم بها في ذلك : عبادة سنة ؛ صيام نهارها وقيام ليلها ، ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما ، كان حقاً على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم .

رواه الخطيب عن أبي هريرة ، وابن عباس مرفوعاً . وهو موضوع .

وروى الدارقطنى من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها ، كان في غضب الله ولعنة الله في الدنيا والآخرة . وكان حقاً على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب .

قال الدارقطنى : تفرد به القاسم بن بهرام . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

كتاب المعاملات

١ — مبريت : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى على جماعة من التجار .

فقال : يا معشر التجار . فاستجابوا ومدوا أعناقهم . فقال : إن الله باعكم يوم القيامة فجاراً ، إلا من صدق ، وصلى ، وأدى الأمانة .

قال ابن حبان : ليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه .

وقد أخرج نحو هذا الحديث المقدسى فى المختارة .

وأخرج أحمد ، والحاكم وصححه ، عنه صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ :
التجار هم الفجار . قالوا : يا رسول الله . أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا ؟
قال : بلى . ولكنهم يحلفون فيأثمون ، ويحدثون فيكذبون ^(١) .

(١) الخبر الصدر به أورده ابن الجوزى عن ابن حبان عن الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه « ثنا الحارث بن عبيد (؟) عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الخ » كذا وقع فى اللآلئ « الحارث بن عبيد » وكذا فى التتمعات ، فظن السيوطى أنه الحارث بن عبيد أبو قدامة البصرى للؤذن فقال فى اللآلئ « الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذى » كذا قال ، وهذه صفة أبى قدامة ، وليس هو الواقع فى السند ، إنما هذا الحارث بن عبيدة الحمصى قاضياً ترجمته فى اللآلئ واللسان ، وفيها هذا الحديث ، وله ترجمة فى تاريخ البخارى وكتاب ابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبان وتعبيل النفعة ، ولم يخرج له أحد من الستة ، وقد توبع فى الجملة لكن باختلاف فى السند ، فإنه رواه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه غيره عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده ، فذكر القصة . أخرجه الترمذى وصححه ، وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى مستدركه والضياء فى المختارة وغيرهم . فأما اللفظ الثانى الذى أخرجه أحمد والحاكم فهو من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، رواه مرة عن أبى راشد الحيراني عن عبد الرحمن =

٢ — مربيث : شرار الناس التجار والزراع .

رواه الجوزقاني في موضوعاته عن أنس مرفوعاً . وفي أوله : ألا إن التاجر فاجر ، ألا إن التاجر فاجر .

وقال الجوزقاني ، باطل في إسناده غير واحد من المجاهيل .

وروى ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً نحوه وكذا أبو نعيم .
في إسناده ابن عدى متروك^(١) .

٣ — مربيث : خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألنى عام . فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح . فوقعت في المشرق والمغرب . ففنه ما وقع رزقه في ألنى موضع ، ومنه ما وقع رزقه في ألف موضع . ومنه ما وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح حتى يأتى أجله .

رواه الحاكم من حديث أنس مرفوعاً . وفي إسناده : ضعفاء ومجاهيل .
قال في اللآلئ : وله طريق أخرى رواها الديلمي^(٢) ، ثم ذكره . وهو أطول من هذا .

٤ — مربيث : إنه غلا السمر في المدينة . فذهب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقالوا يا رسول الله : غلا السمر فسعر . فقال : إن الله عز وجل المعطى ، وهو المانع ، وإن لله ملكاً اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت

= ابن شبل رُفِعَهُ ، ومرة عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل ، ومرة عن زيد بن جده عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل . وهذا من عمل يحيى بن أبي كثير ، لأنه يدلّس ومع ذلك ذكروا أنه لم يسمع من زيد ، وإنما وقعت إليه كُتِبَهُ فروى منها .

(١) وفي سند أبي نعيم مجهول ومن لم أعرفه .

(٢) في سنده جماعة لم أعرفهم عن علي بن عاصم ، وحاله معروف .

طوله مد بصره ، يدور في الأمصار ، ويقف في الأسواق ينادى : ألا ليفلو كذا وكذا ، ألا ليرخص كذا وكذا .

رواه الدارقطني عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

قال ابن حجر : أغرب ابن الجوزي ، فأخرج هذا الحديث في الموضوعات عن علي رضي الله عنه . وقال : إنه حديث لا يصح .

وقد رواه^(١) أبو داود والترمذي ، وابن ماجه ، والدارمي ، والبخاري ، وأبو يعلى ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس ، وإسناده على شرط مسلم .

وقد صححه ابن حبان والترمذي .

وعند ابن ماجه ، والبخاري نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن . وعند الطبراني في الصغير من حديث ابن عباس . وفي الكبير من حديث أبي جحيفة . ولأئند وأبي داود من حديث أبي هريرة : جاء رجل . فقال يا رسول الله سعر . قال : بل أدعو ، ثم جاء آخر . فقال يا رسول الله : سعر . فقال : بل الله يخفض ويرفع . وإسناده حسن . انتهى .

وحُكِم ابن الجوزي بكونه موضوعاً من حديث علي ، لا ينافي ثبوته من حديث غيره ، كما هو معروف من اصطلاح أهل الفن^(٢) .

(١) يعني أول الحديث فأما قوله « وإن لله ملكاً - إلخ » فإنه جاء من طريق الكذابين ولم يخرج به أهل السنن ولا غيرهم ممن يأتي .

(٢) ومر جواب آخر .

٥ — مربيث : الغلاء والرخص جند من جنود الله ، اسم أحدهما الرغبة ، والآخر الرهبة . فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : العباس بن بكار الضبي . قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم والمناكير^(١) .

قال في اللآلئ : أخرجه الخطيب من وجه آخر^(٢) .

٦ — مربيث : من تمنى الغلاء على أمتي ليلة ، أحبط الله عمله أربعين سنة . رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وفي إسناده : سليمان بن عيسى السجزي ، وهو كذاب .

قال في اللآلئ : أخرجه ابن عساكر من غير طريقه^(٣) .

٧ — مربيث : اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً . فإن تاجرنا يحب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : أبو عصمة ، وهو كذاب ، ويحيى بن عبيد الله بن موهب ، وليس بشيء^(٤) .

(١) بل هو كذاب وضاع .

(٢) هو عن العباس أيضاً ، ولكن الأول من طريق محمد بن زكريا الغلابي عنه ، والغلابي كذاب أيضاً ، وهذا من غير طريق الغلابي .

(٣) لكن في سنده كذابان آخران هما : مأمون بن أحمد والجويباري .

(٤) في اللآلئ أن الديلمي أخرجه من طريق يعلى بن الأشدق عن عبد الله ابن جراد ، وهذا سند ساقط ، كما تقدم في التعليق ص ٧٩ قال « وآخر عن عمر ابن الخطاب موقوفاً . . . » ولم يسق سنده .

٨ - مريبث : يحشر الحسكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة .

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : بقية بن الوليد يدلّس على الضعفاء والمتروكين ، وليس هذا بما يجب عده في الموضوعات .

٩ - مريبث : من حبس طعاماً أربعين يوماً ، ثم أخرجه فطحنه وخبره وتصدق به لم يقبل الله منه .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به دينار : رجل يروى عن أنس الموضوعات .

وقد أخرجه ابن عساكر ، من حديث معاذ ، والدليل من حديث على رضى الله عنه ^(١) .

١٠ - مريبث : من احتكر طعاماً أربعين ليلة ، فقد برىء من الله وبرىء الله منه ، وأيام أهل عرصة أصبح فيهم رجل جائع ، فقد برئت منهم ذمة الله تعالى .

أخرجه أحمد في مسنده عند ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : أصبغ بن زيد ، ولا يحتج به .

قال في اللآلئ : هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ، وتعقبه الذهبي ، فقال : في إسناده : عمرو بن الحصين تركوه ، وأصبغ بن . انتهى . وعلى كل حال : فقد أفرط ابن الجوزى في إدخال هذا الحديث في الموضوعات ،

(١) في سند ابن عساكر : عبد العزيز بن عبد الرحمن البالى كذاب ، وفي سند الديلمي محمد بن مروان السدى كذاب شهير .

وقد وثق أصبغ : أحمد وابن معين والنسائي ، وقد رواه ابن أبي شيبة ، والبزار ، وأبو يعلى .

١١ — حديث : الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون .

ذكره في المقاصد ، وقال : سنده ضعيف .

١٢ — حديث : إنه غلا السعر ، فقالوا يا رسول الله : سعر لنا ؟ فقال :

الله السعر .

ذكره في الوجيز عن علي مرفوعاً .

وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وهذا أحد ألفاظ الحديث السابق ، وقد تقدم ثبوته من غير حديثه .

١٣ — حديث : إن الله يحب المؤمن المحترف .

ذكره في المختصر ، وقال : ضعيف .

١٤ — حديث : إن الله يحب أن يرى عبده في طلب الحلال .

ذكره في المختصر ، وقال : ضعيف .

١٥ — حديث : طلب الحلال فريضة بعد الفريضة .

ذكره في المختصر ، وقال : ضعيف ، وقد رواه الطبراني .

١٦ — حديث : إن لله ملكاً على بيت المقدس ينادي كل يوم وليلة :

من أكل حراماً لم يقبل منه صرف ولا عدل .

ذكره في المختصر ، وقال : لم يوجد له أصل .

١٧ — حديث : لردّ دائق حرام يعدل عند الله سبعين حجة .

في إسناده : كذاب ، قال الصغاني : موضوع .

- ١٨ — حديث : من أصاب سالاً من مهاوش ، أذهب الله في نهاير .
ذكره في المقاصد ، وقال : ضعيف ^(١) .
وقال التقي : لا يصح ، ومعناه : كل مال أصيب من غير حله ، أذهب الله في الممالك .
- ١٩ — حديث : من جمع مالا من مائم فوصل به رحمه ، أو تصدق به ، أو جاهد في سبيل الله ، جمع جميعه فقذف به في نار جهنم .
في إسناده : وضاع .
- ٢٠ — حديث : من لم يقم في أمر معيسته ، لم يقم بأمر دينه .
في إسناده : أيوب بن سليمان ، لا يحتج به .
- ٢١ — حديث : مامن عبد من عبادى استحيى من الحلال ، إلا ابتلاه الله بالحرام .
إسناده ومثنه : منكران .
- ٢٢ — حديث : من أكل لقمة من حرام ، لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، ولم يقبل له دهوة أربعين صباحاً ، وكل لحم ينبتة الحرام فالنار أولى به ، لو كانت الله نادماً عبيطاً ، لكان رزق المؤمن منها حلالاً .
قال ابن تيمية : موضوع قال ابن طاهر : وهو كما قال .
- ٢٣ — حديث : إن الله يكره الرجل البطال .
قال الزركشى : لم أجده .

(١) في سنده . عمرو بن الحصين أحد الهالكى .

- ٢٤ — حديث : إن الله يبعض الشاب الفارغ .
 ذكره في المختصر ، وقال : لم يوجد .
- ٢٥ — حديث : إن الله زوج التواني بالكسل ، فولد بينهما الفاقة .
 قال في اللآلئ : لا يصح ، إنما هو من قول عمرو بن العاص .
- ٢٦ — حديث : خير تجارتكم البز ، وخير صناعتكم الحرث .
 ذكره في المختصر ، وقال : لا أصل له سوى ما في مسند الفردوس ، ولو اتجر
 أهل الجنة لا تجروا — إلخ ، وهو ضعيف .
- ٢٧ — حديث : المغبون ، لا محمود ولا مأجور .
 رواه الحاكم والترمذي ، قال الذهبي : منكر .
- ٢٨ — حديث : اسمع ، بسمع لك .
 قال الصغاني : موضوع ، وقال السخاوي في المقاصد : رجاله ثقات ،
 وحسنه العراقي .
- ٢٩ — حديث : من اشترى شيئاً لم يره . فهو بالخيار إذا رآه .
 في إسناده : إبراهيم الكردى ، وهو المتهم بوضعه . وقيل : هو من قول
 ابن سيرين . وحكى النووى الاتفاق على وضعه .
- ٣٠ — حديث : عليكم بحسن الخط . فإنه من مفاتيح الرزق .
 قال الصغاني : موضوع .
- ٣١ — حديث : البركة في ثلاث : في البيع إلى أجل ، والمقارضة ،
 واختلاط الشعير بالبر لا للبيع .
 رواه العقيلي عن صهيب مرفوعاً .

وفي لفظ له : للبيت لا يبيع للسوق .

قال في اللآلئ : موضوع ، وفي إسناده : مجهولان .

وقد أخرجه ابن ماجه في سننه ، من طريق أحد المجهولين .

قال الذهبي : هو حديث واه .

٣٢ — مريب : السفتجات حرام .

رواه ابن عدى عن جابر بن سمرة مرفوعاً . وفي إسناده : عمر بن

موسى وضاع .

٣٣ — مريب : من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ، وليكن أول ما يطعمه الخلو .

فإنه أطيب لنفسه .

قيل : هو موضوع . وقد ورد من طريق أخرى ، وقال في المختصر :

هو ضعيف .

٣٤ — مريب : رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثمن

كلب الصيد .

ذكره في الذيل عن ابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : أحمد بن عبد الله

السكندي ، وهو منكر الحديث ، وقال عبد الحق : هو باطل .

٣٥ — مريب : لا تمّ لإلهم الدين . ولا وجع إلا وجع العين .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وقال : باطل الإسناد والمتمن .

قال الأزدي : في إسناده سهل بن قرين كذاب .

قال في اللآلئ : أخرجه أبو نعيم في الطب ، والبيهقي في الشعب

وقال : حديث منكر . انتهى . وليس في هذا الإخراج كثير فائدة ، إلا إذا كان بإسناد مقبول .

قال الذهبي في الميزان : هو موضوع .

٣٦ — حديث : الربا سبعون باباً ، أصغرها كالذي ينكح أمه .

رواه العقيلي عن عبد الله بن سلام مرفوعاً .

وروى ابن حبان ، من حديث ابن عباس بلفظ : من أكل درهما من ربا . فهو مثل ستة وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من السحت . فالنار أولى به .
رواه ابن عدي من حديث أنس .

ورواه الدارقطني من حديثه بنحو اللفظ الأول .

ورواه أبو نعيم من حديث عائشة والعقيلي من حديثها أيضاً .

وأخرجه أحمد في مسنده من حديث عبد الله بن حنظلة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية .

وفي إسناده : حسين بن محمد بن بهرام . قال أبو حاتم : رأيته . ولم أسمع منه .

وأخرجه من حديث عبد الله بن حنظلة أيضاً الدارقطني ، بإسناد فيه ضعف
وأخرجه أحمد من قول كعب موقوفاً . قال الدارقطني : وهذا أصح من المرفوع . انتهى . ولم يصب ابن الجوزي بإدخال هذا الحديث في الموضوعات .
فحين المذكور قد احتج به أهل الصحيح . وقد وثقه جماعة^(١) .

(١) لكنهم حكموا عليه بالغلط في هذا ، أشار إلى ذلك الإمام أحمد ، إذ روى الخبر عن حسين ثم عقبه بالرواية التي جعلته من قول كعب ، وكذلك أعلاه أبو حاتم راجع كتاب العلل لابن أبي حاتم ٣٨٧/١ وكذلك الدارقطني كما مر ، هل أن في حجة عبد الله بن حنظلة نظراً ، وقد نفاه إبراهيم الحربي .

وقد روى من طريق غيره عن جماعة من الصحابة . منهم من تقدم .
ومنهم البراء عند الطبراني ، وابن مسعود عند الحاكم في المستدرک . وقال :
صحيح على شرط الشيخين ^(١) .

٣٧ - حديث : من شارك ذمياً فتواضع له ، إذا كان يوم القيامة ضرب
فيها بينهما واد من نار . وقيل للمسلم : خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب
حتى تحاسب شريكك .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : منكر لم أكتبه إلا بهذا
الإسناد ^(٢) .

٣٨ - حديث : من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار . ومن ترك
درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء ، ومن ترك الكذب لا يكتب
عليه خطيئة أيام حياته . ودخل الجنة بغير حساب .
قال في اللآلئ : موضوع . آفته البورقي . قال الحاكم : وضع على الثقات
ما لا يحصى .

٣٩ - حديث : إنما سمي الدرهم ؛ لأنه دارم ، وإنما سمي الدينار ؛ لأنه
دار نار .

(١) في سنده : محمد بن غالب التتامي ، وهو صاحب أوهام ولم أر الخبر عن
ابن مسعود إلا من طريقه ، ووقع في السند في المستدرک وتلخيصه واللآلئ « شعبة
عن زيد عن إبراهيم » وفيمن روى عنه شعبة ، زيد العمى وهو ضعيف ، لكن
أخشى أن يكون الصواب « زيد » فالله أعلم . وراجع علل ابن أبي حاتم
٣٧١/١ و ٣٨٧ و ٣٩١ . واللآلئ . والذي يظهر لي أن الخبر لا يصح عن
النبي صلى الله عليه وسلم البتة .

(٢) وهو باطل كما في - الليزان واللسان - ترجمة يحيى بن حفص .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع آفته : عبد الله ابن أبي علاج .

٤٠ — مريض : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لسعد بن معاذ : ما هذا الذي اكتسبت يدك ؟ قال يا رسول الله : أضرب بالمرء المسحاة فأنفقه على عيالي . فقال له صلى الله عليه وآله وسلم ، هذه يد لا تمسها النار .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا . وقال : هذا الحديث باطل .

٤١ — مريض : عمل الأبرار من رجال أمتي : الخياطة ، وأعمال الأبرار من النساء : المغزل .

في إسناده : أبو داود النخعي ، وهو كذاب . وقد رواه تمام في فوائده بإسناد فيه موسى بن إبراهيم ، وهو متروك .

٤٢ — مريض : إن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : لا تسلم على الجزار ، ثم قال له في اليوم الآخر : إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : سلم على الجزار .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا . وفي سياقه طول ، وهو موضوع .

٤٣ — مريض : يقول الله : تفضلت على عبدى بأربع خصال : سلطات الدابة على الحبة ، ولولا ذلك : لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة ، وألقيت التتن على الجسد ، ولولا ذلك : لما دفن خليل خليله أبداً ، وسلطت السلو على الحزن ، ولولا ذلك : لا تقطع النسل ، وعرضت الأجل وأطلت الأمل ، ولولا ذلك : لخربت الدنيا .

رواه الخطيب عن البراء مرفوعا ، وفي إسناده : محمد بن يحيى الأثنائي كذاب .

وقد أخرجه ابن عساكر والديلمي من غير طريقه ، من حديث زيد بن أرقم^(١) وابن أبي حاتم في تفسيره عن عكرمة^(٢) .

٤٤ — مريبئ : الصبغة تمنع الرزق ، والصبغة : نوم أول النهار .
رواه ابن عدى ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً ، وفي إسناده : أبو فروة^(٣) وهو متروك .

وقال في اللآلئ : إنه أخرجه [عبد الله بن] أحمد في زيادات المسند والبيهقي في الشعب^(٤) ، وأبو نعيم في الحلية^(٥) . وذكر له شواهد .

منها : ما أخرجه الديلمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس . قال : فمثل مالك عن معنى هذا الحديث فقال : يسبح ، ويكبر ، ويستغفر سبعين مرة . فعند ذلك ينزل الرزق^(٦) .

ومنها : حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند البيهقي قالت : دخل على رسول الله بعد أن صلى الصبح وأنا مضطجعة فحركني برجله

(١) في سند ابن عساكر والديلمي : دليل الحلي ، وله نسخة موضوعه هذا منها .
(٢) من قوله ، وليس فيه مما يوافق ما تقدم إلا قوله « وخلق في ساعة التن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يتبرأ » كذا في اللآلئ .
(٣) كذا في الأصلين ، وزاد في الطبوع : إسحاق ، والصواب « إسحاق بن أبي فروة » .

(٤) كلاهما من طريق ابن أبي فروة أيضاً .
(٥) في سنده سليمان بن أرقم ، وهو ساقط .
(٦) في سنده جماعة لم أعرفهم ، وهو من طريق أصبغ بن نباتة عن أنس ، وأصبغ متروك .

وقال يا بنية : قومي واشهدي رزق ربك ، ولا تكوني من الغافلين ، إن الله يقسم
أرزاق العباد ما بين الفجر إلى طلوع الشمس .

قال البيهقي : إسناده ضعيف ^(١) انتهى .

وفي لفظ : إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب رزقكم ^(٢) .

وفي لفظ : ما عجت الأرض من شيء كمجيجها من دم حرام ، أو غسل من
زنا ، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس ^(٣) .

٤٥ — حديث : إذا اشترى أحدكم شيئاً من السوق فليغظه ، لعل أخاه
المسلم يستقبله فيراه ولا يمكنه شراؤه .

قال في الميزان : هو باطل . وقد أخرجه الديلمي عن ابن عباس وأنس
مرفوعاً .

٤٦ — حديث : من اشترى شيئاً لمياله ، ثم حله بيده إليهم ، حط عنه
ذنوب سبعين سنة .

ذكره في القليل ، وفي إسناده : وضع .

وقال ابن حجر : هذا حديث باطل .

٤٧ — حديث : بخلاء أمتي الخياطون .

قال في المختصر : لم أقف عليه .

٤٨ — : حديث لا تستشيروا الحاكمة ولا المعلمين ، فإن الله سلب عقولهم
ونزع البركة من أكسابهم .

ذكره في المختصر ، وقال : موضوع .

(١) في سنده عبد الملك بن هارون بن عنبرة ، ساقط

(٢) لم أره في ، الآلي . ، لكن يقرب منه الروي من طريق أصبغ .

(٣) في سنده من لم أعرفه .

وقد روى بلفظ : من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحائكة العلم ، فالهرب
 الحرب ، ثم قال : من اطلع في دار حائك خف عقله - إلخ .
 وروى بلفظ : يخرج الدجال معه سبعون ألف حائك .
 وروى : لا تلعنوا الحائكة ، فأول من حاك آدم .
 وروى بلفظ : لا تشاوروا الحائكة والحجامين ، ولا تسلموا عليهم ،
 والكل موضوع .

٤٩ — حديث : يحشر الله الخياط الخائن ، وعليه قيصر وأرداء مما خاط
 وخان فيه .
 وإسناده : مظلم .

٥٠ — حديث : ثلاثة ذهبت منهم الرحمة : الصياد والقصاب وبائع الحيوان .
 هو من نسخة موضوعة .

٥١ — حديث : نوحان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة : الذهب ،
 والفضة . فجعلهما شرفاً لأهل الدنيا في دنياهم ، وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم .
 ذكره في الذيل ، وقال : فيه ضعف .

٥٢ — حديث : النهى عن كسر الدينار والدرهم ، وجعلهما ذهباً وفضة .
 ذكره في المختصر ، وقال : ضعفه ابن حبان .

٥٣ — حديث : الدينار والدرهم خواتم الله في أرضه ، من جاء بخاتم الله
 قضيت حاجته .

ذكره في المقاصد ، ونسبه إلى الطبراني .

٥٤ — حديث : الحياء يمنع الرزق .

قال الصغاني : موضوع .

كتاب الأطعمة والأشربة

١ — حديث : المعدة حوض البدن ، والعروق إليها واردة ، فإن صحت المعدة صدرت العروق بالصحة ، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم .
رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعا ، وقال : هو باطل لا أصل له .
قال في اللآلئ : أخرجه الطبراني في الأوسط ، وابن السني ، وأبو نعيم في الطب ، والبيهقي في الشعب ، وقال : في إسناده ضعيف ، وقال في الميزان : منكر^(١) .

٢ — حديث : الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ، وبعده ينفي الهم ، وروى : ينفي الفقر قبل الطعام وبعده ، وروى : بركة الطعام الوضوء قبله وبعده .

قال في المختصر : الكل ضعيف ، وقال الصفاني : موضوع .

٣ — حديث : إذا أكلت طعاماً أو شربت شرباً ، فقل : بسم الله ، وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، يا حي يا قيوم .
فيه : متهم ومتروك .

٤ — حديث : من نسي أن يسمي على طعامه ، فليقرأ : قل هو الله أحد — إذا فرغ

(١) إنما هو من قول سعيد بن أبي هريرة للتطبيب ، سمعه إبراهيم بن جريج ، وكان مغفلاً ، ليس له أصل بما سمع ، فرواه على أنه حديث ، واضطرب في إسناده ومثله ، راجع ترجمته من لسان الميزان .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً .

قال في اللآلئ : موضوع ، آفته : من حمزة ، يعنى : النصيبى .

وقد روى له الترمذى ، وأخرج الحديث أبو نعيم فى الحلية ، وابن السنى .

٥ — حديث : إن أهل البيت ليقبل طعامهم فنستنير بيوهم^(١) .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : فى إسناده عبد الله بن المطلب

مجهول . وقال : [أحمد : الحسن] بن ذكوان ، أحاديثه أباطيل .

٦ — حديث : ما بات قوم شباعاً إلا حسنت أخلاقهم ، ولا بات

قوم جباعاً قط إلا ساءت أخلاقهم ، ومن قل أكله قل حسده .

وفى إسناده : كذاب .

٧ — حديث : أذيبوا طعامكم بذكر الله ، ولا تناموا عليه فتفسد

قلوبكم .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : أصرم بن حوشب

كذاب ، وفى إسناد له آخر عند ابن عدى أيضاً : بزيع أبو الخليل ، وهو متروك ،

والحديث موضوع .

قال فى اللآلئ : أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وابن السنى فى عمل اليوم

والليلة ، وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى فى الشعب ، كلهم من طريق بزيع ، وأخرجه

من طريق أصرم ، ابن السنى فى الطب ، هذا معنى كلامه ، ولا يصلح للتعقيب .

٨ — حديث : النفخ فى الطعام يذهب بالبركة .

رواه النقاش عن عائشة مرفوعاً ، وقال : وضعه عبد الله بن الحارث الصنعانى .

قال فى اللآلئ : قال أحمد فى مسنده : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن

(١) قال أبو حاتم « هذا حديث كذب » راجع علل ابن أبى حاتم ٥/٢ .

إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النفخ في الطعام والشراب ^(١) . انتهى .

قلت : إخراج أحمد لهذا المتن بهذا الإسناد لا ينافي كون الأول موضوعاً .

٩ — حديث : أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يأكل بكفه كلها ^(٢) .

ذكره في اللآلئ عن امرأته عن أبيها ، وهما مجهولان . وقال : المرأة هي

ابنة عمه محمد بن مسلم الزهري الإمام المشهور ، بين ذلك البيهقي في الشعب .

١٠ — حديث : إذا حضر العشاء والعشاء فأبدأوا بالعشاء .

قال العراقي في شرح الترمذي : لا أصل له بهذا اللفظ .

١١ — حديث . تعشوا ولو بكف من حشف ، فإن ترك العشاء مهرمة .

رواه الترمذي من حديث أنس مرفوعاً ، وقال : حديث منكر لا نعرفه إلا

من هذا الوجه . وعنبسة ضعيف في الحديث ، وعبد الملك بن علق مجبول .

وقد أخرجه ابن ماجه من حديث جابر رضى الله عنه ^(٣) .

(١) عقبه أحمد : بأن أبا نعيم رواه - يعنى عن إسرائيل بسنده - فقال : عن

عكرمة ، مرسل ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، كلاهما ثبت ، فالاختلاف من إسرائيل نفسه .

(٢) القى في اللآلئ « . . . ابن أخى الزهري عن امرأة عن أبيها قالت :

« رأيت يا كل - إلخ » فالمرأة أخبرت أنها رأت أباها يأكل بكفه كلها ، وأبوها

هو الزهري ، كما يأتى ، فهذا من فعل الزهري ، ولا ذكر فيه للنبي صلى الله

عليه وسلم ثم ، رأيت في ترجمة ابن أخى الزهري من التهذيب بلفظ « عن امرأته

أم الحجاج بنت الزهري قالت : كان أبى يأكل بكفه ، فقلت : لو أكلت بثلاث

أصابع ، قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بكفه كلها » . وهو

معدود في أفراد ابن أخى الزهري ، وهو متكلم فيه ، وامرأته لا يعرف حالها ،

والزهري تابعى مرسلاته رديئة .

(٣) سنده واه جداً ، وفيه من روى بسرقه الحديث .

١٢ — مريبث : من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الفائض أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلًا قتيًا ، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له .

رواه أبو يعلى عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها مرفوعًا ، وهو موضوع ، في إسناده : وهب بن وهب القاضي أبو البختري ، وضاع كذاب .

وروى نحوه الديلمي من حديث ابن مسعود ، وفي إسناده . كذاب آخر .

١٣ — مريبث : الأكل في السوق دناءة .

رواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعًا ، وفي إسناده : محمد بن الفرات ، كذاب . ورواه الخطيب بإسناد فيه الهيم بن سهل ، وهو ضعيف .

ورواه ابن عدى من حديث أبي أمامة ، وفي إسناده : مجروحان . قال العقيلي : لا يثبت في هذا الباب شيء .

١٤ — مريبث : من أكل مع مغفور له — إلخ .

قال ابن حجر : موضوع .

١٥ — مريبث : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُتخلل بالقصب والأس .

رواه ابن عدى ، عن ابن عباس مرفوعًا ، وفي إسناده : محمد بن عبد الملك الأنصارى ، متروك .

ورواه العقيلي بإسناد آخر فيه وضاع^(١) .

(١) هو محمد بن عبد الملك الأنصارى نفسه .

وأخرجه ابن السنن أيضاً^(١) ، وله طرق أخرى أوردها صاحب اللآلئ^(٢) .

١٦ — مريب : إذا دعى أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل : هنيئاً ، فإن الهناء لأهل الجنة ، ولكن ليقول : أطعمنا الله وإياكم طيباً .

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : متروكان .

١٧ — مريب : ما من رمتكم هذا إلا وهو يلقي من رمان الجنة .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع .

وقال في الميزان : هذا من أباطيل محمد بن الوليد بن أبان .

وقد أخرجه ابن السنن ، وأبو نعيم ، كلاهما من طريقه^(٣) .

(١) من وجهين . الأول : من طريق الفرغ بن فضالة « عن الأوزاعي يرفع الحديث » والفرغ ضعيف ، والأوزاعي من أتباع التابعين ، والثاني : من طريق عبد الله بن كثير الشامي ، وهو صدوق يضرب ، رواه عن زهير بن محمد عن الزهري عن قبيصة يرفعه ، وأحاديث أهل الشام عن زهير منكرة ، وقبيصة تابعي .
(٢) أمثلها مروى عن عمر : أنه نهى عن التخلل بالقصب ، لأن رجلاً تخلل بها فقتله .

(٣) تابعه عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة ، وهو أيضاً هالك يسرق الحديث ، روي عن أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن عجلان عن أبيه عن ابن عباس ، ورواه أبو مسلم الكجي ، وهو ثقة عن أبي عاصم عن « عبد الحميد ابن جعفر عن ابن عباس : بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة » هذا هو الصواب عن أبي عاصم ، وهو مع ذلك منقطع ، مات ابن عباس قبل ولادة عبد الحميد يوضع عشرة سنة ، وروى من طريق مروان بن معاوية عن علي بن عبد العزيز ، وهو على بن غراب عن رجل من أهل المدينة — لعله عبد الحميد — عن ابن عباس نحوه ، وروى بسند فيه : من لم أعرفه عن صباح خادم أنس عن أنس يرفعه ، وصباح هذا هو ابن عاصم الأصهباني أحد الكلدانيين الذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بمدة طويلة .

وذكر له صاحب اللآلىء شواهد^(١) .

١٨ — مرويّ : إن البطيخ ماؤه رحمة ، وحلاوته مثل حلالة الجنة .
في إسناده : مجاهيل .

وقال ابن الجوزي : لا يصح في فضائل البطيخ شيء ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكله .

١٩ — مرويّ : في العنب خمسة خلال : تأكلونه عنباً ، وتشربونه عصيراً ما لم ينشأ ، وتتخذون منه زيباً ورُبّاً وخلاً .
رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : إسحاق بن وهب العلاف كذاب . وفيه أيضاً : من لا يعرف .

٢٠ — مرويّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل العنب خرطاً .
رواه ابن عدى عن العباس مرفوعاً ، وفي إسناده : حسين بن قيس ليس بشيء ، ورجل آخر يقال له : كادح ، كذاب .
ورواه العقيلي عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل العنب خرطاً . قال العقيلي : لا أصل له . وداود بن عبد الجبار الكوفي ليس بشيء .

قال في اللآلىء : أخرجه الطبراني من هذا الطريق ، وأخرجه البيهقي في الشعب من الطريقين . ثم قال : ليس فيه إسناد قوى . قلت : ليس هذا بنافع .

٢١ — مرويّ : عليكم بالمرازمة : قيل : وما المرازمة ؟ قال : أكل الخبز مع العنب ، فإن خير الفاكهة العنب ، وخير الطعام الخبز .
رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، وقال موضوع .

(١) قد لحصتها وبينت حالها ، وفيه الحمد .

٢٢ - مربي: باطن عليك بالملح ، فإنه شفاء من سبعين داء .

هو موضوع .

وروى البيهقي نحوه ، من قول علي^(١) .

٢٣ - مربي: عليكم بالمدس ، فإنه مبارك ، فإنه يرق له القلب ،

ويكثر الدمة .

وفي لفظ : قدس المدس على لسان سبعين نبياً .

هو موضوع .

٢٤ - مربي: عليكم بالقرع ، فإنه يزيد في العقل ويكثر الدماغ .

في إسناده : من لا يحتاج به^(٢) .

٢٥ - مربي: اللهم متعنا بالإسلام وبالخبر - إلخ .

قيل : هو موضوع . وقيل : غريب جداً . وقيل : ضعيف^(٣) .

٢٦ - مربي: أكرموا الخبز ، فإن الله أنزل له بركات من السماء ،

وأخرج له بركات من الأرض .

(١) هو من طريق عيسى بن الأشعث (مجهول) عن جوير (ضعيف جداً) . وزاد في اللآلئ أن ابن منده أخرجه مرفوعاً من وجه آخر ، وفيه إبراهيم بن حبان ، وهو المذكور في لسان الميزان ٥١/١ رقم ١٢٢ . وأخفى أن يكون هو الذي يقال له إبراهيم بن البراء وإبراهيم بن حبان ، فإنه كان يغير نسبه ، وهو على كل حال كذاب .

(٢) هو من طريق غنم بن قريش عن عبد الرحمن بن دهم ، وها مجهولان ، وذكر ابن حبان للأول في الثقات لا ينفعه لما عرف من قاعدة ابن حبان ، مع أنه قال « يخطئ » وأخرجه الطبراني على أنه من حديث وثقة ، وفي سنده : عمرو بن الحصين عن ابن علقمة ، وعمرو يروى عن ابن علقمة للوضوحات .

(٣) في سنده نير بن الوليد ، ترجمته في اللسان ، وفيها هذا الخبر وآخر ، وأنهما موضوعان ، وفي السند غيره ممن لم أعرفه .

في إسناده : متروك ، ورواه الطبراني بنحو (١) .

قال الثعلابي : قال يحيى بن معين : أول هذا الحديث حق ، وآخره باطل .
وقال الفلاس : في إسناده كذاب (٢) .

وأخرج الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً . نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تقطع الخبز (٣) . وقد أخرج حديث : أكرموا الخبز ، جماعة بأسانيد لا تقوم بها حجة . وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح . وأقره الذهبي ولم يتعقبه . وإسناده — هكذا — أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر . حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثنا بشر بن المبارك العبدى ، حدثنا غالب ، القطان ، حدثني كريمة بنت هاشم (٤) الطائفة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أكرموا الخبز (٥) .

(١) في سنده غياث بن إبراهيم ، وضاع شهره .

(٢) هو عبد الملك بن عبد الرحمن .

(٣) قال الدارقطني « تفرد به نوح بن أبي مريم ، وهو متروك » .

(٤) كذا ، وفي الآلء ، في موضعين « هشام » ، وفي المستدرك « هام » ،

وانظر ترجمة كريمة بنت هام في التهذيب .

(٥) هذا هو المرفوع منه ، وراجع ما تقدم عن ابن معين ، وقد ثبت انتهى

عن الاستنجاء بالعظام ؛ لأنها طعام الجن ، فطعام الإنس أولى ، وبشر بن المبارك

لم أعرفه ، بقي من روايات إكرام الخبز ، خبر عن الحكيمة الترمذي عن الجارود ،

رواه ابن يزيد وهو تالف ، عن عبد الحميد بن أبي رواد ، عن مروان بن سالم ،

هو الغفاري متروك يضع ، عن إسماعيل بن فلان ، لا بدى من فاذ ؟ عن حجاج

ابن علاط رفته ، وفي الآلء تخليط ، وخبر عن خمسة من طريق على

ابن يعقوب ، تراه في ترجمته من " ، وفيها « هو حديث موضوع بلا شك .

وخبر عن تمام في سنده طلحة بن زيد وضاع ، وخبر عن الطبراني عن العمري عن

الفلاس « ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكتاني عن إبراهيم بن أبي عبلة عن

أبي عبد الله بن أم حرام » . عبد الله بن عبد الرحمن لم أعرفه ، وفي مجمع الزوائد

وروى الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً : ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع .

وقد اتهم بوضعه إسحاق بن مجيع الملقب^(١) .

٢٧ — حديث : من أكل فولة بقشرها ، أخرج الله منه من الداء مثلها .
رواه الطبراني عن عائشة مرفوعاً ، وليس بصحيح . في إسناده : عبد الصمد ابن مطير ، متروك .

٢٨ — حديث : من أكل القثاء بلحم وُقِيَ الجذام .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وقال : تفرد به خايد بن دعلج . ولم يلبس البلاء عن رواه عنه .

قال في الميزان : هذا حديث موضوع .

٢٩ — حديث : الأرز منى ، وأنا من الأرز — إلخ .

قال الصغاني : موضوع .

ومن الموضوع : حديث : الأرز في الطعام كأنه سيد القوم .

= ٣٤/٥ « صوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي » أقول : وهو الذي تقدم تكذيب الفلاس له ، وخبر الطبراني : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا خالد (صوابه : خلف) بن يحيى قاضي الري « وخلف كذاب . تقدم في التعليق ص ٧٧ ، وخبر من طريق الفضل بن عطاء (مجهول ليس بشيء ، راجع لسان الميزان) عن إبراهيم بن عبد الرحمن المدني (مجهول أيضاً) عن مكحول مرسل ، والله للوفق .

(١) رواه عبد الصمد عن وهب عن الليث . ورواه عبد الرحمن بن حاتم المرادي ، وليس بثقة « ثنا بكر بن عبد الله أبو عاصم ثنا الليث — إلخ » وبكر لم أعرفه ، وقال ابن الجوزي « ليس بشيء » ورواه أيضاً زهير بن عباد ثنا عبد الله بن عمر الخراساني ثنا الليث « زهير فيه كلام ، وشيخه صاحب مناكير بل هو تالف .

وكذا : نعم الهواء الأرز^(١) .

٣٠ - صريث : الجبن داء ، والجوز داء ، فإذا اجتمعا كانا شفاء .

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : هذا حديث منكر . انتهى .
وله طرق كثيرة لا تقوم الحجة بشيء منها^(٢) .

٣١ - صريث : لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة ، لاشتروها بوزنها ذهباً .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً .

(١) هما في القيل عن الديلمى بسندين واهيين .

(٢) الأولى من طريق « محمد بن عبد الله بن الهندي بالله : حدثني أبي قال دخلت على المأمون ... فقال حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس ... » وهذا محال ، فالمهتدى إنما ولد بعد وفاة المأمون ، والرشد لم يدرك من آباءه من أدرك ابن عباس . الثانية عن أبي صالح خلف بن محمد البخاري وهو كذاب . والثالثة سندها مظلم إلى المأمون . والرابعة من طريق أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي عن من لم أعرفه . وقد قال الخطيب في الصولي « روى عن عدة مشايخ مجهولين وفي حديثه غرائب ومناكير » . والخامسة من طريق محمد بن عبد الله ابن مروان ، له ترجمة في اللسان ٢٧٤/٥ رقم ٩٣٧ وفيها الإشارة إلى هذا الخبر ، ويظهر منها أن محمداً هذا لم يكن بثقة ، ولكن كان له سمع ثابت في بعض الكتب ، أما هذا الخبر فحدث به من حفظه كما قال تمام . والسادسة من طريق محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيباني كذاب ، ترجمته في اللسان ٢٣١/٥ رقم ٨١١ وفيها هذا الخبر ، وفي السند غيره من مجهول ومن ليس بشيء . هذه الطرق تحمل الخبر عن المأمون عن آباءه . والسابعة ذكرها الخطيب في التاريخ ٤٠٣/٧ بسنده إلى الحسن بن قحطبة الأمير « حدثني أبو جعفر المنصور - إلخ » وتكلم الخطيب في بعض رواياتها ، وتعبه ابن حجر في ترجمة محمد بن هارون بن برة من لسان اللزان ٤٠٩/٥ . وحاصل كلامه ترجيح رواية الحسن بن قحطبة للخبر قال « فلعل الآفة فيه من الحسن بن قحطبة فإنه ليس من أهل الحديث ... »

وأخرج نحوه : ابن السني عنه ، ورواه ابن عدى أيضا عن عائشة مرفوعا .
وفي أسانيده : من يضع ، ومن هو متروك ، ومن لا تقوم به حجة ^(١) .

٣٢ — حديث : أحضروا مواثدكم البقل ، فإنه يطرد الشياطين مع التسمية .
رواه ابن حبان عن أبي أمامة مرفوعا . وفي إسناده : العلاء بن سلمة وضاع ^(٢) .

٣٣ — حديث : فضل البنفسج على الأزهار ، كفضل الإسلام على سائر
الأديان ، وما من ورقة من الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة .
وفي إسناده : عمر بن حفص المازني . حرق أحمد بن حنبل حديثه ^(٣) .
وفيه أيضا غيره من الضعفاء .

(١) هي ثلاث روايات في الأولى « جعفر بن الحارث ثنا بقية عن ثور »
قال ابن الجوزي « جعفر يبرق الحديث وبقية يدلّس » وفي الثانية « سليمان
بن سلمة الجبائري ثنا عتبة بن السكن ثنا ثور » قال السيوطي « الجبائري متروك »
أقول : وعتبة مثله أو شر منه . وفي الثالثة « محمد بن يزيد المستعلي ثنا حسين
ابن علوان » قال ابن الجوزي « حسين كذاب يضع » أقول والمستعلي قريب منه .
(٢) له طريق أخرى في سندها الحسن بن شبيب المكتب وهو هالك .
(٣) الخبر رواه الكديمي « ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا عمر بن حفص
المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه - الخ . ورواه الطبراني
« ثنا أحمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المازني ثنا أرطاة بن الأشعث
العدوي ثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سميد الخثعمي عن محمد بن علي بن
الحسين - الخ » فالطريقان يجتمعان في بشر وهو مجهول ، في لسان الميزان أن
الطوسي ذكره في رجال الشيعة ، وأنه يروي عن جعفر وأبيه ، فقد يكون بلاء هذا
الخبر منه ، افتراء تارة على الباقر وتارة على الصادق ، وقد يكون ممن بعده ، ففي السند
الأول الكديمي وفي الثاني أرطاة بن الأشعث وكلاهما هالك . فأما المازني فلم أعرفه
سواء أكان عمر بن حفص أم حفص بن عمر ، والذي حرق الإمام أحمد حديثه
يقال له « العبدى » له ترجمة مبسطة في اللسان والظاهر أنه غير المازني .

وزواه الطبراني من حديث علي رضي الله عنه بإسناد فيه مجهول^(١) .
واقصر ابن عدي على ذكر المندبا ، بإسناد فيه متروك^(٢) .

٣٤ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم . قال في بقلة الجرجير :كلوها
بالتنهار وكفوا عنها ليلا .

رواه ابن عدي من حديث عطية بن بسر مرفوعا ، وهو موضوع ، ورجال
إسناده أكثرهم مجهولون^(٣) .

(١) قد عرفت من فيه .

(٢) هو من طريق مسعدة عن جعفر بن محمد ، ومسعدة هو : ابن اليسع ،
قال الإمام أحمد « حرقنا حديثه منذ دهر » وكذبه أبو داود .

(٣) في اللآلئ « ابن عدي : حدثني أحمد بن محمد (الصواب : أحمد
ابن موسى) بن عيسى الجرجاني حدثني أبي ثنا محمد بن عبد المؤمن ثنا عبد المؤمن
ابن عبد العزيز ثنا أبو الحسن عن أبي العلاء عن مكحول عن عطية - الخ » وقد
أخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٠٠ « حدثني أحمد بن موسى
ابن عيسى . . . » فذكره . شيخه ابن عدي ، وحمزة هو أحمد بن أبي عمران
موسى بن عيسى الجرجاني الوكيل كذبوه ورواه أبو سعيد النقاش والحاكم بوضع
الحديث وترجمته في اللسان ٢٣٥/١ رقم ٧٤١ وأبو عبد المؤمن مترجمان في تاريخ
جرجان ، ومحمد بن عبد المؤمن المذكور في مواضع منه ولم أر له ترجمة ،
وأبو الحسن هو إسماعيل بن مسلم السكوني ، يقال له إسماعيل بن أبي زياد ، وقد يقال :
إسماعيل بن زياد ، راجع التهذيب ، وهو متهم بالوضع . فأما أبو العلاء فأحسبه رد
ابن سنان . فرجال الإسناد معروفون في الجملة ، وفهم وضاعان ، وروى حمزة بمثل
هذا السند إلى عبد المؤمن بن عبد العزيز . أخبرنا إسماعيل بن مسلم عن
أبي المهاجر عن رجل من أهل الشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم أصابه وجع في رجله فمر يقلة الحقاء فوضع قدمه عليها . . . »
فذكر خبراً في فضلها . وفي سنده الوضاعان المذكوران . وأبو المهاجر لم يتبين لي
حاله . وفي اللآلئ مما يتعلق بالجرجير خبر عن سمدة بن إليسع عن جعفر بن محمد

٣٥ — حديث: فضل الكراث على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء .

هو حديث طويل ، وفيه : ذكر الجوز ، والمندبا ، والكأه ، والجرجير بنحو ما تقدم . وذكر اللحم . وقال فيه : ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبتت في مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء . وهو حديث موضوع .

٣٦ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل باذنجاناً في لقمة .

وقال : إنما الباذنجان شفاء من كل داء .

هو موضوع .

٣٧ — حديث : سيد طعام أهل الجنة اللحم .

رواه ابن حبان عن أبي الدرداء سرفوعاً . وفي إسناده : سليمان بن عطاء يروى للموضوعات ، عن شيخه مسلمة بن عبد الله الجهني .

وقال ابن حجر : لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع . وأن مسلمة

غير مجروح ، وسليمان بن عطاء ضعيف^(١) .

== قال ابن الجوزي « موضوع آفته سمدة » وخبر لأبي نعم من طريق « إسحاق بن وهب » لعنه الطهر مسمى ، هالك « ثنا إسماعيل بن أبان » لعنه القنوي هالك أيضاً . وفي السند بعد من لم أعرفه « وخبر آخر من مسند الحارث بسند فيه من لم أعرفه عن عمر بن موسى عن وائلة » عمر بن موسى الوجيبي كذاب يضع ولم يدرك وائلة والله أعلم .

(١) رواه سليمان عن مسلمة عن أبي مشجعة عن أبي الدرداء ، وأبو مشجعة ومسلمة لم يجرحا ولم يوتقا ، فهما مجهولا الحال وسليمان ، قال البخاري : في حديثه مناكير ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حبان « يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني . عن عمه أبي مشجعة بن يويي أشياء موضوعة . لا تشبه حديث الثقات » .

ورواه العقيلي من حديث ربيعة بن كعب مرفوعا : أفضل طعام الدنيا والآخرة : اللحم . وقال : هذا حديث غير محفوظ .

وقال ابن حبان عمرو بن بكر المذکور في إسناده : يروى عن الثقات الطامات .

ورواه البيهقي في الشعب من حديث عبيد الله بن بريدة عن أبيه^(١) ورواه أيضاً من حديث أنس^(٢) .

وأخرجه أبو نعيم من حديث علي رضي الله عنه^(٣) . وليس في شيء من هذه الطرق ما يوجب الحكم بالوضع .

(١) أخرجه البيهقي من طريق « أحمد بن منيع ، ثنا العباس بن بكار ، ثنا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه » رفعه « سيد الإدام في الدنيا والآخرة : اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة : الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة : الفاغية » ، قال في الآلي « قال البيهقي : ورواه جماعة عن أبي هلال الراسبي ، تفرد به أبو هلال » قال السيوطي « وهو من رجال الأربعة ، وثقه أبو داود . . . » أقول : إذا كان رواء جماعة عن أبي هلال ، فالظاهر أن يسوق البيهقي أقوى الطرق ، وهذه الطريق التي ساقها ساقطة البتة ، فإن العباس بن بكار كذاب يضع ، وإذا كانت هذه أقوى الطرق فما ظنك بالباقي ؟ ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط « ثنا محمد بن شعيب ، ثنا سعيد بن عتبة القطان ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا أبو هلال » فذكره ثم قال « لم يروه عن ابن بريدة إلا أبو هلال ، ولا عنه إلا أبو عبيدة ، تفرد به سعيد » قال في مجمع الزوائد ٣٥/٥ « فيه سعيد بن عبيدة (كذا) القطان ، ولم أعرفه » أقول : أحسبه سعيد بن عتبة الرازي الخزاز . فإنه يروى عن أبي عبيدة الحداد ، ولعله كان يبيع القطن مع الخبز ، فقال الراوي عنه « القطان » ومحمد بن شعيب ليس هو ابن شاپور ، فإن الطبراني لم يدره ، فينظر من هو ؟ وسعيد بن عتبة كذاب .

(٢) من طريق هشام بن سلمان عن يزيد الرقاشي ، وهشام ، قال ابن عدي : أحاديثه عن يزيد غير محفوظة ، ويزيد ليس بشيء .

(٣) هو من نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر للوضوعة .

٣٨ — مديت : لا تأكلوا اللحم .

قال ابن طاهر : إسناده مظلم . وفيه كذابان ^(٥) .

٣٩ — مديت : سيد إدامكم الملح ^(٦) .

في إسناده : ضعيف .

٤٠ — مديت : لا تقطعوا اللحم بالسكين . فإن ذلك من صنع الأعاجم .

قال أحمد : ليس بصحيح .

وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتز من لحم الشاة .

في إسناده : أبو معشر ، وليس بشيء .

قال في اللآلئ : أخرجه أبو داود حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا

أبو معشر ، به ، وأخرجه البيهقي في الشعب . وقال : تفرد به أبو معشر المدني .

وليس بالقوى ، وليس في الحديث ما يسوغ الحكم بالوضع .

٤١ — مديت إنه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ذبائح الجن .

(١) يعنى : مقاتل بن سليمان وعطية ، ولا أراهما روايا هذا ، إنما البلاء ممن

بعدهما ، فإن السند مظلم كما قال ابن الجوزى .

(٢) هذا فى سنن ابن ماجه « ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا

عيسى بن أبى عيسى عن رجل أراه موسى عن أنس » وفى المقاصد « عيسى بن

أبى عيسى البصرى » وفى كتاب ابن أبى حاتم « عيسى بن أبى عيسى أبو حكيم

البصرى ، روى عن عوف ، روى عنه مروان بن معاوية » وفى التهذيب ٢٢٧/٨

أنه أنصارى ، يروى عن موسى الأسوارى ، وموسى الأسوارى هذا مترجم فى

اللسان ١٢٠/٦ و ١٣٦ رقم ٤١٥ و ٤٧٠ ، ويظهر من ترجمته أنه لم يدرك أنساً ،

وأنه كان قد رآه زائفاً ، وذكر من قوله « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانوا أعراباً جفاة ، فجئنا نحوز أبناء فارس فلخصنا هذا الدين »

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الله بن أنس
عن ثور بن يزيد .

قال ابن حبان : عبد الله يروى عن ثور مالمس من حديثه .
وقد رواه البيهقي في سننه عن الزهري ، يرفعه وهو مرسل ^(١) .

٤٢ — حديث : إن للقلب فرحة عند أكل اللحم ، وما دام الفرح
بأحد إلا أشرَّ وبَطِرَ .

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الله بن محمد
ابن النخعي ، يحدث بما لا أصل له .

وقد رواه ابن حبان في الضعفاء ، وابن السني ، وأبو نعيم في الطب والبيهقي
في الشعب من طريقه ، ورواه البيهقي من غير طريقه عن سليمان ^(٢) مرفوعاً ،
وله طرق أخرى ^(٣) فيها مجروحون .

٤٣ — حديث : أمر الله صلى الله عليه وآله وسلم الأغنياء باتخاذ
الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج .

(١) وفي سننه عمر بن هارون ، كان يروى عن من لم يسمع منه ، وربما روى
عن الثقات ماسمه من الضعفاء ، وإذا كان المراد بذبائح الجن ما يذبحه الجبهة ،
استرضاء للجن ، فذلك مما أهل به لغير الله ، وهو منهي عنه بنص القرآن ، وفيه
الفناكل الفنا .

(٢) إلى قوله « اللحم » فقط ، وفي إسناده : من لم أعرفه ، وفيه طي بن زيد
ابن جدعان ، وهو ضعيف .

(٣) لم يذكر في الآلية غير متقدم ، إلا أن الخبر الأول روى من وجه آخر
في سننه أحمد بن عيسى الحشاب ، وهو منكر الحديث .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وكذا العقيلي ، وقال : لا يصح ،
وفي إسناده : علي بن عروة ^(١) وضاع .

قال في اللآلىء : قلت له طريق أخرى .

قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ،
حدثنا علي بن عروة عن المقبري ، عن أبي هريرة ، فذكره ، وزاد : عند اتخاذ
الأغنياء الدجاج يهلك الفقراء ، وإيس هذا باستدراك ، فإن ابن ماجه ساقه
من طريق ذلك الوضع علي بن عروة .

٤٤ — مريبٌ : أكرموا البقر فإنها سيد البهائم ^(٢) مارفت طرفها

إلى السماء منذ عُبد العجل .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

والمتهم به : عبد الله بن وهب النسوي وضاع .

٤٥ — مريبٌ : من كان في بيته شاة كان في بيته بركة — إلخ .

قال في الذيل : فيه مجهولان ومتروك .

٤٦ — مريبٌ : لا تسبوا الديك ، فإنه صديق وأنا صديقه ، وعدوه

عدوى ، والذي بمعنى بالحق : لو يعلم بنو آدم مافي صوته لاشتروا ريشه ولحه
بالذهب والفضة ، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن .

(١) علي بن عروة في سند ابن عدى ، فأما سند العقيلي : ففيه غياث بن إبراهيم

عن طلحة بن عمرو . وغياث : وضاع ، وطلحة : متروك .

(٢) الذي في اللآلىء « فإنها سيدة » .

رواه ابن حبان ، وهو موضوع . وفي إسناده : رشد بن ، وعبد الله بن صالح ، وهما ضعيفان جداً^(١) .

وروى من حديث أنس مرفوعاً . بلفظ : من اتخذ ديكاً أبيض في داره لم يقر به شيطان ، ولا السحرة .

وفي إسناده : يحيى بن عنبسة ، وهو كذاب .

ورواه أبو بكر الرقي بلفظ : الديك الأبيض صدقي - إلخ . وفي إسناده : وضاع .

ورواه العقيلي بلفظ : الديك الأبيض الأفرق حبيبي ، وهو أيضاً موضوع . قال ابن حجر : لم يتبين لي الحكم بالوضع . قلت : وقد روى من طرق بألفاظ مختلفة وأكثرها لفظ : الديك الكبير الأبيض . فيكون الحديث ضعيفاً لا موضوعاً^(٢) .

(١) رشد بن لشدة غفلته ، وعبد الله بن صالح أدخلت عليه أحاديث ، وراوى هذا عنه ليس من الثبتين الذين كانوا ينظرون في أصول كتبه .

(٢) دافع ابن حجر عن ثلاث روايات . وحاصل دفاعه : أن الظمون فهم من رواها لم يبلغوا من الضعف أن يحكم على حديثهم بالوضع . فإن كان مراده أنه لا يحكم بأنهم افترعوا الحديث إفتعلاً فهذا قريب ، ولكنه لا يمنع من الحكم على الحديث بأنه موضوع ، بمعنى أن الغالب على الظن أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله . وأن من رواه من الضعفاء الذين لم يعرفوا بتعمد الكذب ، إما أن يكون أدخل عليهم وإما أن يكونوا غلطوا في إسناده . وقد تكلم ابن الجوزي في بعض طرقه ، وزاد السيوطي طرقاً ، في سند الأولى : علي بن أبي علي الهادي هالك ، وذكر البيهقي أنه تفرد به . والثانية للبيهقي بسند : فيه من لم أعرفه ، عن إسماعيل بن عياش عن عمرو (لعله : عمر) بن محمد بن زيد عن ابن عمر . إسماعيل يدلس وإذا روى عن غير الشاميين خلط ، وعمر لم يدرك ابن عمر . والثالثة للطبراني وفي سندها محمد بن حصن ، وهو المكاشي كذاب . والرابعة لابن قانع من طريق هارون ابن نجيد عن جابر بن مالك عن أنس بن عتبة ، وكلهم مجهولون ، ذكر جابر في اللسان ، وذكر هذا الخبر وقال « آفته أحدهما » والخامسة للديلمي ، وسندها تالف .

٤٧ — مريب : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر .

رواه ابن حبان عن علي مرفوعاً^(١) .

وفي لفظ للحاكم من حديث عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب النظر إلى الخضرة ، وإلى الأنرج ، وإلى الحمام الأحمر^(٢) .

وفي إسناد الأول والآخر : من يروى للموضوعات .

وفي لفظ : اتخذوا الحمام في بيوتكم . فإنها تلهي الجن عن صبيانكم ، وهو موضوع آفته : محمد بن زياد [اليموني] .

وروى ابن عدى عن علي رضى الله عنه : أنه شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحشة . فقال : لو اتخذت زوجاً من الحمام فأناشك وأصبت من أفراخه .

وفي إسناده : كذابان^(٣) .

وروى الخطيب نحوه عن ابن عباس مرفوعاً . من طريق محمد بن زياد المذكور .

(١) من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عيسى بروى عن آبائه منكرات لأروها غيره والحمل عليه . وقد تقدم في التعليق ص ٦٢ ويأتى في مواضع أخرى . ورواه يعقوب بن سفيان من طريق أبي سفيان الأنصارى عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده رفعة . وأبو سفيان هذا مجهول ، وقد روى حديثاً آخر بسند الصحاح ، فقال أبو حاتم « هذا حديث موضوع وأبو سفيان مجهول » وراوى الخبرين عنه بقية وهو شديد التدليس ، وربما دلس الاسم .

(٢) من طريق عمرو بن شمر ، وهو تالف والحمل عليه .

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء ، والحارث الأعور ، والحمل على يحيى .

ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت مرفوعا . وفي إسناداه : الصلت ابن الحجاج ، وهو منكر الحديث . وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وله طرق أخرى ^(١) .

٤٨ — مبريت : لا سبق إلا في خوف ، أو حافر ، أو نصل ، أو جناح .
رواه الخطيب . وقد صرح الحفاظ أن زيادة — أو جناح — وضعها غياث بن إبراهيم ، في قصة وقعت له مع المهدي العباسي وهي مشهورة .

٤٩ — مبريت : أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يطير الحمام .
رواه الخطيب ، وهو من وضع أبي البختري ، وهب بن وهب في قصة وقعت له مع الرشيد .

٥٠ — مبريت : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو على الجراد : اللهم اقتل كبارهم وأهلك صغارهم ، وأفسد بيضهم ، واقطع دابرهم . خذ بأفواههم عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء . فقال رجل . يا رسول الله : تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابرهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما الجراد نثره حوت في البحر .

رواه الخطيب عن جابر وأنس مرفوعا .
وفي إسناداه : موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو متروك .
قال في اللآلئ : أخرجه ابن ماجه به .

(١) طريق لابن عدى من حديث جابر ، وفي سنده جماعة متروكون . وطريق لابن السنن في سندها وضاع أو أكثر ، وطريق مشتهرة ذكرها في اللآلئ مع التصريح بأن الحديث كذب ، وربما كان ذلك الحديث أدخل على تمام .

٥١ - مريبٌ : لا بأس بأكل كل طير ، ما خلا البوم والرخم .

رواه الجوزقاني عن ابن عمر مرفوعا . وفي إسناده : عبد الله بن زياد بن سمان كذاب

٥٢ - مريبٌ : أكل السمك يذهب الجسد^(١) وروى يزيد بن الجسد^(٢) .

رواه الحاكم عن أبي أمامة مرفوعا . وفي إسناده : مجروحون . وفيهم من يروى الموضوعات [عن الثقات] .

٥٣ - مريبٌ : أنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكا قلة الولد ، فأمره أن يأكل البيض والبصل .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : موضوع بلا شك^(٣) . قال في اللآلئ : أخرجه ابن السني في الطب ، عن علي رضي الله عنه مرفوعا . وأبو علي أكل البيض . وفي إسناده : الفيض بن وثيق . قال ابن معين : كذاب [خبيث] .

وقال الذهبي : قد روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى^(٤) .

(١) في اللآلئ : أن بعض رواته فسره بقوله « يجرب حتى لا يذكر الجسد » ولعله كان ساء هذا الفسر « الجسد » بالحاء المهملة ، فأراد أن أكله يجرب فيشتغل به .

(٢) إنما هذا من رأى السيوطي ، قال « ولعله يذيب الجسد » ، فاختلط على الراوى .

(٣) الآفة فيه محمد بن يحيى بن ضرار ، راجع ترجمته في اللسان ، وقد سرقه منه جماعة ، وأدخلوه على بعض من لا يعتمد الكذب .

(٤) والبلاء في هذا الخبر من شيخه محمد بن عيسى الثقفي فإنه كذاب .

ورواه ابن منده من حديث عبد الرحمن بن دلم . وقال : منكر^(١) .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر مرفوعا : أن نبيا من الأنبياء
شكا إلى الله عز وجل الضعف . فأمره بأكل البيض . وقال : تفرد به ابن أزر
عن أبي الربيع^(٢) .

٥٤ — حديث : معاذ بن جبل قال : قلت : يا رسول الله ، هل أتيت من
الجنة بطعام ؟ قال : نعم أتيت بهربة فأكلتها ، فزادت في قوتي ، قوة أربعين ،
وفي نكاحي ، نكاح أربعين .

رواه العقيلي . وقال : هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج اللخمي .
وكان صاحب هريس . وقد رواه الخطيب ، وأبو نعيم في الطب ، والعقيلي
من طريقه .

ورواه ابن عدي من طريق أخرى ، عن ابن عباس مرفوعا . وفي إسناده :
نهشل ، وهو كذاب ، وسلام بن سليمان ، وهو متروك . ولعل أحدهما سرقه
من محمد بن الحجاج . وله طرق لاتصح^(٣) .

(١) راجع ترجمة عبد الرحمن في الإصابة ، و ترجمة عيسى بن شعيب من
تهذيب التهذيب .

(٢) وقد رواه غيره ، والذي تولى كبره محمد بن يحيى بن ضرار كما مر ،
والباقون بين سارق ومدخل عليه .

(٣) إحداها « إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عمر (صوابه :
عمرو) بن بكر عن أرطاة عن مكحول عن أبي هريرة » رفعه ، إبراهيم ، قال
أبو حاتم « صدوق » وقال الساجي « يحدث بالنكاكير والكذب » وقال الأزدي
« ساقط ، وعمرو بن بكر هو السكسي ، وهو متروك » والثانية : لأبي نعيم ، في
سيفيان بن وكيع ساقط الحديث ، وشيخ أبي نعيم فيه نظر ، أظنه المصري
الترجم في تاريخ بغداد ١٢٣/٥ ، والثالثة : للخطيب قد بين علتها ، وأن الحديث =

٥٥ - حديث : المؤمن حلو يحب الخلوة .

رواه الخطيب عن أبي موسى مرفوعا . وقال : رجاله ثقات ، غير محمد بن العباس بن سهل ، وهو الذي وضعه .

وقد رواه البيهقي في الشعب من غير طريقه عن أبي أمامة مرفوعا ، وقال : متن الحديث منكر . وفي إسناده : من هو مجهول .

وروى ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعا : إذا وضعت الخلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردّها . وقال : لا يصح . فضالة بن حصين : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم . وأخرجه البيهقي في الشعب . وقال : تفرد به فضالة بن حصين العطار . وكان متبهما بهذا الحديث . ورواه الطبراني في الأوسط من طريقه .

وقال في اللسان : فضالة كان عطارا يضع . فاتهم بوضع هذا الحديث .

٥٦ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم : أتى بقدر فيه لبن وعسل .

فقال : أشربتان في شربة ؟ فردّه ولم يشربه ولم يحرمه .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعا . مطولا . وقال : تفرد به نعيم بن مورّع وليس بثقة .

قال في اللآلئ : أخرجه الطبراني في الأوسط من هذه الطريق .

= باطل ، وفي السند من يضع الحديث ، وفيه غيره ، والرابعة للخطيب أيضاً وبين أن الحديث باطل ، وفي السند مجهول ، أقول : وفي السند غيره ، والخامسة لأبي نعيم ، في سندها يعقوب بن الوليد ، كذاب .

وله شاهد ذكره الطبراني في الأوسط عن أنس بن مالك مرفوعاً^(١) . وله طرق أخرى^(٢) .

٥٧ — مريبث : من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ، وليكن أول ما يطعمه الحلو^(٣) فإنه أطيب لنفسه .

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً ، وقال : موضوع .

(١) في منته محمد بن عبد الكبير بن شبيب ، ذكر الطبراني أنه تفرد به ، ولم أجد له ترجمة ، وقال في مجمع الزوائد ٣٤/٥ « لم أعرفه » ووقع هناك « محمد ابن عبد الكريم » خطأ .

(٢) إحداها عن نوادر الأصول بدون سند « أن الرسول صلى الله عليه وسلم أتاه أوس بن خولى بقدم . . . فإنه من تواضع لله رفعه الله - إلخ » وفي ترجمة أوس بن خولى من الإصابة : إشارة إلى هذا الخبر ، وأن ابن منته أخرجه من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولى . قال « وفي إسناده خارجة بن مصعب ، وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً » . أقول : خارجة هالك ، والثانية : لابن النجار من طريق السنغرى ، قال : روى إبراهيم بن محمد ، ثنا أبو العباس الحليل بن مالك ، بغدادى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجريري عن أبي السليل أخبرني أبي قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب . . . وفي ترجمة أوس بن حوشب من أسد الغابة عن أبي موسى الدينى « . . . أبو محمد عبدان بن محمد بن ندى الفقيه ، أخبرنا أحمد الحليلي أخبرنا يزيد بن هارون . . . » فذكره مثله ، والظاهر أن راوى الخبر عن يزيد بن هارون هو أبو العباس أحمد بن الحليل ابن مالك وهو بغدادى وإيه ، ترجمته في تاريخ بغداد ١٣١/٤ ، وذكر تضعيف الدارقطنى له وأورد له ما ينكر ، ولا ذكر لأوس بن حوشب ، ولا رواية لتقير والله أبى السليل إلا في هذه الحكاية ، مع أن أبا السليل لا يعرف له لقاء أحد من الصحابة . ولهذا عده في التقريب من الطبقة السادسة .

(٣) في اللآلئ « الحلو » .

الحكم بن عبد الله بن حطان . كذاب .
قال في اللآلئ : إنه ورد من طريق آخر ، ثم ذكر عن الخرائطي بإسناده
إلى معاذ فذكره ^(١) .

٥٨ — مربيث : أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون ، وأول نعمة ترفع عن
الأرض العسل .

رواه ابن حبان ، وقال : لا أصل له .
على بن عروة : يضع .

٥٩ — مربيث : عليك بالعسل ، فوالذي نفسى بيده مامن بيت فيه
عسل إلا وتستغفر ملائكة البيت له . فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ،
وخرج منه ألف داء . فإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جلده .
رواه الإسماعيلي في معجمه عن سلمان مرفوعا ، وقال : منكر جداً .
وقال ابن الجوزي : موضوع . جمهور رواه مجاهيل .

٦٠ — مربيث : أن جبريل أنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال :
إن أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليهم الدنيا ، حتى إنهم ليأكلون الفالودج
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وما الفالودج ؟ فقال : يخلطون السمن
والعسل . فشقق النبي صلى الله عليه وآله وسلم شققة .
رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس مرفوعا ، ولا أصل له ^(٢) .

٦١ — مربيث : جاءني جبريل فأومأ إلى بئر . فقال : ماتسمون هذا
في أرضكم ؟ قلت : نسميه التمر البرني . قال : كله فإن فيه سبع خصال — إلخ .

(١) في سنده جماعة ، فيهم نظر ، منهم سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، كذبوه .
(٢) راجع ترجمة عثمان بن يحيى من تهذيب التهذيب ، ويظهر مما هناك أن
تبعه هذا الخبر على هذا الرجل ، والله أعلم .

رواه ابن عدى . وقال : باطل . ورواه ابن عدى أيضاً عن علي مرفوعاً :
خير نمراتكم البرنى ، يخرج الداء ولا داء فيه ، وفي إسناده : إسحاق الفروى .
متروك .

وقد رواه أبو نعيم في الطب من غير طريقه^(١) وله طرق أخرى موضوعة ،
وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح من حديث أنس ، وتمتعه الذهبي
في تلخيصه . فقال : عثمان بن عبد الله العبدى لا يعرف ، والحديث منكر .
وأخرجه ابن عدى أيضاً من حديث ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً .
قال ابن حبان : عقبه بن عبد الله الأصم : ينفرد بالمناكير عن المشاهير .
قال في اللآلئ : روى له الترمذى . وقد أخرجه البخارى في التاريخ
والبيهقى في الشعب ، وصححه المقدسى . وأخرجه من حديث أبي سعيد ، أبو نعيم
في الطب ، والحاكم في المستدرك ، فالحكم بوضعه مجازفة^(٢) .

٦٢ — حديث : كلوا التمر على الريق .

(١) من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، وليس بشيء ، تقدم في
التعليق ص ٦٢ ، و ١٧٣ . وبأى في مواضع أخرى .

(٢) بل المجازفة في هذا الكلام ، فإن ألفاظ الخبر مختلفة ، ومنها ما ينادى على
نفسه بالوضع ، وإخراج البخارى في التاريخ لا يفيد الخبر شيئاً ، بل يضره ، فإن
من شأن البخارى أن لا يخرج الخبر في التاريخ إلا ليدل على وهن راويه ،
وتصحيح المقدسى لرواية عقبه الأصم مع ضعفه وتدليس ، وتفرد ، وإنكار المتن
مردود عليه ، أما حديث أبي سعيد الذى أخرجه أبو نعيم والحاكم ، ففي سنده
من لا يعرف ، ولم يصححه الحاكم ، وإنما قال « أخرجه شاهدًا » وأبعد الروايات
عن الإنكار من طريق شهاب بن عباد ، أنه جمع بعض وفد بني عبد القيس
يقول : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث - وفيه في البرنى
« أما إنه من خير نمراتكم ، وأنفعه لكم » والله أعلم .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناداه : عصمة بن محمد ، وهو كذاب .

٦٣ — مريب : كلوا البلع بالتمر . فإن الشيطان إذا رآه غضب . وقال : عاش ابن آدم حتى أكل الحديد بالخلق .

رواه أبو بكر الشافى عن عائشة مرفوعاً .

قال الدارقطنى : تفرد به أبو زكير عن هشام . قال المقيلى : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وقال ابن حبان : لا أصل له .

قال ابن الجوزى : قد أخرج مسلم لأبى زكير ، ولعل الزلل من قبل محمد بن شداد المسمى .

وقال فى اللآلىء : قد أخرجه النسائى ، وابن ماجه ، والحاكم فى المستدرک . وقال الذهبى فى مختصره : إنه حديث منكر^(١) .

٦٤ — مريب : أطعموا نساءكم فى نفاسهن التمر ، فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى . ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه .
رواه الخطيب عن مسلم بن قيس مرفوعاً ، وفي إسناداه : سليمان النخعى ، وداود بن سليمان كذايان .

٦٥ — مريب : يا عائشة : إذا جاء الرطب فهثينى .

(١) الحديث ثابت عن أبى زكير ، وهو بصرى أعمى ضعفوه ، ولم يقل أحد إنه « نقة » ولخص حاله فى التقريب بقوله « صدوق يخطئ كثيراً » وإعما أخرج له مسلم حديثاً واحداً قد رواه من غير طريقه ، فهو متابع ، وهو حديث « آية المنافق ثلاث » فأما حديث « كلوا البلع - إلخ » فلم يروه غيره ، وهو بسند كالشمس ، ومثته ركيك ، فالظاهر أن أبى زكير غلط فى إسناداه ، سمعه من بعض القصاص ، فتوهم أنه سمعه بذلك السند ، والله أعلم .

رواه أبو بكر الشافعي عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : من لا يتابع على روايته^(١) .

وروى الأزدي عن عائشة مرفوعاً : لو علم الناس وجدى بالربط لعزوني فيه إذا ذهب . وفي إسناده : جماعة بين ضعيف وكذاب .

٦٦ - حديث : من لقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخلفة من شره ولا رجاء لخيره ، صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : هذا حديث منكر جداً ، وإسناده صحيح^(٢) .

ورواه أبو نعيم في الطب . وفي إسناده : يزيد الرقاشي متروك ، وخالد [العبد] يضع . ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده ضعيفان^(٣) ومتروك .

٦٧ - حديث : إن من السرف أن تأكل كل ما اشتبهت .

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً . قيل : لا يصح . في إسناده : يحيى بن عثمان منكر الحديث . وكذا نوح بن ذكوان ، قال في اللآلئ : يحيى برىء من عهده . فإن ابن ماجه أخرجه . فقال : حدثنا هشام بن عمار ، ويحيى بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي . قالوا : ثنا بقية به ، يعني : أن جقية قال : حدثنا يونس بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس فذكره^(٤) .

(١) هو حسان بن صباه ، ساق له ابن عدى ثمانية عشر حديثاً ، كلها منكراً ، يروى عامتها بوقاحة ، عن ثابت عن أنس ، فهذا كذاب ، والسلام .

(٢) يعني في بادي النظر ، ثم بين الخطيب أنه منقطع ، وأن الساقط منه هو واضعه محمد بن الفرخان .

(٣) أحدهما : منهم بالوضع .

(٤) قاليلاء من نوح بن ذكوان ، وهو تالف ، له صحيفة يرويه عن الحسن عن أنس ، عامتها لا أصل لها .

وأما ما روى القزويني في أماليه عن عائشة مرفوعاً : أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوى الشيطان أن يجرى في العروق به . فقال في الآلىء : موضوع . آفته بزيع [بن حسان أبو] الخليل الخصاف .

٦٨ — مريم : إن الله تعالى خلق آدم من طين ، فحرم أكل الطين على ذريته .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع .
وروى الطبراني عن سلمان مرفوعاً : من أكل الطين فإنما أغان على قتل نفسه .

قال الدارقطني : تفرد به يحيى بن يزيد . قيل : مجهول .
وقال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات ^(١) .

ورواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الملك بن مهران .
قيل : مجهول .

وقال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات ^(٢) .
وقد أخرجه ابن السني ، وأبو نعيم في الطب ، والبيهقي في السنن .
ورواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفيه مجهولان ^(٣) .

(١) لا ينفعه ذلك لما عرف من قاعدة ابن حبان .

(٢) هذا كالذي قبله ، على أن ابن حبان قال في هذا « يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله ثروزي عنه » وهذا الخبر رواه بقية عن عبد الملك وبقيّة يدلس ، وقد رواه مروان بن معاوية عن سهل عن عبد الملك ، فبان أن بقية سمعه من سهل ، فأسقطه تدليساً .

(٣) هما سهل ، وعبد الملك ، وهذه رواية مروان بن معاوية التي أشرت إليها آنفاً ، وفي الآلىء طرق أخرى وقفا في أسانيدهما ، وطريق في سندهما سهل فقط .

ورواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً : من أكل الطين : فقد أكل من لحم الخنزير . وفيه : ولا يبالي الله على ما مات يهودياً أو نصرانياً .

وروى عنه من طريق أخرى ^(١) . قال ابن عدى : هذان باطلان .

وروى ابن عدى أيضاً عن أنس مرفوعاً بلفظ : أكل الطين حرام على كل مسلم . فن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار . وقال : باطل ^(٢) . ولهذا الحديث طرق متعددة تفيد أن له أصلاً ^(٣) .

(١) الطريق هي الأولى عينها ، لكن لفظ المتن مختلف .

(٢) هو من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه عن حماد بن سلمة . قال ابن عدى « آفته خالد » تعقبه السيوطي ، بأن القاسم بن منده ذكره من هذا الوجه ، ثم قال « رواه أبو عقيل حبيب بن عبد الله بن صالح الليسي (؟) عن غسان » أقول لم أعرف أبا عقيل هذا ، ولا أدري كيف السند إليه وغسان قال فيه أبو حاتم « ليس بقوى ، بين في حديثه الإنكار » وبقي في الآلية طرق سألخصها ببيان من عرف في أسانيدنا من المجروحين (١) محمد بن عكاشة كذاب ، له طريقان . (ب) صالح بن محمد الترمذي ، دجال (ح) يحيى بن هاشم ، دجال (د) سليمان بن سلمة الحجازي ، كذاب (هـ) إبراهيم بن بكر عن أبي عاصم الصبادي ، عن أبان ، ثلاثتهم ساقطون (و) عبد الله بن مروان الدمشقي ، مجهول ، أحاديثه ما بين منكر أو مقبول (ز) سهل بن سليمان ، متروك والسند مظلم (ح) يحيى بن خالد اللهاثي ، واه ، عن معروف بن حسان ، منكر الحديث ، لهما طريقان . (ط) إبراهيم بن محمد ابن الحسن ، لعلة الطيان ، منهم ، وفي السند بقية معنا ومن لم أعرفه . (ي) أحمد بن نصر ، لم أجده ، عن أبان بن أبي عياش ، متروك (يا) أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ، واه ، ثنا الهيثم بن عدى ، متروك كذبوه ، وبقيت طرق أخرى معلقة لم تذكر أسانيدنا ، وأخرى أسانيدنا مظلمة من أشنعها « الديلمي ، أنبأنا ابن هان ، أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صالح ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن ماشاذ ، أنبأنا أبو الشيخ ، أنبأنا الفضل بن الحجاب ، عن القضي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفته : من مات وفي قلبه مثقال من طين ، =

٦٩ — حديث : إن سؤر الفأرة ، وإلقاء القملة وهي حية ، والبول في الماء الراكد ، وأكل التفاح تؤثر النسيان .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعا . وهو موضوع . آفته : الحكم بن عبد الله .

٧٠ — حديث : إذا دعى أحدكم إلى طعام فلم يردده فلا يقل : هنيئا ، فإن الهناء لأهل الجنة ، ولكن ليقول : أطعمنا الله وإياكم طيبا .
رواه الدارقطنى . وفي إسناده : متروكان .

٧١ — حديث : من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه — إلخ .
رواه الدارقطنى . فى إسناده : متروك .

٧٢ — حديث : إذا شرب تنفس ثلاثاً . وقال : هو أهنأ وأمرأ .
ذكره فى المختصر .

وروى الحاكم وصححه : إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس .

= كبه الله فى النار « ولو كان هذا عند أبى الشيخ ، لما فات صاحبه أبانعم ، وأبا القاسم بن منده ، وقد عنيا بجمع طرق هذا الخبر ولا أدرى البلاء من بعض السمين دون أبى الشيخ ، أم من الإجازة ، فإن صيغة « أنبأنا » يستعملها المتأخرون فى الإجازة ، وقد يكون لابن ماشاذة مثلا إجازة عامة عن أبى الشيخ ، ثم بعد موته يسمع رجلا يحدث عنه بحديث فيحسن الظن به ، وبذهب يرويه عن أبى الشيخ ، وقد يكون الذى أحسن الظن به كذاباً ، اتفق مثل هذا لأبى نعيم ، كما تراه فى ترجمة « خير الناس » من تاريخ بغداد ، هذا وكلمة « قلبه » فى اللان تشعر بأن كلمة « طين » محرفة عن « كبر » فقد جاءت أحاديث تشبه هذا فى الكبر ، والله المستعان .

٧٣ - حديث : شرب الماء على الريق يعقد الشحم .

في إسناده : عاصم بن سليمان ، وضاع .

٧٤ - حديث : من سقى مسلماً شربة ماء ، في موضع يوجد فيه الماء .

فكأنما أعتق رقبة . فإن سقاه في موضع لا يوجد فيه ماء . فكأنما أحيا نسمة مؤمنة .

قال ابن عدى : موضوع .

٧٥ - حديث : اسق الماء على الماء ، في اليوم المصائف ، تنتثر ذنوبك كما

تنتثر الورق من الشجرة في الريح المعاصف .

قال في الذيل : منكر الإسناد والمتن .

٧٦ - حديث : إذا استسقى الرجل والصبي ، فسقى الرجل قبل الصبي

غارت عين من عيون الماء .

قال في الذيل : فيه أبو البختری ، وأبو الخير ، كذابان .

كتاب اللباس والتختم

١ - حديث : أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث قلانس قلنسوة مضروبة ، وقلنسوة برد حبرة ، وقلنسوة ذات آذان يلبسها في السفر ، فربما وضعها بين يديه إذا صلى .

قال في المختصر : ضعيف .

٢ - حديث : أنه كان يلبس المنطقة - إلخ .

ذكره في المختصر .

قال ابن طاهر : لم يبلغنا أنه صلى الله عليه وآله وسلم شد على وسطه منطقة .

٣ - حديث : صلاة بعامة تعدل بخمس وعشرين ، وجمعة بعامة تعدل

سبعين جمعة .

ذكره في المقاصد . وقال : موضوع .

٤ - حديث : العائم تيجان العرب ، والاحتباء حيطانها ، وجلس للؤمنين

في المسجد رباط .

قال في المقاصد : ضعيف . وأخرج البيهقي معناه من قول الزهري .

٥ - حديث : عليكم بالعائم فإنها سبأ الملائكة فأرخوها خلف ظهوركم .

أخرجه ابن عدى والبيهقي ، وأورده في المقاصد . وذكره ابن طاهر في

موضوعاته .

٦ - حديث : اعتموا تزدادوا حلماً .

قال في الخلاصة : موضوع .

وقال في اللآلئ : لا يصح . وقال : له طريق آخر عن ابن عباس . أخرجه الحاكم في المستدرک^(١) .

وقد أخرج أبو داود من حديث ركاة ، فرق ما بيننا وبين المشركين :
المائم على القلائس^(٢) .

وأخرج البيهقي من مراسيل خالد بن معدان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اعتموا خالفوا الأمم قبلكم .

٧ — قول ابن عمر : يا بُنَيَّ ، أحب العامة ، يا بني اعتم نجل وتكرم ، وتوقر ، ولا يراك الشيطان إلا ولّى هارباً . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الصلاة بعامة [تعدل بخمس وعشرين] وجمعة بعامة تعدل سبعين جمعة بغير عامة ، إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ، ولا يزالون يصلون على أصحاب المائم حتى تغرب الشمس .

قال ابن حجر : موضوع .

٨ — حديث : صلاة على كور العامة ، يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله .
هو موضوع .

٩ — حديث : صلاة في العامة ، عشرة آلاف حسنة .

في إسناده : متهم . وقال في المقاصد : موضوع .

١٠ — حديث : طلى القماش يزيد في زيه - وفي لفظ - طلى الثوب راحة -
وفي لفظ - اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها - وفي لفظ - اطووا ثيابكم لاتلبسها الجن .

(١) في سنده عبيد الله بن أبي حميد متروك الحديث ، وذكر له في اللآلئ شاهداً في سنده عمران بن تمام هالك .

(٢) أخرجه أبو داود كشاهد على لبس العامة ، وأخرجه الترمذي بسنده وقال : « غريب وإسناده ليس بالقائم » وبين أن فيه مجهولين .

كلها واهية^(١) وذكرها ابن طاهر في موضوعاته .

١١ — مريت : على رضى الله عنه قال : كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البقيع في يوم دجن ومطر . فمرت امرأة على حمار ومعه مكارى فأهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها بوجهه . فقالوا : يا رسول الله إنها متسرولة . فقال : اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي . يا أيها الناس ، اتخذوا السراويلات ، فإنها من أستر ثيابكم وخصوا بها نساءكم إذا خرجن .

قال في اللآلئ^(٢) موضوع ، ولتهم به : إبراهيم بن زكريا . قال ابن عدى : حدث عن الثقات بالبواطيل^(٣) ولسكن الذي في الإسناد لهذا الحديث ، هو : إبراهيم بن زكريا العجلي البصري .

وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(٤) . وهذا الذي قال ابن عدى فيه : هذا القول هو : إبراهيم بن زكريا الواسطي ، كما أفاده ابن حجر في اللسان .

وقد روى من طرق ساقها صاحب اللآلئ : في بعضها ذكر القصة ، وفي بعضها مجرد الثناء والترحم على المتسرولات . قال : وبمجموع هذه الطرق يرتقى الحديث إلى درجة الحسن^(٥) .

(١) انظر المقاصد « حديث طي القماش » .

(٢) عن ابن الجوزي .

(٣) ما بعد هذا من تعقب السيوطي .

(٤) في كتاب العلل لابن أبي حاتم ٤٩/١ ذكر هذا الخبر ثم قال « قال أبي : هذا حديث منكر وإبراهيم مجهول » وقال العقيلي في هذا الخبر « لا يعرف إلا بهذا الشيخ ولا يتابع عليه » ومع هذا ففي السند أصبغ بن نباتة وهو متروك .

(٥) ذكر ابن الجوزي طريقاً أخرى للخطيب ، في سندها كما قال الخطيب غير واحد من المجهولين ، وفيه « يوسف بن زياد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سعد بن طريف قال : بينا أنا أمتشي مع النبي صلى الله عليه وسلم - الخ » ولا يعرف في الصحابة =

١٢ — حديث : أبي هريرة قال : دخلت يوماً السوق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس إلى البزازين فاشتري سراويل بأربعة دراهم ، وكان لأهل السوق وزان يزن . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اتزن وأرجح .

== سعد بن طريف ، وفي الرواية سعد بن طريف الاسكاف من أتباع التابعين يروى عن أصبغ بن نباتة ونحوه وهو متروك ، قال ابن معين « لا يجل لأحد أن يروى عنه » وقال ابن حبان « كان يضع الحديث » فحسب ابن الجوزي أنه هذا ، لكن سقط بعض السند . ويوسف بن زياد هالك . قال البخاري وأبو حاتم « منكر الحديث » وقال النسائي « ليس بثقة » وقال الدارقطني « مشهور بالباطيل » وله بهذا الخبر طريق أخرى ستأتي ، فكأنه كان يتجر في السراويلات . وفي الآتي « قال العقيلي ... ثنا إسحاق بن إبراهيم [الدبري] عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح - يعني ابن مجاهد - عن مجاهد قال : بلغني أن امرأة سقطت . . . » فذكر القصة ؛ كذا وقع في الآتي ، والقصة عن العقيلي في اللسان ٦٠/١ ليس فيها « عن مجاهد » وللصباح ترجمة في تاريخ البخاري ، وكتاب ابن أبي حاتم ولم يذكره شيخاً ، لا أباه ولا غيره ، وذكرنا رواية الطائفي عنه ، والدبري فيه كلام ، وذكرنا طريقاً عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، عن آبائه ، وعيسى تالف ، تقدم في التعليق ص ٦٢ ، و ١٧٣ ، و ١٨٠ ، وأخرى للدارقطني في الأفراد ، فيها نصر بن حماد ، ثنا عمرو بن جميع « وهما كذابان » عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وذكر أن البيهقي روى في الشعب عن الحاكم « ثنا أبو منصور محمد بن القاسم المتكى ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان » لم أعرفهما « ثنا بشر بن الحكم ، ثنا عبد المؤمن بن عبيد الله ، ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . . . » ذكر القصة . بشر ، ومن فوقه موثقون ، لكن الخبر منكر ، ولم يذكر في التهذيب لعبد المؤمن رواية عن محمد بن عمرو ولا لبشر رواية عنه ، ومحمد بن عمرو بخطيء وبهم ولكن ليس في هذا المستوى . وقد أضاف البيهقي . قوله : « وقد روى عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك » وخارجة متروك كذاب إن لم يكن عمداً خطأ ، وهذا الخبر يليق به فافهم أعلم .

فقال الوزان : إن هذه الكلمة ما سمعتها من أحد . فقال أبو هريرة : فقلت له : كفى بك من الوهن والخصاء أن لا تعرف نبيك : فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يريد أن يقبلها - فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده منه . وقال : هذا إنما يفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم ، فوزن وأرجح . وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السراويل . قال أبو هريرة . فذهبت أحمله . فقال : صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيصينه أخوه المسلم ، قلت : يا رسول الله : وإفكك لتلبس السراويل في السفر والحضر ؟ قال : نعم - وبالليل والنهار ، فأني أمرت بالنستر . رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال الدارقطني ، في الأفراد : والحلل فيه على يوسف بن زياد ؛ لأنه المشهور بالأباطيل ، ولم يروه عن الأفریقی غيره . وقال ابن حبان : الأفریقی يروى الموضوعات عن الثقات . قلت : المذكور في إسناد هذا الحديث هو : عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم الأفریقی ، وليس متهماً بالوضع ، والكلام فيه معروف . وقد روى عنه : أبو داود وغيره ^(١) .

١٣ — مريم : أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قباء ومنطقة .

رواه الخطيب ، وهو موضوع ، وضعه وهب بن وهب [أبو] البخري قاضي الرشيد ، في قصة معروفة .

(١) لم يقل ابن حبان إنه يضع ، وإنما قال : « يروى الموضوعات عن الثقات » وذلك يحتمل كثرة الغلط وهذا متفق عليه . ويحتمل التدليس . فقد قال ابن حبان : « ويدلس عن محمد بن سعيد للصلوب » كان ابن أنعم رجلاً ناسكاً غره ظاهر الصلوب فسمع منه ودلس عنه . والله المستعان .

١٤ — مربيث : عليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة .

رواه الخطيب عن أبي أمامة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن يونس الكديمي ، وهو وضاع^(١) .

وروى ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً : من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف . وهو موضوع ، وله طرق وألفاظ لانصح^(٢) .

١٥ — مربيث : لباس الملايكة إلى أنصاف سوقها .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع .
قال في اللآلئ : له شاهد من حديث بريدة وابن عمرو^(٣) .

١٦ — مربيث : أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيراً من عمله ، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء ، وعمله عمل الجبارين .
وهو موضوع .

(١) زاد ابن الجوزي « وشيخه لا يحتج به » وهو عبد الله بن داود الواسطي تالف .

(٢) ذكر ابن الجوزي ثلاث روايات : في الأولى الجويباري الوضع الحديث ، وفي الثانية « هناد ومقاتل كذابان ومن بينهما مجاهيل » وفي الثالثة سليمان بن أرقم متروك . وزاد السيوطي رواية لأبي نعيم في سندها القاسم بن عبد الله العمري كذاب .
رواه عن زيد عن عطاء عن أبي هريرة . وقال أبو نعيم : « رواه وكيع عن خارجة عن زيد مرسل » وخارجة هو ابن مصعب الهالك . ووقع في اللآلئ « عن خارجة بن زيد » خطأ . وذكر في اللآلئ أن البيهقي أخرجه ثم قال : « كذا رواه القاسم ... وروى أيضاً عن أخيه (؟) عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً ، وقد قبل عن زيد عن جابر مرفوعاً » وليس في ذلك ما يلتفت إليه .

(٣) ذكر في اللآلئ الخبر عن ابن عمرو ، وسنده واه ، فيه غير واحد من الضعفاء ، منهم الثقي بن الصباح ، ضعيف واختلط بأخرة .

١٧ — حديث : يا عائشة . اغسلي هذين البردين . فقالت : بأبي وأمي
يا رسول الله ، بالأمس غسلتهما . فقال : أما علمت أن الثوب يسبح . فإذا اتسخ
انقطع تسبيحه .

قال الخطيب : هو منكر^(١) .

١٨ — حديث : ما طابت رائحة عبد إلا قلّ همّه ، ولا نقيت ثياب عبد
إلا قلّ همّه .
فيه وضاع .

١٩ — حديث : علامة المنافق تطويل سراويله .
موضوع .

٢٠ — حديث : أن من لبس النعل الأصفر قلّ همّه .
وفي رواية : لم يزل في سرور .
موضوع .

٢١ — حديث : صلاة بخاتم تعدل سبعين بخير خاتم .
قال في المقاصد : موضوع .

٢٢ — حديث : تحتموا بالزمرد ، فإنه يسر لا عسر فيه .
قال ابن حجر : موضوع .

(١) وفي لليزان « باطل » وأورده السيوطي في الذيل .

٢٣ — مبريت : من تحتم بالعقيق لم يزل يرى خيراً .

رواه ابن حبان عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ورضى عنها مرفوعاً . وفي إسناده : أبو بكر بن شعيب عن مالك بن أنس ،
وهو يروى عنه ما ليس من حديثه ^(١) .

٢٤ — مبريت : نختموا بالعقيق فإنه مبارك .

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : يعقوب بن الوليد اللدني
وضاع .

وروى : من تحتم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي يهوى ، وهو موضوع .

وفي لفظ : أكثر خرز أهل الجنة العقيق .

وفي إسناده : كذاب .

وفي لفظ : نختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر .

قال ابن عدي : باطل .

وفي لفظ : نختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر ، واليمنى أحق بالزينة .

قال ابن حجر : موضوع .

٢٥ — مبريت : نختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر .

في إسناده : وضاع .

وفي لفظ : من اتخذ خاتماً فصّه ياقوت . نفي الله عنه الفقر .

قال ابن عدي ، وابن حبان : باطل .

(١) والحبر كذب كما في اللبزان :

باب الخضاب

والطيب وقص الظفر والشارب ، وتسريح الشعر والختان

١ — حديث : من مات مخضوباً لم يدخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسألانه .

وهو موضوع .

وفي لفظ : الحناء سنة الله وسنة رسوله . يُسَبَّح الحناء على الرجل والمرأة

والصبي . وركعتان بالحناء تعدل أربعاً وعشرين - إلخ .

وفيه كذابان .

وفي لفظ : شُوبُوا شَيْبَكُمْ بالحناء ، فإنه أَنْصَرَ لوجوهكم ، وأبقى

لقوتكم - إلخ .

وفي لفظ : عليكم بالحناء - إلخ .

وفي لفظ : إن المختضب بالحناء لتصلى عليه ملائكة السماء - إلخ .

ولا يصح شيء من ذلك .

وفي لفظ : سيُدرجُحان الجنة الحناء .

وفي إسناده : من لا يمتحج به . وقد رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم

في الطب ، والبيهقي في الشعب .

وفي لفظ : نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعائة ، ونفقة الدرهم في خضاب :

بسبعة آلاف ، وهو موضوع .

وفي لفظ : اختضبوا فإن الله وملائكته ورسله حتى الحيتان في بحارها ،

والطيور في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب ، وهو موضوع .

٢ — حديث : إذا أتى أحدكم بالطيب فليُصَب منه ، وإذا أتى بالخُلوى

فليُصب منها .

في إسناده : متهم .

٣ — مريبث : شموا النرجس ، ولو في اليوم مرة ، ولو في الشهر مرة ، ولو في السنة مرة . ولو في الدهر مرة - إلخ .
وهو موضوع ، وله طرق وألفاظ .

٤ — مريبث : ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد .

رواه ابن عدى عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع .
وفي لفظ : الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج ، وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل ، وخلق الورد الأصفر من عرق البَرّاق ، وهو موضوع .
وفي لفظ : من أراد أن يشم رائحة فليشم الورد الأحمر ، وله ألفاظ أخرى كلها موضوعة .

٥ — مريبث : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً . فجاء رجل في يده حُرْمة من ربحان فطرحها بين يديه فلم يمسه ، ثم آخر كذلك ، ثم ثالث فتناوله ثم شمه ، وقال : نعم الربحان نبت تحت العرش ، ماؤه شفاء من العين .
قال العقيلي : باطل لا أصل له .

وفي لفظ : أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ريحين شتى فرد سائرهن . واختار المرزنجوش .
قال الخطيب : موضوع .

٦ — مريبث : فضل البنفسج على الأدهان ، كفضل الإسلام على الأديان .
تقدم في الأطلعة ، وهو موضوع . وله طرق أوردها في الآلية .

٧ — حديث : السكندر ، طيب وطيب الملائكة .

موضوع .

٨ — حديث : أكثر دهن الجنة الخيري .

موضوع .

٩ — حديث : إن العود ، والصندل ، والمسك ، والعنبر ، والكافور ،

من لباس آدم الذي نزل به من الجنة .

هو موضوع .

١٠ — حديث : من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ، ودخل فيه

الشفاء ، ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه الفاقة ، ودخل فيه الفنى ،

ومن قلم أظفاره يوم الاثنين خرجت منه العلة ، ودخل فيه الصحة ، ومن قلم أظفاره

يوم الثلاثاء خرج منه المرض ، ودخلت فيه العافية ، ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء

خرج منه الوسواس [والخوف] ودخل فيه الأمن والصحة ، ومن قلم أظفاره يوم

الخميس خرج منه الجذام ، ودخلت فيه العافية . ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت

فيه الرحمة ، وخرج منه الذنوب .

هو موضوع ، فى إسناده : وضاعان ومجاهيل ، فقبح الله الكذابين ، وقبح

ألفاظهم الساقطة وكلماتهم الركيكة .

قال السخاوى فى المقاصد : لم يثبت فى كيفية قص الأظفار ، ولا فى تعيين

يوم له شىء عن النهى صلى الله عليه وآله وسلم ، وما يعزى من النظم فيها لى

رضى الله عنه فباطل .

١١ — حديث : من طوّل شاربه فى دار الدنيا طوّل الله ندامته يوم

القيامة ، وسلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانان ، فإن مات على ذلك الحال

لاستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة — إلخ .

هو موضوع ، في إسناده : وضاع ومجاهيل .

١٢ — حديث : من سرح رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة ، عوفى من أنواع البلاء ، وزيد في عمره .

رواه ابن حبان عن أبي بن كعب مرفوعاً ، وقال : موضوع .

وقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان . وقال : منكر [بكرة] ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك . وقال : موضوع .

وروى ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، من امشط قائماً ركبته الذين ، وهو موضوع .

وروى ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، من أدمن على حاجبه بالمشط عوفى من البلاء ، وقال : موضوع .

وروى الخطيب : لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ، ولكن من الصدغين . وفي إسناده : كذاب ، وهو إبراهيم بن المهيم البجلي . وقال في الميزان : وثقه الدارقطني والخطيب ^(١)

١٣ — حديث : النهى أن يخلق الرجل رأسه وهو جنب ، أو يقلم ظفراً أو ينتفح حاجباً ، وهو جنب .

قال ابن عساكر : منكر بكرة .

١٤ — حديث : كان يكثر من دهن رأسه ، ونسريح لحيته .

هو ضعيف .

١٥ — وكذا حديث : كان لا يفارقه المشط لا في سفر ولا في حضر .

ضعيف ، كما قال السخاوي .

(١) في السند أيضاً عفير بن معدان وهو واه .

وقال في حديث : كان يسرح لحيته كل يوم مرتين .
لم أر من ذكره إلا الغزالي في الإحياء ، ولا يخفى ما فيه من الأحاديث التي
لا أصل لها .

١٦ — مريض : اختنوا أولادكم يوم السابع ، فإنه أسرع نباتاً للحم ،
وأروح للقلب .
موضوع .

١٧ — مريض : اخفوا الختان ، وأعلنوا النكاح .
له شواهد .

١٨ — مريض : إن الحجر لينجس من بول الأكلف أربعين صباحاً .
موضوع .

كتاب القضاء

١ — حديث : حكى على الواحد حكى على الجماعة .

قال المراقى فى تخريج البيضاوى : لا أصل له . انتهى .

وقد ذكره أهل الأصول فى كتبهم الأصولية . واستدلوا به فأخطأوا .

وفى معناه عماله أصل : إنما مبايعتى لامرأة كبايعتى لمائة امرأة . وهو

فى الترمذى .

٢ — حديث : نحن نحكم بالظاهر .

يحتج به أهل الأصول ، ولا أصل له .

وفى معناه قوله : صلى الله عليه وآله وسلم للعباس يوم بدر : كان ظاهرك علينا .

٣ — حديث : من أراد أن يستحلف أخاه ، وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله

أن يحلفه وجبت له الجنة .

ذكره فى المقاصد ، وأورده ابن طاهر فى موضوعاته .

٤ — حديث : أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ،

ويدفع بهم .

صرح الصغنى بأنه موضوع .

٥ — حديث : العلماء يحشرون مع الأنبياء ، والقضاة مع السلاطين .

هو موضوع ^(١) .

٦ — حديث : عجل حبر إلى الله . فقال : إلهى وسيدى عبدتك كذا

(١) راجع موضوعات على قارى ، وراجع الكتب التى نقل عنها .

وكذا سنة ، ثم جعلتني في أس كنيف . فقال : أما نرضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة .

قال في الذيل [قال تمام : هذا] حديث منكر . قلت : لا شك في أنه موضوع مختلف^(١) .

٧ — وهكذا حديث : شكايه البقاع المنفنة إلى الله تعالى . فقال : استكتي فوضع القضاة أنن منك .
موضوع .

(١) تفرد به عبيد الله بن محمد أبو معاوية العزى المؤدب ، ولم يقنع حتى استنده
بإسنادين .

كتاب الحدود

١ — مربي: أقبِلوا ذوى الهيئات عثراتهم إلا الحدود .

قال فى المصاييح : موضوع ^(١) .

٢ — مربي: الطابع معلق بقائمة العرش . فإذا انتهكت الحرمات أرسل

الله الطابع وطبع على القلوب بما فيها .

ذكره فى المختصر ، وقال : منكر .

٣ — مربي: لا تقتلوا المرأة إذا ارتدت .

فى إسناده : وضاع .

٤ — مربي: لا تزنا فَيذهب لذة نساءكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، إن

بنى فلان زنا ، فزنت نساؤهم .

قال فى اللآلئ : لا يصح ^(٢) وله شاهد عند الحاكم ^(٣) : مازنى عبد قط

فأدمن على الزنا إلا ابتلى فى أهله .

وفى إسناده : كذاب .

وفى لفظ : برثوا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم .

(١) راجعت عدة نسخ من مصاييح البغوى ، فوجدته أورد الحديث ولم يشكلم

به بشئ .

(٢) هذا قول ابن الجوزى ، وتتمته « عيسى [بن محمد بن عبد الله المتقدم فى

التعليق ص ٣٤ و ٦٢ و ١٧٣ و ١٨٠ و ١٩٠] يروى عن آباءه أشياء موضوعة

و [محمد بن أحمد بن يزيد] الجمعى حدث بأشياء منكورة .

(٣) الصواب « عند ابن عدى » .

في إسناده : كذاب ^(١) .

٥ — مريبث : من زنى يهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره .

قال أبو زرعة : باطل موضوع .

٦ — مريبث : إن عمر أقام الحد على ولد له يكنى أبا شحمة بعد موته .

في قصة طويلة .

موضوع .

وقد روى أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر ، ويكنى أبا شحمة . كان غازياً بمصر فشرب نبيذاً فجاء إلى عمرو بن العاص وقال : أقم عليّ الحد . فامتنع . فقال : إني أخبر أبي إذا قدمت عليه ، فضربه الحد في داره . فسكتب إليه عمر يلومه . فقال : ألا فعلت به ما تفعل بالمسلمين ؟ فلما قدم على عمر ضربه ، فاتفق أنه مرض فمات .

٧ — مريبث : من زنى زنى به ولو بحيطان داره .

(١) لفظ ابن الجوزي « الكديمي كذاب وعلى بن قتيبة يروى عن الثقات البواطيل » وفي الآليء أن الخبر ثابت عن علي بن قتيبة من غير طريق الكديمي ، يرويه علي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً ، قال ابن عدى في علي « له أحاديث باطلة عن مالك » فذكر هذا الخبر وغيره . وقال الدارقطني « تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفاً ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك » وقاله العقيلي « يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له » وذكر هذا الخبر وغيره . ورواه أحمد بن داود السكي عن علي بن قتيبة مرة كما مر ، ومرة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، أخرجه الطبراني في الأوسط . وذكره السيوطي على أنه شاهد ، وذكر أيضاً أنه روى عن عائشة فذكر خبراً للطبراني في مسنده خالد بن يزيد العمري كذاب . وعن أبي هريرة في المستدرک ، وفي مسنده سويد أبو حاتم عن قتادة ، وسويد ضعيف وروايته عن قتادة أشد ضعفاً . قال ابن عدى « يغلط عن قتادة ويأتى عنه بأحاديث لا يأتى بها أحد غيره » وقال ابن حبان « يروى الموضوعات عن الثقات » وذكر السيوطي خبراً لابن عساكر من طريق أبي هذبة وهو كذاب ساقط .

قال في الذيل : فيه من لا يوثق به ^(١) .

٨ — حديث : ما أنفق عبد درهما في زنى إلا فقد ستائة درهم لا يعرف لها وجهاً .

في إسناده : كذاب .

٩ — حديث : أولاد الزنى يحشرون يوم القيامة في صورة القرود والخنازير . هو موضوع .

١٠ — حديث : لا يدخل الجنة عاق ، ولا متان ، ولا مرتد ، ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم . لا أصل له .

وفي بعض ألفاظه : لا يدخل الجنة ولد زنى ، ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء .

وفي لفظ : لا يدخل الجنة ولد زنية .

زعم ابن الجوزى : أنه موضوع .

١١ — حديث : لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا مُعَصَّرَ على زنى ، ولا قتات ، ولا ديوث — إلخ . هو موضوع .

١٢ — حديث : إذا علا الذكرُ الذكرَ ، اهتز العرش . وقالت السموات يارب مرنا نحصبه ، وقالت الأرض : مرنا نبتلمه . هو موضوع .

(١) هو قاسم بن إبراهيم الملطى ، كذاب .

١٣ — حديث : اللوطى إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيراً .

لا أصل له .

١٤ — حديث : من أتى في دبره سبع مرات ، حوّل الله شهوته من قبله

إلى دبره .

هو موضوع .

١٥ — حديث : لا امرؤ أقل حياء من امرئ مكن من دبره .

هو باطل .

١٦ — حديث : من قبل غلاماً لشهوة لعنه الله . فإن صاحبه لشهوة .

لم يقبل منه صلاة . فإن عاقبه لشهوة ضرب بسياط من نار جهنم فإن فسق به
أدخله الله النار .

هو موضوع .

١٧ — حديث : اللص محارب الله ورسوله فاقتلوه ، فما أصابكم من إثم فقلّ .

هو موضوع .

١٨ — حديث : من قذف ذمياً حدّ له يوم القيامة بسياط من نار .

في إسناده : وضاع .

١٩ — حديث : إن الله أخر حد المالك وحد أهل النعمة إلى يوم القيامة .

لا أصل له .

٢٠ — حديث : من شرب [الخمر] فقد أشرك

في إسناده : متروك .

٢١ — حديث : من نظر إلى امرأة فأعجبته ، فرفع رأسه إلى السماء ، لم يرجع إليه حتى يغفر له .
في إسناده : كذاب .

٢٢ — حديث : من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً ، لم يقبل الله صلاته أربعين يوماً .
في إسناده : كذاب .

٢٣ — حديث : لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن فتنهم أشد من فتنة العذاري .

وروى : لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك ، فإن لهم فتنة أشد من فتنة النساء .
هو موضوع .
وفي لفظ : لا تجالسوا أبناء الملوك ، فإن الأنفس تشتاق إليهم مالا تشتاق إلى الجوارى المواتق .
في إسناده : كذاب .

٢٤ — حديث : مامن رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال له الملك الوكل به : أف لك أذيت وعصيت ، ثم يوقد النار عليه إلى يوم القيامة .
في إسناده : كذاب .

٢٥ — حديث : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفد عبد القيس ، وفيهم غلام ظاهر الوضأة فأجاسه النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلف ظهره .
وقال : كان خطيئة داود النظر .
لا أصل له . وفي إسناده : مجاهيل .

- ٢٦ — حديث : « يستشيروا أهل العشق فليس لهم رأى . أما إن قلوبهم
مختلقة وعقولهم مسلوبة .
هو موضوع .
- ٢٧ — حديث : من ملأ عينه من الحرام ملأ الله عينه من جهر جهنم .
لا أصل له .
- ٢٨ — حديث : من لعب بالشطرنج فهو ملعون .
لا يصح .
- ٢٩ — وكذلك حديث : اللاعب بالشطرنج كالآكل من لحم الخنزير ،
والناظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده في لحم الخنزير .
في إسناده : وضع .
- ٣٠ — وكذلك حديث : من لعب بالشطرنج ، فقد قارف شركاً .
في إسناده : كذاب ، ولم يثبت في هذا الباب شيء .
-

كتاب الجهاد

وما ورد في الأئمة والظلمة

١ — حديث : من اتخذ يَغْفِرًا لِيُجَاهِدَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَفَرَ لَهُ ، وَمَنْ اتَّخَذَ بِيضَةَ بَيْضِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ اتَّخَذَ دَرْعًا كَانَتْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

رواه الخطيب عن الحسن البصري مرفوعاً . قال الخطيب : مفكر جداً مع إرساله .

٢ — حديث : لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى الْغَازِي مَا دَامَ حَامِلًا سَيْفَهُ فِي عُنُقِهِ .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : يحيى بن عنبسة القرشي كذاب .

٣ — حديث : صَلَاةُ الرَّجُلِ مُتَقِلًا سَيْفَهُ ، تَفْضُلُ عَلَى صَلَاتِهِ غَيْرِ مُتَقِلٍ سَبْعِمِائَةَ ضِعْفٍ .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً . وفي إسناده : ضرار بن عمرو ، وهو متروك .

٤ — حديث : مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ النَّارَ فَلْيُرَاطِ عَلَى السَّاحِلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : كذاب .

٥ — حديث : مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَقُودِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرِينَ سَنَةً .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . وهو موضوع .

٦ — حديث : مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ صَخْرَةٌ فِي مِيزَانِهِ أَثْقَلُ

مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ - الْح .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : لَا أَصِلُ لَهُ .

٧ — حديث : الْمَسَافِرُ شَهِيدٌ .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : كذاب
وروى عن ابن عباس مرفوعاً : موت الغريب شهادة . وفي إسناده : متروكان
وقد رواه ابن ماجه والطبراني . وفي إسناده ابن ماجه ضعف . وله طرق تدفع
دعوى من ادعى وضعه ^(١) .

٨ - حديث : لما أراد الله أن يخلق الخلق قال لريح الجنوب : إني خالق
منك خلقاً أجمله عزاً لأولياي ومثلة على أعدائي - إلخ .
رواه الحاكم عن علي مرفوعاً . قيل : هو موضوع . وقيل : له شواهد ^(٢) .

(١) رواه « عبد الله بن أيوب ثنا إبراهيم بن بكر » وهما المتروكان « ثنا
عبد العزيز بن أبي رواد ثنا عكرمة عن ابن عباس . ورواه ضعيف آخر عن إبراهيم
ابن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة - إلخ . وروى عن « هذيل بن الحكم » وهو
منكر الحديث ، وثنا ابن معين مع قوله « هذا الحديث منكر ليس بشيء » واضطرب
فيه ، قال مرة : عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس ، وهذا عند
ابن ماجه . ومرة : عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر . ومرة : عن الحكم بن أبان
عن وهب بن منبه عن طاوس ، مرسل . ورواه عمرو بن الحصين عن ابن علقمة
عن الحكم عن وهب عن ابن عباس ، وعمرو متروك يروى الموضوعات عن ابن
علقمة . ورواه أبو رجاء عبد الله بن الفضل وهو منكر الحديث ، عن هشام عن ابن
سبرين عن أبي هريرة . ورواه نعيم بن حماد وهو كثير الغلط « عن المعتمر بن سليمان
فما أرى » عن مولى آل مجدوح « لا يدرى من هو » عن محمد بن يحيى بن قيس
اللماربي « لين الحديث » عن أبيه عن أنس . وروى عن « عبد الملك بن هارون
ابن عنترة » كذاب يضع « عن أبيه » فيه مقال « عن جده » مرسل .

(٢) الخبر منكر جداً ولم يذكره السيوطي شاهداً ، وأعله ابن الجوزي بالحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأساء ابن الجوزي في ذلك ، فالحسن
بريء منه ومن أمثاله وإنما البلاء ممن دونه ، ففي السند محمد بن أشرس ، وهو متهم
في الحديث .

٩ — مربيّ : إنما السلطان ظل الله ورحمه في الأرض .

ذكره في المقاصد . وعزاه إلى الديلمي ^(١) .

وروى : الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به ، ثم ينتقم منه .

ذكره في المقاصد أيضاً ^(٢) .

١٠ — مربيّ : كما تكونوا يولى عليكم ؛ أو يؤمر عليكم .

في إسناده : وضاع . وفيه : انقطاع .

١١ — مربيّ : الناس على دين ملوكهم .

قال في المقاصد : لا أعرفه حديثاً .

وروى الطبراني مرفوعاً : إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب أهله .

فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً ، وإذا أراد إهلاكهم بعث فيهم مرفيهم .

١٢ — مربيّ : إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيمينه .

قال في الوجيز : روى عن أبي هريرة ، وأنس ، وكعب ، وأعل الكلب .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس ^(٣) .

١٣ — مربيّ : سيكون في آخر الزمان أمراء جورّة . فمن خاف سوطهم

وسيفهم فلا يأمرهم ولا ينههم .

في إسناده : كذاب .

١٤ — مربيّ : كيف بكم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ،

والحاكم فيه كالغضب الأمعط ، والتاجر كالكلب المزار ، والمؤمن كالشاة — إلخ .

قال في الميزان : باطل .

(١) وأبى الشيخ والبيهقي وعباس الترقى ، وقال : إنه ضعيف .

(٢) بلا إسناد .

(٣) ولم يصححه ، وسنده ساقط .

١٥ — حديث : يا أبا هريرة : لا تلعن الولاة . فإن الله أدخل أمة جهنم
بأعضهم ولاتهم .
في إسناده وضاع .

١٦ — حديث : من دعا لظالم بالبقاء . فقد أحب أن يعصى الله في أرضه .
قال في اللآلئ : هو من قول الحسن البصري ، وقال في المختصر : لم نجده
إلا من قول الحسن .

١٧ — حديث : من قرأ صاحب بدعة . فقد أعان على هدم الإسلام .
إسناده : ضعيف ، وقال ابن الجوزي : موضوع .

١٨ — حديث : اللهم لا تجعل لفاجر عندي يداً .
رواه ابن مردويه ، والدليل على إسناده ضعيف .

١٩ — حديث : إن المظلوم ليدعو على الظالم حتى يكافئه ، ثم يبقى
للفظالم عنده فضلة .

قال في المختصر : لم يوجد .
وقد أخرج الترمذي وغيره عن عائشة مرفوعاً : من دعا على من ظلمه .
فقد انتصر .

٢٠ — حديث : يستجاب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين .
فإذا كانوا أكثر منهم فلا يستجاب لهم .
في إسناده : وضاع .

٢١ — حديث : من أعان ظالماً سلطه الله عليه .
في إسناده متهم بالوضع .

٢٢ — مربي: اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله .
في إسناده : كذاب .

٢٣ — مربي: لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل المسلم .
قال في المقاصد : لم أقف عليه . ولكن معناه مرفوع بلفظ : من آذى مسلماً بغير حق فكأنما^(١) هدم بيت الله .

٢٤ — مربي: لو بنى جبل على جبل لذلك الباغي .

قال في المقاصد : روى موقوفاً على ابن عباس ومرفوعاً ، والموقوف أصح .

٢٥ — مربي: أمتي بشرارها .

في إسناده : مجهولان ، ويؤيده : إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .

٢٦ — مربي: ما وقى به المرء عرضه فهو له صدقة .

قال في المختصر : ضعيف .

٢٧ — مربي: إن طالت بك مدة ، أوشك أن ترى قوماً يغدون في

سخط الله ويروحون في لعنته ، في أيديهم مثل أذناب البقر .

قد عده ابن الجوزي في الموضوعات .

قال ابن حجر : هو في صحيح مسلم . وهذه غفلة شديدة من ابن الجوزي .

٢٨ — مربي: دخلت الجنة فرأيت فيها ذئباً . فقلت أذئب في الجنة ؟

فقال : إني أكلت ابن شرطى .

موضوع .

(١) هكذا في المقاصد ، ونسبه إلى الطبراني في الصغير ، ووقع في الأصلين « فقد »

٢٩ - حديث : الجلاوزة^(١) ، والشرط ، وأعوان الظلمة ، كلاب النار . لا يصح .

٣٠ - حديث : الفراعنة : اثنا عشر في الأمم ، وسبعة في أمتي . هو موضوع .

٣١ - حديث : من آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة . قيل : موضوع ، وقال العراقي : له طرق .

٣٢ - حديث : إن سهيلاً كان عشاراً باليمن ففسخه الله شهاباً . فجعله حيث ترون .

قيل : موضوع ، وقيل : ضعيف لا موضوع^(١) .

(*) بهامش الأصل المخطوط : الجلاوزة - جمع جلاواز - هو : الشرطى أو الشديد الغليظ . تمت : قاموس .

(١) بل موضوع بلا ريب روى عن ابن عمر مرفوعاً وفي سننه « بقية عن مبشر بن عبيد » ومبشر متروك يضع الحديث وبقية يدلس عن الهلبي فقد يكون سمعه ممن هو شر من مبشر فدلسه . وروى عن ابن عمر من قوله ، تفرد به إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو هالك ، قال أحمد والنسائي وابن الجنييد « متروك الحديث » وقال ابن معين « ليس بشيء وليس بشيء » وقال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني « منكر الحديث » وقال البخاري « سكتوا عنه » وهذه من أشد صيغ الجرح عند البخاري وقال البرقي « كان يتهم بالكذب » وقال ابن حبان « روى الناكبر السكتيرة حتى يسبق إلى القلب أنه التعمد لها » وروى ابن المبارك عنه مرة ثم تركه فستل أن يحدث عنه فقال « تأمرني أن أعود في ذنب قد ثبت منه » أهمل السيوطي هذا كله وقال « أخرج له الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي يكتب حديثه » وهو يعلم أن فيمن يخرج له الترمذي وابن ماجه ممن أجمع الناس على تكذيبه كالكلبي ، وابن عدي إنما قال « هو في عداد من يكتب حديثه » وقد قال ابن المديني « ضعيف لا أكتب »

٣٣ — حديث : إن لقيتم عشراً فاقتلوه .

هو موضوع .

قال في اللآلئ : أخرجه أحد ، وفيه ابن لهيعة ذاهب الحديث ، وقال

= عنه شيئاً وقال النسائي « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » وعد ابن المبارك الرواية عنه ذنباً نجب التوبة منه كما مر ، مع أن ابن المبارك ليس ممن يشدد ، فقد روى عن الكلبي . فإن كان إبراهيم يكذب عمداً كما اتهم بذلك فيما قال البرقي فواضح ، وإلا فهو ممن يكذب منه الكذب خطأ .

وروى عن علي مرفوعاً وموقوفاً ، تفرد به جابر الجعفي « عن أبي الطفيل » وجابر الجعفي كان يؤمن بالرجعة ، وكذبه زائدة وابن معين وجماعة ، وقال أبو حنيفة « لم أر أ كذب منه » وجاء عن شعبة وغيره أنه إذا قال « حدثنا وسمعت » فهو أوثق - أو أصدق - الناس « ولم يقل هنا « حدثنا » ولما في معناها ، وإنما جاء الخبر عنه « عن أبي الطفيل » والذي يظهر من ترجمته أنه إذا لم يصرح بالسماع فليس معنى ذلك أنه يدلس ، بل إنه يكذب . وأنه إذا روى ما ليس بمرفوع قد يكذب وإن صرح بالسماع . وكان يتأول : يقول « أخبرني فلان » فيذكر خبراً ، ثم يقول في نفسه « إن كان قال ذلك » قال السيوطي « روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه » أقول : أما الترمذي وابن ماجه فقد علمت ، وأما أبو داود فأما أخرج له خبراً واحداً ثم اعتذر عنه .

وروى عن « عمر بن قيس السكي » وهو متروك ، كذبه مالك وهو أهل لذلك . « عن يحيى بن عبد الله » لا يدرى من هو « عن أبي الطفيل » رفعه ، وأبو الطفيل لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، وروى عن طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، رواه عن عطاء عن عمر ، ولم يدرك عطاء عمر . وروى عن جابر الجعفي وقد تقدم ، عن الحكم بن عتيبة قال « لم يطلع سهيل إلا في الإسلام وإنه لمسوخ » حاشا الحكم من هذا الكذب المفضوح وإنما هذه عن أساطير الجاهلية ، تمامها أنه كان لسهيل أختان هما الشمران فأما إحداهما : فعبثت إليه الحجر ففهم الشعرى العبور ، وأما الأخرى : فلم تستطع العبور فبكت حتى غمست عينها ففهم الغميصاء .

في الوجيز : في إسناده مجاهيل ، وأخرجه البخاري في تاريخه والطبراني . وابن لهيعة
أخرج له مسلم ^(١) وسائر رجاله معروفون . قال السيوطي : والصواب أنه حسن ^(٢) .
وروى : لا يدخل الجنة صاحب مكس - يعني العشار .

أخرجه أبو داود ، وأحمد ، وصححه ابن خزيمة .

٣٤ - حديث : يأتي على الناس زمان فيه ذئاب ، فمن لم يكن ذئباً

أكلته الذئاب .

رواه الطبراني ، وذكره صاحب المقاصد . وفي إسناده : متروك .

(١) هذا إطلاق منكر ، إنما وقع لمسلم في إسناده خبرين عن ابن وهب « أخبرني
عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة » سمع مسلم الخبر هكذا فحساه على وجهه ، واعتماده
على عمرو بن الحارث فإنه ثقة ، ويقع للبخاري ، والنسائي نحو هذا فيكنيان عن ابن
لهيعة ، يقول البخاري « وآخر » ويقول النسائي « وذكر آخر » ورأى مسلم أنه
لاموجب للكناية ، مع أن ابن لهيعة لم يكن يتعمد الكذب ، ولكن كان يدلس ،
ثم احترقت كتبه وصار من أراد جمع أحاديث على أنها من رواية ابن لهيعة ، فيقرأ
عليه ، وقد يكون فيها ما ليس من حديثه ، وما هو في الأصل من حديثه ، لكن
وقع فيه تغير ، فيقرأ ذلك عليه ، ولا يرد من ذلك شيئاً ، ويذهبون يروون عنه ،
وقد عوتب في ذلك فقال « ما أصنع ؟ يجيئونني بكتاب فيقولون : هذا من حديثك
فأحدثهم » نعم إذا كان الراوي عنه ابن المبارك أو ابن وهب وصرح مع ذلك بالسماع
فهو صالح في الجملة ، وليس هذا من ذلك ، فأما ما كان من رواية غيرهما ولم يصرح
فيه بالسماع وكان منكراً فلا يتمتع بالحكم بوضعه .

(٢) هذا عجيب ، فإن الخبر مع ما تقدم وقع فيه « عن رجل من جنهم » ،
وهذا لا يدري من هو ، وفيه تحيس بن ظبيان ، وهو مجهول ، وفيه عبد الرحمن
ابن أبي حسان ، أو عبد الرحمن بن حسان ، وهو مجهول ، وهو من طريق
« مالك بن عتاهية » قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « وفي الإصابة عن يحيى
ابن بكير ، يقولون : مالك بن عتاهية سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا ربيع
لم يسمع منه شيئاً »

كتاب

الأدب والزهد والطب وعبادة المريض

١ - حديث : من نام بعد العصر . فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .
رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : خالد بن القاسم . كذاب .
وقد رواه ابن عدى من طريق أخرى : من حديث عبد الله بن عمرو . وفي
إسناده : ابن لهيعة . وفيه ضعف ، وأخرجه ابن السنن من حديث عائشة بإسناد
آخر . وخالد المذكور قد وثقه ابن معين^(١) ، فدعوى أن الحديث موضوع
مجازفة^(٢) .

٢ - حديث : من نام على أسكفة باب بيته فأصابه شيء ، فلا يلومن إلا نفسه .
هو من نسخة موضوعة .

٣ - حديث : نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن تقص الرؤيا على النساء .
قال العقيلي : لا أصل له .

٤ - حديث : الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر . فإذا عبرت وقعت .
ذكره في المقاصد . وقد أخرجه الترمذى وصححه ، فلا وجه لذكره في كتاب
الموضوعات : كما فعل ابن طاهر .

(١) كذا قال السيوطى ، وزاد « فى روايته » وتلك الرواية عن ابن معين
ليس فيها توثيق ، وإنما فيها أن خالداً كان أولاً حسن الظاهر ثم افتضح ، وكذب
خالد هذا مكشوف ، وابن لهيعة تقدم الكلام فيه قريباً ، ورواية ابن السنن هى
من طريق عمرو بن الحصين ، عن ابن عثالة ، وعمرو متروك معروف برواية
الموضوعات عن ابن عثالة .

(٢) كلا .

٥ - مريبٌ : شرب اللبن محض الإيمان ، من شربه في منامه فهو على الإيمان والفترة .

في إسناده : كذاب ومجروحان .

٦ - مريبٌ : النهى أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس .

في إسناده : من يكذب ومن لا يعرف .

٧ - مريبٌ : من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر .

قال في المقاصد : ليس في المرفوع .

٨ - مريبٌ : النظر إلى الخضرة يزيد في البصر ، النظر إلى المرأة الحسنة

يزيد في البصر .

قال الصغاني : موضوع .

٩ - مريبٌ : ثلاثة يجلين البصر : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجاري ،

وإلى الوجه الحسن .

في إسناده : كذاب . وقد روى من طرق أخرى^(١) . وقد تقدم في الأطلعة :

النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر .

(١) سألتها باعتبار من فيه نظر من رواها (ألف) « عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي » تالف (ب) عبدالله بن عباد العبدى « أحسبه البصرى المترجم في اللسان ، قال ابن حبان ، والأزدي : يقلب الأخبار ، لبعض أصحابه عنه نسخة موضوعة . » عن إسماعيل بن عيسى البصرى « لم أجده » عن أبي هلال ، الراسي « من أهل الصدق ، إلا أنه كان أعمى سيء الحفظ ، روى عدة أحاديث غير محفوظة ، وفي رواية « عبدالله بن أبي ميسرة ، عن إسماعيل عن أبي هلال . لعل عبدالله هذا هو ابن عباد المذكور في السند الأول (ح) « سليمان بن عمرو النخعي » كذاب وضاع (د) إبراهيم بن حبيب بن سلام « ربما يكون هو إبراهيم ابن حبيب القرشي المترجم في اللسان ، وإلا فلا يعرف (هـ) محمد بن =

١٠ - مريبث : عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود . فإن الله يستحي أن يمدب وجهاً مليحاً .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع . في إسناده : وضاع .

١١ - مريبث : ما حسن الله خلق رجل وخلقه فأطعم لحمه النار .

في إسناده : عاصم بن علي ، قيل : ليس بشيء ، ورد بأنه أخرج له البخاري في صحيحه ووثقه الناس^(١) .

= عبد الرحمن . . . » تراه في اللسان ٢٥٥/٥ رقم ٨٧٨ ؛ وفيها « أتى بخبر باطل » فذكر هذا الخبر (و) « الحرائطي » ترجمه الخطيب فما وثقه ولا جرحه ، وإنما قال « كان حسن الأخبار ، مليح التصانيف » ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الكندي ، ثنا محمد بن زكريا بن عاصم « لم أعرفهما (ز) » الحسن بن عمرو السدوسي « فيه نظر » ثنا القاسم بن مطيب « قال ابن حبان « كان يخطئ كثيراً على قلة روايته ، فاستحق الترك » .

(١) أورد ابن الجوزي هذا الخبر ، هكذا « ابن عدى ، ثنا الحسن بن علي العدوي ، ثنا لؤلؤ بن عبد الله ، وكامل بن طلحة ، قالوا ثنا الليث » وقال « العدوي وضاع » وهذا حق ، وذكر قبله من طريق عمر بن جعفر بن مسلم (الصواب : سلم) ثنا عمرو (الصواب : عمر كما يأتي) ابن فيروز التوزي ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد . . . » قال ابن الجوزي « عاصم ليس بشيء » وتعبه السيوطي ، وعاصم كما لحصه ابن حجر في التقریب « صدوق ، ربما وهم » وقد حمل الذهبي في الميزان تبعه هذا الخبر على الراوي عن عاصم ، وتبعه ابن حجر في اللسان ، قال « عمرو بن فيروز أتى عن عاصم بن علي شيخ البخاري بخبر موضوع لعله آفته » وفي تاريخ بغداد ترجمة لهذا الرجل فيمن اسمه عمر ، قال ٢١٤/١١ « عمر بن موسى بن فيروز . . . ويعرف بالتوزي . . . » وذكر أنه ينسب إلى جده « عمر بن ابن فيروز » ويروي عن عاصم بن علي ، وعنه ابن سلم ، فهو صاحبنا هذا قطعاً ، وأشار إلى توهبته بأن أخرج من طريقه حديثاً فيه نظر . تراه في اللآلئ ١٦/١ ، ووقع هناك أيضاً « عمرو بن فيروز ، وأحسب ابن فيروز هذا سمع خبر العدوي ، فألصقه عمداً أو خطأ بعاصم ، والخبر معدود في موضوعات الطوسي .

وروى من حديث أبي هريرة وأنس . وفي إسنادهما : مقال ^(١) فالحديث إذا لم يكن حسناً . فهو ضعيف وليس بموضوع ^(٢) .

(١) أما عن أنس فإنما رواه المدوى المذكور نفسه عن خراش ، كذاب عن كذاب ، نعم ذكر السيوطى السلسل المعروف من المتأخرين بسلسل الانكاء ، يقال فيه مع كل اسم « قرأت على . . . وهو متكء » وزعم أن رجاله نفات ، وقد ذكر غيره أن بهم مجهولين ، وهو من طريق أبى الصلاء محمد بن جعفر الكوفى ، عن عاصم بن على عن الليث ، عن بكر بن الفرار عن أنس . كذا فى اللآلئ ، وكذا فى بعض كتب المسلسلات من طريق السيوطى ، ورأيت فى حصر الشارد ، للشيخ محمد عابد السندى ، وفيه : عن الليث ، عن على بن زيد ، عن بكر بن الفرار ، وهو من تركيب بعض المجهولين ، ثم أورد السيوطى الخبر بسند مظلم ، آخره « محمد بن بشر بن المزلق عن أبيه عن جده عن أنس » وفى الرواة بكر بن الحكم بن بشر بن المزلق فيه مقال : ولم أجد أباه ولا ابنه .

وأما عن أبى هريرة فيروى عن أبى غسان محمد بن مطرف ، عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة ، رواه هشام بن عمار ، عن عبد الله بن يزيد البكرى ، عن أبى غسان ، ورواه حميد بن داود ، عن سوار بن عمار عن أبى غسان . قال ابن الجوزى « داود بن فراهيج : ضعفه شعبة ويحيى ، أقول : وغيرها ، وهو صدوق فى الأصل ، ولكنه تغير بأخرة ، وقال يعقوب الحضرى « ثنا شعبة عن داود ، وكان قد كبر وافتر » وهذه كلمة شديدة ، وربما كانت التبعة على من دونه ، هشام ثقة ، ولكنه فى آخر عمره صار يلقن فيتلقن ، أعل أبو حاتم بهذا أحاديث عديدة ، وشيخه ذاهب الحديث ، قاله أبو حاتم ، وحميد بن داود لم أعرفه ، وسوار صدوق ، ربما خالف ، وزاد السيوطى خبراً لأبى الشيخ من طريق محمد بن زياد بن زبار عن شرقى بن قطامى عن أبى المهزم عن أبى هريرة ، أبو المهزم متروك ، وشرقى والراوى عنه ليسا بشيء ، وأورد أيضاً من ألقاب الشيرازى ، « سمعت أبا بكر أحمد بن على الفقيه يقول : ثنا هراشة [واسمه أبو بكر] بن أحمد بن على بن إسماعيل الناقد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى . . . فذكره بسند كالشمس عن عائشة ، وهراشة . والراوى عنه لم أجد لها ترجمة ، والتبعة على أحدهما ، ثم ذكر خبراً للخطيب فيه « عصمة بن سلمان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا رجل من أهل خراسان ، عن محمد بن عبد الله العقيل ، عن الحسن بن على رفعه ، وعصمة فيه نظر . ومن بينه وبين الحسن لم أعرفهم . (٢) للدار على المعنى .

- ١٢ — هربث : إذا بعثتم إلى بريدأ فابعثوا حسن الوجه ، حسن الاسم .
رواه العقيلي والطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً .
في إسناده : عمر بن راشد . قيل : وليس بشيء ، ورد بأنه قد وثقه جماعة^(١) .
وقد روى من حديث بريدة عند البزار بإسناد صحيح ، كما قال الهيثمي
في مجمع الزوائد^(٢) .
ورواه ابن النجار عن علي مرفوعاً بلفظ : اطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه .
فإذا بعثتم إلى بريدأ — إلخ . وله طرق^(٣) .

(١) كلام يوثقه أحد غير قول العجلي « لا بأس به » والعجلي متسمع جداً
وكانه مع ذلك لم يخبر حديثه ، وقد جرحه الأئمة : أحمد ويحيى والبخاري وأبو زرعة
والنسائي وأبو داود والدارقطني وغيرهم . روى عمر هذا الخبر عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقد رواه غيره عن يحيى عن أبي سلمة عن الحضرمي
ابن لاحق عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والحضرمي من صفار التابعين الذين لم يثبت
لهم لقاء أحد من الصحابة . فكان عمر بن راشد سمع هذا ، ثم وهم فسلك به الجادة
« يحيى عن ابن سلمة عن أبي هريرة » .

(٢) لفظ الآلي . « قال الهيثمي في زوائده » فلعلة في الزوائد المفردة ، فإنه في
مجمع الزوائد ذكر ٨ / ٤٧ خبر أبي هريرة ولم يذكر بريدة فآله أعلم . وقد ساق في
الآلي سندهم وكلهم ثقات إلا أن فيه « قتادة عن ابن بريدة عن أبيه » وقاتدة مدلس ،
والبزار نفسه فيه كلام ، وينبغي مراجعة مسند البزار ، فإنني أخشى أن يكون وقع في
النقل عنه وهم .

(٣) سند ابن النجار فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه « النضر بن سلمة المروزي ثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي قال : قدم علينا سفيان بن سعيد الثوري فحدث عن عبد الله
ابن محرز عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب — إلخ » النضر بن سلمة وضاع
وعبد الله بن محرز مشكور الحديث متروك ، ومع هذا فالطائفي لا أراه أدرك الثوري .
ولابن النجار أيضاً بسند ، فيهم من لم أعرفه عن « النضر بن اسماعيل ثنا طلحة عن
عطاء عن ابن عباس — إلخ » النضر بن اسماعيل ضعيف ، وشيخه هو طلحة بن عمرو =

١٣ — مبرئ : من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله من خلقه .
في إسناده : من هو متروك ، وسيأتي ذكر هذا الحديث في الخاتمة إن شاء الله تعالى بإسبط مما هنا فراجع .

١٤ — مبرئ : كلام أهل الجنة بالعربية ، وكلام أهل السماء ، وكلام أهل الموقف بالعربية .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وهو موضوع .

١٥ — مبرئ : من تكلم بالفارسية زادت في حسبه ، ونقصت من مروءته .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . قيل : إنه موضوع .

قال الدارقطني : تفرد به طلحة بن زيد الرقي . وهو منكر الحديث ^(١) .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک ، وتعقبه الذهبي . فقال : ليس بصحيح ،

وإسناده وإيهامه ، وله شاهد عن ابن عمر مرفوعاً : من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية ، فإنه يورث النفاق . رواه الحاكم . وفي إسناده : عمر بن هارون . قال الذهبي : كذبه ابن معين .

١٦ — مبرئ : ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه ، وقرأ

الحمد سبع مرات إلا أعفاه (١) الله من وجع العين ذلك الشهر .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً وفي إسناده : وضاع .

= متروك هالك . ثم ذكر عن الخرائطي « ثنا علي بن حرب الطائي ثنا أبي ثنا عفيف بن سالم عن الحسن بن دينار عن أبي أمامة - إلخ ، والحسن بن دينار متروك ، بل قال جماعة من الأئمة « كذاب » ولم يدرك أبا أمامة ولا أحداً من الصحابة . وهذا يخفى عن النظر فيمن دونه . ثم ذكر خبر الحضرمي المتقدم .

(١) بل متروك ، قال أحمد وعلي وأبو داود « كان يضع الحديث » .

١٧ — مريت : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في يده خيطاً ليذكرها
رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً . وفي إسناده : سالم بن عبد الأعلى .
قال العقيلي : لا يعرف إلا به ، ولا يتابع عليه .

وقد روى الدارقطني عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه ، وكذلك رواه
عن رافع بن خديج مرفوعاً ، وكذلك رواه ابن عدي ، وابن شاهين عن أنس
مرفوعاً ولا أصل لشيء منها .

١٨ — مريت : من أتى منزله . فقرأ : الحمد لله ، وقل هو الله أحد ، نفى
الله عنه الفقر ، وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه .
رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً . قيل : لا يصح . تفرد به محمد
ابن سالم ، وليس بشيء .

قال في اللآلئ : هو من رجال الترمذي . ولم يتهم بوضع ^(١) : وللحديث
شاهد . رواه البيهقي في الشعب عن ابن عباس ^(٢) .

١٩ — مريت : من عطس أو تجشأ ، أو سمع عطسة أو جشاء فقال :
الحمد لله على كل حال ، صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وفي إسناده : متروك ، وهو محمد
ابن كثير بن مروان القهري .

وقد روى عن علي مرفوعاً : إذا عطس العبد . فقال : الحمد لله على كل
حال ، لم يصبه وجع الأذنين ، ولا وجع الضرس .

(١) كلام الأئمة فيه شديد يدل أنه كان يكذب عمداً أو خطأ . قال الساجي «أنكر
أحمد أحاديث رواها [محمد بن سالم] ، وقال : هي موضوعة » وفي السند إليه نظر
(٢) من قوله وفي السند عبد الكريم . أراه أبا أمية ، وهو ضعيف جداً .

ذكره الخلمي في فوائده^(١) .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف بإسناده إلى علي رضي الله عنه قال : من قال عند كل عطسة يسممها الحمد لله رب العالمين على كل حال ، ما كان لم يجد وجع الضرس ولا الأذن^(٢) .

وروى الخطيب عن أبي أيوب الأنصاري : أن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسبقه رجل إلى الحمد . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من يذكر العاطس إلى محمد الله تعالى ، عوفي من وجع الداء والديلة . وفي إسناده : وضاع ومتروك .

ورواه ابن عساكر عن ابن عباس مرفوعاً : من سبق العاطس بالحمد ، وقاه الله وجع الخاصرة ، ولم ير فيه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا^(٣) .
وأخرج نحوه الطبراني في الأوسط عن علي مرفوعاً^(٤) .
ورواه الحسكيم الترمذي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً^(٥) .

(١) سنده ظلمات إلى « محمد بن مروان عن رجل حدثه عن علي » ولم أعرف محمد بن مروان أيضاً .

(٢) سنده معروف إلى « أبي إسحاق عن حبة العربي عن علي » وأبو إسحاق يدلّس ، وحبة واه جداً .

(٣) في سنده من لم أعرفه ، وهو من طريق « بقية عن ابن جريج » وبقية مما يسمع الخبر من كذاب عن ثقة ، فيذهب برويه عن ذلك الثقة تدليلاً .

(٤) شيخ الطبراني واثان فوقه لم أعرفهم ، وكذا قال الهيثمي ، نعم ثالثهم عبد الله بن اللطيف الكوفي ، له العجلة ، ذكره العقيلي وقال « مجهول وحديثه منكر غير محفوظ » وساق له خبراً آخر .

(٥) سنده مظلم . وعنه بسند آخر فيه نظر ، إلى موسى بن طلحة قال : « أوحى الله تعالى لسليمان - إلخ » . وذكر عن تاريخ الحاكم بسند فيه قطن بن إبراهيم وفيه نظر « عن خالد بن يزيد المدني ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر - إلخ » وتري الخبر =

٢٠ — مريبث : إذا طنت أذن أحدكم فليصل على وليقل : ذكر الله بخير من ذكرني .

رواه العقيلي عن أبي رافع مرفوعاً . قيل : هو موضوع ^(١) .
وقد أخرج نحوه : ابن السني في عمل اليوم والليلة ، والخراطي في مكارم الأخلاق ^(٢) .

٢١ — مريبث : من حدث حديثاً فمطس عنده فهو حق .
رواه ابن شاهين عن أبي هريرة مرفوعاً . قيل : هو باطل ، تفرد به معاوية ابن يحيى ، وليس بشيء ^(٣) .

= في ترجمة أبي الهيثم خالد بن يزيد العمرى السكي ، وهو هالك وضاع ، يقال له العدوي والحذاء وكناه بعضهم أبا الوليد كأنهم يدلّسونه ، فكذا قول قطن « للدني » تدليس وتزي في ترجمته من لسان اللباز عدداً من موضوعاته منها هذا الخبر . وذكر عن الديلمي خبراً بسند مظلم عن خلف بن خليفة عن يحيى بن ثعلبة الأنصاري عن أنس . وخلف اختلط بأخرة وشيخه لم أجده . والخبر موضوع والسلام .
(١) وهو كذلك .

(٢) الخبر مداره على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، وهو هالك ، ومع ذلك اختلف عنه ، وفي أسانيده والأسانيد إليه كلام ، وروى بسند ضعيف عن علي بن أبي رافع عن جده ، وعلى يقال له علي بن عبيد الله ، ويقال عبيد الله بن علي ، ولم يوثق توثيقاً معتبراً ، ولا أدرك جده ، فإن صح عنه هذا فكأنه أخذه من قريبه محمد .

(٣) روى هذا الخبر بقية عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو منكر جداً سنداً ومتناً ، وبقية شيخان أحدهما معاوية ابن يحيى الصدفي هالك ، والآخر معاوية بن يحيى الأضرابلي ذهب الأكثر إلى أنه أحسن حالا من الصدفي ووثقه بعضهم ، وعكس الدار قطني وذكر أن منكره أكثر من منكر الصدفي — وأيهما الواقع في السند ؟ ذهب جماعة إلى أنه الأضرابلي لأنه قد عرف له الرواية عن أبي الزناد ، وذهب آخرون إلى أنه الصدفي لأن هذا الخبر =

قال في اللآلئ: قلت أخرجه الحكيم الترمذى ، وأبو يعلى ، وابن عدى ، والطبرانى في الأوسط ، والبيهقى في شعب الإيمان ، من طريق معاوية المذكور . وقد روى نحوه : الطبرانى عن أنس مرفوعاً^(١) ، وقد حسن حديث أبى هريرة النوى^(٢) .

٢٢ — حديث: إن السلام اسم من أسماء الله ، وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا .

رواه الطبرانى عن أبى هريرة مرفوعاً .

= أليق به ، ولأنه قد عاصر أبا الزناد فلا مانع أن يكون اجتمع به ، وأوضح من ذلك أنه كان يشتري الصحف فيحدث بما فيها غير مبال أسمع أم لم يسمع . ويقوى هذا أن بقية مدلس ، ولا يجهل أن الأثر ابلسى عند الناس أحسن حالا من الصدق فلو كان شيخه في هذا الخبر هو الأثر ابلسى لصرح به .

(١) شيخ الطبرانى لا يعرف ، قال الهيثمى في مجمع الزوائد ٥٩/٨ « لم أعرفه » وفيه « عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس » وعمارة ضعيف وخاصة في روايته عن ثابت ، لأن ثابتاً تغير بأخرة ، وكأن عمارة كان صغيراً حين سمع منه ، فقد ذكرنا أنه آخر أصحابه موتاً .

(٢) بنى النوى على أن « كل إسنادة ثقات متقنون » وقد علمت أن شيخ بقية ليس كذلك ، بل هو هالك ، والذين استنكروا الخبر من الأئمة أعلم بالحديث ورواته من النوى . وهذا وقد ذكر في اللآلئ روايات أخرى للحكيم الترمذى بأسانيد واهية ، من قول عمر وأبى رهم السمعى ، وعطاء ، وقال عن الحكيم « ثنا محمد بن بقية عن رجل سماه ، قال حدثني الرويب السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » وهذه أشياء لا تستحق الذكر . ثم ذكر سنداً مسلسلاً بالكذابين ووقع في النسخة تحريف ، وأحسبه هكذا « الفضل بن محمد » الباهلى الأنطاكي كذاب « ثنا سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الحمصى » الجبارى كذاب « ثنا يعقوب ابن الجهم الخراسانى » كذا ، وللمروفي الحمصى بلدى الجبارى وفي طبقة شيوخه ، قلعل أصله خراسانى وهو كذاب « ثنا عمر » أرى الصواب : عمرو « بن جرير » = (م ١٥ - فوائد)

وفي إسناده : كذاب . وقد روى من حديث أبي أمامة وأنس وابن مسعود وغيرهم كما قال في الآلى^(١) .

٢٣ - مريب : إذا صافح المؤمنُ المؤمنَ نزلت عليهما مائة رحمة ، تسعة وتسعون لأبشهما وأحسنهما لقاء .

= كوفي كذاب « عن عبد العزيز عن أنس قال : عطس عثمان بن عفان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عطسات - إلخ » وإنما ذكرت هذا ليعرف أن غالب ما ينفرد به الحكميم الترمذي هو من هذه الأكاذيب . وله ترجمة في لسان الميزان ٣٠٨ / ٥ ثم ذكر السيوطي أخباراً أخرى في المطاس ، منها : عن أبي رهم السمعى « إن مما يستجاب به عند الدعاء المطاس » وفي رواية « من سعادة للراء العطاس عند الدعاء » وأبو رهم تابعى ، والسند إليه غير صحيح ، ومنها « ما عطس عاطس في قوم إلا نزلت عليهم سكينه - إلخ » وفي السند أحمد بن محمد بن عمران الجندى ، وأصرم بن حوشب كذابان ، وغيرهما . وثالثها « من السعادة العطاس عند الدعاء » وفي سنده مجاهيل وضفاء . قال في الآلى « قال البيهقي هذا إسناد فيه ضعف » .

(١) أما عن أبي أمامة فرواه الطبراني ، ومن طريقه البيهقي والضياء في مختارته وفي سنده بكر بن سهل « الدمياطى ضعفه النسائى . وله زلات تثبت وهنه . ووقع في الآلى » (أبو بكر بن سهل) خطأ - (ثنا عمرو بن هاشم البيرونى « مقل ، ومع ذلك يخطئ » ثنا إدريس بن زياد الألحاني « لم أجده له ترجمة ، وفي مجمع الزوائد ٢٩ / ٨ » فيه من لم أعرفه « فلعله عنه . وأما عن أنس ففي سنده « محمد بن منصور القسرى » كذاب ترجمته في اللسان ٣٩٥ / ٥ رقم ١٢٨١ « أنبأنا الحسن بن الحسين ابن حنكان الحمداوى الفقيه « ضعيف ليس بشئ » في الحديث . « ثنا محمد بن أحمد ابن إسحاق السرخسى « لعله للامسى المترجم في اللسان ، وأن الدارقطنى ضعفه « ثنا عبد الله بن يحيى بن موسى » السرخسى ، لقيه ابن عدى واتهمه بالكذب . وذكر له ابن حجر في اللسان خبراً ثم قال « رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل فهو آفته » « ثنا أبو فروة الراوى » أحسبه يزيد بن محمد بن أبى فروة يزيد بن سنان ، الجد واه جدآ ، والحفيد أحسن حالا ، ثم وجدت في تهذيب التهذيب ١٦ / ٥ ما يدل أن أبا فروة هذا هو محمد بن يزيد بن سنان ، وهو صالح مغفل جدآ ، ليس بشئ في الرواية =

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبد الله الأثناني ، وهو وضاع . ورواه البيهقي في الشعب عن عمر مرفوعاً^(١)

٢٤ — حديث : هاجن مسلم يعطس عطسة . فقال : الحمد لله ، إلا خلق الله من عطسه ملكاً يحمد الله عز وجل إلى يوم القيامة . في إسناده : متهم بالوضع .

٢٥ — حديث : ثلاث لا ينجو منهن أحد : الظن ، والطيرة ، والحسد . قال في المقاصد : فيه ضعف .

٢٦ — حديث : إن الله أعطاني نهراً يقال له : الكوثر في الجنة لا يدخل أحد إصبه في أذنيه إلا سمع خريره . ذكره في المقاصد .

٢٧ — حديث : الناس سواء كألسنان المشط ، وإنما يتفاضلون بالعافية ،

== « ثنا أبو طلحة » صوابه « ثنا طلحة » بن زيد » وطلحة بن زيد هالك يضع الحديث . وأما عن ابن مسعود ففي سنده « سفيان بن بشر » لم أجده « ثنا أيوب بن جابر » ضعيف جداً « عن الأعمش عن زيد بن وهب بن مسعود » رفعه . ثم قال « وقال ابن أبي شيبة : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : إن السلام اسم من أسماء الله فأفشوه » وهذا سند جيد ، إنما يخشى التدليس ويمكن اغتفاره وهو من قول عبد الله بن مسعود . وفي الصحيحين وغيرها عن ابن مسعود « كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده ، السلام على فلان وفلان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ... » الحديث ، فلا مانع أن يسمع ابن مسعود من يقول « السلام على الله » فيقول له « السلام اسم من أسماء الله فأفشوا السلام بينكم » والله أعلم .

(١) في سنده عمر بن عامر ، وهو التمار كما صرح به في رواية لأبي الشيخ ، وفي اللباز واللسان « عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار بصرى ، روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً » فذكر حديثاً آخر ، فعمد هذا مجهول يروي المنكرات فهو ساقط .

والمرء كثير بأخيه ، يرفده ويكسوه ويحمله ، ولا خير في حبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وقال : وضعه سليمان بن عمر . وقال في الآلى : له طريق آخر . أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده . فذكرها من حديث سهل بن سعد ^(١) .

٢٨ — حديث : إن أنشأ الحسن طوق من رضوان الله في عنق صاحبه ، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله ، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة ، حيثما ذهب انطلق الحسن جرتة السلسلة إلى نفسها ، وأن انطلق السيء طوق من سخط الله ، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار ، حيثما ذهب انطلق السيء جرتة السلسلة إلى نفسها .

في إسناده : عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى . وضاع .

٢٩ — حديث : إن العجم يبدؤن بكبارهم إذا كتبوا إليهم . فإذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : مجهول ، وهو : محمد بن عبد الرحمن القشيري .

وقد رواه الطبراني في الأوسط من طريق أخرى بلفظ : إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه ، وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ^(٢) .

(١) في سننه بكار بن شعيب تالف ، ترى ترجمته في اللسان وفيها هذا الخبر . وساق له في الآلى ٢ / ١٥٦ متابعة في سندها من لم أعرفه ، وإبراهيم بن فهد وغيث بن عبد الحميد ، وهما هالكان .

(٢) فيه الجبارى عن العكاشى ، كذاب عن أ كذب منه .

ورواه الطبراني أيضاً في الكبير عن النعمان بن بشير^(١) .

وقد روى أبو داود ، وابن أبي شيبة : أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين ، وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه ، وكان هذا هو المعلوم من حال الصحابة فن بعدم^(٢) .

٣٠ — حديث : رد جواب الكتاب حق ، كرد السلام .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

وقد زوى ابن أبي شيبة في مصنفه عن ابن عباس قال : إني لأرى جواب الكتاب على حقاً ، كرد السلام .

٣١ — حديث : من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار .
طرقه واهية .

٣٢ — حديث : من غير أخاه بذنب ، لم يمت حتى يعمله .

في إسناده : كذاب . وقد أخرجه الترمذي وحسنه ، فلا وجه لذكره في الموضوعات^(٣) .

(١) اختصره في الآلئ ، وهو في قصة طويلة في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ / ٢٦٠ وفي سندها من لا يعرف ، والصناعة فيها ظاهرة .
(٢) هذا حق ولكنه لا يفيد صحة ذلك الخبر القولي .

(٣) وأى قيمة للتحسين مع وجود الكذاب ؟ وقد قال الذهبي « حسن الترمذي حديثه فلم يحسن » . نعم في الآلئ من طريق صالح المري عن الحسن « كانوا يقولون ... » فذكره ، وصالح متروك . والخبر غير مرفوع . وعن إبراهيم « إني لأجد نفسي تحدثني بالشئ فما يمنعني أن أتحدث به إلا مخافة أن أبتلى به » وإبراهيم تابعي وليس قوله صريحاً في هذا المعنى . وأقرب منه ما ذكره عن إبراهيم أيضاً قال « قال عبدالله : البلاء موكل بالقول ، لو سخرت من كلب لحشيت أن أكون كلباً » وهذا غير مرفوع ، وهو منقطع أيضاً ، لأن إبراهيم لم يدرك عبدالله .

٣٣ — مريم: استوصوا بالنفوس خيراً ، فإنهم يسدون البشوق ،
ويحقرن الخفاق ، ويطفئون الحريق .
رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : موضوع . آفته محمد بن
الخليل الذهلي .

٣٤ — مريم: البلاء موكل بالمنطق ، فلو أن رجلاً عيّر رجلاً برضاع
كلمة لرضعها .
رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : نصر بن باب ،
وهو كذاب .

ورواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : البلاء موكل بالقول . ما قال
عبد شيء لا والله لا أفعله أبداً ، إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه .
وفي إسناده : كذاب .
وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان ^(١) .

٣٥ — مريم: لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة ، صلاة المشاء
وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادى : يا محمد ، لأجبهته .
هو موضوع . آفته يس بن معاذ .

(١) في سنده محمد بن أبي الزعزعة هالك ، ثم ذكر في الآليء يسند فيه من لم
أعرفه عن الحسن مرسلاً « البلاء موكل بالقول » ووصله بعض الضعفاء فقال « الحسن
عن أنس » ثم يسند فيه نظر عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله « إن البلاء مولع
بالكلام » وهو موقوف منقطع . ثم ذكر من طريق أبان بن عثمان [الأحمر]
يسنده إلى علي مرفوعاً « ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق »
وهذه قطعة من القصة الطويلة التي تفرد بسياقها أبان الأحمر ، وترى الإشارة إليها في
ترجمته من اللسان ، والقصة بطولها في أوائل أنساب ابن السمعاني ، والصناعة فيها واضحة .

٣٦ — مروي: إذا ترك العبد الدعاء للوالدين ، فإنه ينقطع من الولد والرزق في الدنيا .
رواه الحاكم عن أنس مرفوعاً . في إسناده : أحمد بن خالد الجويباري .
منهم ^(١) .

٣٧ — مروي: من قبل بين عيني أمه كان له سترأ من النار .
رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : إنه منكر إسناده ومتمناً ^(٢) .
٣٨ — مروي: الشاب الذي حضره الموت فلم يستطع أن يقول :
لا إله إلا الله . وكان عاقلاً لأمه ، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرضيت عنه . فقال الشاب : لا إله إلا الله .
رواه العقيلي عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً . وفي إسناده : متروك وكذاب
وله طرق أخرى ^(٣) .

٣٩ — مروي: صلوا قرباتكم ولا تجاوروهم ، فإن الجوار يورث الضغائن .
رواه العقيلي عن أبي موسى مرفوعاً . وفي إسناده : مجهول وضعيف .

(١) الجويباري هو : أحمد بن عبد الله بن خالد الشيباني هالك ، فلذلك يدلونه
وفي السند غيره .

(٢) هو من طريق خلف بن يحيى القاضي ، قاضي الرى ، عن أبي مقاتل
السرقي حفص بن مسلم ، وخلف وأبو مقاتل هالكان . والخبر في ترجمة أبي مقاتل
من اللسان .

(٣) مدارها على المتروك ، وهو فائد بن عبد الرحمن أبو الوراق المطار الكوفي
وهو هالك . قال أبو حاتم « فاقد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه . . . وأحاديثه عن
ابن أبي أوفى بواطيل . . . ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحث »
والسلام فيه كثير .

٤٠ — مريبث : الرجل الذى شكّا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا ثوب له . فقال : ألك جيران ؟ قال : نعم . قال : فمنهم أحد له ثوبان ؟ قال : نعم . قال : ويعلم أنه لا ثوب لك ؟ قال : نعم . قال : ولا يعود عليك بأحد ثوبيه ؟ قال [لا . قال :] ماذلك بأخيك .
فى إسناده : وضاع .

٤١ — مريبث : ما أحسن الهدية أمام الحاجة .
رواه الدارقطنى فى غرائب مالك عن أنس مرفوعاً ، وقال : هو باطل .
وله طرق أخرى ^(١) .

٤٢ — مريبث : إذا أتى أحدكم بهدية . فجلساؤه شركاؤه فيها .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : كذاب .
وقد رواه أبو نعيم فى الحلية من غير طريقه . وكذلك البيهقى فى سننه ،
وعلقه البخارى فى صحيحه ^(٢) .

٤٣ — مريبث : لردّ دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة
— وفى لفظ — سبعين حجة .
هو موضوع .

(١) قد أعلمها ابن الجوزى ، وزاد فى الآلىء طريقاً فى سندها من لم أعرفه ،
وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصى ، وهو تالف ، وأخرى لم يسبق سندها ، ومنها
فى مجمع الزوائد ٤/١٤٧ ، وقال « فيه يحيى بن سعيد العطار ، وهو ضعيف » .

(٢) إنما قال البخارى « باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه ، فهو أحق
بها . ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ، ولم يصح » وقد أوضح حاله
فى الفتح ، وحاصله أنه لا يصح مرفوعاً البتة ، ويظهر أنه صحيح من قول ابن
عباس ، والله أعلم .

٤٤ — حديث : يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ، ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد الله لأهلها ، نودوا : أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها : فيرجعون بحسرة مارجع أحد بمثلمها - إلخ .

رواه الحسن بن سفيان عن عدى بن حاتم مرفوعاً ، قال ابن حبان : باطل لا أصل له . وفي إسناده : أبو جنادة حصين بن الحارث ، يضع . وقد رواه البيهقي في الشعب من غير طريقه ^(١) .

٤٥ — حديث : إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله تعالى ، فإنها كفارة له . رواه ابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وقال : وضعه سليمان بن عمرو . وقد رواه ابن أبي الدنيا عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : غنبة بن عبد الرحمن القرشي . متروك .

ورواه البيهقي في الشعب من طريقه . وقال : إسناده ضعيف . وكذلك اقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه . ورواه الفاروق عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : تفرد به حفص بن عمر الأبلج ، وهو ضعيف .

٤٦ — حديث : إذا كان يوم القيامة ، جىء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، فلا يجد ريحها إلا مؤمن - إلخ . رواه أبو نعيم عن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع .

(١) بل من طريقه ، وإنما أخرجه من غير طريقه ابن النجار ، وشيخ ابن النجار أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحجاز القرشي « قد قال فيه ابن النجار نفسه » لا يعتمد على قوله ، وخطيء لكثرة وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه ، وفي السند من لم أعرفه ، وبني بن ميمون الهدادي لم أجده ترجمة .

٤٧ - مريم : أن رجلا من الأنصار يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن :
أعلم . وكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر حديثا طويلا في
ذنبه وتوبته .

رواه بطوله أبو نعیم ، وهو موضوع .

٤٨ - حديث: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسماء: عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها، فقال: يارسول الله: ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق؟ قال: بالظلمة في المواجر - لم الخ.

رواه الخطيب مطولا عن سميد بن زيد ، وهو موضوع . وأكثَر رجال
إسناده لا يعرفون .

٤٩ - مديت: إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب.

فی اسنادہ : بشر بن ابراہیم ، وضاع .

٥٠ - هربت : إذا قال العبد : أستغفر الله وأتوب إليه ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، ثم عاد ، ثم عاد ، كتب الله في الرابعة من الكذابين .

فی اسنادہ : الفضل بن عیسیٰ . کذاب .

٥١ - مديت : أربع من الشفاء : جود العين ، وقساوة القلب ، والحرص على الدنيا ، وطول الأمل .
في إسناد : وضاعان .

فی اسنادہ : وضاعان .

٥٢ - مديت: عقرت الرجل عقره الله، قاله لمن مدح رجلا .
قال في المختصر: لم يوجد .

٥٣ — حديث : لو مشى رجل إلى رجل يسكن مرفه ، كان خيراً له من أن يثني عليه في وجهه .
قال في المختصر : لم يوجد .

٥٤ — حديث : من صلى الفجر في جماعة ، وخرج من المسجد فر بشرين نفساً فسلم عليهم ، ثم مات ذلك اليوم غفر له .
في إسناده : كذاب .

٥٥ — حديث : من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة ، فليقل : تقبل الله منا ومنك ، فإنها فريضة أديتموها إلى ربكم .
في إسناده : كذاب .

٥٦ — حديث : من كثر شيئه كثر شغله ، ومن كثر شغله اشتد حرصه ، ومن اشتد حرصه كثر همه ، ومن كثر همه نسي ربه .
رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وقال : هذا حديث مفسر ، تفرد بروايته علي بن محمد الصائغ ، وهو ضعيف ، جداً عن النسائي ، وهو مجهول^(١) .
وقال الذهبي في الميزان ، والدارقطني في غرائب مالك : إنه باطل .

٥٧ — حديث : ما منكم من أحد غني ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي من الدنيا قوتاً .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : نفع عن أنس . ونفع متروك .

(١) الصائغ : اسمه علي بن يزداد بن محمد أبو الحسن الصائغ الجوهري الجرجاني كما في تاريخ جرجان ، رقم الترجمة ٥٣١ ، واتهمه حمزة ، والنسائي : هو زكريا بن يحيى بن الحارث ، وهو معروف بالضعف الشديد ، وفي نسختي الميزان ، واللسان تحريف .

قال في الآلية . قلت : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن ماجه من هذه الطريق . وله شاهد عن ابن مسعود .

رواه الخطيب بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من أحد إلا وهو يمتنى يوم القيامة أنه كان يأكل من الدنيا قوتاً^(١) .

٥٨ — مريب : إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فلا تخبأ شيئاً رزقه ، ولا تمنع شيئاً سئلته .

رواه الخطيب عن بلال مرفوعاً . وفي إسناده : عمر بن راشد ، وهو وضاع . وقد روى الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً ، والبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال : أنفق يا بلال ، ولا تحش من ذى العرش إقلالاً .

قال ابن حجر في زوائده : وإسناده حسن .

٥٩ — مريب : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من الأنصار : كيف تفلح والدنيا أحب إليك ، من أحنى الناس عليك ؟ .
رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : داود بن سليمان بن جندل الممداني ، والحل عليه فيه .

٦٠ — مريب : من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء .

(١) نقيع : هو ابن الحارث أبو داود الأعمى هالك البتة ، وخبر ابن مسعود فيه « أحمد بن إبراهيم القطيعي ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا سفيان بن حسين عن يسار عن أبي وائل عن عبد الله » وظاهر ترجمة القطيعي في تاريخ بغداد أنه مجهول لا يذكر إلا في هذا الخبر ، ويسار لم أقف له على أثر ، وفي الآلية أن أبا نعيم أخرجه من وجه آخر ، عن عباد بن العوام بسنده ، فجعله من قول ابن مسعود لم يفقهه .

رواه الخطيب عن حذيفة مرفوعاً . وفي إسناده : إسحاق بن بشر ، وهو وضاع .

وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، واستدركه الذهبي عليه به ^(١) .

٦١ — مربي : لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان محباً للدنيا : لنادى مناد يوم القيامة ، ألا إن فلاناً أحب ما أبغض الله .
رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً .

قال النقاش : هذا حديث كذب موضوع .

٦٢ — مربي : من أصبح محزوناً على الدنيا ، أصبح سaxonاً على ربه ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ، ومن دخل على غنى

(١) في الآلىء « له شاهد » ، ثم ساقه بسند فيه من لم أعرفه ، عن أبان عن أنس رفعه ، وأبان هو ابن أبي عياش تالف ، وذكره فيما بعد من وجه آخر . عن أبان عن أبي العالية عن حذيفة ، قال « أراه رفعه » وأبان تالف على كل حال ، ثم من طريق بشر بن راشد ، عن فرقد عن أنس ، وبشر متروك ، وفرقد نحوه ، ثم من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث ، عن أبي عثمان عن أبي ذر ، ويزيد اختلط ، وحدث عن أبي الأشعث بالباطيل ، قال أبو زرعة « رأيت دحياً وهشاماً يبطلان حديثه » ثم قال : وقال ابن . . . فساق خبراً وقع في سنده تحريف ، وفيه « الجعفرى ، ثنا عبيد الله (صوابه : عبد الله) بن سلمة بن أسلم بن (صوابه : ثنا) عقبة بن شداد الجلى (؟) عن حذيفة رفعه إلخ » الجعفرى ، اسمه محمد بن إسماعيل منكر الحديث ، له مع هذا المنكر منكر آخر تراه في اللسان ، ١١٤/٢ رقم ٤٥٩ وثالث عن شيخه هنا تراه في صيام الآلىء ٦٣/٢ ، ورابع عن شيخه هنا أيضاً ، تراه في ترجمة شيخ شيخه هنا عقبة ، ويقال عتبة من اللسان ، وعبد الله ابن سلمة منكر الحديث ، ترى له ثلاث تراجم في اللسان ٢٩٢/٣ رقم ١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ هو واحد (وعقبة - أو عتبة - بن شداد) منكر الحديث .

فتضعف له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن القاسم الطائفي ، وهو وضاع . وقد روى من طرق^(١) .

٦٣ — مريب : لا خير فيمن لا يجمع المال^(٢) يصل به رحمه ، ويؤدي به عن أماته ، ويستغنى به عن خلق ربه .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : العلاء بن مسleme ، وهو وضاع . وقد رواه البيهقي في الشعب^(٣) .

٦٤ — مريب : أوحى الله إلى الدنيا : أن اخدي من خدمي ، وأتعي من خدمك .

رواه الخطيب عن ابن مسعود . وفي إسناده : الحسين بن داود البلخي . والحديث موضوع .

٦٥ — مريب : الناس على ثلاث منازل . فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله ، والأرض فراشه ، لم يهتم بشيء من أمر الدنيا ، فرغ نفسه لله .

(١) قد أعلها ابن الجوزي ، ولم يزد السيوطي إلا طرقاً فرعية ترجع إلى أولئك الذين بين ابن الجوزي حالهم .

(٢) كذا وقع في الأصلين تبعاً لتذكرة الفتني ، والذي في الآلي ١٧١/٢ « لا خير فيمن يجمع المال إلا لمن » .

(٣) رواه العلاء عن أبي النظر هاشم بن القاسم عن مرجى بن رجاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ، وأخرجه البيهقي من وجه آخر فيه بعض النظر عن أبي النظر ، ثم قال « إنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب « ومرجى ربما وهم ، وسعيد اختلط ، فاعمل الخطأ من أحدهما ، كان أصله قتادة عن ابن المسيب قوله ، فجعل خطأ : قتادة عن أنس مرفوعاً .

فهو لا يزرع ويأكل الخبز، وهو لا يفرس ويأكل الثمر، وذكر حديثاً طويلاً.
رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : إنه وضعه إبراهيم بن عمر
السكسكى (١).

٦٦ — حديث : أيما امرئ اشتهى شهوة ، فرد شهوته وآثر على
نفسه غفر له .

رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به : عمرو بن
خالد ، أبو خالد الواسطي .

٦٧ — حديث : ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع .
رواه الخرائطي عن أبي أمامة مرفوعاً . وهو موضوع .

٦٨ — حديث : لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله .
رواه الأزدى عن أبي ذر مرفوعاً . وهو موضوع .

٦٩ — حديث : إن سرّك اللّٰه يبي فلا تخالطى الأغنياء ولا تستبدلى
نوباً حتى ترقميه .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : صالح بن حسان ،
وهو متروك .

قال فى الآلىء : الحديث أخرجه الترمذى من طريقه ، وهو ضعيف ،
لكن لم يكن متهماً بالكذب (٢) وأخرجه الحاكم وصححه ، والبيهقى فى الشعب ،

(١) أو أبوه . وإنما هو من كلام الحسن ، هذا ملخص بقية كلام ابن حبان .

(٢) قال أحمد وبخى « ليس بشيء » وقال البخارى وأبو حاتم وأبو نعيم « منكر
الحديث » وقال ابن حبان « كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروى للأوضاع
عن الأثبات » .

والطحاوى فى مشكل الآثار^(١) .

٧٠ - مريبث : ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ،
ويعملون بالقرآن ما وافق هواهم - إلخ .

رواه الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا . وفى إسناده : عمر بن يزيد الرقا ،
وهو متروك^(٢) .

٧١ - مريبث : لكل أمة مفتاح ، ومفتاح الجنة للمساكين ، والفقراء
هم جلساء الله يوم القيامة .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : هذا حديث موضوع .

٧٢ - مريبث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول فى دعائه : اللهم
احينى مسكينا . وأمتنى مسكينا ، واحشرنى فى زمرة المساكين .

رواه الدارقطنى عن أبى سعيد مرفوعا . وفى إسناده : يزيد بن سنان عن
أبى المبارك . والأول متروك ، والثانى مجهول .

قال فى اللآلئ : أخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبه ، وعبد الله
ابن سعيد قالا : حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان ، به ، قال : ويزيد
ابن سنان قال فيه أبو حاتم : محله الصدق^(٣) .

(١) تصحيح الحاكم ليس بحجة كما هو معروف ، وإنما النظر فى الخبر ، أمن
للموضوعات أم من الواهيات ؟

(٢) تعلل السيوطى بغير شيء ، راجع ترجمة عمر من اللسان .

(٣) تنمة كلام أبى حاتم « والغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به »
وقال النسائى « ضعيف متروك الحديث » وقال أيضاً « ليس بثقة » وقال ابن عدى «
له حديث صالح » وروى عن زيد بن أبى أنيسة نسخة تفرد بها عنه بأحاديث وله
عن غير زيد أحاديث مسروقة عن الشيوخ ، وعامة حديثه غير محفوظ . والكلام فيه
كثير ، وشيخه فى هذا الخير أبو المبارك مجهول ، وذكر ابن حبان له فى الثقات
لا يخرج به عن ذلك .

وقال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى : أساء ابن الجوزى بذكره له فى الموضوعات . وأقول : لم يذكر صاحب اللآلئ مايدفع جهالة أبى المبارك . وقد أخرجه الحاكم فى المستدرک من حديث أبى سعيد من غير طريقهما . وقال : صحيح الإسناد . وأقره الذهبى . ورواه البيهقى فى سننه من حديثه بنحوه^(١) . ورواه الترمذى فى سننه من حديث أنس .

وقال : الحارث منكر [الحديث] يعنى : الحارث بن النعمان للذكور فى إسناده . قال فى اللآلئ : وهذا لا يقتضى الوضع^(٢) .

وأخرجه تمام فى فوائده من حديث عبادة ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ، والطبرانى والبيهقى فى سننه ، والضياء فى المختارة وصححه^(٣) . ورواه الشيرازى فى الألقاب من حديث ابن عباس^(٤) .

وقال ابن حجر فى التلخيص ، هذا الحديث : رواه الترمذى من حديث أنس ، وإسناده ضعيف . ورواه ابن ماجه من حديث أبى سعيد ، وهو ضعيف أيضا .

وله طريق أخرى فى المستدرک من حديث عطاء عنه . ورواه البيهقى من حديث عبادة بن الصامت .

(١) ليس فى رواية الحاكم « وأمتنى مسكيناً » ولاهى ولا قوله « أحيانى مسكيناً » فى رواية البيهقى ، وعندهما زيادة فى آخره وكذا فى أوله هـى أنها من قول أبى سعيد والخبر عندهما من طريق خالد بن يزيد بن أبى مالك عن عطاء عن أبى سعيد ، وخاله ضعيف جداً ، اتهمه ابن معين بالكذب ، وأبوه فيه ضعف .

(٢) القائل « منكر الحديث » هو البخارى ، وهى من أشد الصيغ عنده .

(٣) فى سننه عبيد بن زياد الأوزاعى ، مجهول .

(٤) فيه من لم أعرفه ، وطلحة بن عمر ، وهو هالك .

وأُسرف ابن الجوزى . فذكر هذا الحديث فى الموضوعات . وكأنه أقدم عليه لما رآه مبيناً للحال التى مات عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ^(١) لأنه كان مكفياً . قال البيهقى : ووجهه عندى أنه سأل حال المسكنة التى يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع . انتهى .

٧٣ — حديث : زُوج الثوانى بالكسل ، فوله بينهما الفاقة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، لا يصح مرفوعاً ^(٢) وإنما يعرف من قول عمرو بن العاص .

٧٤ — حديث : مامن مؤمن ولا مؤمنة إلا له وكيل فى الجنة . فإذا قرأ القرآن بنى له القصور ، وإن سبيح غرس له الأشجار ، وإن كفّ كفّ .
رواه الحاكم عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع ^(٣) .

٧٥ — حديث : فكرة ساعة ، خير من عبادة ستين سنة .

رواه أبو الشيخ عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : عثمان بن عبد الله القرشى ، وإسحاق بن نجيح اللطلى ، كذابان . والتمهم به أحدهما .

(١) لم يكن صلى الله عليه وسلم مسكيناً قط بالمعنى الحقيقى ، أما فى صغره فقد ورث من أبويه أشياء ، ثم كفله جده وعمه ، ثم لما كبر أخذ يتجر ويكسب المعدوم ويمين على نوائب الحق كما وصفته خديجة رضى الله عنها ، وقد آمن الله عليه بقوله (ووجدك عائلاً فأغنى) والمائل للقل ، لم يكن ليسأل الله تعالى أن يزيل عنه هذه النعمة التى آمن بها عليه . أما ما كان يتفق من جوعه وجوع أهل بيته بالمدينة فلم يكن ذلك مسكنة ، بل كان يجبه المال الكثير فينفقه فى وجوه الخير منتظراً مجىء غيره ، فقد يتأخر مجىء الآخر وليس هذا من المسكنة .

(٢) روى عن حكمة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن أخيه مالك عن أنس مرفوعاً ، وحكمة ليست بشيء .

(٣) هو الجويارى . وساقه فى اللآلىء عن الحاكم بطريق أخرى ، فيها سهل ابن عمار وهو كذاب أيضاً .

وقد رواه الديلمي من حديث أنس من وجه آخر^(١) .

٧٦ — حديث : من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة ، أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه .

رواه ابن عدى عن أبي موسى مرفوعاً . وقال : منكر ، في إسناده مجهول .
ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن مكحول^(٢) فقال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره .

ورواه الديلمي من حديث أبي ذر رضى الله عنه^(٣) .

٧٧ — حديث : اتقوا فحاسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

رواه ابن عرفة عن أبي سعيد مرفوعاً . في إسناده : محمد بن كثير الكوفي ، وهو ضعيف جداً .

وقد ذكره ابن القيم في موضوعاته ، من حديث ابن عمر بإسناد فيه متروكان .
ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة .

(١) في سنده على بن إبراهيم القزويني ، له الترجمة في لسان الميزان ، وهو مجهول يروي عن أبي زرعة خبراً منكراً فهو تالف ، وفيه سعيد بن ميسرة ، وهو منكر الحديث كذبته يحيى القطان . وذكر في الآلء عن أبي الشيخ : روى بإسناد ضعيف إلى عمرو بن قيس اللأئي أحد أتباع التابعين « بلغني أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر » .

(٢) هو من طريق حجاج بن أرطاة عن مكحول ، وقد قيل : إن حجاجاً لم يسمع من مكحول ، وطى فرض أنه سمع منه لحجاج مدلس .

(٣) هو من طريق بشير بن زاذان ، واه ، عن عمر بن صبح ، كذاب .

قال في اللآلئ : قلت : الحديث حسن صحيح ^(١) .

أما حديث ابن عمر . فأخرجه ابن جرير في تفسيره .

وأما حديث أبي سعيد : فأخرجه البخاري في تاريخه ، والترمذي من غير طريق محمد بن كثير المذكور .

وأما حديث أبي أمامة : فإن إسناده على شرط الحسن . هذا معنى كلام صاحب اللآلئ . وعندى أن الحديث حسن لغيره ^(٢) وأما صحيح فلا .

ومن شواهد : ما أخرجه ابن جرير في تفسيره من حديث ثوبان بنحوه ، وما أخرجه ابن جرير أيضاً والبزار ، وابن السنن ، وأبو نعيم في الطب من حديث أنس بنحوه ^(٣) .

(١) كلا ، وسيأتى البيان .

(٢) أما عن ابن عمر فمداره على الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران . وقد قال الإمام أحمد في الفرات « ينهم بما ينهم به محمد بن زياد الباقان في روايتهما عن ميمون » وقال في الطحان « كذاب خبيث أعور يضع الحديث » وأما حديث أبي سعيد : فنأتيه بعد التلويح والقي أن يكون الراجح بحضرة عن عطية العوفي ، وعطية فيه كلام كثير لحسنه ابن حجر في التقريب بقوله « صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً ومولداً » وذكرنا من تدليس : أنه كان يسمع من الكلبي الكذاب المشهور أشياء يرسلها الكلبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيذهب عطية فيرويها عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، واصطلح مع نفسه أنه كنى الكلبي بأبي سعيد ، فيظن الناس أنه رواها عن أبي سعيد الحنطري الصحابي ، وربما سمع بعضهم منه شيئاً من ذلك فيذهب يروي به ، ويزيد « الحنطري » بناء على ظنه . ولم يذكر في اللآلئ في هذا الخبر إلا قوله « عطية عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم » . فهذه الطريق نالفة كسابقتها . وأما عن أبي أمامة فتفرد به بكر بن سهل الدميطي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وبكر بن سهل ضعفه النسائي ، وهو أهل ذلك فإن له أوأبد ، وعبد الله بن صالح أدخلت عليه أحاديث عديدة ، فلا اعتداد إلا بما رواه الثبتون عنه بعد اطلاعهم عليه في أصله الذي لا ريب فيه ، وعلى هذا حمل ما علقه عنه البخاري . =

٧٨ - هريث : خيار أمتي في كل قرن خمسمائة . فالأبدال أربعون
فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه .
رواه الطبراني . قيل : لا يصح ، وفي إسناده : من لا يعرف ^(١) .
وروى ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً : إن تخلو الأرض من ثلاثين ،
مثل إبراهيم خليل الرحمن . بهم يفتنون ، وبهم يرزقون ، وبهم يمتطرون .
وفي إسناده : وضاع ^(٢) .

== فتفرد بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح بهذا الخبر الذي قد عرف برواية الضعفاء له من
طرق أخرى بوهنه حتماً . وأما عن ثوبان فهو من طريق سليمان بن مسلمة الجبائي
عن المؤمن بن سعيد عن أسد بن وداعة عن وهب بن منبه عن طاوس عن ثوبان .
أسد : ناسى بفيض كان هو ورهط معه يتعدون يسبون علياً رضي الله عنه ، وكان ثور
ابن يزيد يقعد معهم ولا يسب ، فكانوا إذا قرموا للسب سبوا ويلعون على ثور أن
يشركهم فيأبى فيجرون برجله . والمؤمل قال أبو حاتم « منكر الحديث » وكذا قال
ابن حبان وزاد « جداً » والجبائي كذاب . وأما عن أنس فتفرد به أبو بشر بكر
ابن الحكم للزلق عن ثابت عن أنس رفعه « إن لله عز وجل عبداً يعرفون الناس
بالتوسم » والزلقي قال فيه جماعة من الذين أخذوا عنه وليسوا من أهل الجرح
والتعديل « كان ثقة » يريدون أنه كان صالحاً خيراً فاضلاً . أما الأئمة فقال أبو زرعة
« ليس بالقوى » أقول : وهو مقل جداً من الحديث فإذا كان مع إقلاقه ليس بالقوى ،
ومع ذلك تفرد بهذا عن ثابت عن أنس فلا ينبغي وهنه ، وذكر الهيثمي في مجمع
الزوائد أنه حسن ، وهذا بالنظر إلى حال المزلقي في نفسه . فأما إذا نظرنا إلى تفرد مع
إقلاقه ومع قول أبي زرعة « ليس بقوى » فلا أراه يستقيم الحكم بحسنه ، وإن كان
معناه صحيحاً . والله أعلم .

(١) هو عبد الله بن هارون الصوري ، رواه بوقاحة عن الأوزاعي عن الزهري
عن نافع عن ابن عمر ، وفي ترجمته من اللبزان واللسان « لا يعرف والخبر كذب » .
(٢) هو عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف ، قال ابن حبان « يضع الحديث
لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح » وأورد له هذا الخبر ، ذكره الذهبي في اللبزان
وقال « وهذا كذب » وفرق بينه وبين عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية ، الذي
أنشئ عليه الدارقطني ، ورجع ابن حجر أنهما واحد ، ثم قال « وكأن الحديث
للمذكور أدخل عليه فإنه باطل » .

وروى الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً : إن الله في الخلق ثلاثمائة ، قلوبهم على قلب آدم ، والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ، والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، والله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل . فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، ثم هكذا باقي الأعداد - إلخ . وفي إسناده : مجاهيل ^(١) .

وروى ابن عدى عن أنس مرفوعاً : البدلاء اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق - إلخ . وهو من نسخة موضوعة ^(٢) وله طرق عن أنس أخرجه الطبراني والخلال ، وابن عساكر ^(٣) وأبو نعيم والطبراني ^(٤) .

(١) هو من طريق عبد الرحيم بن يحيى الأدي ، ثنا عثمان بن عمارة ، وهما مجهولان ، ولتتم بوضعه أحدهما ، وفي الميزان « فقاتل الله من وضع هذا الإفك » .
(٢) هو العلاء بن زيد ، ويقال « ابن زيد ، وابن يزيد ، وابن زياد ، متروك كذاب خبيث » .

(٣) أما طريق الطبراني فهي عن علي بن سعيد بن بشير الرازي عن إسحاق ابن زريق الراسي ، عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن أنس مرفوعاً ، وعلى بن سعيد مجروح ، ترى ترجمته في اللسان ٢٣١/٤ ، وشيخه لم أجد له ترجمة ، والخبر في تاريخ ابن عساكر ٢٨٥/١ من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ، قال « لن تخلو الأرض - إلخ » من قول قتادة لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أنساً ، وسنده ضعيف ، وأما الخلال : ففي سنده مجاهيل ، كما قال ابن الجوزي ، يوجد من يسمون تلك الأسماء ، لكن لا تستقيم رواية بعضهم عن بعض ، وهذا يشعر بأن السند مركب ، وأما ابن عساكر : فمن طريق نوح بن قيس ، عن عبد الملك بن معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس ، ولم أجد عبد الملك ، وفي سنن ابن ماجه حديث آخر بهذا السند ، وقع فيه نوح بن قيس عن عبد الله بن معقل ، وفي التهذيب أن عبد الله بن معقل هذا مجهول ، فسواء أكان عبد الملك ، أم عبد الله ، هو مجهول ، ويزيد ليس بشيء ، في الرواية .

(٤) التي عندها هي كما في اللآلئ عن ابن مسعود ، ولم يسق السند ، وفي جمع الزوائد أنه من طريق ثابت بن عياش الأحمد عن أبي رجاء الكلبي ، =

قال في اللآلئ : وقد ورد ذكر الأبدال من حديث علي رضي الله عنه
وسنده حسن ^(١) .

ومن حديث [عبادة بن الصامت . وسنده حسن ^(٢)] ، ومن حديث [

== قال « وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » أقول : حال هذه كمال
رواية الخلال المتقدمة ، وفي اللآلئ إشارة إلى رواية أخرى من طريق ابن اليلمانى
عن أبيه عن ابن مسعود ، وابن اليلمانى تالف ، قال ابن حبان « حدث عن أبيه
بنسخة شديداً بماثى حديث كلها موضوعة ، ولا أدري كيف بقية السند .

(١) هو من طريق شريح بن عبيد الحضرمي الشامي ، قال « ذكر أهل الشام
عند علي بن أبي طالب إلخ » قال ابن عساكر ٢٧٨/١ « هذا منقطع بين شريح
وعلي ، فإنه لم يلقه » هذا هو الصواب ، ووم الهيشمى اغتراراً بما ذكره المزى في
ترجمة شريح ، وقد تنقبه ابن حجر .

(٢) كذا في اللآلئ للسيوطي ، ويقال إنه قال في النكت « صحيح » وكلاهما
مردود ، ذكر الإمام أحمد في المسند سند هذا الخبر ، وبعض متنه ، ثم قال « فيه
كلام غير هذا ، وهو منكر » وهو من طريق الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد
ابن قيس عن عبادة ، وفيه أمور ، الأول : أن في الحسن ، وعبد الواحد كلاماً
شديداً ، راجع ترجمتهما في التهذيب ، وإنما خرج البخاري للحسن حديثاً واحداً
متابعة ، لأنه قد ثبت من رواية غيره ، وصرح فيه بالسماع . الثاني : أن الحسن
يدلس تدليساً شديداً يسمع الخبر من كذاب عن ثقة ، فيذهب يرويه عن ذلك
الثقة ، ويسقط اسم الكذاب ، ولم يصرح هنا بالسماع . الثالث : أن عبد الواحد
ابن قيس لا يتحقق له إدراك لعبادة ، بل الظاهر البين أنه لم يدركه . توفي عبادة
سنة ٣٤ ، ومن زعم أنه تأخر إلى خلافة معاوية ، إنما اغتر بحوادث جرت له مع
معاوية في إمارته ، والمراد بالإمارة إذ كان عاملاً على الشام في خلافة عمر وعثمان ،
ولو عاش عبادة بعد عثمان لكان له شأن ، وعامة شيوخ عبد الواحد من التابعين ،
روى عن أبي أمامة للتوفي سنة ٨٦ ، وذكروا أنه روى عن أبي هريرة ولم يره
فإن لم يدرك أبا هريرة ، فلم يدرك عبادة ؛ لأن أبا هريرة عاش بعد عبادة نيفاً
وعشرين سنة ، وإن كان أدركه ، ومع ذلك روى عنه ولم يسمعه ، فهذا ضرب من
التدليس يحتمل أن يقع منه في الرواية عن عبادة على فرض إدراكه له .

عوف بن مالك رضى الله عنه . أخرجه الطبرانى ^(١) .

ومن حديث معاذ رضى الله عنه . أخرجه أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب سنن الصوفية ^(٢) .

ومن حديث أبى الدرداء رضى الله عنه . أخرجه الحسكيم الترمذى فى نوادر الأصول ^(٣) .

ومن حديث أبى هريرة : أخرجه ابن حبان فى الضمفاء . والخلال فى كرامات الأولياء ^(٤) .

ومن حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه . أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ^(٥) .

ومن حديث حذيفة رضى الله عنه . أخرجه الحسكيم الترمذى فى نوادر الأصول ^(٦) .

(١) فى مجمع الزوائد أن فى سنده عمرو بن واقد ، وعمرو كان مروان الطاطرى يقول « كذاب » وقال محمد بن المبارك الصورى « كان صدوقا » تعقبه الجوزجاني قال « ما أدري ما قال الصورى ، أحاديثه مضلة منكورة » ويجمع بين ذلك قول أبى مسهر « كان يكذب من غير أن يتعمد » .

(٢) لم يسق سنده ، والسلمى نفسه لما به ، روى بأنه « كان يضع الأحاديث للصوفية » راجع اللسان ١٤٠/٥ .

(٣) لم أقف عليه ، وتفرد نوادر الأصول به يدل على سقوطه .

(٤) تقدم فى الأصل فى قوله « وروى ابن حبان فى إلخ » .

(٥) هذا منسوب إلى عمر رضى الله عنه من قوله ، وفى سنده شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر البرهمي ، شعيب راويه كتب لسيف ، ومع ذلك قالوا : هو غير معروف . وسيف قالوا : كان يضع الحديث واتهم بالزندقة .

(٦) هو منسوب إلى حذيفة من قوله كما فى الآلىء ، ولا أدري ما سنده .

وعن ابن عباس موقوفاً أخرجه أحمد في الزهد^(١) قال الفتنى في موضوعاته .
قلت : هو صحيح وإن شئت قلت : هو متواتر^(٢) .

٧٩ — مربي : ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول : أنا صائم ، وأنا أقوم الليل كذا وكذا ، وأنا حاج . وقد أدبت فريضة الإسلام ، وأنا مجاهد في سبيل الله ، ويرغب أخاه وينشطه لذلك .

رواه ابن شاهين عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨٠ — مربي : إنا نتخوف من التحدث بالعمل أشد من العمل . قيل : يا رسول الله . كيف ذلك ؟ قال : إن الرجل من أمتي يعمل في السر . فإذا حدث به الناس نسخ من السر إلى العلانية ، فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء ، فيبطل ، فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده كذاب .

قال في اللآلئ : له شاهد أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فذكر نحوه : وكذا : رواه الديلمي^(٣) .

٨١ — مربي : إن الله خلق سبعة أملاك [قبل أن يخلق السموات] لكل سماء ملكاً . ثم ذكر أن الحفظة إذا رفعت عمل العبد قال الأول من السبعة ، وهو الذي في سماء الدنيا : اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل : لا يغفر الله لك

(١) لا أدري ما سنده ، وعند ابن عساكر أثر عن ابن عباس سنده ساقط .

(٢) أصل العبارة للسيوطي في النكت ، كما نقلها بعضهم ، وزاد « مثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي لاحتمال ، بحيث يقطع بصحة وجود الإبدال ضرورة » كذا قال .

(٣) لم يسق في اللآلئ سند البيهقي ، وساق سند الديلمي ، وهو واه .

أنا ملك صاحب الغيبة ، من اغتاب الناس لم أدع عمله يتجاوزنى إلى غيرى .
وذكر حديثاً طويلاً .

رواه الحاكم عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨٢ — مروي : لا قونى بنياتكم ، ولا تلاقونى بأعمالكم .

قال ابن تيمية : موضوع .

٨٣ — مروي : نية المؤمن خير من عمله .

قال ابن دحية : لا يصح ، وقال البيهقي : إسناده ضعيف . وله شواهد .

٨٤ — مروي : التائب من الذنب كمن لا ذنب له .

قال فى المقاصد : رجال إسناده ثقات .

وقد حسنه شيخنا لشواهد .

٨٥ — مروي : حسنات الأبرار سيئات المقربين .

قال فى الذيل : هو من كلام أبى سعيد الخراز .

وقد رواه ابن عساكر فى ترجمته .

٨٦ — مروي : من خاف الله ، خاف منه كل شيء .

قال فى الذيل : فى الباب عن جماعة يقوى بعضها بعضاً .

٨٧ — مروي : لا تنظر إلى صغر المعصية ، ولكن انظر إلى عظمة

من تعصيه .

فى إسناده : وضاع .

٨٨ — مروي : لم تصعد الملائكة إلى الله بأفضل من بكاء العبيد

ونوحهم على أنفسهم بالأسحار .

فى إسناده : أبو عصمة نوح بن نصر ، فى حديثه نكارة .

٨٩ — مربيث : من بكى على ذنب في الدنيا ، حرم الله ديباجة وجهه على جهنم .

هذا من نسخة موضوعة .

٩٠ — مربيث : إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب ، مسح الشيطان وجهه . وقال : يأبى وجهاً لا يفلح .
قال في المختصر : لم يوجد .

٩١ — مربيث : يعجب ربك من الشاب ليس له صبوة .
في إسناده : ابن لهيعة .

٩٢ — مربيث : إن لكل شيء معدنا ، ومعدن التقوى قلوب العارفين .
قال الصفاني : موضوع .

٩٣ — مربيث : اتقوا مواضع التهم .
قال في المختصر : لم يوجد .

٩٤ — مربيث : تفكر ساعة خير من عبادة سنة .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

وفي رواية لابن حبان : ستين سنة . .

وفي رواية للدبلي : ثمانين سنة ، وفي لفظ : ألف سنة .

٩٥ — مربيث : خير الأمور أوسطها .

رواه البيهقي معضلا .

٩٦ — مربيث : إن العبد يُنشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب ، وما يزن عند الله جناح بعوضة .

قال في المختصر لم : يوجد ، لكن في الصحيحين معناه .

٩٧ - حديث : من إجلال الله ومعرفة حقه أن لا تشكو وجهك ، ولا تذكر مصيبتك .

قال في المختصر : لم يوجد .

٩٨ - حديث : إني أنا الله لا إله إلا أنا : من لم يصبر على بلائي ، ولم يرض بقضائي ، ولم يشكر نعمائي ، فليتخذ رباً سواي .
قال في المختصر : ضعيف .

٩٩ - حديث : أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم .

قال الصغاني : موضوع . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

١٠٠ - حديث : لا تغضبوا في كسر الآنية ، فإن لها آجالاً كآجال البهائم .
إسناده : ضعيف . وله شواهد .

١٠١ - حديث : الزهد والورع ، يحولان في القلب كل ليلة . فإن صادقا قلباً فيه الإيمان والحياة أقاما فيه وإلا ارتحلا .
قال في المختصر : لم يوجد .

١٠٢ - حديث : خيار أمتي أحداؤها .

وروى — بزيادة — الذين إذا غضبوا رجعوا .

قال في المختصر : ضعيف .

وروى : الحدة تعترى خيار أمتي .

قال في المقاصد : فيه سلام بن سلم متروك . وذكر له طرقاً وألفاظاً مختلفة .
وروى : المؤمن سريع الغضب ، سريع الرضا .

ذكره الغزالي في الإحياء : قال العراقي في تحريجه : إنه لم يجد .

١٠٣ - حديث : الأكل مع الخادم من التواضع . من أكل معه اشتاقت له الجنة .

قال في الذيل : هو من كتاب العروس ، الواهي الأسانيد .

١٠٤ — حديث : إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة .

قال في المختصر : ضعيف .

وفي لفظ : إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ، فتواضعوا يرحمكم الله .

قال أيضاً : هو ضعيف .

وروى : إذا رأيتم المتواضعين من أمتي . فتواضعوا ، وإذا رأيتم المتكبرين

فتكبروا عليهم . من ذلك مذلة وصغار .

قال أيضاً : غريب .

١٠٥ — حديث : الشؤم سوء الخلق .

قال في المختصر : لا يصح .

١٠٦ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقة على

الصورة المتعارفة عند الصوفية .

باطل لا أصل له قال ابن حجر : لم يرد في خبر صحيح . ولا حسن .

ولا ضعيف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة

بين الصوفية أحداً من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه يفعل ذلك ، وكلما

ما يروى من ذلك صريحاً فهو باطل .

وقس : من نقض : أن علياً ألبس الخرقة الحسن البصري ؛ لأن أئمة الحديث

لم ينسوا للحسن من على سماعاً ، فضلاً عن أن يلبسه الخرقة .

وقد صرح بمثل ما ذكر ابن حجر جماعة من الحفاظ كالدمياطي ، والذهبي ،

وابن حبان ، والملائي ، والمراقى ، وابن ناصر .

١٠٧ — حديث : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

هو موضوع : ولكنه ورد بنحوه في حديث : من أقسم أنها لا تكسر ثنية الربيع ، والقصة في الصحيح ^(١) .

١٠٨ — مروي : من تشبه بقوم فهو منهم .

ذكره في المقاصد ، وهو في سنن أبي داود وغيرها .

١٠٩ — مروي : إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين .

قال العراقي ، وابن حجر : لا أصل له .

١١٠ — مروي : الغناء واللهو ينبئان النفاق في القلب ، كما ينبئ

الماء العشب .

رواه الديلمي . قال النووي : لا يصح .

١١١ — مروي : أن أبا محذورة أنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وآله

وسلم ، وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه .

قال ابن تيمية : هو كذب باتفاق أهل العلم بالحديث .

١١٢ — مروي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لعن الله

الغناء والمغنى .

قال النووي : لا يصح

١١٣ — مروي : أنه صلى الله عليه وآله وسلم سمع امرأة تقول في غنائها :

(١) بل هو بهذا اللفظ عينه في مواضع من صحيح البخاري ، منها تفسير البقرة ، باب « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص » وبعناه في صحيح مسلم من حديث حارثة بن وهب ، ومن حديث أبي هريرة ، وصاحب هذه الدرجة لا يكون إلا من أعلم الناس بالله عز وجل ، وأخشع له ، وأتبعهم لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ثم الله تعالى رقيب عليه ، فلا يقسم إلا حيث يريد الله تعالى إبراده .

هل عليّ ويحكم إن لهوت من حرج ؟ فضحك . وقال : لا حرج إن شاء الله .
وفي إسناده : متروك .

وقد رواه أبو نعيم من غير طريقه^(١)

١١٤ — حديث : من عشق وقدر وعفّ وكرم ومات . فهو شهيد .

قد أنكر على راويه سويد بن سعيد ، وروى من غير طريقه .

قال في المختصر : وفيه نظر .

١١٥ — حديث : حبك للشيء يعنى ويصمّ .

ذكره ابن الجوزي ، والصفاني ، في الموضوعات ، وهو في سنن أبي داود

بإسناد ضعيف ، فيه بقية وابن أبي مریم ، وهما ضعيفان ، وليس آمن بضع .

وقد تعقب العراقي من زعم أنه موضوع . وقال : ليس بشديد الضعف ،

وهو حسن^(٢) .

١١٦ — حديث : ما ضاق مجلس بمتحابين .

رواه الديلمي عن أنس بغير إسناد .

١١٧ — حديث : أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما

(١) إنما ذكر الدارقطني أنه تفرد به حسين بن عبيد الله ، وهو متروك ،

وتفرد به عنه أبو أويس ، فتعقب بأن أبا نعيم رواه من غير طريق أبي أويس ،
أي عن حسين نفسه ، وحسين وهو المتروك ، متفرد به على كل حال .

(٢) يريد الحسن اللاغوى لا الاصطلاحي ، تفرد به بقية عن أبي بكر بن

أبي مریم ، وابن أبي مریم اختلط فذهب حديثه ، وأصبح في عداد المتروكين
وبقية بدلس ، فإن لم يكن صرح بالسمع فيحتمل أنه سمعه ممن هو أسوأ حالا
من ابن أبي مریم .

قال الصنفاني : موضوع^(١) .

١١٨ — هربى : الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا .

قال فى المختصر : لم يوجد إلا معزواً إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه .

١١٩ — هربى : السعيد من وعظ بغيره ، والشقى من شقى فى بطن أمه فى إسناده : ضعيفان .

وقال ابن الجوزى : لا يثبت ، وقال الصنفاني : موضوع ، وقال العراقى ، وابن حجر : إنه صحيح فينظر^(٢) .

١٢٠ — هربى : طلب الحق غربة .

لم يوجد إلا مسالسا بطريق للصوفية .

١٢١ — هربى : كأن الحق فيها على غيرنا واجب ، وكأن الموت على غيرنا كتب .

قال الصنفاني : موضوع .

١٢٢ — هربى : طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس .

قال الصنفاني : موضوع .

(١) أخرجه الترمذى وبين ضعفه ، وقال « الصحيح عن على قوله » وهو فى الأدب المفرد عن على قال « هل تدرى ما قال الأول ؟ أحب إلخ » فهى حكمة قديمة .

(٢) فى المقاصد أن له طرقاً ، وأنه بهذا اللفظ من قول ابن مسعود ، فى صحيح مسلم ، وللإزار عن أبى هريرة مرفوعاً « السعيد من سعد فى بطن أمه إلخ » ، قال « وسنده صحيح » .

١٢٣ - حديث : الناس كلهم موتى إلا العاملون ، والعاملون كلهم موتى إلا العاملون ، والعاملون كلهم موتى .
ويروى بلفظ : هلكى ، بدل موتى .
قال الصغاني : موضوع .

١٢٤ - حديث : عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من أحببت فإنك مفارقة ، واعمل ماشئت فإنك مجزى به .
قال الصغاني : موضوع ^(١) .

١٢٥ - حديث : بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله .
قال في المختصر : لم يوجد .

١٢٦ - حديث : ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق بصدقة أن يجعلها لوالديه إذا كانا مسلمين .
ذكره في المختصر ، وعزاه إلى الطبراني .

١٢٧ - حديث : رحم الله والدأ أعان ولده على بره .
قال في المختصر : ضعيف أو مرسل .

١٢٨ - حديث : من قبل بين عيني أمه كان له سترأ من النار .
في إسناده : من لا تحمل الرواية عنه . وقد تقدم .

١٢٩ - حديث : يعمل العاق ماشاء ، فلن يدخل الجنة ، ويعمل البار ماشاء ، فلن يدخل النار .

(١) هو في رفاق المستدرك وقال « صحيح الإسناد » ولم يمتعه الذهبي . وأراه تفرد به زافر بن سليمان ، وهو صدوق كثير الأوهام . وراجع المقاصد .
(م ١٧ - فوائده)

في إسناده : كذاب .

١٣٠ — حديث : بروا آباءكم ، تبركم أبناؤكم .

قال في الوجيز : في إسناده وضاع . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، صحيحه الحاكم^(١) .

١٣١ — حديث : إن العبد لم يمت أبواه أو أحدهما ، وأنه لعاق ، فلا يزال يدعو لها ويستغفر لها ، حتى يكتب عند الله باراً .

في إسناده : كذاب . وله طريق أخرى فيها ضعيف ، وطريق ثالثة مرسله الصحيحة .

١٣٢ — حديث : من ضمن لى واحدة ضمنت له أربعاً : يصل رحمه ، فيحبه أهله ، ويوسع له في رزقه ، ويزاد في أجله ، ويدخل الجنة .
قال في الذيل : هو من نسخة موضوعة .

١٣٣ — حديث : حق كبير الإخوة على صغيرهم ، كحق الوالد على ولده .
قال في المختصر : ضعيف .

١٣٤ — حديث : الجيران ثلاثة : جار له حق ، وجار له حقان - إلخ .
قال في المختصر : ضعيف .

١٣٥ — حديث : احترسوا من الناس بسوء الظن .
قال في المقاصد : هو من قول مطرف بن عبدالله . وروى عن أنس مرفوعاً .
وروى عن ابن عباس بلفظ : من حسن ظنه بالناس كثرت نداسته .
وروى من قول علي رضي الله عنه : الحزم سوء الظن .
وروى أيضاً مرسلًا مرفوعاً ، وكلها ضعيفة . قال : وبعضها يقوى بمعضاً .

(١) مرة ما فيه في الحدود .

وقد جمعها في جزء ، وجمعت بينها وبين قوله تعالى (٤٩ : ١٢) اجتنبوا كثيراً من الظن) . وبين حديث : من أساء بأخيه الظن : فقد أساء بربه .

١٣٦ — حديث : اخبر نقله .

قال في المقاصد : كل طريقه ضعيفة ، ويشهد له ما في الصحيحين : الناس كابل مائة ، لا تجد فيها راحلة .

وقال الصغاني : هو موضوع .

١٣٧ — حديث : الناس كأسنان المشط .

قال السخاوي : موضوع . وقد تقدم .

١٣٨ — حديث : النسيان طبع الإنسان .

قال في المقاصد : لا أعرفه بهذا اللفظ .

١٣٩ — حديث : من سلك مسالك التهم اتهم .

وفي لفظ : من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به .

عزاه في المقاصد إلى الخرائطي ، وشاع على الألسن بلفظ : من لم يتجنب

مواقف التهم فلا يلومن إلا نفسه .

١٤٠ — حديث : من استرضى فلم يرض فهو شيطان .

قال في المقاصد : ليس بمرفوع ، بل روى عن الشافعي بزيادة : ومن

استغضب فلم يغضب فهو حار .

١٤١ — حديث : ترك العادة عداوة .

لا أصل له ولكن معناه عن الشافعي ، كما قال صاحب المقاصد .

١٤٢ — حديث : جمال الرجل فصاحة لسانه .

في إسناده : كذاب .

١٤٣ — حديث : لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .
هو موضوع ^(١) .

١٤٤ — حديث : المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخال .
قال ابن الجوزي : موضوع ، وتعقبه في المقاصد . فقال : أخرجه أبو داود
والترمذي ^(٢) .

١٤٥ — حديث : المرء كثير بأخيه .

موضوع . قاله الصغاني ^(٣) .

١٤٦ — حديث : الغنى : اليأس عما في أيدي الناس .

قال الصغاني : موضوع .

١٤٧ — حديث : لا خير في صحة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له .

قال الصغاني : موضوع ، وقد تقدم .

١٤٨ — حديث : زرعاً تزدد حباً .

قال الصغاني : موضوع ^(٤) .

١٤٩ — حديث : من كتم سره ملك أمره .

(١) أخرجه الترمذي من وجه ضعيف وقال « حسن غريب » وفي هامش
الأصل « قلت : علق البخاري معنى هذا اللفظ من كلام معاوية في كتاب القضاء
من صحيحه » .

(٢) هو من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعاً ، وموسى صدوق
يخطئ ، وكان قاصاً .

(٣) راجع المقاصد .

(٤) الصحيح : أنها حكمة قديمة ، قال عبيد بن عمير لعائشة لما لامته على انقطاع
عنها « أقول يا أمه . ما قال الأول : زرعاً تزدد حباً » .

- قال في المقاصد : ليس في الرفوع . ولكنه من قول الشافعي .
 ١٥٠ — حديث : استمعينوا على إنجاح الحوائج بالكتان . فإن كل ذي
 نعمة محسود .
 قال في الوجيز : روى عن معاذ بن جبل . وفيه سعيد بن سالم متروك ،
 وعن ابن عباس . وفيه وضاع . وقال الصغاني : موضوع .
 ١٥١ — حديث : من كثر كلامه كثرت سقطه ، ومن كثرت سقطه كثرت
 ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به .
 قال الصغاني : موضوع ^(١) .
 ١٥٢ — حديث : رحم الله امرأ أصلح من لسانه .
 قال الصغاني : موضوع .
 ١٥٣ — حديث : أهن من أهانك وإن كان حراً قرشياً ، وأكرم من
 أكرمك ، وإن كان عبداً حبشياً .
 قال في الذيل : في إسناده كذاب .
 ١٥٤ — حديث : ما من صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار
 إلا سأله الله عنه يوم القيامة .
 في إسناده : كذاب .
 ١٥٥ — حديث : من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت حسنة . فإذا أراه
 إياه كانت له حسنتان .
 فيه كذاب .
 ١٥٦ — حديث : مما يصفى لك ود أخيك المسلم ، أن تكون له في غيبته
 أفضل مما تكون له في محضره .
 قال في الذيل : حديث باطل .

١٥٧ — مريض : المرض ينزل جملة واحدة ، والبرء ينزل قليلا قليلا .

قال في المقاصد : باطل .

١٥٨ — مريض : لا تمارضوا فتمرضوا ، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا .

قال أبو حاتم : منكر .

١٥٩ — مريض : المريض أنينه تسبيح ، وصياحه تكبير ، ونفسه صدقة ،

ونومه عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله .

قال ابن حجر : ليس بثابت .

١٦٠ — مريض : الأمراض هدايا من الله ، فأحب العباد إلى الله

أكثرهم هدية .

في إسناده : كذاب ومتروك .

١٦١ — مريض : من بات في شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل ، وإذا

أصبح حمد الله ، تناثرت منه الذنوب كما تتناثر ورق الشجر .

قال في الذيل : هو من نسخة أبي هذبة عن أنس . يعنى : وهى موضوعة .

١٦٢ — مريض : البطنة : أصل الداء ، والحمية : أصل الدواء ، وعودوا

كل بدن ما اعتاده .

قال في المختصر : لم يوجد ، وقال في المقاصد : لا يصح رفعه إلى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٣ — مريض : من أذهب الله بصره في الدنيا ، كان حقا على الله واجبا

أن لا ترى عيناه نار جهنم .

في إسناده : كذاب ، ويشهد له ما في صحيح البخارى بمعناه .

١٦٤ — حديث : لا تَكْرَهُوا أُرْبعةَ فِئَتهَا لأُرْبعة : الرمد فِئته : يقطع عرق المعى ، ولا تَكْرَهُوا الزكام : فِئته يقطع عرق الجذام ، ولا تَكْرَهُوا السعال ، فِئته يقطع عرق الفالج ، ولا تَكْرَهُوا الدماميل : فِئته تقطع عرق البرص .
في إسناده : وضاع ، وهو يحيى بن زهدم .

١٦٥ — حديث : التَّيْنُ حق ، تُدْخِلُ الجِلَّ القَدْرَ ، والرجل القبر .
قال في المقاصد : تفرد بوضعه ضعيف ، وأوله في الصحيح .

١٦٦ — حديث : الحِجَامَةُ في قُرَّةِ الرَّأْسِ تُوْرِثُ النِّسيانَ .
في إسناده : متهم بالوضع .

وكذا حديث : الحِجَامَةُ في الرَّأْسِ أَمَانٌ مِنَ الجُنُونِ والجَذَامِ والْبَرَصِ - إلخ .
وكذا أحاديث : تَعْيِينُ وَقْتِ الحِجَامَةِ ، باطللة .

وكذا أحاديث : انْهَى عَنْهَا في أَوْقَاتٍ مَعْيِنَةٍ ، إلا يومَ الثَّلَاثَاءِ ويومَ الجُمُعَةِ .

١٦٧ — حديث : كَانَ يَكْتَحِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ ، وَيَحْتَجِمُ كُلَّ شَهْرٍ ، وَيَشْرَبُ الدَّوَاءَ كُلَّ سَنَةٍ .

في إسناده : وضاع .

١٦٨ — حديث : الشَّرْبُ مِنْ فَضْلِ وَضْوءِ الْمُؤْمِنِ ، فِيهِ شِفَاءٌ سَبْعِينَ دَاءً .
في إسناده : وضاع .

١٦٩ — حديث : مَنْ خَلَطَ دَوَاءَ فَنَفَعَ بِهِ النَّاسَ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ مَا أُنْفِقَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَعْطَاهُ نَعِيمَ الْجَنَّةِ .
في إسناده : متروك .

١٧٠ — حديث : مَنْ كَنُوزَ الْبِرِّ إِخْفَاءَ الصَّدَقَةِ ، وَكَتَمَانَ الشُّكْرِ ، وَكَتَمَانَ الْمَصِيبَةِ .

في إسناده : من ليس بشيء .

١٧١ - حديث : إن في الجنة شجرة يقال لها : شجرة البلوى .

في إسناده : متروكان .

١٧٢ - حديث : يود أهل العافية أن لحومهم قطعت - إلخ .

في إسناده : عبد الرحمن بن مغراء ، ليس بشيء ، ولكنه قد أخرجه من طريقه الترمذى والبيهقى . وقال الذهبى : ليس به بأس ^(١) .

١٧٣ - حديث : لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث .

في إسناده : متروك .

١٧٤ - حديث : من زوى ميراثاً عن وارثه ، زوى الله عنه ميراثه

من الجنة .

لا يصح .

١٧٥ - حديث : هل يكون مع الشهداء غيرهم يوم القيامة ؟ فقال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم نعم : من ذكر الموت كل يوم عشرين مرة .

قال في المختصر : لم يوجد .

١٧٦ - حديث : ما ترددت في شيء كنترددى في قبض روح عبدى ،

هو يكره الموت ، وأنا أكره مساءته ، ولكن لا بد له من الموت .

في إسناده : من هو متكلم فيه ^(٢) .

(١) رواه عبد الرحمن عن الأعمش عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً بنحوه .

قال الترمذى « غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة عن مصرف عن مسروق - قوله - شيئاً من هذا » وعبد الرحمن صدوق ، استنكرت له أحاديث عن الأعمش ، منها هذا وقد أبان الترمذى علته ، وفوق ذلك فالأعمش وأبو الزبير مدلسان .

(٢) هى قطعة من حديث معروف ، راجع ترجمة خالد بن مخلد من اللباز .

١٧٧ - حربى : لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لذابت .

قال فى المختصر : لم يوجد .

١٧٨ - حربى : إن لملك الموت حربى مسمومة لها طرف بالمشرق ، وطرف بالمغرب يقطع بها عروق الحياة ، وإن معالجة الموت أشد من ألف ضربة بالسيف .
لا يصح .

١٧٩ - حربى : لا تظهر السمات لأخيك ، فيرحم الله ويبتليك .

قال فى الذيل : لا يصح . وقال الصغاني : موضوع .

وقال فى الوجيز : هو من حديث وائلة بن الأسقع ، وفيه : عمر بن إسماعيل ، كذاب .

وقد أخرجه البيهقى من طريقه . وقد تابعه أمية بن القاسم عن حفص بن غياث ، وقال الترمذى : حسن غريب . وله شاهد عن ابن عمر .
وفى لفظ : فيما فيه الله ، مكان فيرحم الله^(١) .

(١) أما عمر بن إسماعيل فهالك ، وأما أمية بن القاسم : فذكروا أن الصواب « القاسم بن أمية » ذكر الرازيان أنه صدوق ، وقال ابن حبان « يروى عن حفص بن غياث الناكير الكثيرة » ثم ساق له هذا الحديث ، وقال « لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم » قال ابن حجر « شهادة أبي زرعة وأبي حاتم أنه صدوق أولى » أقول : بل الصواب تتبع أحاديثه ، فإن وجد الأمر كما قال ابن حبان ترجع قوله ، وبأن أن هذا الرجل تغير حاله بعد أن لقيه الرازيان ، وإلا فكونه صدوقاً لا يدفع عنه الوهم ، وقد تفرد بهذا ، وفى الآلىء أنه قد روى عن السرى بن عاصم ، وعن فهد بن حبان ، كل منهما عن حفص بن غياث ، كما قال عبد الرحمن ، أقول : لم يبين السند إليهما ، =

١٨٠ — حديث : من عزی مصاباً فله مثل أجره .

قال الصنفاني : موضوع .

وفي الوجيز : تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة .

وقد أخرجه الترمذی . وابن ماجه من هذا الوجه .

قال الترمذی : وأكثر ما ابتلى علي بن عاصم بهذا الحديث .

وله شاهد حسنه الترمذی بلفظ : ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه

الله من حلل الكرامة يوم القيامة^(١) .

١٨١ — حديث : دفن البنات من المكرمات .

لا يصح ، وجزم ابن حجر ببطلانه .

١٨٢ — حديث : للمرأة ستران : القبر والزوج .

موضوع .

١٨٣ — حديث : نعم الصهر القبر .

قال بعض العلماء : لم يوجد .

وقد رواه في مسند الفردوس بلا إسناد .

=والسرى يسرق الحديث ، فهذا من ذلك ، وفهد وله متروك ، إما أن يكون سرقه ، وإما أدخل عليه ، قال « وله شاهد من حديث ابن عباس » ، وساق بسند فيه من لم أعرفه « عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة عن ابن عباس » فذكره ، ثم قال « إبراهيم ضعيف » أقول : جداً ، وربما كان البلاء بمن دونه .

(١) ليس هذا الحديث عند الترمذی ، وإنما هو من أفراد ابن ماجه ، وهو من رواية قيس أبي عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقيس ، قال البخاري « فيه نظر » وذكره العقيلي في الضعفاء ، وأورد له هذا الحديث ، وآخر لم يتابع عليهما .

١٨٤ — مربي: إن أولاد المؤمنين في جبل في الجنة ، يكفلهم إبراهيم وسارة ، حتى يردوهم إلى آبائهم يوم القيامة .

قيل : هو من قول الثوري . وقد أخرجه الحاكم مرفوعا في المستدرک ، وصححه على شرطهما وأصله في البخارى ، في المعراج .

١٨٥ — مربي: إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . قيل : هو حسن غريب .

١٨٦ — مربي: إن الميت يتأذى بحمار السوء ، كما يتأذى الحى بحمار السوء . في إسناده : من هو متهم بالوضع .

١٨٧ — مربي: ارقبوا الميت عند ثلاث : إذا رشح جبينه ، وذرفت عيناه ، وببست شفتاه ، فهو من رحمة قد نزلت به ، وإذا غط غطايط الخنوق ، واحمر لونه ، وازبدت شفتاه ، فهو من عذاب قد نزل . قال في المختصر : ضعيف .

١٨٨ — مربي: سماع التمزية من رجل . فقال أبو بكر : هذا الخضر . قال النووي : لم يوجد في كتب الحديث

وقد رواه الطبراني بسند ضعيف . وذكر فيه الخضر ، وسيأتى في الخاتمة

١٨٩ — مربي: من مات فقد قامت قيامته .

قال في المختصر: رواه ابن أبي الدنيا . وإسناده : ضعيف ، وهو من قول الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى .

١٩٠ — مريبٌ : تلقين الميت بعد الدفن .

ضمفه جماعة من الحفاظ ، وقواه الضياء ، وابن حجر في بعض كتبه ، بكثرة شواهد . وقد بسط الكلام عليه في التلخيص .

١٩١ — مريبٌ : نفس المؤمن إذا قبضت ، تلقاها أهل الرحمة . من عند الله - إلخ . ذكره في المختصر .

١٩٢ — مريبٌ : الموت كفارة لكل مسلم .

ذكره ابن الجوزي . وقال في المقاصد : صححه ابن العربي .

وقال العراقي : ورد من طرق : يبلغ بها رتبة الحسن .

ولم يصب ابن الجوزي بذكره في الموضوعات . وقد تابعه الصغاني . فقال : موضوع .

قال ابن حجر : لا يتهى الحكم بوضعه مع هذه الطرق . وقال : يقيد بموت مخصوص إن ثبت الحديث ^(١) .

١٩٣ — مريبٌ : موت الغربة شهادة .

في إسناده : متروكان .

وروى من طريق آخر بلفظ : من مات غريباً مات شهيداً ^(٢) .

١٩٤ — مريبٌ : أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من

يجوز ذلك .

(١) ليس المراد أن الموت كفارة لجميع ذنوب المسلم ، وإنما المراد أن فيه كفارة بقدر ما شاء الله . وقد ثبت مثل هذا في المصائب والبلايا ، فالمت منها .
(٢) قد تقدم في الجهاد ، فراجع .

لم يصب من ذكره في الموضوعات . فقد صححه ابن حبان ، والحاكم ، وحسنه الترمذی . وله طرق آخر .

١٩٥ - حديث : لا تفضحوا أمواتكم بسيئات أعمالكم ، فإنها تدرى على أوليائكم من أهل القبور .
قال في المقاصد : سنده ضعيف .

١٩٦ - حديث : القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار .
لم يصب من ذكره في الموضوعات . فقد أخرجه الترمذی والطبرانی . وفي إسناده : ضعف .

١٩٧ - حديث : من شيع جنازة ، حط الله عنه أربعين كبيرة .
في إسناده : كذابان . وله شاهد عن أنس ، في إسناده : ضعيفان .
١٩٨ - حديث : أول ما يجازى العبد المؤمن ، أن يفغر الجميع من حضر جنازته .

قيل : لا يصح . وقد روى من طرق ، عن جماعة من الصحابة كلها معلة .
١٩٩ - حديث : حسبو أکفان موتاكم . فإنهم يتزاورون في قبورهم .
قيل : لا يصح .

وقال في اللآلئ : بل هو حسن صحيح ، له طرق وشواهد كثيرة^(١) .

(١) الخبر ذكره ابن الجوزي منسوباً إلى أبي هريرة مرفوعاً ، وبين أن في سنده سليمان بن أرقم ، وهو متروك ، أقول : وفيه أحمد بن صالح المكي ، أحسبه الشموي ، وهو تالف ، ثم ذكره من طريق « سعيد بن سلام العطار ، ثنا أبو ميسرة ، عن قتادة ، عن أنس » رفعه « إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه ، فإنهم يبعثون في أكفانهم ، ويتزاورون في أكفانهم » وأعله بأن سعيد بن سلام متروك ، فأما السيوطي فساقه في اللآلئ ، عن أبي الزبير مرسل ، ثم ذكر خبراً للديلمي بسند فيه نظر إلى ابن ناجية ، ثنا =

٢٠٠— حديث : أن فاطمة رضوان الله عليها ، غسلت نفسها قبل موتها ،
ولبست كفنها ، فاكفني على رضى الله عنه بذلك .
لا يصح .

== يوسف بن محمد بن عبيد الله ، عن أبي الزبير عن جابر « رفته ، « حسنوا
كفن موتاكم ، فإنهم يتباهون ، ويتزاورون بها في قبورهم » بين ابن
ناجية ، وأبي الزبير مسافة شاسعة لا يكفي لها واسطة واحدة ، ولم أجد من
يقال له يوسف بن محمد بن عبيد الله ، فأحسب الصواب ، « يوسف بن
..... عن محمد بن عبيد الله » ، ولعل محمد بن عبيد الله هذا هو
العرزمي ، فإنه قد بروى عن أبي الزبير ، والعرزمي متروك ، والصحيح عن
أبي الزبير مافي صحيح مسلم ، من طريق ابن جريج « أخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه خطب يوماً
فذكر رجلاً من أصحابه قبض ، فكفن في كفن غير طائل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم « إذا كفن أحدكم أخاه ، فليحسن كفنه »
هذا هو الصحيح من حديث أبي الزبير ، ثم ذكر صاحب الآلء عن شعب
البيهقي بسند فيه نظر ، عن مسلم بن إبراهيم الوراق ، ثنا عكرمة بن عمار ،
ثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين عن أبي قتادة مرفوعاً « من ولى
أخاه فليحسن كفنه ، فإنهم يتزاورون فيها » وقد أخرجه الترمذى عن
بندار ، عن عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار بسنده ، وقال « إذا
ولى أحدكم أخاه ، فليحسن كفنه » ليس فيه مافي رواية مسلم الوراق ،
من الزيادة ، ومسلم الوراق تالف ، كذبه ابن معين ، ثم قال فى الآلء
« ورواه ابن أبي الدنيا فى كتاب القبور . من طريق إسحاق بن يسار
ابن نصره ، عن الوليد بن أبي مروان ، عن ابن عباس قال : « تحشر الموتى
فى أ كفافهم » أقول : إسحاق ، والوليد لم أجدهما ، والثابت عن ابن
عباس مافي الصحيحين عنه ، قال « قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ،
فقال « إنكم تحشرون حفاة ، عراة غرلا ، (كما بدأنا أول خلق نعيده) ،
الآية ، وأن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل » وفى الصحيحين ،==

٢٠١ — مريض : من غسل مسلماً فستر عليه غفر له أربعين مرة^(١) .

في إسناده : يوسف بن عطية ، قيل : وليس بشيء .

قال في اللآلئ : صححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي .

٢٠٢ — مريض : من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة ، غفر له :

في إسناده : وضاع ، وله شاهد : في إسناده ضعف .

وروى من زار قبر أبيه أو أمه ، أو عمته أو خالته ، أو أحد قرابته : كسب

له حجة مبرورة ، ولا أصل له .

٢٠٣ — مريض : آجال البهائم كلها من القمل ، والبراغيث ، والجراد ،

والخيل ، والابل ، والدواب ، كلها آجالها في التسبيح ، فإذا انقضى تسبيحها ،

قبض الله أرواحها ، وليس ملك الموت من ذلك شيء .

هو موضوع .

== وغيرها من حديث عائشة « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحشرون

حفاة عراة غرلا ، قالت : فقلت يا رسول الله : الرجال ، والنساء ينظر

بعضهم إلى بعض ؟ فقال : الأمر أشد من أن يهيم ذلك » وثم أحاديث

أخرى في اللعن ، فأما ما روى عن أبي سعيد الخدري ، وفيه « أن لليت

يبعث في ثيابه للتي ملت فيها » فأحسبه تفرد به يحيى بن أيوب الخلفي ، وهو

من يكثر خطؤه ، ومنهم من تأوله ، راجع فتح الباري ، وكذا ما روى عن معاذ

ابن جبل من قوله « حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها » وقد ذكر

الحافظ في الفتح أن سنده حسن ، وتوهيم بعض الرواة أقرب من تغليب

معاذ ، وأبي سعيد ، والله أعلم ، وفي صحيح البخاري أن أبا بكر الصديق أمر أن

يكون في كفنه ثوب له خلق ، وقال « إن الحى أحق بالجديد من الميت ،

إنما هو للهلة » وفي الفتح أن في رواية « إنما هو لما يخرج من أنفه وفيه »

وفي أخرى « إنما هو لمهل والتراب » وروى عن علي مرفوعاً « لا تغالوا

في السكفن ، فإنه يسلبه سلباً سريعاً » والله الموفق .

(١) في اللآلئ « كبيرة » وقد تقدم هذا في الطهارة فراجع .

كتاب الفضائل

وهو أبواب

الأول

في فضائل العلم وما ورد فيه مما لم يصح

١ — حديث : اطلبوا العلم ، ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم .

رواه العقيلي ، وابن عدى عن أنس مرفوعاً .

قال ابن حبان : وهو باطل لا أصل له ، وفي إسناده : أبو عاتكة ، وهو منكر الحديث ، وتعقب بأنه قد روى له الترمذى ^(١) .

وقد أخرج هذا الحديث البيهقي في الشعب ، وابن عبد البر في كتاب العلم .

وقال في المختصر : هو لابن ماجه ، وأحمد ، والبيهقي ، ولفظه مشهور ، وأسانيده ضعيفة ، وقد أورده ابن الجوزى في الموضوعات .

٢ — حديث : من كتب عنى علماً ، أو حديثاً ، لم يزل يكتب له الأجر ما بقى ذلك العلم أو الحديث .

رواه الحاكم ، عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه ، مرفوعاً .

ورواه ابن عدى عن القاسم بن محمد مرفوعاً مرسلًا . بلفظ : من كتب عنى علماً فكتب معه صلاة على لم يزل فى أجر ما قرئ ذلك الكتاب أو عمل بذلك العلم .

(١) لا يفيد ذلك ، وقد قال البخارى « منكر الحديث » وقال أبو حاتم « ذاهب الحديث » وذكره السليمانى فيمن عرف بوضع الحديث .

وفى إسناده : أبو داود النخعي كذاب ، ورواه بنحوه الطبراني فى الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : إسحاق بن وهب العلاف . قيل : كذاب ، وتعبه فى اللآلىء . فقال : ليس بكذاب ولا ضعيف . وفى إسناده أيضاً : بشر ابن عبيد الفارسى . وقد أورده الذهبى فى ترجمته وقال : الحديث موضوع . وبشر كذبه الأزدي .

وقال فى اللسان : ذكره ابن حبان فى الثقات ^(١)

٣ — مريب : ألا أخبركم بأجود الأجودين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فإن الله أجود الأجودين ، وأنا أجود ولد آدم ، وأجودهم من بعدى رجل علم علماً فنشره ، فيبعث يوم القيامة أمة وحده ، كما يبعث النبى أمة وحده . رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وقال : منكر باطل .

٤ — مريب : إذا كان يوم القيامة ، وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة ، مفصصة بالدر والياقوت والزمرد ، مكللة بالديباج والسندس والاستبرق ، ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم علماً يحمله إليهم يريد به وجه الله ، اجلسوا عليها ، ثم ادخلوا الجنة . رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً . وفى إسناده : كذاب .

٥ — مريب : من طلب العلم لله ، لم يصب منه باباً إلا ازداد به فى نفسه ذلاً ، وفى الناس تواضعاً ، والله خوقاً - إلخ .

رواه ابن مروديه عن على رضى الله عنه مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع .

(١) لا ينفعه ذلك ، فقد قال ابن عدى : « منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جداً » .

٦ — مبريث : يا إخواني ، تناجحوا في العلم ، ولا يكتم بعضكم بعضاً . فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله .
في إسناده : وضاع .

٧ — مبريث : لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب — يعني : العلم .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً .
وفي لفظ : لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير .

قال ابن حبان : في إسناده يحيى بن عقبة بن أبي الميزار ، وهو يروى للوضوعات .

وقال الدارقطني : ليس بثقة .
وقد أخرج نحوه ابن ماجه في سننه ، من غير طريق يحيى المذكور بلفظ :
طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وواضع العلم عقد غير أهله كقوله الخنازير
الجواهر ، واللؤلؤ ، والذهب .

ورواه الخليلي من غير طريقه أيضاً ، وكلمهم عن أنس مرفوعاً^(١) .
ورواه الخطيب عن كعب . قال : اطلبوا العلم لله ، وتواضعوا ، ثم ضموه

(١) أما يحيى بن عقبة ، فمن محمد بن جحادة عن أنس ، وأما الخليلي :
فإسناده لا أعرفه إلى « إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يزيد بن هارون ،
ثنا شعبة العباب (٩) عن محمد بن جحادة عن أنس » فذكره ، كذا في
الآلئ ، ثم قال « قال الخليلي : لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا
الوجه ، وإنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة . . . » أقول : فهو ساقط ، وكأن
البلاء من بعض أولئك المجهولين . وأما ابن ماجه ، فمن هشام بن عمار ،
ثنا حفص بن سليمان ، ثنا كثير بن شظير عن محمد بن سيرين ، عن أنس «
هشام ثقة ، لكنه في آخر عمره كان يلقن فيتلقن ، وشيخه متروك الحديث البتة .

في أهله . فإنه قال بعض الأنبياء : لا تلقوا دركم في أفواه الخنازير - يعني : العلم .
وبالجملة : فالحديث ليس بموضوع . ومن جعله في الموضوعات فقد أخطأ^(١) .

٨ - حديث : استودعوا العلم الأحداث .

رواه الخطيب عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩ - حديث : إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك في طلوع شمس

ذلك اليوم .

رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع .

١٠ - حديث : أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وأثنى من

ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم .

رواه أبو نعيم والعقيلي ، عن أبي هريرة مرفوعاً . قيل : هو موضوع^(٢) .

١١ - حديث : الماشي الخافي في طاعة الله ، يدخل منزله وليس عليه خطيئة

يطالبه الله بها .

رواه ابن شاهين عن ابن عباس مرفوعاً ، بإسناد فيه وضاع ومتروك .

ورواه الطبراني عنه بإسناد فيه وضاع أيضاً ، ورواه الحاكم بإسناد فيه

وضاع أيضاً .

١٢ - حديث : من تعلم العلم وهو شاب ، كان بمنزلة رسم في حجر .

روى عن ابن عباس من طرق ، ولا يصح .

١٣ - حديث : ليس من أخلاق المؤمن الملقى ، إلا في طلب العلم .

(١) لم يثبت من أسانيده ما يدفع عنه الوضع ، ومثله منكر ، فإن كان

له أصل فمن حكاية كعب الأحبار ، والله أعلم .

(٢) وهو كذلك .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً . وفى إسفاده : كذاب . يروى الموضوعات
عن الثقات : وله طرق .

١٤ — مبرئ : خير الناس المظلون ، كلما خلق الذكر جددوه ، اعطوهم
ولا تستأجروهم فتخرجوهم ، فإن المعلم إذا قال للصبي : بسم الله الرحمن الرحيم
فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبي وبراءة لوالديه ،
وبراءة لمعلمه ، من النار .
هو موضوع .

١٥ — مبرئ : اللهم اغفر للمعلمين ، وأطل أعمارهم ، وبارك لهم
في كسبهم .

رواه الخطيب عن ابن عباس ، وهو موضوع .

١٦ — مبرئ : شراركم مملوك ، أقلهم رحمة على اليتيم ، وأعظمهم غلى
المسكين .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٧ — مبرئ : اللهم اغفر للمعلمين ، لا يذهب القرآن ، وأعز العلماء
لا يذهب الدين .
هو موضوع .

١٨ — مبرئ : لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين ؛ فإن الله سلبهم عقولهم ،
ونزع البركة من أكسابهم .
هو موضوع .

١٩ — مبرئ : حضور مجالس العلم خير من حضور ألف جنازة
يشيئها - إلخ .
هو موضوع .

٢٠ - مبريت : من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يُعَوِّرَ الماء التي في الله . كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة .
قال ابن حبان : المبتدئ يعلم أن هذا موضوع ، والعباس بن الضحاك البخى ، - يعنى المذكور فى إسناده - دجال . قلت : لا يقدم على وضع مثل هذا إلا متلاعب بالدين . فلعن الله الكذابين .

٢١ - مبريت : من رفع قرطاسا من الأرض فيه : بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا لله أن يداس : كتب عند الله من الصديقين ، وخفف عن والديه وإن كانا مشركين .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا . وفى إسناده من قيل : إنه كذاب . وقيل : متروك .

وقد روى من طرق ، وبألفاظ : علامات الوضع عليها لأئمة .

٢٢ - مبريت : إذا كتبتُم كتابا فجودوا . بسم الله الرحمن الرحيم ، تقضى لكم الحوائج .

هو موضوع .

٢٣ - مبريت : أنه صلى الله عليه وآله وسلم مر بمرداس المعلم . فقال : إياك وحطب الصبيان ، وخبز الرقاق ، وإياك والشرط على كتاب الله .

هو موضوع .

٢٤ - مبريت : أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام .

هو موضوع .

٢٥ — مربيّ : ارجحوا ثلاثة : عزيز قوم ذل ، وغنى قوم افتقر ، وعالمًا يتلاعب به الصبيان .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . والخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : يتلاعب به الجهال ، مكان الصبيان .

ورواه ابن حبان من حديثه ، وقال : وعالم بين جهال .
ورواه الديلمى ، وهو موضوع : فى أسانيده كذابون ومجهولون .

٢٦ — مربيّ : من أزهّد الناس فى العالم ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أهل بيته .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وأبو نعيم عن أبى الدرداء مرفوعاً بلفظ : أزهّد الناس فى العالم أهله .

قال الديلمى : وفى الباب عن أسامة بن زيد ، وأبى هريرة . وفى إسناده باللفظ الأول : المنذر بن زياد ، وهو كذاب .

٢٧ — مربيّ : لا تجلسوا مع كل عالم ، إلا عالماً يدعوكم من خمس إلى خمس : من الشك إلى اليقين . ومن المداوة إلى النصيحة . ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرئاء إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الزهد .

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً ، وهو موضوع .
وقال أبو نعيم : كان شقيق بن إبراهيم يعطى أصحابه . فقال هذا : فوهم الرواة فيه ، وقد ذكر له فى اللآلىء طرقاً .

٢٨ — مربيّ : إذا حُذِّتُم عنى بحديث يوافق الحق . نفذوا به حدث أو لم أحدث .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال : له إسناد لا يصح^(١)

قال في الآلي : ويشهد له ما أخرجه أحمد في مسنده ، حدثنا خلف بن الوليد ، ثنا ابن مبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا أعرفن أحداً منكم أتاه عنى - وهو متكئ على أريكته - يقول : أتوا على به قرآنًا ، ما جاءكم عنى من خير قلته أو لم أقله . فإني أقوله ، وما أناكم من شرفاني لا أقول الشر^(٢)

وقال ابن ماجه في سننه : حدثنا علي بن المنذر . ثنا ابن فضيل عن المقبري^(٣) عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث : وهو متكئ على أريكته - فيقول : أقرأ قرآنًا ، ما قيل من قول حسن فأنا قلته .

(١) في سننه أشعث بن راز ، وهو متروك .

(٢) كذا وقع في الآلي . هذا المتن بهذا السند منسوباً إلى مسند أحمد ، والذي في السند ٣٦٦/٢ بهذا السند حديث « المؤمن القوى خير ، وأفضل - إلخ » وأما المتن ، فجاء بعد ذلك بأحاديث ٣٦٧/٢ ، وسنده هكذا « ثنا خلف ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا أعرفن . . . » وجاء أيضاً في المسند ٤٨٣/٢ « ثنا سريح قال : ثنا أبو معشر - إلخ » وهكذا في نسختين مخطوطتين من السند ، وفي جميع الزوائد ، نسبة هذا الخبر إلى أحمد ، والبزار ، وقال : « في سننه أبو معشر » ولم يذكر طريقاً أخرى ، فقد وهم السيوطي خطأ ، وتبعه المؤلف ، وأبو معشر هذا : هو نجيح السندی ، كان أول أمره ضعيفاً ، ثم اختلط اختلاطاً شديداً ، وجاء بأحاديث منكورة ، ولا سبب في روايته عن سعيد المقبري ، وهو الذي روى عنه هذا ، مع أن سعيداً نفسه اختلط أيضاً .

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، متروك ساقط البتة .

وروى الخطيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا حدثتم عنى حديثاً تعرفونه ولا تنكرونها فصدقوا به ، وإذا حدثتم عنى حديثاً تنكرونها فكذبوا به ^(١) وغاية ما فى ذلك : أنه يجوز العمل بما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الكلام الذى هو خير ، مع عدم البحث عن صحته ^(٢) .
وأما جواز روايته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا . فقد صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : من روى عنى حديثاً يظن أنه كذب فهو أحد الكذابين ^(٣) . وأيضاً : لا يحمل تكليف عباد الله وإرشادهم إليه ، ووضعه فى المؤلفات واستخراج المسائل منه .

(١) أخرجه الخطيب . من طريق يحيى بن آدم . عن ابن أبي ذئب عن المقبرى ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . وقد أشار إليه البخارى فى ترجمة سعيد المقبرى من التاريخ ٣٤١/٢ ؛ قال « وقال ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما سمعتم عنى من حديث تعرفونه فصدقوه . وقال يحيى : عن أبي هريرة ، وهو وهم ليس فيه أبو هريرة ، وفى حال ابن أبي حاتم ٣١٠/٢ » سمعت أبى ، وحدثنا عن يسام (صوابه : هشام) بن خالد عن شعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا بلغكم عنى حديث يحسن بى أن أقوله ، فأنا قلته ، وإذا بلغكم عنى حديث لا يحسن بى أن أقوله فليس منى ولم أقله ، قال أبى : هذا حديث منكروا ، الثقات لا يرفعونه » وفى ترجق شعيب ، وهشام من كتاب ابن أبي حاتم ، أن أباه قال فى كل منهما « صدوق » فقوله هنا « الثقات لا يرفعونه » نوهيم لأحدهما ، وقوله « لا يرفعونه » أراد بها . والله أعلم ، لا يرفعون فى إسناده فوق المقبرى ، ليوافق قول البخارى . والله أعلم .

(٢) بأتى ما فيه .

(٣) لفظ مسلم : « من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب ، فهو أحد الكذابين » .

وبالجملة : فهذا الحديث بشواهد لم تسكن إليه نفسى ، مع أنه لم يكن فى إسناد أحمد ، ولا فى إسناد ابن ماجه ، من يتهم بالوضع ^(١) فالله أعلم ، وإنى أظن أن ابن الجوزى قد وفق للصواب بذكره فى موضوعاته ، ومع هذا : فقد أخرج أحمد فى مسنده بإسناد قيل : إنه على شرط الصحيح بلفظ : إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم ، وترون أنه قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم ، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدهم منه ^(٢) . وهذا : وإن كان يشهد لذلك الحديث لكفى

(١) أما خبر المسند : فقد عرفت أن فى مسنده أبا معشر السندى ، وهو كثير التخليط فى الأسانيد ، ثم اختلط اختلاطاً شديداً ، فلم يبق يدرى ما يحدث به ، فهذا لا يضع عمداً ، ولكنه قد يسمع الموضوع فيرويه بسند الصحيح غلطاً ، وأما سند ابن ماجه : ففيه كما تقدم عبد الله بن سعيد المقبرى ، وهو تالف ، وقد أشار يحيى القطان إلى تكذيبه ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأخبار ، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها » فهذا إن لم يضع المتن فقد يضع الإسناد أو يغير المتن ، ومع هذا كله فإذا قام البرهان على بطلان المتن ، لم يتوقف الحكم بطلانه على وجود متهم بالوضع فى مسنده .

(٢) هو فى المسند ٤٩٧/٣ ، و ٤٣٥/٥ « ثنا أبو عامر ، ثنا سليمان ابن بلال ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبى حميد ، وعن أبى أسيد (وفى الموضوع الثانى : عن أبى حميد ، وأبى أسيد) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . . . » فذكره ، ثم قال فى الموضوع الثانى ، « وشك فيهما عبيد بن أبى قره ، فقال : عن أبى حميد ، أو أبى أسيد ، وقال : ترون أنكم منه قريب ، وشك أبو سعيد فى أحدهما فى » إذا سمعتم الحديث عنى « أقول : أبو عامر . وسليمان ، وربيعة ثقات أمناء ، وقد أخرج مسلم عن سليمان ، وعن عمار بن غزبة ، عن ربيعة عن عبد الملك عن أبى حميد ، أو عن أبى أسيد خبراً فى القول عن دخول المسجد ، والخروج منه ، وهذا يشعر بأن مسلماً يرى أن ربيعة أدرك عبد الملك ، وأن =

أقول : أنكره^(١) قلبي ، وشعري ، وبشرى ، وظننت أنه بعيد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

== عبد الملك ثقة ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : « تابعي ثقة » وقال النسائي : ليس به بأس » وقد أخرج الخطيب في الكفاية ص ٤٢٩ ، الخبر من طريق عمارة بن غزية عن عبد الملك ، والظاهر أن عمارة لم يدركه ، ولعله سمع الخبر من ربيعة ، كما في خبر مسلم ، وقد يחדش في الخبر من أربعة أوجه . الأول : الإنكار . الثاني : ما أشار إليه الإمام أحمد من الشك . الثالث : الشك في لقي ربيعة لعبد الملك ، أما إخراج مسلم لذلك الحديث الواحد ، فقد يكون تسهل لأنه في فضائل الأعمال ، وله شواهد في الجلة ، وأما ابن حبان فقاعدته معروفة ، والعجلي مثله ، أو أشد تسهلاً في توثيق التابعين ، كما يعلم بالاستقراء ، وأما النسائي ، فقد أخرج لعبد الملك خبراً آخر في القبلية للصائم ، ثم قال « هذا منكر » . وليس في السند من يشك فيه غير عبد الملك ، ولهذا ذكره الذهبي في الميزان بذلك ، وراوى خبر القبلية عن عبد الملك ، هو بكير بن الأشج ، وهو في سنن ربيعة ، أو أكبر منه .

وعلى فرض صحة الخبر ، فلا سبيل إلى أن يفهم منه ما دفعه القواطع ، فمن المقطوع به ، أن معارف الناس وآراءهم وأهواءهم تختلف اختلافاً شديداً ، وأن هناك أحاديث كثيرة ، تقبلها قلوب ، وتنكرها قلوب . وبهذا يعلم أن ما يعرض للسامع من قبول واستبشار ، أو نفور واستنكار . قد يكون حيث ينبغي ، وقد يكون حيث لا ينبغي ، وإنما هذا - والله أعلم - إرشاد إلى ما يستقبل به الخبر عند سماعه ، وقد يكون منشأ ذلك : أن المناققين كانوا يرجفون بالمدينة ويشيعون الباطل ، فقد يشيعون ما إذا سمعه المسلمون ، وظنوا صدقه ارتابوا في الدين ، أو ظنوا السوء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرشدوا إلى ما يدفع عنهم بادرة الارتباب ، وظن السوء ، مع العلم بأن بادي الظن ليس بحجة شرعية ، فعلمهم النظر والتدبر ، والأخذ بالحجج المعروفة ، والله الموفق .

(١) أما الخبر المبدوء به في هذا البحث ، وما في معناه ، فلا ريب في استنكار القلوب لها ، وأما خبر عبد الملك بن سعيد ، فإن حمل على ما قدمت ، فليس بمنكر ، والله أعلم .

وقال ابن حجر في الحديث الأول : إنه جاء به من طرق لا تخلو من مقال ، ولا يصح تأييد ما سبق بمثل ما رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواباً ، فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب ، أعطاه الله ذلك الثواب ، وإن لم يكن ما بلغه حقاً ؛ لأن في إسناده إسماعيل بن يحيى ، وهو كذاب .

وكذلك ما رواه الحسن بن عرفة عن جابر مرفوعاً بنحو الذي قبله ؛ لأن في إسناده كذاباً .

وكذا ما رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً بلفظ : من بلغه عن الله وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة ، كان مني أو لم يكن ، فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها ؛ لأن في إسناده متروكا .

وقد روى معنى ذلك : البغوى من حديثه .

ورواه ابن عبد البر في كتاب العلم عنه أيضاً بلفظ : من أدى الفريضة وعلم الناس الخير ، كان فضله على العابدين المجاهد كفضلي على أدناكم رجلاً . ومن بلغه عن الله فضل ، فأخذ بذلك الفضل الذي باعه ، أعطاه الله تعالى ما باعه ، وإن كان الذي حدثه كاذباً .

قال ابن عبد البر : إسناده هذا الحديث ضعيف ؛ لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك . وأهل العلم يجتمعون في الفضائل ، فيروونها عن كلٍّ ، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام ، وأقول : إن الأحكام الشرعية متساوية الأقدام ، لا فرق بينها ، فلا يحل إثبات شيء منها إلا بما تقوم به الحجة ، وإلا كان من القول على الله بما لم يقل ، وفيه من العقوبة ما هو معروف ، والقلب يشهد بوضع ماورد في هذا المعنى وبطلانه . والله أعلم .

٢٩ — حديث : من علم عبداً آية من كتاب الله فهو له عبد .

قال ابن تيمية : هو موضوع ، وقد رواه الطبراني .

٣٠ — حديث : الأنبياء قادة ، والفقهاء سادة ، ومجالستهم زيادة .

قال الصفاني : موضوع .

٣١ — حديث : العلم علمان : علم الأبدان ، وعلم الأديان .

قال الصفاني : موضوع .

٣٢ — حديث : إنه سأل سائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن علم الباطن . ما هو ؟ فقال : سألت جبريل عنه . فقال : هو سر بيني وبين أحبائي ، وأوليائي ، وأصفيائي ، أودعه في قلوبهم ، لا يطلع عليه أحد ، لا ملك مقرب ، ولا نبي مرسل .

ذكره في الذيل عن حذيفة مرفوعا .

قال ابن حجر : هو موضوع .

٣٣ — حديث : من خرج في طلب العلم حفته الملائكة بأجنحتها ، وصلت عليه الطير في السماء ، والحيتان في البحار ، ونزل في السماء منازل سبعين من الشهداء .

في إسناده : كذاب .

٣٤ — حديث : من تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله ، أعطاه الله أجر سبعين نبياً .

في إسناده : متروك .

٣٥ — حديث : إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة — إلخ .

قال في الميزان : موضوع .

٣٦ — حديث : طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير من صيام ثلاثة أشهر .
في إسناده : كذاب .

٣٧ — حديث : إذا جلس المتعلم بين يدي المعلم : فتح الله عليه سبعين باباً من الرحمة ، إلى آخره .
هو موضوع .

٣٨ — حديث : ما استرذل الله عبداً إلا حطر عليه العلم والأدب .
قال في الميزان : هو باطل .

٣٩ — حديث : من زار العلماء فقد زارني ، ومن صافح العلماء فكأنما صافحني ، ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ، ومن جالسنى في الدنيا أجلس إلى يوم القيامة .
في إسناده : كذاب .

٤٠ — حديث : يا علي ، انخذ لك نعلين من حديد ، وأفنهما في طلب العلم .
قال ابن تيمية : موضوع .

٤١ — حديث : ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شيء عماد ، وعماد هذا الدين الفقه .
قال في المختصر : ضعيف .

وفي المقاصد : لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .
أسانيده ضعيفة ، لكن يتقوى بعضها ببعض .

٤٢ — حديث : حضور مجلس عالم ، أفضل من صلاة ألف عابد — إلخ .

ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

٤٣ — حديث : من عمل بما علم ، ورثه الله علم ما لم يعلم .

رواه أبو نعيم ، وهو ضعيف .

٤٤ — حديث : إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله ، هابه كل شيء .

قال فى المختصر : معضل .

ولأبى الشيخ بالفظ : من خاف الله ، خاف منه كل شيء ، ومن لم يخف الله

خوفه الله من كل شيء .

وهو منكر .

٤٥ — حديث : من أراد أن يؤتیه الله علماً بغير تعلم ، وهدى بغير هداية

فليرهد فى الدنيا .

قال فى المختصر : لم يوجد .

٤٦ — حديث : الشيخ فى قومه ، كالنبي فى أمته .

جزم ابن حجر وغيره ، بأنه موضوع .

٤٧ — حديث : علماء أمتى كأنبیاء بنى إسرائيل .

قال ابن حجر والزرکشی : لا أصل له .

وروى بسند ضعيف : أقرب الناس من درجة النبوة : أهل العلم والجهاد .

٤٨ — حديث : الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة

هو باطل .

٤٩ — حديث : إن لم يكن العلماء أولیاء ، فليس لى ولی .

قال فى المقاصد : لا أعرفه حديثاً .

وروى بلفظ . إن لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فאלله ولى .

٥٠ — مريث : إذا مات العالم تلم فى الإسلام ثلثة لا يسدها شىء إلى يوم القيامة .

روى من قول على رضى الله عنه .

٥١ — مريث : كل عام ترذلون .

روى من كلام الحسن البصرى ، ومعناه فى البخارى بلفظ : « لا يأتى عليكم زمان إلا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » . وروى ذلك من قول ابن مسعود .

٥٢ — مريث : النظر الى وجه العالم عبادة .

رواه الديلمى بلا سند ، عن أنس مرفوعاً .

٥٣ — مريث : مداد العلماء أفضل من دم الشهداء .

قال فى المقاصد : هو من قول الحسن البصرى .

ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء مرفوعاً بلفظ : يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء^(١)

وروى الخطيب عن ابن عمر : وُزن حبر العلماء ودم الشهداء فرجع عليهم . وفى إسناده : متهم بالوضع .

وروى : نقطة من دواة عالم أحب إلى الله من عرق مائة ثوب شهيد . قال فى الذيل : موضوع .

٥٤ — مريث : صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير — إلخ .

(١) فى سنده إسماعيل بن محمد بن زياد ، وهو إسماعيل بن مسلم ، قاضى الموصل ، كذاب .

قال في الميزان : هذا باطل .

٥٥ — مربيّ : أشد الناس عذاباً : عالم لم ينفعه الله بعمله .

رواه الطبراني والبيهقي . قال في المختصر : ضعيف .

٥٦ — مربيّ : من ازداد علماً ولم يزد هدى ، لم يزد من الله إلا بعداً .
قال في المختصر : ضعيف .

٥٧ — مربيّ : من فتنه العالم أن يكون السلام أحب إليه من الاستماع .
هو موضوع .

٥٨ — مربيّ : هلاك أمتي : عالم فاجر ، وعابد جاهل ، وشرار الشرار ،
شرار العلماء ، وخير الخيار خيار العلماء .
لم يوجد .

٥٩ — مربيّ : أكثر منافقي هذه الأمة : قراؤها .
رواه أحمد والطبراني ^(١) .

٦٠ — مربيّ : شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخيار الأمراء الذين
يأتون العلماء .

روى ابن ماجه شطره الأول بسند ضعيف ^(٢) .

وروى : العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخاطبوا السلطان . فإذا فعلوا
ذلك : فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم .

(١) بأسانيد في كل منها مقال .

(٢) وليس بهذا اللفظ ، بل بما يقرب من معناه .

قيل : هو موضوع . وفي إسناده : مجهول ، ومتروك ، وتعقب ذلك^(١) وورد في هذا المعنى أشياء لا تصح .

٦١ - مريب : لا يجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض .

إسناده : لا يصح . وله ألفاظ لا يصح منها شيء .

٦٢ - مريب : إن الله يكره الخبر السمين .

رواه البيهقي ، ورؤى نحوه من قول الشافعي .

٦٣ - مريب : يكون في آخر الزمان عباد جهال ، وعلماء فساق .

رواه الحاكم بإسناد ضعيف .

(١) ذكره ابن الجوزي ، من طريق إبراهيم بن رستم ، ثنا عمر أبو حفص العبدى ، عن إسماعيل بن ميمع ، عن أنس مرفوعاً « ثم قال « تابعه محمد بن معاوية ، عن محمد بن يزيد ، عن إسماعيل ، والعبدى : متروك ، وإبراهيم لا يعرف ، ومحمد بن معاوية كذاب » تعقبه في اللآلئ بأن إبراهيم معروف ، جليل ، وذكر بعض ما في ترجمته في اللسان . ثم قال « وله طريق آخر » فساقه بسند فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه نوح بن أبى مريم ، وهو كذاب ، ثم ذكر أن له شواهد ، ولم يسق أسانيداً ، وزاد في التعقبات ، فزعم أنه « ليس العبدى بمتروك . بل هو من رجال السنن ، وثقه أحمد وغيره ، وقال عبد الصمد : هو فوق الثقة ... » أقول : وهم السيوطى ، الذى فى السند هو « عمر بن حفص [بن ذكوان] أبو حفص العبدى » ترجمته فى اللسان ٤ / ٣٩٨ رقم ٨٣٣ وهو تالف ، قال أحمد « تركنا حديثه وحرقناه » كان عنده أحاديث يسيرة ، فلما قدم بغداد ازدحم عليه الناس فحدث بما ليس من حديثه فأما الذى وثقه أحمد وقال عبد الصمد « فوق الثقة » فهو « عمر بن إبراهيم العبدى أبو حفص » ترجمته فى التهذيب ٧ / ٤٢٥ رقم ٦٩٤ . ويوضح ذلك أن فى السند « ثنا عمر أبو حفص » فهذا يدل أنه معروف بكنيته ، والمعروف بالكنية هو عمر بن حفص ، فالرجلان مترجمان فى اللسان ، فلما جاءت الكنى ذكر ابن حفص فقط . وابن إبراهيم مترجم فى التهذيب ولم تذكر كنيته فى باب الكنى .

- ٦٤ - حديث : يكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ، ولا يرغبون ، ويزهدون الناس في الدنيا ، ولا يزهدون ، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء ، وينهون عن غشيان الأمراء ولا يتنهون ، أولئك الجبارون عند الرحمن .
- في إسناده : نوح بن أبي مریم ، أحد المشهورين بالكذب .
- ٦٥ - حديث : أشد الناس حسرة يوم القيامة : رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علماً فانتفع به من سمعه منه دونه . قال ابن عساکر : منكر .
- ٦٦ - حديث : من نصح جاهلاً عاداه .
- ليس في المرفوع ، وقد جاء من كلام بعض السلف .
- ٦٧ - حديث : من عبد الله بجهل ، كان ما يفسد أكثر مما يصلح . لم يوجد مرفوعاً ، وقد روى من كلام بعض السلف .
- ٦٨ - حديث : المتميد بغير فقه كاللحمار في الطاحونة ، ما اتخذ الله من ولي جاهل ، ولو اتخذ له لعله . قال ابن حجر : ليس بثابت .
- ٦٩ - حديث : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ، لقي الله يوم القيامة قتيلاً عالماً .
- رواه ابن عبد البر وضعفه .
- وقال في الذيل : هو من أباطيل إسحاق الملقى .

وقال في المقاصد : طرقه في جزء ، ليس فيها طريق نسلم من علة قاذحة .

وقال البيهقي : هو متن مشهور ، وليس له إسناد صحيح .

٧٠ - مريث : إذا روى عن حديث فاعرضوه على كتاب الله ، فإذا

واقفه فاقبلوه ، وإن خالفه فردوه .

قال الخطابي : وضعته الزنادقة ، ويدفعه حديث : أوتيت الكتاب

ومثله معه .

كذا قال الصغاني . قلت : وقد سبقهما إلى نسبة وضعه إلى الزنادقة :

يحيى بن معين ، كما حكاه عنه الذهبي ، على أن في هذا الحديث الموضوع نفسه

مايدل على رده ؛ لأننا إذا عرضناه على كتاب الله عز وجل خالفه ، ففي كتاب الله

عز وجل (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ونحو هذا

من الآيات .

٧١ - مريث : إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه « بلغ » فإن بلغ اسم

الشیطان .

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

٧٢ - مريث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لكانب بين يديه :

ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى .

لا يصح

وقد رواه ابن عساكر عن أنس مرفوعاً ، والدليل على أنه أيضاً : ولا يصح ذلك .

٧٣ - مريث : إذا كان يوم القيامة ، جاء أصحاب الحديث بأيديهم الحابر

فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم . فيقول : من أنتم ؟

فيقولون : نحن أصحاب الحديث ، فيقول الله تعالى . ادخلوا الجنة على ما كان منكم

طلما كنتم تعملون على نبي في الدنيا .

قال الخطيب : موضوع . والحل فيه على الرقي ، يعني : محمد بن يوسف ابن يعقوب الرقي .

قال في الميزان : وضع هذا الحديث .

٧٤ — هربث : يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ، وينار بعضهم على بعض كتفاير التيوس .
في إسناده : متهم بالوضع .

٧٥ — هربث : يقول الله عز وجل : يا معشر العلماء : إني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفة بكم ، قوموا فإني قد غفرت لكم .
رواه ابن عدي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً . وقال : هذا منكر لم يتابع عثمان بن عبد الرحمن القرشي عليه الثقات . وله إسناده آخر عند ابن عدي عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً .

وقال في إسناده : طلحة بن زيد متروك . وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل .
وقد روى الطبراني . معناه عن ثعلبة بن الحكم مرفوعاً باللفظ : إني لم أجعل علمي وحلي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على مكان فيكم ولا أبالي .
قال في اللآلئ : رجاله موثقون^(١) وله طرق آخر^(٢) .

(١) كذا قال السيوطي ١ / ١١٤ مع أن في سنده العلاء بن مسلمة « كان رجل سوء لا يبالي ما روى ولا على ما أقدم ، لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه . يروي المقلوبات والموضوعات عن الثقات ، لا يحل الاحتجاج به . كان يضع الحديث » هذا جميع ما في ترجمته في التهذيب من كلامهم فيه ، فهل في هذا توثيق ؟

(٢) ساقه بسندين في كل منهما من لم أعرفه ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح بسندين له ، قال في الأول « ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة » وقال في الثاني « ثنا عباد بن العوام عن عبد الغفار المدني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة » وللتن مرفوع « إن من العلم كهيشة المسكون لا يعلمه إلا أهل العلم بالله فإذا نطقوا به لم ينكره إلا أهل العرة بالله إن الله جامع العلماء يوم =

٦٧ — مبريت : للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان .

== القيامة في صعيد واحد فيقول لهم : إني لم أودعكم على وأنا أريد أن أعذبكم » وزاد في الطريق الثاني « أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم » عبد الغفار للدني هو عبد الغفار بن القاسم أبو مريم وكان كذاباً يضع الحديث . فأما السند الأول فإن صح عن أبي الصلت فهو المشكوك عنه ، وأبو الصلت فيما يظهر لي كان داهية ، من جهة ، خدم على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد على بن الحسين بن علي بن أبي طالب وتظاهر بالتشيع ، ورواية الأخبار التي تدخل في التشيع ، ومن جهة كان وجيهاً عند بني العباس ، ومن جهة تقرب إلى أهل السنة برده على الجهمية . واستطاع أن يتجمل لابن معين حتى أحسن الظن به ووثقه ، وأحسبه كان مخلصاً لبني العباس وتظاهر بالتشيع لأهل البيت مكرراً منه لكي يصدق فيما يرويه عنهم ، فروى عن علي بن موسى عن آبائه الموضوعات الفاحشة كما ترى بعضها في ترجمة علي بن موسى من التهذيب وغرضه من ذلك حط درجة علي بن موسى وأهل بيته عند الناس ، وأتعب من الحفاظ ابن حجر : يذكر في ترجمة علي بن موسى من التهذيب تلك البلايا وأنه تفرد بها عنه أبو الصلت ، ثم يقول في ترجمة علي من التقريب « صدوق والخلل ممن روى عنه » والذي روى عنه هو أبو الصلت . ومع ذلك يقول في ترجمة أبي الصلت من التقريب « صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال : كذاب » ولم ينفرد العقيلي فقد قال أبو حاتم « لم يكن بصدوق » وقال ابن عدي « له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها » وقال الدارقطني « روى حديث : الإيعان إقرار القول وهو متهم بوضعه » وقال محمد بن طاهر « كذاب » ثم ذكر عن ابن صصري روى بسند فيه من لم أعرفه عن « محمد بن يونس بن موسى القرشي (هو السكديمي) ثنا حفص بن عمر بن دينار الأيلي حدثني سعيد بن راشد السهاك حدثني عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر - إلخ » السكديمي وشيخه وشيخه ثلاثتهم هلك . ثم ذكره من حديث جابر وفي السند من لم أعرفه ومن تكلموا فيه ومنهم عبد القدوس أراه ابن حبيب السكلاعي كذاب يضع . ثم قال « وأخرج ابن عساكر من طريق مسدد ثنا عبد الله بن داود سمعت أبا عمر الصنعاني يقول : إذا كان يوم القيامة - إلخ » والصنعاني هذا من أتباع التابعين فإن صح الخبر عنه فليس قوله بحجة .

وفي لفظ : يدعى بفسقة الطعام . فيمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان .
وهو موضوع . قال ابن حبان : هو موضوع . وفي إسناده : من يتهم
بالوضع . وقد ذكر له في الآلى . طرقاً لا يصح منها شيء .

٧٧ — حديث : إن العالم الرحيم يحيى يوم القيامة ، وأن نوره قد أضاء
يمشى فيه بين المشرق والمغرب ، كما يضيء الكوكب الدرى .
رواه أبو نعيم والخطيب .
قال في الميزان : هذا خبر باطل .

٧٨ — حديث : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ، خير له من أن يمتلىء شعراً
هَجِيَّتَ بِهِ .

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً . هو موضوع . وفي إسناده : النضر
ابن محرز لا يتابع عليه ، ولا يجوز الاحتجاج به . وقال العقيلي — بعد ذكره — إنما
يعرف هذا الحديث بالكلى عن أبي صالح عن ابن عباس .

٧٩ — حديث : من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة
تلك الليلة .

قيل : هو موضوع . وقد تفرد به عاصم بن مخرمة ، وهو مجهول .
وقال في الآلى : هو في مسند أحمد من هذه الطريق .
قال ابن حجر في القول المسدد : ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج
ابن الجوزى : ما يقتضى الوضع ^(١) . وعاصم ليس مجهولاً ، بل ذكره

(١) تنمة ما في القول المسدد ص ٣١ « إلا أن يكون استنكر عدم القبول
من أجل فعل المباح ؛ لأن قرض الشعر مباح فكيف يعاقب عليه بأن لا يقبل له
صلاة ؟ فلو علل بهذا لكان أليق به » .

ابن حبان في الثقات^(١) ولم ينفرد به^(٢) .

وذكر الحافظ الهيثمي ما معناه : أن رجال إسناده قد وثقوا .

٨٠ — صري : من أراد بر والديه فليعط الشعراء .

قال ابن حبان : باطل .

(١) قاعدة ابن حبان أن يذكر في ثقاته المجهول إذا لم يعلم في روايته ما يستنكره . وهذا معروف مشهور ، فذكره الرجل في ثقاته لا يمنع كونه مجهولاً .

(٢) عاد ابن حجر فبين أنها متابعة لا يعتد بها لأن للتابع كذاب . وفي الآتي من طريق « الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت : أبا الأشعث الصنعاني يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : من قرض - إلخ » وذكر عن علي ابن أبي حاتم أن موسى بن أيوب رواه عن الوليد بن مسلم فذكره مرفوعاً ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ في رفعه . أقول : مراد أبي حاتم أن صواب الرواية عن الوليد بن مسلم هي رواية الوقف . فأما صحة الخبر عن عبد الله بن عمرو فقبها نظر ، لأن الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالسماع .

باب فضائل القرآن

١ — حديث : من قرأ فاتحة الكتاب ، أعطى من الأجر كذا . فذكر فضل سورة سورة ، إلى آخر القرآن .

رواه العقيلي عن أبي بن كعب مرفوعاً ، قال ابن المبارك : أظن الزنادقة وضعته ، والآفة من بزيع^(١) .

وروى بإسناد آخر موضوع أيضاً [رواه ابن أبي داود] والآفة من مخلد بن عبد الواحد . ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة .

وذكر الخليلي في الإرشاد عن ابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : نوح ابن أبي مریم ، وقد أقر بأنه الواضع له . فقبح الله الكذابين ، ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبي بن كعب هذا موضوع . وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم : كالتعلي والواحدى والزخشرى . ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن .

٢ — حديث : من شغله القرآن عن ذكرى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين . قال الصفاني : موضوع .

٣ — حديث : إنها ستكون فتنة . فقليل : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ من كان قبلكم — إلخ . قال الصفاني : موضوع^(٢) .

٤ — حديث : من استشفى بغير القرآن فلا شفاء الله .

(١) زاد في الأصل « ابن أبي داود » وفي المطبوع « ابن داود » وهو خطأ سببه أن في الآلى ١١٧/١ « من بزيع » ثم ابتداء فقال « ابن أبي داود » يريد روى ابن أبي داود الخبر الآلى « وبزيع هذا هو بزيع بن حسان .
(٢) سنده ضعيف ، ومثته حسن ، فلا يتجه الحكم بوضعه .

هو موضوع .

٥ — حديث : من قرأ القرآن ، ثم رأى أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي .
فقد استصغر ما عظم الله .

قال في المختصر : ضعيف .

٦ — حديث : من لم يستغن بآيات الله فلا أغناه الله .

قال في المختصر : لم يوجد .

٧ — حديث : من آتاه الله القرآن . فظن أن أحداً أغنى منه فقد استهزأ
بآيات الله .

قال في المختصر : ورد من طرق كلها ضعيفة .

٨ — حديث : إن فائحة الكتاب وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران
(شهد الله أنه لا إله إلا هو) و (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزعه الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير ، تولى الليل في النهار وتولى النهار في الليل ، وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب) معلقات بالعرش ، وما بينهما
وبين الله حجاب — إلخ .

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : الحارث بن عمار .
قال ابن حبان : تفرد به . وكان يروى الموضوعات عن الأنبياء ، وتعبه
المراق : بأنه قد وثقه حماد بن زيد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن معين ،
والنسائي . واستشهد به البخاري في صحيحه . واحتج به أهل السنن .

وفي إسناده أيضاً : محمد بن زنبور ، وهو مختلف فيه . وفي سند الحديث
انقطاع . كما أشار إليه ابن حجر : وفي المتن نكارة شديدة . وقد صرح بأنه

موضوع : ابن حبان ، وابن الجوزى ، وليس ذلك ببعيد عندى . وإن خالفهما الحافظان العراقى وابن حجر ^(١) .

٩ — مرثى : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه ، آمنه الله على داره . ودار جاره ودويرات حوله .

رواه الحاكم عن علي بن رضا الله عنه مرفوعاً . وفي سننه : حبة العرنى ، ونهشل بن سميد ، كذابان .

قال فى اللآلئ : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن الحاكم ، وقال : إسناده ضعيف .

وقد رواه الدارقطنى عن أبى أمامة مرفوعاً بدون قوله : ومن قرأها حين يأخذ مضجعه — إلخ . وقد أدخله ابن الجوزى فى الموضوعات ، وتعمقه ابن حجر فى تخريج أحاديث المشكاة ، وقال : غفل ابن الجوزى فأورد هذا الحديث

(١) فيما يرويه ابن زنبور ، عن الحارث مناكير ، منها هذا ، فمن الحفاظ من حمل على ابن زنبور . لأن الحارث وثقه الأكابر ، وحديثه الذى يرويه غير ابن زنبور مستقيم ، سوى حديث واحد ، خولف فى رفعه ، ومثل هذا لا يضره ، ومن التأخرين من حمل على الحارث ، لأنهم وجدوا حديث ابن زنبور عن غيره مستقيماً ، ووثق النسائى الرجلين ، والتحقق معه ، فهما ثقتان ، لكن مارواه ابن زنبور عن الحارث فضيف ، وفيه للنسكراة ، ولهذا نظائر عندهم فى تضعيف رواية رجل ، عن شيخ خاص ، مع توثيق كل منهما فى نفسه ، وكأن ابن زنبور لم يضبط ما سمعه من الحارث ؛ لأنه كان صغيراً ، أو نحو ذلك ، فاختلطت عليه أحاديثه بأحاديث غيره ، فالحق مع النسائى ، ثم العراقى ، وابن حجر ، فى توثيق الرجلين ، والحق مع الحاكم وابن حبان ، وابن الجوزى فى استنكار هذا الحديث ، والله أعلم .

في الموضوعات ، وهو من أسمع ما وقع له . قال في اللآلئ : وقد أخرجه النسائي .
وابن حبان في صحيحه . وابن السني في عمل اليوم والليلة ، وصححه الضياء
في المختارة^(١) .

١٠ - حديث : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، خرقت سبع
سموات ، فلم يلبثم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله ملكا
فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة .

(١) مدار الحديث على محمد بن حمير ، رواه عن محمد بن زياد ، الألهاني ،
عن أبي أمامة ، وابن حمير موثق ، غمزه أبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ،
وأخرج له البخاري في الصحيح حديثين ، قد ثبتا من طريق غيره ، وهما
من روايته عن غير الألهاني ، فزعم أن هذا الحديث على شرط البخاري
غفلة ، وفي اللآلئ : أن الدمياطي ذكر له شواهد ، منها عن علي . وقد ذكر
في الأصل ، ومنها عن ابن عمرو ، والغيرة ، وجابر وأنس . قال « من الطرق
التي ما زبدها » يعني لسقوطها ، ثم عاد فذكر الذي عن الغيرة ، وأنه من
طريق « هاشم بن هاشم ، عن عمر بن إبراهيم ، عن محمد ، عن الغيرة
ابن شعبة » رفعه ، وأن أبا نعيم قال « غريب من حديث الغيرة ومحمد ،
تفرد به هاشم ، عن عمر عنه » ثم ذكر عن الدمياطي أن محمداً هو محمد
ابن كعب ، وابن عمر بن إبراهيم ، هو أبو حفص العبدى البصري ، يعني :
المترجم في التهذيب ، أقول : وهم الدمياطي ، ومن تبعه ، إنما هذا عمر بن
إبراهيم بن محمد بن الأسود ، له ترجمة في الميزان ، واللسان ، وهو مجهول ،
ذكره ابن حبان في الثقات ، على عادته في ذكر المجاهيل ، وذكره العقيلي
في الضعفاء ، وذكر له خبراً آخر لهذا السند نفسه ، لم يتابع عليه ، والمجهول
إذا روى خبرين لم يتابع عليهما ، فهو تالف ، ثم ذكره من طريق محمد
ابن الضوء بن الصلصال بن الدهميس ، عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ومحمد
ابن الضوء كذاب فاجر .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وإسناده باطل . و [له سند آخر] فيه مجاهيل . وقد رواه الحكيم الترمذى عن أنس مرفوعاً .
ورواه الدليلي عن أبي موسى مرفوعاً^(١) .

١١ — مريب : من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة ، وألف رزق ، ونزعت منه كل غل .
رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع .
وقد قال ابن عدى : إن المتهم بوضعه أحمد بن هارون^(٢) .

(١) أما الحكيم فرواه عن عتيق بن يعقوب ، عن ابن أبي فديك ، عن أبي سليمان الحرشي ، عن أبيات ، عن أنس ، ويكنى في بطلانه ، أنه من طريق أبان بن أبي عياش ، وهو متروك ، ثم ذكر السيوطي أن الثعلبي أخرجه من طريق عتيق ، عن ابن أبي فديك ، عن أبي سلمان عن الحوشي عن أنس وجابر ، كذا قال : وهذا تخليط ، ثم ذكر للحكيم سنداً آخر فيه جهالة وتحريف ، وفيه « عن أبي كعب ، قال الله لموسى - الخ » وأما الدليلي فسنده مظلم إلى الثني بن الصباح ، عن قتادة ، عن الحسن عن أبي موسى مرفوعاً ، والثني ليس بشيء ، ثم ذكر لابن النجار بسند إلى عمر بن محمد بن يحيى ابن خازم الهمداني ، ثنا عبد بن حميد ، ثنا شبابة ، عن ورقاء بن عمر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس « رفعه ، وهؤلاء كلهم موثقون ، لكن في أول السند جماعة لم أعرفهم ، وفيهم أبو نصر محمد بن الحسن بن تركان الخطيب ، أحسبه المذكور في الميزان ، واللسان ، انظر اللسان ١٣٥/٥ رقم ٤٤٩ .

(٢) إنما رواه الخطيب من طريق إسماعيل بن يحيى البغدادى التيمي ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن علي ، وليس في سنده أحمد بن هارون ، لكن ابن الجوزي بعد أن ساقه قال « ورواه أحمد بن هارون عن عمرو ابن أيوب عن محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه عن الثوري - نحوه ، باطل ، آفته إسماعيل ، وأحمد بن هارون ، اتهمه ابن عدى بوضع الحديث » أقول : كان الذي تولى كبره إسماعيل ، ثم سرقه أحمد بن هارون ، وركب له سنداً آخر .

١٢ — حديث : سورة يس تدعى في التوراة الممّة . قيل يا رسول الله : وما الممّة ؟ قال : تم صاحبها بخير الدنيا والآخرة ، وتسكابد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهوايل الآخرة . — إلخ

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . اتهم بوضعه : محمد ابن عبد بن عامر السمرقندى .

وقد رواه العقيلي عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةانى^(١) وهو متروك .

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه . وفي إسناده : مجاهيل وضعفاء .

١٣ — حديث : من قرأ [يس في ليلة أصبح مغفوراً له . ومن قرأ] الدخان ليلة أصبح مغفوراً له .

في إسناده : محمد بن زكريا ، وضاع .

ورواه الدارقطنى^(٢) من طريق عمر بن راشد ، وهو أيضاً : وضاع .

قال في اللآلىء : أخرجه الترمذى ، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة .

قلت : ولكن من طريق عمر بن راشد المذكور^(٣) .

(١) وشيخه في هذا الخبر سليمان بن مرقاع ، وهو هالك .

(٢) بلفظ « من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفره سبعون ألف ملك »

(٣) رواية الدارقطنى فيها « أبو هشام الرفاعى ثنا زيد بن الحباب ثنا عمر

ابن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة » ورواية الترمذى

فيها « سفيان بن وكيع ثنا زيد بن حباب عن عمر بن أبي خثعم عن يحيى

ابن أبي كثير - إلخ » ورواية ابن نصر لم أقف على لفظها . وزعم ابن حبان

وتبعه بضمهم أن عمر بن أبي خثعم هو عمر بن راشد نفسه ، وخطأه الدارقطنى

وغيره وذكروا أن ابن أبي خثعم هو عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، وكلاهما يروى

عن يحيى بن أبي كثير ، وكلاهما تالف وامل ابن أبي خثعم أنفهما .

قلت : وقد رواه الترمذى من غير طريقه^(١) بلفظ : من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له^(٢) .

وفي لفظ له^(٣) آخر : من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ماتقدم من ذنبه . ورواه أيضاً : محمد بن نصر بنحوه ، من طريق أخرى غير طريق عمر بن راشد^(٤) .

ورواه الدارمى أيضاً^(٥)

١٤ — مريب : من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له .

(١) لكن في سنده « عن هشام أبي المقدم ، عن الحسن ، عن أبي هريرة » قال الترمذى « لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهشام أبو المقدم يضعف ، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة » أقول : هشام أبو المقدم تالف .

(٢) هكذا في عدة نسخ من جامع الترمذى ، وهكذا في الآلىء عنه ، ووقع في الأصلين « أصبح مغفوراً » .

(٣) ليس هذا للترمذى ، وإنما ذكره في الآلىء عن ابن الضريس ، وهو من طريق طريف أبي سفيان عن الحسن مرسلاً ، وطريف متروك .

(٤) لمحمد بن نصر روايتان : في إحداها الفضل بن دهم عن الحسن قال : من قرأ - إلخ » والحسن تابعى والفضل ضعيف ، ولا سيما في روايته عن الحسن . وفي الأخرى « يحيى بن الحارث عن أبي رافع قال : من قرأ - إلخ » هذا منسوب إلى أبي رافع من قوله ، فإن كان الصحابي فهذا منقطع ، لأنه توفى قبل ولادة يحيى بن الحارث بمدة طويلة ، وإن كان غيره فمن هو ؟

(٥) بسنده إلى « عبد الله بن عيسى قال : أخبرت أنه من قرأ - إلخ » وعبد الله من أتباع التابعين . وفي الآلىء زيادة على ما ذكر في الدخان خاصة « قال الطبرانى » عن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » أقول : هو من طريق فضالة بن جبير وهو تالف زعم أنه سمع أبا أمامة ، وروى عنه ما ليس من حديثه .

رواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً . وإسناده على شرط الصحيح ^(١) .
وأخرجه أبو نعيم . وأخرجه الخطيب ، فلا وجه لذكره في كتب الموضوعات .

١٥ — حديث : لما أنزل الله تعالى : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ : اكتبها يامعاذ . فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون ، وهي الدواة ، فكتبها . فلما بلغ : (كلا لا تطعه واسجد واقترب) سجد اللوح والقلم والنون — إلخ .

وهو موضوع اتهم به إسماعيل بن أحمد بن محمد الآخري . وقال الخطيب وابن ماكولا ، وابن حجر : إن المتهم به إبراهيم [بن محمد] الخواص ، وإن إسماعيل المذكور ثقة . قال ابن حجر : وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور .

١٦ — حديث : لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح بها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه . فسأله ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها . فقال : أما قوله : والتين : فبلاد الشام . وأما الزيتون : فبلاد فلسطين — إلخ .
هو موضوع .

١٧ — حديث : من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة

(١) مداره على الحسن عن أبي هريرة . ولم يسمع الحسن من أبي هريرة فالحبر منقطع ، مع أن في سنده إلى الحسن مقالا ، جاء عنه بسند فيه أبو بدر شجاع ابن الوليد وهو صدوق له أوهام ، لم يخرج له البخاري إلا حديثاً واحداً قد توبع فيه شيخه ، وكذلك مسلم أخرجه له في المتابعات ونحوها . وبسند آخر فيه « المبارك بن فضالة عن أبي العوام » وللمبارك يخطيء ويدلس ويسوى ، وأبو العوام كثير المخالفة والوهم . وبسند فيه محمد بن زكريا الغلابي يضع . وآخر فيه أغلب بن نعيم تالف ، وثالث فيه جسر بن فرقد تالف . وأشف هذه الأسانيد سند أبي بدر وهو الذي زعم السيوطي أنه على شرط الصحيح . وقد علمت ما فيه . والله أعلم .

يبدأ بفاتحة الكتاب ، كتب له بكل حرف عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وبني له مائة قصر في الجنة - إلخ .
رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . والتمهم به : الخليل بن مرة قاله ابن حبان .

وقال في اللآلئ : أخرجه البيهقي في الشعب . وقال : تفرد به الخليل ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . انتهى . وهو من رجال ابن ماجه ، وذكر له طرقاً^(١) .

١٨ - حديث : من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة ، كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . في إسناده حاتم بن ميمون لا يحتاج به بحال .

قال في اللآلئ : أخرجه الترمذي ومحمد بن نصر من طريقه . وقد روى بالفاظ آخر^(٢) .

١٩ - حديث : لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله .

(١) الخليل صالح متعبد فمن ثم أتى بعضهم عليه . فأما في الحديث : فقد قال البخارى « منكر الحديث » . وقال أيضا : « فيه نظر » وهاتان من أشد صيغ الجرح عند البخارى . وقال أبو الوليد الطيالسي « ضال مضل » . أما الطرق الأخرى ، ففي اللآلئ طريقان ، في إحداها أبو على الأهوازي وهو الحسن بن على بن إبراهيم بن يزداد ، كذبه ابن عساكر وغيره وبقية السند ظلمات ، وأما الثانية ففيها « هارون بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة » هارون هذا ، قال ابن معين « كذاب » أنظر اللسان ١٨١/٦ رقم ٦٤٠ وفي السند غير ذلك .

(٢) لم يسبق السيوطى الأسانيد ، وإنما ذكر أنه جاء عن الحسن بن أبى جعفر والأغلب بن نعيم وصالح المرى كل منهم عن ثابت عن الحسن وهؤلاء الثلاثة ليسوا في الرواية بشيء .

رواه ابن قانع عن أنس مرفوعاً . وقال أحمد : هو حديث منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

قال ابن حجر : أفرط ابن الجوزى فى إيراد هذا الحديث فى الموضوعات . ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد [وتضعيف عيسى] ، وهو لا يقتضى الوضع ^(١) . وقد أخرجه البيهقى فى الشعب والطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه فى التفسير ^(٢) .

٢٠ — مريب : إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين فى الهواء ، وسكان الدار ليصلون بصلاته — الخ .

وهو متن طويل ، ساقه صاحب اللآلىء ، وفيه نكارة شديدة ، وألفاظ يعرف من نظرها أنها موضوعة .

وقد قال العقيلي : إنه باطل لا أصل له ، ثم فيه الكدبى ، وهو وضاع ^(٣) . وقال ابن الجوزى : لا يصح ، والمتهم به : داود أبو بحر ^(٤) الكرماني .

(١) لكنه انضم إلى ذلك ما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من إطلاق « سورة البقرة » وإنما تنطع فى ذلك الحجاج بن يوسف كما فى حديث رمى الجمرة فى الصحيحين .

(٢) كل ذلك من طريق عيسى بن ميمون وهو منكر الحديث متروك ، وترجمته فى تهذيب التهذيب ٨٨/٧ رقم ١٩٠ ووقع هناك « عبدة » غلطاً ، وكذا وقع الغلط فى التمرير ، وزيد فرقم عليه ت والصواب ق .

(٣) لكنه توبع .

(٤) وقع فى الأصلين « داود بن يحيى » خطأ ، هو داود أبو بحر ، واسم أبيه راشد .

قال ابن معين : داود الذي روى حديث القرآن ، ليس بشيء . وأخرجه الحارث في مسنده من طريق داود المذكور ، وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريقه أيضاً . وكذلك محمد بن نصر^(١) في باب الصلاة ، كلهم عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه مرفوعاً . وأخرجه العقيلي والبخاري في مسنده عن معاذ رضى الله عنه . مرفوعاً^(٢) .

٢١ — هريث : من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلثي النبوة ، ومن قرأ القرآن . فكأنما أعطى النبوة كلها . في إسناده : بشر بن نمير . قال يحيى بن سعيد : كذاب يضع ، وتعبه في اللآلئ بأن بشراً من رجال ابن ماجه ، وبأنه قد أخرجه ابن الأنباري . وهذا تعقيب لا طائل تحته . فإنه إذا صح ما قاله يحيى بن سعيد لم يفد كونه من رجال ابن ماجه ، ولا إخراج من أخرجه من طريقه^(٣) ثم ذكر له شواهد منها عن ابن عمر مرفوعاً عند الخطيب بنحوه . وفي إسناده : قاسم بن إبراهيم اللطفي . يروى الأباطيل .

قال الخطيب : روى عن لوين عن مالك مجائب من الأباطيل .

(١) كلهم من طريق داود ، عن صهر له سماء مرة مسلم بن شداد ، ومرة مسلم بن مسلم ، ومرة مسلم بن أبي مسلم ، والخبر موضوع باتفاقهم ، فمنهم من حمل على داود ، ومنهم من حمل على شيخه المجهول .

(٢) حديث معاذ ، أخرجه البخاري فقط ، من طريق سلمة بن شبيب « ثنا بسطام بن خالد الحارثي ، ثنا نصر بن عبد الله ، أبو الفتح ، عن نور ابن يزيد عن خالد بن معدان ، عن معاذ - الخ » ثم قال البخاري « خالد لم يسمع من معاذ » أقول : خالد برئ منه ، وكذا نور ، والبلاء بمن دونهما ، فإن بسطاماً ، ونصراً لا يعرفان ، وإليهما أشار الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٥٤ ، قال « فيه من لم أجده من ترجمه » .

(٣) الكلام في بشر كثير ، وهو متروك البتة .

وقد أورده سعيد بن منصور في سننه عن الحسن مرسل^(١) .
ورواه الطبراني عن ابن عمرو مرفوعاً ، من طريق أخرى^(٢) .
٢٢ — حديث : حلة القرآن عرفاء أهل الجنة .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً . وفي إسناده : فائد المدني . قيل : متروك ،
وتمقبه في الآلء بأنه قد أخرج حديثه أهل السنن ، وأن الذهبي قال في
الميزان : وثقه ابن معين^(٣) .

وقد أخرجه أيضاً في المختارة عن أنس مرفوعاً^(٤) وصححه ، ورواه أبو نعيم
عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً^(٥) .

(١) في سننه تمام بن نجيح ، وهو تالف .

(٢) في سننه إسماعيل بن رافع ، هالك .

(٣) وقع في السند « فائد المدني ، حدثني سكينه - إلخ » ظنه ابن الجوزي
فائداً أبا الورقاء ، فقال « فائد متروك » وليس هذا بأبي الورقاء ، وهذا آخر
يقال له : فائد مولى عبادل ، وهو صدوق ، ولا يجدي ذلك هنا ، فإن السند
إليه ساقط : مايين ضعيف ، ومجهول ، ومنهم : أحمد بن محمود بن خرزاذ ،
ثنا أحمد بن سهل بن أيوب « وهما مترجمان في لسان الميزان ، فالأول :
ضعيف مجهول ، والثاني : هالك ، وفي السند غيرها .

(٤) هو من طريق ابن جميع في معجمه « ثنا محمد بن منصور أبو بكر
الواسطي ، ثنا أبو أمية - إلخ » وفي الميزان واللسان « محمد بن منصور الطرسوسي
شيخ لابن جميع بحديث : القراء عرفاء أهل الجنة ، هو المتهم به » فقهطت
هذه الرواية أيضاً .

(٥) هذا خبر ، فيه الجملة المذكورة وزيادة ، ذكره ابن الجوزي وأعله ،
فقال السيوطي « ورد من حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد ، وطى ، قال
أبو نعيم - إلخ » فذكر الرواية عن أبي هريرة من أوجه ، وبين سقوطها ،
ولم يذكر الخبر عن أبي سعيد ، وأما الخبر عن طى ، فهو المتقدم .

٢٣ — حديث : من حفظ القرآن نظراً خفف عن أبيه العذاب ، وإن كانا كافرين .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : موضوع . وفي إسناده : محمد بن المهاجر يضع على الثقات ما ليس من حديثهم . وقد قال في الميزان : إنه وضاع ، وكذبه غيره .

٢٤ — حديث : من علمه الله القرآن . ثم شكوا الفقر كتب الله عز وجل الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة .

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : داود بن الحخير ، وسلام ، وجوير ، متروكون .

٢٥ — حديث : من قرأ القرآن فله مائتا دينار ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة .

رواه ابن عدى عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : جوير . وعمر بن جميع كذابان ، وتعقبه صاحب اللآلئ ، وسبقه إلى ذلك ابن حجر في اللسان بأنه : قد وثق عمرو بن جميع أبو داود .

وذكره ابن حبان في الثقات . وهذا التعقيب باطل^(١) . فهذا موضوع لا يشك في وضعه المبتدئ في هذا الفن ، وتوثيق أحد الرجلين لا يستلزم توثيق الآخر .

(١) بل أخطأ السيوطي خطأ فاحشاً ، سببه : أن في اللسان عقب ترجمة عمرو بن جميع ، ترجمة أخرى « عمرو بن أبي جندب . . . قال أبو حاتم : ما جده بأساً ، (صوابه : ما جديته بأس) وقال أبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . . . » فاختلطت الترجمتان على السيوطي ، فخلع على عمرو بن جميع هذا الشاء الذي هو على عمرو بن أبي جندب ، والله المستعان .

٢٦ — حديث : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن قرأ في أذن مصروع :
أخسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون : والذي بعثني نبياً لو قرأها
موقنٌ على جبل لزال .

رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع ، أورده في ترجمة سلام
ابن رزين قاضي أنطاكية . وقد قال أحمد : إنه موضوع . وإنه حديث
الكذابين ، وتعقبه صاحب الآلء : بأنه أخرجه أبو يعلى بإسناد رجاله رجال
الصحيح سوى ابن لهيعة ، وحسن الصنعاني ، وحديثهما حسن^(١) وأخرجه
أبو نعيم في الحلية .

٢٧ — حديث : أبى الله أن يصح إلا كتابه .

قال في المقاصد : لا أعرفه .

٢٨ — حديث : من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة ، وشفعه في عشرة
من أهل بيته كلهم قد أوجب النار .
قال الخطيب : ليس بثابت^(٢) .

٢٩ — حديث : ليس أحد أحق بالخدمة من حامل القرآن في جوفه .

قال في الذيل : فيه من يكذب :

٣٠ — حديث : الخدمة تعترى جماع القرآن في أجوافهم .

قال في الذيل : آفته وهب بن وهب أبو البختری .

(١) قد قدمت في التعليق على ص ٢١٥ ما يتعلق بابن لهيعة ، وهذا الخبر
قد رواه عنه ابن وهب ، لكن لم يذكر تصريح ابن لهيعة بالسماع ، وقد
عرف تدليسه ، والله أعلم .

- ٣١ — حديث : أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر — إلخ .
قال في الذيل : في إسناده : وضاع .
- ٣٢ — حديث : لا يخوف قارئ القرآن .
قال في الذيل : في إسناده : كذاب لم يخلق مثله في الكذابين .
- ٣٣ — حديث : إذا ختم أحدكم فليقل : اللهم آنس وحشتي في قبري .
في إسناده : وضاع .
- ٣٤ — حديث : إذا ختم القرآن العبد ، صلى عليه ستون ألف ملك .
في إسناده : كذاب ووضاع .
- ٣٥ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا ابن عباس . إذا قرأت القرآن فرتله وبينه وبيننا — إلخ .
في إسناده : أربعة كذابون .
- ٣٦ — حديث : أنه قال لمن رمد . أدم النظر في المصحف .
في إسناده : من لا يحتج به .
- ٣٧ — حديث : فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله : كفضل الخالق على المخلوق .
قال ابن حجر : هو كذب .
- ٣٨ — حديث : حملة القرآن أولياء الله ، فمن عاداهم فقد عادى الله ، ومن والاهم فقد والى الله .
قال ابن حجر : خبر منكر .
- ٣٩ — حديث : من قرأ في ليلة بآلم تنزيل الكتاب . ويأس . واقتربت الساعة . وتبارك الذي بيده الملك . كن له نوراً وحرزاً من الشيطان .

في إسناده : كذاب .

٤٠ — قول علي رضي الله عنه لأبي عبد الرحمن السلمي ، لما قرأ عليه القرآن فأخذ خمس آيات . فقال : حسبك . هكذا أنزل القرآن خمساً خمساً . ومن حفظه هكذا لم ينسه — إلخ .

قال في الميزان : موضوع .

٤١ — حديث : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يصبه فاقة أبداً ، ومن قرأ في كل ليلة لا أقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر .

في إسناده : كذاب .

٤٢ — حديث : من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفتقر هو وأهل بيته ، ومن قرأ : والفجر وليال عشر ، في ليال عشر : غفر له .

في إسناده : عبد القدوس بن حبيب ، وهو متروك .

٤٣ — حديث : من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ، أعطى نوراً ، من حيث قرأها إلى مكة ، وغفر له إلى الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام — إلخ .

وهو حديث طويل موضوع .

٤٤ — حديث : من قرأ آية الكرسي ، وكتب بزعفران على راحة كفه اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ويلحسها بلسانه ، لم ينس أبداً .

في إسناده : وضاع .

٤٥ — حديث : من قرأ آية الكرسي لم يتوَلَّ قبض نفسه إلا الله تعالى . قال تقي الدين السبكي : منكر ، ويشبه أن يكون موضوعا .

٤٦ — حديث : من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه . أعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء .
في إسناده : مقاتل بن سليمان كذاب .

٤٧ — حديث : اقرأوا يس ، فإن فيه عشر بركات - إلخ .
في إسناده : كذاب .

٤٨ — حديث : إنني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ، ثم مات : مات شهيداً .
قال في الذيل : في إسناده متهم .

٤٩ — حديث : من قرأ شهد (الله أنه لا إله إلا هو) إلى قوله (إن الدين عند الله الإسلام) عند منامه ، خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة .

في إسناده : وضاع .

٥٠ — حديث : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن شكك وجع ضرره :
اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر .
قال ابن حجر : هو موضوع .

٥١ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لابن مسعود : لما قرأ عليه القرآن ، فبلغ إلى قوله : (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسم : الموت .
قال الذهبي : هو باطل .

ورواه الديلمي بإسنادين بلفظ : يا على ، إذا صدع رأسك فضع يدك عليه ،
واقرا آخر سورة الحشر . ولم يعرف كيف حال رجالهما^(١) .

٥٢ — مريب : إن لكل شيء نسباً ، ونسبى هو : قل هو الله أحد - إلخ .
في إسناده : وضاع .

٥٣ — مريب : الفاتحة لما قرئت له .
رواه البيهقي .

قال في المقاصد : وأصله في الصحيح .

٥٤ — مريب : من قال : القرآن مخلوق فقد كفر .
روى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندي
وضاع .

وروى ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً : القرآن كلام الله ، لا خالق ولا
مخلوق . من قال غير ذلك : فهو كافر . وهو موضوع .

ورواه الخطيب بنحوه عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : مجاهيل .
وقال في الميزان : موضوع . وقد أورده صاحب اللآلئ في أول كتابه .
وذكر له شواهد ، وأطال في غير طائل . فالحديث موضوع ، تجاراً على وضعه
من لا يستحي من الله تعالى ، عند حدوث القول في هذه المسألة في أيام المأمون^(٢) .
وصار بذلك على الناس محنة كبيرة ، وفتنة عمياء صماء ، والكلام في مثل هذا

(١) قد ساقهما السيوطي ، في التذيل ، وهما مظلمان ، وفي النسخة
تحرير وسقط .

(٢) حدث القول به قبل المأمون بمدة ، والذي حدث في عهد المأمون ،
هو أخذه بهذه المقالة ، ودعوته الناس إليها ، وامتناعهم .

بدعة ومنكر^(١) لم يرد به في الكتاب ولا في السنة حرف واحد ، ولا صح عن السلف في ذلك شيء^(٢) .

٥٥ — حديث : إن كلام الله حول العرش بالفارسية ، وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية ، وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية .
رواه ابن عدى عن أبي أمامة مرفوعاً ، وهو موضوع . وقد رواه ابن عدى عن أبي أمامة مرفوعاً .

قال ابن حبان : هذا الحديث باطل لا أصل له . انتهى . كل ما ورد في هذا المعنى فهو موضوع . وقد تصف من زعم غير هذا^(٣) .

(١) البدعة والنكر ، هو ما خالف الشرع ، مخالفة معنوية . فأما التعبير عن معنى لم يزل مفهوماً من الشرع بلفظ لم يرد ، فالأمر فيه سهل ، ولا سبب إذا دعت إلى ذلك حاجة ، كما هو الشأن في هذه القضية .

(٢) يعنى : مما يتعلق باللفظ ، فأما المعنى فكثير جداً .

(٣) الخبر السابق ، لا نزاع في أنه موضوع ، وضعه زنادقة الفرس ، تنفيراً عن الإسلام ، وترغيباً في اللاتوية التي كانوا يدعون إليها ، وإنما النزاع في خبر آخر منته « ما أنزل الله من وحى قط ، على نبي بينه وبينه ، إلا بالعربية ثم يكون هو مبلغه قومه بلسانهم » في سننه العباس أبو الفضل الأنصارى ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، قال ابن الجوزى « سليمان متروك » فنازع السيوطى بأن سليمان أخرج له دس ت ولم ينهم بكذب ولا وضع ، وأن له شاهداً ، أقول : سليمان ساقط ، قال أبو داود ، والترمذى ، وغيرهما « متروك الحديث » وقال النسائى : « لا يكتب حديثه » والكلام فيه كثير ، وإنما ذكرت كلام الدين أخرجوا له ، ليعلم أن إخراجهم له لا يدفع كونه متروكاً ، والمتروك إن لم يكذب عمداً فهو ممتنعة أن يقع له الكذب وهماً ، فإذا قامت الحجة على بطلان المتن ، لم يتمتع الحكم بوضعه ، ولا سبباً مع التفرد المريب ، كنهه سليمان هنا عن الزهرى عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، وفوق هذا ، فالراوى عن سليمان ، وهو العباس =

٥٦ — مربي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في قوله تعالى :
(لا تدرکه الأبصار وهو يدرك الأبصار) لو أن الإنس ، والجن ، والشياطين ،
والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة ، صفوا صفوا واحداً ما أحاطوا بالله أبداً .

رواه ابن عدی عن أبي سعيد مرفوعاً ، وهو موضوع .

قال في اللآلئ : أخرجه ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه
في تفاسيرهم .

فائدة :

قال أحمد بن حنبل : ثلاثة كتب ليس لها أصل : المغازي ، والملاحم ،
والتفسير .

قال الخطيب : هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير
معتمد عليها لعدم عدالة ناقلها ، وزيادة القصاص فيها . فأما كتب التفسير :
فمن أشهرها : كتابان للكلبي ، ومقاتل بن سليمان .

= ابن الفضل الأنصاري ، تالف ، ذكره أحمد ، وذكر حديثاً حدث به ، فقال
« هو حديث كذب » وذكره ابن معين ، فقال « ليس بثقة روى . . . حديثاً
موضوعاً » وقال أبو زرعة : « كان لا يصدق » وأما الشاهد فيكفي أنه عن الكلبي
عن أبي صالح . عن ابن عباس قال « كان جبريل - إلخ » والكلبي كذاب ،
وشيخه تالف ، وقد صح عن الكلبي أنه قال « قال لي أبو صالح : كل ما حدثك
كذب » وصح عنه أنه قال « ما حدثت عن أبي صالح ، عن ابن عباس فهو
كذب ، فلا ترووه » .

قال أحمد في تفسير الكلابي : من أوله إلى آخره كذب لا يحل النظر فيه . وقد حل هذا على الأكثر لا على الكل ومن هذا : تفسير المبتدعة المشهورين بالدعاء إلى بدعتهم . فإنه لا يحل النظر في تفاسيرهم ؛ لأنهم يدسون فيها بدعهم فتتفق على كثير من الناس . ذكر معنى ذلك السيوطي ^(١) . قال : وأما تفسير الصوفية فليس بتفسير ، كتفسير السلي المسمى : بحقائق التفسير . فإن اعتقد أن ذلك تفسير . فقد كفر . وأقول : لا شك أن كثيراً من كلام الصوفية على الكتاب العزيز هو بالتحريف أشبه منه بالتفسير ، بل غالب ذلك من جنس تفاسير الباطنية وتحريفاتهم .

ومن جملة التفاسير التي لا يوثق بها : تفسير ابن عباس . فإنه مروى من طرق الكذابين كالكلابي ، والسدي ، ومقاتل .

ذكر معنى ذلك : السيوطي . وقد سبقه إلى معناه ابن تيمية . ومن كان من المفسرين تنفق عليه الأحاديث الموضوعة . كالثعالب ، والواحدى ، والزنجشري ، فلا يحل الوثوق بما يروونه عن السلف من التفسير ؛ لأنه إذا لم يفهم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لم يفهم الكذب على غيره .

وهكذا ما يذكره الرافضة في تفاسيرهم من الأكاذيب ، كما يذكرونه في تفسير (إنما وليكم الله ورسوله) وفي تفسير قوله (لكل قوم هاد) وقوله (وتعينا أذن واعية) أنها في على رضى الله عنه . فإن ذلك موضوع بلا خلاف .

(١) قد اختلط الحابل بالنابل ، فطريق النجاة للعالم أن يبدأ فيجرد نفسه من الأهواء ، ويتدبر حق التدبر ما كان عليه الحال في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيأخذ بذلك ، ويدع ماخالفه ، وأما العامة فهم إلى خير إذا عقلوا ، وتركوا التعصب لما لا يعلمون ، وتحروا الاحتياط لدينهم ، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .

وهكذا ما يذكرونه من تصديق على بخاتمته . وفي تفسيرهم (مرج البحرين)
 بعلى وفاطمة ، واللؤلؤ والمرجان الحسنان . وكذلك قوله (وكل شيء أحصيناه
 في إمام مبين) في على رضى الله عنه . وكذا ما ذكره بعض المفسرين أن المراد
 بالصابرين : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والصادقين : أبو بكر ،
 والقائمين ، والمنفقين : عثمان ، والمستغفرين : على ، وأن (محمد رسول الله والذين
 معه) أبو بكر (أشداء على الكفار) عمر (رحماء بينهم) عثمان (تراهم ركعا)
 على . وأمثال هذه الأكاذيب .

٥٧ - حديث : من فسر القرآن برأيه فأصاب ، كتبت عليه خطيئة
 لو قسمت بين العباد لوسعتهم ، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده في النار .
 قال في الذيل : في إسناده أبو عصمة ، مشهور بالوضع .

٥٨ - حديث : من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليمد وضوءه .
 قال في الذيل : في إسناده من يروى الموضوعات .

٥٩ - حديث : إن المراد بقوله (يوم تبيض وجوه) هم أهل السنة ،
 والمراد بقوله (يوم تسود وجوه) هم أهل الأهواء والبدع .
 قال في الذيل : هو موضوع .

٦٠ - حديث : ما من زرع على الأرض ، ولا ثمر على الأشجار إلا عليها
 مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم . هذا رزق فلان بن فلان . وذلك قوله تعالى
 (وما تسقط من ورقة) الآية .
 قال في الميزان : هو باطل .

٦١ - حديث : تفسير حمصق : بأن الحاء : حرب على ومعاوية ، والميم :

ولاية المروانية ، والعين : ولاية العباسية ، والسين : ولاية السفينانية ، والقاف : مدة المهدي .

وكذا ما قيل في تفسير ذلك : أن العين : عذاب ، والسين : السنة والجماعة . والقاف : قوم يقذفون آخر الزمان . كله باطل . موضوع لا يصح .
وكذا تفسير كثير من الحروف الواردة على هذه الصفة ، فإنه لا يثبت بنقل صحيح .

٦٢ — مريب : تفسير قوله تعالى (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا : آمنا) نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه حين خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من الصحابة . فقال ابن أبي : أنظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم . فأخذ بيد الصديق ، وقال : مرحباً بالصديق سيد بني تيم ، وأخذ بيد عمر ، ثم أخذ بيد علي - إلخ .

قال ابن حجر : آثار الوضع عليه لأئمة . وإسناده مسلسل بالكذابين .

٦٣ — مريب : تفسير قوله تعالى (وتأتون في ناديتكم المنكر) بالضراط في إسناده : روح بن غطيف . قيل : لا يحمل كتب حديثه . وقيل : لم يتهم بوضع .

وقد أخرجه البخاري في تاريخه ، وابن جرير ، وابن اللذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه في تفاسيرهم ، من طريقه ، عن عائشة موقوفاً .

٦٤ — مريب : تفسير قوله تعالى (وفرش مرفوعة) بأن غلط كل فرش منها ما بين السماء والأرض .

قيل : في إسناده وضاع . وقيل : قد ثبت بهذا اللفظ من حديث أبي سعيد

وحسنه الترمذى^(١) وستأتى بعض الأحاديث الواردة فى التفسير فى الخاتمة فى آخر هذا الكتاب ، المشتمل على أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين .

(١) هو عند الترمذى بلفظ « ارتفاعها » ليس فيه لفظ « غلظ » وكلمة « حسن » وقعت فى بعض النسخ ، والذى فى عدة نسخ « هذا حديث غريب ، لا نعرفه ، إلا من حديث رشدين » ليس فيها كلمة « حسن » وحكى ابن كثير قول الترمذى « حديث حسن . . . » ثم وصلها بقوله « قال : وقال بعض أهل العلم : معنى هذا الحديث ارتفاع الفرش فى الدرجات ، وبعد ما بين الدرجتين ، كما بين السماء والأرض » وحاصل هذا أن الرفعة للنازل التى فيها الفرش ، لا لحجم الفرش ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه . عن ابن سلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمع ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى « لا من طريق ابن لهيعة ، كما وقع فى اللآلئ ، وحديث دراج عن أبى الهيثم ضعيف ، هذا والمعنى الذى تقدم عن ابن كثير هو للوافق لظاهر قوله تعالى « مرفوعة » والله تبارك وتعالى إنما يرغب عباده بما يرغبون فيه ، وهم إنما يرغبون فى رفعة الدرجات ، فأما الفرائض : فإنما يهمهم منه أن يكون لينا ناعماً ، وذلك لا يستدعى أن يكون غلظه ، ذراعين ، فكيف بما بين السماء والأرض ، بل ظاهر هذا مما ينفر الناس لأنه إن كان لينا ، فالظاهر أن الجالس عليه يغوص فيه إلى مسافة بعيدة ، وإن لم يكن لينا ، فأى مصلحة لذلك الغلظ ؟ أقول : هذا بعد الوثوق من بطلان الخبر الذى فيه لفظ « غلظ » ووهن الخبر الآخر ، فأما ما ثبت عن الله ورسوله ، فعلى الرأس والعين .

باب فضائل النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

١ - حديث : أنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدى إلا أن يشاء الله
رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، والاستثناء موضوع ، وضعه أحد
الزنادقة .

٢ - حديث : أنه قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابن كنت وآدم
في الجنة ؟ قال : في صلبه ، وأهبط إلى الأرض وأنا في صلبه ، وركبت السفينة في
صلب أبي نوح ، وقذف في النار في صلب أبي إبراهيم ، لم يتفق في أبوان على سفاح
قط . لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية ، مهذباً ، لا تشعب
شمعتان إلا كنت في خيرهما . فأخذ الله لي بالنبوة ، وفي التوراة : بشرني ،
وفي الإنجيل : شهر اسمي ، تشرق الأرض لوجهي ، والسماء لرؤيتي ، رُقي بي في
سمائه ، وشق لي اسم من أسمائه . فذو العرش محمود ، وأنا محمد .
وفي ذلك يقول حسان بن ثابت :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث تخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أن ت ولا مضغة ولا عاق
الآيات قال : فحشت الأنصار فه دنائير .

هو موضوع . وضعه بعض القصاص .
قال في اللآلئ : والآيات للعباس بلا خلاف .

٣ - حديث : أن كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي .
فجاء رجل فقال : مانسبك ؟ فقال العرب . قال : فاسبيك ؟ قال الموالى :
يحل لهم ما يحل لي ، ويحرم عليهم ما يحرم عليّ ، إن الله أوحى إليّ أن لا أخرج

في سرية إلا ويميني رجل من العرب ، فإن لم يكن فمن اللوالمى ، فإن لم يكن
فالناس فقام لا خير فيهم ، يا سلمان : ليس لك أن تنكح نساءهم ، ولا تأمرهم ، إنما
أنتم الوزراء ، وهم الأئمة ، ولو أن الله علم أن شجرة خير من شجرتى لأخرجنى
منها ، وهى شجرة العرب .

فى إسناده : خارجه بن مصعب . وقد تفرد به ، وليس بثقة .

قال فى الآلى : روى له الترمذى ، وابن ماجه . وقال ابن عدى : هو ممن
يكتب حديثه ^(١) . انتهى .

وأقول : فى هذا المتن نكارة لا تخفى على من له ممارسة لكلامه صلى الله
عليه وآله وسلم .

ع - حديث : هبط جبريل على . فقال : إن الله يقرئك السلام ، ويقول :
إنى حرمت النار على صلب أنرك ، وبطن حلك ، وحجر كفلك . أما الصلب :
فعبد الله . وأما البطن : فآمنة بنت وهب . وأما الحجر : فعبد - يعنى :
عبد المطلب ، وفاطمة بنت أسد .

فى إسناده : مجاهيل ، وهو موضوع .

(١) هذا من إسفاف السبوطى ، فإنه يعلم أن خارجه وضع كتبه عند غياث
ابن إبراهيم الوضاع المشهور ، فأفسد غياث كتب خارجه ، وضع فيها ما شاء ، وكان
خارجه متساهلا ، كما قال ابن المبارك ، فلم يبال بذلك ، وروى تلك البلايا ، وفوق
ذلك كان يسمع الأكاذيب من غياث ، فيسكت عن غياث ، ويروىها عمى روى
عنه غياث تدليسا ، وهذا الخبر لم يصرح فيه بالسمع ، فهو محتمل للأمرين :
أن يكون مما وضعه غياث فى كتب خارجه ، وأن يكون مما سمعه خارجه عن
غياث فدلسه ، على أن تفرد خارجه بمثله هذا الحديث ، عن ابن جريج ، عن
عطاء عن ابن عباس مرفوعا كاف لسقوطه ، فكيف إذا كان المعنى منكرا ؟ .

٥ - مريم: ذهبت لقبر أمي فسألت الله أن يحياها فأحيها فأمنت بي ، وردّها الله تعالى .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عنها .

قال ابن ناصر : هو موضوع . وفي إسناده : محمد بن زياد النقاش ، ليس بثقة ، وأحمد بن يحيى الحضرمي ، ومحمد بن يحيى الزهري ، مجهولان .

قال ابن حجر في اللسان : أما محمد بن يحيى فليس بمجهول ، بل معروف . وقال في الميزان : في ترجمة أحمد بن يحيى الحضرمي : روى عن حرمة التجبي ، ولينه ابن يونس وأما النقاش : فقال الذهبي : صار شيخ المقرئين في عصره ، على ضعف فيه .

وقد أطلال في الآلء الكلام على هذا الحديث . وقال : الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع . قال : وقد ألفت في ذلك جزءاً^(١) . انتهى .

وفي بعض ألفاظ الحديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سأل ربه أن يحيي أبويه ، وأحيها فأمنأ به ، ثم أماتهما .

وقد أخرج أحمد من حديث أبي رزين العقيلي قال : قالت : يا رسول الله . أين أمي ؟ قال : أمك في النار . قال : فأين من مضى من أهلك ؟ قال : أماترضى أن تكون أمك مع أمي ؟^(٢) .

(١) كثيراً ما تجمع الحجة ببعض الناس ، فيتخطى الحجة ويحاربها ، ومن وفق علم أن ذلك مناف للحجة المشروعة ، والله المستعان ، والنقاش : كذاب وضاع ، راجع كلام الذهبي في ذلك ، في ترجمة محمد بن مسعر ، من الميزان ، وكذلك محمد بن يحيى الزهري ، ترجمته في لسان الميزان ٥ / ٤٢٠ رقم ١٣٨٠ ، وراجع اللسان ٩١ / ٤ رقم ١٧١ ، و ١٩٢ / ٤ رقم ٥١٠ . ٥٥ / ٣٩٨ رقم ١٢٩٥ .

(٢) في هذا المعنى أحاديث ثابتة بعضها في الصحيح ، ولابن حجر كلام قريب .

٦ — مربيث : شفعت في هؤلاء النفر : في أمي وعمي أبي طالب ، وأخي من الرضاعة — يعني : ابن السعدية .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : باطل .

٧ — مربيث : أنه قصدته صلى الله عليه وآله وسلم أربعون رجلاً من اليهود ونازعوه في المفاضلة بينه وبين موسى ، واحتجوا عليه واحتج عليهم .
هو حديث موضوع ، وقد ساقه في اللآلئ بطوله .

٨ — مربيث : أنه هبط جبريل . فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : حبيبي إني كسوت حسن يوسف من نور الكرمي ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد .
رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩ — مربيث : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابي . فقال : إن تكن نبياً فما معي ؟ فأخبره بأن ممة فرخت حواماً وأمهما فوقهما .
رواه الخطيب عن زيد بن أرقم مرفوعاً ، وقال : هذا حديث منكر جداً عجيب الإسناد لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، وما أبعاد أن يكون من وضع محمد بن الفرخان بن روضة الدوري .

١٠ — مربيث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم أعطى رجلاً عرق ذراعيه ، وجعله في قارورة ، حتى امتلأت ، فجعل يتطيب به ، فيشم منه أهل المدينة ريحاً طيبة ، وسموه بيت المطيبين .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

١١ — مربيث : أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيف . وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى : ذات السداد ، وكانت له كنانة تسمى : ذا الجمع — إلخ .

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً . قيل : هو موضوع . وفي إسناده : متروك^(١) .

١٢ — مريبٌ : لما فتح الله على نبيه خير أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال ، وأربعة أزواج خفاف ، وعشرة أواني ذهب وفضة ، وحمار أسود . فقال للحمار : ما اسمك ؟ فقال : يزيد بن شهاب - إلخ .
رواه ابن حبان ، وهو موضوع .

١٣ — مريبٌ : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقطف . فقال : إن الله يقرئك السلام ، وبمثنى إليك بهذا القطف لتأكله .
رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له .

ورواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً . قال في الميزان : هذا حديث منكر .
١٤ — مريبٌ : أنه لما نزل (إذا جاء نصر الله والفتح) قال محمد : يا جبريل ، نفسي قد نعمت . قال جبريل : (وللاخرة خير لك من الأولى ، وسوف يعطيك ربك فترضى) فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلخ .

رواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً مطولاً ، في نحو ثلاث ورق ، وهو موضوع : آفته من عبد المنعم بن إدريس بن سنان .

(١) الخبر طويل وفيه ذكر السيف ، والقوس ، والكنانة ، والدرع ، والحربة ، والجن ، وفرسين ، والسرّج ، والبغلة ، والناقة ، والحمار ، والبساط ، والعنزة ، والركوة ، والراة ، والقراض ، والقضيب . كل منها باسم خاص ، مع وصف لكثير منها . وقد ورد قليل من ذلك من أوجه أخرى . فأما هذا الجمع فلا يعرف إلا في هذا الخبر ، تفرد به علي بن عروة ، وهو هالك . كأنه سمع ذكر بعض تلك الأشياء لجمعها وكلها من عنده ، ورواها بذلك السند .

١٥ — حديث : من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة ، صليت عليه
ألف صلاة ، ويقضى له ألف حاجة ، أيسرها أن يعتقه من النار .
رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً : وقال : باطل .
وقال في الميزان : موضوع المتن والإسناد .

١٦ — حديث ، من صلى علىّ عند قبري سمعته ، ومن صلى علىّ . نائياً
وكل الله بها ملكاً يبلغني ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنتُ له شهيداً أو شفيعاً .
رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً .
قال العقيلي : لا أصل له ، وقد أخرجه البيهقي في الشعب من الطريق الأولى ،
وفي إسناده : كذاب .

وقد أخرج له البيهقي شواهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً : إن الله
ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام .
ومن حديث ابن عباس مرفوعاً : ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم يصلي عليه صلاة إلا وهى تبلغه . يقول الملك : فلان يصلي عليك .
وأخرج أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : مامن أحد بسلام علىّ إلا رد الله إلىّ روحى حتى أرد عليه السلام .
وقد ذكر له صاحب اللآلىء شواهد كثيرة .

١٧ — حديث : مامن نبي يموت في قبره إلا أربعين صباحاً ، حتى
ترد إليه روحه .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وقال : باطل وذكره ابن الجوزي
في الموضوعات .

وقال في اللآلىء : هذا الحديث أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم في الحلية ، وله
شواهد ترتقى إلى درجة الحسن .

ورواه البيهقي أيضاً ، في كتاب حياة الأنبياء ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن سعيد بن المسيب من قوله .

وقال ابن حجر : قد أفرد البيهقي جزءاً في حياة الأنبياء ، وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا ، فيراجع منه .

١٨ — حديث : لولاك لما خلقت الأفلاك .

قال الصفاني : موضوع .

١٩ — حديث : كنت أول النبيين في الخلق ، وآخرهم في البعث .

له شاهد صححه الحاكم بلفظ : كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الصفاني : هو موضوع . وكذا قال ابن تيمية .

٢٠ — حديث : أنا من الله ، والمؤمنون مني ، والخير فيّ وفي أمتي إلى

يوم القيامة .

قال ابن حجر : لا أعرفه .

٢١ — حديث : مامات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ وكتب .

قال الطبراني : منكر ، معارض للكتاب العزيز .

٢٢ — حديث : اسمي في القرآن محمد ، وفي الإنجيل : أحمد ، وفي التوراة :

أحيد ، لأنني أحيد أمتي ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم .

في إسناده : وضاع .

٢٣ — حديث : تعبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بشهرين

واعتزل النساء حتى صار كالشئ البالي .

في إسناده : متروك .

٢٤ — حديث : المعرفة : رأس مالي ، والعقل : ديني ، والحسب : أساسي ،

والشوق : مركبي ، وذكر الله : أنسى ، والثقة : كنزى ، والحزن : رفيقى ، والعلم : سلاحى ، والصبر : ردائى ، والرضا : غنيمتى ، والفقر : نخرى ، والزهد : حرفتى ، واليقين : قوتى ، والصدق : شفيعى ، والطاعة : حسي ، والجهاد : خلقى ، وقرة عيني : الصلاة .

ذكره القاضى عياض ، وآثار الوضع عليه لأئمة .

٢٥ - مرئى : أدبى ربى فأحسن تأديبى .

لا يعرف له إسناد ثابت .

٢٦ - مرئى : أنا أفصح من نطق بالضاد .

لا أصل له ، ومعناه صحيح .

٢٧ - مرئى : لعن الله الداخل فينا بغير نسب ، والخارج منا بغير سبب .

لا أعرف له إسنادا . وقد بيض له ابن حجر .

٢٨ - مرئى : لا أعلم خلف جذارى هذا .

قال ابن حجر : لا أصل له .

٢٩ - مرئى : إن سبأته صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت أطول من

الوسطى .

لم يصح^(١) .

٣٠ - مرئى : ولدت فى زمن الملك العادل .

لا أصل له .

٣١ - مرئى : لا تجعلونى كقدح الراكب .

قال الصغاني : موضوع .

(١) الحديث فى المقاصد (حديث سبابة النبى صلى الله عليه وسلم - إلخ) وبين

أن هذا إنما ورد فى أصابع رجله صلى الله عليه وسلم .

٣٢ — مربي: إذا سميت الولد محمداً فعظموه ، ووقروه ، وبجلوه ، ولا تذلوه ، ولا تحقروه ، ولا تجهوه ، تعظيماً لحمد .

فيه متهم بالوضع . وفي معناه : أحاديث أخر لا تصح .

٣٣ — مربي: إذا صليتم على فعموا .

قال في المقاصد : لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ويمكن أن يكون بمعنى : صلوا على ، وعلى أنبياء الله .

٣٤ — مربي: زينوا مجالسكم بالصلاة على ، فإن صلاتكم على نور لكم يوم القيامة .

قال في المقاصد : سنده ضعيف .

٣٥ — مربي: الصلاة على أفضل من عتق الرقاب .

قال ابن حجر : هو كذب مخلق .

٣٦ — مربي: الصلاة على النبي لا ترد .

لم يصح رفعه .

ومثله حديث : كل الأعمال فيها المقبول والردود ، إلا الصلاة على فإنها مقبولة غير مردودة .

قال ابن حجر : ضعيف جداً .

٣٧ — مربي: من قال كل يوم ثلاث مرات : صلاة الله على آدم ، غفر

الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر ، وكان في الجنة رفيق آدم .

هو حديث منكر .

٣٨ — مربي: من صلى وهو مشغول ، ناداه ملك : يا عبد الله ، استأنف

العمل ، وقد غفر الله من ذنبك .

وهو منكر أيضاً .

٣٩ — حديث : من قال : اللهم صل على محمد النبي ، عدد من صلى عليه من خلفك ، وصل على محمد النبي ، كما ينبغي لنا أن نصلي عليه ، وصل على محمد النبي كما أمرتنا أن نصلي عليه . فإنه يرفع لقائه كلما أصبح عشر مرات كعمل أهل الأرض .

في إسناده : كذاب ومتروك .

٤٠ — حديث : من صلى على في كل يوم جمعة أربعين مرة . مح الله عز وجل عنه ذنوب أربعين سنة ، ومن صلى على مرة واحدة فتقبلت منه . مح الله عنه ثمانين سنة .

في إسناده : متهم بالوضع .

٤١ — حديث : إذا ذكر الخليل ، وذكرت فصلوا عليه ، ثم صلوا على ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا على ، ثم عليهم . لا أدري كيف إسناده ولا من رواه .

٤٢ — حديث : من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب .

في إسناده : من لا يحتج به . وقد روى من طرق ضعيفة جداً .

باب مناقب الخلفاء الأربعة وأهل البيت

وسائر الصحابة عموماً وخصوصاً رضى الله عنهم

ومناقب غيرهم من الناس

١ - مروي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا أبا بكر، ألا أبشرك؟ قال: بلى، فذاك أبي وأمي. قال: إن الله عز وجل يتجلى للخلق يوم القيامة عامة، ويتجلى لك خاصة.

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: لا أصل له. وفي إسناده: محمد بن عبد بن عامر. وله طرق منها: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي بكر: أعطاك الله الرضوان الأكبر. فقال بعض القوم: يا رسول الله، ما الرضوان الأكبر؟ فقال: يتجلى الله في الآخرة لعباده المؤمنين عامة، ويتجلى لأبي بكر خاصة. رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن خالد الخثلي، وهو كذاب.

وقال أبو نعيم بعد إخراجه: هذا حديث ثابت. رواه أعلام، تفرد به الخثلي عن كثير بن هشام^(١) انتهى.

وقال في اللالكى: وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق الخثلي، وتعبه الذهبي. فقال: تفرد به الخثلي، وأحسبه وضعه.

٢ - مروي: أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إني كنت ممك في الصف الأول فكبرت وكبرت، فاستفتحت بالحمد فقرأتها، فوسوس إلى

(١) هذه من سجمات الحلية الفارغة، وأراد أنه ثابت في كتابه ونحو ذلك. فأما الثبوت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا.

شيء من الظهور فخرجت إلى باب المسجد ، فإذا أنا بهاتف يهتف بي ، وهو يقول : وراءك ، فالتفت . فإذا أنا بقدرح من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج ، وأعذب من الشهد ، وألين من الزبد ، عليه منديل أخضر مكتوب عليه : لا إله إلا الله الصديق أبو بكر ، فأخذت المنديل فوضعت على منكبي وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ، ورددت المنديل على القدرح ، ولحقتك وأنت راكم الركعة الأولى فتممت صلاتي معك يا رسول الله . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبشر يا أبا بكر الذي وضأت للصلاة جبريل ، والذي منديلك ميكائيل ، والذي مسك ركبتني حتى لحقت الصلاة : إسرافيل .

هو حديث موضوع ، ومحمد بن زياد المذكور في إسناده : كذاب .

وقد روى نحو هذا العلي بن أبي طالب . وفيه : ذكر السطل ، والمنديل .
والكل كذب موضوع .

٣ — حديث : إن الله لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصديق من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة ، وماءها من الحيوان ، وجعل له قصرًا في الجنة من درة بيضاء - إلخ .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعًا . وقال : لا يثبت . وقد اتهم به هرون ابن أحمد العلاف ، المعروف بالقطان .

وقد جزم الذهبي في الميزان في ترجمته بأن هذا باطل .

٤ — حديث : أن يهوديًا قال لأبي بكر : والذي بعث موسى وكله تكليبا إني لأحبك ، فلم يرفع أبو بكر له رأسه تهاونًا باليهودي . فهبط جبريل وقال : يا محمد ، إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك : قل لليهودي الذي قال لأبي بكر : إني أحبك ، إن الله قد أحاد عنه في النار خلتين : لا توضع الأنكال في عنقه ، ولا الأغلال في عنقه ، لحبه أبا بكر - إلخ .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع ، فى إسناده : وضاعان .

٥ - حديث : إن الله اتخذ لأبى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة .

رواه الخطيب عن البراء مرفوعاً . وقال : موضوع .

٦ - حديث : هبط جبريل ، وعليه طنفسة ، وهو متجلجل بها . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبريل ما نزلت إلى فى مثل هذا الزى . فقال : إن الله أمر الملائكة أن تتجلجل فى السماء لتجلجل أبى بكر فى الأرض .

رواه الخطيب عن ابن عباس ، وهو موضوع .

٧ - حديث : لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله على جنة عدن . فقال : وهزنى وجلالى : لادخلك إلا من يحب هذا المولود .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل .

٨ - حديث : إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحىه ، فاسمعوا له تفلحوا ، وأطيعوه ترشدوا .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩ - حديث : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جبريل ، إذ مر أبو بكر . فقال : هذا أبو بكر . قال : أتمرفه يا جبريل ؟ قال : نعم . إنه فى السماء أشهر منه فى الأرض . إن الملائكة لتسميه حلیم قريش ، وإنه وزيرك فى حياتك ، وخليفتك بعد موتك .

رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : إسماعيل بن محمد بن يوسف ، كذاب .

وذكر له صاحب اللآلىء طريقاً أخرى ، فيها وضاع .

وقال الذهبي : إسناده مظلم ، وتعبه ابن حجر في اللسان : بأن رجاله معروفون بالثقة . وليس فيهم من ينظر في حاله ؛ إلا المعلى بن الوليد .
وقد ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : بل في إسناده إسماعيل بن محمد ، كما ذكرنا . وقد قال الحاكم : إنه يروي الموضوعات ^(١) .

١٠ - حديث : ومن مثل أبي بكر ، كذبتني الناس وصدقني ، وآمن بي وزوجني ، ابنته ، وأنفق ماله ، وجاهد معي في جيش العسرة ، إلا أنه يأتي يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ، قوائمها من المسك والعنبر ، ورجلها من الزمرد الأخضر ، وزمامها من اللؤلؤ الرطب ، عليه حلتان خضراوان من سندس وإستبرق .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : إسحاق بن بشر ابن مقاتل ، وضاع .

١١ - حديث : إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ، ونصب لي منبر أمام العرش ، ونصب لأبي بكر كرمي فيجلس عليه - إلخ .
رواه الخطيب عن معاذ مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن أحمد الحلبي . قيل : هو مجهول .

وقال الذهبي : أحاديثه منكورة . بل باطلة قال ابن ماكولا : الحمل عليه في هذا الحديث .

١٢ - حديث : عُرِج بي إلى السماء ، فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً محمد رسول الله ، وأبو بكر الصديق من خلفي .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الله بن إبراهيم النخعي . وضاع .

(١) إنما أراد ابن حجر أن رجال السند غير إسماعيل ، فراجع ترجمة إسماعيل من اللسان تعرف ذلك

قال في اللآلئ : الذى أستخير الله فيه : الحكم على هذا الحديث بالحسن لا بالضعف ، ولا بالوضع ، لكثرة شواهد ، ثم ذكره عن ابن عباس مرفوعاً .
رواه الخطيب في التاريخ ، وعن ابن عمر مرفوعاً عند البزار في مسنده ،
ولكن من طريق الغفارى المذكور ، ثم ذكر له شواهد غير ذلك ، كلها لا تخلو
عن مقال لا تنهض معه للاستدلال ، وما كان هكذا فلا يكون من الحسن
لغيره وإن كثرت طرقه .

١٣ - حديث : لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : موضوع . وفي إسناده : عيسى بن ميمون . منكر
الحديث . والراوى عنه : أحمد بن بشر ، وهو متروك .

قال في اللآلئ : الحديث أخرجه الترمذى من هذه الطريق ، وأحمد بن
بشير : من رجال البخارى ، والأكثر على توثيقه ، وعيسى بن ميمون . قال فيه
ابن معين مرة : لا بأس به ، وقال حماد بن سلمة : ثقة . ومن ضعفه لم يهتم
بوضع . فمن أين نحكم عليه بالوضع ؟

ويجاب عنه : بأن من اسمه أحمد بن بشر رجلان : أحدهما هذا ، والآخر
متروك ، كما ذكره صاحب التقريب ^(١) .

وقال ابن كثير في مسند الصديق : إن لهذا الحديث شواهد تقتضى صحته ،
ثم ذكر له صاحب اللآلئ شواهد .

(١) أحمد بن بشر الذى فى السند هو الذى روى له البخارى ، وليس بذلك ،
ولمّا أخرج له البخارى خبراً واحداً قد تابعه عليه ثقتان جليلان . وأما الذى قال
فى التقريب إنه متروك فذلك آخر ذكره للتمييز ، يعنى أنه لم يخرج له أحد من الستة
وهذا الخبر أخرجه الترمذى . نعم عيسى بن ميمون الذى فى السند ، هو الذى قال
فيه ابن معين « ليس بشئ » وليس بالذى قال فيه « لا بأس به » .

١٤ — حديث : إن الله في السماء يكره أن يخطأ أبو بكر الصديق .

رواه الحارث في مسنده : وهو موضوع . وفي إسناده : محمد بن سعيد المصلوب في الزندقة . وكذلك في إسناده : نصر بن حاد الوراق ، وهو كذاب .

١٥ — حديث : لما عرج بي إلى السماء . قلت : اللهم اجعل الخليفة

بعدي على بن أبي طالب فارنجت السماء ، وهتف بي الملائكة من كل جانب ، يا محمد ، اقرأ : (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق .

رواه الجوزي عن أبي سعيد مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٦ — حديث : إن جبريل قال : كل أمتك عليها حساب ، ما خلا

أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، فإذا كان يوم القيامة . قيل له : يا أبا بكر ، ادخل الجنة . قال : يقول ما أدخلها حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا .

ذكره في الذيل ، وهو موضوع .

١٧ — قول عمر : رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

يتكلم مع أبي بكر ، وكنت بينهما كالزنجي .

قال ابن تيمية : موضوع .

١٨ — حديث : لو وزن إيمان أبي بكر مع إيمان الناس ، لرجح إيمان

أبي بكر .

ذكره صاحب المقاصد ، وسنده موقوفاً على عمر صحيح ، ومرفوعاً ضعيف .

١٩ — حديث : ما صب الله في صدري إلا وصيقته في صدر أبي بكر .

ذكره صاحب الخلاصة . وقال : موضوع .

ذكر عمر رضى الله عنه

٢٠ - حديث : أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس . قيل : فأين أبو بكر ؟ قال : تزفه الملائكة إلى الجنان . رواه الخطيب : عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وللتهم به عمر بن إبراهيم بن خالد ^(١) الكردى .

٢١ - حديث : لولم أبعث فيكم لبعث عمر .

رواه ابن عدى عن بلال رضى الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع . وروى من طريق أخرى في إسناده : متروكان هما : عبد الله بن واقد ، ومشرح بن عاهان .

وقال في اللآلئ : وثق الأول : ابن معين . وذكر الثانى : ابن حبان في الثقات ^(٢) .

(١) وقع في الأصلين « عمر بن خالد بن إبراهيم » خطأ .

(٢) في هذا شيء ، في السند إلى بلال : زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار ، وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي مريم ، وفي السند الثانى وهو إلى عقبة بن عامر : مصعب أبو خيشمة وعبد الله بن واقد ومشرح بن عاهان . قال ابن الجوزى « لا يصح ، زكريا كذاب يضع ، وابن واقد متروك ، ومشرح لا يحتج به » قال السيوطى « زكريا ذكره ابن حبان في الثقات » أقول ولكنه قال « يخطئ ويخالف » وقال صالح بن محمد الحافظ « حدثنا زكريا بن يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار » وذكر ابن عدى أنهم كانوا يثنون عليه في العبادة ويتهمون به بوضع الحديث . ومعه في السند أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو واه اختلط ، قال « وابن واقد ... وثقه ابن معين » أقول : كان ظاهره مستقيماً حتى وثقه يحيى وأحمد ثم فسد بأخرة . قال البخارى « تركوه » منكر الحديث « وفي موضع آخر . « سكتوا عنه » وقال أبو حاتم « تكلموا فيه منكر الحديث وذهب حديثه » وراوى هذا عنه مصعب =

٢١ - هربث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لجبريل : حدثني بفضائل عمر في السماء . فقال : يا محمد ، لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبثت نوح في قومه : ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ما نفذت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر .

رواه الحسن بن عرفة عن عمار مرفوعاً .

قال أحمد بن حنبل : إنه موضوع .

قال في اللآلئ : إنه أخرجه أبو نعيم . في فضائل الصحابة . قلت : أخرجه أبو نعيم ، فكان ماذا ؟ فليس بمثل هذا يتعقب قول من قال : إنه موضوع ^(١) .

٢٢ - هربث : لما أسرى بي رأيت في السماء خيلاً موقوفة مشرجة ، ملجمة ، لا تروث ولا تبول ، ولا تمرق ، رهوسها من الياقوت الأحمر ، وحوافرها من الزمرد الأخضر ، وأذنانها من العقيق الأصفر ، ذوات أجنحة . فقلت لجبريل : لمن هذه ؟ فقال : هذه لحبي أبي بكر وعمر .

= أبو خيثمة ذكره ابن حبان في الثقات وقال « يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة ... وقد كُف في آخر عمره » وقال صالح بن محمد « شيخ ضرير لا يدري ما يقول » وقال ابن عدي « يحدث عن الثقات بالمناكير » وساق له أحاديث ذكر النهي بعضها في الميزان ثم قال « ما هذه إلا مناكير وبلايا » قال « ومشرح ثقة صدوق روى له أبو داود ... » أقول : فيه كلام ، وقد لحص ابن حجر حاله في التقريب بقوله « مقبول » . وهذا يوافق قول ابن الجوزي ، وذكر السيوطي طريقين آخرين في أسانيد جماعة لم أعرفهم . وفي الأولى : عبد الله بن واقد عن صفوان بن عمرو ، وعبد الله بن واقد قد مر ذكره ، ولم يدرك صفوان بن عمرو . وفي الثانية : إسحاق بن نجیح الكلطى وهو كذاب .

(١) ساق السيوطي روايات أخرى ثم قال « أصلها إسناداً حديث عمار » يعنى ما ذكره بقوله « أخرج الحسن بن عرفة في جزئه ، عن الوليد بن الفضل القبرى ثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى ... » وإسماعيل والوليد لا يعرفان إلا بالبلايا .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٢٣ — حديث : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً على علي رضي الله عنه ، وإذا أبو بكر وعمر أقبلوا فقال : يا أبا الحسن ، أحبهما فحبهما تدخل الجنة .
رواه الخطيب عن عبد الله بن أبي أوفى ، وهو موضوع . وقد روى عن أبي هريرة ، ولا يصح .

٢٤ — حديث : إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ، إلا رجلين ، فإنهما يدخلان في أمتي وليسا منهم ، وإن الله لا يعتقهما فيمن عتق ، منهم من أهل الكبائر في طبقتهم مصفدين مع عبدة الأوثان : مبغضى أبي بكر وعمر ، وليس هم داخلين في الإسلام ، وإنما هم يهود هذه الأمة . ثم قال : ألا لعنة الله على مبغضى أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : موضوع ، كذب .

وقال في الميزان : هذا من موضوعات ميسرة بن عبد الله الخادم .

٢٥ — حديث : أنه آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين كتنى أبي بكر وعمر . فقال لهما : أتما وزيراي في الدنيا والآخرة ، مامثلي ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة . فأنا جؤجؤ الطائر ، وأتما جناحاه ، وأنا وأتما نسرهم في الجنة ، وأنا وأتما نزور رب العالمين ، وأنا وأتما نقم في مجالس الجنة - إلخ .
رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٢٦ — حديث : إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : وضعه الحسن بن علي المدوي .

وذكر صاحب اللآلئ : أنه رواه الديلمي ، وأبو نعيم من طريقه . وهذا لا يفيد شيئاً .

ورواه ابن شاهين من طريق أخرى فيها محمد بن عبد الله السمرقندي ، وهو وضاع .

٢٧ — حديث : رأيت ليلة أسرى بي في العرش جريدة خضراء ، فيها مكتوب بنور أبيض : لا إله إلا الله محمد رسول الله . أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق .

رواه الخطيب عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وهو موضوع .

٢٨ — حديث : من افتري على الله عز وجل كذباً : قتل ولا يستتاب ، ومن سبني : قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر وعمر : قتل ولا يستتاب . ومن سب عثمان : جلد الحد ، ومن سب علياً : جلد الحد . قال : لأن الله خلقني وخلقهما من تربة واحدة ، وفيها ندفن .

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

قال ابن عدي : البلاء من يعقوب بن الجهم .

قال في الميزان : هذا موضوع . وقد ذكر في اللآلئ طرقاً له .

وله : ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربته التي خلق منها . فإذا ردّ إلى أرحل العمر رد ، إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها .

٢٩ — حديث : من شتم الصديق فإنه زنديق ، ومن شتم عمر فأواه سقر ، ومن شتم عثمان خصمه الرحمن ، ومن شتم علياً فخصمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . هو موضوع .

٣٠ — حديث : أنا الأول ، وأبو بكر المصلي ، وعمر الثالث ، والناس بعدنا على السبق : الأول ، فالأول .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وضعه أصرم ابن حوشب .

قال فى اللآلىء : أخرجه الطبرانى وأبو نعيم ، من طريقه . قلت : فلا فائدة إذا فى هذا الاستدراك على ابن الجوزى .

ذكر عثمان بن عفان رضى الله عنه

٣١ — مريب : لما أسرى بى إلى السماء فصرت فى السماء الرابعة سقط فى حجرى تفاحة ، فأخذتها بيدي فأنفلقت ، فخرج منها حوراء نقيقه . فقلت لها : تكلمى لمن أنت ؟ قالت : المقتول شهيداً : عثمان بن عفان .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به : محمد بن سليمان بن هشام الوراق .

وروى من طريق أخرى ، فيها من لا تقوم به الحجة . وقد ذكر له فى اللآلىء طرقاً كثيرة لا يصح منها شىء .

٣٢ — مريب : أنه ترك الصلاة على رجل . فقيل له : مارأيتك تركت الصلاة على أحد إلا هذا . فقال : إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله .

رواه خيشمة^(١) عن جابر مرفوعاً ، ومداره على محمد بن زياد ، وهو متروك ، وكذبه يحيى وغيره .

قال فى اللآلىء : الحديث أخرجه الترمذى من هذه الطريق ، وضعفه . وقد صرح الذهبى فى الميزان : أن هذا الحديث موضوع .

٣٣ — مريب : إن الله سيفاً مغموداً فى غمده ، مادام عثمان بن عفان حياً . فإذا قتل : جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة .

(١) هو خيشمة بن سليمان ، ووقع فى الأصلين « رواه أبو خيشمة » خطأ

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به : عمرو بن قانده ، وفي إسناده : كذاب آخر .

٣٤ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم وصف ذات يوم الجنة . فقام إليه رجل . فقال : يا رسول الله ، أفي الجنة برق ؟ قال : نعم . والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة .
رواه ابن عدى ، وهو موضوع .

قال في الميزان : هذا كذب . انتهى . وفي إسناده : الحسين بن عبيد الله المعلى قال الدارقطني : كان يضع الحديث . وقد أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة من طريقه . وأخرجه الحاكم في المستدرک . وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي . وقال : بل موضوع .

٣٥ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهض إلى عثمان فاعتنقه ثم قال : أنت وليي في الدنيا والآخرة .

رواه أبو يعلى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : عبيدة بن حسان ، يروى الموضوعات ، وطلحة بن زيد ، ولا يحتاج به .

قال في اللآلئ : الحديث أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة ، والحاكم في المستدرک ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي فقال : بل ضعيف فيه طلحة بن زيد ، وهو واه ، عن عبيدة بن حسان ، شُوخ مقل .

وقد روى هذا الحديث البزار بلفظ : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عثمان ، وقال : هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة . وفي إسناده : خارجة ابن مصعب . قال ابن حبان : يدلّس عن الكذابين ، ووقع في حديثه الموضوعات .

قال في اللآلئ : روى له الترمذی ، وابن ماجه . وأخرج هذا الحديث الآخر : الحاكم . وقال : صحيح . وتعقبه الذهبي بأن في إسناده : القاسم بن الحكم ابن إدريس الأنصاري ، وهو ضعيف .

وقد رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند من طريقه .

٣٦ — مبرث : أن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامى على برذون أبلق ، فدنوت منه ، وعليه عمامة من نور معتجراً بها ، وفي رجله نعلان ، خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب ، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ، فسلم على فرددت عليه ، وقلت : يا رسول الله ، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت ؟ قال : إن عثمان أصبح عروساً في الجنة وقد دعيت إلى عرسه . رواه الأزدى : وقال : في إسناد إبراهيم بن منقوش الزبيدي . وكان يضع الحديث .

٣٧ — مبرث : إن لكل نبي خليلاً من أمته ، وإن خليلي عثمان . قال في الذيل : هو من أباطيل الملطى .

٣٨ — مبرث : ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . أبو بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعثمان ذو النورين .

رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً .

قال ابن حبان : موضوع ، وكذا قال الذهبي .

ذكر علي رضي الله عنه

٣٩ — مبرث : خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريا ، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته من محمد بن خلف المروزي .

٤٠ — مبرث : خلقت أنا وعلي من نور ، وكنا على يمين العرش ، قبل أن

يخلق آدم بالنبي عام ، ثم خلق الله آدم فانقلبنا في أصلاب الرجال ، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب ، ثم شقّ أسماءنا من اسمه . فالله محمود ، وأنا محمد . والله الأعلى ، وعليّ عليّ .

وهو موضوع ، وضعه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان . وكان رافضياً وضاعا .
٤١ — هربث : لقد صلت الملائكة عليّ وعليّ عليّ سبع سنين . وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره .

في إسناده : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، رجل مفكر الحديث .
قال في اللآلئ : هو من رجال ابن ماجه ، والحديث أخرجه ابن مردويه في فضائل عليّ .

وقد رواه ابن عدى بسند آخر عن أنس مرفوعا .

قال في الميزان : هذا الحديث إفك بين .

وقد رواه ابن عساکر من حديث أبي ذر^(١) .

٤٢ — قول عليّ رضي الله عنه : أنا عبد الله وأخو رسول الله ، أنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين .

(١) ابن أبي رافع هذا تالف جداً ، وفي السند غيره ممن يغلو في الرفض وممن لا يعرف ، وفي سند ابن عدى ، عباد بن عبد الصمد من غلاة الرافضة ، سكن أفريقيا وادعى السماع من أنس ، وراح يروي عنه . وفي سند ابن عساکر عمرو بن جميع أحد الهلكى ، أحاديثه موضوعة كان يتهم بوضعها . وفي المسند من طريق حبة العرنى عن عليّ قال « اللهم ما اعترف أن لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلى غير نبيك ، لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعاً » وسنده ساقط ، لكنه أخف من بقية الروايات . إذ قد يحتمل أن يكون أراد بالعبادة الصلاة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر في أول البعثة أصحابه بالصلاة ، وكان يصلى هو ويصلى معه على إلى سبع ليال ثم صلى غيرها . والله أعلم .

رواه النسائي في الخصائص . وفي إسناده : عباد بن عبد الله الأسدي ، وهو المتهم بوضعه .

وقال ابن المديني : ضعيف الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات^(١)

وقال في الميزان : هذا الحديث كذب على علي . وقد أخرجه الحاكم في المستدرك . وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي بأن عباداً : ضعيف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، بدون قوله : أنا الصديق الأكبر ، من طريق زيد بن وهب الجهني ، مكان عباد^(٢) .

٤٣ — حديث : يا علي ، أخصمك بالنبوة ، ولا نبوة بعدى ، وتخصم الناس بسبع : لا يحاجك فيها أحد من قريش ، أولهم إيماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم في القضية ، وأعظمهم عند الله منزلة .

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته : بشر بن إبراهيم الأنصاري . وقد رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً^(٣) .

٤٤ — حديث : أنت أول من آمن بي ، وأنت أول من يصالحني يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق ، تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين ، والمسال يعسوب الكفار .

(١) لا يفيد ذلك شيئاً مع كلام كبار الأئمة فيه وظهور سقوطه .

(٢) لم يذكر هذا في اللآلئ فينبغي مراجعة مصنف ابن أبي شيبة .

(٣) في سنده : عصمة بن ، محمد كذاب يضع الحديث .

رواه البزار عن أبي ذر مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع متهم . وعباد : ضعيف ، رافضى .

٤٥ — مريبث : ستكون فتنة . فإن أدركها أحد منكم فعليه بمخصلتين : كتاب الله ، وعلى بن أبي طالب ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول — وهو آخذ بيد علي — هذا أول من آمن بي ، وهو أول من يصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من بعدي .

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : في إسناده داهر بن يحيى الرازي كان ممن يفلو في الرفض ، ولا يتابع على حديثه ، وابنه عبد الله بن داهر كذاب وهو الراوى عنه .

وقد رواه الحاكم [في السكني] من طريق أخرى ، وقال : إسناده غير صحيح . وفي الميزان ، في ترجمة إسحاق بن بشر الأسدي أنه كذاب وضاع ، وأورد له هذا الحديث .

٤٦ — مريبث : أما والذي بنفسى بيده ، لئن أطاعوه — يعنى : علياً — ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف ، وليس بثقة ، وقد اتهم بوضعه .

وقد رواه الطبراني أيضاً من غير طريقه ^(١) وذكر قصة متعلقة بالاستخلاف له . قال في اللآلئ : وقد يقوى هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه . قال :

(١) في سنده : يحيى بن يعنى الأسلمى ، وهو تالف ، وفيه من لم أعرفهم .

قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يقدمك ثلاثاً - فأبى على إلا تقديم أبى بكر .

رواه الدارقطنى فى الأفراد .

٤٦ — مبرئ : إن أخى ووزيرى وخليفتى من أهلى ، وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز موعدى : على .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى والذهبى : إنه موضوع . ولتتهم به : مطر بن ميمون الإسكاف .

٤٧ — مبرئ : أولكم وروداً على الخوض ، أولكم إسلاماً : على بن أبى طالب .

رواه ابن عدى عن سلمان مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى ، وهو وضاع ، وتابعه سيف بن محمد ، وهو شرمه .

وقد رواه الخطيب من طريقه ، وأخرجه الحاكم فى المستدرک من طريقه أيضاً . وقد رواه الحارث بن أبى أسامة من طريق يحيى بن هاشم السمسار متابعا لهما ، وهو كذاب .

وروى أبو بكر بن أبى عاصم من طريق عبد الرزاق متابعا لهم ، لكن موقوفا على سلمان .

قال فى اللآلى : وهذه متابعة قوية جداً ، ولا يضر إرادته بصيغة الوقف ، لأن له حكم الرفع . انتهى . فقد رواه كل واحد من هؤلاء الأربعة عن سفيان الثورى .

ورواه ابن مردويه ، من طريق محمد بن يحيى المازنى عن سفيان . فكان خامساً لهم ، وعبد الرزاق لا يحتاج إلى متاع ^(١) .

٤٩ — حديث : من لم يقل : على خير الناس ، فقد كفر .

(١) عبد الرحمن بن قيس : كان ابن مهدي يكذبه ، وقال النسائي « متروك الحديث » وقال صالح بن محمد « كان يضع الحديث » وذكر له الحاكم خبراً ، وقال : « هذا عندي موضوع وليس الحبل فيه إلا عليه » وقال ابن عدي « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » وأما سيف قال الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبو داود « كان كذاباً » وقال أحمد أيضاً والساجي « كان يضع الحديث » وقال النسائي « ليس بثقة ، ولا مأمون ، متروك » وأما يحيى بن هاشم فكذبه ابن معين ، وصالح ابن محمد ، وأبو حاتم قال « كان يكذب وكان لا يصدق ، ترك حديثه » وقال ابن عدي « كان يضع الحديث ويسرقه » وقال العقيلي « كان يضع الحديث على الثقات » وأما خبر ابن مردويه في سنده محمد بن أحمد الواسطي ، أراه المذكور في لسان اليزان ٥٣/٥ رقم ١٧٩ وهو تالف ، هو صاحب حديث « النظر في مراة الحجام دناءة » رواه « عن إسحاق بن الضيف » وهو صدوق يخطيء عن محمد بن يحيى المازني وثقة الدارقطني ، وقال ابن عدي « أحاديثه مظلمة منكورة » رواه عن الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم الكندي عن سلمان . والثلاثة المتقدمون يقولون عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم . وأما خبر عبد الرزاق ، فعبد الرزاق عمي بآخره ، وصار يلقي فيتلقي ، وربما دلس ، وكان يتشيع ، فلا يؤمن أن يكون سمعه من بعض أولئك الدجالين فدلسه . وذكره السيوطي من وجه آخر عن سلمة بن كهيل . وفي سنده السندی بن عبدويه مجهول الحال . وذكره ابن حبان في الثقات ثم نقض ذلك بقوله « يغرب » وهو أيضاً عن سلمان من قوله ، ثم مدار الخبر على عليم الكندي وهو مجهول لم يرو عنه إلا إذا كان وذكر ابن حبان له في الثقات لا ينفي الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان . وفوق هذا قبول السيوطي : إن له حكم الرفع مردود ، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان أن السبق إلى الاسلام يقضي السبق في الورد .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً ، وهو موضوع ، والتمهم به : محمد بن كثير الكوفي .

ورواه الحاكم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل أنه قال : يا محمد ، عليٌ خير البشر ، من أبي فقد كفر .

وفي إسناده : محمد بن علي الجرجاني ، وهو المتهم به ، ومحمد بن شجاع الثلجي وهو كذاب ، وعمر بن حفص الكوفي ، وليس بشيء .

ورواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بهذا اللفظ ، ولم يذكر جبريل . وفي إسناده : كذاب . وقال في الميزان : إنه باطل .

٥٠ — مريبٌ : عليٌ خير البرية .

رواه ابن عدى عن أبي سعيد مرفوعاً . وفي إسناده : أحمد بن سالم أبو سمرة ، ولا يحتج به ، وقال في الميزان : هذا كذب . وقال ابن الجوزي : موضوع .

٥١ — مريبٌ : أنا دار الحكمة ، وعليٌ بابها .

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً . قال ابن الجوزي : موضوع . وفيه ماسيأى في الحديث الذى بعده .

٥٢ — مريبٌ : أنا مدينة العلم ، وعليٌ بابها . فمن أراد العلم فليأت الباب .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه الطبرانى ، وابن عدى ، والعقيلي وابن حبان عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً .

وفي إسناده الخطيب : جعفر بن محمد البغدادي ، وهو متهم .

وفي إسناده الطبرانى : أبو الصلت الهروى ، عبد السلام بن صالح . قيل : هو الذى وضعه .

وفي إسناده ابن عدى : أحمد بن سلمة الجرجاني ، يحدث عن الثقات بالأباطيل .

وفي إسناده العقيلي : عمر بن إسماعيل بن مجالد ، كذاب .

وفى إسناد ابن حبان : إسماعيل بن محمد بن يوسف ، ولا يحتاج به .
وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعا . وفى إسناذه : من لا يجوز
الاحتجاج به .

ورواه أيضاً ابن عدى عن جابر مرفوعا بلفظ هذا - يعنى : علياً - أمير البررة ،
وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله . أنا مدينة العلم وعلى بابها .
فمن أراد العلم فليأت الباب

قيل : لا يصح . ولا أصل له . وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزى فى
الموضوعات من طرق عدة ، وجزم ببطلان الكل ، وتابعه الذهبى وغيره .
وأجيب عن ذلك : بأن محمد بن جعفر البغدادى الفيدى ، قد وثقه يحيى بن
معين . وأن أبا الصلت الهروى قد وثقه ابن معين والحاكم . وقد سئل يحيى عن
هذا الحديث ، فقال : صحيح . وأخرجه الترمذى عن على رضى الله عنه مرفوعا .
وأخرجه الحاكم فى المستدرک عن ابن عباس مرفوعا . وقال : صحيح الإسناد .

قال الحافظ ابن حجر : والصواب خلاف قولهما معاً . يعنى : ابن الجوزى ،
والحاكم . وأن الحديث من قسم الحسن ، لا يرتقى إلى الصحة ، ولا ينحط إلى
الكذب . انتهى . وهذا هو الصواب ؛ لأن يحيى بن معين ، والحاكم قد خولفا
فى توثيق أبى الصلت ومن تابعه ، فلا يكون مع هذا الخلاف صحيحاً ، بل حسناً
لغيره ، لكثرة طرقه كما بيناه . وله طرق أخرى ذكرها صاحب اللآلىء وغيره ^(١) .

(١) كنت من قبل أميل إلى اعتقاد قوة هذا الخبر حتى تدبرته ، وله لفظان
الأول « أنا مدينة العلم وعلى بابها » والثانى « أنا دار الحكمة وعلى بابها » ولا داعى
للنظر فى الطرق التى لا نزاع فى سقوطها ، وأنظر فيما عدا ذلك على ثلاثة مقامات .
المقام الأول : سند الخبر الأول إلى أبى معاوية والثانى : إلى شريك ، روى الأول عن
أبى معاوية ، أبو الصلت عبد السلام بن صالح وقد تقدم حال أبى الصلت فى التعليق
ص ٢٩٢ وتبين مما هناك أن من يأتى أن يكذبه يلزمه أن يكذب على بن موسى =

٥٣ — مبريت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ، فلم يصل المصريح حتى غربت الشمس . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صليت ؟ قال : لا . قال : اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . فقالت أسماء : فرأيتها غربت ، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

= الرضا وحاشاه . وتبعه محمد بن جعفر الفيدى فعده ابن معين متابعا وعده غيره سارقا ، ولم يقين من حال الفيدى ما يشفى ، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم . وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين في هذا الخبر قال « أخبرني ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديما ثم تركه » وهذه شهادة قوية . لكن قديقال : يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظنا ، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعا من أبي معاوية وهما ممن سمع منه قديما ، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع . هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه . نعم : ثم ما يشهد لحكايته ، وهو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل ابن عجلال من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية ، فذكر ذلك لابن معين فقال « قل له : يا عدو الله ... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد » . وروى اللفظ الثاني ، محمد بن عمر بن الرومي ، عن شريك ، وابن الرومي ، ضعفه أبو زرعة ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم « صدوق قديم روى عن شريك حديثا منكرا » يعني هذا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقریب « لين الحديث » وهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما ، وأخرجه الترمذى من طريقه ، ثم قال « غريب منكر » ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ، ولم يذكروا فيه « الصناحي » فزعم العلأى أن هذا ينفي تفرد ابن الرومي ، ولا يخفى أن كلمة « بعضهم » تصدق بمن لا يعتد بمتابعته ، ولم يذكر في الآلىء أحدا رواه عن شريك غير ابن الرومي إلا عبد الحميد بن بحر ، وهو هالك يسرق الحديث ، فالحق =

رواه الجوزقاني عن أسماء بنت عميس ، وقال : إنه مضطرب منكر .
وقال ابن الجوزي : موضوع ، وفضيل بن مرزوق المذكور في إسناده .
قال ابن حبان : يروى للموضوعات .

== أن الخبر غير ثابت عن شريك . المقام الثاني ، على فرض أن أبا معاوية حدث بذلك . وشريكا حدث بهذا ، فإنما جاء ذلك ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد وجاء هذا عن «شريك عن سلمة بن كهيل» وأبو معاوية ، والأعمش ، وشريك ، كاهم مدلسون متشيعون ، ويزيد شريك بأنه يكثر منه الخطأ ، فإن قيل : إنما ذكروا في الطبقة الثانية ، من طبقات المدلسين ، وهي من «احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح» ، قلت : ليس معنى هذا أن المذكورين في الطبقة الثانية تقبل عنصرتهم مطلقاً ، كمن ليس بمدلس البتة ، إنما المعنى أن الشيخين انتقيا في المتابعات ونحوها من معنعاتهم ، ما غلب على ظنهما أنه سماع ، أو أن الساقط منه ثقة ، أو كان ثابتاً من طريق أخرى ، ونحو ذلك كشأنهما فيمن أخرجاه ، ممن فيه ضعف ، وقد قرر ابن حجر في نخبته ومقدمة اللسان ، وغيرهما ، أن من نوقفه ، وتقبل خبره من المبتدعة ، يختص ذلك بما لا يؤيد بدعته ، فأما ما يؤيد بدعته ، فلا يقبل منه البتة ، وفي هذا بحث ، لكنه حق فيما إذا كان مع بدعته مدلساً ، ولم يصرح بالسماع ، وقد أعل البخاري في تاريخه الصغير ٦٨ ، خبراً رواه الأعمش ، عن سالم ، يتعلق بالتشيع بقوله «والأعمش لا يدري ، سمع هذا من سالم أم لا ، قال أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، أنه قال : نستغفر الله من أشياء كنا نروها على وجه التعجب ، اتخذوها ديناً» ، ويشهد اعتبار تدليس الأعمش في هذا الخبر خاصة ، لأنه عن مجاهد ، وفي ترجمة الأعمش ، من تهذيب التهذيب «قال يعقوب بن شعبة في مسنده : ليس يصح للأعمش ، عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة ، قلت : لعلي بن الدبني ، كم سمع الأعمش من مجاهد ؟ قال : لا يثبت منها إلا ما قال سمعت ، هي نحو من عشرة ، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القنات ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، في أحاديث الأعمش عن مجاهد ، قال أبو بكر بن عياش ، عنه حدثني ليث [بن أبي سليم] عن ==

رواه ابن شاهين ، من غير طريقه ، وفي إسناده : أحمد بن محمد بن عقدة ، رافضى ، رُوى بالكذب ، ورواه ابن مردويه ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : داود بن فراهيج ، وهو ضعيف .

== مجاهد « أقول : والقتات وليث ، ضعيفان ، ولعل الواسطة في بعض تلك الأحاديث من هو شر منهما ، فقد سمع الأعمش من السكبي أشياء ، يروها عن أبي صالح باذام ، ثم رواها الأعمش عن باذام تدليساً ، وسكت عن السكبي ، والسكبي كذاب ، ولا سيما فيما يرويه عن أبي صالح ، كما مر في التعليق ص ٣١٥ ، ويتأكد وهن الخبر بأن من يثبت عنه أبي معاوية ، يقول إنه حدث به قديماً ، ثم كف عنه ، فلو لا أنه علم وهنه لما كف عنه ، والخبر عن شريك اضطربوا فيه ، رواه الترمذى ، من طريق ابن الرومى « عن شريك . عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحي ، عن علي » ، وذكر الترمذى أن بعضهم رواه عن شريك ، فأسقط الصنابحي ، والخبر في الآلىء من وجه آخر ، عن ابن الرومى نفسه . وعن عبد الحميد بن بحر ، بإسقاط سويد بن غفلة . وفيها ١٧١/١ « قال الدارقطني : حديث علي رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي ، فلم يسنده ، وهو مضطرب ، وسلمة لم يسمع من الصنابحي » فالخلاصة أن الخبر إن ثبت عن أبي معاوية ، لم يثبت عن الأعمش ، ولو ثبت عن الأعمش ، فلا يثبت عن مجاهد ، وأن الروى عن شريك ، لا يثبت عنه ، ولو ثبت لم يتحصل منه على شيء ، لتدليس شريك وخطئه ، والاضطراب الذي لا يوثق منه على شيء .

وفي الآلىء طرق أخرى ، قد بين سقوطها ، وأخرى سكنت عنها ، وهي (١) للحاكم بسند إلى جابر ، فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ، المؤدب ، المترجم في اللسان ١٩٧/١ رقم ٦٢٠ ، قال ابن عدى « كان بسامرا يضع الحديث » (ب) لعلي بن عمر الحرابي السكري ، بسند إلى علي ، فيه « إسحاق [بن محمد] بن مروان « عن أبيه » وهما تالفان ، مترجمان في اللسان ، وفيه بعد ذلك من لم أعرفه ، وفي آخره « سعد بن طريف ، عن الأصمعي بن نباتة » شيعة من متروكان (ج) للفضلي ، بسند إلى جابر ، فيه من لم أعرفه عن « الحسين ==

وفي اللآلئ : فضيل ثقة صدوق ، احتج به مسلم في صحيحه ، وأخرج له الأربعة^(١) .

== ابن عبد الله التميمي « أراه الحسين بن عبيد الله التميمي ، المترجم في اللسان ٢/٢٩٦ وهو مجهول ، واه « ثنا خبيب » صوابه : « حبيب بن النعمان » شيعي مجهول ، ذكر في اللسان أن الطوسي ذكره في رجال الشيعة (٥) للديلمى بسند إلى سهل ابن سعد ، عن أبي ذر ، فيه من لم أعرفه ، عن « محمد بن علي بن خلف العطار » منهم ترجمته في اللسان ٥/٢٨٩ رقم ٩٨٨ ، ثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم . . . » تالف ، ترجمته في اللسان ٦/١١٤ « ثنا عبد الله بن العباس » متروك .

المقام الثالث : النظر في متن الخبر . كل من تأمل منظوق الخبر ، ثم عرضه على الواقع عرف حقيقة الحال ، والله المستعان .

(١) إنما أخرج له مسلم في المتابعات ونحوها أحاديث يسيرة ، ولم يخرج له النسائي إلا حديثاً واحداً ، وكلامهم فيه مختلف ، وقد لحصه ابن حجر في التقريب بقوله « صدوق بهم ورمى بالتشيع » وقد قال النسائي « ضعيف » وقال ابن حبان في الثقات « مخطيء » . وقال في الضعفاء « كان مخطيء على الثقات وروى عن عطية الموضوعات » وقال الحاكم « ليس هو من شرط الصحيح وقد عيب على مسلم إخراج حديثه » وقال أبو خاتم « صالح الحديث صدوق بهم كثيراً يكتب حديثه » قيل له « محتج به ؟ » قال « لا » وقال ابن معين « صالح الحديث إلا أنه شديد التشيع » ومع هذا وقع اضطراب في خبره . قيل « عنه عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس » وقيل : عنه عن إبراهيم بن فاطمة بنت علي عن أسماء » وقيل : عنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن علي بن الحسن (؟) عن فاطمة بنت علي عن أسماء » . إبراهيم لا يكاد يعرف بالرواية إنما يذكر عنه هذا الخبر ، وخبر آخر رواه عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً « يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام » أخرج في زوائد مسند أحمد الحديث ٨٠٨ ، وذكره البخاري في التاريخ في ترجمة إبراهيم ، وفي ذلك إشارة إلى أن الحل فيه عليه ، وذكره الذهبي في الضعفاء ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . كأنه بنى على أن هذين الخبرين لا يثبتان عنه فيبقى عنده على أصل العدالة بحسب قاعدته . وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فيه ضعف ، وشيخه إن كان على = (م ٢٣ - فوائد)

وابن عقدة : من كبار الحفاظ ، وقد كذب الدارقطني من اتهمه بالوضع ، وقواه قوم وضعفه آخرون^(١) .

وداود بن فراهيج مختلف فيه ، وقد وثقه قوم^(٢) ، وقد رواه الطحاوي ،

== ابن الحسين زين العابدين فلم يدركه وإن كان غيره فلا أعرفه . وفي الآليء أن الفضلي رواه بسند فيه « يحيى بن سالم عن صباح الروزي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أسماء » يحيى بن سالم شيعي شديد التشيع ضعفه الدارقطني ، وشيخه إن كان صباح بن يحيى فقال : متروك متهم وإن كان غيره فلا أعرفه . وفاطمة بنت الحسين لا يتحقق لها سماع من أسماء فيما أعلم .

(١) قال ابن عقدة « ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي عن عروة بن عبد الله بن قشير عن فاطمة بنت علي عن أسماء » . ابن عقدة رافضى رقيق الدين يستحل سرقة الكتب ويسوى للمغفلين نسخاً ويأمرهم أن يدعوا سماعها من بعض المشايخ ويرووها . فإذا فعلوا رواها هو عنهم . فالحق أنه لا يعتمد به في مثل هذا . وفي الآليء عن الفضلي « ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل ثنا علي بن جابر الأودي ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي ثنا عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة بنت علي الأكبر فقالت : حدثني أسماء ابنة عميس - إلخ » الفضلي لم أجد له ترجمة ، وشيخه هنا وشيخ شيخه لم أجدهما . وعبد الرحمن بن شريك وأهـي الحديث » قال ذلك أبو حاتم الرازي ؛ وذكره ابن حبان في الثقات وقال « ربما أخطأ » وروى له البخاري في الأدب المفرد وليس في ذلك ما يشد منه ؛ لأن البخاري لا يمتنع في غير الصحيح عن الرواية عن الضعفاء ، فقد روى عن أبي نعيم النخعي وهو كذاب وعن الفرياني وهو كذاب أيضاً . وعبد الرحمن من بيت تشيع . وقد تقدم ذكر أبيه .

(٢) خبر داود غلقه ابن الجوزي بقوله « ورواه ابن مردويه من طريق داود - إلخ » ولم يذكر السند إلى داود ، وفي ترجمة يزيد بن عبد الملك النوفلي من اللباز « ابن جوصا ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري » ثنا يحيى بن يزيد النوفلي عن أبيه ثنا داود بن فراهيج وعبارة بن فيروز عن أبي هريرة » وكذا ذكره السيوطي عن الفضلي عن ابن جوصا . يزيد النوفلي واه جداً . قال البخاري أحاديثه ==

في مشكل الحديث ، من طريقين ، وقال : هما ثابتان ، ورواتهما ثقات^(١)
وقد رواه الطبراني^(٢) ، وقد ذكره صاحب اللآلئ طرقاتاً ، وألف في ذلك جزءاً^(٣)

== شبه لاشيء . وضعفه جداً . وقال أبو زرعة : واهى الحديث وغلط القول جداً .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً . وقال ابن معين مرة : ما كان
به بأس . ومرة : ليس حديثه بذلك . فكأنه لم يخبره ، ووثقه ابن سعد ، ولا يلتفت
إلى ابن سعد إذا خالف الأئمة ، فإن مادته من الواقدي كما ذكره ابن حجر في مواضع
من مقدمة الفتح ، راجع التعليق ص ٦٩ . وابنه يحيى قريب منه . فأما داود
فكان في أول أمره لا بأس به ، ثم تغير ، قال يعقوب الحضرمي « ثنا شعبة عن داود
وكان قد كبر واقتصر » وهذه الكلمة شديدة فإنها تشعر باتهامه بأن يكون حملة
الكبر والفقر على التقرب إلى بعض الناس برواية ما يسرهم . فأما عبارة بن فيروز
فمجهول واه ليس بشيء .

(١) البحث في مشكل الآثار للطحاوي ٢ / ٨ — ١٤ وليس فيه هذه العبارة
واللؤلؤ أخذها من اللآلئ ، وصاحب اللآلئ : نقلها عن شفاء عياض ، ولا يبعد أن
يكون السيوطي راجع كتاب الطحاوي فلم يجد هذه العبارة ، ولكن لم تسمع نفسه
بتركها . والطحاوي ذكر خبر فضيل بن مرزوق وقد تقدم ، وذكر من طريق ابن
أبي فديك « حدثني محمد بن موسى [الفطري] عن عون بن محمد عن أمه أم
جعفر من أسماء . ولا يعرف حال عون وأمه ويأتي بقية الكلام .

(٢) من طريق فضيل ، وقد مر .

(٣) ذكر السيوطي أنه وقف على جزء لأبي الحسن شاذان الفضلي ، جمع فيه
طرق هذا الخبر ، وذكر في موضع آخر أن الفضلي هذا كتاباً في خصائص علي
وأنا لم أعرف الفضلي هذا ، فما زاده الفضلي في طرق الخبر عن أسماء قال « ثنا
أبو طالب محمد بن صبيح بدمشق ، ثنا علي بن العباس ثنا عباد بن يعقوب ثنا علي بن
هاشم عن صباح بن يحيى عن عبد الله بن الحسين بن جعفر عن حسين المقتول عن
فاطمة بنت علي عن أم الحسن بنت علي عن أسماء بنت عميس - إلخ » وبه قال
« وحدثنا عباد ثنا علي بن هاشم عن صباح عن أبي سلمة مولى آل عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أمه أم جعفر بنت محمد عن جدتها =

٥٣ — مريبٌ : أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لعلى حين خرج إلى غزوة تبوك ، وخلف علياً بالمدينة ، فقال له : تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له : إن المدينة لا تصلح إلا بى أوبك ، وأنت منى بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبى بعدى .

= أسماء بنت عميس - إلخ» من دون عباد لم أعرفهم ، وعباد ، وحلى بن هاشم ، وصباح من غلاة الشيعة ، غير أن عباداً وعلياً وصفا بالصدق . فأما صباح فمتروك متهم . وفيمن فوقه من لا يعرف . وفي السند الثانى تخطيط . وللفضلى طريقان تنسبان الخبر إلى حلى الأولى « ثنا عبيد الله بن الفضل التيماني الطائى ، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمى الحراسانى ثنا يحيى بن عبد الله بن حسن - إلخ » ذكره عن آبائه عن على - شيخ الفضلى . أراه المترجم فى اللسان ٣/٣٢٦ باسم « عبد الله بن الفضل .. الطائى .. » وكان « التيماني » محرفة عن « التيماني » وبنو نهان قبيل من طيء ، وهذا الرجل يقال له : شيطان الطاق الصغير ، وفى اللسان عن المالىنى : أن عبد الله بن النضر ذكر هذا الرجل فقال « كان ثقة إلا أنه كان يغلو فى التشيع » وعبد الله بن النضر ليس من الأئمة الذين يوثق بتقديم فى مثل هذا . وشيخه عبيد الله بن سعيد اتهمه ابن عدى لروايته عن أبيه حديثين منكربين وأبوه ثقة . وقال ابن جبان « يروى عن الثقات للقلوبات » ولا ينفعه رواية أبى عوانة عنه فى صحيحه ؛ لأن صحيح أبى عوانة مستخرج على صحيح مسلم ، يعمد إلى أحاديث مسلم فيخرجها بأسانيده إلى شيخ مسلم أو شيخ شيخه ، فربما لا يجد الحديث إلا عند راو ضعيف فيخرجه عنه . لأن الحديث ثابت من غير طريقه . وإبراهيم بن رشيد لم أجده . وشيخه لا تعرف حاله . وقال الفضلى « ثنا أبو الحسن بن صفوة ، ثنا الحسن بن على ابن محمد العلوى الطبرى ، ثنا أحمد بن الملاء الرازى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم التيمى ، ثنا محل الضبي عن إبراهيم النخعى عن علقمة عن أبى ذر قال : قال على يوم الشورى أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غري - إلخ » شيخ الفضلى لعله أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة ، ذكره أصحاب المشته ، وأنه شيخ لابن جميع . ولا أعرف حاله ولا وجدت أحداً من الذين بينه وبين محل الضبي والبلاء من بعض هؤلاء المجهولين . =

رواه ابن حبان ، عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً . وقال : باطل ، في إسناده حفص بن عمر الأُمَيْيُّ ، كذاب ، يحدث عن الأئمة بالبواطيل .

== وفي الآلء عن الخطيب وغيره بسند فيه نظر إلى « إبراهيم بن حيان عن عبد الله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن علي قال : كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » قال الخطيب « إبراهيم بن حيان كوفي في عداد « المجهولين » وفي اللسان « إبراهيم بن حيان الكوفي الأسدي نزل واسط ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة » .

وفي الآلء ، سياق الخبر من طريق « الوليد بن عبد الواحد ، ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر » له إلى الوليد سندان . أحدهما : للفضل وفيه محفوظ بن بحر هالك كذبه أبو عروبة الحراني . والثاني للطبراني « ثنا علي بن سعيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني » علي بن سعيد هذا ، مع الأسف : حافظ ، لكنه فاجر له ترجمة في اللسان وفيها عن الحافظ الثقة حمزة بن يوسف السهمي « سألت الدارقطني عنه فقال : ليس في حديثه بذلك ، وصمت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يظنونه فيجمع الخنازير في السجد . فقلت كيف هو في الحديث ؟ قال : حدث بأحاديث لم يتابع عليها . ثم قال : في نفسي منه ، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر . وأشار بيده وقال : هو كذا وكذا - ونقض يده - يقول : ليس بثقة » وشيخه هو الكزبراني ، والوليد بن عبد الواحد هذا لم أجده مع أنه في طبقة متقدمة . وإن يتجاوز هذا الخبر فلا حاجة لأن يقال : معقل صدوق بخطيء وأبو الزبير صدوق بدلس .

فصل

هذه القصة أنكرها أكثر أهل العلم لأوجه . الأول : أنها لو وقعت لنقلت نقلاً يليق بمثلها . الثاني : أن سنة الله عز وجل في الخوارق أن تكون لمصلحة عظيمة ولا يظهر هنا مصلحة فإنه إن فرض أن علياً فاتته صلاة العصر كما تقول الحكاية فإن كان ذلك لعذر فقد فاتت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر يوم الخندق لعذر وفاته وأصحابه صلاة الصبح في سفر فصلها بعد الوقت . وبين أن ما وقع لعذر فليس فيه تفريط وجاءت عدة أحاديث في أن من كان يحافظ على عبادة ثم فاتته لعذر يكتب الله عز وجل له أجرها كما كان يؤديها . وإن كان لعذر عذر فذلك خطيئة ==

ورواه الحاكم في المستدرک ، من حديث على رضى الله عنه ، وقال : صحيح الإسناد ، وتمتعه الذهبى بأن فى إسناده حكيم بن جبير ، وهو ضعيف ، وعبد الله ابن بكر الغنوى ، وهو منكر الحديث .

(وقد رواه ابن حبان من غير طريقه ، عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : الحسن بن على العدوى ، وقال : إنه الذى وضعه . وقد رواه ابن النجار من غير طريقه ^(١) .

== إذا أراد الله تعالى مغفرتها لم يتوقف ذلك على إطلاع الشمس من مغربها . ولا يظهر لإطلاعها معنى ، كما أنه لو قتل رجل آخر ظلماً ثم أحيا الله تعالى المقتول لم يكن فى ذلك ما يكفر ذنب القاتل . الثالث : أن طلوع الشمس من مغربها آية قاهرة إذا رآها الناس آمنوا جميعاً كما ثبت فى الأحاديث الصحيحة وبذلك فسر قول الله عز وجل (يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها الآية) فكيف يقع مثل هذا فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينقل أنه ترتب عليه إيمان رجل واحد ؟

(١) هذه العبارة التى بين القوسين ، وقعت هنا فى الأصلين ، والذى فى الآلىء أخرجه من طريق « الجعفى بن محمد بن أحمد بن محزون ، عن محمد بن الحسن الرقى ، عن مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر ، ثنا الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة - إلخ » ثم قال « قال ابن حبان : موضوع آفته الجعفى ، أو شبخه » ثم ذكر أن ابن حبان رواه عن الحسن بن على العدوى ، بسنده إلى عبد الرزاق ، ثم قال : « قال ابن حبان : وضعه العدوى » ثم قال السيوطى « قلت : له طريق آخر ، عن مؤمل ، قال ابن النجار - إلخ » فذكر سنده إلى قوله « ثنا أبو المباس [أحمد بن عيسى] بن الوشاء ، بتيس ، ثنا مؤمل ، ثم ساق لابن عساكر بسنده إلى « أحمد بن عيسى الوشاء ، حدثنى مؤمل - إلخ » قال السيوطى : فبرى منه الجعفى ، وشيخه « قلت : كلا ، فإن الوشاء هالك ، وترجمته فى اللسان ٢٤٢/١ رقم ٧٦٠ ، وفيها قول ابن حجر ، « وجدت له حديثاً باطلاً . . . » فساق هذا الخبر ، ثم ساقه ابن الجوزى - إلخ » « ابن عباس ، عن عثمان مرفوعاً » وقال « رواه مجاهيل » ثم ذكر خبر الطبرانى ، عن ابن مسعود ، كما يأتى .

أما أصل الحديث ، وهو قوله : أنت منى بمنزلة هرون من موسى ، فهو في الصحيحين وغيرهما .

٥٤ — هرب : النظر إلى على عبادة ^(١) .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناده : يحيى بن عيسى الرملي ، وليس بشيء ، ولسكنه قد تابعه منصور بن أبي الأسود ، كما قد ذكره الشيرازي في الألقاب ^(٢) وتابعه أيضاً عاصم بن عمر البجلي ^(٣) ، كما رواه أبو نعيم في فضائل الصحابة ، كلهم عن الأعمش ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک ، من طريق يحيى المذكور ، ومن طريق عاصم ^(٤) . ورواه الخطيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن أيوب بن الضريس ، يروي الموضوعات ^(٥) ، ومحمد بن إسماعيل الرازي ، قال الذهبي في الميزان : هو المتهم بوضعه ^(٦) .

(١) راجع الحاشية قبل هذه .

(٢) السند إلى منصور ساقط ، فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت ، هالك ، وفيه من لم أجده .

(٣) لم أجده عاصماً هذا ، وفي السند إليه من لم أعرفه ، وفيه علي بن اللثي ، إن كان هو الطهوي ، فقد اتهم بسرقة الحديث .

(٤) هو عاصم بن علي ، رواه عن السعدي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، ذكر الحاكم هذا ، ولم يصححه والسعدي اختلط ، وسماع عاصم منه بعد الاختلاط .

(٥) وقع في الإسناد « . . . محمد بن إسماعيل الرازي ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا هوزة بن خليفة ، ثنا ابن جريج ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » قال ابن الجوزي « محمد بن أيوب ، يروي للموضوعات » فلملح عن محمد بن أيوب بن هشام ، فإنه رازي كذاب . فأما ابن الضريس : ثقة جليل .

(٦) قال « ومحمد بن أيوب ، هو ابن الضريس ، لم يدرك هوزة ، ولا ابن جريج أباً صالح » .

وزواه ابن ناصر، عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده : الحماني^(١) قال أحمد وغيره : كذاب، وفي إسناده أيضاً : يزيد بن أبي زياد، قال النسائي : متروك، ورواه الدارقطني، عن جابر مرفوعاً، وابن عدي عن أنس مرفوعاً، وفي إسنادهما : المدوي، ولا يحتاج به^(٢).

ورواه ابن عدي بإسناد آخر فيه : محمد بن القاسم الأسدي. قيل : كذاب. وقال في اللآلئ : هو من رجال الترمذي.

وقد روى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين أنه قال : ثقة^(٣).

ورواه ابن عدي أيضاً : عن ثوبان مرفوعاً. وفي إسناده : يحيى بن سلمة ابن كهيل. قيل : هو متروك.

قال في اللآلئ : هو من رجال الترمذي.

قال في الميزان : وقد قواه الحاكم وحده، وأخرج له في المستدرک فلم يصب^(٤).

ورواه ابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً^(٥). وفي إسناده : محمد بن يوسف

(١) وقع في الأصلين، « وفي إسناده : عبادة الحماني » وهو من عجيب الغلط، فإن الذي في اللآلئ بعد سياق السند، الذي فيه الحماني، ذكر الثوري « النظر إلى على عبادة » ثم قال مبتدئاً « الحماني، قال أحمد . . . ».

(٢) هو الحسن بن علي بن زكريا، وضاع خبث.

(٣) بل هو كذاب، راجع التعليق ص ٣٠.

(٤) هو منكر الحديث، متروك، غال في التشيع.

(٥) بل من طريق أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين مرفوعاً، وهذا من تنطع الكذابين.

السكديي وضاع . وقد رواه الحساكم في المستدرك من غير طريقه . وقال : صحيح الإسناد^(١) .

ورواه الطبراني عن عمران بن حصين مرفوعاً^(٢) . وأبو نعيم عن عائشة . وفي إسناده : عباد بن صهيب وهو متروك .

ورواه ابن أبي الفراتي في جزئه ، عن جابر ومعاذ رضي الله عنهما مرفوعاً^(٣) . فظهر بهذا أن الحديث من قسم الحسن لغيره لا صحيحاً ، كما قال الحساكم ، ولا موضوعاً ، كما قال ابن الجوزي^(٤) .

٥٥ — مذهب : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي .

(١) تعقبه الذهبي فقال : « قلت : ذا موضوع » وهو من طريق شيخ السكديي « إبراهيم بن إسحاق الجمعي ، ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي » وما مجهولان ، وفي اللسان « إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، ثم الأحمري . . . ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : كان ضعيفاً » ثم ذكر أنه من شيوخ السكديي ، والراوى عن إبراهيم لم يثبت لي من هو ؟ .

(٢) هو من طريق عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، عن أبيه عن جده ، قال « رأيت عمران بن حصين يحمد النظر إلى علي - الخ » عمران بن خالد ، قال الإمام أحمد : « متروك الحديث » وقال أبو حاتم : « واهى الحديث عن آثاته ، عن : يوسف بن عطية ، وعثمان بن مطر » أقول وما واهيان ، منكرا الحديث ، وذكر الذهبي هذا الخبر في الميزان ، وقال « هذا باطل في نقدي » وخالف فيه نظر ، ولا أحسب أباه أدرك عليا .

(٣) هي طريقان ، طريق فيها الغلابي ، وهو محمد بن زكريا ، عن العباس ابن بكار ، عن أبي بكر الهذلي ، ثلاثهم هلكت البتة ، والأخرى عن الغلابي أيضاً ، عن العباس أيضاً ، عن عباد بن كثير ، وهو تالف .

(٤) خفي على المؤلف حال بعض الروايات ، فظنها قوية ، والأمر على خلاف ذلك ، كما رأيت .

رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، وعبد الله بن الرقيم السكتاني^(١) .
مرفوعاً ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه النسائي عن زيد بن أرقم
مرفوعاً . وروى النسائي أيضاً : ما يشهد له عن سعد بن أبي وقاص . قال ابن
الجوزي : طريقه كلها باطلة .

أما حديث ابن عمر ، فليكونه في إسناده : هشام بن سعد . قال ابن معين :
ليس بشيء .

وأما حديث عبد الله بن الرقيم ، فليكونه في إسناده : عبد الله بن شريك
وهو كذاب .

وأما حديث ابن عباس ، فليكونه في إسناده : يحيى بن عبد الحميد الحماني .
قال ابن حبان كذاب .

وأما حديث زيد بن أرقم ، فليكونه في إسناده : ميمون مولى عبد الرحمن
ابن سمرة . قال ابن معين : لا شيء .

وأما حديث سعد بن أبي وقاص ، فليكونه في إسناده : عبد الله بن شريك
المتقدم ، والحاتر بن مالك . قال النسائي : لا أعرفه .

وقد روى هذا الحديث الخطيب عن جابر مرفوعاً وفي إسناده : مجاهيل .
قال يحيى^(٢) . هذه الأحاديث من وضع الرافضة قابلوها به حديث أبي بكر
في الصحيح .

قال ابن حجر ، في القول المسدد . في الذب عن مسند أحمد : قول ابن الجوزي
في هذا الحديث باطل ، وأنه موضوع ، دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث

(١) إنما هو من رواية عبد الله بن الرقيم عن سعد بن أبي وقاص .

(٢) كذا وقع في الأصلين ، وإنما في الآلي . « ميمون مولى عبد الرحمن
ابن سمرة قال يحيى بن سعيد : لا شيء . وحديث جابر تفرد به العلوي وفيه مجاهيل .
وهذه الأحاديث ... إلخ » فقوله « وهذه إلخ » ابتداء كلام من ابن الجوزي .

الذى فى الصحيحين . وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع ، ولا يلزم من تعذر الجمع فى الحال ، أنه لا يمكن بعد ذلك ؛ لأن فوق كل ذى علم عليهم . قال : وهذا الحديث من هذا الباب . هو حديث مشهور له طرق متعددة ، كل طريق منها على انفراده لا يقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته ، على طريقة كثير من أهل الحديث ^(١) .

(١) تراجع ابن حجر بعد أن ذكر الروايات فقال « فهذه الطرق المتضافرة بروايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية » واعلم أن فى الصحيحين وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فى مرض موته ، وذكر أبا بكر وقال « لا تبقيين فى المسجد خوخة إلا خوخة أبى بكر » وفى رواية « لا يبقين فى المسجد باب إلا سد إلا باب أبى بكر » وأهل المدينة يستدلون بهذا على خلافة أبى بكر فعارضهم شيعة السكوفة وذكروا روايات فيها : الأمر بسد الأبواب فى المسجد إلا باب على ، فمن أهل العلم من ارتاب بروايات أهل السكوفة ، وجزم ابن الجوزى بطلانها ومنهم من جمع بأنهما قضيتان وأنه كان لبعضهم منازل لهم أبواب ، إلى خارج المسجد ، وأبواب شاعة فى المسجد ، وكان بيت على كما فى بعض الروايات فى المسجد ، ويؤخذ من بعضها أنه كان بين أبيات النبي صلى الله عليه وسلم ، وفى بعضها أنه لم يكن له طريق غير المسجد فأمروا بسد الأبواب غير باب على قال فى الفتح « لم يكن له باب غيره فلذلك لم يؤمر بسده » ثم كأنهم استبقوا خوختا يستقربون منها الدخول إلى المسجد للصلاة فقط فأمروا بسدها إلا خوخة أبى بكر . وتصدى الحافظ ابن حجر فى القول المسدد والفتح للدفاع عن بعض روايات السكوفيين ، وفى كلامه تسمح . والحق أنه لاتسلم رواية منها عن وهن ، ولكنى أغض النظر عن الروايات التى تقتصر على ما يطابق الجمع المتقدم ، وأبين حال الروايات التى بها زيادة على ذلك ، والله الوفى (ألف) عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد ابن أبى وقاص ، وعن عبد الله بن الرقيم عن سعد أيضاً . ابن شريك : شيعى ذكر بالغوا ، وفى حديثه كلام ، وشيخاه مجهولان البتة ، وقد ذكر النسائى فى خصائص على الخبرين ، وأن ابن شريك « ليس بذلك » وأنه لا يعرف شيخه ، وذكر قبل ذلك =

وأما كونه معارضاً لما في الصحيحين . فغير مسلم : ليس بينهما معارضة ، إلى آخر كلامه .

== عن سعد « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس فدخل على فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا .. فرجعوا فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم » قال النسائي « هذا أولى بالصواب » يعني : أن القصة لم تكن لها علاقة بالأبواب في المسجد ، ولكن المجهولين والضعفاء حولوها إلى أبواب المسجد (ب) الحسن بن عبيد الله الأبرار ، ثنا إبراهيم بن سعيد عن اللأمون عن الرشيد - إلخ . الأبرار يقول له الحسن ويقال له : الحسين ، كذاب يضع الأباطيل (ج) ميمون أبو عبد الله عن زيد بن أرقم . ميمون هذا كان يحكي القطن لا يحدث عنه ، وسئل عنه « فحمض وجهه » ، وقال : زعم شعبة أنه كان فسلاً » وقال الإمام أحمد « عنده منكبر » وقال النسائي والحاكم أبو أحمد « ليس بالقوي » وقال ابن حبان في الثقات « كان يحكي القطن سيء الرأي فيه » ولم يتعقب ابن حبان هذا بشيء ، وقد عرف من صنيعه أنه قد يذكر الرجل في الثقات ويضعفه أو يتردد فيه ، فهذا من ذلك . وقال الحافظ ابن حجر في التقریب « ضعيف » وهي المرتبة الثامنة عنده ، مع أن الخامسة عنده مرتبة « صدوق سيء الحفظ » ونحوها فيظهر من هذا ومن صنيعه في مواضع ، أن من يقول فيه « ضعيف » عنده أنه لم يثبت كونه لا يعتمد الكذب . ومع هذا تسمح فقال في القول المسدد « وثقه غير واحد » وفي الفتح لما ذكر خبره « رجاله ثقات » هذا للطبراني بسند ضعيف إلى كثير النواء عن ميمون هذا عن ابن عباس . وكثير تالف . (د) الطبراني في الأوسط « ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا معاوية بن ميسرة ابن شريح ، ثنا الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه - إلخ » قال « لم يروه عن الحكم إلا معاوية تفرد به سويد » . علي بن سعيد مجروح كما مر في التعليق ص ٣٥٣ قبل الفصل ، ومتابعه الذي أشار إليه الطبراني قد يكون أوهى منه ، وسويد كان بأخرة يلقن فيلقن فوقت له فظائع ، ومعاوية لم يوثق توثيقاً معتبراً ، والحكم ثقة جليل إلا أنه يقشيع ويدلس . (هـ) إسماعيل بن عمرو البجلي عن ناصح بن عبيد الله المحلى عن سماك عن جابر بن سمرة . إسماعيل واه ، بل منهم ، وناصح شيعي =

قلت : ما ذكره من قوله : ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع : كلام غير صحيح . فإنه إذا تعذر الجمع لا يحل لأحد أن يحكم بوضع الموضوع ، بل غاية ما يلزم تقديم الراجح عليه . وذلك : لا يستلزم كونه موضوعاً بلا خلاف^(١)

وقد جمع أهل العلم بين هذا الحديث ، وحديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الخوخ في المسجد إلا خوخة أبي بكر الثابت في الصحيح ، بأن سد الخوخ غير سد الأبواب^(٢) .

منكر الحديث ، ذاهب الحديث ، متروك الحديث . روى عن سماك عن جابر بن سمرة أشياء لا تعرف (و) محمد بن حميد الرازي « ثنا نعيم بن عبد المؤمن ثنا هلال بن سويد سمعت أنس بن مالك - إلخ » ابن حميد كذاب على سعة حفظه ، ونيهم رازي لا أعرف حاله ، وهلال واه . وفي خبره في الآلئ ١٨١/١ ذكر « باب علي » وفي ترجمته من لسان الليزان « باب أبي بكر » (ز) البزار من طريق عبيد الله بن موسى وهو ثقة شديد التشيع « ثنا أبو ميمونة عن عيسى اللأئي عن علي بن حسين - إلخ » قال البزار أبو ميمونة مجهول ، وعيسى اللأئي لا نعلمه روى إلا هذا « وقال الأزدي في عيسى » تركوه « (ح) » زكريا بن يحيى ثنا خالد بن مخلد ، ثنا راشد بن سلمة عن أبي داود عن بريدة - إلخ » زكريا هو السكاسي ، شيعي متروك يكذب ، وراشد لم أعرفه ، وأبو داود هو الأعشى : نفي عن بن الحارث كذاب وضاع . (ط) أبو نعيم من طريق « يحيى بن حاتم العسكري ، ثنا بشر بن مهران ، ثنا شريك - إلخ » العسكري لم أجده ، وبشر ويقال : بشير هالك قال ابن أبي حاتم « روى عن شريك ... سمع منه أبي ... وترك حديثه وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه » وكذبه في هذا الخبر واضح . (ي) أبو نعيم أيضاً بسند فيه من لم أعرفه عن « نصر بن مزاحم ، ثنا عبد الله بن مسلم اللأئي عن أبيه عن جده عن علي - إلخ » نصر رافضي غال متروك ، قال أبو خيشمة « كان كذاباً وشيخه وأبوه وجده لم أجدهم . (١) بل إذا تحقق التناقض ولزم من صحة أحدهما بطلان الآخر لزم الوضع ، والحكم بالوضع يكفي فيه غلبة الظن كما لا يخفى . (٢) قد تقدم بيانه .

وبالجملة : فالحديث ثابت لا يحل لمسلم أن يحكم ببطلانه . وله طرق كثيرة جداً . قد أوردتها صاحب اللآلئ . وقد صحح حديث زيد بن أرقم في المستدرک . وكذلك الضياء في المختارة^(١) وإعلاله بميمون غير صحيح . فقد وثقه غير واحد ، وصح له الترمذی^(٢) .

وأما حديث ابن عمر : فقد رواه أحد في المسند بإسناد رجاله ثقات . وليس فيه هشام بن سعد^(٣) والكلاب على رد ما قاله ابن الجوزي بطول ، وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى^(٤) .

٥٦ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : لا يحل لأحد أن

يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

رواه ابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً . وفي إسناده : عطية العوفي ضعيف^(٥) . وقد أخرجه الترمذی من طريقه وحسنه . قال النووي : إنما حسنه الترمذی لشواهد^(٦) .

قال في اللآلئ ، وأخرجه البيهقي في سننه ، وورد من طرق ، ثم ذكر

(١) صححه ، وفي سننه : ميمون وقد تقدم حاله .

(٢) قد تقدم ما في ذلك .

(٣) لم أجد هذا في القول للسدد ولا اللآلئ ، وإنما هناك خبر آخر نسب إلى النسائي .

(٤) وفيما ذكرته أنا كفاية إن شاء الله .

(٥) ولفظه « عطية عن أبي سعيد » وراجع التعليق ص ٢٤٤ .

(٦) ستعلم حالها .

إسناد البزار عن سعد بن أبي وقاص^(١) مرفوعاً ، ورواه ابن منيع عن جابر في مسنده مرفوعاً^(٢) ورواه ابن أبي شيبه في مسنده عن أم سلمة مرفوعاً^(٣) .

٥٧ — حديث : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب .

رواه الحسن بن علي العدوي ، عن جابر مرفوعاً قال ، ابن حبان : باطل .

٥٨ — حديث : حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الخطب .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : باطل .

٥٩ — حديث : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ، ونوح في فهمه ، وإبراهيم في حكمه ، ويحيى في زهده ، وموسى في بطشه . فليتنظر إلى علي .

(١) الذي عند البزار « ... إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي عن الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » وأبو أويس صدوق بهم ، وكذا الحسن بن زيد ، وخارجة لا يعرف هو ولا أبوه فليس لسعد بن أبي وقاص ابن اسمه خارجة . وقد روى عن حفص بن النضر السلمي عن عامر بن خارجة بن سعد عن جده خيراً ، فقال أبو حاتم « هذا إسناد منكر » .

(٢) في سنده حرام بن عثمان هالك ، وفي ترجمته من الليزان واللسان ذكر هذا الخبر وأنه « منكر جداً » مع أن في السند هناك شك « حرام بن عثمان عن ابني جابر - أراه عن جابر » .

(٣) هو من طريق أبي الخطاب الهجري ، عن محدوج عن جمرة عن أم سلمة . وأبو الخطاب ومحدوج مجهولان ، وفي الآلي عن البيهقي قال « محدوج . قال البخاري : فيه نظر » .

رواه الحاكم عن أبي الحمراء مرفوعاً . قال ابن الجوزي : موضوع ، وفي إسناده : أبو عمر الأزدي متروك .

قال في اللآلئ : له طريق أخرى عند الديلمي ، ثم ذكرها ، ورواه ابن شاهين عن أبي سعيد مرفوعاً^(١) .

٦٠ - مريب : اسمي في القرآن : والشمس وضحاها ، واسم علي : والقمر إذا تلاها ، واسم الحسن والحسين : والنهار إذا جلاها ، واسم بني أمية : والليل إذا يغشاها - إلخ .

رواه الخطيب في السابق واللاحق ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موقوف . قال الخطيب : وفي إسناده : مجاهيل . قال في الميزان : هذا خبر كذب .

٦١ - مريب : إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده . فهل بين لك ؟ قال : لا ، ثم سأله بعد ذلك . فقال : علي بن أبي طالب . رواه العقيلي عن سلمان مرفوعاً . وفي إسناده : مجهولان وضعيف^(٢) .

(١) كلها ترجع إلى عبيد الله بن موسى ، وهو ثقة على تشيعه ، والبلاء من غيره ، وفي سند الحاكم إليه شيخ الحاكم محمد بن أحمد بن سعيد الرازي وهو واه ، ترجمته في اللسان ٣٩/٥ رقم ١٣٧ وأبو عمر الأزدي كما في الأصل . وفي سند الديلمي إلى عبيد الله جماعة لم أعرفهم ، وهو : عن عبيد الله عن العلاء عن أبي إسحاق عن أبي داود نفي عن أبي الحمراء ، وأبو داود نفي عن الأعمى كذاب وضاع . وفي سند ابن شاهين إلى عبيد الله من فيه كلام ، ثم هو عن أبي هارون العبدى ، وهو هالك يتشيع ويكذب مع غفلة شديدة .

(٢) وفيه كذاب أيضاً ومدلس وغير ذلك ، ويكفيه أنه قيل فيه « عن عبد العزيز ابن مروان عن أبي هريرة عن سلمان » وأحسب عبد العزيز لو علم مثل هذا منصوصاً في القرآن لما أخبر به .

٦٢ — حديث : لما أن عرج بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء السابعة ، أراه الله من العجائب في كل سماء . فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه ، وكذبه من كذبه من أهل مكة ، وصدقه من صدقه ، فعند ذلك : انقض نجم من السماء ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدى ، وطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار على ابن أبي طالب رضى الله عنه ، فقال أهل مكة : ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ، ومال إلى ابن عمه ، فمئذ ذلك نزلت هذه السورة (والنجم إذا هوى) .
رواه الجوزقانى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : ثلاثة كذابون ، وهو موضوع بلا ريب .

٦٣ — حديث : وصي ، وموضع سرى ، وخليفتي في أهلى ، وخير من أخاف بعدى على .

رواه ابن ناصر ، عن سلمان مرفوعاً . قال عبد الغنى : أكثر رواه مجهولون وضعفاء^(١) وقال الجوزقانى : باطل ، لا أصل له .
ورواه الأزدى بلفظ : سئل صلى الله عليه وآله وسلم : من وصيه ؟ فقال : من كان وصى موسى ؟ قال : يوشع . قال : فإن وصي ووارثي يقضى ديني ، وينجز موعدي ، وخير من أخلف بعدى : على ، وفي إسناده : متروك ، وضعيف .

ورواه ابن حبان بنحوه ، وهو من نسخة موضوعة .
ورواه العقيلي بلفظ : وصي على بن أبي طالب .
قال في الميزان : هذا كذب ، ورواه الحاكم عن بريدة مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع .

(١) وفيه إسماعيل بن زياد دجال ، وغيره .

٦٤ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس : أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المرسلين ، وقائد الفر المحجلين ، وخاتم الوصيين ، قال أنس : فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، إذ جاء على ، فقال : من هذا يا أنس ؟ فقلت : على ، فقام مستبشراً ، فاعتنقه ، ثم جعل يمسح عرق وجهه ، ويمسح عرق على وجهه ، فقال على : يا رسول الله ، لقد أريتك صنعت شيئاً ما صنعت لى قط ، قال : ما يعننى ، وأنت تؤدى عنى ، وتسمعهم صوتى ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعمدى .

رواه أبو نعيم . قال فى الميزان : هذا الحديث موضوع .
ورواه الجوزقانى ، عن أبى ذر مرفوعاً ، كما أنا خاتم النبیین ، كذلك على ، وورثته يمتحنون الأوصياء ، وهو موضوع .

٦٥ — قول على : رضى الله عنه : بايع الناس لأبى بكر رضى الله عنه : وأنا والله أولى منه ، وأحق بها منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً ، يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر ، وأنا والله أولى بالأمر منه ، وأحق منه ، فسمعت وأطعت خوفاً أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أتم تريدون أن تبايعوا عثمان ، إذا أسمع ، وأطيع ، إن عمر جعلنى فى خمسة نفر أنا سادسهم ، لا يعرف لى فضلاً عليهم — إلخ .

رواه العقيل مطولاً ، عن عامر بن واثلة الكنانى أبى الطفيل ، عن على رضى الله عنه . وقال : فيه رجلان مجهولان .

وقال ابن الجوزى : موضوع . وقال فى الميزان : هذا خبر منكر غير صحيح ، وحاشا أمير المؤمنين من قول هذا^(١) .

(١) فى الخبر احتجاجات ركيكة يحل قدر أمير المؤمنين طى عنها وإنما تناسب عقول الجبهة وراجع اللسان ١٥٦/٢ رقم ٦٩١ .

٦٦ — مبرث : إن رب العالمين عهد إلى علي بن أبي طالب ، فقال :
إنه راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني ، علي
ابن أبي طالب أمين غداً في القيامة ، علي حوضي ، وصاحب لوائي ، وثقتي علي
مفاتيح خزائن جنة ربي .

رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعاً . قال ابن عدى : لاهز بن عبد الله المذكور
في إسناده : غير ثقة ، ولا مأمون ، يروى عن الثقات المناكير^(١) .
قال في الميزان : هو من أبرد الموضوعات .

٦٧ — مبرث : أنه أقبل علي بن أبي طالب ، فنزح له أبو بكر حتى
قعد بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال : يا أبا بكر : إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ، ذو الفضل .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً ، وفي
إسناده : محمد بن زكريا الغلابي ، وهو وضاع^(٢) .

ورواه الديلمي من حديث أبي سعيد ، بلفظ : يا أبا بكر ، يعرف الفضل
لنوى الفضل أهل الفضل .

٦٨ — مبرث : كانت راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد
مع علي ، وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة ، وفيه : أنه حمل راية المشركين

(١) هو من أحق الكذابين ؛ إذ يروى هذا عن العتمر بن سليمان عن أبيه
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أنس قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة
الأسلمي فقال له - إلخ » .

(٢) وشيخه العباس بن بكار هالك . ووقع في السند بعد عبد الله بن المثني « عن
أمه ثمامة بنت عبد الله » وإنما للعروف في الروايات « عن عمه ثمامة بن عبد الله » .

سبعة فقتلهم علي . فقال جبريل : يا محمد : ماهذه المواساة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا منه وهو مني ، ثم سمعنا صائحاً في السماء يقول : لا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا علي .

رواه ابن عدى عن أبي رافع مرفوعاً ، وفي إسناده : عيسى بن مهران ، وهو رافضى ، يحدث بالموضوعات ، وقد أدخل هذا الحديث ابن الجوزى في الموضوعات ، وتبع ابن حبان في ذلك .

قال ابن طاهر في تذكرته : هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار^(١)

٦٩ — مريض : إن أبا بكر وعمر ، خطبا فاطمة رضى الله عنهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هي لك يا على^(٢) .

رواه العقيلي عن حجر بن عنبس ، وكان ممن شهد الجمل وصفين مع على رضى الله عنه ، وفي إسناده : موسى بن قيس الحضرمي ، وهو غال في الرفض .

قال في اللآلئ : روى له أبو داود ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، والحديث أخرجه البزار من طريقه .

(١) هذا خط ، والذي في اللآلئ بعد كلام ابن الجوزى « قلت : قال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ : هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار بخلاف هذا » وابن طاهر هذا هو محمد بن طاهر المقدسى . التوفى سنة ٥٠٧ له كتاب سماه « تذكرة الحفاظ » وربما يشتهر على من لا يعرف بمحمد بن طاهر الفتنى الهندى . التوفى سنة ٩٨٣ صاحب كتاب « تذكرة الموضوعات » ومقصود السيوطى توكيد بطلان الخبر بمخالفته للقصة ؛ إذ فيها في السبعة أصحاب اللواء أن علياً قتل واحداً منهم فقط . وقتل كل من حمزة وسعد وقزمان واحداً واحداً ، وقتل عاصم بن ثابت اثنين ، واختلف في السابع فقيل : قتله عاصم أيضاً . وقيل : الزبير .

(٢) تتمته « لست بدجال » أى إني لا أخلف وعدى .

قال الهيثمي في زوائده : رجاله ثقات ، إلا أن حجر بن عنبس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٠ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى علياً مقبلاً فقال : بهذا حجة على أمتي يوم القيامة .

رواه طيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، والمتمهم به مطر بن أبي مطر .
قال في المبزان : : هذا باطل .

٧١ — حديث : إن حافظي على ليفتنخران على جميع الحفظة ، أنهما لم يرتفعا إلى السماء بشيء عنه يسخط الله .

رواه الخطيب عن عمار مرفوعاً ، وقال : هذا طريق مظلم^(١) ورواه من طريق أخرى ، وقال : فيها مجهولون .

٧٢ — حديث : من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب ، فليمت يهودياً أو نصرانياً .

رواه العقيلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقال : في إسناده علي بن قرين كان يضع الحديث . والجارود بن يزيد . وكان يضع أيضاً .

(١) هو من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتيبي (٩) ثنا محمد بن إبراهيم العوفي (٩) ثنا أحمد بن الحكم البراجمي (٩) ثنا شريك - إلخ « وفي الرواة أحمد ابن الحكم العبدى يروى عن شريك وغيره - وهو متروك - فلعلمه هذا ، وترجمته في المبزان واللسان .

وقد رواه الديلمي في مسند الفردوس من غير طريقهما^(١) .

٧٣ — مبرئ : أن علياً رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الصفا ، وهو مقبل على شخص في صورة الفيل ، وهو يلعنه . فقلت : من هذا الذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله يا عدو الله ؟ لأقتلنك ولأريحن الأمة منك . فقال : ما هذا جزأى منك . قلت : وما جزأوك يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه في رحم أمه .

رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : إسحاق بن محمد النخعي ، وهو من الغلاة ، وكان يستقد في على الألوية .
ورواه الخطيب أيضاً^(٢) بلفظ : والله ما أبغضك أحد إلا قد شاركت أباه في أمه .

٧٤ — مبرئ : إن الله منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم على بن أبي طالب .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : وضعه الحسن بن عثمان ابن زياد .

(١) ساقه في الآلىء من طريقين عن أحمد بن عبد الله البغدادي ، المؤدب ثنا محمد بن الحارث ، ثنا يزيد بن زريع - إلخ » ، والمؤدب هالك يضع الحديث ترجمته في تاريخ بغداد ٢١٨/٤ رقم ١٩١٥ وفي اللسان ١٩٧/١ رقم ٦٢٠ ، ومحمد ابن الحارث لم أجده .

(٢) من طريق محمد بن يزيد بن أبي الأزهر : وهو كذاب يضع ، سرق هذا الخبر من النخعي ، وركب له إسناداً آخر ، وزاد فيه .

وقد رواه الديلمي من غير طريقه^(١) .

٧٥ — مريض : من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذي غرسه الله

بيده فليتمسك بحب على رضى الله عنه .

رواه الأزدى عن البراء مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع .

وقد رواه الدارقطنى عن زيد بن أرقم مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع .

٧٦ — مريض . قالوا يا رسول الله ، من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال :

الذى يحملها فى الدنيا على بن أبى طالب .

رواه ابن حبان عن جابر بن سمرة مرفوعاً ، وفي إسناده : ناصح بن

عبد الله ، وهو شيعى متروك .

ورواه ابن ناصر عن أبى ذر مرفوعاً : ترد على الخوض راية أمير المؤمنين ،

وإمام الغر المحجلين ، فأقوم فأخذ بيده فيبياض وجهه ووجوه أصحابه . فأقول :

ما خلفتمونى فى الثقلين بعدى . فيقولون : تبعنا الأكبر وصدقناه ، ووزارنا

الأصغر ونصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول : ردوا رواه مرويين^(٢) فيشربون شربة

لا يظلمون بعدها أبداً .

إسناده : مظلم . فيه مجاهيل . قاله ابن الجوزى ، وذكره فى الموضوعات .

(١) فى السند جماعة لم أجدهم ، إلا أن فىهم محمد بن على بن الحسين العلوى لعله

الترجم فى اللسان ٢٩٩/٥ رقم ١٠١١ وفيها « قال الأدريسى كان يجازف فى الرواية

فى آخر أيامه » فقد يكون وقع له الخبر بالسند الأول ولم يتقنه ، فعمله على السند

الثانى مجازفة .

(٢) فى الآلىء « ردوا رواه حوضى » .

٧٧ — حديث: أنه قتل على رضى عنه عمرو بن ودّ ، ودخل النبي صلى الله عليه وآله وآله وسلم . فلما رآه كبر ، وكبر المسلمون . فقال : اللهم أعط عالياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ، ولا تعطها أحداً بعده ، فهبط جبريل ومعه أترجة . فقال : إن الله يقول : خير هذه الأمة على بن أبي طالب ، فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقنتين . فإذا فيها جريدة بيضاء مكتوب فيها سطرين : تحفة من الطالب الغالب إلى على بن أبي طالب .

رواه الذراع ، وهو من وضعه .

٧٨ — حديث: أنها نزلت في على ثلاثمائة آية .

رواه الخطيب عن ابن عباس من قوله : وفي إسناده : سلام بن سليمان الثقفي ، وجوير ، وهما متروكان ، والضحاك ، وهو ضعيف ، وقال ابن الجوزي : موضوع . قال في اللآلئ : سلام يروى له ابن ماجه .

٧٩ — حديث: أنه مرض الحسن والحسين . فقال على : إن عافى الله ولدى صمت ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة مثل ذلك ، وقالت جارية لهم : مثل ذلك ، فأصبحوا قد مسح الله ما بالغلامين ، فهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير . فانطلق على إلى رجل من اليهود . فقال له : أسئلتني ثلاثة أصع من شعير ، واعطاني جزة صوف تغزلها لك بنت محمد . فأعطاه ، فاحتمله على تحت ثوبه ودخل على فاطمة . وقال : دونك فاغزلي هذا ، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته ، فخبزت منه خمسة أقراص ، وصلى على المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع ، فوضع الطعام بين يديه ، وقعد ليفطر . فإذا مسكين بالباب يقول : يا أهل بيت محمد ، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم . اطعموني مما تأكلون ، أطعمكم الله على موائد الجنة ، فرفع على يده . وقال شعراً مخاطب فاطمة ، فدفعوا الطعام إلى المسكين ، وهو حديث طويل ، وفي اليوم

الثاني والثالث . فعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على مريم ، ثم قال : ادخلي مخدعك ، فدخلت فإذا جفنة تفور مملوءة ثريدا .

رواه ابن ماجه ، وفيه الأصبع بن نباتة . قال : مرض الحسن ، فذكره . وهو لايساوى شيئا^(١) .

وفي إسفاده : ضعيفان ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات . قال فى اللآلىء : قال الحكيم الترمذى . فى نوادر الأصول : ومن الحديث الذى تنكره القلوب ، حديث رواه ليث^(٢) عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله تعالى : (يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ، ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) وذكر نحو ما تقدم .

٨٠ — هربث : عائشة رضى الله عنها : لما حضر رسول الله الموت قال : ادعوا لى حبيبي ، فدعوت له أبا بكر ، فنظر إليه ، ثم وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لى حبيبي . فدعوت عمر ، فنظر إليه ، ثم وضع رأسه . فقال : ادعوا لى حبيبي . فقلت : ويلكم ادعوا له على بن أبى طالب . فوالله ما يريد غيره . فلما رآه أدخله فى الثوب الذى كان عليه ، فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه . رواه الدارقطنى عن عائشة مرفوعاً . قال ابن الجوزى : موضوع . وقال الدارقطنى : غريب ، تفرد به مسلم بن كيسان الأعور . وتفرد به إسماعيل بن أبان الوراق .

قال فى اللآلىء ، ومسلم : روى له الترمذى وابن ماجه ، وهو متروك^(٣) ، وإسماعيل من شيوخ البخارى .

(١) الأصبع تالف ، ولكن ليس هذا من عمله ، إنما هو من عمل من بعده .

(٢) حاشا الليث من هذا ، وإنما البلاء بمن بعده .

(٣) ذكروا أنه اختلط بأخرة ، وأنه كان لايدرى ما يحدث به .

وقد رواه ابن عدى من طريق أخرى ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، وزاد :
فقل لعل ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب ^(١) .

٨١ — حديث : لا يحل لمسلم أن يرى تجردى أو عورتى إلا على .
فى إسناده : وضاع .

٨٢ — قول على : إن خليلي حدثني أنى أضرب لتسع عشرة من
رمضان ، وهى الليلة التى مات فيها موسى بن عمران ، وأموت لاثنتين وعشرين
من رمضان ، وهى التى رفع فيها عيسى .

رواه العقيلي عن الأصمغنى نباتة عن على ، وهو كذاب ، وفى إسناده أيضاً :
سعد الإسكاف ، وهو أيضاً كذاب .

٨٣ — حديث : ما فى القيامة رائب غيرنا ، نحن أربعة ، فقام إليه العباس
فقال : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : أما أنا فعلى البراق ، إلى أن قال : وعى حمزة
أسد الله ، سيد الشهداء على ناقى ، وأخى على على ناقه من نوق الجنة . إلى أن
قال : وأخى صالح على ناقه الله التى عقرت .
رواه مطولاً الخطيب ، وذكر فيه أوصافاً للبراق ، وللناقة التى من نوق الجنة ،
عن ابن عباس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : موضوع . وقال فى الميزان : آفته المتهم به عبد الجبار بن
أحمد بن عبد الله السمسار .

وقد رواه الخطيب من طريق أخرى ، فيها مجاهيل .

٨٤ — حديث : إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر طوله ثلاثون ميلاً ،

(١) هو من طريق كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، وكامل ممن سمع من ابن
لهيعة بأخرة ، وليس ذلك بشئ ، راجع التعليق ص ٢١٥ .

ثم ينادى مناد من بطنان العرش : أين محمد ؟ فأجيب . فيقال لى : ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادى الثانية ، أين على ؟ فيكون دونى بمرقاة . فتعلم الخلائق أن محمداً سيد المرسلين ، وأن علياً سيد المؤمنين . فقام إليه رجل فقال يا رسول الله : من يبغض علياً بعد هذا ؟ فقال : لا يبغضه من قريش إلا شقى ، ولا من الأنصار إلا يهودى ، ولا من العرب إلا دعى ، ولا من سائر الناس إلا شقى

رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : إسماعيل بن موسى ، وهو رافضى غالى ، وشيخه مجهول .

والحديث : قال ابن الجوزى ، موضوع . وقال فى الميزان : هذا خبر كذب .

٨٥ - مبرئ : يكسى يوم القيامة إبراهيم ثوبين أبيضين ، ثم يقام عن يمين العرش . ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا على فتكسى ثوبين أخضرين ، فتقام عن يمينى ، أما ترضى أن تدعى إذا دعيت ، وأن تكسى إذا كسيت ، وأن تشفع إذا شفعت ؟ .

رواه الدارقطنى عن على مرفوعاً . وفى إسناده : الحكم بن ظهير ، وميسرة ابن حبيب . وهو كذاب ^(١) .

والحديث : موضوع ، ورواه الطبرانى من غير طريقهما ، وقال الحافظ الهيثمى : لا يصح ^(٢) .

٨٦ - مبرئ : مثلى مثل شجرة ، أنا أصلها ، وعلى فرعها ، والحسن والحسين ثمرتها ، والشيمة ورقها . فأى شىء يخرج من الطيب إلا الطيب .

(١) فى الأصلين « وهما كذابان » والذى فى الآلىء « تفرد به ميسرة والحكم عنه ، وهو كذاب » والكذاب الحكم ، فأما ميسرة : فوثوق .
(٢) فى سنده جماعة هلكى .

رواه ابن مردويه ، عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : عباد بن يعقوب ، وهو رافضى^(١) .

والحديث أورده ابن الجوزى فى موضوعاته ، ولم يتعقبه صاحب الآلئ .
وفى لفظ : أنا الشجرة ، وقاطمة فرعها ، وعلى لقاحها ، والحسن والحسين نمرتها ، وشيعتنا أوراقها ، وأصلها فى جنة عدن .

وقد أخرج هذا الحديث : الحاكم فى المستدرک ، وقال : متن شاذ ، وتعقب : بأن فى إسناده من يكذب ، وأن هذا الحديث موضوع^(٢) .

٨٧ — مريت : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى : أنت وشيعتك فى الجنة .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً ، وفى إسناده : جميع بن عمر البصرى ، وهو وضاع .

٨٨ — مريت : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى : أنت وأصحابك فى الجنة ، أنت وشيعتك فى الجنة ، ألا إن ممن يحبك قوم يصفون الإسلام بالسنتهم ، ويقرءون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ، لهم نيز ، يسمون الرافضة ، فإذا لقيتهم

(١) عباد على رفضه وحمقه صدوق ، رواه عن يحيى بن بشار الكندى عن عمرو بن إسماعيل الأحمداى ، وهما مجهولان ، فالحمل عليهما وفى ترجمتهما من اللباز واللسان ذكر هذا الخبر .

(٢) أخرجه الحاكم عن « محمد بن حيويه بن المؤمل الدبرى عن عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » زعم الحاكم أن ميناء صحابى ، وإنما أخذ صحبته من هذا الخبر ، قال الذهبى « ما قال هذا بشر سوى الحاكم ، وإنما ذا (يعنى ميناء) تابعى ساقط . قال أبو حاتم : كذاب يكذب ... ولكن أظن أن هذا وضع على الدبرى ، فإن ابن حيويه منهم بالكذب » أقول هذا هو الصواب سرقه محمد بن حيويه من عباد وركبه على ذلك السند ، وافضح بقوله عن ميناء « سمعت » .

فجاهدكم ، فإنهم مشركون ، قالوا : يا رسول الله : ما علامة ذلك ؟ قال : يتركون الجمعة والجماعة ، ويطمنون في السلف الأول .
رواه الخطيب عن أم سلمة مرفوعاً ، وفي إسناده : سوار بن مصعب ، وهو متروك .

٨٩ — حديث : أن أبا بكر رضي الله عنه ، قال لعلي رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : على الصراط عقبة ، لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب ، فقال علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي : يا علي : لا تكتب جوازاً لمن سب أبا بكر وعمر .
رواه الخطيب ، وقال : موضوع ، من عمل القصاص .

٩٠ — حديث : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، ونصب الصراط ، لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي رضي الله عنه .
رواه الحاكم عن علي مرفوعاً . قال ابن الجوزي : موضوع ، وقال صاحب الميزان : هذا خبر باطل ^(١) .

ورواه الخطيب ، عن ابن عباس : قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله : للنار جواز ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : حب علي ابن أبي طالب ، وفي إسناده : محمد بن فارس بن حمدان العبدي .
قال أبو نعيم : رافضی غال . وقال الخطيب : هذا الحديث باطل ^(٢) ، وفي الميزان : هذا موضوع .

(١) هو من طريق إبراهيم بن عبد الله الصاعدي ، عن ذى النون المصري ، عن مالك - إلخ ، والصاعدي متروك ، وذو النون ليس في الرواية بشيء ، وذكر في اللآلئ رواية أخرى من طريق داود بن سليمان وهو الجرجاني الغازي هالك .
(٢) تنمة كلامه « والعبدي وجده لا يعرفان » .

٩١ - حديث : إن الله لما أراد أن يزوج علياً بفاطمة رضى الله عنهما ، أمر ملكاً أن يهز شجرة طوبى ، فبهزها ، فنثرت رقائقاً ، يعنى : صكاكا ، وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها ، فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة فى الخلق ، فلا يرون محباً لنا أهل البيت محضاً ، إلا دفعوا إليه منها كتاباً براءة له من النار .
رواه الخطيب عن بلال مرفوعاً ، وقال : رجاله كلهم مجهولون .

٩٢ - حديث : إذا كان يوم القيامة ، قال الله لى ولعى بن أبى طالب : أدخل الجنة من أحببنا ، وأدخل النار من أبغضنا ، فذلك قوله تعالى : (ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد) .

فى إسناده : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو كذاب ، وإسحاق بن محمد ابن أبان النخعي ، وهو الواضع له .

٩٣ - حديث : من خير الناس بعدك ؟ فقال أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال عمر ، فقالت فاطمة : يا رسول الله : لم تقل فى على شيئاً ، قال فاطمة : على كنفسى ، من رأيت يقول فى نفسه شيئاً !
فى إسناده : خالد بن إسماعيل ، وهو وضاع .

٩٤ - حديث : إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام ، ثم جعلها تحت العرش ، ثم أمرها بالطاعة لى ، فأول روح سلمت على روح على .
رواه الأزدي ، عن علي مرفوعاً ، وفى إسناده : عبد الله بن أيوب بن أبى علاج ، عن أبيه ، وهما كذابان ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٩٥ - حديث : اللهم ائتنى بأحب الناس إليك يا كل معى هذا الطير .
قال فى المختصر : له طرق كثيرة ، كلها ضعيفة ، وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

وأما الحاكم ، فأخرجه في المستدرک ، وصححه ، واعترض عليه كثير من أهل العلم ، ومن أراد استيفاء البحث : فليُنظر ترجمة الحاكم في النبلاء .

٩٦ - قول علي : رضى الله عنه : غسلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشربت ماء محاجر عينيه ، فورثت علم الأولين والآخرين .
قال النووي : ليس بصحيح .

٩٧ - مريبٌ : أمرنا بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين مع علي رضى الله عنه .
في إسناده : متروكان ، وهو من قول أبي أيوب ، وروى عن ابن مسعود ، وأبي سعيد ، رضى الله عنهما .

٩٨ - مريبٌ : ان يموت هذا إلا مقتولا ، يعنى : علياً .
في إسناده : متروكان .

٩٩ - مريبٌ : لما عرج بي رأيت مكتوباً على ساق العرش : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيده به على ، نصرته به على .
قال في الذيل : هذا باطل ، واختلاق بين .

١٠٠ - مريبٌ : من أحبني فليحب علياً ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني ، فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أدخله الله النار .
قال الخطيب : موضوع .

١٠١ - مريبٌ : إن الله لما أخذ ميثاق النبيين ، أخذ ميثاقك ، وأنت في صلب آدم ، فجعلك سيد الأنبياء ، وجعل وصيك سيد الأوصياء .
قال الدار قطنى : موضوع .

١٠٢ — حديث : يا على ، إن الله قد غفر لك ولذريتك ولوالديك
ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك .
في إسناده : وضاع .

ذكر الخلفاء الأربعة

١٠٣ — حديث : إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدًا ، وعمر مشيرًا ،
وعثمان سندًا ، وأنت يا على ظهيرًا . أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم
الكتاب ، لا يجحكم إلا مؤمن تقي ، ولا يبغضكم إلا منافق مسيء ، أنتم خلفاء
نبوتي وعقد ذمتي .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعًا ، وقال : منكر جدًا . وفي إسناده :
مجهولان . وقد أخرجه ابن عساكر من طريق الدارقطني عن عبد الله بن جحش^(١)
و [أخرجه هو - (٢)] أبو نعيم في فضائل الصحابة [عن حذيفة - (٢)] .
١٠٤ — حديث : ينادى مناد يوم القيامة من تحت العرش : أين أصحاب

(١) زاد في المطبوعة « مرفوعًا » وهو على كل حال وهم ، إنما وقع في سند
الخبر « محمد بن عبد الله بن ... بن عبد الله بن جحش صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم ، ثنا عبد السلام ... عن علي بن أبي طالب مرفوعًا - إلخ » انظر
الآلئ ١٩٩/١ فهو مروي عن علي ، وإعسا ذكر عبد الله بن جحش في نسب
محمد ، ومحمد هذا لا يكاد يعرف ، وقال ابن منده « حدث عن عبد السلام بن مطهر
بنناكير » وشيخ عبد السلام لم أجده .

(٢) أضفت ما بين الحازين من الآلئ . وحديث حذيفة عند ابن عساكر
بسند مظلم فيه « محمد بن هارون الأنصاري » لعله المترجم في اللسان ٤١١/٥
رقم ١٣٥٧ وهو منهم . وسند أبي نعيم خراب من أساسه ، قال « ثنا أبو حفص عمر
ابن أحمد بن علي ... وكان ضعيفًا ، ثنا محمد بن يونس الكديمي - إلخ »
والكديمي منهم .

محمد ، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم . فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله . وأردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر : قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلته . فيقال له : البسهما فإني خلقتكما وأخترتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويعطى على بن أبي طالب عصا من عوسج الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة . فيقال : زد الناس عن الحوض .

رواه أبو بكر الشافعى في الغيلانيات عن ابن عباس مرفوعا .

وفي إسناده : أصبغ بن الفرج ، واليسع بن محمد^(١) .

(١) أصبغ موثق ، وإنما قال ابن الجوزى « اليسع منكر الحديث » والخبر من الغيلانيات ، وقد وقفت على نسخة قديمة منها نقلت عن نسخة بخط الخطيب ، وله فيها ثلاثة أسانيد . الأول : من طريق أصبغ عن اليسع عن أبي سليمان الأيلى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، والثاني : فيه سليمان بن محمد بن الفضل ابن جبريل النهروانى قال « ثنا الربيع بن سليمان الجبزي ، ثنا أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - إلخ » والنهروانى واه أسقط اليسع ، وخط كما نرى . وفي الآلىء عن الحكم الترمذى « ثنا الفضل بن محمد ثنا الحسين بن أيوب الدمشقي قرأت على عبد الله بن صالح المصرى حدثني سليم بن عبد الله الأيلى حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس » الفضل أراه الشعرانى شيعى غال كذبه القباني ، وحسين لم أجده حتى في تهذيب تاريخ دمشق ، وعبد الله بن صالح هو كاتب الليث أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها والأيلى هذا الذى خطوا في اسمه لم أجده ، والسند الثالث في الغيلانيات من طريق رسول نفسه « ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس » وأخرجه خيشمة بن سليمان من طريق رسول نفسه . ورسول نفسه متروك كذبه ابن حبان ، واسمه « أحمد بن الحسين بن القاسم بن سمرة » هكذا ثبت اسم أبيه « الحسين » في الآلىء والغيلانيات ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ، ووقع في الميزان واللسان « الحسن » وجاء من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، رواه عن حجاج إبراهيم بن عبد الله ابن خاله ، ويحسان بن سعيد المصيصيان ، وإبراهيم متروك ويحسان واه .

وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وله طرق ذكرها صاحب اللآلئ^(١) .

١٠٢ — مريبئ : أبو بكر وزيرى ، والقائم فى أمتى من بعدى ، وعمر : حبيبى ينطق على لسانى ، وأنا من عثمان وعثمان منى ، وعلى أخى وصاحب لوائى ، زواه ابن عدى ، وابن حبان عن جابر مرفوعا ، وفى إسناده : كادح بن رحمة ، والحسن بن أبى جعفر ، وهما متروكان . والحديث موضوع . وقد أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن النجار وآخرون^(٢) .

١٠٣ — مريبئ : سب أصحابى ذنب لا يفر .

قال ابن تيمية : موضوع .

١٠٤ — مريبئ : إذا استقر أهل الجنة فى الجنة . قالت الجنة : يارب ألت وعدتنى أن تزيننى بركنين من أركانك ؟ قال : أولم أزينك بالحسن والحسين ؟ فاست الجنة مبسأ كما تبتس العروس .

(١) قد ثبت حالها والحد ثه .

(٢) هو عند ابن النجار من حديث أنس ، وفى سنده « حسين بن حميد العنكى عن زحمويه بن أبوب البغدادى » حسين تكلموا فيه ، وشيخه مجهول فى أرى . ثم ذكر رواية للخطيب من طريق « على بن حماد بن السكن » وهو متروك « ثنا جماعة بن ثابت الخراسانى » لم أجده « ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - إلخ » ابن لهيعة ضعيف مر فى التعليق ص ٢١٥ وكان يسمع من بعض الملوك عن عمرو بن شعيب فى زويه عنه تدليسا . ثم ذكره للعقلى من طريق سليمان بن شبيب بن الليث عن ابن لهيعة . وسليمان هالك .

رواه الطبراني عن عقبة بن عامر مرفوعاً . وفي إسناده : حميد بن علي البجلي وليس بشيء . و [أحمد بن] رشدين بن سعد . وقد كذبوه . وأورد هذا الحديث : ابن الجوزي في الموضوعات . وتعقبه في اللآلئ بأن [ابن] رشدين كان من حفاظ الحديث ، وأنكر عليه أشياء ، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقد رواه الأزدي بإسناد فيه كذابان ، ورواه ابن حبان ، وفي إسناده : الحسن ابن صابر .

قال في الميزان ، في ترجمته : هذا الحديث كذب .

١٠٥ — حديث : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم ، وعلى نخذه الأيمن الحسين بن علي . يقبل هذا تارة . وتارة يقبل هذا . فمبط جبريل فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : لست أجمعهما لك ، فأند أحدهما بصاحبه ، ثم قال : يا جبريل فديت الحسين بإبراهيم .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .

قال الدارقطني : الحديث باطل ^(١) .

١٠٦ — حديث : أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أني قد قتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، وإني قاتل بابنك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً . قال ابن حبان : لا أصل له . وفي إسناده : محمد بن شداد ، ضعيف جداً . وقد تابعه القاسم بن إبراهيم السكوفي ، وهو متكرر الحديث .

(١) تفرد به محمد بن الحسن النقاش القرشي المفسر الكذاب ، وحاول الدارقطني الاعتذار عنه بلا جدوى ، مع جزمه بأن الحديث باطل .

قال في اللآلئ : أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم . وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي في تلخيصه . وقال : إنه على شرط مسلم^(١) .

١٠٧ — حديث : جابر رضى الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ينفج بين نخذى الحسين ، ويقبل زُبَيْبَتَهُ ويقول : لمن الله قاتلك . قال : فقلت : من قاتله ؟ قال : رجل من أمتي يبغض عترتي ولا تناله شفاعتي - إلخ .

رواه الخطيب . وقال : موضوع إسناداً ومقتناً .

ذكر فاطمة رضى الله عنها

١٠٨ — حديث : إن الله أمر النبي أن يأكل من طبق جاء به إليه جبريل من رطب الجنة ، وأمره أن يواقع خديجة فحملت بفاطمة .

رواه أبو بكر الشافعي عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ، وقال ابن الجوزي : موضوع ، وفي إسناده : وضاح ، وهو عمرو بن زياد ، وقال في الميزان : إنه واضعه ، وقال ابن حجر في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات انتهى^(٢) .

والحديث - لاشك - أنه كذب . ففاطمة رضى الله عنها ولدت قبل النبوة .

١٠٩ — حديث : أنا وفاطمة وعلى في حظيرة القدس ، في قبة بيضاء

سقفها عرش الرحمن .

(١) الثمانية كلهم ما بين كذاب ومتروك ومجهول ، أو في السند إليه من هو كذلك ، وأبو نعيم بغاية الشهرة فكيف يكون هذا الخبر عنه ولا يوجد له سند واحد صحيح ؟ وقول الذهبي « على شرط مسلم » أراد على فرض صحته عن أبي نعيم

(٢) ليست بأول زلة لابن حبان .

هو موضوع . وقد رواه الطبراني ^(١) .

١١٠ — هريث : لما أسرى بي إلى السماء ، أدخلني جبريل الجنة .
فناولني تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبى . فلما نزلت واقعت خديجة ،
فقاطمة من تلك النطفة

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن الخليل مجهول ^(٢)
وقال ابن الجوزى : كذاب يضع ، وفاطمة ولدت قبل النبوة ، والمعجب
من الحاكم حيث يروى في المستدرک نحو هذا ، وجعل مكان التفاحة سفرجلة ،
ولكنه قال بعد إخراجه : حديث غريب ، وشهاب بن حرب مجهول ^(٣) .
وقال الذهبي ، في تلخيص المستدرک : هذا كذب جلى . وقال ابن حجر :
فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع ، وقال الذهبي : فاطمة ولدت قبل النبوة
فضلا عن الإسراء .

١١١ — هريث : إن الله لما خلق آدم وحواء تبخترافى الجنة ، وقالوا :
ما خلق الله خلقاً أحسن منا ، فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الرءون
أحسن منها ، لما نور شعشمانى يكاد يطفى ، الأبصار ، على رأسها تاج ، وفى أذنيها
قرطان . فقالا : يارب ما هذه الجارية ؟ فقال : صورة فاطمة بنت محمد سيد
ولدى . فقالا : ما هذا التاج على رأسها ؟ قال : بعلمها على بن أبى طالب . قالوا :

(١) من طريق « زهير بن عباد ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق
عن جبار الطائي عن أبي موسى - إلخ » قال في الآلىء « جبار ضعيف » أقول
وأبو إسحاق بدلس ، ولعلهما بريشان من الخبر والبلاء من زهير .

(٢) بل كذاب وضاع مخذول .

(٣) بل آفته غيره ، قال الذهبي ، « هو من وضع مسلم [بن عيسى] الصغار »

فما هذان القرطان ؟ قال ابناها الحسن والحسين ، وجد ذلك في غامض على
قبل أن أخلقك بألني عام .

رواه جابر^(١) مرفوعاً ، وهو موضوع .

١١٢ - مروي : إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت . فقال

جبريل : إن الله قد بنى جنة من لؤلؤ - إلخ .

رواه العقيلي عن ابن مسمود مرفوعاً مطولاً . وقال في إسناده : عبد النور

المسمى .

١١٣ - مروي : يا علي إن الله زوجك فاطمة ، وجعل صداقها الأرض .

فمن مشى عليها مبنغضاً لك يمشى حراماً .

هو موضوع .

١١٤ - مروي : إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي - إلخ .

رواه الخطيب عن أنس مطولاً مرفوعاً ، وهو موضوع ، وضعه محمد

(١) لم يروه جابر ، وإنما روى عنه وهو من طريق أبي الفرج الحسن بن أحمد
ابن علي الهاماني « ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، ثنا أحمد بن محمد بن
مهران بن جعفر الرازي بحضرة أبي خيثمة ، حدثني مولاى الحسن بن علي صاحب
المسكر - إلخ » قال ابن الجوزي « موضوع ، الحسن العسكري ليس بشيء »
أقول : العسكري برى منه ، ولابن شاذان ترجمة مختصرة في الميزان واللسان
وأحسبهما لم يعرفاه وهو مشهور موثق ، ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/١٢٨ وهو من
شيوخ الدارقطني ، وتوفي سنة ٣٥١ فعلى هذا لم يدرك أبا خيثمة ، بل صاحب المسكر
نفسه كان عمره عند وفاة أبي خيثمة ثلاث سنوات فقط ، فالنظر في الهاماني وله ترجمة
في تاريخ بغداد ٧/٢٧٧ تدل أنه غير مشهور ، ولم يذكر فيه الخطيب مدحاً
ولا قدحاً وأرى البلاء منه .

ابن دينار العوفي^(١) .

١١٥ — حديث : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين زوج فاطمة بعل . فقال : الحمد لله الحمود نعمته ، المعبود بقدرته - إلخ .
رواه ابن ناصر مطولا : وهو موضوع ، وضعه محمد بن دينار العوفي^(١) .

١١٦ — حديث : إن جبريل خطب في السماء فزوج فاطمة من علي ، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلي والحلل ، ثم أمر بها فنثرته على الملائكة . فمن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة .
وهو موضوع ، والتهمة به رجلان وضاعان ، في إسناده .
وقال في الميزان : هذا الحديث كذب . قال ابن الجوزي : إنه موضوع .

١١٧ — حديث : لما زفت فاطمة إلى علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامها ، وجبريل عن يمينها ، وميكائيل عن يسارها ، وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : كذاب ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق . وقال ابن الجوزي : موضوع . وقال في الميزان : هذا كذب صراح .

١١٨ — حديث : أن أسماء بنت عميس قالت : يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأنساب والأموال في قریش فلم تزوجهم ، وزوجت هذا الغلام . وذكر قصة ، وفيها أن جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة نزلوا لزفافها .
رواه الأجرى . قال ابن الجوزي : موضوع ، وقال في الميزان : كذب .

(١) هو محمد بن شعيب بن دينار ينسب إلى جده .

١١٩ — حديث : ابنتي فاطمة حوراء آدمية ، لم تحض ولم تطمث ، وإنما سماها فاطمة ؛ لأن الله فطمها ومحبيها من النار .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .
وفي رواية أخرى عن أبي هريرة : إن الله فطم محبيها عن النار .
وفي إسناده الأول : أحمد بن جميع النخعي .
وفي إسناده الثاني : محمد بن زكريا الغلابي وهو واضع . والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

١٢٠ — حديث : إن فاطمة أحصنت فرجها ، فخرمها الله وذريتها على النار .
رواه ابن عدى عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناده : عمر^(١) بن غياث من شيوخ الشيعة . وقد ضعفه الدارقطني^(٢) . وقد حمل على أولادها ، أعني : الحسين ، كما قال محمد بن [علي بن] موسى الرضا .
وقال أبو كريب : هذا للحسن والحسين ، ولئن أطاع الله منهم .
وقال العقيلي : في هذا الحديث نظر . وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عمر المذکور ، وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي . فقال : بل ضعيف تفرد به معاوية ابن هشام ، وفيه ضعف ، عن عمر بن غياث ، وهو واه بكرة . وأخرجه ابن شاهين ، وابن عساكر من طريق أخرى ، وفيها رافضي^(٣) .

(١) ويقال « عمرو » .

(٢) قال البخاري وأبو حاتم « منكر الحديث » وقال ابن حبان « يروى عن عاصم ما ليس من حديثه » .

(٣) هو تليد بن سليمان . والراوى عنه محمد بن إسحاق البلخي ، وهو حافظ كبير متفنن ، لكنه رمى بالكذب والوضع .

ورواه المهرواني عن حذيفة بن اليمان . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار^(١) .
ورواه الخطيب أيضاً ، من طريق أبي نعيم بلفظ : إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار^(٢) .

وللحديث شاهد : أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة : إن الله غير معذبك ولا ولدك^(٣) .

١٢١ — مروي : إن فاطمة تتعلق بقائمة من قوائم العرش ، وعليها ثياب مصبوغة وتقول : احكم بيني وبين قاتل ولدي .
قال في الميزان : باطل ، وقال ابن الجوزي : موضوع .

١٢٢ — مروي : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب ، يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر .
في إسناده : العباس بن الوليد بن بكار الضبي^(٤) . كذبه الدارقطني ، وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريقه . وقال : صحيح على شرط الشيخين ،

(١) سنده لا شيء ، فيه بلايا أشدها حفص بن عمر الأبل ، وهو كذاب .
(٢) ليست هذه طريقاً أخرى ، إنما فيها سؤال ابن الرضا عن الحديث وقوله : خاص للحسن والحسين .
(٣) هو من طريق عكرمة عن ابن عباس ، وسنده إلى عكرمة غريب ، فيه من خطيء وبهم ، ومن لم أعرفه .
(٤) هو الذي يقال له « العباس بن بكار » كذاب مشهور .

إلا أن العباس لم يخرج له ، ورواه بإسناد آخر من غير طريقه^(١) وقال : صحيح الإسناد ، وتمتعه الذهبي ، ولم يتمتعه ابن حجر ، في الأطراف ، وله طرق كثيرة^(٢) .

١٢٣ - حديث : إن ابن عباس قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه . قال : سألت بحق محمد ، وعلى ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين إلا ثبت علي ، فتاب عليه .

(١) في سنده عبد الحميد بن بحر . قال ابن عدي وابن حبان : « كان يسرق الحديث » وقال الحاكم نفسه ، وأبو سعيد النقاش : « يروى عن مالك بن مغول ، وشريك أحاديث مقبولة » روى الحاكم هذا الخبر من طريق أبي مسلم الكجي عن عبد الحميد وفيه « وعليها حلتان خضراوان » وقال « قال أبو مسلم : قال لي أبو قلابة - وكان معنا عند عبد الحميد - أنه قال : حمران » ومعنى هذا أن أبا مسلم وأبا قلابة سمعا معا من عبد الحميد حفظ أبو مسلم « خضراوان » ثم ذكر أبا قلابة بعد ذلك فقال أبو قلابة إنما قال عبد الحميد « حمران » فتنبه .

(٢) في اللآلئ . « وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة ، وأبي أيوب ، وعائشة ، وأبي سعيد . ثم ساقه عن أبي هريرة بسندين : في الأول « سماعة بنت حمدان بن موسى حدثني أبي ثنا عمرو بن زياد الثوباني » عمرو كذاب وضاع ، وسماعة قال الذهبي « عن أبيها عن عمرو بن زياد بأبطل ... لعل البلاء من عمرو » وفي الثاني عمير ابن عمران « متروك » ، ومحمد بن عبيد الله العرزمي يجمع على تركه . وعن أبي أيوب بسند تالف فيه السكديمي منهم ، والأشقر رافضى كثير الوهم ، وقيس بن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط ، وسعد بن طريف رافضى منهم ، والأصبغ بن نباتة رافضى متروك . وعن عائشة ينفرده رجل يقال له : حسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحنفي ، ترجمه الخطيب في التاريخ ١/٨٤١ ، ولم يصرح فيه بمدح ولا قبح ، بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا في ترجمة الرجل ما يشكر عليه رواه حسين مرة بسند قوى ، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم ، فالحسين ذاهب ، والخبر ليس بشيء ، وعن أبي سعيد أخرجه الأزدي من طريق داود العقيلي ، وقال : « داود مجهول كذاب » .

قال الدارقطني : تفرد به عمرو بن ثابت ، وقد قال يحيى : إنه لا ثقة ولا مأمون ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

١٢٤ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد خمس سجعات ليس فيهن ركوع قال : أتاني جبريل فقال : إن الله يحب فاطمة . فسجدت ، ثم رفعت رأسي ، ثم أتاني . فقال : إن الله يحب فاطمة فسجدت ، ثم أتاني . فقال : إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ، ثم أتاني . فقال : إن الله يحب من يحبهما فسجدت ، ثم أتاني : فقال : إن الله يحب من يحبهما فسجدت . قال ابن عدى : باطل وكذب بارد .

١٢٥ - حديث : من أحبني فليحب علياً ، ومن أحب علياً فليحب فاطمة ، ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين ، وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم : محبتهم إيمان ، وبغضهم نفاق ، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي . فقد حرم شفاعتي ، فأني نبي مكرم بعثني الله بالصدق فأحبوا أهل وأحبوا علياً .

قال ابن عدى : باطل ، وفي إسناده وإسناده الذي قبله عبد الله بن حفص ، وهو الواضع لهما

١٢٦ - حديث : إن آل محمد شجرة النبوة ، وآل الرحمة ، وموضع الرسالة . هو موضوع ، في إسناده : متروكان بكرة .

١٢٧ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : ادن مني أضع خمسك في خمسي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة : أنا أصلها ، وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة ، يا علي ، لو أن

أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ، ثم أبفضوك ،
كبههم الله على وجوههم في النار .

قال ابن عدى : هذا لا يرويه غير عثمان بن عبد الله الشامي ، وله أحاديث
موضوعة .

١٢٨ - حديث : من أبفضنا أهل البيت حشره الله يهودياً . قلت :
يا رسول الله ، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم - إلخ .

قال العقيلي : لا أصل له وفي إسناده : سديف المسكي غالي في الرفض . وقال
حنان^(١) دخلت مع أبي علي جعفر بن محمد فحدثني أبي بهذا الحديث عن أبيه
محمد بن علي الباقر . فقال : ما كنت أرى أن أبي حدث بهذا الحديث .

١٢٩ - حديث : إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم
من الذنوب والعيوب ، كالقمر ليلة البدر - إلخ .
هو موضوع ، وفي إسناده : من لا يحتج به^(٢) .

١٣٠ - حديث : اشتد غضب الله على من أهرق دمي وأذاني في عترتي .
قال في المختصر : هو موضوع .

(١) هو حنان بن سدير ، راوى الخبر عن سديف ، وهو أيضاً مثل شيخه
رافضى محترق .

(٢) هو من طريق « يحيى بن بشر ، ثنا محمد بن سالم عن جعفر [الصادق] - إلخ ،
قال ابن الجوزي « موضوع ، الكندي وشيخه ضعيفان » أقول : أما محمد بن سالم
فكانه الهمداني متروك ، وأما يحيى فلم أعرفه ، نعم في الليزان واللسان « يحيى
ابن بشار الكندي » له خبر من هذا الضرب .

١٣١ — مربي: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي ،
والقاضي لم حوائجهم ، والساعي لم في أمورهم ، ما اضطروا إليه ، والمحب لم
بقلبه ولسانه .

هو موضوع ، كما قال في المختصر .

١٣٢ — مربي: يا على إذا كان يوم القيامة ، أخذتُ بحجزة الله ،
وأخذت أنت بحجرتي ، وأخذ ولدك بحجرتك ، وأخذت شيعة ولدك بحجرتهم .
قال في المختصر : موضوع .

١٣٣ — مربي: أهل بيتي كالنجوم ، بأيهم اقتديتم اهتديتم .
قال في المختصر : هو من نسخة نبيط المكذوبة^(١) .

١٣٤ — مربي: كل بني آدم ينتمون إلى عصابة أبيهم ، إلا ولد فاطمة
فإنني أنا أبوم ، وأنا عصبتهم .

قال في المقاصد : فيه إرسال وضعف ، لكن له شاهد عن جابر ، رفعه :
إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه ، وإن الله جعل ذريتي في صلب هلي ،
وبعضها يقوى بعضا .

وقال ابن الجوزي : إنه لا يصح .

(١) في الأصلين « الكذاب » وهو وهم ، نبيط صحابي ، وإنما جاء الكذب
من بعض ذريته ، وهو أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، لفق نسخة رواها
عن أبيه عن جده عن نبيط . وقد ذكرها السيوطي في أواخر الدليل .

ذكر إبراهيم رضى الله عنه

١٣٥ — حديث: لو عاش إبراهيم لكان نبياً .

قال النووى : ماروى عن بعض المتقدمين : لو عاش - إلخ فباطل وجسارة على القريب ، وقال ابن عبد البر : لا أدري ما هذا ، فقد ولد نوح غير نبي .
وقال ابن حجر : لا يلزم من الحديث المذكور ما ذكر ، لما لا يخفى ، وكأنه سلف النووى ، وهو عجيب من النووى ، مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له تأويله ، فإن الشرطية لا تستلزم الوقوع ، ولا يظن بالصحابي المجهوم على مثله بالظن^(١) .

ذكر عائشة رضى الله عنها

١٣٦ — حديث: إن الله يقول لك : تزوج ابنة أبى بكر ، فضى عليه ، فقال : يا أبا بكر : إن الله أمرنى أن أتزوج هذه الجارية ، وهى عائشة ، فتزوجها .
قال الخطيب : رجاله ثقات ، غير محمد بن الحسن الأزهرى ، ونراه من عمله ، وقال فى الميزان : هذا كذب .

(١) استشكل ابن عبد البر مبنى على لفظ « لو بقى إبراهيم لكان نبياً ، لكن لم يكن ينبغى فإن نبىكم آخر الأنبياء » فإن قضية هذا امتناع أن يبقى ولا يكون نبياً فأما لفظ « لو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم ولكن لا نبي بعده » فقريب ، وحاصلها أن قائل هذا علم أن الله تعالى أكرم جماعة من أنبيائه بأن جعل من أبنائهم لصلبهم نبياً أو أكثر ، فرأى أنه لولا أن الله تعالى جعل محمدًا آخر الأنبياء لقضى أن يعيش ابنه ليكون نبياً . وكان هذا هو المقصود من اللفظ الأول والتصرف من بعض الرواة .

١٣٧ - قول عائشة : أسقطت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سقطاً ، فسماء عبد الله ، وكانت تسكنى بأمر عبد الله .
هو موضوع .

١٣٨ - هربث : يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر .
وفي لفظ : أنت أحب إلى من الزبد بالسل .
قيل : لا يصح ^(١) ، وفي إسناده : رجلان ليسا بشيء ^(٢) .

١٣٩ - هربث : خذوا شطر دينكم عن الحمة يراء .

قال ابن حجر : لا أعرف له إسناداً ، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث ! إلا في نهاية ابن الأثير ، وإلا في الفردوس بغير إسناد ، وسئل المزني والذهبي فلم يعرفاه . كذا في المقاصد .

١٤٠ - هربث : أن عائشة كانت تقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف حبك لي ؟ فيقول : كمعد الحبل ، قالت : فكنت أقول : كيف العقدة ؟ ، فيقول : على حالها .
قال في الذيل : هو حديث باطل .

١٤١ - هربث : أنه قيل لأبي أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين ، يا أبا أيوب : إن الله أكرمك بكذا وكذا ، ثم جئت بسيفك على عاتقك ، تضرب أهل لإله إلا الله ؟ فقال : يا هذا ، إن الراشد لا يكذب أهله ، وإن الله أمرنا بقتال ثلاثة مع علي ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين . فأما

(١) أما أنه لا يصح : فهذا محقق ، وإنما النظر في الحكم بوضعه .

(٢) هما خالد بن يزيد و زكريا بن منظور ، وأحسب البلاء ممن دونهما ، فالسند إلى خالد مظلم ، وفي السند إلى زكريا ، الحسن بن عثمان كذاب يضع .

الناكثون : فقد قاتلناهم يوم الجمل ، طلحة ، والزبير ، رضوان الله عليهما ، وأما القاسطون : فهذا منصرفنا من عندهم ، يعنى : معاوية وعمرأ ، وأما المارقون : فهم أهل الطرفاوات ، وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات ، وأهل النهروانات ، والله ما أدري أين هم ، ولكن لابد من قتلهم إن أراد الله .

ذكر عمار وغيره

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار : يا عمار : تقتلك الفئة الباغية ، وأنت - إذ ذاك - مع الحق ، والحق معك ، يا عمار بن ياسر : إن رأيت علياً قد سلك وادياً ، وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع علي - إلخ . قال ابن الجوزى : هو موضوع ، وفي إسناده : الملعون بن عبد الرحمن ، وهو وضاع ، وفيه أيضاً : أن أبا أيوب لم يشهد صفين ، وقد روى من طريق أخرى فيها وضاع ، وله طريق أخرى ، رواها الحاكم في الأربعين ^(١) . ورواه أيضاً الطبراني ، والخطيب ، وغيرهما ، مقتصرين على أول الحديث ^(٢) . وأما حديث : تقتل عماراً الفئة الباغية . فهو في صحيح البخارى .

(١) فى سنده محمد بن كثير الكوفى هالك ، تصنع لابن معين بأحاديث مستقيمة فظن ابن معين أن ذلك شأنه فأثنى عليه ، ثم ذكر له بعض منكبيه فقال « فإن كان هذا الشيخ روى هذا فهو كذاب » وقال أحمد « حرقنا حديثه » وقال ابن المدينى « كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه » روى هذا عن الحارث بن حصيرة ، رافضى يخطئ . ورواه من وجه آخر سنده مظلم ، راجع اللسان ١٢٧/٤ رقم ٢٨٣ . وله عن ابن مسعود بسند فيه زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد ، زكريا ضعيف ، وإسماعيل تالف . وله عن أبى سعيد الخدرى بسند فيه « إسماعيل ابن أبان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن أبى هارون العبدى » ثلاثهم هلك . (٢) للطبراني بسند فيه شيعيان ومجهولان ، عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود . ومن وجه آخر عن إبراهيم فيه مجهولان ، وفيه مسلم الملائى شيعى واه متروك مختلط . ولأبى يعلى عن على بسند فيه الربيع بن سهل منكر الحديث ليس =

ذكر عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

- ١٤١ - حديث : قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً .
رواه أحمد ، وفي إسناده : عماره ، وهو يروى الناكير ، وقد قال أحمد :
هذا الحديث كذب منكر .
قال ابن حجر : لم يتفرد به عماره بن زاذان ، فقد رواه البزار من طريق
أغلب بن نعيم ، وأغلب شبيهه عماره بن زاذان فى الضعف ، لكن لم أر من
اتهمه بالكذب ^(١) ، وقد روى من طريق أخرى فيها متروك ^(٢) .
وقال النسائي : الحديث موضوع .
وقال فى الآلىء : إن رجال إسناده البزار ثقات ^(٣) .

- == بشىء . ولعمد الفنى عن على بسند فيه من لم أعرفه ، عن أبى مريم الأنصارى غال
متروك يضع ، عن عدى بن ثابت عن أبى سعيد مولى الرباب ، هو دينار الملقب
عقياً شيعى غال تالف . وللطبرانى عن عمار بسند فيه مجروح ، عن متهم ، وفيه
أبو سعيد عقياً أيضاً . وللخطيب عن على بسند فيه من لم أجده ، وغير واحد من
الشيعة ، وأبان بن أبى عياش المتروك . وللطبرانى عن عمار ، بسند فيه الخليل بن
مرة ، ضعيف ، عن القاسم بن سليمان عن أبيه عن جده ، ثلاثهم مجهولون .
(١) كلامهم فيه شديد ، فإن كان لا يكذب عمداً ، فقد كثر كذبه خطأ .
(٢) هو الجراح بن النبال ، وهذه الرواية غير التى فى القول المسدد من طريق
الجراح بن مليح البهرانى ، وهم السيوطى .
(٣) إنما قيل : هذا فى رواية أخرى نقلت عن تاريخ السراج ، وبعض رواها
قدماء لم يوثقوا ، إلا أن ابن حبان ذكرهم فى الثقات ، وقاعدته معروفة ، والخبر مع ذلك ،
مرسل ، وفى القول المسدد رواية أخرى ذكر أن سندها قوى ، وهى من طريق جعفر
ابن ثابت الأنصارى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن حفصة أم المؤمنين ، وجعفر لم =
(م ٢٦ فوائد)

وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب : ورد من حديث جماعة من الصحابة ، أن عبد الرحمن بن عوف : يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله ، ولا يسلم أجودها من مقال . ولا يبلغ شئ منها بانفراده درجة الحسن ، انتهى .

ذكر العباس

١٤٢ — مريض : العباس بن عبد المطلب ، أبى ، وعى ، ووصى ، ووارث .

رواه ابن حبان ، عن ابن عباس ، وفى إسناده : جعفر بن عبد الواحد ، وهو وضاع .

١٤٣ — مريض : عمى العباس ، حصن فرجه فى الجاهلية والإسلام ، فحرم الله بدنه على النار ، وولده ، اللهم هب مسيئهم لحسنهم . هو موضوع ، وفى إسناده : مجاهيل .

١٤٤ — مريض : إن الله اتخذنى خليلاً ، كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ومنزلى ومنزل إبراهيم يوم القيامة فى الجنة نجاين ، والعباس بينا ، مؤمن بين خليلين .

== أجده وعبد الحميد لم يدرك حفصة ، والمتن فى هاتين الروايتين ليس بالمنكر ، إنما هى رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء ، ورأى عبد الرحمن دخلها قبل الأغنياء على بطاء ، فإن صح هذا فهى فضيلة لعبد الرحمن إنما تمثل ما يكون عليه حاله لو قصر ، فاستحس الله بهذه الرؤيا كيلا يقصر فلم يقصر ، كما رأى ابن عمر أنه يذهب به إلى النار ثم رد عنها ، فلما قصت على النبي صلى الله عليه وسلم قال « نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل » فترجم ابن عمر قيام الليل بعد ذلك ، والله أعلم .

رواه العقيلي عن ابن عمرو مرفوعاً ، وهو موضوع ، وقال ابن عدى : ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ، وقد أخرجه ابن ماجه .

ذكر معاوية

١٤٥ - حديث : أن جماعة من بنى هاشم ، سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن يحول الكتابة من معاوية ، فنزل الوحي باختياره .
هو موضوع .

١٤٦ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، أخذ القلم من يد علي فدفعه إلى معاوية .
هو موضوع .

١٤٧ - حديث : أول من يختصم من هذه الأمة علي ومعاوية .
موضوع .

١٤٨ - حديث : هبط عليّ جبريل ، ومعه قلم من ذهب لإبريز ، فقال جبريل : إن العلي الأعلى يقرئك السلام ، ويقول لك : حبيبي : قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي ، إلى معاوية بن أبي سفيان ، فأوصله إليه ، ومُره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ، ويشكله ، ويمجّمه ، ويعرضه عليك ، فإنّي قد كتبت له من الثواب بمدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة - إلخ .

هو موضوع ، وأكثر رجاله مجاهيل ، وقد رواه ابن عساكر من وجه آخر ، قال في الميزان : الخبر باطل ، ورواه النقاش من وجه آخر ، وفي إسناده : وضاع .

١٤٩ — مبريت : كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إذا نزل : غفور رحيم ، كتب رحيم غفور ، وإذا نزل : سميع عليم ، كتب عليم سميع ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعرض على ما كتبت أُملي عليك ، فلما عرضه ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما كذا أُمليتُ عليك ، فأراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه ما أتى من ابن خطل ، فاستشار جبريل فقال : استكتبه فإنه أمين .

هو موضوع ، وفي إسناده : أصرم بن حوشب الهمداني ، وهو كذاب . ورواه ابن عساكر ، من وجه آخر ، وفي إسناده : متروك .

١٥٠ — مبريت : الأمانة عند الله ثلاثة : أنا ، وجبريل ، ومعاوية .

قال النسائي ، وابن حبان ، والخطيب : إنه باطل ، والواضع له : علي بن عبد الله بن الفرغ البرداني .

وروى من وجه آخر قال فيه النسائي ، وابن حبان : باطل موضوع .

وقال ابن عدي : هو باطل من كل وجه .

وقد أطل صاحب اللآلئ ، في ذكر طرق هذا الحديث ، وليس فيها شيء يصح .

ومن جهتها : عن ابن عباس : أن جبريل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنده معاوية يكتب بين يديه ، فقال يا محمد : إن كاتبك هذا لأمين ، وفي إسناده : مجاهيل .

ورواه الطبراني في الأوسط ، وفي إسناده : من لا يعرف .

وقال في الميزان : هذا خبر باطل ، وقال ابن عدي : باطل .

١٥١ - مبرث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشار أبا بكر وعمر في أمر فقالا : الله ورسوله أعلم . فقال : ادعوا إلى معاوية . فلما وقف بين يديه قال : أحضروه أمركم ، وأشهدوه أمركم فإنه قوى أمين .

رواه الطبراني عن عبد الله بن بسر مرفوعاً ، وفي إسناده : مروان ابن جراح^(١) ولا يحتاج به .

قال في الآلية : مروان روى له أبو داود ، وابن ماجه ، وقال الدارقطني : لا بأس به^(٢) . وله شاهد عند ابن عساكر ، عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه^(٣) .

١٥٢ - مبرث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناول معاوية سهماً . وقال : خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وابن حبان عن جابر مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : من ليس بشيء^(٤) . وقد روى عن أنس^(٥) . وابن عمر مرفوعاً^(٦) .

(١) في الأصل « محمد » وفي الطبوعة « حبان » وكلاهما خطأ .

(٢) بل وثقه أبو داود وغيره ، ولكن ذلك لا يفيد ، فإن الخبر من رواية يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد ، وفي كل منهما كلام يوجب التوقف عما ينفراد به ، فكيف وقد اجتمعا ، وقد ذكر ابن أبي حاتم هذا الخبر في الملل ٣/٣٧٣ ، وذكر عن أبيه أن نعيم لم يتابع على وصله ، وغيره يرويه عن مروان مرسلاً لا يذكر الصحابي ، ومراسيل الشاميين في هذا الباب ساقطة البتة .

(٣) سنده ساقط ، فيه جعفر بن محمد الأنطاكي اللهم في هذا الباب وغيره .

(٤) وهم ثلاثة : الواضح بن حسان عن وزير بن عبد الرحمن ، عن غالب بن عبد الله .

(٥) فيه غالب بن عبد الله المذكور وغيره .

(٦) فيه درست بن زياد تالف ، وآخرون .

١٥٣ - حديث : أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفر جلاً ، فأعطى معاوية ثلاث سفر جلات . وقال : تلقاني بهن في الجنة . قال ابن حبان : موضوع .

وقال الخطيب : الحديث غير ثابت ، وجعفر قتل في مؤتة ، ومعاوية : إنما أسلم عام الفتح . فلعن الله الكذابين .

وقد روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى له سفر جلات من الطائف - إلخ .

وروى : أنه صلى الله عليه وآله وسلم دفع إلى معاوية سفر جلة - إلخ .

١٥٤ - حديث : يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان . رواه ابن حبان عن حذيفة مرفوعاً . وقال : موضوع ، وفي إسناده : جعفر ابن محمد الأنطاكي ، يروى الموضوعات ^(١) .

١٥٥ - حديث : لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان ، لا أراه ثمانين عاماً أو سبعين عاماً ، ثم يقبل عليّ على ناقة من المسك الأذفر ، حشوها رحمة الله ، قوائمها من الزبرجد ، فأقول معاوية ؟ فيقول : لبيك . فأقول : أين كنت منذ ثمانين عاماً ؟ فيقول : في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيهِ . ويقول : هذا عوض ما كنت تشتم في الدنيا .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وقال : موضوع . وقال الخطيب : باطل إسناده ومتناً ، ونراه مما وضعه الوكيل ، يعني : عبد الله بن جعفر الوكيل . فإن رجال إسناده كلهم ثقات .

وقال ابن عساكر بعد حكاية كلام الخطيب .

(١) هو اللتهم به ، رواه بسندين ، وتقدم له قريباً خبر آخر .

وقد روى من وجه آخر ، ثم ساق إسناده من طريق^(١) ليس فيها الوكيل المذكور ، ثم قال : هذا حديث منكر ، وفيه غير واحد من الجاهيل .
وقال الحاكم : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : لا يصح في فضل معاوية حديث : انتهى .
قلت : قد ذكر الترمذي في الباب الذي ذكره في مناقب معاوية من سننه ما هو معروف فليراجع . وأما هذه الأكاذيب المذكورة هنا فأمرها بين .
١٥٦ - حديث : لكل أمة فرعون ، وفرعون هذه الأمة معاوية .
هو موضوع .

١٥٧ - حديث : إذا رأيتم معاوية بخطب على منبري فاقتلوه .
رواه ابن عدى ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : عباد بن يعقوب ، وهو رافضى ، وآخر كذاب .
وقال العقيلي : لا يصح في هذا المتن شيء .
وقد رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بلفظ : فاقبلوه - بالباء الموحدة - وزاد : فإنه أمين مأمون ، وأكثر إسناده مجاهيل ، كما قال الخطيب . وقال ابن عدى : هذا اللفظ مع بطلانه قد قرئ بالباء الموحدة ، ولا يصح أيضاً .

١٥٨ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع صوت غناء فقال : انظروا ما هذا ؟ قال أبو برزة : فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمر بن العاص يتغنيان ، فحُت فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : اللهم اركسهما في الفتنة ركساً ودعهما إلى النار دعاً .

(١) بل من طريقين بسندين مظلمين .

رواه أبو يعلى عن أبي برزة مرفوعاً . وقد ذكره ابن الجوزى فى موضوعاته .
وقال : لا يصح : يزيد بن أبى زياد كان يلقن .

قال فى اللآلئ : هذا لا يقتضى الوضع ^(١) ، والحديث أخرجه أحمد فى المسند .
قال : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد بن أبى زياد عن
سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبى برزة فذكره ، وله شاهد من حديث
ابن عباس . ذكره الطبرانى فى الكبير بنحوه ^(٢) .

ورواه من طريق أخرى عنه ^(٣) وذكر فيه أن المغنبيين : معاوية بن رافع ،
وعمر بن رفاعه بن القابوت .

قال فى اللآلئ : وهذه الرواية أزال الإشكال .

وثبت أن الوهم وقع فى الحديث الأول فى لفظة واحدة ، وهى قوله ابن العاص ،
وإنما هو ابن رفاعه أحد المنافقين . والله أعلم .

(١) لكنه مظنة رواية الموضوع ، فإن معنى قبول التلقين أنه قد يقال له :
أحدثك فلان عن فلان بكيت وكيت ؟ فيقول : نعم حدثنى فلان ابن فلان بكيت
وكيت . مع أنه ليس لذلك أصل ، وإعانتلقه ، وتوهم أنه من حديثه . وبهذا يتمكن
الوضاعون أن يضعوا ما شاءوا ويأتوا إلى هذا السكين فيلقنونه فيلقن وروى
ما وضعوه . وشيخ يزيد فى هذا الخبر سليمان بن عمرو بن الأحوص ، مجهول
الحال ، كما قال ابن القطان ، ولا بدفع ذلك ذكر ابن حبان له فى الثقات . ولا أرى
البلاء إلا من يزيد ، فإنه من أئمة الشيعة الكبار والراوى عنه لهذا الخبر شيعى ، وله
عنه خبر آخر باطل ، وإذا كان من أئمة الشيعة فلا بدع أن يستحوذ عليه بعض دجالتهم
فيلقنه الموضوعات ، وجاء من وجه آخر عن يزيد هذا عن عبد الله بن الحارث بن
نوفل عن المطلب بن ربيعة ، وسنده مظلم ، وفيه عمرو بن عبد الغفار الفقيعى
رافضى منهم ، ولم يسم الرجلين فى هذه الرواية .

(٢) ساق سنده فى اللآلئ على خطأ فيه ، وهو من طريق عيسى بن سودة
النخعى - وهو كذاب - .

(٣) ليس عن ابن عباس ، وإنما هو عن شقران ، وفى السند سيف بن عمر
وهو هالك ومن لم يحقق معرفته .

١٥٩ - حديث : نعم العبد صهيب ، لو لم يخف الله لم يعصه .

قال السيوطي : لم نظفر به في شيء من كتب الحديث .

قال ابن حجر : إنه ظفر به لابن قتيبة ، لكن بغير سند .

١٦٠ - حديث : أن عمار بن ياسر قال لأبي موسى رضى الله عنهما سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياحنك . قال : إنه استغفر لى . قال عمار : شهدت الامن ولم أشهد الاستغفار .

رواه ابن عدى . وقال : والبلاء من محمد بن علي العطار المذكور في إسناده ،

لا من حسين الأشقر .

قال في اللآلئ : العطار وثقه الخطيب في تاريخه^(١) . وقد ذكر هذا

الحديث ابن الجوزي في موضوعاته فأصاب .

١٦١ - حديث : أبو بكر أوزن أمتى ، وأرحمها ، وعمر بن الخطاب خير

أمتى وأكملها ، وعثمان بن عفان أحبي أمتى وأعدلها ، وعلي بن أبي طالب ولي أمتى وأوسمها ، وعبد الله بن مسعود أمين أمتى وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمتى وأرقها ، وأبو الدرداء أعدل أمتى وأرحمها ، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتى وأجودها .

(١) إنما قال الخطيب ٥٧/٣ « أخبرنا محمد بن علي الدقاق قال : قرأنا على الحسن » الصواب الحسين « بن هارون عن أبي » الصواب : ابن « سعيد » وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، بروى الخطيب من تاريخه بهذا الاسناد « قال » ابن عقدة : « محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي سكن بغداد ، سمعت محمد بن منصور يقول : كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل » فهذا قول محمد بن منصور ، ولم يتبين من هو ، والظاهر أنه من تمام حكاية ابن عقدة ، فعلى هذا : لا يثبت ، عن محمد بن منصور ، لأن ابن عقدة رافضى منهم ؛ ومحمد بن علي بن خلف هذا رافضى ، لأنه كوفي ، وروايته تدل على ذلك ، وعلى كل حال فكلام ابن عدى هو المعتمد .

رواه العقيلي عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال : لا يتابع بشير بن زاذان على هذا الحديث ، ولا يعرف إلا به ، وقال ابن الجوزي : فيه مجروحون ، والمتهم به بشير . قال في اللآلئ راوياً عن اللسان لابن حجر . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه . فقال : صالح الحديث ^(١) .

١٦٢ — مريبٌ : اللهم إنك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة ، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة ، واجمعهم عليه ، ولا تنشر أمره . اللهم وأعز عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق علياً ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً ، ووفر عبد الرحمن ، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان .
رواه الخطيب عن الزبير مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : موضوع ، وفيه ضعف : أشد من سيف بن عمر ، وقال في اللآلئ : له طريق أخرى . رواها الخطيب ^(٢) ، ورواه ابن عساكر .

١٦٣ -- مريبٌ : أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان ، جاءوا بنبي الإسلام ، فن سارت تحت لواهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة .

(١) يعني : غالباً من شيخه عمر بن صحيح وهو كذاب ، وإنما حمل ابن الجوزي على بشير ؛ لأنه قد روى هذا الخبر من وجه آخر عنه . ساقه في اللآلئ ، وفي النسخة تحريف فلم يثبتين لي حاله ، غير أن في سنده يزيد الحلال صاحب ابن أبي الشوارب وهو يزيد بن مروان كذبه ابن معين . ثم قال في اللآلئ « قلت قال ابن عدي ... » فساق بسند لم يثبتين لي أمره ، وأحسب فيه نقصاً وتحريفاً ، وهو عن شداد بن أوس رفعه « معاوية أحلم أمتي وأجودها » .

(٢) في سندها جماعة من الضعفاء منهم الوليد بن محمد بن أبان يضع الحديث ويسرقه .

هو موضوع ، وقال الجوزقاني : هذا حديث باطل ، وقال في إسناده :
عمر بن واقد وليس بشيء .

قال في اللآلئ : روى له الترمذي وابن ماجه ^(١) .

١٦٤ — مريب : إذا خرجت الرايات السود ، فاستوصوا بالقرم خيراً .

فإن دولتنا معهم .

رواه الخطيب عن ابن عباس .

وروى عن أبي هريرة أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : إذا أقيمت الرايات السود من قبل المشرق . فإن أولها فتنة ، وأوسطها
هرج ، وآخرها ضلال .

وفي إسنادهما مجهول ومتروك .

وروى الأزدى عن ابن مسعود مرفوعاً : إذا أقيمت الرايات السود من
خراسان فأتوها . فإن فيها خليفة الله المهدي .

وقال ابن الجوزي : لا أصل له ، وذكره في الموضوعات .

قال ابن حجر في القول المسدد : لم يصب ابن الجوزي . فقد أخرجه أحمد
في مسنده من حديث ، وفي طريقه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ،
لكنه لم يعتمد الكذب فيحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد ^(٢) ، فكيف ، وقد
توبع من طريق أخرى ؟ أخرجه أحمد والبيهقي في الدلائل ، من حديث
أبي هريرة رفته : يخرج من خراسان رايات سود لا يردّها شيء حتى تنصب ببابل .
وفي إسناده : رشدين بن سعد وهو ضعيف ^(٣)

(١) هو على كل حال هالك .

(٢) وضعه غيره وأدخله عليه ، أو سمعه بسند آخر هالك ، فغلط ، فرواه

بهذا السند .

(٣) جداً ؛ ليس بشيء .

وقد أخرج الحاكم في المستدرک من حديث ابن مسعود بلفظ : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وأنه سيأتي أهل بيتي تطريداً وتشريداً ، حتى ترفع رايات سود من المشرق . فيسألون الحق فلا يعطونه . فيقاتلون فينتصرون ، فمن أدركهم منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبواً على الثلج . فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، فيملؤها قسطاً وعدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً^(١) . وروى نحوه أبو الشيخ في الفتن^(٢) .

وروى الخطيب عن ثوبان مرفوعاً : ويل لأمتي من بني العباس إلى أن

(١) في الآلء أن الأزدي روى من طريق محمد بن ثواب عن حنان بن سدير ، عن عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : إذا أقيمت الرايات السود من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي . قال ابن الجوزي « لا أصل له ، عمرو لا شيء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة » قال السيوطي « أخرج الحاكم في المستدرک حديث ابن مسعود من طريق حنان بن سدير عن عمرو بن قيس الآلء عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله » فذكره مطولاً ثم قال « عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم » أقول : بنى ابن الجوزي على أن عمرو بن قيس هو الكندي الكوفي ، وهو غير الآلء . فأما خبر المستدرک فهو فيه ٤٦٤/٤ ولم يصححه الحاكم ، وقال الذهبي في تلخيصه « قلت : هذا موضوع » وأول سنده « أبو بكر بن [أبي] دارم بالكوفة : ثنا محمد بن عثمان ابن سعيد القرشي ثنا يزيد بن محمد الثقفى ثنا حنان - إلخ » وابن أبي دارم رافضى كذاب ، وقال الحاكم نفسه « رافضى غير ثقة » وشيخه وشيخه لم أعرفهما ، وحنان رافضى غال ، والخبر فيما أرى من وضع ابن أبي دارم .

(٢) ليس نحوه ، ولكنه في بعض معناه ، وفي سنده يزيد بن أبي زياد ، الذي تقدم الكلام فيه في التعليق ص ٤٠٨ . وذكر في الآلء خبراً عن عمرو بن مرة الجهني في سنده مجهولون . وخبراً عن أبي هريرة في سنده عمر بن راشد وهو هالك ، وغيره .

قال : هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه . وأشار إلى أم حبيبة ، وفي إسناده : منكر ومتروك .

١٦٥ — مريبث : ياعباس . إذا كانت سنة خمس وثلاثين ، فهي لك ولولدك منهم : السفاح ، ومنهم : المنصور ، ومنهم : المهدي . وهو موضوع .

١٦٦ — مريبث : أكرموا الأنصار . فإنهم ربوا الإسلام كما يربي الفرخ في وكره .
في إسناده : كذاب .

١٦٧ — مريبث : أحبوا العرب ثلاث ؛ لأني عربي ، وكلام أهل الجنة عربي ، والقرآن عربي .
رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال في الآلاء : الحديث أخرجه الطبراني ، والحاكم في المستدرک ، وصححه ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وتعقبه الذهبي ، فقال يحيى بن يزيد : ضعفه أحمد وغيره ، والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بمعدة ، ومحمد بن الفضل منهم ، فليس يصلح للمتابعات . قال : وأظن الحديث موضوعاً^(١) ، وله شاهد رواه الطبراني في الأوسط ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا عربي ، والقرآن عربي ، ولسان أهل الجنة عربي^(٢) .

(١) قال أبو حاتم الرازي « هذا حديث كذب » أنظر علل ابن أبي حاتم ٣٧٦/٣ .

(٢) في سننه عبد العزيز بن عمران متروك عن شبل بن العلاء ، حمل عليه ابن عدى .

١٦٨ — حديث: خير الناس العرب ، وخير العرب قريش ، وخير قريش بنو هاشم ، وخير العجم فارس ، وخير السودان النوبة — إلخ .
هو موضوع ، وفي إسناده : مجهولون .

١٦٩ — حديث: أبغض الكلام إلى الله الفارسية .
هو موضوع .

١٧٠ — حديث: أن رجلاً قتل بالمدينة ، لا يدري من قتله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبغض الله ، إنه كان يبغض قريشاً .
رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

١٧١ — حديث: إن الحبشة تُجذُّ أسخياء ، وإن فيهم ليماناً ، فاتخذوهم ، وامتنعوا ، فإنهم أقوى شيء .
رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : حبيب ، كاتب مالك ، كذاب . قال ابن عدي : أحاديثه كلها موضوعة .

١٧٢ — حديث: دعوني من السودان ، إنما الأسود لبطنه وفرجه .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : يحيى بن أبي سليمان المدني ، وهو منكر الحديث .

وقال في اللآلئ : روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات ^(١) والحديث :

(١) ليحيى هذا ترجمة في تاريخ بغداد ١٠٨/١٤ ذكر فيها هذا الخبر وخبراً آخر منكراً بهذا السند نفسه ، وصنع الخطيب يشعر بأنه غير يحيى بن أبي سليمان الذي أخرج له أهل السنن ، وذكره ابن حبان ، فإن الخطيب لم يذكر كنيته ولا ذكره =

أخرجه الطبراني من طريقه . وقد رواه العقيلي عن أم أيمن مرفوعاً . وفي إسناده :
خالد بن محمد بن خالد بن الزبير . قال أبو حاتم : هو مجهول . وقال في اللسان :
ذكره ابن حبان في الثقات ^(١) .

١٧٣ — مريض : أنه صلى الله عليه وآله وسلم رأى طعاماً . فقال : لمن
هذا ؟ قال العباس : للحبشة . اطعمهم وأكسوم قال : لا تفعل ، إنهم إن جاعوا
سرقوا ، وإن شبعوا زنوا .

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : عمر بن حفص المكي ،
وليس بشيء . وقد تفرد به . وقد روى ابن عدى نحوه عن عائشة مرفوعاً
ولفظه : الزنجي إذا شبع — إلخ . وفي إسناده : عنبسة البصري متروك .

وروى الطبراني نحوه عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : لا خير في الحبش : إذا
جاعوا سرقوا ، وإذا شبعوا زنوا ، وإن فيهم خلقتين حسنتين . إطعام الطعام ،
وبأس عند البأس ، وهو من رواية عوسجة عن ابن عباس .

قال الذهبي في المغني : عوسجة عن ابن عباس . روى له أبو داود ، مجهول .
١٧٤ — مريض : زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء ، واختاروا
لنطفكم ، وإياكم والزنج فإنهم خلق مشوه .

= له شيخاً ، ولا راوياً إلا ما تضمنه هذا السند ، ولم يذكر فيه مدحاً ، ولا قدحاً ،
سوى التنبيه على حاله بذكر هذين المنكرين . ودونه في السند : أحمد بن محمد بن
يوسف وهو ابن دوست ، عن المطيري . وابن دوست تكلموا فيه ولا سيما في سماعه
من المطيري ، والذي أخرج له أهل السنن . قال في البخاري « منكر الحديث »
وعلى كل حال فالخبر باطل .

(١) هذا لا ينفي الجمالة ، فإنه من قاعدة ابن حبان : أن يذكر المجهولين في ثقاته
بشرط قرره ، ومع ذلك لا يفي به ، فإن من شرطه أن لا يروي الرجل منكراً ،
وهذا قد روى هذا المنكر ، بل قال البخاري « منكر الحديث » .

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن مروان السدي ، وهو كذاب . وله طريق أخرى عند أبي نعيم في الحلية ^(١) .

١٧٥ - مريب : أتركوا الترك ما تركوكم .

قال ابن حبان : في إسناده مسلمة بن حفص الأسدي ، يضع الحديث . وقال ابن الجوزي : موضوع . وقد أخرجه أبو الشيخ في كتاب الفتن . ورواه الطبراني من طريق أخرى ^(٢) .

١٧٦ - مريب : أن أبا هريرة رأى رجلاً فأعجبته هيئته . فقال : بمن أنت ؟ قال : من النبط قال : تنح عني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة ، فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البُذَيان فالهربَ الحرب .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال أبو داود : كذاب يضع الحديث .

١٧٧ - مريب : أنه جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : فضلتُم علينا بالصَّوَرِ والألوانِ والنبوة . أفرأيت إن آمنت

(١) فيه مجهولان : أحدهما : نقل في اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وقال « يغرب » وإذا كان يغرب مع جهالة وإقلاقه فهو تالف .

(٢) بسندين : في أحدهما مروان بن سالم متروك ، رموه بالوضع . وفي الثاني : « أبو صالح الحراني ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة » وابن لهيعة في مثل هذا ليس بشيء راجع التطبيق ص ٢١٥ . وفي سنن أبي داود من طريق أبي سكينه رجل من المهرجرين عن رجل من الصحابة مرفوعاً : دعوا الحبشة ما ودعوكم وأتركوا الترك ما تركوكم . أبو سكينه هذا رجل مجهول من الموالى ، فليس بأبي سكينه المذكور في الإصابة الذي قيل إن له حجة وإن اسمه محم بن سوار . وقد خاطهما في التهذيب . والله أعلم .

بمثل الذي آمنت به . وعملتُ بمثل الذي عملت به أنى كائن معك في الجنة ؟ قال نعم . والذي نفسى بيده : إنه ليرى بياض الأسود من مسيرة ألف عام .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل لا أصل له .

وقد رواه الطبراني ، وروى له شاهداً أحدهما في المسند^(١) ،

١٧٨ — حديث : اتقوا السود والهنود ولو سبعين بطلاً .

هو موضوع .

١٧٩ — حديث : اتخذوا السودان . فإن فيهم ثلاثة من سادات الجنة :

لقمان الحكيم ، والنجاشي ، وبلال .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . قيل : لا يصح ، في إسناده :

لا يحتج به .

وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته .

وقد أخرجه الطبراني ، وله شاهد أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث

وائلة مرفوعاً . خير السودان ثلاثة : لقمان الحكيم ، وبلال ، ومهجع مولى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال : صحيح الإسناد .

١٨٠ — حديث : بيننا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة ؛ إذ

نزل عليه جبريل . فقال يا محمد : إنه سيخرج في أمتك رجل مشفع ، فيشفعه الله

في عدد ربعة ومضر . فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك . قال يا جبريل : ما اسمه

وما صفته ؟ قال : أما اسمه فأويس — إلخ .

(١) بل في الزهد ، كما في الآلء . ولفظه عن أحمد « محمد بن مطرف قال :

حدثني الثقة أن رجلاً أسود كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم — إلخ » وهذا معضل ، وليس فيه الألفاظ المتقدمة .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وذكر حديثاً طويلاً . وقال : باطل . في إسناده : محمد بن أيوب : كان يضع ، والذي صح في أويس كلمات يسيرة معروفة . وقد رواه ابن عساكر ، والرويان في مسنده ، وأبو نعيم في الحلية . قال في اللآلئ : وإسناده لا بأس به . وقد ساقه في الجامع الكبير في مسند أبي هريرة ، ومسند عمر .

١٨١ — مريض : أنه دخل الحسين بن عليّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضمه وأقعدته إلى جنبه . فقال : يولد لابني هذا ابن يقال له : علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش . ألا ليقيم سيد العابدين . فيقوم هو ، ويولد له ابن يقال له : محمد إذا رأيته يا جابر فاقراً عليه السلام . واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل ، فما لبث جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفى .

في إسناده : محمد بن زكريا الغلابي ، وهو المتهم به ، وقال ابن الجوزي : موضوع .

وقد رواه ابن عساكر عن جابر مرفوعاً^(١) .

١٨٢ — مريض : أن الحسن البصري كان يقول : ولدتني أمي ليلة الأربعاء ، فخلوني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني ومسح يده على رأسي . وقال : اللهم نزهه في العلم .

(١) ذكر في الحلية خبر مسلم ، ثم قال «ورواه الضحاك بن مزاحم ، عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه عليها أحد ، تفرد به محمد بن يزيد عن نوفل عنه ، ثم ساقه من طريق محمد بن نوفل بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة . محمد صدوق بهم ، ونوفل لم أجده ، والضحاك فيه مقال ، ولم يسمع من أبي هريرة ، وفي ذكر أويس خبر أعلاه أبو حاتم ، كما تراه في العلل لابنه ٣٥٣/٢ .

رواه الخطيب عن جابر بن عبد الله اليمامي عنه . وقال : جابر كان كذاباً جاهلاً بما يقوله ، وكلامه باطل من كل الوجوه ، ولم يولد الحسن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٨٣ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يزيد ! لا بارك الله في يزيد ، الطمان اللعان . أما إنه نعى إلى حبيبي حسين أتيت بقربته ، ورأيت قاتله ، أما إنه لا يقتل بين ظهراني قوم ولا ينصرونه إلا عهم الله بعقاب . هو موضوع ، واضعه عمر بن علي بن مالك الأشثاني ^(١) . وقد روى نحوه أبو الشيخ في الفتن وطوله ^(٢) .

١٨٤ — حديث : سيكون في أمتي رجل يقال له : وهب يهب ، الله له الحكمة ، ورجل يقال له غيلان . هو أضر على أمتي من إبليس . رواه أبو يعلى عن عبادة بن الصامت مرفوعاً ، وهو موضوع . وقال ابن حبان : لا أصل له .

قال في اللآلئ : أخرجه عبد بن حميد في مسنده ، والطبراني ^(٣) .

(١) في سنده « سويد بن سعيد ، ثنا الفضل بن عبد الله » سويد عمي بآخره فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، والفضل هو ابن صالح « منكر الحديث » قاله البخاري وأبو حاتم ، غير سويد اسم أبيه تدليساً .

(٢) رواه عن الحسين بن السكيت ، عن سليم بن منصور ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن عبد الله بن عمرو . « فقط » .

(٣) من طريق أخرى فيها من لم أعرفه عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله ابن عمرو عن معاذ . وفي اللآلئ أن الطبراني أخرجه من طريقين عن ابن لهيعة ، الأولى : من طريق مجاشع بن عمرو . وهو وضاع . والثانية : عن الحسن بن العباس الحراساني (وهو ثقة ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٧) عن سليم بن منصور عن أبيه . فبري الأثثاني من عهد الخبر ، وزاد ابن الجوزي « وسليم ذاهب الحديث » =

١٨٥ — مبرئ : يكون في أمي رجل يقال له : محمد بن إدريس ، أضر على أمي من إبليس ، ويكون في أمي رجل يقال له : أبو حنيفة ، هو سراج أمي . هو موضوع ، وفي إسناده : وضاعان . مأمون بن أحمد السلي ، وأحمد ابن عبد الله الجويباري ، والواضع له أحدها . وقد رواه الخطيب عن أبي هريرة واقتصر على ما ذكره في أبي حنيفة .

قال الخطيب : موضوع ، وضعه محمد بن سعيد المروزي البورقي ، ثم قال : هكذا حدث به في بلاد خراسان ، ثم حدث به في العراق . وزاد فيه : وسيكون في أمي رجل يقال له : محمد بن إدريس ، فتنه أضر على أمي من فتنة إبليس . وهذا الإفك لا يحتاج إلى بيان بطلانه .

١٨٦ — مبرئ : عالم قريش يملأ الأرض علماً ، يعني : الشافعي . هو موضوع . قاله الصفاي^(١)

١٨٧ — مبرئ : يحيى في آخر الزمان رجل يقال له : محمد بن كرام ، يحيى السنة والجماعة ، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس ، كهجرتي من مكة إلى المدينة .

هو موضوع وفي إسناده : مجاهيل ، وواضعه إسحاق بن محشاد ، على مذهب الكرامية . وله مصنف في فضائل محمد بن كرام . كله كذب .

== أقول : أبوه أذهب منه على فضله . وأحسب بعض الدجالين كتب صحيفة فيها عدة أخبار منها هذا الخبر فقرأها أو بعضها على ابن لهيعة ، وسكت ابن لهيعة على عادته بأخرة كما مر في التعليق ص ٢١٥ فتلقيها من كان حاضراً من الضعفاء كمنصور وغيره فانتسخوها وراحوا يروونها عن ابن لهيعة .

(١) تفرد به مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان هذا هو الصواب ، ومروان هالك رمى بالوضع .

(٢) تعقبه العراق وغيره ، راجع القاصد (حديث عالم قريش) وليس في الخبر ذكر الشافعي ، وإنما حملة بعض أهل العلم عليه

ببحث فيمن ادعى الصحبة كذاباً

منهم : مكلبة بن ملكان الخوارزمي .

زعم أن له صحبة ، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة . وكان في حدود أربعين ومائة .

قال الدارقطني ، وابن حجر وغيرهما : إنه شخص كذاب ، أولاً وجود له . وقال ابن الجوزي في جامع المسانيد : أعجوبة من المعجائب : مكلبة ابن ملكان . أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ادعى الصحبة ، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة . فإن كان قد صحح السند إليه بهذه الدعوى . فقد افترى في هذه الدعوى ، وإن لم يكن السند إليه صحيحاً . وهو الأغلب على الظن . فقد انتفكه بعض الرواة ، ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ، ولست أعرفه ، والغالب أنه نكرة لا يعرف .

ومنهم : سربانتك ، ملك الهند في بلد قنوج . قال : له سبعمائة سنة .

وزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفذ إليه حذيفة ، وأسامة ، وصهيبا وغيرهم يدعونه إلى الإسلام . فأجاب وأسلم . قال الذهبي : هذا كذب واضح .

وزعم أيضاً : أنه زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ، مرة بمكة ، ومرة بالمدينة .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين .

ومنهم : جابر بن عبد الله اليمامي . وقيل : العقيلي ، حدث ببخارى بعد المائتين . أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قال في اللسان : كان كاذباً جاهلاً ، بعيد الفطنة .

ومنهم : جبير بن الحارث .

قال ابن حجر في اللسان ، عن الأمير عبد الكريم بن نصر . قال : كنت مع الإمام الناصر في بعض متزهاته للصيد . فلقينا في أرض قفر بعض العرب فاستقبلنا مشايخهم وقالوا : يا أمير المؤمنين عندنا تحفة ، وهي : إنا كلنا أبناء رجل واحد ، وهو حى يرزق ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه الخندق ، واسمه جبير بن الحارث ، فشوا إليه ، وإذا هو في عمود الخيمة معلق ، مثل هيئة الطفل . فكشف شيخ العرب عن وجهه ، وتقرب إلى أذنه . وقال : يا أبتاه : ففتح عينيه . وقال : هذا الخليفة جاء يزورك فحدهم . فقال : حضرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخندق . فقال لى : احضر يا جبير جبرك الله ومتم بك ، وأوصانى . وذلك : في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .
وضمهم : رتن الهنـدى .

قال الذهبي : وما أدراك مارتن ؟ شيخ دجال - بلا ريب - ظهر بعد الستمائة . فادعى الصـحبة وقيل : إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، وقد كذب وكذبوا عليه .

وضمهم : معمر بن شريك .

ادعى الصحبة ، وأنه عاش أربعمئة سنة .

قال ابن حجر : وهذا من جنس رتن .

وضمهم : قيس بن تميم الطائي الكيلاني .

حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه جماعة أكثر من أربعين حديثاً

قال ابن حجر : هو من نمط شيخ العرب ، ورتن الهنـدى .

وضمهم : عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوى ، المعروف بأبي الدنيا الأشج .

قال الذهبي في الميزان : ظهر على أهل بغداد ، وحدث بعد الثلاثمئة عن

على بن أبي طالب ، فافتضح وكذبه النقاد .

وبات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

ومضهم : على بن عثمان بن خطاب .

قال ابن حجر : حدث سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقيروان عن هلى
ابن أبى طالب .

وزعم أنه رأى الخلفاء الأربعة .

ومضهم : جعفر بن نسطور .

ادعى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له بطول العمر ، وعاش ثلاثمائة
وأربعين سنة .

قال فى الذيل : لا وجود له ، وهو من الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد
الماتنين . انتهى .

ومما يدفع دعاوى هؤلاء : إجماع أهل العلم أن آخر الصحابة موتاً فى جميع
الأمصار : أبو الطفيل عامر بن واثلة الجهمى . وكان موته سنة اثنين ومائة بمكة .

ببحث آخر فى النسخ الموضوعة

فمنها : الأربعون الودعانية ، وهى التى يقال لها فى ديار اليمن البسيلية .
صرح بذلك : جماعة من الحفاظ .

قال الصغاني : وأول هذه الودعانية : كأن الموت فيها على غيرنا كتب ،
وأخراها : ما من بيت إلا وملك يقف على بابه كل يوم خمس مرات - إلخ .

قال فى الذيل : إن الأربعين الودعانية : لا يصح منها حديث مرفوع على
هذا النسق فى هذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألفاظ بسيرة ، وإن كان كل منها
حسناً وعظماً ، فليس كل ما هو حق حديثاً ، بل عكسه ، وهى مسروقة سرقها
ابن ودعان من واضعها زيد بن رقاعة . ويقال : إنه الذى وضع رسائل إخوان
الصفاء . وكان من أجهل خلق الله فى الحديث ، وأقلهم حياء ، وأجرام على
الكذب . انتهى .

وقد ذكر هذا : الذهبي في مؤلفاته وكرره .

ومنها : كتاب فضل العلم ، لشرف الدين البلخي ، وأوله : من تعلم مسألة من الفقه .

ومنها : وصايا على رضى الله عنه .

قال في الخلاصة : كلها موضوعة سوى الحديث الأول ، وهو : أنت مفي بمنزلة هرون من موسى . قال الصغاني .

ومنها : وصايا على كلها ، التي أولها : يا على لفلان ثلاث علامات ، وفي آخرها : النهي عن الجماعة في أوقات مخصوصة ، كلها موضوعة .

قال في الآلء : وكذا وصايا على موضوعة ، واتهم بها حماد بن عمرو ، وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله بن زياد .

ومنها : الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد ، أحاديث الشيخ المعروف بابي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك علياً وعمر طويلاً .

ومنها : أحاديث ابن نسطور الرومي ، وأحاديث يسر ويغتم ، وسالم وخراش ، ودينار عن أنس . كلها موضوعة .

ومنها : أحاديث أبي هذبة القيسي .

ومنها : الكتاب المعروف ، بمسند أنس البصري ، مقدار ثلاثمائة حديث . يروى سمعان بن المهدي عن أنس ، وأوله : أمتي في سائر الأمم كالقمر

في النجوم .

قال في الذيل : لا يكاد يعرف ، ألصقت به نسخة موضوعة ، قاتل الله واضعها ، وقال في اللسان : هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي ، عن جعفر بن

هرون عن سمعان . قال الصغاني .

ومنها : الأحاديث التي تروى في تسمية أحمد ، لا يثبت منها شيء .

ومنها : خطبة الوداع عن أبي الدرداء ، وأولها : ألا لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه .

قال في اللآلئ : وكذا الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة ، وابن عباس بطولها موضوعة .

وقال في الوجيز . قال ابن عدى : كتبت جملة من محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه إلى علي رفعها ، وهي : نسخة فيها نحو ألف حديث ، عامتها مناكير .

قال الدارقطني : إنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب ، يعنى : العلويات . قال ابن حجر : وسماه السنن بسند واحد .

منها : لا خيل أبقي من الدم ، ولا امرأة كابنة العم .

ومنها : نسخة من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه عن علي الرضا : عن آبائه ، كلها موضوعة باطلة .

ومنها : نسخة وضعها إسحاق اللطى ، كلها وضعها هو .

ومنها : كتاب العروس ، لأبي الفضل جعفر بن محمد بن علي .

قال الديلمي : كلها واهية ، لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .

ومنها : النسخة المروية عن ابن جريج ، عن عطاء بن سعيد ، وفيها : الوصية لعلى ، في الجماع وكيف يجامع ، كلها كذب .

ومنها : نسخة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده ، كلها موضوعة .

فهذه النسخ المشهورة عند أهل الحديث بالوضع ، وتم نسخ موضوعة غيرها معروفة عند من يعرف هذه الصناعة ، وأكثرها من وضع الرافضة ، وهي موجودة عند أتباعهم .

وقد قدمنا في باب فضائل القرآن ، ذكر الكتب الموضوعة في التفسير .

بحث ثالث في ذكر الوضاعين المشهورين الكثيرين

من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - الوضاعون خلق كثير ، فمن كبارهم : وهب بن وهب القاضي [أبو] البختری ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب ، وأبو داود النخعي ، وإسحاق بن نجيم الملقب ، وغياث ابن إبراهيم ، والمغيرة بن سعيد الكوفي ، وأحمد بن عبد الله الجوباري ، ومأمون ابن أحمد ، ومحمد بن عكاشة الكرمانی ، ومحمد بن القاسم الطايكاني ، ومحمد ابن زياد اليشكري . انتهى .

وقال النسائي : الكذابون المعروفون بالوضع أربعة : ابن أبي يحيى بالمدينة ، والواقدي ببغداد ، ومقاتل بن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام . قيل : وضع الجوباري ، وابن عكاشة ، ومحمد بن تميم الفارقي ، أكثر من عشرة آلاف حديث ، نفلق الله علماء يذبون ، ويوضحون الصحيح ، ويفضحون القبيح ، فهم حراس الأرض وفرسان الدين ، كثروا الله إلى يوم القيامة . قال ابن الجوزي - رحمه الله - إن من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع .

منهم : من غلب عليهم الزهد ، ففعلوا عن الحفظ .
ومنهم : من ضاعت كتبه ، فحدث من حفظه فغلط .
ومنهم : قوم ثقات ، لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم .
ومنهم : من روى الخطأ سهواً ، فلما تبين الصواب لم يرجع ، أئفة من أن ينسب إلى الغلط .

ومنهم : زنادقة وضعوا لقصد إفساد الشريعة ، وإيقاع الشك ، والتلاعب بالدين . قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة أربعة آلاف حديث ، ولما أخذ

ابن أبي العوجاء لتضرب عنقه ، قال : وضعت فيكم أربعة آلاف حديث ، أحرم فيها الحلال ، وأحل الحرام .

ومنهم : من يضع نصرة لمذهبه ، تاب رجل من المبتدعة فجعل يقول : انظروا عن تأخذون هذا الحديث ، فإننا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً .
ومنهم : من يضع حسبة ترغيباً وترهيباً ، ومضمون فعالهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى تنمة .

ومنهم : من أجاز وضع الأسانيد لكلام حسن .

ومنهم : من قصد التقرب إلى السلطان .

ومنهم : القصاص ؛ لأنهم يريدون أحاديث ترقق وتنفق . وفي الصحيح : يقل مثل ذلك ، ثم إن الحفظ يشق عليهم ، ويتفق عدم الدين وبخضرم جهال . وما أكثر ما تعرض على أحاديث في مجلس الوعظ . قد ذكرها قصاص الزمان فأردها فيحقدون على انتهى .

ومن أسباب الوضع : ما يقع لمن لادين له عند المناظرة في الجامع ، استدلالاً على ما يقوله بما يطابق هواه ، تنفيقاً لجذاله وتقويماً لقاله . واستطالة على خصمه ، ومحبة للقلب ، وطلباً للرياسة ، وفراراً من الفضيحة ، إذا ظهر عليه من يناظره ، ومن تنفيق المدعى للعلم لنفسه على من يتكلم عنده ، إذا عرض البحث عن حديث ، ووقع السؤال عن كونه صحيحاً أو ضعيفاً أو موضوعاً ، فيقول : من كان في دينه رقة ، وفي علمه دغل : هذا الحديث أخرجه فلان ، صححه فلان ، وينسب ذلك إلى مؤلفات يقل وجودها ، تظهر أنه قد اطلع على ما لم يطلعوا عليه ، وعرف ما لم يعرفوا ، وربما لم يكن قد قرع سمعه ذلك اللفظ المستول عنه قبل هذه المرة ، فإن هذا نوع من أنواع الوضع ، وشعبة من شعبة الكذب ، وقد يسمه من لم يقف على حقيقة حاله . فيعتقد صحة ذلك ، وينسب ذلك الكلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول : رواه فلان ، صححه فلان ، كما قال ذلك الحذول .

باب فضائل الأمكنة والأزمنة

١ — حديث : أربع مدائن من مدن الجنة في الدنيا : مكة والمدينة ،
وبيت المقدس ، ودمشق ، وأربع مدائن من مدن النار في الدنيا : القسطنطينية ،
وطبرية ، وأنطاكية المحترقة ، وصنعاء . وإن المياه العذبة ، والرياح اللوآقح ، من
تحت صخرة بيت المقدس .

رواه ابن عدى : عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفي إسنادة : الوليد بن محمد
الموقرى ، وهو كذاب .

قال ابن عدى : هذا منكر لا يرويه عن الزهرى غير الموقرى .
وقد رواه أيضاً ابن عساكر من وجه آخر . قال عبد الله السقطى : ليس
فيها صنعاء اليمن ، إنما هى صنعاء بأرض الروم .
وذكر البلاذرى : أن أنطاكية المحترقة بأرض الروم . أحرقها العباس
ابن الوليد . انتهى .

والحديث قد أورده ابن الجوزى في الموضوعات فأصاب .

٢ — حديث : جنان هذه الدنيا . دمشق من الشام ، ومرو من خراسان ،
وصنعاء اليمن . وجنة هذه الجنان صنعاء .
ذكره بعض المؤرخين من اليمنيين ، ولم أقف عليه فى كتاب من كتب
الحديث .

٣ — حديث : يأتى على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة .
رواه ابن عدى ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسنادة : محمد بن عبد الرحمن
البيلمانى ، وليس بشىء . حدث عن أبيه بمائتى حديث موضوعة .

٤ - هربث : أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا . أولها : الإسكندرية ، وعسقلان ، وقزوين ، وفضل جدة على هؤلاء . كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت .

رواه ابن حبان عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : عبد الملك بن هرون وهو كذاب .

قال في الميزان : والسند ظلمةٌ إليه . فما أدري من افعله .

٥ - هربث : أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها .

رواه ابن عدى عن ابن عمر ، وفي إسناده : بشير بن ميمون ، وليس بشيء . وقد رواه ابن حبان من وجه آخر ، وفي إسناده : حمزة بن أبي حمزة ، وهو وضاع .

وقد روى أحمد في المسند من حديث أنس مرفوعاً : عسقلان أحد العروسين ، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم ، ويُبعث منها خمسون ألف شهيد وفود إلى الله ، وبها صفوف الشهداء ، رءوسهم مقطعة في أيديهم ، تنج أوداجهم دماً يقولون : (ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد) فيقول : صدق عبيدى ، اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها أقياء بيضا ، فيسرحون في الجنة حيث شاءوا . هذا الحديث أورده ابن الجوزى في الموضوعات . وقال في إسناده : أبو عقال . هلال بن زيد ، يروى عن أنس أشياء موضوعة .

وقال ابن حجر ، في القول المسدد . وهذا الحديث في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط ، وما يحيله الشرع ولا العقل . فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه .

وطريق الإمام أحمد معروفة في التسامح ، في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام . هذا كلامه ، ولا يخفك أن هذه مراوغة من الحافظ ابن حجر ، وخروج من الإنصاف . فإن كون الحديث في فضائل الأعمال ، وكون طريقة أحمد رحمه الله معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل : لا يوجب كون الحديث صحيحاً ولا حسناً ، ولا يقدح في كلام من قال في إسناده وضاع . ولا يستلزم صدق ما كان كذباً وصحة ما كان باطلاً . فإن كان ابن حجر يسلم أن أبا عقيل يروي الموضوعات . فالحق ما قاله ابن الجوزي ، وإن كان ينكر ذلك . فكان الأولى به التصريح بالإنكار والقدح في دعوى ابن الجوزي ^(١) . ثم ذكر ابن حجر بعد كلامه السابق : أن لهذا الحديث شاهداً من حديث ابن عمر ، وذكر الحديث المتقدم ، وليس فيه سوى بشير بن ميمون ضعيف ^(٢) . وله شاهد أخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن بحينة أنه صلى الله عليه وآله وسلم على تلك المقبرة . فسألوا بمض أزواجه فسأله . فقال : هي مقبرة أهل عسقلان ^(٣) .

(١) ابن حجر لا ينكر ما قيل في أبي عقيل ، ولكنه يقول إن ذلك لا يستلزم أن يكون كل ما رواه موضوعاً ، وإذا كان الكذب قد يصدق ، فما بالك بمن لم يصرح بأنه كان يعتمد الكذب ؟ فيرى ابن حجر أن الحكم بالوضع يحتاج إلى أمر آخر ينضم إلى حال الراوي ، كأن يكون مما يحيله الشرع أو العقل . وهذا لا يكفي في رده ما ذكره الشوكاني . وقد يقال : انضم إلى حال أبي عقيل أن المتن منكر ليس معناه من جنس الماتن التي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببيانها ، أضف إلى ذلك قيام التهمة هنا ، فإن أبا عقيل كان يسكن عسقلان ، وكانت ثغراً عظيماً ، لا يبعد من المغفل أن يخلق ما يرغب الناس في الرباط فيه ، أو يضعه جاهل ويدخله على مغفل ، والحكم بالوضع قد يكفي فيه غلبة الظن كما لا يخفى .

(٢) بل هو هالك البتة لعلة شر من أبي عقيل . قال ابن حجر : نفسه في التقريب « متروك متهمة » وقال البخاري « متهمة بالوضع » .

(٣) هو عن عطف بن خالد عن أخيه السور عن علي بن عبد الله بن بحينة عن أبيه . عطف صدوق يثم ، وأخوه وشيخه لا يعرفان إلا في هذا الخبر .

وله شاهد آخر . ذكره الدولابي ، في السكتي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً ، يبعث بمقبرة عسقلان سبعمون ألف شهيد ، يشفع كل منهم بعدد ريبة ومضر^(١) .

وروى سعيد بن منصور مرسلًا عن عطاء الخراساني . قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : رحم الله أهل المقبرة - ثلاث مرات . فسئل عن ذلك . فقال : تلك مقبرة تكون بعسقلان^(٢) ، وروى نحوه : عبد الرزاق في مصنفه ، عن عائشة مرفوعاً^(٣) .

وقد روى ابن النجار ، عن أنس مرفوعاً^(٤) . والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً^(٥) . في فضل رباط عسقلان .

(١) في كتي الدولابي ٦٣/٢ وقال « منكر جداً ، وهو شبه حديث الكذابين » وفي سنده الهذيل بن مسعر الأنصاري ، لم أجده ، وليس هو بهزيل أو هذيل بن مسعدة ، الذي ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، فإنهما وصفاه بأنه أخو علي بن مسعدة وعلى باهلي .

(٢) عطاء هذا من أتباع التابعين ، ومع ذلك فراوى هذا عنه إسماعيل بن عياش وليس ، من أهل بلده ، وإسماعيل إذا روى عن غير أهل بلده كثر تخطيئه . (٣) هو من طريق إسحاق بن رافع قال « بلغنا - إلخ » وهو من أتباع التابعين ، وفيه كلام .

(٤) الشطر الأول من سنده مظلم جداً ، والثاني كالشمس وهذا يدل على بطلانه حتماً . (٥) بسندين في أحدهما سعيد بن حفص النفيلي ، تغير في آخر عمره ، والثاني الذي ساقه وفي آخره ذكر عسقلان ، قد رواه غيره عن عمر من قوله ، بدون ذكر عسقلان ، راجع المستدرك ٤/٤٧٣ ، وفي سند الثاني يحيى بن سليمان أبو سليمان ، لا يوجد ، وبني الهيثمي على أنه يحيى بن أبي سليمان أبو صالح الذي المنكر الحديث ، وفيه ما فيه ، وفي السند أيضاً ابن إسحاق غير مصرح بالجماع . ثم ذكر في الآليء عن ابن عساكر خبراً عن أبي أمامة ، وفي سنده جماعة لم أعرفهم ورجل لم يسم ، ثم هو عن أبي طيبة الجرجاني عن أبي أمامة وأبو طيبة الجرجاني ليس بشيء ولم يدرك أبا أمامة . قال ابن عساكر « كذا قال - وهو أبو طيبة السكلاعي الحمصي » أقول هذا ظن يرده صريح الخبر ولم يذكر حجة .

٦ — حديث : يحول الله ثلاث قوى يوم القيامة بزرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن : عسقلان ، والإسكندرية ، وقزوين .
رواه أبو نعيم ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : عبد الله بن عمر الأصماني ، وضاع .

٧ — حديث : ستفتح عليكم الآفاق ، وتفتح عليكم مدينة يقال لها : قزوين من رابط فيها أربعين [يوماً أو أربعين ليلة] كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زرجدة خضراء ، عليها قبة من ياقوتة حمراء ، لها سبعون ألف مصراع من ذهب ، على كل مصراع زوجة من الخور العين .
رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : داود بن الهجر ، وهو وضاع ، وفي إسناده أيضاً : ضعيف ومتروك .

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات فأصاب . ولعل هذا هو الحديث الذي يقال : إن في سنن ابن ماجه حديثاً موضوعاً .

٨ — حديث : رفعت لى الأرض ، فرأيت مدينة أعجبتنى . فقلت : يا جبريل ، أى مدينة هذه ؟ قال : هذه نصيبين ، فقلت : اللهم عجل فتحها ، واجعل فيها للمسلمين بركة .

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال : حديث منكر ، وفي إسناده : عبد السلام بن محمد الحضرمي ، وهو لا يعرف ، ومحمد بن كثير بن مروان ، يروى عن الليث وغيره الأباطيل ، والبلاء منه .

٩ — حديث : مارأيت في الروم مدينة مثل مدينة أنطاكية ، مارأيت أ كثر مطراً منها . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وذلك أن فيها التوراة وعمما موسى ، ورضاض الألواح ، ومائدة سليمان في غار من غيراتها . إلى آخره .
رواه ابن حبان عن تميم [الدارمي] وقال عبد الله بن السري المدائني ،

يعنى : المذكور فى إسناده : يروى عن أبى عمران الجونى المجانب التى لاشك أنها موضوعة .

١٠ — حديث : إن مصر ستفتح بمدى ، فانتجموا خيرها ، ولا تتخذوها قراراً ، فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً .

رواه أبو سعيد بن يونس عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده .
وقال : منكر جداً ، وفى إسناده : مطهر بن الهيثم ، وهو متروك .

قال فى اللآلئ : روى له ابن ماجه ، والحديث أخرجه البخارى فى تاريخه
وقال : لا يصح ، وأخرجه ابن شاهين ، وابن السكن فى الصحابة ، وابن السنى ،
وأبو نعيم فى الطب .

١١ — حديث : إن إبليس دخل العراق ، ففضى حاجته منها ، ودخل الشام فطرد حتى بلغ ميسان ، ثم دخل مصر فباض وفرخ ، وبسط عبقرية .
رواه الأزدى عن ابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : ضعفاء ، وفيه أحمد بن عبد الرحمن أخى ابن وهب .

قال ابن الجوزى : كذاب ، وأدخل الحديث فى الموضوعات ، وقال فى اللآلئ : كلا ، بل أحمد ثقة ، روى له مسلم ، وقد تابعه حرمله ، كما رواه الطبرانى^(١) .

١٢ — قول عمر : رضى الله عنه : لما فتحت خراسان ، مالى وخراسان ، وما خراسان ولى ، وددت أن بينى وبين خراسان جبال من نار ، وألف سدّ ، كل سدّ مثل يأجوج ومأجوج ، فقال على بن أبى طالب : مهلاً يا ابن الخطاب

(١) سند الخبر قوى ، لكنه منقطع فإنه من طريق يعقوب بن عتبة [بن المغيرة] ابن الأحنس عن ابن عمر ، ويعقوب لم يدرك ابن عمر . وقد روى نحوه موقوفاً كما فى اللآلئ ، وهو أشبه ، أراد ابن عمر الأمور التى أدت إلى قتل عثمان رضى الله عنه (٢٨٠ — فوائد)

هل أتيت بعلم محمد ، أو اطلعت على علم محمد ، فإن الله مدينة بخراسان ، يقال لها : مرو ، أسسها أخى ذو القرنين ، ثم ذكر كلاماً طويلاً ، عدّ فيه كثيراً من مدائن خراسان ، وهو موضوع بلا شك ، وفي إسناده : أبو عصمة ، نوح ابن أبي مریم ، وهو واضع .

١٣ — مريب : إن الناس سيمصرون أمصاراً ، ويمصرون مصراً ، يقال لها : البصرة ، فإن أنت أتيتها ، فسكنت فيها ، فاجتنب مسجدھا ، وسوقھا وأحسبھا ، قال : وعليك بضواحيھا ، فيكون بها خسف ومسخ ، قال أنس : فمن هناك سكنت القصر .

رواه ابن عدی ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : عمار بن زربی .
قال ابن الجوزی : كذاب ، وأدخل الحديث في موضوعاته من أجله .
قال في اللآلئ : أخرجه أبو الشيخ في الفتن ، وله طريق آخر ، أخرجه أبو داود في سننه ، فذكر نحوه ، قال الحافظ الملائي : هذا الحديث ذكره ابن الجوزی في الموضوعات ، وتعلق فيه بعمار بن زربی ، ولم يتفرد به ، بل له سند آخر ، رواه أبو داود ، ثم قال في إسناده أبي داود : رجاله رجال الصحيح كلهم ^(١) ، وقد رواه الطبرانی في الأوسط ، من طريق ثالثة ^(٢) .

١٤ — مريب : تبني مدينة بين دجلة ، ودجيل ، لهي أسرع ذهاباً في في الأرض من الوند الحديد في الأرض الرخوة .
رواه الخطيب ، وابن عدی ، والطبرانی عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده :

(١) لكن فيه « ... ثنا موسى الحنات . لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس » قال المنذرى في مختصره « لم يجزم الراوى به ، قال : لا أعلمه إلا - إلخ » وهذا إذا انضم إلى كون المتن منكراً .
(٢) في سنده « عبد الخالق أبو هاني . حدثني زياد الأبرص » ولم أجدها .

متروك ومجهول ، والحديث منكر ، وقال في الميزان : باطل ، وللحديث طرق كثيرة جداً ، قد استوفاهما صاحب الآلئ ، وفي بعضها التصريح بأنها بغداد .

١٥ — حديث : مصر أطيب الأرضين تراباً ، وعجمها أكرم العجم أنساباً . قال ابن حجر : لا أعرفه ، مرفوعاً ، وإنما يعرف عن عمرو بن العاص .

١٦ — حديث : الجيزة روضة من رياض الجنة ، ومصر خزائن الله في أرضه .

قال في الذيل : هو من نسخة نبيط للمكذوبة^(١) .

١٧ — حديث : الجفاء والبغى بالشام . لا يصح . في إسناده : متروك .

١٨ — حديث : بابان مفتوحان في الجنة : عبادان وقزوين ، وأول بقعة آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عبادان ، وأول بقعة آمنت بعيسى بن مريم نصيبين .

في إسناده : متهم .

١٩ — حديث : لولا أن الله أقسم بيمينه وعهده ، لا يبعث نبيا بعدى لبعث من قزوين ألف نبي . هو : موضوع .

٢٠ — حديث : اللهم ارحم إخواني بقزوين : لا يصح .

وكذا لا يصح حديث : يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين ، الساكن فيها أفضل من ساكن الحرمين .

(١) في الأصلين « الكذاب » خطأ ، مر مثله ص ٢١٦ .

وكذا : من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام . فكأنما بات ألف ليلة صامها وقامها .

وكذا حديث : أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهم العدو .

٢١ - حديث : إني لأجد نفس الرحمن من اليمن .

قال فى المختصر : لم أجده ^(١) .

فائدة : الأحاديث التى برويها المؤرخون من أهل اليمن فى فضل صنعاء لا يصح منها شيء . ولا أهرف لها إسناداً فى كتاب من كتب الحديث . وقد جمعها بعضهم . فكانت أربعين حديثاً .

وكذا ما يذكره من الأحاديث فى فضل : زيد . كحديث . اللهم بارك فى زيد ، وفى رمع .

وكذا الأحاديث التى يذكرونها فى فضل : جامع صنعاء ، وفضل البقعة المسماة بين المسمورة والمنقورة فى مؤخره : كلها باطلة .

وكذا الأحاديث التى يذكرونها فى : فضل جامع الجنة ، من بلاد اليمن . وقد توسع المؤرخون فى ذكر الأحاديث الباطلة فى فضائل البلدان ، ولا سيما بلادهم . فإنهم يتساهلون فى ذلك غاية التساهل ، ويذكرون الموضوع ، ولا ينبهون عليه ، كما فعل الديبع فى تاريخه الذى سماه : قرة العيون ، بأخبار اليمن الميمون . وتاريخه الآخر الذى سماه : بغية المستفيد ، بأخبار مدينة زيد ، مع كونه من أهل الحديث .

(١) فى الجامع الكبير للسيوطى بلفظ « إني أجد نفس الرحمن من ها هنا - وأشار إلى اليمن ... » ثم قال « طب عن سلمة بن نجيل » وفى مجمع الزوائد ٥٦/١ فى آخر حديث « ... وأجد نفس ربكم من قبل اليمن » قال « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير شبيب ، وقد وثق » .

وعن لا يخفى عليه بطلان ذلك ، فليحذر المتدين من اعتقاد شيء منها
أوروايته ، فإن الكذب في هذا قد كثر ، وجاوز الحد . وسببه : ما جبلت عليه
القلوب من حب الأوطان والشغف بالمنشأ .

٢٢ - حديث : يوم السبت : يوم مكر ومكيدة ، ويوم الأحد : يوم بناء
وعرس ، ويوم الاثنين : يوم سفر وتجارة ، ويوم الثلاثاء : يوم دم ، ويوم
الأربعاء : يوم نحس ، ويوم الخميس : يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج ،
ويوم الجمعة : يوم خطبة ونكاح .
رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً . وفيه : أنهم كانوا يقولون له :
في كل يوم : لم ذلك يا رسول الله ؟ فيقول لكذا ، وهو موضوع في إسناده :
بجاهيل وضعفاء .

وقد رواه تمام في فوائده ، من حديث أبي سعيد^(١) .

٢٣ - [حديث] : الجمعة حجج المساكين .

وفي لفظ : حج فقراء أمتي .

لا أصل له .

٢٤ - حديث : من أصبح يوم الجمعة صائماً ، وعاد مريضاً ، وأطعم
مسكيناً ، وشيع جنازة ، لم يقبضه ذنب أربعين سنة .
وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزي .
وروى من وجه آخر .

(١) في سنده « سلام بن سليمان أبو العباس ، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية »
سلام : منكر الحديث ، وفضيل على فضله ، قال ابن حبان « يروى عن عطية
الموضوعات » وعطية فيه ، ما فيه راجع التعليق ٢٤٤ .

٢٥ — حديث : إذا كان يوم الجمعة نادى الطيرُ الطيرَ ، والوحوش الوحوش ، والسباع السباع : سلام عليكم هذا يوم الجمعة .
هو من نسخة موضوعة .

وكذا حديث : أربعة يستأنفون العمل : المريض إذا برى ، والمشرِك إذا أسلم ، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً ، والحاج .

٢٦ — حديث ابن عباس : حيث قال في قوله تعالى (أيام نحسات) الأيام كلها خلق الله بعضها سعود ، وبعضها نحوس ، وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات . إلى أن قال : ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر .

قال ابن حجر : هذا كذب على ابن عباس لا تحمل روايته .

٢٧ — حديث : لو سافر جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب ، لرده الله عز وجل إلى موضعه .

قال صلاح الدين : هذا حديث منكر موضوع .

٢٨ — حديث : لا يبدو جذام ولا برص ، إلا يوم الأربعاء .
في إسناده : من يروى الموضوعات .

٢٩ — حديث : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر .

قال الصغاني : موضوع . وكذا قال ابن الجوزي .
ورواه الخطيب ، وفي إسناده : كذاب .
ورواه ابن مردويه ، وفي إسناده : متروك .

أحاديث الأدعية والمبادات في الشهور

١ — حديث : من بشرني بخروج [صفر] بشرته بالجنة .
قال الصغاني : موضوع . وكذا قال العراقي .

٢ - حديث : أكثروا من الاستغفار في شهر رجب . فإن الله في كل ساعة منه عتقاء من النار ، وإن الله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب .
قال في الذيل : في إسناده الأصيف : ليس بشيء .

٣ - حديث : في رجب يوم ولية ، من صام ذلك اليوم ، وقام تلك الليلة . كان له من الأجر كمن صام مائة سنة - إلخ .
قال في الذيل : في إسناده : هياج ، تركوه .
وكذا ما ورد في صوم يوم منه أو يومين .

قال في الذيل أيضاً : إسناده ظلمات بعضها فوق بعض وفيه : وضاع :
وكذا : ما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم خطب قبل رجب بجمعة .
فقال : أيها الناس ، إنه قد أظلكم شهر عظيم . رجب شهر الله الأصم ،
تضاعف فيه الحسنات ، وتجاب الدعوات ، وتفرج فيه الكربات . هو حديث
منكر بكرة :

وكذا : من صام يوماً من رجب ، وقام ليلة من لياليه . بعثه الله آمناً يوم
القيامة - إلخ .

في إسناده : كذاب .

وكذا حديث : من أحيى ليلة من رجب ، وصام يوماً منه : أطعمه الله
من ثمار الجنة - إلخ .

في إسناده : وضاع .

وكذا حديث : رجب شهر الله الأصم ، الذي أفرد الله تعالى لنفسه .
فن صام يوماً منه إيماناً واحتساباً ، استوجب رضوان الله الأكبر - إلخ .

في إسناده : متروكان .

وكذا : رجب شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي .

وكذا : فضل رجب على الشهور . كفضل القرآن على سائر الكلام - إلخ .
قال ابن حجر : موضوع .

وقال علي بن إبراهيم العطار في رسالة له : إن ما روى من فضل صيام رجب .
فكله موضوع ، وضعيف لا أصل له . قال : وكان عبد الله الأنصاري لا يصوم
رجباً ، وينهى عنه ، ويقول : لم يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
ذلك شيء . قال : وكذا : ما يفعل في هذه الأزمان : من إخراج الزكاة في رجب
دون غيره . لا أصل له .

وكذا : كثرة اعتناء أهل مكة في رجب دون غيره . لا أصل له في علمي . قال .
ومما أحدث العوام : صيام أول خميس من رجب ، وكله بدعة .
ومما أحدثوا في رجب وشعبان : إقبالهم على الطاعات فيهما وإعراضهم
في غيرها .

وما روى : أن الله أمر نوحاً بعمل السفينة في رجب ، وأمر المؤمنين الذين
معه بصيامه . موضوع .

وقد قدمنا بعض الأحاديث الموضوعة في صيام رجب ، في كتاب الصيام .
٤ — هربث : ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين . يعني : يوم عاشوراء
إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل .

قال في الذيل : موضوع .

وكذا ما روى : من أن البكاء يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة . هو
موضوع . وضعته الرافضة . وقد قدمنا في كتاب الصيام . ما في صيام يوم عاشوراء
من الأحاديث الموضوعة .

كتاب الصفات

١ — حديث : لما أسرى بنى إلى بيت المقدس ، مرت بنى جبريل بقبر أبى إبراهيم ، فقال : انزل يا محمد ، فصل هنا ركعتين ، ثم مرت بنى بيت لحم ، فقال : انزل فصل ههنا ، وذكر حديثاً طويلاً .
رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : بكر بن زياد ، وقال ابن حبان : دجال ، يضع الحديث .
قال الذهبي : صدق ابن حبان .

٢ — حديث أبى سعيد : عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فى قوله (٦ : ١٠٣ لا تدركه الأبصار) قال : لو أن الإنس ، والجن ، والشياطين ، والملائكة [منذ] خلقوا ، إلى يوم فنائهم ، صفوا صفاً واحداً ، ما أحاطوا بالله أبداً .

رواه ابن عدى ، وقد قال ابن الجوزى : إنه موضوع ، وأنه من عمل السكابي ، قال فى اللآلئ : أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم .

وقال الذهبي فى تاريخه : هذا حديث منكر ، لا يعرف إلا ببشر بن عماره المسكتب ، وهو ضعيف .

٣ — حديث : انتهت ليلة أسرى بنى إلى السماء ، فرأيت ربى ، بينى وبينه حجاب بارز ، فرأيت كل شيء منه ، حتى رأيت تاجاً مخصوصاً من اللؤلؤ .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : قاسم الملطى ، كذاب . قال الذهبي : أنى بطامة لا تطاق ، فذكر هذا الحديث .
وقال ابن الجوزى : موضوع .

٤ — حديث: إن بين الله وبين الخلق سبعمين ألف حجاب ، وأقرب الخلق إلى الله جبريل ، وإسرافيل ، وميكائيل ، وأن بينهم وبينه أربعة حجب من نار ، وحجاب من ظلمة ، وحجاب من غمام ، وحجاب من الماء .

رواه الدارقطني عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وفي إسناده : حبيب بن أبي حبيب ، وكان وضاعاً .

وقال في الميزان : وهما أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك ، وقد استدرك صاحب اللآلئ على ابن الجوزي ، حكمه بوضع هذا الحديث ، وأطال الكلام عليه^(١) وذكر له طرقاً^(٢) .

(١) وقع في السند « محمد بن يوسف بن أبي معمر . ثنا حبيب بن أبي حبيب ثنا هشام بن سعد - إلخ » قال ابن الجوزي « تفرد به حبيب وكان يضع » زعم السيوطي أن ابن الجوزي وهم ، فظن أن الواقع في السند « حبيب » بالتكثير ابن أبي حبيب الحرططي « قال « والذي في هذا الاسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكثير ، وهو أخو حمزة [بن حبيب] الزيات » أقول : وهم السيوطي وهما مضاعفاً ، ليس هذا بالحرططي ولا أخى حمزة ، إنما هذا كاتب مالك فإنه . حبيب بن أبي حبيب كما في السند ، وفي ترجمته من التهذيب ١٨١/٢ « قال ابن حبان ... وذكر له عدة أحاديث عن هشام بن سعد وغيره ، وقال : كلها موضوعة » وترجمة الراوي عنه في تاريخ بغداد ٣/٣٩٣ رقم ١٥١٦ « محمد بن يوسف بن أبي معمر أبي جعفر السعدي حدث حبيب كاتب مالك - إلخ » .

(٢) للعقيلي من طريق موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عبد الله بن عمرو ، وموسى أيضاً عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً ، موسى بن عبيدة ليس بشيء ، وأبي الشيخ : من طريق الفضيل بن سليمان ، وابن أبي حازم ، كل منهما عن أبي حازم عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو من قوله . فإن بهذا أن أبا حازم إنما رواه عن عمر بن الحكم وأنه عن عبد الله بن عمرو من قوله . وله من وجه آخر عن أبي حازم عن عبد الله بن عمرو قوله وله . من طريق الثقي =

٥ — حديث : إن لله لوحاً ، أحد وجهيه درة ، والآخر ياقوتة ، قلبه النور ، فيه يخلق ، وبه يرزق ، وبه يحيى ، وبه يميت ، وبه يميز ، ويذل ، ويفعل ما يشاء ، في يوم وليلة .

رواه أبو الفتح الأزدي ، عن أنس مرفوعاً

قال ابن الجوزي : موضوع ، في إسناده : محمد بن عثمان الحداني : متروك الحديث .

قال الذهبي : أتى بخبر باطل ، يعني هذا ، وقد أخرجه أبو الشيخ ، في كتاب العظمة .

٦ — حديث : لما أسرى بي إلى السماء ، انتهى بي جبريل إلى سدره المنتهى ، فقمسني في النور غمسة ، ثم تنحى عني ، فقلت : حبيبي جبريل : أحوج ما كنت إليك تدعني وتنحى ، فقال : يا محمد : إنك في موقف ، لا يكون نبي مرسل ، ولا ملك مقرب ، سيقف ههنا ، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس ، فأتاني الملك ، فقال : إن الرحمن يسبح نفسه ، فسمعت الرحمن

ابن الصباح ، وهوتالف ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قوله له من طريق مجاهد عن بن عمرو قوله ، ومن وجهين آخرين عن مجاهد قوله ، وعن القرظي قوله ، وعن أبي بكر الهذلي قوله . وله بسند واه فيه غير واحد من الضعفاء عن جابر مرفوعاً ، وله من طريق عثمان بن عبد الله ثنا مبشر - إلخ - ساقه إلى ابن عباس مرفوعاً قال في اللآلئ « عثمان بن عبد الله إن كان هو الأموي الشامي فمنهم » أقول بل كذاب مكشوف الأمر ، وله أيضاً عن زرارة بن أوفى مرسل . وله من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن أنس مرفوعاً . وأبو مسلم هالك راجع ترجمته في التهذيب ١٦/٧ رقم ٣٠ ، والأعمش لم يسمع من أنس . ومن طريق علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس مرفوعاً . وابن أبي سارة واه جداً . ولأبي القاسم بن منده بسند واه عن أبان عن أنس مرفوعاً . وأبان متروك .

يقول : سبحان الله ، ما أعظم الله ، لا إله إلا الله ، فقلت : يا رسول الله : ما لمن قال هكذا ؟ قال : يا أبا هريرة : لا تخرج روحه من جسده ، حتى يرانى أريه موضعه من الجنة .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : منكر .

٧ — حديث : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إلى السماء السابعة ، قال له جبريل : رويداً ، فإن ربك يصلى ، قال : وهو يصلى ؟ ، قال : نعم ، قال : وما يقول ؟ قال : يقول : سبح قدوس ، رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي .

رجالاه ثقات ، لكنه موقوف على عطاء ، فلمله سمعه ممن لا يوثق به ، وفي إسناده : محمد بن يحيى الخفار .

قال الذهبي : لا ندرى من ذا ؟ ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : هذا منكر . قال في الآلاء : لكن رأيت له طريقاً أخرى ، قال محمد بن نصر في كتاب الصلاة ، وذكر نحوه ، وكذلك ذكر نحوه عبد الرزاق في مصنفه : كلاهما عن ابن جريج عن عطاء ، قال : بلغني ، وفيها : أن الله سبحانه يقول : سبح قدوس ، رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي ^(١) .

٨ — حديث : يقول الله كل يوم : أنا العزيز ، فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز .

رواه الخطيب ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : داود بن هفان بن حبيب النيسابوري ، كان يضع الحديث على أنس .

(١) ليس فيه « إن ربك يصلى » .

٩ - مريب : لما تجلى الله للجبل ، طارت لعظمته ستة أجبل ، فوقعت ثلاثة بمكة ، وثلاثة بالمدينة ، فوقع بالمدينة : أحد ، وورقان ، ورضوى ، ووقع بمكة : ثبير ، وحراء ، وثور .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وقال ابن حبان : موضوع ، وعبد العزيز متروك ، يروى لنا كبير عن المشاهير ، يعنى : عبد العزيز بن عمران .
وقد رواه أبو أمية الطرسوسى ، عن ابن عباس مرفوعاً : إن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ، لحقت بالحجاز وباليمن ، منها بالمدينة : أحد ، وورقان ، وبمكة : ثور ، وثبير ، وحراء ، وباليمن : صبير ، وحضور ، قيل : ليس بصحيح ، وفى إسناده : طلحة بن عمرو ، وهو متروك ، لا تحل الرواية عنه .

قال فى اللآلئ ، فى الحسك بوضع هذين الحديثين نظر ، والأرجح عدمه ، فالأول أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، وعبد العزيز ، روى له الترمذى ، ولم يتهم بكذب .
وأما الحديث الثانى : فأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وقال : لم يروه عن عطاء ، إلا طلحة ، وطلحة روى له ابن ماجه ، وضعفه ، إلا أنه لم يتهم بكذب ، إلى آخر كلامه ^(١) .

١٠ - مريب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فلما تجلى ربه للجبل) أشار بأصبعه ، فمن نورها جعله دكا .
رواه ابن عدى ، عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : أيوب بن خوط ، متروك الحديث .

(١) عبد العزيز وطلحة تالفان جداً ، فإن لم يكونا يعتمدان الكذب صراحاً ، فقد كانا لا يباليان ما حدثا به ، فيقع منهما الكذب بكثرة .

وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر ، بلفظ : (فلما تجلى ربه للجبل)
قال : تجلى له بخنصره ^(١) .

وأخرجه أيضاً ابن مردويه ^(٢) ، وأخرجه أحمد في مسنده ، والترمذي ، وقال :
حسن صحيح ، والحاكم في المستدرک ، والضياء في المختارة ، وصححه كلهم عن
أنس ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ : (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا)
قال : أخرج خنصره على إبهامه ، فساخ الجبل ^(٣) فالعجب من ابن الجوزي ،
حيث أدخل هذا الحديث في موضوعاته ، وقد أخرج له الحاكم شاهداً ،
وصححه عن ابن عباس ، قال : تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا .

١١ - هرب : إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في
ستائة ألف [ملك] ، فيجلس على كرسى من نور ، بين يديه لوح من يا قوتة
حراء ، فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد . فيباهى بهم
الملائكة . ويقول تبارك وتعالى : هؤلاء عبيدى الذين لم يحدوني وأقاموا سنة

(١) هو من طريق « عمر بن سعيد الأبيح » ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن
قتادة عن أنس « عمر منكر الحديث ، وسعيد اختلط بأخرة ، وهو وقتادة
مدلسان .

(٢) من الوجه السابق ، وأخرجه أبو الشيخ ، وفي سنده : إسحاق بن داود
ابن المهبر ، وكان صاحب مناكير .

(٣) الحديث ثابت عن حماد بن سلمة ، يرويه عن ثابت عن أنس ، وتختلف
بعض ألفاظه ، وبعض الرويات ، ولعلها أثبتت إنما تعطى أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما تلا الآية وضع رأس إبهامه على طرف خنصره ، والله أعلم .

نبي ، ولم يخافوا في الله لومة لائم ، أشهدكم يا ملائكتي وعزتي وجلالي لأدخلهم الجنة بغير حساب .

رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : كذب موضوع باطل ، مركب على الشيوخ ، وضعه أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن القاسم ، وهو كذاب ، كما قال ابن الجوزي ، وقال في الميزان : إسناد مظلم ومتن مختلف .

١٢ — حديث : إذا كان عشية عرفة . هبط الله إلى سماء الدنيا ، فيطلع إلى أهل الموقف فيقول : مرحباً بزوايري والوافدين إلى بيتي ، وعزتي لأتزان إليكم ، ولأساوين مجلسكم بنفسي ، فينزل إلى عرفة فيعصمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون ، إلا المظالم . فيقول : يا ملائكتي . أشهدكم أني قد غفرت لهم ، فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ، ويكون أمامهم إلى المزدلفة ، ولا يرجع إلى السماء تلك الليلة : فإذا أسفر الصبح ، ووقفوا عند المشعر الحرام ، غفر لهم حتى المظالم ، ثم يرجع إلى السماء ، وينصرف الناس إلى منى .

رواه أبو علي الأهوازي ، عن أبي أمامة مرفوعاً . قال ابن الجوزي : وهو موضوع كذب بلا شك ، كما قال يحيى بن عبد الوهاب ، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء .

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، وهو باطل .

وقال الذهبي في الميزان : صنف الأهوازي كتاباً في الصفات لو لم يجمعه لسكان خيراً : فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح .

١٣ — حديث : رأيت ربي في المنام في أحسن صورة ، شاباً موقراً ، رجلاً في خضر ، عليه نعلان من ذهب ، على وجهه فراش من ذهب .

رواه الخطيب عن أم الطفيل ، امرأة أبي بن كعب ، وهو موضوع ، وفي

إسناده وضاع وكذاب ومجهول^(١) .

وقد رواه الطبراني من طرق بألفاظ تقارب هذا .

١٤ — حديث : إن الله عز وجل لينضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه ، فإذا اطلع إلى أهل الأرض ، نظر الولدان يقرءون القرآن تملأ ربنا رضاء .
رواه ابن عدى ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا أعلم رواه عن ابن عيينة ، غير عبد الله بن أيوب بن أبي علاج ، وهو منكر الحديث .

وقال فى اللآلئ : رأيت له طرقاً أخرى عن ابن عيينة ، فذكرها^(٢) .

وقال الذهبى فى الميزان : إنه كذب بين ، وإن ابن أبى علاج متهم بالوضع . كذاب ، وواقفه ابن حجر فى اللسان .

١٥ — حديث : إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى ، بين الجنة والنار .

(١) يريد بالأول نعيم بن حماد ، بناء على قول ابن الجوزى « قال ابن عدى يضع » وهذا وهم قبيح من ابن الجوزى ، إنما حكى ابن عدى عن الدولابى عن بصمهم لا يدري من هو ، وردّه ابن عدى ، وحمل على الدولابى ، راجع ترجمة نعيم فى تهذيب التهذيب ومقدمة الفتح ، ويريد بالكذاب مروان بن عثمان بناء على ما روى عن النسائى أنه قال « ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله ؟ » وهذا لا يعطى أنه كذاب ، وعدم التصديق لا يستلزم التكذيب فإنه يحتمل التوقف ويحتمل قوله على أنه أخطأ ، ويدل على هذا أن النسائى أخرج لمروان هذا فى سننه . ويريد بالمجهول عمارة بن عامر بن حزم ويقال عمارة بن عمير ، وقد ذكره البخارى فى الضعفاء ، وذكر ابن حبان فى الثقات ، وذكر هذا الحديث ، وقال : منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل » وله شواهد ذكرها فى اللآلئ وحاصله رؤيا للنام تحىء غالباً على وجه التمثيل المفتقر إلى التأويل . والله أعلم .

(٢) حاصله أنه قد روى عن ثلاثة آخرين عن ابن عيينة ، الأول ابن

رواه العقيلي عن أبي أمانة مرفوعاً ، وفي إسناده : عثمان بن أبي العاتكة ليس بشيء .

وقال في اللآلئ : روى له أبو داود ، وابن ماجه ، ونسبه دحيم إلى الصدوق . وقال أحمد : لا بأس به ، وقال النسائي : ضعيف ^(١) . وله شاهد عند الطبراني عن ثوبان بفحوه مرفوعاً ^(٢) .

== ابن أبي عمر ولم يسق السند إليه ، وهو صدوق فاضل ، لكن قال أبو حاتم « كان رجلاً صالحاً ، وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة ، وكان صدوقاً ، الثاني : زكريا بن يحيى ، وبني السيوطي على أنه المترجم في اللسان ٤٨٥/٢ رقم ١٤٤٩ له جزء عن ابن عيينة ، وقال ابن حجر « وقد وقع لنا الجزء المذكور بالسماع المتصل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » وفي السند إليه من لم أعرفه ، وفيه سعيد بن محمد بن نصر . قال صالح بن أحمد الحافظ « شيخ ليس بذلك » وظاهر صنيع ابن عدي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر وكلام السيوطي : أن هذا الحديث ليس في مسند ابن أبي عمر ، ولا في جزء زكريا للسموع ، وهذا يدفع محتمه عنهما ، الثالث : هارون بن هزاري ، قال الشيرازي في الألقاب « أنبأنا أبو الحسين ثنا علي بن محمد بن مهرويه إملاء ثنا هارون بن هزاري ثنا سفيان بن عيينة به » كذا في اللآلئ ، وذكر توثيق هارون ، وابن مهرويه ، وبقي أبو الحسين شيخ الشيرازي لم أعرفه . ثم ذكر في اللآلئ عن الديلمي خبراً ساقه إلى ابن عمر مرفوعاً ، وفي سنده داود بن المحبر ، وهو متروك صاحب كتاب العقل الموضوع ، وفيه الحسن بن إدريس راجع ترجمته في اللسان ١٩٦/٢ رقم ٨٨٨ قال « وفي معنى الحديث ما أخرجه الدارمي في مسنده عن ثابت بن مجلان الأنصاري قال : كان يقال — إلخ » أقول : في سنده رفدة الغساني وهو واه ، وثابت من أصاغر التابعين ، ثم ذكر شيئاً من قول مالك بن دينار . والله أعلم .

(١) عثمان على كل حال ضعيف ، كان قاصداً يذكر في قصصه الأحاديث فيهم وينلط ، وفي السند إليه هشام بن عمار وهو ثقة ، إلا أنه كان بأخرة يتلقن .

(٢) فيه يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث ، ويزيد منكر الحديث جداً عن أبي الأشعث ، واختلط بآخره .

١٦ — حديث : إن لله سبعين حجاباً من النور ، لو كشفها لأحرق سبحاته وجهه كل ما أبصره .

رواه أبو الشيخ . قال في المختصر : سنده ضعيف ، وقال ابن الجوزي : لا أصل له .

وروى الطبراني بإسناد جيد بلفظ : حجاباه النور — إلخ .

١٧ — حديث : إن لله ثلاثمائة خلُق ، من لقيه بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة .

وروى بالفاظ . قال السخاوي : والسكل ضعيف .

١٨ — حديث : هؤلاء للجنة ولا أبالي ، وهؤلاء للنار ولا أبالي .
هو مضطرب الإسناد .

١٩ — حديث : الحمد رداء الرحمن .
لم يوجد .

٢٠ — حديث : سمعت من فوق العرش ، يقال للشئ : كن ، فلا يبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون .
هو موضوع بلا شك ، كما قال في المختصر .

٢١ — حديث : إن للعرش ثلاثمائة وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائمها كطباق الدنيا ستون ألف مرة — إلخ .

في إسناده : من لا يحتج به ، وهو موضوع .

٢٢ — حديث : بين كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة عام .
قال في المختصر : رجاله ثقات .

٢٣ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل : هل زالت الشمس ؟ قال لا نعم . قال : كيف قلت : لا نعم ؟ قال : من حين قلت لا : إلى أن قلت نعم ، سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام .
قال في المختصر : لم يوجد .

٢٤ - حديث : إن الله خر طينة آدم بيده أربعين صباحاً .
قال في المختصر : ضعيف .

٢٥ - حديث : ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن .

قال في الوجيز : في إسناد الوليد بن الوليد بن العنسي : لا يحل الاحتجاج به . وقيل : صدوق^(١) وهو البخاري في تاريخه : عن ابن عمرو موقوفاً .

٢٦ - حديث : إن المني يمكث في الرحم أربعين ليلة ، فيأتيه ملك النفوس ، فيمرج به إلى الجبار . فيقول : يا رب عبدك ذكر أو أنثى ؟ فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول : يا رب أشقى أم سعيد ؟ فيكتب ما هو لاقٍ بين يديه ، وتلا أبو ذر الراوي له (: وصوركم فأحسن صوركم) إلى (وإليه المصير)^(٢) .

(١) بل هو متروك ، وإنما قال « صدوق » من لم يخبر حاله .

(٢) نسب في الدر المنثور إلى جماعة أخرجه عن أبي ذر مرفوعاً ، عد منهم : ابن جرير ، وهو في تفسير ابن جرير موقوفاً عن أبي ذر ، وفي سنده ابن لهيعة والسننكر منه قوله « فيمرج به إلى الجبار » ، فقط ، ومعناه بدونها ثابت في الصحيحين وغيرها من حديث ابن مسعود بدون تعرض للآية

كتاب الإيمان

١ — حديث : الإيمان معرفة بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالأركان .

زواه الطبراني ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : هو موضوع ، آفته أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، وتابعه من يروي الموضوعات ، وقال الدارقطني : لم يحدث به إلا من سرقه من أبي الصلت .

قال في اللآلئ : أخرجه ابن ماجه في سننه من طريقه ، والبيهقي ، وقد تقدم أن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال في الميزان : رجل صالح ، إلا أنه شيعي ^(١) .

٢ — حديث : الإيمان يزيد وينقص .

رواه الدارقطني ، عن معاذ مرفوعاً ، وفي إسناده : عمار بن مطر ، وأحاديثه بواطيل ، ورواه ابن عدي ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : أحمد بن محمد بن حرب ، وشيخه .

ورواه ابن عدي أيضاً ، عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً : الإيمان قول وعمل ، ويزيد وينقص ، وعليكم بالسنة فالزموها .

قال ابن عدي : موضوع ، آفته معروف الخياط ، وقال في الميزان : موضوع ييقن . انتهى ، وله طرق عند الحاكم ، والجوزقاني وغيرهم ، لا يصح منها شيء .

٣ — حديث : صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي ، المرجئة ، والقدرية ،

قيل : يارسول الله ، من القدرية ؟ قال : قوم يقولون : لا قدر ، قيل : فمن المرجئة ؟ قال قوم يكونون في آخر الزمان ، إذا سئلوا عن الإيمان ، قالوا : نحن مؤمنون إن شاء الله .

رواه الجوزقاني ، عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته مأمون بن أحمد السلمي ، وشيخه عبد الله بن مالك السعدي .

٤ — حديث : إن أمتي على الخير ، ما لم يتحولوا عن القبلة ، ولم يستثنوا في إيمانهم .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو من وضع الرجثة ، وفي إسناده : مجاهيل . وقال الذهبي في ترجمة جعفر بن هارون الواسطي المذكور في إسناده : أتى بخبر موضوع ، وهو هذا .

٥ — حديث : من قال : الإيمان يزيد وينقص ، فقد خرج من أمر الله ، ومن قال : أنا مؤمن إن شاء الله ، فليس له في الإسلام نصيب .
رواه محمد بن تميم ، وهو واصله .

٦ — حديث : إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى .
رواه الحسن بن سفيان ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .
وقال في الميزان : هذا الحديث باطل انتهى ، فقيح الله هؤلاء الكذابين جعلوا مقالاتهم ومذاهبهم أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
٧ — حديث : من شك في إيمانه ، فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨ — حديث : لا يكمل عبد الإيمان بالله ، حتى تكون فيه خمس خصال : التوكل على الله ، والتفويض إلى الله ، والتسليم لأمر الله ، والرضا بقضاء الله ، والصبر على بلاء الله ، إنه من أحب الله ، وأبغض الله ، وأعطى الله ، ومنع الله ، فقد استكمل الإيمان .

رواه الخطيب ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : باطل بهذا الإسناد ، يعني : الذى أورده فى كتابه .

قال فى الآلىء : لا ينبغى أن يذكر فى الموضوعات ، فإنه وارد بغير هذا الإسناد ، ثم ذكر أنه رواه البزار ، وآخر الحديث رواه أبو داود من حديث أبي أمامة مرفوعاً : من أحب الله ، وأعطى الله ، ومنع الله ، وأنكح الله ، فقد استكمل الإيمان .

ورواه الترمذى من حديث معاذ بن أنس مثله .

٩ — حديث : كما لا ينفع مع الشرك شيء ، كذا لا يضر مع الإيمان شيء .
رواه الخطيب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ، وفى إسناده : المنذر بن زياد الطائى ، وهو كذاب .

قال فى الآلىء : له طريق أخرى عند أبي نعيم فى الحلية ، والطبرانى ^(١) .

١٠ — حديث : يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل ، عليه رداؤه ، فيأتى الرب فيقول : يارب ، منك خرجت ، وإليك أعود ، فشغفى اليوم فيمن شئت ، فيقول : قد شغفتك ، فيبسط رداءه ، فيسبب إليه الناس ، فمن تسبب إليه بسبب ، أدخله الجنة .

رواه ابن عدى ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : رشدين بن سعد ، وهو متروك .

وقال ابن حجر : رشدين ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع . انتهى . وقد روى له الترمذى ، وابن ماجه .

(١) قد بين الطبرانى ، وأبو نعيم علتها ، وأنها خطأ من يحيى بنيمان .

١١ - مديت : من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة .

رواه الطبراني ، عن عقبة بن عامر الجهمي مرفوعاً ، وقال ابن معين :
ليس هذا الحديث بشيء ، ومحمد بن معاوية النيسابوري حدث بما ليس له أصل ،
وهذا منه . وقال أحمد : ليس بثقة ، أحاديثه موضوعة ، وقال الخطيب : يقال :
لا أصل لهذا الحديث . وقد تابعه سعيد بن كثير بن غفير ، وهو من رجال
الصحيحين ، أخرج ذلك القضاعي في مسند الشهاب ^(١) .

١٢ - قول علي رضي الله عنه ، لما قيل له : عرفت الله بمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم ، أو عرفت محمداً بالله تعالى ؟ قال : ما احتجت إلى رسول الله ،
ولسكن الله عرفني بنفسه ، بلا كيف كما شاء ، وبعث محمداً رسولاً ، ليباغ
القرآن والإيمان - إلخ .

رواه الجوزقاني في الواهيات .

قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع على علي رضي الله عنه ، لأنه
أجل من أن يقول : هذا ، والمتهم به محمد بن سعيد الهروي .

(١) لكن راويه عن سعيد ، هو عبد السلام بن محمد الأموي ، قال فيه
الدارقطني « ضعيف جداً » ، وقال أيضاً : « منكر الحديث » .

خاتمة

في ذكر أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين

١ — مبرث : حذيفة رضى الله عنه ، عنه صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم ، خلق شمس من نور عرشه — الحديث بطوله في ورقات .

قال ابن الجوزى : موضوع ، وفي إسناده : مجاهيل وضعفاء .

٢ — مبرث : إن الله ديكاً عنقه منطوية تحت العرش ، ورجلاه تحت التخوم . فإذا كانت هنيئة من الليل صاح : سبوح قدوس ، وصاحت الديكة .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : على بن أبى على اللهي ، وهو متروك ، يروى الموضوعات ، لا يحتج به . كذا قال ابن الجوزى : وقال الحديث موضوع . قال في الآلىء : لم يتم بوضع^(١) .

وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان . وقال : تفرد به على بن أبى على اللهي . وكان ضعيفاً .

ورواه ابن عدى من وجه آخر ، وفي إسناده : يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى عن أبيه .

قال ابن حبان : روى عن أبيه نسخة موضوعة ، وقال ابن الجوزى : موضوع ، وقال ابن عدى : هو من أهل المغرب حدث عنه أبوه وغيره . وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى ، وسئل عنه . فقال : شيخ ، وأرجو أن يكون صدوقاً^(٢) .

(١) روى هذا عن ابن النكدر ، وقد قال الحاكم « يروى عن ابن النكدر أحاديث موضوعة » وابن النكدر ثقة مأمون .

(٢) الخبر من هذا الوجه ساقط حتماً ؛ لأن ابن عدى رواه عن طى بن إبراهيم ابن الهيثم « ثنا أحمد بن طى بن الأنطح ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى ، عن =

وللحديث شواهد من طرق متعددة قد استوفاه صاحب اللآلئ^(١) .
وذكر منها حديثاً في الإسراء . أوله : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رأى في السماء ديكاً ، ثم ذكره مطولاً في ورقات . وفيه عجائب .

== أبيه عن العرس بن عميرة » فعلى بن إبراهيم اتهمه الخطيب ، وأقر ذلك الذهبي ، وابن
حجر . ولم يذكر ما يخالف ذلك راجع اللسان ١٩١ / ٤ رقم ٥٠٦ . وشيخه الأنطح
يرى بهذا السند نسخة موضوعة . فأما أبو حاتم فلم يقف على هذه النسخة
ولا شيء منها ، بدليل أن ابنه ذكر زهداً فلم يذكر له رواية عن العرس وإنما ، قال
« روى عن أهبان بن صبيح ، روى عنه ابنه يحيى بن زهدم ... سمعت أبي يقول
ذلك » وذكر ابن يحيى فقال « كتب عنه أبي في سنة ٢١٦ سألت أبي عنه فقال :
شيخ أرجو أن يكون صدوقاً » وأما ابن عدى فتروى بين الأنطح ويحيى ، فقال في
الأنطح بعد أن ذكر البلاء التي رواها عن يحيى « لا أدري البلاء منه أو من
شيخه » وقال في يحيى « أرجو أنه لا بأس به » يعني : وأن البلاء من الأنطح .
وأما ابن حبان فحمل على يحيى ، وقال في النسخة المذكورة « البلية فيها من يحيى
ابن زهدم » وزاد الياسوف وابن حجر ، فأراد أن يشركا زهدماً في التهمة ، ووقع في
ترجمة يحيى من اللسان تحريف ، وزاد ابن حجر ترجمة لزهدم ، وذكر كلام الياسوف
ثم وهم فزعم أن الذهبي ذكره ، وهناك أيضاً تحريف . وعلى كل حال فثناء بعضهم
على بعض رجال السند لا يفيد في تلك النسخة ولا في هذا الخبر . والذي يترجح
صنيع ابن حبان ، كأن يحيى كانت عنده أحاديث عن أبيه عن أهبان ليست بمنكرة
فسمعها منه أبو حاتم ، ثم أعجبه إقبال الناس عليه وسماعهم منه ، فرأى أن يزيد في
بضاعته بأي طريقة كانت فصنع نسخة العرس .

(١) هذا ملخصها (ألف) لأبي الشيخ عن عائشة مرفوعاً من طريق
« عبد العزيز بن عبد الوارث » لم أجده « ثنا حرب بن سريج » فيه كلام « عن
زينب بنت يزيد التميمية » لم أجدها (ب) لأبي الشيخ ، والطبراني ، والمستدرک عن
أبي هريرة مرفوعاً من طريق « إسرائيل عن معاوية بن إسحاق » وفي كل منهما
بعض كلام « عن سعيد المقبري » اختلط قبل موته بأربع سنين . ومنته آخر .
ليس فيما أرى بالنسبة . (ج) لأبي الشيخ عن ثوبان مرفوعاً وفيه « إبراهيم بن
محمد بن الحسن » إن كان الطيان للترجم في اللسان ١٠١ / ١ رقم ٢٩٧ فهو منهم
« ثنا عيسى بن يونس الرملي » صدوق ربما أخطأ « ثنا أيوب بن سويد » صدوق
يخطئ « عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان » سالم لم يسمع من ثوبان . ==

قال ابن الجوزي : هو موضوع ، ولتتهم به ميسرة بن عبد ربه ^(١) . وكذا قال ابن حبان ، والذهبي في الميزان ، وابن حجر في اللسان .

٣ - مريبث : أنه قل الجراد في سنة من سنى عمر التي وُلِّي فيها . فسأل عنه فلم يخبر بشيء ، فاعتم لذلك ، فأرسل راكباً إلى اليمن ، وراكباً إلى الشام ، وراكباً إلى العراق يسأل : هل رُئي من الجراد شيء أم لا ؟ فأتاه الراكب من قبل اليمن بقبضة من الجراد فألقاها بين يديه . فلما رآها كبر ثلاثاً ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خلق الله عز وجل ألف أمة منها : ستمائة في البحر ، وأربعمائة في البر . فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد . فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلسكه . رواه أبو يعلى .

قال ابن حبان : موضوع . محمد بن عيسى بن كيسان اللذكوري في إسناده يسري عن ابن المنكدر العجائب ، وعبيد لا يتابع على عامة ما يرويه .

(د) لأبي الشيخ عن ابن عمر مرفوعاً من طريق « عبد الله بن صالح » كاتب الليث ، ليس بعمدة « حدثني رشدين بن سعد » واه جداً « عن الحسن بن ثوبان » لا بأس به ، ولكن ليس حده أن يقبل منه التفرد بمثل هذا لو صح عنه (هـ) لأبي الشيخ ، والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي سنده محمد بن حميد الرازي ، متهم ، « ثنا سلمة بن الفضل » كثير الخطأ يأتي بمناكير « حدثني ابن إسحاق » مدلس ولم يصرح بالسماع (و) لأبي الشيخ عن ابن عباس قوله ، بسند فيه من لم أجده عن « السكبي عن أبي صالح » والسكبي كذاب ، وقد قال هو إن كل ما رواه عن أبي صالح فهو كذب ، وأبو صالح واه ، ثم ذكر مقاطيع واهية .

(١) رواه ميسرة عن عمر بن سليمان الدمشقي عن الضحاك عن ابن عباس ، وفي رواية « عن الضحاك وعكرمة » قال ابن حبان وغيره « الآفة من ميسرة » وفي الآلي أن ابن مردويه أخرجه من وجه آخر عن عمر بن سليمان عن الضحاك وعكرمة عن ابن عباس « وأن هذا يدل على أن الواضع له هو عمر بن سليمان . أقول في سند ابن مردويه من لم أعرفه ، وفيه عمر بن سيار وهو مجهول منهم ترجمته في اللسان ٣١١/٤ رقم ٨٧٩ فقد يكون هو أو أحد الذين لم أعرفهم من ميسرة من ميسرة ، وميسرة مشهور بالوضع .

وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات .

قال في اللآلئ : لم يتهم محمد بن عيسى بالكذب ، بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي ، وقال ابن عدى : أنكر عليه هذا الحديث ، وحديث آخر ، والحديث أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، والبيهقي في شعب الإيمان ، واقتصر الحفاظ على تضعيفه انتهى ^(١) .

٤ — هريث : إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار .

رواه الطيالسي عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : لا يصح : درُست بن زياد ، ليس بشيء .

قال في اللآلئ : لم يتهم بالكذب ، بل قال النسائي : ليس بالقوى ، وقال الهارقي : ضعيف ، ووثقه ابن عدى فقال [أرجو] أنه لا بأس به ^(٢) .
وروى له أبو داود ، والحديث أخرجه أبو يعلى ، وأبو الشيخ في العظمة من طريقه ، وله متابع ^(٣) .

وله أيضاً : شاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي في البعث ، وأخرجه البزار مرفوعاً . قال : الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة .
والحديث في صحيح البخاري بلفظ : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ^(٤) .

(١) كلامهم في محمد بن عيسى شديد مع إقلاله ، والخبر منكر جداً ، والأمم أكثر مما ذكر . وقد انقرض منها أنواع ، ومنها ما يتوقع انقراضه قبل الجراد .
(٢) ليس هذا بثوئيق ، وابن عدى يذكر منكرات الراوى ثم يقول « أرجو » أنه لا بأس به « يعنى بالباس تعمد الكذب ، ودرست واه جدا .

(٣) في سند التابعة من لم أعرفه ، ومع ذلك فردو الخبر إلى يزيد الرقاشي وهو واه جداً ليس بشيء في الرواية .

(٤) أما التكرير فقد قال الله تعالى (إذا الشمس كورت) وقال سبحانه (وجمع الشمس والقمر) وأما السكون في النار فقد قال الله تعالى (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) وإنما المستنكر كلمة « ثوران عقيران » والله أعلم .

٥ — حديث : [إذا] انكسف في محرم كانت تلك السنة البلاء والقتال ، وشغل السلطان ، وفتنة الكبراء ، ثم ذكر الانكساف في كل شهر وما يكون . وهو موضوع . وضعه الجويباري .

٦ — حديث : من علامة الساعة انتفاخ الأهلة .

روى بالجم . أى : ارتفاعها ، وبالحاء أيضاً .

ذكره في الذيل ، وللبخارى في التاريخ والطبراني : من أشرط الساعة أن تروا الهلال فتقولون : ابن ليلتين ، وهو ابن ليلة .

٧ — حديث : لا يتم شهران ستين يوماً .

رواه الدارقطني عن سمرة بن جندب مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : موضوع . آفته إسحاق بن إدريس .

قال في اللآلئ : له طريق أخرى أخرجه البزار ، وفي إسنادها كما قال ابن

حجر : تالف .

ورواه الطبراني^(١) وله شاهد عند الطبراني عن القاسم أبي عبد الرحمن [عن

عبد الرحمن] بن أبي عميرة المزني قال : خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قال : لا صفر ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا يتم شهران ستين

يوماً^(٢) .

(١) بلفظ « إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة » وفي سنده ضعفاء ، وفسره موسى

ابن هارون بما حاصله أنه لا يكمل دائماً ، بل قد يكون تسعاً وعشرين ، وهو من

طريق مروان بن جعفر ، وفيه كلام « ثنا محمد بن إبراهيم » بن حبيب بن سليمان

ابن سمرة . قال ابن حبان في الثقات « لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد » وبهذا

السند غرائب تجد بعضها في ترجمة مروان من اللسان .

(٢) سنده واه .

ورواه أيضاً من حديث أبي أمامة ^(١)

٨ — مريض : إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة ، وإن غاب بعد

الشفق فهو لليلتين .

قال ابن حبان : لا أصل له .

٩ — مريض : معاذ قال : لما بعثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى

اليمن . قال : إنك تأتي قومًا أهل كتاب ، فإن سألك عن الحجرة فأخبرهم أنها
من عرق الأفعى التي تحت العرش .

رواه العقيلي ، وقال هذا الحديث غير محفوظ ، وعبد الأعلى بن حكيم
الراوى عن أنس مجهول ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، وسليمان
الشاذكونى متروك .

قال فى الميزان : هذا إسناد مظلم ، ومتن ليس بصحيح . انتهى .

وقد أخرجه أبو الشيخ فى العظمة .

وروى الطبرانى نحوه بإسناد آخر ، ورواه ابن عدى عن جابر ^(٢) .

١٠ — مريض : إذا كان القوس من أول السنة : فهو عام خصب ، وإذا

كان من آخر السنة : فهو أمان من الفرق .

رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : لا يصح ، فيه : مجاهيل وضعفاء .

(١) لم يسق فى اللآلئ ، ولا وجدته فى مجمع الزوائد .

(٢) فى سنده الفضل بن المختار ، منكر الحديث .

١١ — مريت : أمان أهل الأرض من الفرق : قوس قزح ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف : الموالة لقريش ، وإذا خالف قريشاً قبيلة صارت من حزب إبليس .

رواه الأزدي عن أنس^(١) مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : موضوع ، وفي إسناده : وهب بن حفص الحراني ، وهو كذاب يضع . وقد رواه الطبراني من غير طريقه ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي ، فقال : واه ، في إسناده ضعيفان^(٢) .

١٢ — مريت : لا تقولوا : قوس قزح ، فإن قزح هو الشيطان ، ولكن قولوا : قوس الله ، فهو أمان لأهل الأرض من الفرق .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : زكريا بن حكيم . قال النسائي ، ويحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن المديني : هالك .

١٣ — مريت : أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير : (له مقاليد السموات والأرض) فقال تفسيرا : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله وبحمده ، وأستغفر الله ولا قوة إلا بالله . الأول ، والآخر ، والظاهر ، والباطن بيده الخير يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير — إلخ .

(١) كذا في الأصلين ، والذي في الآلي . « ابن عباس » .

(٢) رواه الأزدي من طريق وهب ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا خلد بن دعلج عن عطاء . قال ابن الجوزي « خلد ضعوف » ، والراوى عنه منكر الحديث وهب كذاب يضع وهو اللهم به » فذكر في الآلي . رواية الطبراني ، وابن عساكر ، وهى من طريق إسحاق بن سعيد بن الأركون — وهو متهم — عن خلد . ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ، وعنده زيادة في السند .

قال ابن الجوزي : موضوع ، وكذا قال في الميزان . وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن أبي حاتم في تبايرهم ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ، والبيهقي ، في الأسماء والصفات .

١٤ - مريب : لكل شيء سبب ، وليس أحد يظن له ، وإن لأبي جاد لحديثاً عجيباً . أما أبو جاد : فأبى آدم الطاعة وجدّ في أكل الشجرة ، وأما هوز : فهوى من السماء إلى الأرض . وأما حطى : فخطت عنه خطاياها ، وأما كلن : فأكل من الشجرة ، ومنّ عليه بالتوبة . وأما سمنص : فمضى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى التكدر ، وأما قرشت : فأقر بالذنب وسلم من العقوبة .

أخرجه ابن جرير في تفسيره ، إلى آخر كلامه . وأقول : هذا من الكذب لا يصدر إلا عن أجهل الجاهلين وأقبح المفتريين ، وحاشا ابن عباس وأهل طبقته ومن بعدهم أن يتكلموا بمثل هذا . فمن رواه في مؤلفه مفتراً به غير عالم ببطلانه . فهو أجهل من واضعه ^(١) .

١٥ - مريب : أنه جاء بستاني اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا محمد : أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له ، ما أسماؤها ؟ فلم يحبه بشيء ، حتى أتاه جبريل فأخبره ، فأرسل إلى اليهودي ، فقال : إن أخبرتك بأسمائها تسلم ؟ قال : أخبرني ، قال : خرثان ، وطارق ، والذيل ، وذو السكتفان ، وذو الفرغ ، ووثاب ، وعمودان ، وقابس ، والصروح ، والمصبح ، والفيلق ، والضياء ، والنور .

رواه سعيد بن منصور في سننه عن أبي مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع ،

(١) هذا إسراف ، وابن جرير لم يسكت ، بل نص على سقوطه . كما في الآلية نفسها .

كما قال ابن الجوزى ، وذكر أن فى إسناده الحكم بن ظهير ، وهو متروك ، والسدى وهو كذاب .

قال فى الآلىء : هذا السدى ليس هو محمد بن مروان الكذاب ، بل هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، أحد رجال مسلم ، والحديث أخرجه البزار ، وأبو يعلى فى مسنديهما ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، كلاهما فى دلائل النبوة ، وللمحكم متابع قوى ، أخرجه الحاكم فى المستدرک ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، وهو أسباط بن نصر ، عن السدى به ^(١) .

١٦ — مبرئ : فى السماء الدنيا بيت يقال له : المعمور ، بحيال هذه الكعبة وفى السماء الرابعة نهر يقال له : الحيوان ، يدخل فيه جبريل كل يوم فينمىس انغماسة ، فينتفض انتفاضة ، فتخرج عنه سبعون ألف قطرة ، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا ، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ، ثم يخرجون ، فلا يمدون إليه أبداً ، فيولى عليهم أحدهم ، ثم يؤمرون أن يقف بهم من السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة .
رواه العقيلي .

(١) وقف الذهبى فى تايييده ، فلم يتعقبه ، ولا كتب علامة الصحة كمادته فيما يقر الحاكم على تصحيحه ، والحاكم رواه عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد ابن محمد بن نصر ، عن عمرو بن عماد عن أسباط ، وقد جزم الجوزجاني ثم العقيلي بأن الحكم بن ظهير تفرد به عن السدى ، ومن طريق الحكم ، ذكره القسرون ، مع أن تفسير أسباط عن السدى ، عندهم جميعاً ، فكيف فاتهم منه هذا الخبر ، ووقع للحاكم بذلك السند ؟ هذا يشعر بأن بعض الرواة وهم ، وقع له الخبر من طريق الحكم ، ثم التبس عليه فظنه من طريق أسباط ، كالعادة ، والله أعلم .

قال ابن الجوزى : هو موضوع . آفته : روح بن جناح ، وقال الحافظ عبد الغنى : لا أصل له .

قال فى اللآلى : ما هو بموضوع . قال العقيلي : عقب إخراجہ لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح .

وفيه : رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح ، وذكر البيت المعمور . انتهى . والحديث أخرجه ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه فى تفاسيرهم ، وروح لم يتهم بالكذب ، بل قال النسائى وغيره : ليس بالقوى ، ووثقه دحيم . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ^(١) .

١٧ - حديث : لله ثلاثة أملاك : ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجدى ، وملك موكل بالمسجدى الأقصى . فأما الملك الموكل بالكعبة : فينادى فى كل يوم : من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الملك الموكل بمسجدى هذا : فينادى كل يوم : من ترك سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد الحوض ، ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى : فينادى كل يوم من كانت طعمته حراماً كان عمله مضروباً به حر وجهه .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً . وقال : هذا منكر ، ورجاله ثقات معروفون ، سوى محمد بن إسحاق البصرى ، وأحمد بن رجاء بن عبيد . فإنهما مجهولان .

(١) توثيق دحيم لا يمرض توهين غيره عن أئمة النقد ، فإن دحماً ينظر إلى سيرة الرجل ولا يعم النظر فى حديثه ، وهذا الحديث قد أنكره الأئمة إنكاراً شديداً منهم : الجوزجاني ، والحاكم أبو أحمد ، والعقيلي ، وغيرهم ، وهو منكر جداً سنداً ومتناً ، والوارد بإسناد صالح ليس فيه مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن بين موقوف ومقطوع ، وليس فيها إلا ذكر البيت المعمور فى السماء ، وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم لا يفودون . فالظاهر مع ابن الجوزى .

قال في الميزان : هذا خبر كذب .

١٨ — مريبث : أحد ركن من أركان الجنة .

رواه ابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وفي إسناده : عبد الله بن جعفر متروك .

قال في اللآلئ : هو والد على بن المديني ، وهو وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب .

وقد روى له الترمذي ، وابن ماجه . وله شاهد أخرجه ابن ماجه عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أحدًا جبل يحبنا ونحبه ، وهو على ترعة من ترعة الجنة ، وعبر على ترعة من ترعة النار^(١) .

١٩ — مريبث : أربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة أنهار من أنهار الجنة ، وأربع ملاحم من ملاحم الجنة . قيل : فما الأجل ؟ قال أحد ، وطور ، ولبنان ، ولم يذكر الرابع ، والأنهار : النيل والفرات ، وسيحان وجيحان ، والملاحم : بدر ، وأحد ، والخندق ، وخيبر .

رواه ابن عدى ، وفي إسناده : كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . قال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة . وقد روى له الترمذي وصحح حديثه ، واعترض عليه بذلك .

(١) هو من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن مكنف عن أنس رفعه ، ابن إسحاق : مدلس ، وشيخه قال البخاري « فيه نظر » وهذه من أشد صيغ الجرح عنده . ولم يثبت له سماع من أنس إلا بدعواه . وفي اللآلئ شاهد آخر أخرجه الطبراني من طريق عثمان بن إسحاق عن عبد المجيد بن عبد الله أبي عيسى بن جبر عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وعثمان هذا لم أجده ، وليس بالذي روى عنه الزهري حديث الجدة ، ذلك قديم ، وعبد المجيد وأبوه لم يوثقا توثيقاً يعتد به ، بل قاله أبو حاتم هو لين » .

وقد أخرجه الطبراني ، وأخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفراة ، كلها من أنهار الجنة .

٢٠ — مبريت : إن لله شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان ، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان ، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان ، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان — الخ في إسناده : كذابان .

قال ابن الجوزي : هو موضوع .

٢١ — مبريت : اليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والأذنان قمع ، والعينان دليل ، واللسان ترجمان ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحة . والقلب ملك . فإذا فسد الملك فسد جنوده ، وإذا صلح الملك صلح جنوده .

رواه ابن هدى عن أبي سعيد مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن عائشة مرفوعاً ، وكلاهما موضوع ، كما قال ابن الجوزي . وقد دفع ذلك صاحب الآلئ ، وليس في الحديث فائدة ، فليت شعري ما حمل الواضع على وضع مثل هذا الكلام للساقط^(١)

(١) ساقه ابن الجوزي بسندين ، الأول «سويد بن سعيد ، ثنا الحكم بن فضيل العبدى ، ثنا عطية عن أبي سعيد مرفوعاً» سويد صار بأخرة يتلقن ، والحكم فيه كلام ، وعطية واه ، راجع التعليل ص ٢٤٤ ، والثاني للطبراني «ثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقة حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن كعب قال «أتيت عائشة — الخ» بكر ليس بشيء إذا انفرد ، ونعيم كثير الخطأ وكذا عتبة ، وطلحة صدوق لم يدرك كتباً ولا قارب . قال في الآلئ «له متابع» فذكر من =

٢٢ - حديث : الأرواح في خمسة أجناس : في الإنس ، والجن ، والشياطين ، والملائكة ، والروح ، وسائر الخلق لها أنفاس ، وليس لها أرواح .
رواه الحسكيم الترمذى ، عن بريدة مرفوعاً . وفي إسناده : صالح ابن حسان .

قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، وفي إسناده أيضاً : مجهول .
٢٣ - حديث : قلوب بني آدم تلين في الشتاء .

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً ، وفي إسناده : عمر بن يحيى ، وهو متروك .
قال في الميزان : أتى بحديث شبه موضوع . يعنى : هذا .

== طريق ابن السكبي عن أبي الفضل العبدى عن عطية . وابن السكبي متروك أهمه جماعة ، وشيخه لا يعرف ، وليس هو الحكم بن فضيل ؛ لأن كنية الحكم أبو محمد . ثم ذكر للبيهقى نحوه عن أبي هريرة ، من قوله ، وسنده قوى وهو من طريق أحمد ابن منصور عن عبد الرزاق عن معمر ، قال البيهقى « وقد رواه عبد الله بن المبارك عن معمر بإسناده وقال : رفعه » وساقه كذلك وفي إسناده من لم أعرفه ، واقتصر ابن المبارك على قوله « رفعه » يشعر بأنه يخشى أن يكون رفعه خطأ ، وقد رجح الإمام أحمد : عبد الرزاق عن معمر على غيره عن معمر ، وعلل ذلك بأن معمر كان يتعاهد كتبه باليمن حيث سمع منه عبد الرزاق . فأما في البصرة فحدثهم من حفظه على أن شيخ معمر وهو عاصم بن أبى النجود له أوهام في الحديث ، ولم يخرج له فى الصحيحين إلا مرفوعاً ، ثم ذكر فى الآلىء نحوه لأبى نعيم بسند فيه من لم أعرفه إلى عاصم بسند مرفوعاً ، ثم ذكره موقوفاً على علي . ثم ذكر نحوه بسند ضعيف عن خالد بن معدان عن أبى ذر مرفوعاً ، ولم يدرك خالد أباً ذر . وبالجملة : فإن لم يتجه الحكم بصحة الخبر فى الجملة أو حسنه فعلى الأقل لا يتجه الحكم بوضعه ، والفائدة فيه عطلها ذكر القلب ، وما عداه فهو كالتهميد له ، وفى الصحيحين فى ذكر القلب قول النبى صلى الله عليه وسلم « ألا وإن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب » والله أعلم .

٢٤ - حديث : لا تضربوا أولادكم على بكاؤهم . فبكاء الصبي أربعة أشهر : لا إله إلا الله : وأربعة أشهر ، الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأربعة أشهر : دعاء لوالديه .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : منكر جداً ، ورجاله ثقات سوى علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي .
وقال ابن حجر في اللسان : هو موضوع بلا ريب .

٢٥ - حديث : جابر رضى الله عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فجاء رجل من الأنصار . فقال : إن ابناً لي دبّ من سطح إلى ميزاب فادع الله أن يهبه لأبويه . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قوموا . قال جابر : فنظرت إلى أمر هائل . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ضعوا له صبيّاً على السطح . فوضعوا له صبيّاً ، فناغاه . فدب الصبي حتى أخذه أبواه . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل تدورن ما قال له ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : لم تلق نفسك فتلقها ؟ قال : إني أخاف الذنوب . قال : فلعل المعصية أن تلحقك ، قال : عسى ، فدب إلى السطح .

رواه ابن عدى ، وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزى ، وقال الذهبي : هذا خبر كذب .

٢٦ - حديث : ما من أهل بيت فيهم اسم نبي ، إلا بعث الله تعالى إليهم ملكاً [يقدسهم] بالفداء والعشي .

رواه الخطيب عن علي ، وابن عباس ، وابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : من رُحى بالكذب . وقد أورده ابن الجوزى في الموضوعات .

ورواه ابن عدى بلفظ : من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي ، وقال : باطل .

ورواه أيضاً بلفظ : ما أطعم طعام على مائدة ، ولا جُلس عليها وفيها اسمي
إلا قدس كل يوم مرتين . وقال هذا الحديث : غير محفوظ . انتهى ، وفي
إسناده : من لا يجوز الاحتجاج به .

٢٧ — مريض : من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً . فقد جهل .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقد أورده ابن الجوزى في
الموضوعات ، من أجل أن في إسناده ليث بن أبي سليم ، وتعقبه صاحب اللآلئ
بأنه لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع . فقد روى له مسلم والأربعة ،
ووثقه ابن معين وغيره . وقد أخرجه الطبراني وغيره .

ورواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً . وزاد : إذا سميتوه محمداً
فلا تسبوه ، ولا تجبهوه ، ولا تعنفوه ، ولا تضربوه ، وشرفوه ، وعظوه ،
وكرموا وبروا قسمه .

وفي إسناده : من يروى الموضوعات . وله طرق ^(١) .

(١) قد ولد للنبي صلى الله عليه وسلم أولاد فلم يسم أحداً منهم محمداً ، وكذا ولد
لعلى من فاطمة فلم يسم النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم محمداً ، وولد للعباس عشرة فلم
يسم محمداً ، ومثل هذا كثير ، وليث كما في التقريب « صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز
حديثه فترك » ومثله : إذا جاء بالنكر الشديد الإنكار اتجه الحكم بوضعه ، على أن
في السند إليه مصعب بن سميذ أبو خيثمة للصيصي وهو تالف . أما الطرق فواحدة عن
وائلة في سندها « عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي » فيه كلام « عن عمر بن موسى
الوجيبي » كذاب يضع الحديث . وأخرى فيها « إسماعيل بن أبي إسماعيل »
ضعيف ، وفيها النضر بن شق عن النبي صلى الله عليه وسلم والنضر حده أن يكون من
أتباع التابعين وهو مجهول جداً والخبر معضل . ووهم السيوطي في نقله عن اللسان
راجع اللآلئ ٥٣/١ واللسان ١٦١/٦ — ١٦٢ رقم ٥٧١ . وثالثة عن ابن عمر
فيها خالد بن يزيد أبو الهيثم كذاب ، ورابعة من نسخة محمد بن محمد بن الأشعث
المكذوبة راجع اللسان ٣٦٤/٥ . وثم روايات منها « إذا سميتوه محمداً =

٢٨ — مريبٌ : لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمى .

رواه ابن عدى . وفي إسناده : وضاع .

٢٩ — مريبٌ : ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه

في مشورتهم ، إلا لم يبارك لهم فيه .

رواه ابن عدى ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وقال : حديث غير محفوظ .

وقال في الميزان : إنه كذب ، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٣٠ — مريبٌ : آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد

ولا محمد .

هو موضوع ، كما قال ابن الجوزي

٣١ — مريبٌ : من ولد له مولود وسماه محمداً تبركا به ، كان هو ومولوده

في الجنة .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال : في إسناده من تكلم فيه ،

وقال في الآلىء : هذا أمثل حديث : أورده في الباب ، وإسناده حسن ^(١) .

== فقطموه - إلخ » ونحو ذلك اثنتان عن علي في إحداهما وضاعان ، والأخرى من نسخة موضوعة . ورواية عن أبي رافع في سندها « غسان بن عبيد ضعيف لم يكن يعقل الحديث » ثنا يوسف بن نافع « لم أر له وثيقاً يعتد به » ثنا عبد الرحمن بن أبي اللوال « رواه » عن عبيد الله بن أبي رافع « ولم يدركه فيها أرى . ورواية فيها » الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه : تسمونهم محمداً ثم تسبونهم ؟ » تفرد به « الحكم وهو من أوهامه ، وإنما يحكى شبيه بهذا من قول عمر « راجع فتح الباري ٤٧٢/١٠ »

(١) هيات ، راجع السيوطي ينظر في آخر السند ، وغفل عن أوله ، وفي الميزان واللسان « حامد بن حماد العسكري عن إسحاق بن سيار النصيبي بخبر موضوع » هكذا ، وهذا أول سنده .

٣٢ — مريبث : لاتقولوا مسيحد ولا مهيحف ، ونهى عن تصغير الأسماء ، وأن يسمى الصبي علوان ، أو حدون ، أو نغموش . وقال : هذه أسماء الشياطين . رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع . قال ابن عدى : وضعه إسحاق بن نجيح . قال فى اللآلئ : أما صدره ، فمحفوظ من قول سعيد بن المسيب ، كما رواه أبو نعيم فى الحلية عنه .

٣٣ — مريبث . ليكون فى هذه الأمة رجل يقال له : الوليد ، لهُو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه .

أخرجه أحمد فى مسنده عن عمر بن الخطاب مرفوعاً .

قال ابن حبان : هو خبر باطل ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ، ولا رواه عمر ، ولا حدث به سعيد بن المسيب ، ولا الزهرى ، ولا هو من حديث الأوزاعى ، وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه ، فكثرت الغلط فى حديثه . انتهى .

ولفظه فى المسند هكذا : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ابن عياش ، حدثنا الأوزاعى وغيره عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : ولدت لأخى أم سلمة غلام ، فسموه بالوليد . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاتسموه باسم فراعتكم ، ليكون فى هذه الأمة — إلخ .

وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات من أجل كلام ابن حبان .

وقال ابن حجر ، فى القول المسدد : إن ما قاله ابن حبان فهو شهادة نفى صدرت من غير استقراء تام ، فهى مردودة . وكلامه فى إسماعيل بن عياش غير مقبول . فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية ، وهذا منها . نص على ذلك : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وعمر بن على

الفلاس ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، والبخارى ، ويعقوب بن سفيان ، ويعقوب بن شيبه ، وأبو إسحاق الجوزجاني ، والنسائي ، والدولابي ، وابن عدى وآخرون . وأطال الكلام على ذلك .

٣٤ - حديث : بادروا بأولادكم الكنى ، لا تغلب عليهم الألقاب .
رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات لكونه فى إسناده : حبيش بن ديار ، ولا يحتج به .
وقال فى الميزان : إنه غير صحيح .

وقال ابن حجر ، فى الألقاب : سنده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر قوله . انتهى .

٣٥ - حديث : من آتاه الله وجهاً حسناً وجعله فى موضع غير شائن له ، فهو من صفوة الله فى خلقه .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : سليم بن مسلم المكي ، وهو متروك .

وقال الدارقطنى : الحبل فيه على خلف بن خالد البصرى ، لا عليه .
وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وله شاهد عن جابر مرفوعاً عند أبى نعيم بلفظ : من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعاً . كان من خالص عباد الله عز وجل يوم القيامة .

وفى إسناده : سفيان بن سعيد الأسلمى^(١) وهو متروك . وقد تقدم هذا الحديث فى أول كتاب الأدب باختصار .

(١) هو من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، ثنا سفيان بن سعيد الأسلمى « وفى الآلىء » قال أبو نعيم : غريب تفرد به الغفارى ، عن الأسلمى « انتهى ، والغفارى متروك » ولم يتعرض للأسلمى ، ولا وجدته أنا .

٣٦ — حديث : من الزرقعة بمن .

رواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : إسماعيل ابن أبي إسماعيل المؤدب ، وكذلك سليمان بن أرقم . والأول : لا يحتاج به .
والثاني : متروك .

ورواه أبو داود في المراسيل عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الزرقعة بمن . وفي إسناده : رجل مجهول .
ورواه ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن يونس الكندي ، وهو المتهم به .

٣٧ — حديث : من سعادة المرء خفة لحيته .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .
ورواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وزاد : إن رأس العقل التحجب إلى الناس . وفي إسناده الأول : المغيرة بن سويد ، وهو مجهول ، وسكين بن أبي سراج ، وهو يروى الموضوعات ، ويوسف بن الفرق وهو كذاب . وفي إسناده الثاني : حسين بن المبارك .

قال ابن عدى : حدث بأسانيد ومتون منكرة .

قال في الآلية : المغيرة ، ذكره ابن حبان في الثقات^(١) .

وقد روى بلفظ : من سعاد المرء خفة عارضيه ، كما في الطبراني .

٣٨ — حديث : إن الله طهر قومًا من الذنوب بالصلعة في رؤسهم ، وإن

عليًا لأولهم .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : حديث باطل .

وقال في الميزان : هذا حديث كذب .

(١) قاعدة ابن حبان ، ذكر المجهولين في ثقافته بشروط ذكرها ، ومع ذلك

يخل بالوفاء بها .

- ٣٩ — حديث : نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام .
رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع . وقد رواه عن
أنس مرفوعاً . وفي إسناده أيضاً : وضاع .
ورواه عن أبي هريرة . وفي إسناده : رشدين بن سعد [وهو متروك (١)] .
ورواه عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : أبو الربيع ، وهو متروك ، وله طرق .
٤٠ — حديث : إن لكل شيء معدناً ، ومعدن التقوى قلوب العاقلين .
رواه الخطيب عن عمر ، وفي إسناده : كذايان .
وقال في الميزان : هذا الحديث موضوع .
٤١ — حديث : إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة
والصيام ، وعن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وما يجزى يوم القيامة إلا على
قدر عقله .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : منصور بن شقير ، وهو
لا يحتج به . وقد روى له ابن ماجه . وقال ابن معين : هذا الحديث باطل (٢) .
وقد ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

(١) من المطبوعة والآل ، وقائلها ابن الجوزى ، قال السيوطى « لم ينته
حاله ، إلى أن يحكم على حديثه بالوضع » أقول : بلى ، إذا كان مثل هذا الخبر ، فإن
مته منكر ، وكذلك سنده ، إذ تفرد به رشدين ، عن عقيل . عن ابن شهاب ،
عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . ولو تفرد بمثل هذا ثقة لقالوا : باطل ،
 واعتذروا عنه بأنه لعله أدخل عليه ، أو نحو ذلك ، مع أنه من رواية أبي صالح
عنه ، وحال أبي صالح معروفة .

(٢) وبين أنه سقط من السند ، راوتالف ، هو إسحاق بن عبد الله بن
أبي فروة .

ورواه ابن عدى بلفظ : لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا ماعقده عقله ، وقد أخرجه باللفظ الأول الطبراني^(١) من طريق منصور المذكور ، وأخرجه باللفظ الثاني البيهقي^(٢) .

٤٢ — مريبث : قسم العقل ثلاثة أجزاء . فن كن فيه كمل عقله ، ومن لم يكن فيه ، فلا عقل له : المعرفة بالله ، وحسن الطاعة لله ، والصبر على أمر الله .
رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً ، وفي إسناده : سليمان بن عيسى ، وضاع .
وقد رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من غير طريقه^(٣) . وكذلك الحارث في مسنده^(٤) وأبو نعيم في الحلية ، بإسناد فيه عبد العزيز بن أبي رجاء .
قال الدارقطني : له تصنيف في العقل موضوع كله .

٤٣ — مريبث : إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة ، وإن كان حصيفاً ظريفاً عند الناس ، والمعاقل لا تكشفه إلا عن فضل ، وإن كان عيباً مهيناً عند الناس .

(١) كذا في الأصلين ، والذي في الآلىء « العقيلي » .
(٢) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك ، ووقع في وجه آخر « إسحاق بن راشد » خطأ ، وذكره البيهقي من وجه آخر ، فيه طي بن الحسن الشامي ، قال « وهو ضعيف » أقول : هو كذاب ، ترجمته في اللسان ٢١٢/٤ رقم ٥٦٢ ، وذكره في الآلىء عن الديلمي ، بسند فيه عيسى بن إبراهيم القرشي [الهاشمي] وهو هالك متروك ، وغيره .

(٣) في الآلىء عنه « ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا الحسن عن منصور عن ابن جريج - إلخ » قال السيوطي « منصور بن إسماعيل الحراني . قال العقيلي : لا يتابع طي حديثه » ولا أدري ماهذا ؟ مهدي بن ميمون قدّم . يروي عن الحسن البصري ، لم يدركه الحكيم ، والحسن البصري لا يروي عن ابن جريج ، فكيف عن رجل عنه ؟ فلا أدري ، اختلط سند بسند ، أم هناك مهدي بن ميمون متأخر .

(٤) عن داود بن المخبر ، وهو هالك .

رواه الحارث في مسنده عن أبي الدرداء ، وهو موضوع ، وآفته : ميسرة ابن عبد ربه .

٤٤ — هربث : من كانت له سجية من عقل ، وغريزة من يقين لم تضره ذنوبه شيئاً . قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأنه كلما أخطأ ، لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ، ويبقى له فضل يدخل به الجنة . فالحقل نجاة للعاقل بطاعة الله ، وحجة على أهل معصية الله .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع آفته : ميسرة بن عبد ربه . وقد رواه الحكيم الترمذي من طريقه ، ورواه أبو نعيم في الحلية ، وفي إسناده : سليمان بن عيسى السجزي ، وهو ضعيف .

٤٥ — هربث : أن ابن عباس قال لعائشة : يا أم المؤمنين ، الرجل يقل قيامه ويكثر رقاذه ، وآخر يكثر رقاذه ويقل قيامه ، أيهما أحب إليك ؟ قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أحسنهما عقلاً .

رواه الحارث في مسنده ، وهو موضوع .

قال الدارقطني : كتاب العقل وضعه أربعة . أولهم ميسرة

٤٦ — هربث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة ، سأل كيف عقله . فإن قالوا : حسن . قال : ارجوه ، وإن قالوا غير ذلك . قال : لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون .

رواه ابن عدي عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وفي إسناده : مروان بن سالم ، متروك . وقد أخرج له ابن ماجه .

٤٧ — هربث : لما خلق الله العقل قال له : قم . فقام . ثم قال له : أدبر ، فأدبر . ثم قال له : أقبل ، فأقبل . ثم قال : أقعد فقعده . فقال : ما خلقت شيئاً هو

خير منك ، ولا أفضل منك ، ولا أحسن منك ، ولا أكرم منك . بك آخذ ، وبك أعطى ، وبك أعرف ، وبك أعاقب ، بك الثواب ، وعليك العقاب .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : الفضل بن عيسى .
وقد قال فيه يحيى : رجل سوء ، وحفص بن عمر قاضى حلب . قال ابن حبان :
يروى عن الثقات الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به . بالإجماع .
وقد رواه الدارقطنى من وجه آخر . وفي إسناده : سيف بن محمد ، وهو كذاب
ورواه العقيلي عن أبي أمامة مرفوعاً ، وفي إسناده : مجهولان .

وقال فى الميزان : الخبر باطل . وقد رواه البيهقى فى الشعب بإسناد غير
قوى^(١) وهو مشهور من قول الحسن البصرى^(٢) . وقد رواه عبد الله بن أحمد
فى زوائد الزهد ، عن الحسن يرفعه ، فذكره^(٣) .

٤٨ — حديث : أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق النون ، وهى الدواة ،
وذلك فى قول الله عز وجل : (ن والقلم وما يسطرون) ثم قال له : اكتب .
قال : وما أكتب ؟ قال : ما كان وما هو كائن من عمل أو أثر أو أجل . فجرى
القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة . ثم ختم على القلم فلم ينطق ، ولا ينطق إلى يوم
القيامة . ثم خلق العقل . فقال الجبار : ما خلقت خلقاً أعجب إلى منك ، وعزنى
لأكلنك فيمن أحببت ، ولأنقصنك فيمن أبغضت . ثم قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم : أكل الناس عقلاً : أطوعهم الله وأعلمهم بطاعته . وأنقص الناس
عقلاً : أطوعهم للشيطان وأعلمهم بطاعته .

(١) قال البيهقى نفسه : « هذا إسناد غير قوى » وهو من طريق ابن عدى
بسند المذکور .

(٢) بأسانيد واهية .

(٣) فى سنده سيار بن حاتم ، قال العقيلي « أحاديثه مناكير » .

قال ابن عدى : باطل منكر ، آفته : محمد بن وهب الدمشقي .
وقال في الميزان : صدق ابن عدى في أن هذا الحديث باطل . وقد أخرجه
الدارقطني في الغرائب من طريقه .

ورواه ابن عساكر عن أبي هريرة مرفوعاً^(١) والحكيم الترمذي^(٢) ،
[والخطيب] عن علي مرفوعاً^(٣) .

٤٩ — حديث : تعبد رجل في صومعة ، فطارت السماء ، وأعشبت الأرض
فراعى حماره يرعى ، فقال : يارب ، لو كان لك حمار رعيته مع حمارى . فبلغ ذلك
نبياً من أنبياء بنى إسرائيل ، فأراد أن يدعو عليه . فأوحى الله إليه : إنما أجازى
المباد على قدر عقولهم .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وقال : منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير
أحمد بن بشير ، وهو أحداً ما أنكر عليه . قال يحيى : متروك .
قال فى الآلى : هو من رجال الصحيح ، أخرج له البخارى فى صحيحه^(٤) .
وقد أخرج الحديث البيهقي .

٥٠ — حديث : الولد سيد سبع سفين ، وخادم سبع سنين ، ووزير سبع

(١) من طريق الحسن بن يحيى الحشقي ، وليس بشيء ، عن أبي عبد الله
مولى بنى أمية ، لم أعرفه .

(٢) من الطريق الذى مر قبل هذا .

(٣) من طريق صاحب الأغاني . وسنده مظلم .

(٤) حديثاً واحداً ، متبعة لروان بن معاوية ، وأبى أمامة ، فالاعتقاد عليهما
دونه ، أما خبره هذا فنسكه ، تفرد به بسند واضح ، قال : « ثنا الأعمش عن
سلمة بن كهيل ، عن عطاء ، عن جابر » رفعه ، ورواه البيهقي من وجه آخر
عن أحمد بن بشير بسنده عن جابر ، من قوله لم يرفعه ، والله أعلم .

سنين ، فإن رضيت مكافئته لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على كتفه .
فقد أعذرت إلى الله تعالى فيه .

رواه الحاكم في السكتى مرفوعاً ، وفي إسناده : مجاهيل . وقال ابن الجوزى :
موضوع .

قال في اللآلئ : أخرجه الطبراني في الأوسط^(١) . قلت : فكان ماذا ؟

٥١ — مبرئ : إني لأستحي من عبدى وأمتى بشيب رأسهما في الإسلام
ثم أعذبهما بعد ذلك ، ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدى ثم أفضحه ،
ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفروني .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وقال : باطل لا أصل له ، وله طرق
أوردها صاحب اللآلئ^(٢) .

٥٢ — مبرئ : من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره ، فليتبجز
إلى النار .

رواه أبو الفتح الأزدي عن ابن عباس مرفوعاً . وقد أورده ابن الجوزى في
موضوعاته ، وقال : لا يصح . في إسناده : الضحاك ، وجويرهاك ، وبارح بن
أحمد ضعيف جداً .

(١) بذاك السند ، وهو من طريق أبي جبرة زيد بن كجيرة ، متروك ،
كما في التقريب .

(٢) كلها هباء ، في الأولى : أيوب بن ذكوان متروك ، وفي الثانية والثالثة :
دينار الذي كذب على أنس ، وفي الرابعة : نعيم الكذاب ، وفي الخامسة : العلاء بن
زيد الكذاب ، وفي السادسة : أحمد بن عبيد ، ثنا عمرو بن جرير ، راح
السيوطي يذكر كلامهم في أحمد بن عبيد لثناء بعضهم عليه ، وأغفل ذكر شيعته ،
وهو كذاب ، والسابعة : سندها مظلم ، وفي الثامنة : محمد بن مروان السدي
الكذاب ، وفي التاسعة : الحسين بن داود البلخي الكذاب ، وفي العاشرة : سليمان
ابن عمرو ، وهو أبو داود النخعي الكذاب ، ومع هؤلاء غيرهم ، ثم ساق
بعد ذلك عدة مرأى ، ويكنى في هذا الباب قول الله تبارك وتعالى : (إن الله
لا يستحي من الحق) .

٥٣ — حديث : مامن معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه أنواعاً من البلاء : الجنون ، والجذام ، والبرص . فإذا بلغ خمسين لئن الله عليه الحساب . فإذا بلغ ستين رزقه الإنابة إليه . فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء . فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته . فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله في أرضه ، وشفع لأهل بيته .
رواه أحمد في المسند عن أنس مرفوعاً .

ورواه أحمد بن منيع في مسنده . فذكر نحوه ، وقال : فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه الحساب .

ورواه البغوي في معجمه ، وأبو يعلى في مسنده ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً ، كنفحو لفظ أحمد .

ورواه أبو نعيم عن عائشة مرفوعاً بلفظ : من بلغ الثمانين من هذه الأمة ، لم يعرض ولم يحاسب وقيل : ادخل الجنة .

وقد أورد الحديث ابن الجوزي في الموضوعات ، لكون أحمد رواه بإسناد فيه يوسف بن أبي ذرة . قال ابن الجوزي : يروى المناكير ، ليس بشيء .

ورواه أحمد أيضاً بإسناد آخر فيه : الفرغ عن محمد بن عامر . قال : ضعيف منكر الحديث يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، ومحمد بن عامر يقلب الأخبار ، ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، وشيخه العزمي ترك الناس حديثه ، وفي إسناد أحمد بن منيع : عباد بن عباد المهلبی

قال ابن حبان : كان يحدث بالمناكير فاستحق الترك^(١) وفي إسناد البغوي ،

(١) إنما قال ابن حبان هذا في عباد بن عباد الأرسوفي ، وهو غير المهلبی ، نبه عليه ابن حجر ، فأما المهلبی فتفة بخطيء . وأرى البلاء في هذا الخبر من شيخه عبد الواحد بن راشد ، فإنه مجهول جداً .

وأبي يعلى عزرة بن قيس الأزدي . ضعفه يحيى ، وشيخه مجهول ، وفي إسناد أبي نعيم : عائذ بن نسير .

قال ابن الجوزى : ضعيف . فهذا غاية ما أبداه ابن الجوزى دليلاً على ما حكم به من الوضع . وقد أفرط وجازف . فليس مثل هذه المقالات توجب الحكم بالوضع ، بل أقل أحوال الحديث أن يكون حسناً لغيره ، وقد دفع ابن حجر في القول المسدد هذه المطاعن التي ذكرها ابن الجوزى . وعباد بن عباد المهلبى : احتج به الشيخان ، وما قاله ابن حبان كما نقله ابن الجوزى ، هو في عباد بن عباد الفارسى ^(١) لا المهلبى . فالغلط لابن الجوزى . وله طرق كثيرة أوردها ابن حجر بعضها : رجاله رجال الصحيح ^(٢) . وقد نقل كلامه صاحب اللآلئ ، وأطال

(١) كذا ، والمعروف « الأرسوفى » كما مر .

(٢) ليس من تلك الروايات ، ما هو بهذه الصفة ، وأشبهها رواية ابن الأخشيد ، وستأتى ، واعلم أن هذا الخبر يتضمن معذرة وفضيلة للمسنين ، وإن كانوا مفترطين أو مسرفين على أنفسهم ، فمن ثم أولع به الناس ، يحتاج إليه الرجل ليعتذر عن نفسه ، أو عمن يتقرب إليه ، فإما أن يقويه ، وإما أن يركب له إسناداً جديداً ، أو يلقنه من يقبل التلقين ، أو يدخله على غير ضابط من الصادقين ، أو يدلسه عن الكذابين ، أو على الأقل يرويه عنهم ، ساكتاً عن بيان حاله ، فأشبه طرقة ما فى اللآلئ ٧٥/١ « قال إسماعيل بن الفضل الأخشيد فى فوائده : ثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، ثنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو عروبة الحرانى ، حدثنا محمد بن مالك ، حدثنا الصنعانى - هو حفص بن ميسرة - به » يعنى : عن زيد بن أسلم ، عن أنس ، فذكره مرفوعاً . إسماعيل مقرئ مسند معروف . توفى سنة ٥٢٤ ، ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء . وصاحب الشذرات ، ولم يذكر أن أحداً وثقه ، وقيد الذهبى وفاته فى التذكرة ، فى ترجمة غيره ، وإخراجه هذا الخبر فى فوائده ، معناه : أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره ، فإن هذا معنى الفوائد فى اصطلاحهم وشيخه أبو طاهر لم أجد له ترجمة ، وابن المقرئ ، حافظ ثقة مشهور ، له أيضاً كتاب جمع فيه فوائده .

البحث . وقد أوردت كثيراً من طرق الحديث في رسالتى التى سميتها : زهر النثرين ، الفائح بفضائل المعمرين .

= ورواه عنه جماعة من الحفاظ ، والظاهر أن هذا الخبر ليس فيها ، وإلا لكان اشهر وانتشر ، ولم يكن من فوائد ابن الأخشيد . وأبو عروبة حافظ ثقة مشهور . وشيخه هو محمد بن مالك بن شيان الحرانى ، له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٧٩/١٠ فيها « قال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن جبان فى الثقات » ، والظاهر أنهم لم يطلعوا على روايته هذا الخبر ، وإلا لكان لهم وله شأن آخر . ثم ذكر فى التهذيب : أن ابن عدى ذكر حديثاً تفرد به محمد بن عطاء عن عطاء ، قال ابن عدى « وهو منكر ، سمعت ابن أبى معشر (هو أبو عروبة) يقول : كتبنا عن محمد بن عطاء كتاب عطاء قديماً ولم يكن فيه هذا » قال ابن حجر كأنه أوحى إلى أن محمد بن عطاء هذا الحديث « كذا ، وكلمته « هذا » من زيادة الناسخ . وهذه أيضاً حال حديثنا هذا ، فإنه منكر ولم يكن فى أصل محمد بن عطاء زيد وإلا لسمعه منه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما . هذا إن صح أن محمد بن عطاء رواه . ثم هو متفرد به عن حفص . فأما ما قيل : إن ابن وهب رواه عن حفص فسيأتى بيان حاله . وأحاديث حفص بن ميسرة المرووفة مجموعة فى نسخة معروفة كانت عند جماعة ، لم يدرك مسلم منهم إلا سويد بن سعيد ، فاحتاج إلى روايته عنه مع ما فيه من الكلام . ولما عوتب فى روايته عنه فى الصحيح قال « فمن أين كنت أتى بنسخة حفص بن ميسرة » ، ومن الواضح أن هذا الخبر لم يكن فيها وإلا لاشتهر وانتشر ، ومع ذلك لحفص فيه كلام ، وإنما أخرج له البخارى أحاديث يسيرة ثبت كل منها من طريق غيره ، كما ترى ذلك فى ترجمته من مقدمة الفتح . ولعل حال مسلم نحو ذلك . وزيد بن أسلم ربما دلس . وأنس رضى الله عنه كان بالبصرة وبها أصحابه الملائمون له الكثرون عنه ، فكيف يفوتهم هذا الخبر ويتفرد به زيد بن أسلم الدنى ، ثم كيف يفوت أصحاب زيد الملائمين له المكثرين عنه ويتفرد به عنه هذا الصنعانى ، وهكذا فيما بعد كما علم مما مر ، مع أن هذا الخبر مرغوب فيه كما يعلم من كثرة الروايات الواهية له . فأما ما قيل إن ابن وهب رواه عن حفص فهذا شيء انفرد به بكر بن سهل الدمياطى عن عبد الله بن محمد بن رمح عن ابن وهب . ابن وهب إمام جليل ، له أصحاب كثير منهم من وصف بأن لديه =

== حديثه كله ، وهما ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن وحرمله ، ولا ذكر لهذا الخبر عندهما ولا عند أحدهما ولا عند غيرهما من مشاهير أصحاب ابن وهب ، وابن وهب مؤلفات عدة رواها عنه الناس وليس هذا فيها ، وأما عبد الله بن محمد ابن رمح فقل جداً ، له ترجمة في تهذيب التهذيب ، لم يذكر فيها راوياً عنه إلا ثلاثة : بكر بن سهل راوى هذا وسياق حاله ، ومحمد بن محمد بن الأشعث أحد الكذابين ، وابن ماجه ، وليس له عند ابن ماجه إلا حديثان غريبان . ومع ذلك قال ابن حجر في القول المسدد « ثقة » وفي التقريب « صدوق » ، وهذا يخالف لقاعدة ابن حجر التي جرى عليها في التقريب ، ولكنه تسمع هنا جرياً مع ما سماه في خطبة القول المسدد « عصبية لا تخل بدين ولا مروءة » ، والتحقيق أن هذا الرجل مجهول الحال ومثله لا يلتفت إلى ما تفرد به ، ولا سيما عن ابن وهب فكيف إذا انفرد عنه بكر بن سهل ، وبكر حاول ابن حجر وفاء بتلك العصبية تقويته ولم يصنع شيئاً ، بكر ضعفه النسائي ولم يوثقه أحد ، وله أوابد تقدم بعضها في التعليق صفحات ١٣٥ و ٢٢٦ و ٢٤٥ و ٤٦٧ وقال الذهبي في ترجمته من اللباز « ومن وضعه ... » فذكر قول بكر « هجرت — أى بكرت — يوم الجمعة فقرأت إلى العصر ثمان ختمات » قال الذهبي « فاسمع إلى هذا وتعجب » وأرى أن تفرد بكر عن ابن رمح عن ابن وهب مردود من جهة التفرد عن ابن وهب بمثل هذا الخبر مع شدة رغبة الناس فيه ، فمن هنا : لا يصلح هذا متابعة لخبر ابن الأخشيد ، ولا خبر ابن الأخشيد متابعة لهذا . وأما بقية الروايات فمنها ما يدور على الديباج ، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، واختلف عليه اختلافاً كثيراً فقل عن عثمان ، وقيل عن عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وقيل عن عبد الله بن عمر ، وقيل عن أنس ، وفي أسانيدنا إلى الديباج بلال ، وكلها مع ذلك منقطعة ، لأنه لم يدرك أحداً من الصحابة . وقيل عن الديباج عن عمرو بن جعفر عن أنس من قوله ، وفي سندها الفرع بن فضالة عن محمد بن عامر . وقد بين ابن الجوزي وهنهما وفوق ذلك كله فالديباج نفسه فيه نظر ، قال البخاري « عنده عجائب » وقال العقيلي « لا يكاد يتابع على حديثه » وقال النسائي في موضع « ثقة » ثم كأنه رجع فقال في موضع آخر « ليس بالقوى » ولم يخرج له هو ولا أحد من الستة غير ابن ماجه ==

== وقال ابن حبان في الثقات « في حديثه عن أبي الزناد ، بعض الناكير ، ومن شأن ابن حبان إذا تردد في راو ، أنه يذكره في الثقات ، ولكنه يغمزه ، فلم يبق إلا قول العجلي « ثقة » والعجلي متسمع جداً ، وخاصة في التابعين ، فكأنهم كلهم عنده ثقات ، فتجده يقول « تابعي ثقة » في المجاهيل ، وفي بعض المذمومين ، كعمر بن سعد ، وفي بعض الهلكى كأصبع بن نباتة ، وبقي بعد هذا طرق ، فمن عثمان ثلاث ، في الأولى : سيار بن حاتم ، وهو صدوق . له أوهام حتى قال العقيلي « أحاديثه منكرا » قال سيار « ثنا سلام أبو سلمة ، مولى أم هانئ » ، لم أجده « سمعت شيخاً » ؟ وفي الثانية يحيى بن أبي طالب ، فيه كلام ، وعبد الله بن واقد ، وهو أبو قتادة الحراني ، كان أولاً متأسكاً ، حتى أتى عليه بعض الأئمة ، ثم فسد جداً فترك ، فليس بشيء البتة . قال « ثنا عبد الكريم ابن حرام » لم أجده « عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبيه عن عثمان » كذا قال . وفي الثالثة من لم أعرفه ، وعبد الله بن الزبير الباهلي وعبد الأعلى ابن عبد الله القرشي مجهولاً الحال ، رواه عبد الأعلى « عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل » ولا يعلم أدركه أم لا ؟ وروى أيضاً عن شداد بن أوس ، وفي السند مجهولون ، وعن أبي هريرة ، وفي السند اليقظان بن عمار بن ياسر ، لا يدرى من ذا ؟ رواه مجهول عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . ولا يخفى بطلان هذا على عارف بالفن ، ومع ذلك زاد فيه قصة . وعن عائشة : أعله ابن الجوزي بعائد بن نسير وهو منكر الحديث . وعن أنس وقدمر بعض الطرق عنه ، وبقى طرق : الأولى أعلها ابن الجوزي ييوسف بن أبي ذرة قال فيه ابن معين « لا شيء » وقال ابن حبان « منكر الحديث جداً ، يروى الناكير القى لا أصل لها على قلة حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » . الثانية فيها « أبو عبيدة ابن فضيل بن عياض » لينة الجوزقاني وابن الجوزي والذهبي وأبى ذلك ابن حجر ، وذكر « ثنا الدارقطني وغيره عليه » ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي « صدوق » ثنا عبد الرحمن بن أبي اللوالى « صدوق ربما أخطأ » حدثني محمد ابن موسى بن أبي عبد الله « صدوق يقشيع رواه » عن عبد الله بن عمرو بن عثمان « ولم يدركه فيما أرى » عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن ==

= أنس . الثالثة فيها : « خالد الزيات ، حدثني داود أبو سليمان » قال ابن حجر « مجهولان » راجع الآلى ٧٥/١ . الرابعة : فيها « عبد الرحمن بن سليمان » قال ابن حجر « مجهول » الخامسة : فيها أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني . وقد تقدم حاله في روايته عن عثمان . السادسة : فيها « ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي عن أبيه عن عمه عبادة بن رافع » مجهولون ، راجع التهذيب . السابعة : فيها الصباح بن عاصم الأصبهاني مجهول . الثامنة : فيها « يحيى بن عثمان بن صالح السهمي » تكلموا فيه « حدثني الوليد بن موسى الدمشقي » قال الدارقطني « منكر الحديث » . وقال العقيلي « أحاديثه بواطيل لا أصول لها » ، وتكلم فيه ابن حبان والحاكم وغيرهما . وقيل : إن أبا حاتم أثق عليه . والذي في كتاب ابن أبي حاتم إنما هو في الوليد بن الوليد المنسي قال « سألت أبي عنه فقال : هو صدوق ما بحديثه بأس حديثه صحيح » نعم ذكر في اللسان أنهما واحد لكنه رجع فذكر أن أبا نعيم فرق بينهما وهو الظاهر . فإن كانا واحداً فالحجة مع الجراح . وفي السند أيضاً « يحيى بن أبي كثير عن الحسن » ، ويحيى مشهور بالتدليس . التاسعة : في سندها « عمر (الصواب : عمرو) بن زياد الباهلي [الثوباني] ثنا محمد بن جهضم الجهضمي عن أبيه عن الحسن » الثوباني كذاب ، راجع اللسان ٣٦٤/٤ رقم ١٠٦٧ و١٠٦٨ وقال ابن حجر هناك « وجدت له حديثاً منكراً ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم فذكره ابن حبان في الثقات » كذا وقع هناك ولعل في الكلام سقطاً ، أو كانت العبارة الأخيرة في الحاشية . ولم يذكر محمد بن جهضم في اللسان ولا أحسبه محمد بن جهضم الذي في التهذيب فإن كان أباه فأبوه مجهول وإلا فمجهولان معاً أولاً وجودهما . العاشرة : فيها من لم أعرفه ، وفيها إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض ، زاهد يتكلف الرواية فيأني بالباطيل . وفي السند غيره . الحادية عشرة : فيها « محمد بن عمرو ثنا أبي عن الحكم بن عتبة » محمد وأبوه لم أعرفهما ، والحكم مجهول الحال . الثانية عشرة : فيها من تكلم فيه ، وفيها إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الخزومي (الصواب : الحرمي) ترجمته في اللسان ٧٢/١ قال الدارقطني « ليس بثقة ، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة » وفيها جابر بن نوح وهو واه .

٥٤ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يكثر هذا الدعاء :
اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سنّي وانقطاع عمري .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . قال ابن الجوزى : والحديث لا يصح .
فى إسناده : أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث عن عيسى بن ميمون . وهما
متروكان . وقد أخرجه الطبرانى عن سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون
وأخرجه الحاكم فى المستدرک من هذه الطريق . وقال : حسن الإسناد والمتن
غريب ، وعيسى بن ميمون : لم يحتج به الشيخان .

٥٥ - حديث : من أكرم ذا سن فى الإسلام كأنه أكرم نوحاً ، ومن
أكرم نوحاً فى قومه . فقد أكرم الله عز وجل .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : بكر بن أحمد الواسطى ،
شيخ روى عنه أبو نعيم ، وليس بمجهول ، كما قال ابن الجوزى .
وقال ابن حجر فى اللسان : لم يكن من أهل الحديث ، وإنما جميع ماسمعه
ثلاثة أحاديث^(١) .

٥٦ - حديث : يتجملوا المشايخ ، فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله .
رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وقال فى إسناده : صخر بن محمد الحاجب
لا تحل الرواية عنه .

وقال ابن عدى : هذا موضوع على الليث ، وصخر كان يكذب ويضع .
٥٧ - حديث : إن من حق إجلال الله على العبد : إكرام ذى الشبهة
المسلم ، ورعاية القرآن لمن استرعاه الله ، وطاعة الإمام .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال ابن الجوزى ، فى إسناده : مسلم
ابن عطية الفقىمى ، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .

(١) روى هذا عن يعقوب بن إسحاق بن توبة ، وهو متهم كما فى اللباز

وقال في الميزان : إنه لين الحديث ، وقال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات .

قال في اللآلئ : وحديثه هذا : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، وقد رواه ابن حبان عن جابر مرفوعاً .

قال ابن حبان : لا أصل له ، وفي إسناده : عبد الرحيم بن حبيب الفاريازي لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث .

قال ابن حجر ، في تخريج أحاديث الرافعي : لم يصب ابن حبان ، ولا ابن الجوزي في قولهم : لا أصل لهذا الحديث ، بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى بهذا اللفظ عند أبي داود بإسناد حسن ، وقد ذكر له صاحب اللآلئ طرفاً .

٥٨ - حديث : الشيخ في بيته كالنبي في قومه .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : في إسناده عهد الله بن عمر ابن غانم ، روى عن مالك ما لم يحدث به قط .

قال في اللآلئ : قد روى له أبو داود ، وقال الذهبي في الكاشف : مستقيم الحديث ، وهو قاضى أفريقية^(١) .

وقد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ، وابن النجار في تاريخه ، من حديث أبي رافع .

وقال العراقي في تخريج الإحياء : إسناده ضعيف^(٢) .

٥٩ - حديث . إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة : مسح ناصيته بيده .

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : هذا منكر بهذا الإسناد ، والبلاء فيه من مصعب النوفلى ، ولا أعلم له شيئاً آخر .

(١) والبلاء في هذا الخبر بمن دونه ، كما في التهذيب .

(٢) بل ليس بشيء ، والخبر موضوع على كل حال .

ورواه العقيلي من طريقه ، وقال : مصعب مجهول النقل ، حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

ورواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : مسرة بن عبد الله ، مولى المتوكل ، وهو ذاهب الحديث . وأخرجه الحساكم في المستدرک عن ابن عباس مرفوعاً ، وزاد : لاتقع عليه عين إلا أحبته .

قال الحساکم : رواه هاشميون معروفون بشرف الأصل ^(١) .

قال ابن حجر في الأطراف : إلا أن شيخ الحساکم ضعيف ، وهو من الحفاظ يعني : أبا بكر بن أبي دارم ^(٢) .

٦٠ — مربيث : أكرموا عمتكم النخلة ، فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم ، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فأطعموا نساءكم الولد الرطب ، فإن لم يكن رطب فتمر .

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : مسرور بن سعيد التميمي ، وهو منكر الحديث ، وقال ابن عدي : إنه غير معروف .

ورواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : جعفر بن أحمد بن علي الغافقي ، وضاع .

وقال ابن عدي : لا شك أنه وضع هذا الحديث ، وأخرج الأول العقيلي ، وأبو يعلى في مسنده ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه معاً في التفسير ، وابن السني في الطب .

وروى ابن عساكر له شاهداً في تاريخه من حديث أبي سعيد ، قال : سألنا

(١) وإي دخل لهذا ؟

(٢) كذاب يضع ، راجع ترجمته في اللسان ٢٦٨/١

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ماذا خلقت النخلة ؟ قال : خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم ^(١) .

وروى ابن السني ، وأبو نعيم معاً في الطب عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطعموا نفساءكم الرطب ، فإنه لو علم الله خيراً منه لأطعمه مريم . قالوا يا رسول الله : ليس في كل حين يكون الرطب ؟ قال : فتمر .

قال في اللآلئ : إسناده على شرط مسلم ^(٢) .

وأخرج أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ، ولا للمريض مثل العسل ^(٣) .

٦١ — حديث : الحسد عشرة أجزاء : تسعة أجزاء في العرب ، وواحد في الناس ، والحياء عشرة أجزاء : تسعة في النساء وواحد في الناس . ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء . والحدة والغلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء : تسعة في البربر وواحد في الناس والبخل عشرة أجزاء : تسعة في فارس وواحد في الناس . رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : طلحة بن زيد الرقي ، ويزيد بن محمد الرهاوي منكران .

قال أحمد وابن المديني : الرقي يضع الحديث ، وله طريق أخرى عند أبي الشيخ في العظمة ، من حديث خالد بن معدان ، وفي إسناده : مروان بن سالم

(١) لم يسق في اللآلئ سند ، ولن يكون إلا ساقطاً .

(٢) لم يسق إسناده . وإنما قال : إنه من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء عن شهر ابن حوشب عن أبي أمامة . وفي هذا ما يريب في صحته عن شعبة ، فإن شعبة شديد الحمل على شهر بن حوشب ينهى الناس عن الرواية عنه .

(٣) لم يسق سند .

وضّاع ، وله طريق ثالثة عند الخطيب فى كتاب البخلاء ، وفى إسناده : سيف بن عمر ، وهو وضّاع ، ولها تين الطريقين ألفاظ مخالفة فى بعضها للحديث ، وفى بعضها زيادة ، وليس مثل هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والكذب قد يفشى فى الناس حتى يرويه الجماعة من الكذابين ، ويرويه عنهم من لا يعرف هذا الفن .

٦٢ — مبريت : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، سئل عن المسوخ . فقال : اثنا عشر : الفيل ، والدب ، والخنزير ، والقرد ، والأرنب ، والضب ، والوطواط والعقرب ، والعنكبوت ، والدعوص ، ومهيل ، والزهرة ، ثم سئل ما سبب محسنتهم ؟ فذكره .

رواه ابن شاهين عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته : مغيث مولى جعفر بن محمد ، وقد أخرجه ابن مردويه من طريقه .

٦٣ — مبريت : إن الملائكة قالت : يارب ، كيف صبرك على بنى آدم فى الخطايا والذنوب ؟ فقال : إني ابتليتهم وعافيتكم . قالوا : لو كنا مكانهم ماعصينا ؟ قال : فاختاروا ملكين منكم ، فلم يألوا جهداً أن يختاروا ، فاختاروا هاروت وماروت فزلا ، فألقى عليهما الشبق ، فجاءت امرأة يقال لها : الزهرة ، فوقعت فى قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخفى عن صاحبه ما فى نفسه ، ثم قال أحدهما للآخر : هل وقع فى نفسك ما وقع فى قلبى ؟ قال : نعم . فطلبها نفسها فأبّت [إلى أن قال] فلما استطيرت مسحها الله كوكباً ، وقطع أجنحتهما ، ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما ، فقال : إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه ؛ فإذا كان يوم القيامة عذبتكما ، وإن شئتما عذبتكما فى الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه . فقال أحدهما : إن عذاب الدنيا ينقطع ويَزول ، فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهما أن اثنيا بابل ، فانطلقا إلى بابل ، فحسف بهما ، فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة .

رواه ابن الجوزى فى موضوعاته عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، فى إسناده : الفرج بن فضالة ، ضعفه يحيى .

وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة وفى إسناده أيضاً : سئيد ، ضعفه أبوداود والنسائى .

قال ابن حجر فى القول المسدد : قد أخرجه أحمد فى مسنده ، وابن حبان فى صحيحه ، من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير^(١) عن نافع عن ابن عمر . قال : وله طرق كثيرة جمعتها فى جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القضية لكثرة الطرق الواردة فيها ، وقوة الخارج لأكثرها .

قال فى اللآلىء : وقفت على ما جمعه فوجدته أورد فيه بضمة عشر طريقاً أكثرها موقوفة^(٢) وأكثرها من تفسير ابن جرير . قال : وقد جمعت أنا طرقها فى التفسير المسند ، وفى التفسير المأثور . لخامات سبعمائة وعشرين طريقاً ، ما بين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع ، وسالم ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير عنه ، وورد من رواية على بن أبى طالب ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وعائشة ، وغيرهم .

(١) موسى هذا : ذكره ابن حجر فى التقريب ، وقال « مستور » ، وذكره ابن حبان فى ثقاته ، لكنه قال « يخطئ ويخالف » وذكر ابن حبان للرجل فى ثقاته وإخراجه له فى صحيحه لا يخرج عن جبهة الحال ، فأما إذا زاد ابن حبان فعمزه بنحو قوله هنا « يخطئ ويخالف » فقد خرج عن أن يكون مجهول الحال إلى دائرة الضعف .

(٢) بعض الموقوف هو الذى قد يصح ، وأصل القصة - والله أعلم - من الإسرائيليات حكاه بعض الصحابة عن أهل الكتاب ، فغلط بعض الرواة وجعل بعض ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فالروايات القوية فى الجملة لا تعدو هذين القرنين . إما أن تكون من قول صحابى أو تابعى ، وإما أن تكون غلطاً من بعض الرواة . والذى يكاد يقطع به ، هو أن بعض الصحابة قد ذكر القصة فقط .

٦٤ — هريث : كان سهيل رجلاً عشاراً باليمن ، يظلمهم ويفتصبهم .
ففسخه الله شهاباً ، فعلقه حيث ترون .

رواه ابن السني عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه الدارقطني ، وابن عدي
عنه موقوفاً .

قال ابن الجوزي : لا يصح مرفوعاً ، ولا موقوفاً ، تفرد به ابن يزيد الخوزي ،
وهو متروك ، وبكر ليس بشيء ، وعثمان لا يجوز الاحتجاج به ، ومبشر يضع .
قلت : يعني بكر بن بكار ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومبشر بن عبيد . أما الخوزي :
ففي إسناد الدارقطني ، وكذا بكر . وأما عثمان : ففي إسناد ابن السني . وأما
مبشر : ففي إسناد ابن عدي .

قال في اللآلئ : الخوزي روى له الترمذي ، وابن ماجه . وبكر . قال
أبو عاصم النبيل : ثقة . وقال ابن حبان : ثقة ، وربما يخطيء ، وقال أبو حاتم :
ليس بالقوي ، وهما وعثمان لم يتهموا بالكذب . فالحديث ضعيف لا موضوع .
وروى ابن السني عن علي رضي الله عنه مرفوعاً : لعن الله سهيلاً فذكر نحوه ،
ومداره على جابر الجعفي ، وهو كذاب .

ورواه وكيع عن الثوري موقوفاً ، وهو الصحيح .
وقال في اللآلئ : جابر روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، ووثقه
شمعة وطائفة ^(١) .

٦٥ — هريث : خلقت الزنابير من رموس الخليل ، وخلقت الخليل من
رموس البقر .

رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعاً . وقال : لا يصح ، وأكثر
رجاله مجهولون

(١) قد تعرض المؤلف لهذا الخبر ص ٢١٣ وقدمت الكلام عليه هناك .

٦٦ — حديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف ، وكان يأمر بقتل العنكبوت . وكان يقال : إنه مسخ .
رواه الأزدى . وقال : «وضع آفته عمرو بن جميع ، وكان كذاباً غير ثقة ، ولا مأمون .

وقال في اللآلىء : له شاهد عند أبي داود في مراسيله بلفظ : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف عوذ البيوت .
وروى البيهقي في سننه نحوه .

٦٧ — حديث: خلق الله آدم من تراب الجابية ، وعجنه بماء الجنة .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات .
وقال : لا يصح ، وفي إسناده : إسماعيل بن رافع ، ضعفه يحيى وأحمد ، وفيه أيضاً : الوليد بن مسلم ، مدلس .
قال في اللآلىء : إسماعيل روى له الترمذى ، ونقل عن البخارى أنه قال : هو ثقة مقارب الحديث .

٦٨ — حديث: مر نوح بأسد رابض فضر به برجله ، فرفع الأسد رأسه فغشم ساقه ، فلم يبت ليثته مما جعلت تضرب عليه ، وهو يقول : يا رب كلبك عقرنى ، فأوحى الله إليه : أن الله تعالى لا يرضى بالظلم ، أنت بدأت .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : باطل بهذا الإسناد ، وعمرو ابن ثابت يروى الموضوعات عن الأثبات ، وجمهور بن أحمد بن على النافقى : يضع . قال الصورى ، وهو محفوظ عن مجاهد قوله . قال في اللآلىء : أخرجه عن مجاهد بن المنذر ، وأبو الشيخ في التفسير ، والبيهقى في شعب الإيمان .

٦٩ — حديث: أن كانت الحبل لترى يوسف فتضع حملها .

رواه الأزدى عن أبي أمامة مرفوعاً . وقال ابن الجوزى : موضوع :

٧٠ - حديث : كلم الله موسى يوم كله ، وعليه جبة صوف ، وكساء صوف ، ونعلان من جلد حمار غير ذكي ، فقال : من العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة ؟ فقال : أنا الله .

رواه ابن الجوزي ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، وكلام الله لا يشبه كلام المخلوقين ، والمتهم به حميد الأخرج .
قال في اللسان : كلا والله ، بل حميد برىء من هذه الزيادة ، وقد رواه بدونها الترمذي ، والحاكم في المستدرک وغيرها^(١) .

٧١ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سمع دعاء الخضر . فأرسل إليه أن يدعو له .

رواه ابن عدى ، والطبراني ، وابن عساكر ، وغيرهم ، وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزي ، وفي أسانيد مجاهيل ، وفيه : من لا تقوم به حجة .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک ، عن أنس ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فنزل ، فإذا رجل في الوادي ، يقول :

(١) ذكره في اللسان في ترجمة ابن بطة ، وأفاد أن أول الحديث معروف وإنما المنكر قوله في آخره « فقال : من هذا العبراني - إلخ » وأن هذه الزيادة لا تعرف إلا عن ابن بطة . أقول : نعم ، وليس في ذلك ما يعطين به على ابن بطة ، فإن هذه الزيادة لم يقلها - إن شاء الله - على أنها زيادة في الحديث ، وإنما قالها على وجه التفسير لربط الحديث بالآية ، وقد اعترف الأشعري ، ولما تريد بأن موسى سمع كلام الله تعالى بحرف وصوت ، والظاهر أن ذلك الحرف هو بالعبراني ؛ لأنها لغة موسى . فعلى كل حال إنما يلام الراوى عن ابن بطة إذ لم يميز تفسير ابن بطة من أصل الحديث . ولذلك نظائر قد وقعت في أحاديث لابن مسعود وغيره وألفت في ذلك مؤلفات وهو النوع الذي يسمونه بالمدرج . والله المستعان .

اللهم اجعلنى من أمة محمد المرحومة ، قال : فأشرفت على الوادى ، فإذا رجل طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فقال لى : من أنت ؟ قلت : أنا أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فأين هو ؟ قلت : هو ذا يسمع كلامك ، قال : فأنته فافترئه منى السلام ، وقل له : أخوك إلياس يقرئك السلام فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته ، فجاها حتى لقيه ، فعاتقه ، وسلم عليه ، ثم قعدا يتحدثان ، فقال له : يارسول الله : إني إنما آكل فى السنة يوماً ، وهذا يوم فطرى ، فأكل أنا وأنت ، فنزل عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوث ، وكرفس ، فأكلا وأطعماني وصليا العصر ، ثم ودعه ، ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وقال الذهبي : أنما استحيى الحاكم من الله ؟ يصحح مثل هذا ، وقال فى تلخيص المستدرک : هذا موضوع ، قبح الله من وضعه ، وما كنت أحسب أن الجهل بالحاكم يبلغ إلى أن يصحح مثل هذا ، وهو مما افتراه يزيد بن يزيد البلوى .

٧٢ — مريبث : قال الله لداود ، ياداد : ابن لى فى الأرض بيتاً ، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يادادو بنيت بيتك قبل بيتى ، قال : يارب هكذا . قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ، ثم أخذ فى بناء المسجد . فلما تم سور الحائط سقط ، فشكا ذلك إلى الله عز وجل . قال : إنه لا يصلح أن تبنى لى بيتاً ، قال : أى رب ، ولم ؟ قال : لما جرى على يديك من الدماء ، قال : أى رب ، أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنى أرحمهم ، وهم عبيدى وإمائى ، فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه لا تحزن ، فإنى سأفضى بناءه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين — إلخ .

أخرجه ابن حبان ، والطبراني ، وابن مردويه .

وقال ابن الجوزي ، وصاحب الميزان : إنه موضوع ، وفي إسناده : محمد بن أيوب بن سويد ، يروى الموضوعات .

٧٣ — حديث : كان نقش خاتم سليمان : لا إله إلا الله محمد رسول الله .
رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : شيخ ابن أبي خالده .
قال في الميزان : متهم بالوضع ، وهذا من أباطيله .

٧٤ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حدث أصحابه فقال :
بيننا سليمان ذات يوم قاعداً ، إذ دعا بالريح ، فقال لها : الزقي بالأرض ، وذكر
حديثاً طويلاً .

رواه أبو بكر الإسماعيلي عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : موضوع ، أكثر رواته مجهولون ، وعبد الرحمن بن قيس المكي مجهول ، يضع الحديث .

٧٥ — حديث : أن عيسى بن مريم لما أسلته أمه إلى المعلم ليعلمه قال له
المعلم : اكتب بسم الله . قال عيسى : ما بسم الله ؟ قال المعلم : لا أدري . فقال له
عيسى : يا : بهاء الله ، وسين : سناؤه — إلخ .

هو موضوع ، كما قال ابن الجوزي ، وفي إسناده : إسماعيل بن يحيى كذاب .

٧٦ — حديث : كانت امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في نساء من قومها ، فأبطأت عليه ، ثم أتت ، فقال : ما أبطأ بك ؟ قالت : مات
لعمري بآرض الهند — إلخ .

وهو موضوع ، وفي إسناده : منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك .
قال في الميزان : منقر لا يدري من ذا ؟ وأمله وضع هذا .

٧٧ — حديث : إن يأجوج أمة ، ومأجوج أمة ، كل أمة أربعائة ألف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل قد حل السلاح — إلخ .

رواه ابن عدى عن حذيفة مرفوعاً . وقال : منكر موضوع ، ومحمد بن إسحاق المكاشى ، كذاب يضع . وقد أخرجه ابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

٧٨ — حديث : بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبل من جبال تهامة ؛ إذ أقبل شيخ فى يده عصا . فلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرد عليه السلام . فقال : نعمة الجن ، من أنت ؟ قال أنا هامة بن الهميم بن لاقيس بن إبليس — إلخ .

رواه العقيلي عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : إسحاق ابن بشر السكاهلى : وضاع بالانفاق .

وقال العقيلي : ليس للحديث أصل .

وقال فى الميزان : هو باطل .

٧٩ — حديث : أن فضلة بن معاوية بعثه عمر إلى حلوان . فقام إلى سفح جبل فأذن وقال : الله أكبر الله أكبر فإذا يجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيراً يا فضلة ، ثم ذكر بقية ألفاظ الأذان ، وهو يجيبه . فسأله من هو ؟ وطلبوا منه أن يريهم صورته . فانطلق الجبل عن هامة كالرحى ، أبيض الرأس واللحية ، عليه طمران من صوف . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقلنا : وعليك السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا زريب بن زريب بن برثلا ، وصى العبد الصالح عيسى بن مريم ، اسكننى هذا الجبل ودعألى بطول البقاء إلى نزوله من السماء — إلخ .

رواه الخطيب عن ابن عمر ، وابن أبي الدنيا .

قال ابن المديني : لم يرو هذا إلا من وجه مجهول .

وقال ابن الجوزي : موضوع .

وقال الدمشقي في الميزان : عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي ، أتى عن مالك بهذا الخبر الباطل ، وهو المنه به . وقد أخرجه البيهقي ، وأبو نعيم .

وروى ابن عدي عن ابن عمر . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن بعض أوصياء عيسى بن مريم حي بالعراق . فإن أنت رأيته فأقرئه مني السلام :

قال في الميزان : هذا خبر باطل ، وإسناده مظالم ، وعبد الله بن المغيرة ليس بثقة .

٨٠ — مريم : ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أيكم يعرف القس بن ساعدة الإيادي ؟ قالوا : كلنا نعرفه يا رسول الله . قال : فما فعل ؟ قالوا : هلك . قال : ما أنساه بمكائظ على جل أحر ، وهو يخطب الناس . ويقول : أيها الناس . اجتمعوا واسمعوا وعوا : من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، أقسم قسّ قسماً حقاً : لئن كان في الأمر رضا ، ليكونن خط ، إن لله ديناً هو أحب إليهم من دينكم الذي أنتم عليه ، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا فأقاموا ، أم تركوا فناموا ؟ ثم قال : أيكم يروي شعره ؟ فأنشده :

في الذاهبين الأولي ن من القرون لنسا بصائر
لما رأيت موارد الموت ليس لها مصادر

ورأيت - قومي نحوها تمضي الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي إلى ولا من الباقين غابر
أيقنت أنى لا محالة حيث صار القوم صائر
رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه الأزدي عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه . قال الأزدي : موضوع
لا أصل له . وقد أخرج حديث ابن عباس الطبراني والبخاري في مسنده ، وفي
إسناده : محمد بن الحجاج اللخمي . وقد كذبه ابن معين والدارقطني وغيرهما .
ورواه البيهقي عن ابن عباس بإسناد آخر فيه : القاسم بن عبد الله بن مهدي
الإنجيمي .

قال في الميزان : روى حديثاً باطلاً ، وقال في اللسان : روى حديثين باطلين ،
وقال الدارقطني : إنه متهم بوضع الحديث ، وقد أورده ابن الجوزي في
الموضوعات ، وله طرق وألفاظ استوفاه صاحب اللآلئ .

وقال ابن حجر في الإصابة : قد أفرد بعض الرواة طرق حديث : قس بن
ساعدة ، وكلها ضعيفة . ومنها : ما أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند .
قال في اللآلئ^(١) قال الإمام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة .
حدثنا أحمد بن عبيد النحوي ، حدثنا علي بن محمد المدائني ، ثنا محمد بن
عبد الله بن أخي الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد بن أبي وقاص
فذكره ، ثم قال في اللآلئ^(٢) هذا الإسناد أمثل طارق الحديث . فإن ابن
أخي الزهري ، ومن فوقه من رجال الصحيح^(٣) وعلي بن محمد المدائني

(١) لم أجد هذا في اللآلئ المطبوعة .

(٢) ابن أخي الزهري : لم يخرج له في الصحيحين إلا متابعة واستشهاداً وقد
تكلم فيه جماعة ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب بقوله « صدوق له أوهام » ،
ولا أدري أدرك عبيد الله أم لا .

ثقة^(١) وأحمد بن عبيد. قال فيه ابن عدي: صدوق^(٢) له منا كبير^(٣)، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن^(٤)، لما تقدم من الطرق خصوصاً الطريق التي في زيادات الزهد لابن حنبل. فإنه مرسل قوى الإسناد^(٥) فإذا ضم إلى هذه الطريق الموصولة التي ليس فيها واه ولا متهم، حكم بحسنه بلا توقف^(٦) انتهى.

٨١ — صريحت: المؤمن مؤتمن على نسبه.

ذكره في المقاصد. وقال: بيض له شيخنا، يعني: ابن حجر، وأظنه من قول مالك أو غيره.

٨٢ — صريحت: المؤمن يسير المونة

قال الصغاني: هو موضوع.

(١) قد لينه ابن عدي.

(٢) لفظ ابن عدي « هو عندي من أهل الصدق » يعني: إن لم يكن يتعمد الكذب.

(٣) وقال الحاكم: أبو أحمد « لا يثبت في جل حديثه »، وقال الحاكم أبو عبد الله « هو إمام في النحو وقد سكت مشيخنا عن الرواية عنه »، وقال ابن حجر في التقريب « لين الحديث » والذي يظهر من حاله أنه واه جداً، لم تكن الرواية من شأنه، فكان إذا تعاطاها خلط تحيطاً قبيحاً.

(٤) كلا.

(٥) كلا، فإنه من طريق الوليد بن هشام القحذي، التوفي سنة ٢٢٢ عن خلف ابن أعين قال: لما قدم وفد بكر بن وائل، وخلف بن أعين لم أجده ولا أدري أنا بعمياً كان أم ممن بعدهم فأبى القوة؟

(٦) هيات.

٨٣ — حديث : من مرَّ المؤمن فقد مرَّني ، ومن مرَّني فقد مرَّ الله .
في إسناده : وضاع .

٨٤ — حديث : المؤمن غرَّ كريم ، والمنافق خب لئيم .
قال القزويني : هو موضوع .

٨٥ — حديث : الجماعة رحمة ، والفرقة عذاب .

قال في المقاصد : في سنده ضعف ، لكن به شواهد .

٨٦ — حديث : تفتقر أمتي على سبعين ، أو إحدى وسبعين فرقة ، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة . قالوا : يا رسول الله : من هم ؟ قال : الزنادقة والقدرية :
رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : رجل مجهول .
وقال العقيلي : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة .
ورواه الدارقطني . قال العلماء : وضعه لأبردين الأشرس .
قال في الميزان : هو كذاب وضاع .

٨٧ — حديث : تفتقر أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة . قالوا : من هي يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه وأصحابي اليوم .
قال في المقاصد : حسن صحيح ، وروى عن أبي هريرة ، وسعد ، وابن عمر ، وأنس وجابر وغيرهم .

٨٨ — حديث : الزيدية مجوس هذه الأمة . إن مرضوا فلا تعودوم ، وإن ماتوا فلا تشهدوم .

ذكره في المقاصد . وقال : موضوع .

٨٩ — حديث : إن لكل أمة مجوساً ، وإن مجوس هذه الأمة : القدرية فلا تعودوم إن مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إن ماتوا .

في إسناده : جعفر بن الحارث ، وليس بشيء ، وله طرق أوردها صاحب

الآلء، وأطال الكلام ، ورد على ابن الجوزى حيث زعم أنه موضوع
فليراجع ^(١).

(١) روى من حديث ابن عمر ، وأبى هريرة ، وجابر ، وأنس ، وحذيفة ، وسهل
بن سعد ، وعائشة . أما ابن عمر فرواه عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، من رواية
ابنه عنه ، وأبو حازم لم يدرك ابن عمر . وفي رواية : عن أبي حازم عن نافع عن
ابن عمر ، وفي سندها نصر بن عاصم لين الحديث وزكريا بن منظور ضعيف
وروى من وجوه أخرى عن نافع ، وجه فيه الحكم بن سعيد السعدي منكر
الحديث . قاله البخارى وغيره ، وجه فيه من لم أعرفه ، ومن هو مجهول الحال
ومن أكثر حديثه غرائب ، وجه فيه من لم أعرفه ، وفيه الحجاج بن فرافصة
عابد ليس بالقوى ، وجه فيه يعقوب بن حميد ، وفيه نظر ، وإسماعيل بن داود
منكر الحديث منهم ، وغيرهما . وروى عن عمر مولى غفرة عن ابن عمر . ومولى
غفرة ضعيف ولم يدرك ابن عمر . وأما عن أبى هريرة فيروى عن مكحول عنه
ولم يدركه والطرق إلى مكحول معلولة ، في طريق جعفر بن الحارث ليس بشيء ،
وفي أخرى معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن مكحول ، وإنما هو عند سليمان
عن رجل عن مكحول كذلك . رواه معاذ بن معاذ أحد الأثبات عن سليمان
وسليمان ربما دلس . ورواه مسلمة بن على وهو متروك البتة ، عن مكحول عن
عطاء عن أبى هريرة . ورواه غسان بن ناقد ، وهو مجهول عن جعفر بن الحارث ،
وليس بشيء كما مر ، عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . وروى بسند فيه
مجاهيل عن رجاء بن الحارث ، ضعفه ابن معين وغيره ، عن مجاهد عن أبى هريرة .
وأما عن جابر فرواه بقية عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبى الزبير عنه ، وبقية
وابن جريج وأبو الزبير مدلسون ، ورواه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ،
وليس بثقة ، بسند فيه من له أهوام ومن هو مجهول عن ابن جابر عن أبيه . وأما
عن أنس فرواه النضر بن طاهر وهو ممن يكذب ، عن عبد الوارث بن أبى غالب
مجهول ، عن ثابت عن أنس . ورواه الطبراني من طريق « هارون بن موسى
القروى ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد عن أنس » وقال : تفرد به هارون ،
وشيوخ الطبراني لم أعرفه ، وهارون شيخ لا يقبل منه ما يتفرد به ولا سيما مثل هذا
وحيد إن كان هو الطويل فدلس وإلا فلا أعرفه . ورواه أبو نعيم بسند فيه جماعة =

٩٠ - حديث : الأمر الملقط ، والشر الذي لا ينقطع : إظهار البدع .

رواه الحاكم ، وقال ابن الجوزي : لا يصح ، ورواه الطبراني .

٩١ - حديث : إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء . فإنهم بطروا النعمة ،

وأظهروا البدعة ، وخالفوا السنة ، ونطقوا بالشبهة - إلخ .

رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : كذاب موضوع .

٩٢ - حديث : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين

من كان حبسهم سليمان بن داود في جزيرة العرب . فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

رواه العقيلي عن أبي سعيد مرفوعاً . وقال : لا أصل لهذا الحديث .

ورواه ابن عدي .

قال في الميزان : هذا خبر باطل ، اللهم بوضعه : الصباح بن مجالد ،

لا يدري من هو .

٩٣ - حديث : من عرض عن صاحب بدعة بوجهه بفضاله في الله ،

ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً ، ومن اتهم صاحب بدعة أمناه الله يوم القزع الأكبر ،

ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى ، واستقبله بما يسر ، فقد استخف بما

أنزل على محمد .

لم أعرفهم وفيه بقية معننا . وأما عن حذيفة فرواه عمر مولى غفرة ، وهو ضعيف

كأمر عن رجل من الأنصار ، لا يدري من ذا ؟ . وأما عن سهل بن سعد فرواه

يحيى بن سابق ، وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات عن أبي حازم عن سهل .

وأما عن عائشة ففي سنده رجلان لم أعرفهما . وهذا الخبر يتعلق بعقيدة أكثر فيها

النزاع والمجاج ، فلا يقبل فيها ما فيه غمز ، وقد قال النسائي - وهو من كبار أئمة

السنة - « هذا الحديث باطل كذب » .

قال ابن الجوزى ، والصفاني : موضوع ، ورواه ابن عساكر بنحوه ،
وروى بالفاظ لا يصح منها شيء .

٩٤ - حديث : إذا كان آخر الزمان ، واختلفت الأهواء ، فعليكم
بدين البادية والنساء .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال ابن الجوزى : لا يصح : محمد
ابن الحارث الحارثي ، ليس بشيء ، وشيخه كذلك ، حدث عن أبيه بنسخة
موضوعة . وإنما يعرف هذا من قول عمر بن عبد العزيز .

قال في اللآلئ : محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه ، وقال في الميزان :
هذا الحديث من عجائبه ، وقال الصفاني : موضوع ، وقال في المقاصد : لا أصل له
بهذا اللفظ .

وروى بلفظ : عليكم بدين المعجائز .

قال ابن طاهر : لم نقف له على أصل .

٩٥ - حديث : إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ،
فالسعيد من وجد لقدمه موضعاً ، فينادى مناد من تحت العرش : ألا من برأ
ربه من ذنبه ، وألزمه نفسه ، فليدخل الجنة .

رواه العقيلي ، وهو موضوع ، آفته جعفر بن جسر بن فرقد ، وهو قدري ،
فوضعه على مذهبه .

٩٦ - حديث : بمثت داعياً ومبلغاً ، وليس إلى من الهدى شيء ، وجمل
إبليس مزيئاً ، وليس إليه من الضلالة شيء .

رواه العقيلي ، وقال : خالد بن عبد الرحمن بن الهيثم ، ليس بمعروف بالنقل
وحديثه غير محفوظ ، ولا يعرف له أصل .

قال في اللآلئ: أخرجه ابن عدى ، وقال : في قلبي من هذا الحديث شيء ، ولا أدري : سمع خالد بن سمك بن حرب أم لا ، ولا أشك أن خالداً هذا هو الخراساني ، وكان الحديث مرسل عنه عن سمك . انتهى . وخالد الخراساني : روى له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وحينئذ : فليس في الحديث إلا الإرسال ^(١) .

٩٧ — مريت : أنه تمارى أبو بكر ، وعمر في القدر ، ففضى بينهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإثباته ، خيره وشره وضره ونفعه ، وحلوه ومره . هو موضوع . آفته : يحيى بن زكريا ، قال فيه ابن معين : هو دجال هذه الأمة ، وله طرق ذكرها صاحب اللآلئ .

٩٨ — مريت : ما كانت زندقة إلا وأصلها التكذيب بالقدر . رواه الحارث في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً ، وابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته : بحر بن كنيز . قال في اللآلئ : له شواهد ، ثم ذكرها .

٩٩ — مريت : لعن الله المرجئة ، قوم يتكلمون على الإيمان بغير علم . فيقولون : إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة ، فإن عمل فحسن ، وإن لم يعمل فليس عليه شيء .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع . وقال في الميزان : إنه موضوع ييقن .

١٠٠ — مريت : هلاك أمتي في ثلاث : العصبية ، والقدرية ، والرواية

عن غير ثبت .

(١) يعني الانقطاع بين خالد وسمك ، وهو عن سمك عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ، وكفى بالانقطاع والتفرد قاذحاً .

رواه العتيبي بن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع ، والتهمة به ابن سنان .

١٠١ — حديث : المرجئة ، والقدرية ، والروافض ، والخوارج ، بسلب

منهم ربع التوحيد ، فيلقون الله كفاراً خالدين مخلدين في النار .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : محمد بن

يحيى بن رزين ، وهو دجال يضع .

١٠٢ — حديث : المنافق يملك عينيه يبكي ، متى شاء .

لم يثبت ، لكنه ورد في التوراة .

١٠٣ — حديث : من لم يكن عنده صدقة فليمن اليهود .

ولا يصح .

١٠٤ — حديث : من قال في ديننا برأيه فاقبلوه .

قال في الوجيز : وضعه إسحاق الملقى .

١٠٥ — حديث : لا يكفر أحد إلا بمحوده بما أقر به .

قال في المختصر : ضعيف . قلت : ما أظنه من كلام النبوة .

١٠٦ — حديث : لا تسافروا والقمر في العقرب .

قال الصفاني : موضوع .

١٠٧ — حديث : يا علي ، إذا تزودت فلا تنس البصل .

قال في المقاصد : كذب بحت .

١٠٨ — حديث : لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه .

قال الصفاني : موضوع .

١٠٩ — حديث : لولا صبيان رضع ، ومشايخ ركم ، وبهائم رتع ، لصابت عليكم العذاب صباحاً .

ذكره في المختصر .

١١٠ — حديث : لا يكتب الله على [ابن] آدم ذنباً أربعين سنة ، إذا كان مسلماً ، ثم تلا : (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة) .
هو موضوع .

١١١ — حديث : إذا ألف القلب الإعراض عن الله ، ابتلاه الله بالوقعة في الصالحين .
لا أصل له .

١١٢ — حديث : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .
قال القزويني : موضوع ^(١) .

١١٣ — حديث : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .
قال العراقي ، وابن حجر : لا أصل له في المرفوع ، وإنما هو من قول ابن عبينه .

١١٤ — حديث : إذا أحب الله عبداً ابتلاه ، وإذا ابتلاه اقتناه ، قيل : وما اقتناه ؟ قال : لم يترك له أهلاً ولا مالا .

رواه الطبراني ، وله ألفاظ ، وفي إسناده : من ينسب إلى الوضع ، وله شواهد .

(١) بل هو صحيح بغاية الصحة ، وقد تقدم من ٢٥٣

١١٥ - حديث : احذروا صفر الوجوه .

رواه في المقاصد ، عن ابن عباس ، رفعه ، وزاد . فإن لم يكن من علة ، أو سهر ، فإنه من غل .

وروى مثله عن أنس مرفوعاً بلا سند . قال ابن حجر : إنه لم يقف له على سند . قال السخاوي : أسنده أبو نعيم .

١١٦ - حديث : إياك والأشقر الأزرق ، فإنه من تحت قرنه إلى قدمه مكر وخديعة وغدر .

ذكره ابن الديلمي عن ابن عمر ، ولم يسنده .

١١٧ - حديث : لو علم الله في الخصبان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحده الله ، ولكن علم أن لا خير فيهم فأجبهم .

لا يصح ، وكذا ماورد في هذا المعنى من مدح أو قدح ، فهو باطل ، لكن قال الشافعي : أربعة لا يعبا الله بهم : زهد خصي ، وتقوى جندي ، وأمانة امرأة ، وعبادة صبي .

١١٨ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لا يبقى بعد وفاته إلى يوم القيامة ألف سنة .

قال النووي : باطل لا أصل له .

١١٩ - حديث : لا تكبروها الفتنة في آخر الزمان ، فإنها تبير - أي تهلك - المنافقين .

قال ابن بطال ، وابن حجر : إنه باطل مردود .

١٢٠ - حديث : يكون قوم في آخر الزمان يبيتون ، ويصبحون قردة وخنازير .

قال القزويني : موضوع .

١٢١ — حديث : يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كخواصل الحمام ، لا يجدون رائحة الجنة .

قال القزويني : موضوع . وقد أخرجه أحمد ، وأبو داود وغيرهما .

١٢٢ — حديث : عند رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة تقبض فيها روح كل مؤمن .

قيل : باطل . قد كذبه الوجود . وقيل : بل صحيح . روى بطريق صحيح . وهذه المائة هي المائة التي قرب الساعة ، ومن قطع بكذبه علم أنها المائة الأولى من الهجرة .

وقال في الوجيز . قال ابن عدي : فيه بعض الضعف . وقد أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه ، وأقره الذهبي .

١٢٣ — حديث : ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً ، لا يسلم إلا من كان خلس بيته .

في إسناده : منهم بالكذب .

١٢٤ — حديث : من قرأ بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه ، كتب عند الله صديقاً . فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيداً . في إسناده : وضاع .

١٢٥ — حديث : لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة .

قال أحمد : ليس بصحيح . كيف وكثير من الأئمة ولد بعد ذلك .

١٢٦ — حديث : [ترفع] زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة . هو موضوع .

١٢٧ — حديث : لا مهدي إلا عيسى بن مريم .

قال الصغاني : موضوع^(١)

١٢٨ — حديث : آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة ، فيسأله أهل الجنة . هل بقي أحد يذب ؟ فيقول : لا . فيقولون : عند جهينة الخبير اليقين .

قال في الذيل : هذا الحديث باطل .

١٢٩ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه ، لئلا يطالع على مساويهم غيره ، فأوحى الله إليه هم أمته ، وهم عبادي ، وأنا أرحم منك ، لا أجعل حسابهم إلى غيري .
قال في المختصر : لم يوجد . وقال في الذيل ، في إسناده : محمد بن أيوب كذاب .

١٣٠ — حديث : شفاعتي للجبابرة من أمتي .

قال في المختصر : في إسناده مأمون ، مشهور بالوضع .

١٣١ — حديث : أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بمضكم في بعض .
في إسناده : محمد بن النضر ، وليس بثقة .

وكذا حديث : أكثروا من المعارف من المؤمنين . فإن لكل مؤمن شفاعاة عند الله يوم القيامة .
في إسناده : أصرم ، وهو كذاب .

١٣٢ — حديث : إن العبد ليقف بين يدي الله ، فيطول الله وقفه ، حتى يصيبه من ذلك كرب شديد . فيقول : يا رب ارحمني اليوم فيقول : فهل رحمت شيئاً من أجل فأرحمك ؟ هات ولو كان عصفورا . فكان الصحابة ، ومن مضى من سلف هذه الأمة يتبايمون المصافير فيمقتونها .

قال في الذيل ، في إسناده : طلحة بن زيد منكر الحديث ، وقال أحمد :
كان يضع .

١٣٣ — حديث : من علم إن الله يغفر له فهو مغفور له .

قال في الذيل : اختلقه الطائيفاني .

١٣٤ — حديث : خلق الله جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق الله به
عباده إلى الجنة .

قال في المختصر : لم يوجد .

١٣٥ — حديث : ما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأل في أمته
حتى قيل له : أما ترضى . وقد أنزل عليك هذه الآية (وإن ربك لذومغفرة
للناس على ظلمهم) .

قال في المختصر : لم يوجد . انتهى .

وإلى هنا انتهى الكتاب

وفي آخره بخط تلميذ المؤلف محمد بن أحمد الشاطبي : كان الفراغ من زبره
من نسخة شيخنا المؤلف . جزاه الله خيراً بخط يده : بكرة يوم الاثنين . لهله
١٤ شهر جمادى الأولى ، عام سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف .

قال ناسخ هذا : قد حرصنا على نقل هذا الكتاب من نسخة تلميذ المؤلف
محافظين على نقل ما فيه بدون زيادة ولا نقصان ، غير أن كلمات أكلتها الأرضة
فبيضنا محلها .

وكان الفراغ من النقل يوم الخميس الموافق ١٥ ذى القعدة الحرام سنة ١٣٧٦ هـ .
الكلمات التي أكلتها الأرضة . قد كان إدراجها من نسخة آخره حديثة
مزبرة بخط العزى الشرفي . وفقه الله .

الفهارس

- ١ - فهرس الأحاديث على نسق المعجم
- ٢ - فهرس الآثار حسبما ذكر المؤلف
- ٣ - فهرس الرجال المترجم لهم
- ٤ - فهرس المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

أما بعد

فإن من أقرب القربات إلى الله عز وجل وأعظمها أجراً تمييز صحيح الحديث من ضعيفه ومقبوله من مردوده؛ لما في ذلك من تنبيه الناس على الزغل الدخيل الذي وضعه الأفاكون، وتخليصهم من معرة العمل به، وقياماً بواجب النصيحة للأمة، وتبليغ العلم وعدم كتمانها.

لذا فقد تكاثفت جهود العلماء للتصدي لهذا التيار العارم منافخةً عن حياض السنة؛ فهتكوا أستار الكذابين، ونفوا عنها انتحال المبتلين وتحريف الغالين، فأفردوا كتباً أودعوها الموضوعات لتمييز لدى الناس الموضوع من الصحيح فتتقى عقولهم من هذا الدخن الذي طالما اعتقدوه وعملوا به، وتحرر أنفسهم من قيود هذه الترهات والأباطيل، وتنتهياً لقبول الحق والاستقامة على الجادة.

وإنه لقمين بطلاب العلم والدعاة إلى الله أن ينقوا ألسنتهم من هذه الأحاديث الموضوعية بله الضعيفة التي توفرت فيها شروط العمل بها في الفضائل؛ فإن في الصحيح غنية عن الاستدلال بالضعيف، وحقيق بهم أيضاً أن ينظروا في هذه الكتب بين الفينة والأخرى حتى يزداد وعيهم وبصيرتهم بهذه الأحاديث فيقوموا بواجب الدعوة إلى الله فيحذروا الناس منها لترتفع هذه الغشاوات عن أعينهم ويعود الوعي إلى عقولهم، وينتهيأ قلباً وقالياً لنصرة الإسلام. وإن من هذه الكتب التي غني مؤلفوها بإدعائها الموضوعات كتاب الفوائد المجموعة للإمام العلامة المجتهد محمد بن علي الشوكاني - رحمه الله - استوعب فيه ما حوته كتب الموضوعات الأخرى مع زيادات ارتأها كما قال في مقدمة الكتاب «... فمن كان عنده هذا الكتاب فقد كان عنده جميع مصنفات المصنفين في الموضوعات مع زيادات وقفت عليها في كتب الجرح والتعديل، وتراجم رجال الرواية، وتخریجات المخرجين، وتصنيفات المحققين».

وقد نقيب العلامة المعلمي الياني، فحكم على هذه الأحاديث وأصلح ما وقع في الكتاب من تصحيحاً. زيارات النساخ وبعض الحفاظ فصار والأصل جهداً ضافياً يشهد له المنصف.

وإنه ليسرني أن أضيف إلى هذا الجهد جهداً ذلّل السبيل أمام طلاب العلم للوصول إلى طلبتهم؛ فقد كان الوصول إليها في كتب الكتاب أمراً يحتاج إلى عناء ومشقة سيما كتاب الأدب والزهد أو الصدقة والصيام وغيرها، ولا أحد ينكر ما للفهارس العلمية من فوائد جمة وحسبك صيانة جهد الباحث ووقته من الضياع.

هذا وقد رتبت أحاديثه على حرف المعجم وقفيته بالأثار والرجال المترجم لهم. وسميته «مفتاح المجموعة في ترتيب أحاديث الفوائد المجموعة».

والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه وألا يجعل لأحد سواه فيه شيئاً وأن ينفع به كل ناظر فيه إنه السميع المجيب الكريم الجواد وهو حسبي ونعم الوكيل.

وكتب

أبو يعلى القويسني

محمد أمين بن عبد الله بن حسن الشبراوي

مصر - متوفية قويسنا

فهرست الأحاديث على نسق حروف المعجم

حرف الألف

- ٨٥ - آجال البهائم كلها من القمل ...
 ٨٧ - أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة الحرام ...
 ٦٠ - اجعل بين أذنك وإقامتك ...
 ٢٤٥ - أجيئوا صاحب الوليمة، فإنه ...
 ٣٨١ - أجيئوا النساء جوعاً غير مضر ...
 ٧٦٤ - أحبب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون ...
 ٣٩٧ - أحبوا البنات فأننا ...
 ١٢٠٨ - أحبوا العرب لثلاث ...
 ٧٨٥ - احترسوا من النساء بسوء الظن ...
 ١٣١٧ - أحذر كن من أركان الجنة ...
 ١٤١٤ - احذروا صفر الوجوه
 احرموا أنفسكم طيب الطعام، فإنما ...
 ص ١٨٣
 ١٣٤٤ - أحسنها عقلاً ...
 ١١٩٢ - احضروه أمركم، وأشهدوه أمركم فإنه ...
 ٤٩٠ - احضروا موائلكم البقل، فإنه ...
 احضر يا جبير جبرك الله ومتع بك ...
 ص ٤٢٢
 أخاف على الري وقزوين أن ...
 ص ٤٣٦
 ١٠٠٣ - أخبره بأن معه فرخي حمام ...
 ٧٨٣ - أخبر ثقلاً ...
 اختضبوا فإن الله وملائكته ورسله ...
 ص ١٩٥
 ٥٧٥ - اختنوا أولادكم يوم السابع ...

- ٧٤٦ - أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا ...
 ٩٥٧ - أبى الله أن يصح إلا ...
 ١٠٣٨ - أبشر يا أبا بكر الذي وضأك للصلاة جبريل
 ١٢١١ - أبعد الله، إنه كان يبغض قريشاً
 ٥٥٠ - أبغض العباد إلى الله من كان ثوباً
 ١٢١٠ - أبغض الكلام إلى الله الفارسية
 ١١٥٩ - ابنتي فاطمة حوراء آدمية
 ١٢٠٢ - أبوبكر أوزن أمي وأرحها
 ١٢٤٢ - أبو بكر وزيرى والقائم في أمي من بعدي
 ٢٦٦ - ابيضاض بدن آدم، بصيام أيام البيض
 ١١٦٤ - أتاني جبريل فقال: إن الله يحب فاطمة فسجدت ...
 اتخذوا الحمام في بيوتكم فإنها ص ١٧٣
 ١٢٢٠ - اتخذوا السودان فإن فيهم
 ١٢١٦ - اتركوا الترك ما تركوكم
 ٥٤٦ - اتزن وارجح
 ١٠٤٥ - أتعرّفه يا جبريل؟
 ٢٣١ - اتق شر من أحسنت إليه
 ١٢١٩ - اتقوا السود والهنود
 ٧٢٤ - اتقوا فراسة المؤمن فإنه
 ٧٤٠ - اتقوا مواضع التهم

١٤٢٧- آخر من يدخل الجنة رجل من
جهينة ...

٥٧٦ - اخفوا الختان و...

١٠١٩- أدبني ربي فأحسن تأديبي ...

١١١٨- ادعولي حبيبي ...

ادعوا لي حبيبي فدعوت له أبا بكر ...

ص ٣٧٧.

٩٦٦ - آدم النظر في المصحف ...

١١٦٧- ادن مني أضع خسك في خمي ...

٣٣ - ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ...

١٧٤ - أدوا الزكاة وتحروا بها ...

٥٦١ - إذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه ...

٦٨٩ - إذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه ...

٨٥٩ - إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً ...

١٤١٣- إذا أحب الله عبداً ابتلاه، وإذا

ابتلاه ...

٣٠٨ - إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه

فإن ...

٦٤ - إذا أخذ المؤذن في أذانه ...

إذا أذنت قترسل وإذا أقمت ...

ص ٢٠.

٦٢٦ - إذا أراد الله أن يخلق خلقاً مسح ناصيته

بيمينه ...

١٣٥٨- إذا أراد الله أن يخلق خلقاً، مسح ناصيته

بيله ...

٧٠٥ - إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك

راضي ...

٥٣٤ - إذا استسقى الرجل والصبي فسقي

الرجل ...

٣٧٩ - إذا استصعب على أحدكم دابة أو ...

١١٤٤ - إذا استقر أهل الجنة في الجنة ...

٤٤٩ - إذا اشترى أحدكم شيئاً من السوق ...

٦٩٢ - إذا اغتاب أحدكم أخاه ...

إذا أقبلت الرايات السود من خراسان ..

ص ٤١١ و ٤١٢.

إذا أقبلت الرايات السود من قبيل

المشرق ... ص ٤١١.

٧٠ - إذا أقيمت الصلاة فاتعلوا ...

١١٢ - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا

المكتوبة ...

٤٦١ - إذا أكلت طعاماً أو شربت شراباً ...

١٤١٠ - إذا ألف القلب الإعراض عن الله ...

١٣٠٤ - إذا انكشف في محرم كانت تلك السنة

البلاء ...

٦٦ - إذا بعثتم إليّ بريداً ...

١٩٩ - إذا بكى اليتيم ...

٧٣ - إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب ...

٥ - إذا بلغ الماء أربعين قلة ...

إذا بلغكم عني حديث يحسن بي أن

أقوله ... ص ٢٨٠.

٦٨٢ - إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ...

٣٤١ - إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن

شعرها ...

٧٥١ - إذا تواضع العبد رفعة ...

٣٢ - إذا تواضعت فقل ...

٣٥٠ - إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريتها ...

إذا جامع أحدكم فلا ينتظر إلى الفرج

فإنه ... ص ١٢٨.

٨٨٠ - إذا جلس المتعلم بين يدي المعلم ...

١١٢ - إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم

القيامة ...

٨٧٠ - إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق ...

إذا حدثتم عني حديثاً تعرفونه ولا

تنكرونه ... ص ٢٨٠.

٤٦٠ - إذا حضر العشاء والعشاء ...

٣٧٢ - إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم ...

٩٦٣ - إذا ختم أحدكم فليقل ...

٩٦٤ - إذا ختم القرآن العبد ...

٣١٠ - إذا خرج الحاج من بيته ...

١٢٠٥ - إذا خرجت الرايات السود ...

٣٨٤ - إذا خرجت المرأة من بيت زوجها بغير

إذنه ...

- ١٦٠ - إذا دخل أحدكم - بيته فلا يجلس حتى يركع ...
 إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ... ص ٥٥.
 إذا دخلت منزلك فصل ركعتين ... ص ٥٦.
 ٥٢٨، ٤٧٤ - إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرد ...
 ١٠٣٥ - إذا ذكر الخليل وذكرته، فصلوا عليه ...
 إذا رأيتم المتواضعين من أمتي فتواضعوا ... ص ٢٥٣.
 ١١٩٨ - إذا رأيتم معاوية يخطف على منبري فاقتلوه ...
 ١٨٢ - إذا رددت السائل ثلاثاً ...
 ٤٥ - إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة ...
 ٩٢٠ - إذا روي عني حديث فاعرضوه على كتاب الله ...
 ٧٦ - إذا زخرقتُم مساجدكم و...
 ٢٧٠ - إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم رمضان ...
 إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم ... ص ٢٨١.
 ١٠٢٦ - إذا سميتُم الولد محمداً فعظموه ...
 إذا سميتُموه محمداً فعظموه ... ص ٤٧.
 إذا سميتُموه محمداً فلا تسبوه ولا تجهوه ... ص ٤٧٠.
 إذا شرب أحدكم فليشرب بنفسه ... ص ١٨٥.
 ٦٧١ - إذا صافح المؤمن المؤمن ...
 ١٠٢٧ - إذا صليتُم عليّ فعموا ...
 إذا صليتُم الفجر فلا تناموا عن طلب رزقكم ... ص ١٥٣.
 ٦٦٨ - إذا طنت أذن أحدكم فليصلي عليّ و...
 إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال ... ص ٢٢٢.

- ٥٩٦ - إذا علا الذكر الذكر ...
 ١٣٠٧، ٢٥٢ - إذا غاب الهلال قبل الشفق ...
 ٩٢١ - إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه «بلغ» ...
 ٦٩٧ - إذا قال العبد استغفر الله ...
 ٥٢ - إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر ...
 ٩٥٠ - إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته، فإنه ...
 ٨٣٢ - إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض ...
 ١٣٩٣ - إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء ...
 ٢٥٣ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنان ...
 ٢٥٠ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام ...
 ١٣٩١ - إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين ...
 ١٢٧١ - إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى سماء الدنيا ...
 ٤٢ - إذا كان الفيء ذراعاً ...
 ١٣٠٩ - إذا كان القوس من أول السنة فهو عام ...
 إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ... ص ٥١.
 ١٢٥٣ - إذا كان يوم الجمعة نادت الطير ...
 ٩٢٣ - إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ...
 ١٣٩ - إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ...
 ٥ - إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب ...
 ٦٩٣ - إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة ...
 ١٩١ - إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبده ...
 ١١٢٥ - إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكم ...

- ١٢٢٩ - أربع مدائن من مدن الجنة ...
 ٦٩٨ - أربع من الشقاء ...
 ٨٦٠ - أربع لا يشيعن من أربع ...
 أربعة يستأنفون العمل ... ص ٤٣٨
 ٨٧٥ - ارحموا ثلاثة ...
 ارحموا ثلاثة عزيز قوم ذل و...
 ص ٢٧٨
 أراضيت من نفسك ومالك بنعلين؟
 ص ١٢٤
 ٨٣٤ - ارقبوا الميت عند ثلاث ...
 ٧٩٧، ١٩٤ - استعينوا على [١] نجاح الخواصج ...
 استعينوا على النساء بالعري ...
 ص ١٣٥
 ٨٥٨ - استودعوا العلم الأحداث ...
 ٦٨١ - استوصوا بالغوغاء خيراً فإنهم ..
 ٥٣٣ - اسق الماء على الماء في اليوم ...
 ٥٨٤ - اسكتي فموضع القضاة أنتن منك ...
 ٤٣٢ - اسمع يسمع لك ...
 ١٠١٦ - إسمي في القرآن محمد ...
 ١٠٩٨ - إسمي في القرآن والشمس وضحاها ...
 ٦٣٦ - اشتد غضب الله على من ظلم ...
 ١١٧٠ - اشتد غضب الله على إهراق دمي ...
 ٩١٠ - أشد الناس حسرة يوم القيامة ...
 ٩٠ - أشد الناس عذاباً عالم لم ينفعه الله
 بعلمه ...
 ٥١٢ - أشرتان في شربة ...
 ٢٣٠ - اصنعوا المعروف إلى من هو أهله ...
 ٥٢ - اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر ...
 اطعموا نساءكم الرطب فإنه ...
 ص ٤٩٠
 اطلبوا الخواصج عند صباح الوجوه ...
 ص ٢٢٠
 ١٩٢ - اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ...
 اطلبوا الخير عند صباح الوجوه ...
 اطلبوا العلم لله وتواضعوا ...
 ص ٢٧٤

- ١٩٦ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس
 الأولين والآخرين ...
 ١١٦٢ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء
 الحجاب يا أهل الجمع ...
 ١٠٤٧ - إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم
 منبر ...
 ١١٢١ - إذا كان يوم القيامة نصب لي
 منبر ...
 ٨٥٤ - إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من
 ذهب ...
 إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم ...
 ص ٣٢
 إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ
 بنفسه ... ص ٢٢٨
 ٨٧٢ - إذا كتبت كتاباً فجدوا ...
 إذا كف أحدكم أخاه فليحسن كفته ...
 ص ٢٧٠
 ٩٠٠ - إذا مات العالم نلم في الإسلام ثلثة ...
 ١١٧ - إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من
 الليل ...
 ٨٣ - إذا هم العبد أن ييزق في المسجد ...
 إذا وضعت الحلوى بين يدي
 أحدكم ... ص ١٧٧
 إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته
 فإنهم ... ص ٢٦٩
 إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته ...
 ص ٢٧٠
 ٥٥ - أذن بلال لرسول الله مثنى ومثنى وأقام مثل
 ذلك ...
 ٤٦٥ - أذنبوا طعامكم بذكر الله ...
 ١٢٣٢ - أربع أبواب من أبواب الجنة مفتحة في
 الدنيا ...
 ١١٧١ - أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ...
 ١١٣٨ - أربعة جبال من جبال الجنة ...
 ١٦٨ - أربع ركعات في ظلمة الليل بأربع
 قلائل ...

- ٨٥١ - اطلبوا العلم ولو بالصين...
 اطلبوا المعروف من رحاء أمي...
 ص ٦٦
 اطلبوا الولد في سبيل الأعاجم...
 ص ١٢٢
 اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها...
 ص ١٨٨
 اطووا ثيابكم لا تلبسها الجن...
 ص ١٨٨
 ٦ - أظهروا الأذان في بيوتكم...
 ٥٤٠ - اعتموا تزدادوا حلماً...
 اعتموا خالفوا الأمم قبلكم...
 ص ١٨٨
 ١١٩٠ - اعرض علي ما كنت أمني عليك...
 اعروا النساء يلزمن الحجال...
 ص ١٣٥
 أعطاك الله الرضوان الأكبر...
 ص ٣٣٠
 ١٨٧ - أعطوا السائل...
 ١٢٥ - أعلمك كلمات ينفعك الله بهن...
 ٣٤٧ - أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في
 المساجد...
 ٨٤١ - أعمار أمي ما بين الستين إلى السبعين...
 ٣٩ - اغتسلوا يوم الجمعة ولو كساً بدينار...
 ٢٥٠ - افترض الله على أمي الصوم ثلاثين
 يوماً...
 أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم...
 ص ١٦٨
 ١٢٠٤ - أقبلت رايات ولد العباس من عقاب...
 ٩٨٠ - أقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر...
 ٩٧٧ - أقرءوا يس فإن فيه عشر بركات...
 أقرب الناس من درجة النبوة...
 ص ٢٨٦
 ٤٦ - إقض ما تركت...
 ٥٨٥ - أقبلوا ذوي الهيئات...
- ٩٤٥ - اكتبها يا معاذ...
 أكثر خرز أهل الجنة... ص ١٩٤
 ٥٦٧ - أكثر دهن الجنة الخيري...
 ١٢٥٩ - أكثروا من الاستغفار في شهر رجب...
 ١٤٣٠ - أكثر من الأصدقاء...
 أكثروا من المعارف من المؤمنين...
 ص ٥١١
 ٩٠٩ - أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها...
 ١٢٠٧ - أكرموا الأنصار...
 ٥٠٢ - أكرموا البقر فإنها سيد البهائم...
 ٤٨٤ - أكرموا الخبز...
 ٥٨١ - أكرموا الشهود...
 ١٣٥٩ - أكرموا عمتكم النخلة...
 ٩٦١ - أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا
 مدر...
 ٥١٠ - أكل السمك يذهب الجسد...
 أكل الطين حرام على كل مسلم...
 ص ١٨٤
 أمأنه من خير تمركم... ص ١٨٠
 ١١١٤ - الذي يحملها في الدنيا علي بن أبي
 طالب...
 ٦٠١ - اللص محارب الله ورسوله فاقتلوه...
 ٤١٦ - الله المسعر...
 ١١٣٢ - اللهم اتني بأحب الناس إليك...
 ٣٦ - اللهم اجعل سواكي رضاك...
 ٧١٩ - اللهم احبني مسكيناً...
 ١٢٤٨ - اللهم ارحم أخواني بقزوين...
 ١١٩٩ - اللهم اركسها في الفتنة ركساً...
 ١١١٥ - اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً
 قبله...
 ٥٤٥ - اللهم اغفر للمتسرولات من أمي...
 ٨٦٥ - اللهم اغفر للمعلمين، وأطل
 أعمارهم...
 ٨٦٧ - اللهم اغفر للمعلمين لا يذهب
 القرآن...
 اللهم اقلل كبارهم، وأهلك صغارهم...

- ص ١٧٤ .
 ٥٧ - اللهم اكسر عنهم البرد ...
 ١١١٧ - اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على آل مريم ...
 ١٢٠٣ - اللهم إنك باركت لأمتي في أصحابي، فلا تسلبهم البركة ...
 ١٠٩٠ - اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس ...
 اللهم بارك في زبيد وفي رمع ...
 ص ٤٣٦ .
 ٣٤٨ - اللهم متعنا بالإسلام وبالخير ...
 ١١٢٣ - اللهم نزهه في العلم ...
 ٦٣٢ - اللهم لا تجعل لفاجر عندي يداً ...
 ٤١١ - اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً ...
 اللهم يامؤنس كل وحيد ... ص ٤١ .
 ٥٩٧ - اللوطي إذا مات ولم يتب ...
 ألا إن التاجر فاجر ... ص ١٤١ .
 ٩٤ - ألك حاجة؟ ...
 ١٣٢٩ - آليت على نفسي ألا يدخل النار ...
 ١٣١٠ - أمان من أهل الأرض من الغرق قوس قزح ...
 ٩٤٦ - أما قوله: والتين والزيتون: فبلاد الشام ...
 ١٠٨٣ - أما والذي نفسي بيده، لئن أطاعوه ...
 ٦٣٩ - أمتي بشرارها ...
 أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم ... ص ٤٢٤ .
 ٥٠١ - أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم ...
 ١٠٩٣ - أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد ...
 أمرت بقرية تأكل القرى ...
 ص ١١٦ .
 ١٠٩٥ - أمرنا أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب ...
 ١١٣٤ - أمرنا بقتال الناكثين ...
- أملك في النار ... ص ٣٢٢ .
 ١٣٦٨ - إن كانت الحبل لترى يوسف فتضع حملها ...
 ١٨٨ - إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه ...
 ١٣١٤ - إن أخبرتك بأسائها تسلم؟ ...
 ٢١٥ - إن أردت أن تلقى الله - وهو عنك راضٍ - ...
 إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم ... ص ٣٢ .
 إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم علمائکم ... ص ٣٢ .
 ٧١٦ - إن سرك اللحق بي فلا تخالطي الأغنياء ...
 ٦٤١ - إن طالب بك مدة أوشك أن ترى قوماً ...
 ٦٤٧ - إن لقيتم عشاراً فاقتلوه ...
 ٨٩٩ - إن لم يكن العلماء أولياء فليس لي ولي ...
 إن لم يكن الفقهاء أولياء لله في الآخرة ... ص ٢٨٧ .
 ٢٤٧ - أنا وأتقياء أمتي براء من التكلف ...
 ١٠٢٠ - أنا أفصح من نطق بالضاد ...
 ١٠٦٧ - أنا الأول وأبو بكر المصلي ...
 ٩٩٥ - أنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي ...
 ١٠٨٨ - أنا دار الحكمة وعلي بابها ...
 أنا الشجرة وفاطمة فرعها ...
 ص ٣٨٠ .
 أنا عربي والقرآن عربي ... ص ٤١٣ .
 ١١٤٩ - أنا وفاطمة وعلي في حظيرة القدس ...
 ١٠٨٩ - أنا مدينة العلم وعلي بابها ...
 ١٠١٤ - أنا من الله والمؤمنون مني ...
 ١٠١٦ - أنا منه وهو مني ...
 ١٠١٨ - أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة ...
 أنت أحب إلي من الزبد والعسل ...
 ص ٣٩٩ .
 ١١٢٥ - أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...

١٠٨١- أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصفاني...

أنت مني بمنزلة هارون من موسى...
ص ٣٥٩.

١١٢٤- أنت وشيعتك في الجنة...

١٠٧٠- أنت وليي في الدنيا والآخرة...

١٠٦٢- أنتما وزيرا في الدنيا والآخرة...

١٢٦٤- انتهيت ليلة أسري بي إلى السماء فرأيت ربي بيني وبينه حجاب بارز...

انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش إقلالا... ص ٢٣٦.

٧٥- إن أبا محذورة أنشد بين يدي النبي...

١١٥٨- أن أساء بنت عميس قالت يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأنساب والأموال في قريش فلم تزوجهم...

٣٣- أن أعرابياً شكى إلى رسول الله ﷺ الشبق والجوع...

٣٠- أن الله قد وعد هذا البيت أن يحجه في كل سنة ستمائة ألف...

٣٢٩- أن امرأة أنت رسول الله ﷺ فجلست إليه فكلمته في حاجتها وقامت...

٥٤٧- أن جبريل نزل على النبي في قباء ومنطقة...

١١٨٦- أن جماعة من بني هاشم سألوا أن يحول الكتابة من معاوية...

٦٩٤- أن رجلاً يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم وكان يخدم النبي ﷺ...

أن رسول الله ﷺ دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته... ص ١٠٤.

١٢٧١- أن رسول الله ﷺ قال: «فلما تجل ربه للجبل» أشار بأصبعه فمن نورها جعله دكاً...

٢١١- أن السخي قريب من الناس...

٣١٨- أن عبد المطلب وجد في زمزم عند حفراها...

١٢٠١- أن عمار بن ياسر قال لأبي موسى رضي الله

عنه سمعت رسول الله ﷺ يلعنك...

١٣٧٤- أن عيسى ابن مريم لما أسلمته أمه إلى المعلم ليعلمه قال المعلم: اكتب بسم الله...

٨٤٧- أن فاطمة غسلت نفسها قبل موتها...

٩٧٧- أن كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا...

٥٥٤- أن من لبس النعل الأصفر قل همه...

أن نبياً من الأنبياء شكاً إلى الضعف... ص ١٧٦.

٣٥١- أن النبي ﷺ اجتلى عائشة عند أبيها...

٧٥٣- أن النبي ﷺ لبس الخرقه على الصورة المتعارفة عند الصوفية...

أن النبي ﷺ أهدى له سفرجلًا من الطائف... ص ٤٠٦.

٣٤٤- أن النبي ﷺ تزوج امرأة من نسائه فنثروا على رأسه تمر عجوة...

٣٢٧- أن النبي ﷺ تفل في بئر أريس...

أن النبي ﷺ رأى في السماء ديكاً... ص ٤٥٧.

أن النبي ﷺ سأل ربه أن يحيي أبيه... ص ٣٢٢.

١٣٧٠- أن النبي ﷺ سمع دعاء الخضر فأرسل إليه أن يدعو الله...

أن النبي ﷺ قرأ «فلما تجل ربه للجبل جعله دكاً» قال: أخرج خنصره على إبهامه فساخ الجبل... ص ٤٤٦.

٤٧٨- أن النبي ﷺ كان يأكل العنب خرطاً...

١٣٥٣- أن النبي ﷺ كان يكثر هذا الدعاء اللهم اجعل أوسع رزقك عند كبر سني...

١٤١٧- أن النبي ﷺ لا يبقى بعد وفاته إلى يوم القيامة ألف سنة...

١٣٧٨- أن فضلة بن معاوية بعثه عمر إلى حلوان...

١٠٤٠- أن يهودياً قال لأبي بكر: والذي بعث

- ١٢٨٥ - إن الله خمر طينة آدم بيده أربعين صباحاً ...
- ٤٢٩ - إن الله زوج التواني بالكسل ...
- إن الله سبحانه يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح ... ص ٤٤٤
- ١٣٣٧ - إن الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رءوسهم ...
- إن الله غير معذبك ولا ولدك ... ص ٣٩٣
- ١٠٥ - إن الله في السماء يكره أن يخطأ أبو بكر ...
- إن الله فطم محبيها عن النار ... ص ٣٩٢
- ١٠٩٩ - إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده ...
- ١١٣٨ - إن الله لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك ...
- ١١٢٨ - إن الله لما أراد أن يزوج علياً وفاطمة أمر ملكاً أن يهز شجرة طوى ...
- ١١٥١ - إن الله لما خلق آدم وحواء تبخترا في الجنة ...
- ١٠٣٩ - إن الله لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة ...
- ٢٥٦ - إن الله ليس بتارك أحد من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان ...
- ٤٠٨ - إن الله المعطي، وهو المانع ...
- ١١١٢ - إن الله منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ...
- ١٢٧٥ - إن الله ليغضب فإذا غضب سبحت الملائكة ...
- ٦٩٦ - إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب ...
- ٢٩٣ - إن الله لا ييسر لعبه الحج إلا بالرضا ...
- ٤٢٨ - إن الله يبغض الشاب الفارغ

- موسى وكله تكليماً إني لأحبك ...
- ١٢٣٩ - إن إبليس دخل العراق فقضى حاجته فيها ...
- ٢٣٤ - أن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن ...
- إن أحداً جبل يحبنا ونحبه ... ص ٤٦٦
- ١٠٨٤ - إن أخى ووزيرى وخليفتي من أهلي ...
- ١١٨٥ - إن الله اتخذني خليلاً ...
- ١٠٤١ - إن الله اتخذ لأبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء ...
- ٦٠٣ - إن الله أخر حد المليك ...
- ٦٧٤ - إن الله أعطاني شهراً يقال له الكوثر ...
- ٢٨٣ - إن الله افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة ...
- ١١٤٨ - إن الله أمر النبي ﷺ أن يأكل من طبق جاء به إليه جبريل ...
- إن الله أمر نوحاً بعمل السفينة في رجب ... ص ٤٤٠
- ١١٤٠ - إن الله أمرني أن اتخذ أبا بكر والدأ ...
- ١١٥٤ - إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ...
- ١١٥٢ - إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت ...
- ٢٦ - إن الله أوحى إلى الحفظة أن ...
- ١٣٠٠ - إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً ...
- ١٠٤٤ - إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ...
- إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه ... ص ٣٩٧
- ١١٣ - إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ...
- ٧٢٨ - إن الله خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السموات ...
- ٥٢٦ - إن الله خلق آدم من طين فحرم أكل الطين ...

- ١٢٧٦- إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة...
 ٤٢١- إن الله يحب أن يرى عبده في طلب الحلال...
 ٤١٧- إن الله يحب المؤمن المحترف...
 ١٠٠٧- إن الله يقرئك السلام، ويعثني إليك بهذا القطف...
 ٢٣٥- إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه...
 ١٢٧٢- إن الله ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستائة ألف ملك...
 ٩١٢- إن الله يكره الحبر السمين...
 ٤٢٧- إن الله يكره الرجل البطال...
 إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر... ص ٢١٢.
 ١٢٩١- إن أمي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة...
 ١١٦٦- إن آل محمد شجرة النبوة، وآل الرحمة...
 ٢٦٣- إن أنساً أكل البرد وهو صائم...
 ٤٦٣- إن أهل البيت ليقول طعامهم فتستبرئ بيوتهم...
 ٨٨٥- إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء...
 ٨٣١- إن أولاد المؤمنين في جبل في الجنة...
 ٤٧٦- إن البطيخ مائة رحمة...
 إن بعض أوصياء عيسى ابن مريم حي بالعراق... ص ٤٩٩...
 ١٢٦٥- إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب...
 إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة... ص ٢٥٣.
 ١١٥٦- إن جبريل خطب في السماء فزوج فاطمة من علي...
 ١٣٤٢- إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة...
 ١٠٥٢- إن جبريل قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا...
 ١١٠٩- إن حافظي علي ليفتحان على جميع الحفظة...
 ١٢١٢- إن الجيشة تجد أسخياء...
 ٥٧٧- إن الحجر لينجس من بول الأكلف...
 ٦٧٦- إن الخلق الحسن طوق من رضوان الله...
 إن رأس العقلي التحجب إلى الناس... ص ٤٧٤.
 ١١٠٤- إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب فقال: إنه راية الهدى...
 ٣٦١- إن الرجل ليجامع فيكتب له...
 ١٣٤٠- إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصلاة والصيام...
 إن الرجلين من أمي ليقومان إلى الصلاة فركوعهما وسجودهما واحد... ص ٢٧.
 ١٠٢٣- إن سيابته ﷺ كانت أطول من الوسطى...
 ٦٤٦- إن سهيلاً كان عشاراً باليمن...
 ٥٢٧- إن سؤر الفأرة، وإلقاء القملة وهي حية...
 ٦٧٠- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية...
 ١٣٠٣- إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار...
 ٢٨٩- إن شهر رجب شهر عظيم، من صام منه يوماً...
 إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة... ص ٤٦٠.
 ٣٨- إن شيطاناً بين السماء والأرض معه ثمانية أمثال ولد آدم...
 ١١٦٩- إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم...
 ٢٨٤- إن الصرد أول طير صام عاشوراء...
 ٨٩٤- إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله...
 ٩٢٧- إن العالم الرحيم يحيى يوم القيامة، وأن نوره...

- ١٢٧٦- إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة...
 ٤٢١- إن الله يحب أن يرى عبده في طلب الحلال...
 ٤١٧- إن الله يحب المؤمن المحترف...
 ١٠٠٧- إن الله يقرئك السلام، ويعثني إليك بهذا القطف...
 ٢٣٥- إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه...
 ١٢٧٢- إن الله ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستائة ألف ملك...
 ٩١٢- إن الله يكره الحبر السمين...
 ٤٢٧- إن الله يكره الرجل البطال...
 إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر... ص ٢١٢.
 ١٢٩١- إن أمي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة...
 ١١٦٦- إن آل محمد شجرة النبوة، وآل الرحمة...
 ٢٦٣- إن أنساً أكل البرد وهو صائم...
 ٤٦٣- إن أهل البيت ليقول طعامهم فتستبرئ بيوتهم...
 ٨٨٥- إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء...
 ٨٣١- إن أولاد المؤمنين في جبل في الجنة...
 ٤٧٦- إن البطيخ مائة رحمة...
 إن بعض أوصياء عيسى ابن مريم حي بالعراق... ص ٤٩٩...
 ١٢٦٥- إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب...
 إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة... ص ٢٥٣.
 ١١٥٦- إن جبريل خطب في السماء فزوج فاطمة من علي...
 ١٣٤٢- إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة...
 ١٠٥٢- إن جبريل قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا...

قائمة ...

- ٥٠٠ - إن للقلب فرحة عند أكل اللحم ...
 ١٢٧٨ - إن لله ثلاثمائة خلق، من لقيه بخلق منها
 مع التوحيد دخل الجنة ...
 ١٣٠١ - إن لله ديكاً عنقه منطوية تحت
 العرش ...
 ١٢٧٧ - إن لله سبعين حجاباً من النور ...
 ١٠٧٠ - إن لله سيفاً مغموداً في غدره ...
 ١٣١٩ - إن لله شياطيناً في البر ليس لهم على ما في
 البحر سلطان ...
 ٢١٨ - إن لله عباداً ينصهم بالنعم لمنافع ...
 إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم ...
 ٢٤٥
 إن لله عند كل فطر عتقاء من النار ...
 ص ٨٩
 إن لله في الخلق ثلاثمائة، قلوبهم على قلب
 آدم ... ص ٢٤٦
 ١٠٦١ - إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من
 النار ...
 ٢٥٧ - إن لله في كل ليلة من رمضان عند
 الإفطار ...
 ... من رمضان ستائة ألف ...
 ... ص ٨٩
 ١٢٦٦ - إن لله لوحاً أحد وجهيه درة ...
 ٤١٩ - إن لله ملكاً على بيت المقدس ينادي كل
 يوم وليلة ...
 ٤٣ - إن لله ملكاً يسمى اشمخاتيل ...
 إن لله ملائكة - راحين في الأرض يبلغون
 عن أممي السلام ... ص ٣٢٥
 ٨٢٥ - إن للملك الموت حرب مسمومة ...
 إن المختضب بالخناء لتضلي عليهم
 ملائكة السماء ... ص ١٩٥
 ١٠٩٥ - إن المادية لا تصلح إلا بي أوبك ...
 ٩٨٩ - إن المراد بقوله «يوم تبيض وجوه» هم أهل
 السنة ...
 ٧٤ - إن المسجد ليزوي من النخامة ...

- ١٤٣١ - إن العبد ليقف بين يدي الله، فيطول الله
 وقفه حتى ...
 ٧٧٨ - إن العبد ليموت أبواه أو أحدهما، وإنه
 لعاق ...
 ٧٤٣ - إن العبد لينشر له من الشاء ما بين المشرق
 والمغرب ...
 ١٠٧٣ - إن عثمان أصبح عروساً في الجنة ...
 ٦٧٧ - إن العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا
 إليهم ...
 ٥٩٠ - إن عمر أقام الحد على ولد له يكنى أبا
 شحمة بعد موته ...
 ٥٦٨ - إن العود والصندل، والمسك والعنبر
 والكافور، من لباس آدم ...
 ٩٣٨ - إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي ...
 ١١٦٠ - إن فاطمة أحصت فرجها فحرمها الله
 وذريتها على النار ...
 ١١٦١ - إن فاطمة تتعلق بقائمة من قوائم
 العرش ...
 ٣٧١ - إن في الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد
 إلا ...
 ١٩٨ - إن في الجنة داراً يقال لها دار السلام ...
 ٨١٨ - إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة
 السورى ...
 ١٠٦٣ - إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك ...
 ٩٨٥ - إن كلام الله حرام العرش بالفارسية ...
 ١٣٨٨ - إن لكل أمة مجوس ...
 إن لكل زمان ملكاً يدعو الله إلى قلوب
 أهله ... ص ٢١٠
 ١٣٣٩ - إن لكل شيء معدناً، ومعدن تتعدى
 قلب العاقلين ...
 ٧٣٩ - إن لكل شيء معدناً ومعدن تتعدى قلوب
 العاقلين ...
 ٩٨٢ - إن لكل شيء سبباً، ونسباً، وداراً ...
 ...
 ١٧٤ - إن في حليلاً من أمته ...
 ٢٨٢ - إن العرش ثلاثمائة وستين ألف

- ٤٤٣ - إنما سمي الدرهم لأنه دراهم ...
 ١١ - إنما حرم دخول الحمام بغير مئزر ...
 إنما مبيعتي لامرأة كمبيعتي لمائة امرأة ... ص ٢٠٠
 ٢٦٤ - إنما سمي رمضان لأنه يرمض ...
 ٣٤٥ - إنما نهيتكم عن نهب العساكر ...
 ١١٨٧ - أنه ﷺ أخذ القلم من يد علي فدفعه إلى معاوية ...
 ١٠٠٤ - أنه ﷺ أعطى رجلاً عرق ذراعيه ...
 ١٣٩٦ - أنه تمارى أبو بكر وعمر في القدر ففضى النبي بإثباته ...
 ٥١١ - أنه جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا قلة الولد ...
 أنه خطب يوماً فذكر يوماً من أصحابه قبض ... ص ٢٧٠
 ٣٣٩ - أنه ﷺ دعا لقباح أمته بالرزق ...
 أنه ﷺ دفع لمعاوية سفرجلة ... ص ٤٠٦
 ١٤٢٨ - أنه ﷺ سأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه
 ١٣٦١ - أنه ﷺ سئل عن المسوح فقال: «اثنان عشر» ...
 ٣٤٦ - أنه شهد ﷺ إهلاك رجل من أصحابه ...
 أنه صلى النبي ﷺ على تلك المصبرة ... ص ٤٣٠
 أنه طعام طعم وشفاء سقم ... ص ١١٢
 ١٠٠١ - أنه قصده ﷺ أربعون رجلاً من اليهود ونازعه ...
 ٥٣٥ - أنه كان لرسول الله ﷺ ثلاث فلانس ...
 ١٠٠٥ - أنه كان لرسول الله ﷺ سيف وكان يسمى ذا الفقار ...
 ٤٦٧ - أنه كان ﷺ يأكل بكفه كلها ...
 ٥٣٦ - أنه كان يلبس المنطقة ...
 ١٠٠٢ - أنه هبط جبريل فقال: يا محمد أن الله يقرأ عليك السلام ويقول حبيبي إني كسوت

- ١٢٣٨ - إن مصر ستفتح بعدي ...
 ٦٣٣ - إن المظلوم ليدعوا على الظالم حتى يكافئه ...
 ١٣٦٢ - إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بني آدم ...
 ٣٧٥ - إن من بركة المرأة تكبيرها بالأنثى ...
 ١٢٩٣ - إن من تمام إيمان العبد أن يستثني إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ... ص ٤٤٥
 ١٣٥٦ - إن من حق إجلال الله على العبد إكرام ذي الشبهة المسلم ...
 ٧٩ - إن من سخط الله على العباد ...
 ٥٢٥ - إن من السرقة أن تأكل كلها اشتبهت ...
 ١٤١١، ٧٥٤ - إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
 إن من العلم كهية المكنون لا يعلمه إلا أهل العلم ... ص ٢٩٢
 إن من العلم كهية المكنون لا يعلمه إلا أهل العلم بالله ... ص ٢٩٣
 ١٢٨٧ - إن النبي يكثر في الرحم أربعين ليلة ...
 ١٠٦ - إن المؤمن إذا صلى الفريضة في جماعة ...
 ٨٣٣ - إن الميت يتأذى بهار السوء ...
 إن النبي ﷺ كان يأكل بكفه كلها ... ص ١٥٧
 ١٢٤١ - إن الناس سيحصرن أمصاراً ...
 إن وصي ووارثي يقضي ديني ... ص ٣٦٩
 ١٣٧٦ - إن يأجوج أمة وماجوج أمة ...
 إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ... ص ٤١٢
 ٧٢٧ - إنا نتخوف من التحدث بالعمل ...
 ١٣٠٨ - إنك تأتي قوماً أهل كتاب فإن سألوك عن المجرة إنكم تحشرون حفاة عراة غرلاً ... ص ٢٧٠
 ٤٩٤ - إنما الباذنجان شفاء من كل داء ...
 ٦٢٣ - إنما السلطان ظل الله ...

- حسن يوسف من نور الكرسي ...
 ١٠٦٩ - إنه كان يفيض عثمان فأبغضه الله ...
 ٥٠٧ - إنه كان ﷺ يطير الحمام ...
 إنه من تواضع لله رفعه ...
 ص ١٧٨ ...
 ٤٩٩ - إنه ﷺ نهي عن ذبائح الجن ...
 ٢٦١ - إنه يسبح من الصائم كل شعرة ...
 ٣١٣ - إنه يقضي عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثاً ...
 ١١١٦ - أنها نزلت في علي ثلاثمائة آية ...
 إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار ... ص ٣٩٣ ...
 ٧٥٦ - إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين ...
 ٩٣٣ - إنها ستكون فتنة ...
 ٣٥٦ - إنها كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة ...
 إنها لمباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم ص ١١٣ ...
 إنها مباركة إنها طعام طعم ... ص ١١٢ ...
 ٧٤٥ - إني أنا الله لا إله إلا أنا، من لم يصبر على بلائي ...
 ٩٩٨ - إني حرمت النار على صليب أنزلك ...
 ٩٧٨ - إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ...
 ١٢٤٩ - إني لأجل نفس الرحمن من اليمن ...
 ١٣٥٠ - إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيب رأسها في الإسلام ...
 أهدي إلى النبي ﷺ رياحين شتى فرد سائرهن ... ص ١٩٦ ...
 ٨٧٦ - أهل بيته ...
 ١١٧٣ - أهل بقي كالنجوم بأسم اقتديتم اهتديتم ...
 ١٢٣٣ - أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة ...
 ٨٠٠ - أهن من أهانك ...
 ٧١١ - أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي من
- خلمي ...
 ١١٤٦ - أوحى الله إلى النبي إني قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفاً ...
 ١٤٢٨ - أول حب في الإسلام حب النبي لعائشة ...
 ٥١٦ - أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون ...
 ١٣٤٧ - أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون ...
 ٨٤٥ - أول ما يجازي العبد المؤمن أن يغفر لجميع من حضر جنازته ...
 ١١٨٨ - أول من يختصم من هذه الأمة علي ومعاوية ...
 ١١٠٢ - أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ...
 ١٠٥٦ - أول من يعطي كتابه بيمينه في هذه الأمة عمر بن الخطاب ...
 ١٠٨٥ - أولكم وروداً على الحوض أولكم إسلاماً ...
 ٥٩٣ - أولاد الزن يحشرون يوم القيامة في صورة القردة والخنزير ...
 ٨٥٣ - ألا أخبركم بأجود الأجودين ...
 ألا لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه ... ص ٤٢٤ ...
 إلا وإن في الجسد مضغة ... ص ٤٦٨ ...
 ١٤١٥ - إياك والأشقر الأزرق ...
 ٨٧٣ - إياك وحطب الصبيان ...
 ٣٦٢ - إياكم وخضراء الدمن ...
 ١٣٩٠ - إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء ...
 ٢٧٢ - أيسناك الصائم؟ قال: نعم ...
 ١٣٧٩ - أيكم يعرف القس بن ساعدة؟ ...
 ٧١٣ - أيما امرئ اشتبه شهوة فرد شهوته ...
 ٢٩٧ - أيها الناس إن الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا ...
 أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم ... ص ٤٣٩ ...

- حسن يوسف من نور الكرسي ...
 ١٠٦٩ - إنه كان يفيض عثمان فأبغضه الله ...
 ٥٠٧ - إنه كان ﷺ يطير الحمام ...
 إنه من تواضع لله رفعه ...
 ص ١٧٨ ...
 ٤٩٩ - إنه ﷺ نهي عن ذبائح الجن ...
 ٢٦١ - إنه يسبح من الصائم كل شعرة ...
 ٣١٣ - إنه يقضي عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثاً ...
 ١١١٦ - أنها نزلت في علي ثلاثمائة آية ...
 إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار ... ص ٣٩٣ ...
 ٧٥٦ - إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين ...
 ٩٣٣ - إنها ستكون فتنة ...
 ٣٥٦ - إنها كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة ...
 إنها لمباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم ص ١١٣ ...
 إنها مباركة إنها طعام طعم ... ص ١١٢ ...
 ٧٤٥ - إني أنا الله لا إله إلا أنا، من لم يصبر على بلائي ...
 ٩٩٨ - إني حرمت النار على صليب أنزلك ...
 ٩٧٨ - إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ...
 ١٢٤٩ - إني لأجل نفس الرحمن من اليمن ...
 ١٣٥٠ - إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيب رأسها في الإسلام ...
 أهدي إلى النبي ﷺ رياحين شتى فرد سائرهن ... ص ١٩٦ ...
 ٨٧٦ - أهل بيته ...
 ١١٧٣ - أهل بقي كالنجوم بأسم اقتديتم اهتديتم ...
 ١٢٣٣ - أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة ...
 ٨٠٠ - أهن من أهانك ...
 ٧١١ - أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي من

- بركة الطعام الرضوء قبله وبعده...
ص ١٥٥.
٧٧٧، ٢٢ - برؤا أباءكم تبركم أبناءكم...
٧٧٢ - بر الوالدين أفضل من الصلاة
والصوم...
١٣٩٥ - بعثت داعياً ومبليغاً...
٢٨ - بل من هذه المظاهر التماساً لبركة
المسلمين...
بل الله يخفض ويرفع... ص ١٤٢.
بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون...
ص ١٤٠.
٢٧ - بني الدين على النظافة...
بين أذاني المغرب صلاة... ص ١٩.
٦٥ - بين كل أذنين صلاة إلا المغرب...
١٢٨٣ - بين كل مساء ومساء مسيرة خمسمائة
عام...
١٣٧٣ - بيننا سليمان ذات يوم قاعداً إذ دعا بريح
البلاء اثنان وعشرون بالشام...
ص ٢٤٦.
٤٣٥ - البركة في ثلاث...
٨٠٩ - البطنة أصل الداء...
البلاء موكل بالقول... ص ٢٣٠.
٦٨٢ - البلاء موكل بالمنطق...

حرف التاء

- ١٢٤٢ - تبنى مدينة بين دجلة ودجيل تحشر الموق
في أكفانهم... ص ٢٧٠.
٢١٣ - تجاوزوا عن ذنب السخي...
٥٥٦ - تحتّموا بالزمرد فإنه يسر لا عس فيه...
تحتّموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر...
ص ١٩٤.
٥٥٨ - تحتّموا بالعقيق فإنه مبارك...
تحتّموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر...
ص ١٩٤.
٥٥٩ - تحتّموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر...

- ١٠٨ - الاثنان فيها فوقهما جماعة...
٤٧ - الأذان سمح سهل...
الأرز في الطعام كأنه سيد القوم...
ص ١٦٣.
٤٨٧ - الأرزمني وأنا من الأرز...
٣٨٣ - الأرملة الصالحة سميت في السماء
شهيدة...
١٣٢١ - الأرواح في خمسة أجناس...
٤٧١ - الأكل في السوق دناءة...
٧٥٠ - الأكل مع الخادم من التواضع...
١٣٨٩ - الأمر المقطع والشر الذي لا ينقطع إظهار
البدع...
٨٠٧ - الأمراض هدايا من الله...
١١٩١ - الأمانة عند الله ثلاثة...
٨٨٠ - الأنبياء قادة...
١٢٥٤ - الأيام كلها خلق الله بعضها سعود،
وبعضها نحوس...
الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص...
ص ٤٥٢.
١٢٨٨ - الإيمان معرفة بالقلب، وقول
باللسان...
١٢٨٩ - الإيمان يزيد وينقص...

حرف الباء

- ١٢٤٦ - بابان مفتوحان بالجنة: عبادان
وقرورين...
٤٠١ - بادروا أولادكم بالكفى قبل أن تغلب
عليهم الألقاب...
١٣٣٣ - بادروا أولادكم الكفى لا تغلب عليهم
الألقاب...
١٨٠ - باكروا بالصدقة...
١٣٥٥ - بخلوا المشايخ...
٤٥١ - بخلاء أمتي الخياطون...

٣٦٣ - تخبروا النطفكم وانكحوا الأكفاء ...

٦٩ - تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد ...

ترد عليّ الخوض راية أمير المؤمنين ...
ص ٣٧٥

١٤٢٥ - ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة ...

٧٨٨ - ترك العادة عداوة ...

٤٠٢ - تزوجوا ولا تطلقوا ...

تسمونهم محمداً ثم تسبونهم ...
ص ٤٧١

٨٤ - تعاهدوا هذه المساجد بالتخصيص ...

١٣٤٨ - تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء وأعشبت الأرض فرأى حماره يرمي ...

١٠١٧ - تعبد رسول الله قبل موته بشهرين واعتزل النساء ...

٣٨ - تمس عبد الزوجة ...

٤٦٩ - تعشوا ولو بكف من حشف ...

تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور ... ص ١٢٧

١٣٨٦ - تفترق أمي على ثلاثة وسبعين فرقة ...

١٣٨٥ - تفترق أمي على سبعين ...

٩٩١ - تفسير حمص بأن الحاء حرب علي ومعاوية ...

٩٩٢ - تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾ ...

٩٩٣ - تفسير قوله «وتأتون في ناديكم المنكر» ...

٩٩٤ - تفسير قوله «وفرش مرفوعة» ...

١٣١٢ - تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر ...

٧٤١ - تفكر ساعة خير من عبادة سنة ...

تقتل عمراً الفتنه الباغية ... ص ٤٠٠

١١٩٤ - تلقاني بين في الجنة ...

١٧ - تمكث أحداكن شطرها لا تصلي ...

تنجس الأرض من بول الأكلف ...

ص ١١

تنكح المرأة لملها وحسبها وجمالها و...

ص ١٢١

٢٣٨ - تعادوا تحابوا ...

٧٣١ - الثائب من الذنب كمن لا ذنب له ...

التجار هم الفجار ... ص ١٤٠

٩٢ - التكبير جزم ...

حرف الشاء

٤٥٤ - ثلاثة ذهبت منهم الرحمة ...

٢٦٢ - ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب ...

٦٧٣ - ثلاثة لا ينجو منهم أحد ...

٦٥٧ - ثلاثة يجلبن البصر ...

حرف الجيم

١٨٣ - جثم تسألوني عن الصنائع لمن تحق؟ ...

٢٢٨ - جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ...

٧٨٩ - جمال الرجل فصاحة لسانه ...

١٢٣٠ - جنان هذه الدنيا دمشق من الشام ...

٧٨ - جنوبا صبيانكم مساجدكم ...

جعلت الشهوة عشرة أجزاء ...
ص ١٣٦

٤١٥ - الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ...

٤٨٨ - الجين داء، والجوز داء ...

١٢٤٥ - الخفاء والبغي بالشام ...

١٣٤٨ - الجماعة رحمة والفرقة عذاب ...

١٢٥١ - الجمعة حج للمساكين ...

الجمعة حج فقراء أمي ...
ص ٤٣٧

٢١٤ - الجنة دار الأسخياء ...

٦٤٣ - الجلاوة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار ...

٧٨١ - الجيران ثلاثة ...

١٢٤٤ - الجيزة روضة من رياض الجنة ...

حرف الحاء

- ١٠٩٦ - حب علي يأكل السينات كما تأكل النار الحطب ...
- ٣٥٠ - حبب إلي من دنياكم النساء والطيب ...
- ٢٠ - حبذا السواك يزيد الرجل فصاحة ...
- ٢٢١ - حبذا المتخللون من أمي ...
- ٧٦٢ - حبك للشيء يعمي ويصم ...
- حجة للمخرج عنه، وحجة للحاج ...
- ص ١٠٨.
- ٨٣٧ - حديث: تلقين الميت بعد الدفن ...
- ٦٨٦ - حديث الشاب الذي حضره الموت فلم يستطع أن يقول لا إله إلا الله ...
- ١٠٥٨ - حديثي بفصائل عمر في السماء ...
- ٨٣٥ - حديث سماع التعزية من رجل ...
- ٥٨ - حديث مسح العينين بباطن أعلى السابتين عند قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله ...
- ٦٥٤ - حديث النبي أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس ...
- ٤٥٦ - حديث النبي عن كسر الدينار والدرهم ...
- ٥٧٢ - حديث النبي أن يخلق الرجل رأسه وهو جنب ...
- ٣٦٠ - حديث الوصية لعلي كيف يجامع ...
- ٧٣٢ - حسنات الأبرار سيئات المقربين ...
- حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها ... ص ٢٧١.
- ٨٤٦ - حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يترأفون في قبورهم ...
- حسنوا كفن موتاكم ... ص ٢٧٠.
- ٨٦٩ - حضور مجالس العلم خير من حضور ألف جنازة ...
- ٨٩٢ - حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف عابد ...
- ٧٨٠ - حق كبير الأخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده ...

- ٥٧٨ - حكمي على الواحد حكمي على الجماعة ...
- ٢٢٢ - حلف الله بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة بخيل ...
- ٩٦٨ - حلة القرآن أولياء الله ...
- ٩٥٢ - حلة القرآن عرفاء أهل الجنة ...
- ١٥٩ - حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت أن تصلي ليلة الجمعة ثلثي ركعات ...
- ٢٩٦ - الحج جهاد كل ضعيف ...
- الحجامة في الرأس أمان من الجنون ...
- ص ٢٦٣.
- ٨١٣ - الحجامة في نفرة الرأس تورث النسيان ...
- ٣٢٠ - الحجون والبقيع يؤخذان بأطرافهما وينشران في الجنة ...
- ٩٦٠ - الحدة تعترى جماع القرآن ...
- الحدة تعترى خيار أمي ... ص ٢٥٢.
- ٧٣ - الحديث في المسجد يأكل الحسنات ...
- ٣٦٧ - الحرائر صلاح البيت ...
- الحزم سوء الظن ... ص ٢٥٨.
- ١٣٦٠ - الحسد عشرة أجزاء تسعة أجزاء في العرب وواحد في الناس ...
- ١٢٨ - الحمد رداء الرحمن ...
- ١١٥٥ - الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقلده ...
- الحناء سنة الله وسنة رسوله ...
- ص ١٩٥.
- ٤٥٨ - الحياء يمنع الرزق ...

حرف الخاء

- ١١٩٣ - خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة ...
- ٧١ - خذوا زينة الصلاة ...
- ١١٧٩ - خذوا شطر دينكم عن الحميراء ...

- درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم...
ص ١٤٩.
دعوا الحيشة مادعوكم... ص ٤١٦.
١٢١٣ - دعوني من السودان...
٨٢٨ - دفن البنات من المكرمات...
٢ - الدم مقدار الدم يغسل...
الديك الأبيض الأفرق حبيبي...
ص ١٧٢.
الديك الأبيض صديقي... ص ١٧٢.
الديك الكبير الأبيض... ص ١٧٢.
٤٥٧ - الدينار والدرهم خواتم الله في أرضه...

حرف الذال

- ٩٩٩ - ذهب لقبر أمي فسألت الله أن يحييها فأحيها...

حرف الراء

- ١٢٧٤ - رأيت ربي في المنام في أحسن صورة...
رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً... ص ١٦٠.
١٠٦٤ - رأيت ليلة أسري بي في العرش جريدة خضراء...
رجب شهر الله الأصم الذي أفرده الله تعالى لنفسه... ص ٤٣٩.
١٤٦ - رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان...

- ٢٨٧، ٤٣٩ - رجب شهر الله وشعبان شهري...
٧٩٩ - رحم الله امرأً أصلح من لسانه...
رحم الله أهل المقبرة... ص ٤٣١.
٧٧٤ - رحم الله والدأ أعان ولده على بره...
٤٣٨ - رخص رسول الله ﷺ في ثمن كلب الصيد...
٦٧٨ - رد جواب الكتاب حق...

- ٤٠٧ - خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بالفي عام...
١٣٦٦ - خلق الله آدم من تراب الجابية...
١٣٠٢ - خلق الله ألف أمة منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر...
خلق الله التربة يوم السبت...
١٤٤٣ - خلق الله جهنم من فضل رحمته...
١٠٧٧ - خلقت أنا وعلي من نور...
١٠٧٦ - خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة...

- ١٣٦٤ - خلقت الزنابير من رؤوس الخيل...
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم...

- ٢٣ - خللوا أصابعكم...
٢٧٤ - خمس يقطرن الصائم...
٧٤٩ - خيار أمي أحداؤها...
خيار أمي أحداؤها الذين إذا غضبوا رجعوا... ص ٢٥٢.

- ٧٢٥ - خيار أمي في كل قرن...
٣٣٤ - خير أمي أولها المتزوجون وآخرها العزاب...
٧٤٢ - خير الأمور أوسطها...
٤٣٠ - خير تجارتكم البز...
خير ثمراتكم البرني... ص ١٨٠.
خير السودان ثلاثة... ص ٤١٧.
خير هو المؤمن السباحة...
ص ١٢٧...

- ١٢٠٩ - خير الناس العرب...
٨٦٤ - خير الناس المعلمون...

حرف الدال

- ٦٤٢ - دخلت الجنة فرأيت فيها ذنباً...

- ١٢٣٦ - رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني ...
 ١٦٤ - ركعتان بعد العشاء بالإخلاص عشرين مرة ...
 ١٦٥ - ركعتان بعد المغرب في الأولى الإخلاص خمس وعشرون مرة وفي الثانية إحدى وثلاثون مرة ...
 ١٧٠ - ركعتان ليلة الجمعة بخمس وعشرين الإخلاص ...
 ٣٣١ - ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب ...
 ركعتان من التأهل خير من ...
 ص ١٢٠ ...
 ٤٤٠ - الربا سبعون باباً ...
 ٦٥٢ - الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر ...

حرف الزاي

- ٧٩٥ - زرعاً تزدحماً ...
 ١٨ - زكاة الأرض ييسها ...
 ٧٢٠ - زوج التواني بالكسل ...
 ١٢١٥ - زوجوا الأكفاء ...
 ١٠٢٨ - زينوا مجالسكم بالصلاة علي ...
 الزرقعة من ... ص ٤٧٤
 ٧٤٨ - الزهد والورع يجولان في القلب كل ليلة ...
 ١٣٧٨ - الزيدية مجوس هذه الأمة ...

حرف السين

- ١١٦٣ - سأل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي ...
 ٨٨٢ - سألت جبريل عنه فقال: هو سريبي وبين أحبائي ...
 ١١٤٣ - سب أصحابي ذنب لا يغفر ...
 سألت الله أن يقدمك ثلاثاً ...
 ص ٣٤٦ ...

- ١٢٣٥ - سفتنح عليكم الآفاق ...
 ٣٢١ - سفهاء مكة حشو الجنة ...
 ١٢٨١ - سمعت من فوق العرش يقال للشيء كن ...
 ٩٤٢ - سورة يس تدعي في التوراة المعمة ...
 سيحان وجيحان والنيل والفرات كلها من أنهار الجنة ... ص ٤٦٧
 ٤٩٧ - سيد إدامكم الملح ...
 سيد الأدم في الدنيا والآخرة اللحم ...
 ص ١٦٨
 سيد ريحان الجنة الحناء ... ص ١٩٥
 ٤٩٥ - سيد طعام أهل الجنة اللحم ...
 ٦٢٧ - سيكون في آخر الزمان أمراء جور ...
 ١٢٢٥ - سيكون في أمي رجل يقال له: وهب يهب الله له الحكمة ...
 السخاء شجرة تنبت في الجنة ...
 ص ٧٩
 ٢١٢ - السخاء شجرة من شجر الجنة ...
 السخي الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل ... ص ٧٨
 ٢١٦ - السخي مني وأنا منه ...
 السعيد من سعد في بطن أمه ...
 ص ٢٥٦
 ٧٦٦ - السعيد من وعظ بغيره ...
 ٤٣٦ - السفتجات حرام ...

حرف الشين

- شاب سفيه سخي أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد ... ص ٧٨
 شاوروهن وخالفوهن ... ص ١٣٠
 ٩١٠ - شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ...
 ٤٠٦ - شرار الناس التجار والزراع ...
 ٣٣٢ - شراركم عذابكم ...
 ٨٦٦ - شراركم معلومكم أقلهم رحمة على اليتيم ...

- صلاة الأوابين صلاة الأبرار ...
ص ٥٧ .
٥٥٥ - صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم ...
٢٢ - صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك ...
٥٣٧ - صلاة بعامة تعدل بخمس وعشرين ...
٦١٧ - صلاة الرجل متقلداً سيفه تفضل على صلاته غير متقلد ...
٥٤٢ - صلاة على كور العمامة يعدل ثوابها عند الله ...
غزوة في سبيل الله ...
٥٤٣ - صلاة في العمامة، عشرة آلاف حسنة ...
٩٩٣ - صلاة النهار عجايب ...
٤٤٨ - الصبحة تمنع الرزق ...
الصدقة بعشر أمثالها ... ص ٨٥ .
الصرد أول طير صام ... ص ٩٧ .
٨٩٨ - الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف ...
١٠٣٠ - الصلاة على النبي لا ترد ...
١٠٢٩ - الصلاة على أفضل من عتق الرقاب ...
٨٨ - الصلاة عباد الدين ...
١٧٣ - الصلاة لحفظ النفس والمال والولد ...

حرف الضاد

- ٩٢٢ - ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمعلي ...
٩٨١ - ضع يدك على رأسك فإنها شاف من كل داء إلا السام ...
١٣٢٤ - ضعو له صبياً على السطح ...

حرف الطاء

- ٣٥٩ - طاعة المرأة ندامة ...
طاعة النساء ندامة ... ص ١٢٩ .

- ٦٥٣ - شرب اللبن محض الإيمان ...
٥٣١ - شرب الماء على الريق يعقد اللحم ...
١١٤ - شرف المؤمن قيامه بالليل ...
١٤٢٩ - شفاعتي للجارية من أمتي ...
١٠٠٠ - شفعت في هؤلاء النفر ...
٣٩٣ - شكار رجل قلة الولد فأمره أن يأكل البيض والبصل ...
٥٦٢ - شمو الترجس ولو في اليوم مرة ...
٣٨٦ - شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال ...
شربوا شيتكم بالحناء، فإنه ...
ص ١٩٥ .
٨١٥ - الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء سبعين داء ...
الشمس والقمر ثوران مكوران يوم القيامة ... ص ٤٥٩ .
الشمس والقمر ثوران مكوران في النار ... ص ٤٥٩ .
٧٥٢ - الشؤم سوء الخلق ...
١٣٥٧ - الشيخ في بيته كالنبي في قومه ...
٨٩٦ - الشيخ في قومه كالنبي في أمته ...

حرف الصاد

- ٥٤٦ - صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله ...
١٧٧ - صدقة الفطر على كل صغير وكبير ...
٩٠٤ - صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير ...
٦٨٧ - صلوا قرباتكم ولا تجاوروهم ...
صلوا قبل المغرب ركعتين ... ص ١٩ .
٩٩ - صليت مع النبي ومع أبي بكر وعمر فلم يكونوا يرفعون أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة ...
٢٧٧ - صم البيض ...
١٢٩٠ - صنفان من أمتي لا تنالها شفاعتي ...
٢٥٩ - صوموا تصحوا ...

- ٢١٩ - طعام الجواد دواء ...
 ٧٦٧ - طلب الحق غربة ...
 ٤١٨ - طلب الحلال فريضة ...
 ٨٨٦ - طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ...
 طلب العلم فريضة على كل مسلم ...
 ص ٢٧٤ ...
 ٣٥٨ - طلقها ...
 ٧٦٩ - طوى لمن شغله عييه عن عيوب الناس ...
 طي الثوب راحة ... ص ١٨٨ ...
 ٥٤٤ - طي القماش يزيد في زيه ...
 ٥٨٦ - الطابع معلق بقائمة العرش ...
حرف الظاء
 الظنم عدل الله في الأرض ينتقم به ...
 ص ٢١٠ ...
حرف العين
 ١٢٢٧ - عالم قريش يملأ الأرض علماً ...
 ٥٨٣ - عيج حجر إلى الله ...
 ١٠٤٨ - عرج بي إلى السماء فما مررت بساء إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً ...
 عسقلان أحد العروسين ...
 ص ٤٢٩ ...
 ٧٧١ - عش ماشئت فإنك ميت ...
 ١٦٩ - عشر ركعات بعد المغرب في كل ركعة الإخلاص أربعين مرة ...
 ٦٦٩ - عقرت الرجل عقرك الله ...
 ١١٢٦ - على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب ...
 ٣٨٨ - علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ...
 ٨٩٧ - علماء أمي كانبني إسرائيل ...
 ٣٨٩ - علموا بنيكم السباحة والرمي ...
 علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور ... ص ١٢٧ ...
 ١٠٨٧ - علي خير البرية ...
 ٦٩٥ - عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها ...
 ٥١٧ - عليك بالعسل ...
 ٤٣٤ - عليكم بحسن الخط ...
 عليكم بالخناء ... ص ١٩٥ ...
 عليكم بدين العجايز ... ص ٥٠٥ ...
 ٣٣٧ - عليكم بالسراي فإنهن ...
 ٤٨١ - عليكم بالعدس فإنه مبارك ...
 ٥٣٩ - عليكم بالعائم فإنها ...
 ٤٨٢ - عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل ...
 ٥٤٨ - عليكم بلباس الصوف تعرفون به ...
 ٤٧٩ - عليكم بالمرازمة ...
 ٦٥٨ - عليكم بالوجوه الملاح ...
 ٤٤٥ - عمل الأبرار من رجال أمي الباطة ...
 ١١٨٤ - عمي العباس حصن فرجه ...
 ١٤١٢ - عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ...
 ١٤٢١ - عند رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة تقبض فيها روح كل مؤمن ...
 ٥٥٣ - علامة المنافق تطويل سراويله ...
 ٨١٢ - العين حق تدخل الجمل القدر ...
 ١١٨٣ - العباس بن عبد المطلب أبي وعمي و ...
 ٨٨١ - العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان ...
 العلماء أمناء الرسل على عباد الله ...
 ص ٢٨٨ ...
 ٥٨٢ - العلماء يحشرون مع الأنبياء ...
 ٥٣٨ - العائم تيجان العرب ...
حرف الغين
 ٦ - غسل الإناء وطهر الفناء يورثان الغنى ...
 ١٧١ - الغسل ليلة الجمعة وصلاة ركعتين ...
 ٧٩٣ - الغنى: اليأس عما في أيدي الناس ...
 ٧٥٧ - الغناء واللهو يبتنان النفاق في القلب ...
 ٤٠٩ - الغلاء والرخص جند من جنود الله ...
حرف الفاء
 ٣٣٣ - فراش الأعذب من نار ...

- ٢١٩ - طعام الجواد دواء ...
 ٧٦٧ - طلب الحق غربة ...
 ٤١٨ - طلب الحلال فريضة ...
 ٨٨٦ - طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ...
 طلب العلم فريضة على كل مسلم ...
 ص ٢٧٤ ...
 ٣٥٨ - طلقها ...
 ٧٦٩ - طوى لمن شغله عييه عن عيوب الناس ...
 طي الثوب راحة ... ص ١٨٨ ...
 ٥٤٤ - طي القماش يزيد في زيه ...
 ٥٨٦ - الطابع معلق بقائمة العرش ...
حرف الظاء
 الظنم عدل الله في الأرض ينتقم به ...
 ص ٢١٠ ...
حرف العين
 ١٢٢٧ - عالم قريش يملأ الأرض علماً ...
 ٥٨٣ - عيج حجر إلى الله ...
 ١٠٤٨ - عرج بي إلى السماء فما مررت بساء إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً ...
 عسقلان أحد العروسين ...
 ص ٤٢٩ ...
 ٧٧١ - عش ماشئت فإنك ميت ...
 ١٦٩ - عشر ركعات بعد المغرب في كل ركعة الإخلاص أربعين مرة ...
 ٦٦٩ - عقرت الرجل عقرك الله ...
 ١١٢٦ - على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب ...
 ٣٨٨ - علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ...
 ٨٩٧ - علماء أمي كانبني إسرائيل ...
 ٣٨٩ - علموا بنيكم السباحة والرمي ...
 علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور ... ص ١٢٧ ...
 ١٠٨٧ - علي خير البرية ...

- ١٠٩ - قدموا خياركم تزكوا صلاتكم ...
 ١٣٤١ - قسم العقل ثلاثة أجزاء ...
 ٣٩٩ - قلة العيال أحد اليسارين ...
 ١٣٢٢ - قلوب بني آدم تلين في الشتاء ...
 ٨٤٣ - القبر روضة من رياض الجنة أو ...
 القراء عرفاء أهل الجنة ... ص ٣٠٧
 القرآن كلام الله، لا خالق ولا
 مخلوق ... ص ٣١٣
 ٢٤٢ - القرض في غفاف، خير من الصدقة ...

حرف الكاف

- ٦٦٥ - كان النبي ﷺ إذا أشفق من الحاجة أن
 ينساها ...
 ٨٧ - كان رسول الله ﷺ إذا قام يصلي ظن
 الظان أنه جسد لا روح فيه ...
 ٦٠٩ - كان خطيئة داود النظر ...
 ١٣٦٣ - كان سهيل رجلاً عشاراً باليمن يظلمهم
 ويفتنهم ...
 كان ظاهره علينا ... ص ٢٠٠
 ٣٦ - كان النبي ﷺ إذا استاك قال: اللهم
 اجعل سواكي رضاك ...
 كان النبي ﷺ يحتز من لحم شاة ...
 ص ١٦٩
 ١٣٧٢ - كان نقش خاتم سليمان: لا إله إلا الله
 محمد رسول الله ...
 ٥٧٤ - كان لا يفارقه المشط ...
 كان رسول الله ﷺ يحب النظر إلى
 الخضرة وإلى الأترج ... ص ١٧٣
 ٢٤ - كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب
 مصاً ...
 كان يسرح لحيته كل يوم مرتين ...
 ص ١٩٩
 كان يصلي حيثما دنا من البيت ...
 ص ٢٣
 ٥٠٥ - كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى

- فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على
 القلائس ... ص ١٨٨
 ٥٦٥، ٤٩١ - فضل البنفسج على الأزهار [الأدهان]
 كفضل الإسلام على [سائر] الأديان ...
 ٩٦٧ - فضل حملة القرآن على الذي لم
 يحمله ...
 فضل رجب على الشهور ...
 ص ٤٤٠
 ٤٩٣ - فضل الكراث على البقول كفضل الخبز
 على سائر الأشياء ...
 فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين
 من اللذة ... ص ١٣٦
 ٧٢٢ - فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة ...
 ١١٠٠ - في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من
 بعدي ...
 ١٢٦٠ - في رجب يوم وليلة، من صام ذلك اليوم،
 وقام تلك الليلة ...
 ١٧٥ - في الركاز العشر ...
 ١٣١٥ - في السماء الدنيا بيت يقال له المعمور
 بحيال هذه الكعبة ...
 ٩٩٦ - في صلبه، وأهبط إلى الأرض وأنا في
 صلبه ...
 ٤٧٧ - في العنب خمسة خلل ...
 ٩٨٣ - الفاتحة لما قرئت له ...
 ٦٤٤ - الفراعنة اثنا عشر في الأمم ...
 ١٨١ - الفقراء ناديل الأغنياء ...

حرف القاف

- ١٣٧١ - قال الله لداود يا داود ابن لي في الأرض
 بيتاً ...
 ١٢١٧ - قتلة الأنبياء وأعداء الظلمة ...
 ١١٨٢ - قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل
 الجنة حبواً ...
 قدس العدس على لسان سبعين نبياً ...
 ص ١٦١

حرف اللام

- ٣٧٧ - لأن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جرو و كلب ...
- ٩٢٨ - لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ...
- ٣٩١ - لأن يؤذّب الرجل ولده ...
- ٥٤٩ - لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها ...
- ٤٢٠ ، ٦٩٠ - لرد دائق [من] حرام يعدل عند الله سبعين [الف] حجة ...
- ١٠٢١ - لعن الله الداخل فينا بغير نسب و ...
- لعن الله سهيلاً ... ص ٤٩٣ .
- ٧٥٩ - لعن الله الغناء والمغني ...
- ٧١٥ - لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله ...
- ١١٤٧ - لعن الله قاتلك ...
- ١٣٩٨ - لعن الله المرجئة ...
- ١٠٣ - لعن رسول الله ﷺ رجلاً أمّ قوماً وهم له كارهون ...
- لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ... ص ٢٨٥ .
- ١٠٧٨ - لقد صلت الملائكة عليّ، وعليّ عليّ ...
- ١١٩٧ - لكل أمة فرعون، وفرعون هذه الأمة معاوية ...
- ٧١٨ - لكل أمة مفتاح، ومفتاح الجنة المساكين ...
- ٢٦٠ - لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم ...
- ١٧٩ - لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة ...
- ١٣١٣ - لكل شيء سبب، وليس أحد يظن له ...
- ٩٢٦ - للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن ...
- ٨٢٩ - للمرأة ستران: القبر والزوج ...
- الله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة ... ص ٨٩ .
- ١٣١٦ - لله ثلاثة أملاك ...

- الحمام الأحمر ...
- ٨١٤ - كان يكتحل كل ليلة ...
- ٥٧٣ - كان يكثر من دهن رأسه ...
- ٧٦٨ - كان الحق فيها على غيرنا وجب ...
- ١١٨٠ - كعقد الحبل ...
- كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا ...
- ص ٣٢٨ .
- ١١٧٤ - كل بني آدم يتشتمون إلى عصابة أبيهم إلا ...
- ٩٠١ - كل عام تردّلون ...
- ٣٧٠ - كل كفاء ماجد ما خلا الحائك والحجام ...
- ١٣٦٩ - كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف ...
- ٥٢١ - كلوا البلح بالتمر ...
- ٥٢٠ - كلوا التمر على الريق ...
- ٤٩٢ - كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلاً ...
- كما أنا خاتم النبيين، كذلك علي ...
- ص ٣٧٠ .
- ٦٢٤ - كما تكونوا يولي عليكم ...
- ١٢٩٦ - كما لا ينفع مع الشرك شيء ...
- كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزل إذا رجل في الوادي يقول: اللهم اجعلني من أمة محمد المحرومة ... ص ٤٩٥ .
- ١٠١٣ - كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث ...
- كنت نبياً، وآدم بين الروح والجسد ...
- ص ٣٢٦ .
- ٦٢٨ - كيف بكم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ...
- ٧٠٦ - كيف تغلق والدنيا أحب إليك من أحن الناس عليك ؟ ...
- ٤٠٣ - كيف ضنتها بزوجها ؟ ...
- ٥٦٦ - الكندر طيب وطيب الملائكة ...

- ٧٣٥ - لم تصعد الملائكة إلى الله بأفضل من بكاء العبيد...
- ٦٢٢ - لما أراد الله أن يخلق الخلق...
- ٧٧ - لما أراد النبي أن يبني مسجد المدينة...
- ١٢٦٢ - لما أسري بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بغير...
- ١٢٦٧ - لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسي في النور غمسة...
- ١١٥٠ - لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة...
- ١٠٦٨ - لما أسري بي إلى السماء فصرت في السماء السابعة سقط في حجري تفاحة...
- ١٠٥٩ - لما أسري بي رأيت في السماء خيلاً...
- ٢٢٥ - لما بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة...
- ١٢٧٠ - لما تحمل الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل...
- ١٣٤٦ - لما خلق الله العقل قال له: قم فقام...
- ١١٥٧ - لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي أمامها وجبريل عن يمينها...
- ١٠٥١ - لما عرج بي إلى السماء قلت اللهم اجعل الخليفة بعدي علي بن أبي طالب...
- ١١٣٦ - لما عرج بي رأيت مكتوباً على ساق العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله...
- ١٠٠٦ - لما فتح الله على نبيه خير أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال، و...
- ٣٠٧ - لما نادى إبراهيم بالحج لبى الخلق...
- ١٠٤٣ - لما ولد أبو بكر أقبل الله على جنة عدن...
- ١٠٥٧ - لولم أبعث فيكم لبعث عمر...
- ٧٠٠ - لو مشى رجل إلى رجل بسكين مرهف...
- ١٠٥٤ - لو وزن إيمان أبي بكر مع إيمان الناس...
- ٩٦ - لو يعلم الناس ما في الصف الأول
- ١١٣٥ - لن يموت هذا إلا مقتولاً...
- ٦٣٧ - لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل مسلم...
- لو اتخذت زوجاً من الحمام...
- ص ١٧٣.
- ٦٨٣ - لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة...
- ٢٥٨ - لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا...
- ٩٨٦، ١٢٦٣ - لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة صفوا صفاً واحداً...
- ٧٠٨ - لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان عبداً للعالم...
- ٨٢٤ - لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لأذابتها...
- ٢٢٤ - لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل فطلب مني قضاءها...
- ٦٣٨ - لو بغى جيل على جيل لذلك الباغي...
- لو بقي إبراهيم لكان نبياً...
- ص ٣٩٨.
- ١٢٥٥ - لو سافر جيل يوم السبت من مشرق إلى مغرب...
- ١٨٦ - لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم...
- ١١٧٥ - لو عاش إبراهيم لكان نبياً...
- لو علم الناس وجدي بالرطب...
- ص ١٨٢.
- لو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم...
- ص ٣٩٨.
- ٦١ - لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض...

- ١٠٥٧ - لو لم يبعث فيكم لبعث عمر...
- ٧٠٠ - لو مشى رجل إلى رجل بسكين مرهف...
- ١٠٥٤ - لو وزن إيمان أبي بكر مع إيمان الناس...
- ٩٦ - لو يعلم الناس ما في الصف الأول
- ١١٣٥ - لن يموت هذا إلا مقتولاً...
- ٦٣٧ - لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل مسلم...
- لو اتخذت زوجاً من الحمام...
- ص ١٧٣.
- ٦٨٣ - لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة...
- ٢٥٨ - لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا...
- ٩٨٦، ١٢٦٣ - لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة صفوا صفاً واحداً...
- ٧٠٨ - لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان عبداً للعالم...
- ٨٢٤ - لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لأذابتها...
- ٢٢٤ - لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل فطلب مني قضاءها...
- ٦٣٨ - لو بغى جيل على جيل لذلك الباغي...
- لو بقي إبراهيم لكان نبياً...
- ص ٣٩٨.
- ١٢٥٥ - لو سافر جيل يوم السبت من مشرق إلى مغرب...
- ١٨٦ - لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم...
- ١١٧٥ - لو عاش إبراهيم لكان نبياً...
- لو علم الناس وجدي بالرطب...
- ص ١٨٢.
- لو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم...
- ص ٣٩٨.
- ٦١ - لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض...

- ٣١٥ - ما أتيت الركن اليماني قط إلا ...
 ١٣٢٨ - ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا ...
 ٢٤٠، ٢٣٢ - ما أحسن الهدية أمام الحاجة ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع ... ص ١٦٣.
 ٨٨٨ - ما استرذل الله عبداً إلا ...
 ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمي إلا ص ٤٧٠.
 ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ... ص ٣١٤.
 ٥٩٢ - ما أنفق عبد درهماً في زنى إلا ...
 ٤٦٤ - ما بات قوم شباعاً إلا ...
 ٧١٧ - ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ...
 ١٤ - ما بكأوك؟ ...
 ٧١٤ - ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع ...
 ٨٢٣ - ما ترددت في شيء كترددتي في قبض روح عبيدي ...
 ٢١٠ - ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق ...
 ٦٥٩ - ما حسن الله خلق رجل وخلقه فأطعم لحمه النار ...
 ١٢٣٧ - ما رأيت في الروم مدينة مثل أنطاكية ...
 ١٤٣٤ - ما زال النبي يسأل في أمته حتى قيل له أما ترضى ...
 ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ... ص ٢٠٢.
 ما سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدقوه ص ٢٨٠
 ١٠٥٥ - ما صاب الله في صدري إلا ...
 ٧٦٣ - ما ضاق مجلس بمتحايين ...
 ٥٥٢ - ما طابت رائحة عبد إلا قلَّ همُّه
 ٨٩١ - ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ...
 ما عجت الأرض من شيء كمعجيجها من

- والأذان ...
 ٣١١ - لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم ...
 ٤٨٩ - لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة ...
 ١٢٤٧ - لولا أن الله أقسم بيمينه وعهد، لا يبعث الله نبياً بعدي ...
 ١٤٠٨ - لولا صبيان رضع ومشايخ ركع وبهائم رتع ...
 ٣٢٨ - لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ...
 ١٠١٢ - لولاك لما خلقت الأفلاك ...
 ١٤٢٢ - لياتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً ...
 ليأمنكم أحسنكم وجهاً ... ص ٣١.
 ٩٥٩ - ليس أحد أحق بالخدمة من حامل القرآن في جوفه ...
 ليس أحد من أمة محمد ﷺ يصلي عليه صلاة إلا ... ص ٣٢٥.
 ٩٥ - ليس السارق الذي يسرق ثياب الناس ...
 ١٧٨ - ليس في الحلي زكاة
 ٣٠٦ - ليس في الموقف بعرة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء ...
 ٨٦٣ - ليس من أخلاق المؤمن الملق ...
 ١٣٣٢ - ليكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد ...
 ٥٦٣ - ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد ...
 ليؤمنكم أحسنكم وجهاً ... ص ٣١.

حرف الميم

- ٣ - ماء البحر لا يجزي من جنابة ...
 ٣١٩ - ماء زمزم لما شرب له ...
 ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفى به ... ص ١١٣.
 ٤ - ماء لا يجزيان من غسل ...
 ١٣٧٥ - ما أبطأ بك؟ ...

- إلا...
 ٢٩٥ - ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات...
 ١٢٦١ - ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين يعني يوم عاشوراء...
 ١٥٦ - ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات...
 ٢٠٥ - ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة...
 ٧٥ - ما من ليلة إلا ينادي نادياً يا أهل القبور من تغبطون؟...
 ٥٣ - ما من مدينة يكثر آذانها إلا قل بردها...
 ١٣٥٢ - ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة...
 ١٢٨٦ - ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه...
 ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربته التي خلق منها... ص ٣٣٩
 ٧٢١ - ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا له وكيل في الجنة...
 ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة... ص ٢٢٦
 ٦٧٢ - ما من مؤمن يعطس عطسة فقال الحمد لله...
 ١٠١١ - ما من نبي يموت فيقيم في قبره...
 ٧٠٤ - ما منكم من أحد غني ولا فقير إلا...
 ٤٤٤ - ما هذا الذي اكتسبت يدك؟...
 ٦٤٠ - ما وفي به المرأة عرضه فهو له صدقة...
 ٢٧٨ - ما يحملك على صيام هذه الأيام؟...
 ٣٠٥ - مثل الذي يبيع من أمي كمثل أم موسى...
 ٣٨٢ - مثل المرأة الصالحة بين النساء...
 ١١٢٣ - مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها...
 ٩٠٣ - مداد العلماء أفضل من دم الشهداء...
 ١٣٦٧ - مر نوح بأسد رابض فضر به برجله ففرغ

- دم حرام... ص ١٥٣
 ما عطس عطس في قوم إلا نزلت عليهم سكينه... ص ٢٢٦
 ٧٧٣ - ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق بصدقة أن يجعلها لوالديه...
 ٧٢٦ - ما على أحدكم أن ينشط أخاه...
 ١٠٧٥ - ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها...
 ١١٢٠ - ما في القيامة راكب غيرنا...
 ٣٠٣ - ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه...
 ٢٠٠ - ما قعد يتيم على قصعة قوم، فيقرب قصعته شيطان...
 ١٣٩٧ - ما كانت زندقة إلا وأصلها التكذيب بالقدر...
 ما للنساء عندي شفاء مثل الرطب... ص ٤٩٠
 ١٠١٥ - ما مات النبي حتى قرأ وكتب...
 ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه... ص ٢٣٦
 ٣٧٤ - ما من أحد وله جارية فلم يسخط ما خلق الله تعالى إلا...
 ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله إليّ روجي... ص ٣٢٥
 ١٣٢٥ - ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا...
 ٦٠٨ - ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا...
 ٤٧٥ - ما من رمانكم هذا إلا...
 ٩٩٠ - ما من زرع على الأرض ولا ثمر على الأشجار إلا...
 ما من طامة إلا وفوقها طامة... ص ٢٣٠
 ٨٠١ - ما من صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا...
 ٦٦٤ - ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه...
 ٤٢٥ - ما من عبد من عبادي استحي من الحلال

- ١١١٣ - من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذي غرسه الله بيده ...
 من أحب الله، وأعطى الله، ومنع الله ... ص ٤٥٤
 ١١٣٧ - من أحبني فليحب علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ...
 ١١٦٥ - من أحبني فليحب علياً، ومن أحب علياً فليحب فاطمة ...
 ٤١٤ - من احتكر طعاماً أربعين ليلة ...
 من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية ... ص ٢٢١
 ١٥٢ - من أحيا ليلة العيد ...
 ١٩٢، ٤٣٩ - من أحيا ليلة من رجب، وصام يوماً [منه] أطعمه الله ...
 ٢٣٧ - من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده ...
 ٤٧٠ - من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى ...
 ٨٠٢ - من أخذ من وجه أخيه شيئاً ...
 ٩٧ - من أدى فريضة الله فله عند الله دعوة مستجابة ...
 من أدى الفريضة وعلم الناس الخير ... ص ٢٨٣
 من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكمة العلم ... ص ١٥٤
 من أدمن على حاجبه بالمشط ... ص ١٩٨
 ٦٤٥ - من أدى دميماً فانا خصمه يوم القيامة ...
 من أدى مسلماً بغير حق ... ص ٢١٢
 ٦٥ - من أذن سنة من نية صادقة ...
 ٨١٠ - من أذهب الله بصره في الدنيا ...
 ٥٨٠ - من أراد أن يستخلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب ...
 من أراد أن يشم رائحتي ... ص ١٩٦
 ١٠٩٧ - من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه و ...
 ٨٩٥ - من أراد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلم،

- الأسد رأسه فخمش ساقه ...
 ١٨٩ - مسألة الناس من الفواحش ...
 ٢٩ - مسح الرقبة أمان من الغل ...
 ١٢٤٣ - مصر أطيب الأرضين تراباً ...
 معاوية أحلم أمي وأجودها ... ص ٤١٠
 ٨٠٣ - مما يصفي لك ود أخيك المسلم ...
 ٧٤٤ - من إجلال الله ومعرفة حقه ...
 من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي ... ص ٤٦٩
 ١٣٣٥ - من الزرقة يمن ...
 ١٣٣٦ - من سعادة المرء خفة لحيته ...
 من سعادة المرء خفة عارضيه ... ص ٤٧٤
 من السعادة العطاس عند الدعاء ... ص ٢٢٦
 ١٣٠٥ - من علامة الساعة انتفاخ الأهلة ...
 ٩٠٧ - من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ...
 ٤٣٧، ٥١٥ - من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ...
 ١١٦٨ - من أبغضنا أهل البيت حشره الله يهودياً ...
 ١٣٥١ - من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره ...
 ٦٦٦ - من أتى منزله فقرأ: الحمد لله وقل هو الله أحد ...
 ٩٣٧ - من أتاه الله القرآن فظن أن أحداً أغنى منه ...
 ٦٦١، ١٣٣٤ - من أتاه الله وجهاً حسناً [واسماً حسناً] وجعله في موضع غير شائن ...
 من اتخذ خاتماً نصه ياقوت ... ص ١٩٤
 من اتخذ ديكاً أبيضاً في داره ... ص ١٧٢
 ٦١٥ - من اتخذ مغفراً ليجاهد به في سبيل الله ...
 ٥٩٨ - من أتى في دبره سبع مرات ...

- وهدى بغير هداية . . . ٢٧١ - من أفطر على ثمرة من حلال . . .
- ٩٣٠ - من أراد بر والديه . . .
- ٩٠٦ - من ازداد علماً ولم يزد هدى . . .
- من أساء بأخيه الظن . . . ص ٢٥٩ .
- ٧٨٧ - من استرضي فلم يرض فهو شيطان . . .
- من استرضي فلم يرض فهو شيطان ومن استغضب . . . ص ٢٥٩ .
- ٩٣٤ - من استشفى بغير القرآن . . .
- ٨٠ - من أسرج في مسجد . . .
- ١٢٩٨ - من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة . . .
- ٢٢٦ - من أشبع جوعة وسرعورة . . .
- ٤٥٠ - من اشترى شيئاً لعياله . . .
- ٤٣٣ - من اشترى شيئاً لم يره . . .
- ٤٢٢ - من أصاب مالاً من مهاوش . . .
- ١٧٢ - من أصاب دين فليتوضأ . . .
- ٧٠٩ - من أصبح عزواً على الدنيا . . .
- ٧٠٧ - من أصبح وهم الدنيا . . .
- ١٢٥٢ - من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعاد مريضاً . . .
- من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه . . . ص ٧٥ .
- من أطعم أخاه المسلم شهوته . . . ص ٧٤ .
- من أعان تارك الصلاة بلقمة . . . ص ٢٧ .
- ٦٣٥ - من أعان ظالماً سلطه الله عليه . . .
- ١٣٩٢ - من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بعضاً له في الله . . .
- ٢٠٢ - من أغاث ملهوفاً . . .
- ١٥ - من اغتسل من الجنابة حلالاً . . .
- ٤٠ - من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظيفاً للجمعة . . .
- ١٠٦٥ - من افترى على الله كذباً قتل ولا يستاب . . .
- ٥٤ - من أفرد الإقامة فليس منا . . .
- ٢٧١ - من أفطر على ثمرة من حلال . . .
- ٢٧٥ - من أفطر يوماً من رمضان . . .
- ٢٧٦ - من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر . . .
- من أقسم أنها لا تكسر ثنية الربيع . . . ص ٢٥٤ .
- ٢٨٥ - من اكتحل بالإثم يوم عاشوراء . . .
- ٦٥٥ - من أكرم حبيته . . .
- ١٣٥٤ - من أكرم ذا سن في الإسلام . . .
- من أكل درهماً من ربا . . . ص ١٤٩ .
- ٢٢٧ - من أكل طعام متوق . . .
- من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه . . . ص ١٨٣ .
- من أكل الطين فقد أكل من لحم الخنزير . . . ص ١٨٤ .
- ٤٨٥ - من أكل فولة بقشرها . . .
- ٤٨٦ - من أكل القثاء بلحم وقى الجذام . . .
- ٤٢٦ - من أكل لقمة من حرام . . .
- ٤٧٢ - من أكل مع مغفور له . . .
- من امتشط قائماً ركب الدين . . . ص ١٩٨ .
- ٢٤٣ - من أنظر معسراً . . .
- ٣٩٨ - من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته . . .
- ٢٣٩ - من أهدي له هدية وعنده قوم . . .
- ٢٢٩ - من أودع كريماً معروفاً . . .
- ٢١٧ - من أيقن بالخالق جاد بالعطية . . .
- من بات بالري ليلة واحدة صلى فيها وصام . . . ص ٤٣٦ .
- ٨٠٨ - من بات في شكوى ليلة . . .
- ١٢٥٨ - من بشرني بخروج صفر . . .
- ٧٣٦ - من يكن على ذنب في الدنيا . . .
- من بلغ الثمانين من هذه الأمة . . . ص ٤٨١ .
- من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال . . . ص ٢٨٣ .
- من بلغه عن الله وعن النبي فضيلة . . .

٢٨٣. - من حج حجة الإسلام وزار قبري ...
 ٢٧٣ - من تأمل خلق امرأة حتى يتبين له حجم عظمتها من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب ... ص ٩٤.
 ٥٥٧ - من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً ...
 من تختم بالعقيق لم يقض له إلا ... ص ١٩٤.
 ٣٤٨ - من ترك التزويج مخافة العيلة ...
 ٤٤٢ - من ترك درهماً من حرام ...
 ٣٤٢ - من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى ...
 ٣٣٥ - من تزوج امرأة لعزها ...
 ٢٩٤ - من تزوج قبل أن يحج ...
 ٨٨٤ - من تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله ...
 ٨٦٢ - من تعلم العلم وهو شاب ...
 ٧٥٥ - من تشبه بقوم فهو منهم ...
 ٩٥٨ - من تعلم القرآن وحفظه ...
 ٦٦٣ - من تكلم بالفارسية زادت في حسبه ...
 ٧٢ - من تكلم في المسجد بكلام الدنيا ...
 ٤١٠ - من غنى الغلاء همل أمي ليلة ...
 ٥٢٩ - من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ...
 ٢٦ - من توضع على طهر ...
 ٣١٦ - من توضع فأحسن الوضوء ومشي بين الصفا والمروة ...
 ٨٢ - من توضع فأسيغ الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد ...
 من توضع فأسيغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمها ... ص ٤٠.
 ١٨٤ - من جاع أو احتاج فكتمه الناس ...
 ٤٤ - من جمع بين صلاتين من غير عذر ...
 ٤٢٣ - من جمع مالاً من مائتم فوصل به رحمه أو تصدق به ...
 ٤١٣ - من حبس طعاماً أربعين يوماً ...
- ٣٠٩ - من حج حجة الإسلام وزار قبري ...
 من حج حجة ولم يزرنى فقد جفاني ... ص ١١٨.
 ٦٦٩ - من حدث حديثاً فعتس عنده ...
 من حدث عني بحديث يرى أنه كذب ... ص ٢٨٠.
 من حسن ظنه بالناس ... ص ٢٥٨.
 ٩١٩ - من حفظ على أمي أربعين حديثاً ...
 ٩٥٣ - من حفظ القرآن نظراً ...
 ٣٧٦ - من حل طرفة من السوق إلى ولده ...
 ٢٨٦، ٧٣٣ - من خاف الله خاف منه كل شيء ...
 ٦١٨ - من خاف على نفسه النار ...
 ٨٨٣ - من خرج في طلب العلم ...
 ٨١٦ - من خلط دواء فنفع به الناس ...
 ١١٩ - من داوم على الضحى فلم يقطعها إلا من علة ...
 من دخل على غير دعوة دخل سارقاً ... ص ٨٦.
 ٦٣٠ - من دعا لظالم بالبقاء ...
 ٢٠٨ - من ربي صبيّاً حتى يقول لا إله إلا الله ...
 ٨٧١ - من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم ...
 ١٠١ - من رفع يده في الركوع ...
 ١٠٠ - من رفع يديه في الصلاة ...
 من روى عني حديثاً يظن أنه كذب ... ص ٢٨٠.
 ٨٨٩ - من زار العلماء ...
 من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو ... ص ٢٧١.
 ٨٤٩ - من زار قبر والديه أو أحدهما ...
 من زار قبري كنت له شافعياً ... ص ١١٧.
 ٣٢٦ - من زار قبري وجبت له شفاعتي ...
 ٣٢٥ - من زارني وزمام ناقته في يده ...
 ٥٨٩ - من زنى يهودية أو نصرانية ...

- ٢٨٠ - من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم ...
 ٢٨١ - من صام تسعة أيام من أول المحرم ...
 ٢٨٨ - من صام ثلاثة أيام من رجب ...
 ٢٧٩ - من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر ...
 ٢٨٢ - من صام يوم عاشوراء ...
 ٦١٩ - من صام يوماً في سبيل الله ...
 ٢٦٧ - من صام يوماً تطوعاً ...
 ٢٩٠ - من صام يوماً من رجب عدل صيام شهر ...
 من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ... ص ١٠١.
 من صام يوماً من رجب وقام ليلة من لياليه ... ص ٤٣٩.
 ١٤٥ - من صام يوماً من رجب وصلى فيه أربع ركعات ...
 ٣٧٨ - من صبر على سوء خلق امرأة ...
 من صلى خلف عالم تقي ... ص ٣٢.
 ١٢١ - من صلى ركعتي الضحى ...
 ١٦٣ - من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب ...
 ١٣٥ - من صلى ركعتين ليلة الثلاثاء ...
 ١٢٦ - من صلى ركعتين يقرأ في إحداهما الفرقان ...
 ١٢٢ - من صلى سبعة الضحى ركعتين ...
 ٩٨ - من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات ...
 ١٢٠ - من صلى الضحى يوم الجمعة ...
 ١٠١٠ - من صلى عليّ عند قبري سمعته ...
 ١٠٣٦ - من صلى عليّ في كتاب ...
 ١٠٣٤ - من صلى عليّ في كل يوم جمعة أربعين ...
 ١٠٠٩ - من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة ...
 ١٠٣٢ - من صلى وهو مشغل ...
 ١٦٢ - من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس ...

- ٥٩١ - من زنى زني به ولو بحيطان داره ...
 ٨٢١ - من زوى ميراثاً عن وارثه ...
 ٧٢٣ - من زهد في الدنيا أربعين يوماً ...
 ٣٣٨ - من زوج كرمته من فاسق ...
 من سبق العاطس بالحمد ...
 ص ٢٢٣ ...
 ١٣٨٢ - من سرّ المؤمن فقد سرّني ...
 ٥٧١ - من سرّ رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة ...
 من سره أن يجد حلاوة الإيمان ...
 ص ١٩٢ ...
 ٣٤٠ - من سره أن يلقي الله طاهراً مطهراً ...
 ٢٣٦ - من سعى لأخيه في حاجة غفر له ...
 ٢٠١ - من سقى الماء في موضع يقدر على الماء ...
 ٥٣٢، ٧٣ - من سقى مسلماً شربة [من] ماء في موضع يوجد فيه الماء ...
 ٧٨٦ - من سلك مسالك التهم اتهم ...
 ٣١ - من سمّى في الوضوء ...
 ٩٤١ - من سمع سورة يس ...
 ٦٢ - من سمع المنادي بالصلاة فقال: مرحباً بالقاتلين عدلاً، مرحباً بالصلاة وأهلاً ...
 ١٥١ - من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر ...
 ٤٤١ - من شارك ذمياً فتواضع له ...
 ١٠٦٦ - من شتم الصديق فإنه زنديق، ومن شتم عمر ...
 ٢٤٤ - من شدد على أمي في التقاضي إذا كان معسراً ...
 ٦٠٤ - من شرب الخمر فقد أشرك ...
 ٩٣٢ - من شغله القرآن عن ذكره ...
 ١٢٩٤ - من شك في إيمانه فقد حبط عمله ...
 ٨٤٤ - من شيع جنازة ...
 ٣١٤ - من شيع حاجاً أربعين خطوة ...
 ٨ - من صافح يهودياً أو نصرانياً ...

- ١٥٤ - من صلى يوم عرفة ركعتين ...
 ١٥٠ - من صلى يوم الفطر بعدما يصلي عيده
 أربع ركعات ...
 ٧٧٩ - من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً ...
 ٣٠١ - من طاف أسبوعاً خالياً ...
 ٢٩٩ - من طاف أسبوعاً في المطر ...
 ٢٩٨ - من طاف بالبيت أسبوعاً وصل خلف
 المقام ركعتين ...
 ٣٠٠ - من طاف بالكعبة في يوم مطير ...
 ٨٥٥ - من طلب العلم لله ...
 ٥٧٠ - من طول شاربه في دار الدنيا ...
 من عال ابنتين أو أختين أو ...
 ص ١٣٣ ...
 ٩١٧ - من عبد الله بهجل ...
 ٨٢٧ - من عزى مصاباً فله مثل أجره ...
 ٧٦١ - من عشق وقدر وعفى وكتم و ...
 ٦٦٧ - من عطش أو تجشأ أو سمع عطسة أو ...
 ٢٢٠ - من عظمت حوائج الناس إليه فلم
 يحتمل ...
 ٨١ - من علق في مسجد قديلاً ...
 ١٤٣٢ - من علم أن الله يغفر له ...
 ٩٥٤ - من علمه الله القرآن ثم شكاه للفقير ...
 ٨٧٩ - من علم عبداً آية من كتاب الله ...
 ٨٩٣ - من عمل بما علم ورثه الله ...
 من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها ...
 ص ١٣٩ ...
 ٦٨٠ - من غير أخاه بذنب ...
 ٨٤٨ - من غسل مسلماً فستر عليه ...
 ١٦ - من غسل ميتاً فستر عليه وأدى
 الأمانة ...
 ١٤٢٣ - من قرأ بدينه من أرض إلى أرض مخافة
 الفتنة ...
 ٩٨٧ - من فسر القرآن برأيه فأصاب ...
 ٩٨٨ - من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء ...
 ٢٦٨ - من فطر صائماً على طعام وشراب من
 حلال ...

- ١٦١ - من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى
 طلوع الشمس ...
 ١٠٧ - من صلى الفجر في جماعة فكأنما حج في
 خمسين حجة مع آدم ...
 ٧٠١ - من صلى الفجر في جماعة وخرج من
 المسجد ...
 ١٥٧ - من صلى في آخر الجمعة من رمضان
 الخمس صلوات ...
 ١٣٤ - من صلى ليلة الإثنين ست ركعات ...
 ١٣٠ - من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في
 كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي
 مرة ...
 ١٣١ - من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ...
 ١٤١ - من صلى ليلة الجمعة اثنتي عشرة
 ركعة ...
 ١٣٩ - من صلى ليلة الخميس ركعتين ...
 ١٢٧ - من صلى ليلة السبت أربع ركعات ...
 ١٥٥ - من صلى ليلة النحر ركعتين ...
 ١٤٧ - من صلى ليلة النصف من رجب أربع
 عشرة ركعة ...
 ١٤٤ - من صلى المغرب أول ليلة من رجب ...
 ١٣٣ - من صلى يوم الاثنين أربع ركعات ...
 ١٣٢ - من صلى يوم الأحد أربع ركعات ...
 ١٣٨ - من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة ...
 ١٣٦ - من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات ...
 ١٤٢ - من صلى يوم الجمعة ركعتين ...
 ١١٣ - من صلى يوم الجمعة وصام يومها ...
 ١٣٧ - من صلى ليلة الأربعاء ست ركعات ...
 ١٤٠ - من صلى يوم الخميس ركعتين ...
 ١٢٩ - من صلى يوم السبت أربع ركعات ...
 ١٢٨ - من صلى يوم السبت عند الضحى أربع
 ركعات ...
 ١٤٣ - من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر
 والعصر أربع ركعات ...
 ١٥٣ - من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر
 أربع ركعات ...

- ٢٠٧ - من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً ...
من قاد أعمى حتى يبلغه مأمته ...
ص ٧٦ .
- ١٠٣٣ - من قال اللهم صل على محمد النبي ، عدد
من صلى عليه من خلقك ...
- ١٢٩٢ - من قال الإيمان يزيد وينقص فقد خرج
من أمر الله ...
- ٥٩ - من قال حين يسمع أشهد أن محمداً
رسول الله ...
مرحباً بحبيبي وقرّة عيني ...
من قال عند كل عطسة يسمعوها الحمد لله
رب العالمين على كل حال ...
ص ٢٢٣ .
- ١٤٠٣ - من قال في ديننا برايه فاقتلوه ...
- ٩٨٤ - من قال القرآن مخلوق ...
- ١٠٣١ - من قال كل يوم ثلاث مرات صلاة الله
على آدم ...
- ٣٢٣ - من قال للمدينة يثرب ...
من قال للمدينة يثرب فليقل ...
ص ١١٧ .
- ١٨٥ - من قال للمسكين أبشر ...
- ٦٨٥ ، ٧٧٥ - من قبل بين عيني أمه ...
- ٦٠٠ - من قبل غلاماً للشهوة لعنه الله ...
- ٣٠ - من قدم لأخيه إبريقاً يتوضأ به ...
- ٦٠٢ - من قذف ذمياً حدّه ...
- ٩٧٦ - من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه ...
- ٩٤٠ - من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة
خرقت سبع سموات ...
- ٩٣٩ - من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، لم
يضمنه من دخول الجنة إلا الموت ...
- من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ...
ص ٢٩٨ .
- ٩٧٥ - من قرأ آية الكرسي لم يتولّ قبض نفسه إلا
الله تعالى ...
- ٩٧٤ - من قرأ آية الكرسي وكتب بزعفران على
راحة كفه اليسرى ...
- ٩٥١ - من قرأ ثلث القرآن ...
- من قرأ حم الدخان في ليلة ...
ص ٣٠٢ .
- من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح
يستغفر له سبعون ألف ملك ...
ص ٣٠١ .
- من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ...
ص ٣٠٢ .
- ٩٧٣ - من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ...
- ٩٧١ - من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة ...
- ٩٧٢ - من قرأ سورة الواقعة وتعلّمها ...
- ٩٧٩ - من قرأ «شهد الله أنه لا إله إلا هو» إلى قوله
«إن الدين عند الله الإسلام» عند منامه ...
- ٩٣١ - من قرأ فاتحة الكتاب ...
- ٩٦٩ - من قرأ في ليلة بآل تنزيل الكتاب ويس
... و ...
- ٩٣٥ - من قرأ القرآن ثم رأى أن أحداً أوتي
أفضل مما أوتي ...
- ٩٥٥ - من قرأ القرآن فله مائتا دينار ...
- ٩٤٧ - من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة
مرة ...
- ٩٤٨ - من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة ...
- من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف «قل
هو الله أحد» من مائة ركعة ...
ص ٥١ .
- ٩٤٤ - من قرأ يس ابتغاء وجه الله ...
- ٩٤٣ - من قرأ يس في ليلة ...
- ٩٢٩ - من قرض رت شعر بعد العشاء
الأخرة ...
- ٣٠٢ - من قضى لمسلم حاجة من حوائج
الدنيا ...
- ٣٩٥ - من قعد مع أهله مقعداً فقرأ آية ...
- ٥٦٩ - من قلم أظفاره يوم السبت ...
- من كان حسن الصورة في حسب لا
يشينه متواضعاً ... ص ٤٧٣ .
- ٥٠٣ - من كان في بيته شاة ...

- ١٢٤ - من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم...
- من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة... ص ٤١
- ١٣٤٣ - من كانت له سحابة من عقل وغريزة من يقين...
- ٣٧٣ - من كانت عنده ابنة فقد فُدح...
- ٦٢٠ - من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه...
- ٨٧٠ - من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعمر الهاء التي في الله...
- ٨٥٢ - من كتب عني علماً أو حديثاً... من كتب عني علماً فكتب معه صلاة علي... ص ٢٧٢
- ٧٩٦ - من كتب سره ملك أمره...
- ٧٠٣ - من كثر شئته كثر شغله...
- ٨٩٨ - من كثر كلامه كثر سقطه...
- ١١٨ - من كثر صلاته بالليل...
- ٨٥ - من كسح بيتاً من بيوت الله...
- ٨١٧ - من كنوز البر إخفاء الصدقة و... من لذ أخاه بما يشتهي... ص ٧٥
- ٦١٢ - من لعب بالشطرنج فهو ملعون...
- ٦١٤ - من لعب بالشطرنج فقد قارف...
- ٥٢٤ - من لقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخافة من شره...
- ٧٠٢ - من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة... من لم تفته ركعة من صلاة الغداة... ١١٠
- ٣٣٦ - من لم تكن له حسنة... من لم يتجنب مواقف النهم... ص ٢٥٩
- من لم يزرني فقد جفاني... ص ١١٨
- ٩٣٦ - من لم يستغن بآيات الله... ٣٩٠ - من لم يصلحه الخير...
- ١٠٨٦ - من لم يقل علي خيراً الناس... ٤٢٤ - من لم يقم في أمر معيشته...
- ١٩٠، ١٤٠٢ - من لم يكن عنده صدقة...
- ٢٣٣ - من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم...
- ١٦٦ - من لم يلزم على أربع قبل الظهر... من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً... ص ١١٥
- من مات غريباً مات شهيداً... ص ٢٦٨
- ٨٣٦ - من مات فقد قامت قيامته...
- ٣٢٢ - من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي...
- ٣١٢ - من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمراً...
- ٥٦٠ - من مات مخضوباً...
- ١١٠ - من مات وفي قلبه بغض لعلي...
- ١٠٤٦ - من مثل أبي بكر، كذبني الناس وصدقني...
- ٢٤٩ - من مشي إلى الطعام لم يدع إليه...
- ٤٠٤ - من مشي في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما...
- ٢٣٢ - من مشى في حاجة أخيه كان له خيراً من اعتكاف عشر سنين...
- ٢٠٦ - من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة و...
- ٦١١ - من ملاء عينه من الحرام...
- ٢٩٢ - من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج...
- ٦٤٩ - من نام بعد العصر فاختمت عقله...
- ٦٥٠ - من نام على اسكفة باب بيته...
- ٢٤٦ - من نزل على قوم فلا يصومون...
- ٤٦٢ - من نسي أن يسمي على طعامه...
- ٩١٦ - من نصح جاهلاً عاداه...
- ٦٠٥ - من نظر إلى امرأة فأعجبته فرفع رأسه إلى السماء...
- ٦٠٦ - من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً...

- ١٢٤ - من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم...
- من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة... ص ٤١
- ١٣٤٣ - من كانت له سحابة من عقل وغريزة من يقين...
- ٣٧٣ - من كانت عنده ابنة فقد فُدح...
- ٦٢٠ - من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه...
- ٨٧٠ - من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعمر الهاء التي في الله...
- ٨٥٢ - من كتب عني علماً أو حديثاً... من كتب عني علماً فكتب معه صلاة علي... ص ٢٧٢
- ٧٩٦ - من كتب سره ملك أمره...
- ٧٠٣ - من كثر شئته كثر شغله...
- ٨٩٨ - من كثر كلامه كثر سقطه...
- ١١٨ - من كثر صلاته بالليل...
- ٨٥ - من كسح بيتاً من بيوت الله...
- ٨١٧ - من كنوز البر إخفاء الصدقة و... من لذ أخاه بما يشتهي... ص ٧٥
- ٦١٢ - من لعب بالشطرنج فهو ملعون...
- ٦١٤ - من لعب بالشطرنج فقد قارف...
- ٥٢٤ - من لقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخافة من شره...
- ٧٠٢ - من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة... من لم تفته ركعة من صلاة الغداة... ١١٠
- ٣٣٦ - من لم تكن له حسنة... من لم يتجنب مواقف النهم... ص ٢٥٩
- من لم يزرني فقد جفاني... ص ١١٨
- ٩٣٦ - من لم يستغن بآيات الله... ٣٩٠ - من لم يصلحه الخير...
- ١٠٨٦ - من لم يقل علي خيراً الناس... ٤٢٤ - من لم يقم في أمر معيشته...

- ٤٣١ - المغبون، لا محمود ولا مأجور...
 ١٤٠١ - المناقق يملك عينيه يكي متى شاء...
 ٨٣٩ - الموت كفارة لكل مسلم...
 ٤٩ - المؤذنين والمبلين يخرجون من قبورهم...
 ٥١٣ - المؤمن حلويحب الخلاوة...
 المؤمن سريع الغضب سريع الرضا...
 ص ٢٥٢.
 ١٣٨٣ - المؤمن غر كريم، والمناقق خب لثيم...
 ١٣٨٠ - المؤمن مؤتمن على نسه...
 ١٣٨١ - المؤمن يسير المؤنة...

حرف النون

- ١٣٣٨ - نبات الشعر في الأنف أمان من
 الجذام...
 ٥٧٩ - نحن نحكم بالظاهر...
 ٥١٩ - نسميه التمر البرني...
 ٥١٢ - نعم أوتيت بهريسة فأكلتها...
 ١٣ - نعم إلا أن تكون على جنابة...
 نعم... حب علي بن أبي طالب...
 ص ٣٨١.
 نعم الدواء الأرز... ص ١٦٤.
 نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم
 الليل... ص ٤٠٢.
 ٥٦٤ - نعم الريحان نبت تحت العرش...
 ٨٣٠ - نعم الصهر القبر...
 ١٢٠٠ - نعم العبد صهيب، لو لم يخف الله لم
 يعصه...
 ٣٤٩ - نعم العون على الدين المرأة الصالحة...
 نعم لهو المرأة مغزها... ص ١٢٧.
 ٢٤١ - نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها...
 ٨٢٢ - نعم من ذكر الموت كل يوم عشرين
 مرة...
 ١٠٧١ - نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول
 من منزل إلى منزل...
 ١٢١٨ - نعم والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض

- ٦٧٩ - من نظر إلى كتاب أخيه بغير إذنه...
 ٤١ - من نور بالفجر نور الله له قلبه وقبره
 وقبيلت صلاته...
 ٣٩٦ - من هلك من أمتي فترك خلفاً يصلي...
 ٢٠٤ - من وافق من أخيه شهوة...
 ٣٢٤ - من وجد سعة فلم يغد إلى...
 ٢٨٦ - من وسع على عياله يوم عاشوراء...
 ٦٣١ - من وقر صاحب بدعة...
 ١٣٢٦ - من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم
 محمداً...
 ١٣٣٠ - من ولد له مولود وسماه محمداً تبركاً
 به...
 من ولي أخاه فليحسن كفته...
 ص ٢٧٠.
 من يذكر العاطس إلى محامد الله عوفي من
 وجع الداء والديلة... ص ٢٢٣.
 ٢٢٣ - منع الحمير يورث الفقر، ومنع الملح
 يورث الداء...
 ٦٨٨ - منهم أحد له ثوبان...
 ٨٤٠ - موت الغربية شهادة...
 موت الغريب شهادة... ص ٢٠٩.
 ٨٦١ - الماشي الحافي في طاعة الله...
 ٩١٨ - المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة...
 ٧٩١ - المرء على دين خليله...
 ٧٩٢ - المرء كثير بأخيه...
 ٣٨٥ - المرأة وزوجها إذا اختصما في البيت...
 ١٤٠٠ - المرجئة والقدرية والروافض والخوارج
 يسلب منهم ريع التوحيد...
 ٨٠٤ - المرض ينزل جملة واحدة، والبرء ينزل
 قليلاً قليلاً...
 ٨٠٦ - المريض أنينه تسبيح...
 ٦٢١ - المسافر شهيد...
 ١٢ - المضمضة والاستنشاق ثلاثاً، فريضة
 للجنب...
 ٤٥٩ - المعدة حوض البدن...
 ١٠١٨ - المعرفة رأس المال...

- ٩٠٢ - النظر إلى وجه العالم عبادة...
٤٦٦ - النفخ في الطعام يذهب البركة...

حرف الهاء

- ١١٨٩ - هبط عليّ جبريل ومعه قلم من ذهب
إبريز...
هذا أمير البررة وقاتل الفجرة...
ص ٣٤٩.
١٠٨٢ - هذا أول من آمن بي، وهو أول من
يصافحني يوم القيامة...
هذا جليسي في الدنيا وولي في
الآخرة... ص ٣٤١.
١١١١ - هذا الشيطان الرجيم...
١٢٨٤ - هل زالت الشمس؟...
هلكت الرجال حين أطاعت النساء...
ص ١٣٠.
٥٣٠ - هوأنا وأمرأ...
١٢٧٩ - هؤلاء للجنة ولا أبالي...
٩٠٨ - هلاك أمتي: عالم فاجر، وعابد جاهل
و...
١٣٩٩ - هلاك أمتي في ثلاث...
١١٠٧ - هي لك يا علي...
هي مقبرة أهل عسقلان... ص ٤٣٠.

حرف الواو

- ١٤٩ - والذي بعثني بالحق نبياً أن جبريل أخبرني
عن إسماعيل عن الله عز وجل...
والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم...
ص ٣٦٤.
وزن خبر العلماء ودم الشهداء فرجح
عليهم... ص ٢٨٧.
١١٠١ - وصبي وموضع سري وخليفتي في أهلي
و...
٥١٨ - وما الفالوذج؟...

- الأسود من مسيرة ألف عام...
١٣٧٧ - نغمة الجن، من أنت؟...
٨٣٨ - نفس المؤمن إذا قبضت...
نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعمائة...
ص ١٩٥.
نقطة من دواة عالم أحب إلى الله من عرق
مائة ثوب شهيد... ص ٢٨٧.
٤٧٣ - نهى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالقصب
والأس...
نهى رسول الله ﷺ عن قتل الخطاطيف
عَوْدَ البيوت... ص ٤٩٤.
١٣٦٥ - نهى رسول الله ﷺ عن قتل الخطاطيف
وكان يأمر بقتل العنكبوت...
نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام
والشراب... ص ١٥٧.
نهى رسول الله ﷺ أن تقطع الخبز...
ص ١٦٢.
٩١ - نهى النبي ﷺ عن البتراء...
٦٥١ - نهيه ﷺ أن تقص الرؤية على النساء...
٤٥٥ - نوعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة...
٧٣٠ - نية المؤمن خير من عمله...
٦٧٥ - الناس سواء كأسنان المشط...
٧١٢ - الناس على ثلاث منازل...
٦٢٥ - الناس على دين ملوكهم...
الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة...
ص ٢٥٩.
٧٨٤ - الناس كأسنان المشط...
٧٧٠ - الناس كلهم موق إلا العالمون...
الناس كلهم هلكى إلا العالمون...
ص ٢٥٧.
٧٦٥ - الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا...
٧٨٥ - النسيان طبع الإنسان...
٤٠٠ - النطفة التي يخلق منها الولد ترعد لها
الأعضاء والعروق كلها...
٦٥٦ - النظر إلى الحضرة يزيد في البصر...
١٠٩٢ - النظر إلى عليّ عبادة...

- ٣٦٨ - لا تتزوجوا الحمقاء فإن صحبتها
بلاء...
٣٦٩ - لا تتزوجوا النساء على قراباتهم، فإنه
يكون من ذلك القطيعة...
٣٥ - لا تتوضأوا في الكنيف...
لا تجالسوا أبناء الملوك، فإن الأنفس...
ص ٢٠٦.
٦٠٧ - لا تجالسوا أولاد الأغنياء...
١١١ - لا تجزأ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
إلا...
١٠٢٥ - لا تجعلوني كفدح الراكب...
٨٧٧ - لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالماً يدعوكم
من خمس إلى خمس...
٩١١ - لا تجوز شهادة العلماء بعضهم على
بعض...
٦١٦ - لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دام
حامل سيفه في عنقه...
٥٨٨ - لا تذنبوا فيذهب لذة نسائكم
١٤٠٥ - لا تسافروا والقمر في العقرب...
٥٠٤ - لا تسبوا الديك فإنه صديقي...
٦١٠ - لا تستسبوا أهل العشق
٤٥٢ - ٨٦٨ - لا تستشربوا الخاكة ولا المعلمين...
٣٥٤ - لا تسكنوهم الغرف ولا تعلموهم
الكتابة...
٤٤٦ - لا تسلم على الجزار...
لا تسموه باسم فراعنتكم... ص ٤٧٢.
لا تشاوروا الخاكة والحجامين. ص ١٥٤.
١٩٥ - لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب
ودين...
٣٩٢، ١٣٢٣ - لا تضربوا أولادكم على
بكايتهم...
٨٥٧ - لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب...
لا تظهر الشهامة لأخيك فيعافيه الله...
ص ٢٦٥.
٨٢٦ - لا تظهر الشهامة لأخيك فيرحمه الله
ويتليك...

- ٢٥٤ - وقد أهل رمضان، لو علم العباد ما في
رمضان...
١٠٢٤ - ولدت في زمن الملك العادل...
٩٥٦ - والذي بعثني نبياً لو قرأها موقن على
جبل...
ويل لأمتي من بني العباس...
ص ٤١٢.
١٦٧ - الوتر أول الليل سخط للشيطان...
الورد الأبيض خلق من عرق...
ص ١٩٦.
٢٥ - الوضوء على الوضوء نور على نور...
٤٦٠ - الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر...
٣٤ - الوضوء مد والغسل صاع وسيأتي أقوام
من بعدي يستقلون...
٣٧ - الوضوء من البول مرة...
٣٨٧ - الولد سر أبيه...
١٣٤٩ - الولد سيد سبع سنين...

حرف اللام ألف

- لا أعرفن أحداً منكم أتاه عني...
ص ٢٧٩.
لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث
وهو متكىء على أريكته... ص ٢٧٩.
١٠٢٢ - لا أعلم خلف جداري هذا...
١١٩٦ - لا أفقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن
أبي سفيان...
٥٩٩ - لا امرؤ أقل حياء من امرئ مكن من
ديره...
٥٠٩ - لا بأس بأكل كل طير ما خلا اليوم
والرخم...
١ - لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل
لحمه...
٤٩٦ - لا تأكلوا اللحم...
لا تبقيين في المسجد خوخة إلا...
ص ٣٦٣.

- ضارباً...
 ٧٦٠ - لا حرج إن شاء الله...
 ٧٩٠ - لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة...
 لا خير في الحبش إذا جاعوا سرقوا وإذا شعبوا زنوا... ص ٤١٥.
 ٧٩٤ - لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له...
 ٧١٠ - لا خير فيمن لا يجمع المال يصل به رحمه...
 ٥٠٦ - لا سبق إلا في خف أو حافر أو...
 لا صفرة ولا صامة ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يوماً... ص ٤٦٠.
 ٦٧ - لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد...
 ٧٢٩ - لا تقوي بنياتكم ولا تلاقوني بأعمالكم...
 ١٤٢٦ - لا مهدي إلا عيسى بن مريم...
 ٤٣٩ - لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا...
 لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه... ص ٢٨٧.
 لا يأخذ أحدكم من طول لحيته... ص ١٩٨.
 ١٢٥٦ - لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء...
 ٢٤٨ - لا يتكلف أحد لضيفه ما لا يقدر عليه...
 ١٣٠٦ - لا يتم شهران ستين يوماً...
 ١٧٦ - لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر...
 ٣١٧ - لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبداً...
 ١٠٩٤ - لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك...
 ١١١٩ - لا يحل لمسلم أن يرى تجردى أو عورتى إلا علي...
 ٩٦٢ - لا يخوف قارئ القرآن...
 ٥٩٤ - لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا...
 ٥٩٥ - لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مصر على

- لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير... ص ٢٧٤.
 لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العوالي... ص ١٢٧.
 لا تغالوا في الكفن...
 ٩ - لا تغسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس...
 ٧٤٧ - لا تغضبوا في كسر الآية...
 ٨٤٢ - لا تفضحوا أمواتكم بسيئات أعمالكم...
 ١٠ - لا تفعل يا حيراء فإنه يورث البرص...
 ٥٨٧ - لا تقتلوا المرأة إذا ارتدت...
 ٤٩٨ - لا تقطعوا اللحم بالسكين...
 ٢٥١ - لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أساء الله...
 لا تقولوا السلام على الله... ص ٢٢٧.
 ٩٤٩ - لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران...
 ١٣١١ - لا تقولوا قوس قزح، فإن قزح هو الشيطان...
 ١٣٣١ - لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً...
 ٨٨١ - لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة...
 ١٤١٨ - لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان...
 لا تلعنوا الحاككة فأول من حاك آدم... ص ١٥٤.
 ٨٠٥ - لا تمارضوا فتمرضوا...
 لا تملؤوا أعينكم من أبناء الملوك... ص ٢٠٦.
 لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس... ص ١٥٢.
 ١٩ - لا تنجس الأرض من بول إلا بعد أربعين يوماً...
 ٧٣٤ - لا تنظر إلى صغر المعصية ولكن...
 ٣٦٦ - لا تنكحوا القرابة فإن الولد يخلق

- ١٠٣٧ - يا أبا بكر ألا أبشرك؟ ...
يا أبا بكر يعرف الفضل الذي الفضل أهل
الفضل ... ص ٣٧١
١٠٦٠ - يا أبا الحسن، أحبهما فحبهما تدخل
الجنة ...
يا أبا ذر إنك ضعيف ... ص ٥٧
٦٢٩ - يا أبا هريرة لا تلعن الولاة ...
٩٦٥ - يا بن عباس إذا قرأت القرآن فرتله وبينه
تبييناً ...
٨٥٦ - يا إخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم
بعضكم بعضاً ...
٨٦ - يا بريدة اكشي المسجد يوم الخميس ...
١١٦ - يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم
بالليل ...
يا بنية قومي واشهدي رزق ربك ...
ص ١٥٣
٩٢٤ - يأتي على أمي زمان يحسد الفقهاء بعضهم
بعضاً ...
يأتي على النساء زمان لأن يري أحدكم
جروكلب ... ص ١٣٤
٦٤٨ - يأتي على الناس زمان فيه ذئاب، فمن لم
يكن ذئباً ...
١٢٣١ - يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط
رباط جلة ...
١١٤٥ - يا جبريل فديت الحسين بإبراهيم ...
١٢٢١ - يا جبريل ما اسمه وما صفته؟ ...
٧ - يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدي
١٠٤٢ - يا جبريل ما نزلت إلي في مثل هذا
الزري ...
١٠٢ - يا جبريل ما هذه النخيرة؟ ...
١٠٠٨ - يا جبريل نفسي قد نعتت ...
٦٨ - يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله
سجدة ...
٢٠٩ - يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن
العرش إلى قرار بطن الأرض ...
٥٢٣ - يا عائشة إذا جاء الرطن فهشيني ...

- زنى ولا ...
لا يدخل الجنة ولد زنى ولا شيء من نسله
إلى ... ص ٢٠٤
لا يدخل الجنة ولد زنية ... ص ٢٠٤
١٣٢٧ - لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي ...
١٤٠٧ - لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه ...
٣٥٥ - لا يصلح المكر والخديعة إلا في
النكاح ...
٨٢٠ - لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ...
لا يعجبكم إسلام امرئ حتى ...
ص ٤٧٦
لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير ...
ص ١٣٠
١٤٠٩ - لا يكتب الله على ابن آدم ذنباً أربعين
سنة ...
١٤٠٤ - لا يكفر أحد إلا بجحوده بما أقربه ...
١٢٩٥ - لا يكمل عبد الإيمان بالله حتى تكون فيه
خمس خصال ...
٣٩٤ - لا يلقي الله أحد بذنب أعظم من جهالة
أهله ...
١٠٤٩ - لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم
غيره ...
٢٢١ - لا ينبغي للمؤمن أن يكون جباناً ولا
بخيلاً ...
٣٤٣ - لا ينكح النساء إلا الأكفاء ...
١٤٢٤ - لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة ...
٤٨ - لا يؤذن لكم من يدغم الماء ...
٦١٣ - اللاعب بالشطرنج كالآكل من لحم
الخنزير ...

حرف الياء

- ١١٧٦ - يا أبا بكر إن الله أمرني أن أتزوج هذه
الجارية ...
١١٠٥ - يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل
الفضل ذو الفضل ...

- شاهد... ص ٤٣١ .
 ١١٩٥ - بيعت معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان...
 ٥١ - يحيى بلال يوم القيامة على راحلة رحلها ذهب...
 ١٢٢٨ - يحيى في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام...
 ٤٥٣ - يحشر الله الخياط الخائن وعليه قميص وأرداء مما خاط وخان فيه...
 ٤١٢ - يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة...
 يحشرون حفاة عراة غرلا...
 ص ٢٧١ .
 ١٢٣٤ - يحول الله ثلاث قرى يوم القيامة... يخرج الدجال معه سبعون ألف حائك... ص ١٥٤ .
 يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء... ص ٤١١ .
 ٤٤٧ - يقول الله: تفضلت على عبدي بأربع خصال...
 ٣٠٤ - يدخل الله بالحنة الواحدة ثلاثة نفر... يدعى بفسقة العلماء فيمر بهم إلى النار... ص ٢٩٤ .
 ١٢٢٤ - يزيد! لا بارك الله في يزيد الطعان اللعان...
 ٦٣٤ - يستجاب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين...
 ٧٣٨ - يعجب ربك من الشاب ليس له صبرة...
 ٧٧٦ - يعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة...
 ١٥٨ - يقتل ليلة الإثنين بعد الوتر ويصلي...
 ٩٢٥ - يقول الله: يا معشر العلماء إنني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفتي بكم...
 ١١٢٢ - يكسى يوم القيامة إبراهيم ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش...
 ٩١٣ - يكون في آخر الزمان عباد جهال، وعلماء

- ٥٥١ - يا عائشة اغسلي هذين البردين...
 ١١٧٨ - يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر...
 ١٢٠٦ - يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين فهي لك ولولدك...
 ١٢٣ - يا عباس يا عمه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبك...
 ٨٩٠ - يا علي اتخذ لك نعلين من حديد...
 ١٠٨٠ - يا علي أحصمك بالنوبة، ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع...
 ١٤٠٦ - يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل...
 ٣٥٣ - يا علي إذا دخلت العروس بيتك...
 يا علي إذا صدع رأسك فضع يدك عليه... ص ٣١٣...
 ١١٧٢ - يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحُجزة الله وأخذت أنت بحجرتي...
 ١١٥٣ - يا علي إن الله زوجك فاطمة، وجعل صداقها الأرض...
 ١١٣٩ - يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولوالديك...
 ٤٨٠ - يا علي عليك بالملح فإنه...
 ١٤٨ - يا علي من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان...
 ١١٨١ - يا عمار تقتل الفئة الباغية...
 ١١٣٠ - يا فاطمة علي كنفسي، من رأيته يقول في نفسه شيئاً...
 يا محمد إن كاتبك هذا الأمين...
 ص ٤٠٤ .
 ١١٥ - يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحب من شئت...
 يا محمد علي خير البشر، من أب فقد كفر... ص ٣٤٨ .
 ٤٠٥ - يا معشر التجار... إن الله باعكم يوم القيامة فجاراً، إلا...
 ١٢٩٧ - بيعت الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل...
 بيعت بمقبرة عسقلان سبعون ألف

- ٨١٩ - يود أهل العافية أن لحومهم قطعت ...
يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم
الشهداء ... ص ٢٨٧ .
١٢٢٢ - يولد لابني هذا ابن يقال له علي ...
١٢٥٧ - يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ...
١٢٥٠ - يوم السبت يوم مكر ومكيدة ...
١٠٤ - يؤم القوم أحسنهم وجهاً ...
١٠٥ - يؤمكم أقرؤكم للقرآن ...
٦٩١ - يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة حتى إذا
دنوا منها ...
١٩٢ - اليأس مما في أيدي الناس ...
١٣٢٠ - اليدان جناحان، والرجلان بريدان ...

- فساق ...
٩١٤ - يكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس
في الآخرة ...
١٢٢٦ - يكون في أمي رجل يقال له محمد بن
إدريس أضرب على أمي من إبليس .
١٤١٩ - يكون قوم في آخر الزمان يبيتون
ويصبحون قردة وخنازير ...
١٤٢٠ - يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا
السواد ...
يكون لأمي مدينة يقال لها قزوين،
السكن فيه ... ص ٤٣٥ .
١٤٤١ - ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش
أين أصحاب محمد ...

فهرس الآثار حسبما ذكر المؤلف

١٠١٣ - بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى منه ...

البلاء موكل بالقول ... ص ٢٢٩ .
٩٧٠ - حبسك هكذا أنزل القرآن خمساً
... خمساً .

٦٦ - حكاية قصة رحيل بلال ثم رجوعه إلى المدينة ...

الحزم سوء الظن ... ص ٢٥٨ .
خالقوا النساء فإن في خلافتهم البركة ...
ص ١٣٠ .

زمزم شفاء ... ص ١١٣ .
السلام اسم من أساء الله فأفشوا السلام
بينكم ... ص ٢٢٧ .

١١٣٣ - غسلت النبي فشربت ماء محاجر عينيه ...

١٠٥٣ - كان النبي ﷺ يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالزنجي ...

١٢٤٠ - لما فتحت خراسان مالي وخراسان ...
١٢٩٩ - ما احتجت إلى رسول الله ﷺ ولكن الله عرفني ...

٣ - ماء البحر لا يجزي من جنابة ...
٤ - ماء ان لا يجزيان عن غسل الجنابة ...

٢٦٥ - من صام يوم الشك فقد عصي أبا القاسم ...

هل تدري ما قال الأول؟ ...
ص ٢٥٦ .

٥٤١ - يابني أحب العمامة ...

أتسوك وأنت صائم ... ص ٩٣ .
١١٧٧ - أسقطت من النبي سقطاً فسماه
عبدالله ...

اللهم ما اعترف أن لك عبداً من هذه
الامة عبدك قبلي غير نبيك ...
ص ٣٤٣ .

١٠٧٩ - أنا عبدالله وأخو رسول الله، أنا
الصديق ...

أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو
صائم ... ص ٩١ .

أن خليلي حدثني أني أضرب لتسع
عشرة ... ص ٣٧٨ .

أقول يا أمه ما قاله الأول زرعياً ...
ص ٢٦٠ .

أنا عبدالله وأخو رسول الله ...
ص ٣٤٤ .

أن علياً ألبس الحرقه الحسن
البصري ... ص ٢٥٣ .

أن الحلي أحق بالجديد من الميت إنما هو
لمهل والتراب ... ص ٢٧١ .

٣٦٤ - انتجوا المناكح ...

٣٦٥ - انظر في أي نصاب تضع ولذلك ...

إن العلاء الحضرمي كان عامل النبي ﷺ
على البحرين ... ص ٢٢٩ .

إن الحلي أحق بالجديد من الميت إنما هو
للمهلة ... ص ٢٧١ .

إن الحلي أبقي بالجديد من الميت إنما هو لما
ينخرج من أنفه وفيه ... ص ٢٧١ .

فهرس الرجال المترجم لهم

حرف الهمزة

- أبان الأحمر: ٢٣٠.
أبان بن أبي عياش: ٤١، ٨٨، ١٠٠، ١٨٤، ٢٣٧، ٤٤٣، ٤٠١، ٣٠٠.
أبان بن جعفر البصري: ٥٨.
إبراهيم بن إسحاق الجعفي: ٣٦١.
إبراهيم بن إسحاق بن أبي حبيبة: ٧٩.
إبراهيم بن الأشعث: ٤٨٦.
إبراهيم بن بكر: ١٨٤، ٢٠٩.
إبراهيم بن بيطار الخوارزمي: ٩٣.
إبراهيم بن جريج: ١٥٥.
إبراهيم بن الحكم بن أبان: ٧٢، ٢٦٦.
إبراهيم بن حيان: ١٦١، ٣٥٧.
إبراهيم بن حبان: ٥٨، ١٦١.
إبراهيم بن زكريا: ١٨٩.
إبراهيم بن زياد العجلي: ٦٧.
إبراهيم بن عبد الرحمن المدني: ١٦٣.
إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي: ٤٨٦.
إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي: ٣٨٥.
إبراهيم بن عبد الله الصاعدي: ٣٨١.
إبراهيم بن عبد الله المروزي: ٩٢.
إبراهيم بن عمر السكسكي: ٢٣٩.
إبراهيم بن فهد: ٢٢٨.
إبراهيم الكردي: ١٤٧.
إبراهيم بن محمد بن الحسن الطليان: ٤٥٧.
إبراهيم بن محمد بن الحسن: ١٨٤.
إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: ١٢٨، ١٧٦.
إبراهيم بن منقوش الزبيدي: ٣٤٢.
إبراهيم بن هاني: ٨.
إبراهيم بن الهيثم البلدي: ١٩٨.
إبراهيم بن يزيد بن قديد: ٥٥.
إبراهيم بن يزيد «أبو إسحاق الخوزي»: ٢١٣، ٤٩٣.
أبرد بن الأشرس: ٥٠٢.
ابن أبي عمر: ٤٤٩.
ابن أبي العوجاء: ٤٢٧.
ابن أبي يحيى: ٤٢٦.
ابن الأحمر: ١٠٠.
ابن أخي الزهري «محمد بن عبد الله بن مسلم»: ١٥٧، ٥٠٠.
ابن إسحاق: ٤٥٨، ٤٦٦.
ابن البلياني «محمد بن عبد الرحمن»: ٢٤٧.
ابن جريج: ٥٠٣.
ابن سمعان: ٥٠٧.
ابن عقدة: ٣٥٤.
ابن علانة: راجع محمد بن علانة.
ابن علوان: ١٠٠.
ابن الكلبي: ٤٦٨.
ابن لبيعة: ٧٢، ٢١٤، ٢١٦، ٣٠٩، ٣٨٦، ٤١٦.
ابن المنكدر: ٤٥٦.
ابن مهدي: ١٥٧.
ابن نسطور الرومي: ٤٢٤.
ابن ودعان «محمد بن علي الموصلي»: ٤٢٣.
ابن يزيد الخوزي: ١٦٢، ٤٩٣.

أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن
قيس الكندي : ٧٩ .
أبو إسحاق الهمداني : ١٠٢ .
أبو أمية عبد الكريم : ٢٢٢ .
أبو أويس : ٣٦٧ .
أبو البخري : راجع وهب بن وهب .
أبو بدر شجاع بن الوليد : ٣٠٣ .
أبو بشر بكر بن الحكم المزلق : ٢٤٥ .
أبو بكر بن أبي دارم : ٤٨٩ ، ٤١٢ .
أبو بكر بن أبي مريم : ٣٣٦ ، ٢٥٥ .
أبو بكر بن الحسن النقاش : ١٠٠ .
أبو بكر بن شعيب : ١٩٤ .
أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : ٤٦١ .
أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الخباز المقرئ :
٤٨٢ ، ٢٣٣ .
أبو بكر الهذلي : ٣٦١ .
أبو ثابت عمران بن عبد العزيز : ١٢٢ .
أبو حبيزة زيد بن خبيرة : ٤٨٠ .
أبو جنادة حصين بن المخارق : ٢٣٣ .
أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي : ٨٠ .
أبو الحسن إسماعيل بن مسلم الكوفي :
«إسماعيل بن أبي زياد» : ١٦٦ .
أبو حفص عمر بن أحمد بن علي : ٣٨٤ .
أبو خالد الواسطي : ٢٣٩ .
أبو الخطاب الهجري : ٣٦٧ .
أبو الخير : ١٨٦ .
أبو داود النخعي : ١٥١ ، ٢٧٣ ، ٤٢٦ .
أبو رجاء عبد الله بن الفضل : ٢٠٩ .
أبو الربيع : ٤٧٥ .
أبو زكريا يحيى بن محمد بن قيس : ١٨١ .
أبو الزبير : ٥٠٣ .
أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن
القاسم : ٤٧٧ .
أبو سعيد مولى الرباب دينار الملقب عقيصاً : ٤٠١ .
أبو سعيد العدوي : ٦٨ .
أبو سفيان الأثاري : ١٧٣ .

أبو سكين : ٤١٦ .
أبو مسلم محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري :
٢٧ .
أبو السليل : ١٧٨ .
أبو صالح باذام : ٤٥٨ .
أبو صالح إسحاق بن نجيح : (راجع) إسحاق بن
نجيح .
أبو صالح خلف بن محمد البخاري : ١٦٤ .
أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي :
٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤٥٢ .
أبو الطفيل عامر بن واثلة الجهني : ٤٢٣ .
أبو طيبة الجرجاني : ٤٣١ .
أبو عاتكة : ٢٧٢ .
أبو عاصم العباداني : ١٨٤ .
أبو عامر : ٢٨١ .
أبو عبد الرحمن السلمي : ٢٤٨ .
أبو عبيدة بن فضيل بن عياض : ٤٨٥ .
أبو عروة الحراني : ٤٨٣ .
أبو عصمة : «راجع نوح بن أبي مريم» .
أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي : ١٦٤ .
أبو علي الأهوازي «الحسن بن علي بن إبراهيم بن
يزداد» : ٣٠٤ .
أبو عمر الأزدي : ٣٦٨ .
أبو عمير عبد الكبير بن محمد : ٧٦ .
أبو العباس أحمد بن الخليل بن مالك : ١٧٨ .
أبو عقال هلال بن يزيد : ٤٢٩ .
أبو العوام : ٣٠٣ .
أبو غالب : ٨٩ .
أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي : ٤٢٥ .
أبو المبارك : ٢٤٠ .
أبو مريم الأنصاري : ٤٠١ .
أبو مسلم «قائد الأعمش» عبيد الله بن سعيد بن
مسلم الجعفي : ٤٤٣ .
أبو مسلم الكجي : ١٥٩ .
أبو مشجعة بن ربيعي : ١٦٧ .
أبو المجبر : ١٣٣ .

- أبو المطرف مغيرة بن المطرف : ٧١ .
أبو معاوية : ٣٥١ .
أبو معشر نجيع السندي : ١٠٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ .
أبو معمر عباد بن عبد الصمد : ٣٩ .
أبو معمر عباد بن عبدالله : ٢٨٣ .
أبو مقاتل السمرقندي حفص بن مسلم : ٢٣١ .
أبو المهزم : ١٠٢ ، ٢١٩ .
أبو ميمونة : ٣٦٥ .
أبو نعيم النخعي «عبد الرحمن بن هاني» : ٣٥٤ .
أبو هارون العبدي : ٣٦٨ ، ٤٠٠ .
أبو هاشم كثير بن عبدالله : ٤٠ .
أبو هذبة القيسي : ٢٠٣ ، ٤٢٤ .
أبو هلال الراسي : ٢١٧ .
أبو الهيثم خالد بن يزيد العمري المكي : ٢٢٤ .
أثوب بن عتبة : ١٧٢ .
أحمد بن إبراهيم القطيعي : ٢٣٦ .
أحمد بن أبي سلمة المدائني : ٦٧ .
أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى الجرجاني
الوكيل : ١٦٦ .
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبط : ٣٩٧ .
أحمد بن بشير المخزومي : ٣٣٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ .
أحمد بن جمهور القرساني : ١٠٣ .
أحمد بن جميع الغساني : ٣٩٢ .
أحمد بن الحجاج بن الصلت : ٣٥٩ .
أحمد بن الحسين بن القاسم بن سمرة «رسول» :
٣٨٥ .
أحمد بن الحسين الصوفي : ٨٤ .
أحمد بن الحكم العبدي : ٣٧٣ .
أحمد بن خالد الجويباري : ٢٣١ .
أحمد بن داود بن عبد الغفار : ٦٣ .
أحمد بن رجاء بن عبيد : ٤٦٥ .
أحمد بن رشد بن سعد : ٣٨٧ .
أحمد بن سالم أبو سمرة : ٣٤٨ .
أحمد بن سلمة الجرجاني : ٣٤٨ .
أحمد بن صالح المكي : ٢٦٩ .
أحمد بن عبد الرحمن أخي بن وهب : ٤٣٣ .
أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي : ٨٠ .
أحمد بن عبدالله الجويباري : ٤٢٦ .
أحمد بن عبدالله أبو عبد الرحمن الفرياني : ٧١ .
أحمد بن عبدالله الكندي : ١٤٨ .
أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني : ٣٥٢ .
أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي : ١٨٤ ، ٤٨٠ ،
٥٠١ .
أحمد بن عثمان النهرواني : ٦١ .
أحمد بن علي بن الأفطح : ٤٥٧ .
أحمد بن عيسى بن الوشاء : ٣٥٨ .
أحمد بن عيسى الخشاب : ١٧٠ .
أحمد بن غياث الضرير العسكري : ٦٢ .
أحمد بن محمد حرب : ٤٥٢ .
أحمد بن محمد بن سعيد السجزي : ٨١ .
أحمد بن محمد بن عقدة : ٣٥٢ .
أحمد بن محمد بن عمران الجندي : ٢٢٦ .
أحمد بن محمد بن غالب : ٥٣ .
أحمد بن محمد بن يوسف «ابن دوست» : ٤١٥ .
أحمد بن عمود بن خرزاذ : ٣٠٧ .
أحمد بن هارون : ٣٠٠ .
أحمد بن هاشم : ١٣ .
أحمد بن يحيى الحضرمي : ٣٢٢ .
أرطاة بن الأشعث : ١٦٥ .
إسحاق بن إبراهيم الأزدي : ٤٠٠ .
إسحاق بن إبراهيم النحوي الواسطي المؤدب :
٧٨ .
إسحاق بن إدريس : ٤٦٠ .
إسحاق بن بشر الأسدي : ٣٤٥ .
إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم «أبو
حذيفة البخاري» : ٢٣٧ .
إسحاق بن بشر بن مقاتل «أبو يعقوب الكاهلي» :
١٠٧ ، ١٢٣ ، ٣٣٣ ، ٤٩٨ .
إسحاق بن سعيد بن الأركون : ٤٦٢ .
إسحاق بن الضيف «أبو يعقوب العسكري» :
٣٤٧ .
إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة : ١٥٢ ، ١٨٠ ،

أشعث بن بزار: ٢٧٩.
 الأشقر «الحسين بن الحسن»: ٣٩٤.
 أصبغ بن زيد: ١٤٤.
 أصبغ بن الفرج: ٣٨٥.
 أصبغ بن نباتة: ١٥٢، ١٨٩، ٣٥٢، ٣٧٧،
 ٣٧٨، ٣٩٤، ٤٣٩.
 أصرم بن حوشب: ١٥، ٢٣، ٨٨، ١٥٦،
 ٢٢٦، ٣٤٠، ٤٠٤، ٥١١.
 الأعمش: ٣٥١.
 أغلب بن نعيم: ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٠١.
 أم الفيض «مولاة عبد الملك بن مروان»: ١٠٣.
 أمية بن القاسم: ٢٦٥.
 أيوب بن سيار: ١٩.
 أيوب بن جابر: ٢٢٧.
 أيوب بن خوط: ٤٤٥.
 أيوب بن ذكوان: ٤٨٠.
 أيوب بن سويد «أبو مسعود»: ٤٥٧.
 أيوب بن سليمان بن مينا: ٩٩.

حرف الباء

بارج بن أحمد: ٤٨٠.
 بحر بن كنيز: ٥٠٦.
 بزيع بن حسان أبو الخليل: ٢٣، ١٥٦، ١٨٣،
 ٢٩٦.
 بشار بن بكير الحنفي: ١٠٤.
 بشر بن إبراهيم الأنصاري: ١٢٤، ٢٣٤،
 ٣٤٤.
 بشر بن الحسين الأصهباني: ٦٥، ١١٩.
 بشر بن راشد: ٢٣٧.
 بشر بن مسلم البجلي: ٨٣.
 بشر بن عبد الله: ١٦٥.
 بشر بن عبيد الفارسي: ٢٧٣.
 بشر بن عبيد الله الدارسي: ٦١، ٨٠.
 بشر بن عمارة المكنب: ٤٤١.
 بشر بن مهران: ٣٦٥.

٤٧٥، ٤٧٦.
 إسحاق بن محمد النخعي: ٦، ٣٧٤، ٣٨٢،
 إسحاق بن محمد بن مروان: ٣٥٢.
 إسحاق بن حمشاد: ٤٢٠.
 إسحاق بن نجيع اللطفي: ٢٨، ٤٢، ١٣٠،
 ٢٤٢، ٢٩٠، ٣٣٧، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٧٢،
 ٥٠٧.
 إسحاق بن وهب: ٢٠، ١٦٠، ١٦٧، ٢٧٣.
 أسد بن وداعة: ٢٤٥.
 إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي:
 ٤٥٧.
 إسماعيل بن أبان الغنوي: ١٦٧، ٤٠٠.
 إسماعيل بن أبان الوراق: ٣٧٧.
 إسماعيل بن إسماعيل: ٤٧٠، ٤٧٤.
 إسماعيل بن إبراهيم بن هود: ١٠٤.
 إسماعيل بن أحمد بن محمد الأجرى: ٣٠٣.
 إسماعيل بن إسحاق بن الحصين المعمرى: ٩٧،
 إسماعيل بن داود: ٥٠٣.
 إسماعيل بن رافع: ٣٠٧، ٤٩٤.
 إسماعيل بن رجاء الحصني: ٦٣، ٦٤.
 إسماعيل بن عباد: ١٣٥، ٤٠٠.
 إسماعيل بن عبيد بن نافع البصري: ٣٣٧.
 إسماعيل بن عبد الرحمن السدي: ٤٦٤.
 إسماعيل بن عمرو البجلي: ٣٦٤.
 إسماعيل بن عياش: ٧٤، ٦٩، ١١٠، ١٧٢،
 ٣٠٠، ٤٣١، ٤٧٢.
 إسماعيل بن الفضل الأخشيد: ٤٨٢.
 إسماعيل بن محمد بن زياد «إسماعيل بن مسلم»:
 ٢٨٧، ٣٦٩.
 إسماعيل بن محمد بن يوسف: ٣٣٢، ٣٣٣،
 ٣٤٩.
 إسماعيل بن معمر بن قيس: ٩٨.
 إسماعيل بن موسى: ٣٧٩.
 إسماعيل بن يحيى: ١٧، ١٣١، ٢٨٣، ٤٩٧،
 الأسود بن عبد الرحمن العدوي: ٧٣.

بشر بن غير: ٣٠٦.
 بشير بن زاذان: ٤١٠، ٢٤٣.
 بشير بن ميمون: ٤٣٠، ٤٢٩.
 بقية بن الوليد: ٨٠، ١٤٤، ١٦٥، ٢٢٣، ٢٥٥، ٥٠٣.
 بكار بن شعيب: ٢٢٨.
 بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة: ١٣٠.
 بكر بن أحمد الواسطي: ٤٨٧.
 بكر بن بكار: ٤٩٣.
 بكر بن الحكم بن بشر بن المزلق: ٢١٩.
 بكر بن خنيس: ٩٤.
 بكر بن زياد: ٤٤١.
 بكر بن سهل: ١٣٥، ٢٢٦، ٢٤٤، ٤٨٤، ٤٦٧.
 بكر بن عبدالله أبو عاصم: ١٦٣.
 البلوي: ١٢١.
 البورقي: ١٥٠.

جبر بن الحارث: ٤٢١، ٤٢٢.
 جحدر بن الحارث: ١٦٥.
 جرير بن أيوب: ٨٨.
 جسر بن فرقد: ٣٠٣.
 جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الخافقي: ٣٤٣، ٤٨٩، ٤٩٤.
 جعفر بن الحارث: ٥٠٢، ٥٠٣.
 جعفر بن جسر بن فرقد: ٥٠٥.
 جعفر بن عبد الواحد: ٤٠٢.
 جعفر بن محمد الأنطاكي: ٤٠٥، ٤٠٦.
 جعفر بن محمد البغدادي: ٣٤٨.
 جعفر بن نسطور: ٤٢٣.
 جعفر بن هارون الواسطي: ٤٥٣.
 جميع بن عمر البعيري: ٣٨٠.
 جوير: ٩٨، ١٦١، ٣٠٨، ٣٧٦، ٤٨٠.
 الجارود بن يزيد: ٣٧٣.
 الجراد بن منهل: ٤٠١.
 الجويباري أحمد بن عبدالله: ١٤٣، ١٩٢، ٢٤٢، ٤٢٠، ٤٦٠.

حرف الحاء

حابس بن عمود: ٧١.
 حاتم بن ميمون: ٣٠٤.
 حبة العربي: ٢٩٨.
 حبيب بن النعمان: ٣٥٣.
 حبيب بن أبي حبيب «كاتب مالك»: ٤١٤، ٤٤٢.
 حبيش بن دينار: ١٣٨، ٤٧٣.
 حجاج بن أرطاة: ٢٤٣.
 حجاج بن نصر الفساطيطي البصري: ٣٣.
 حرام بن عثمان: ٣٦٧.
 حرب بن سريج: ٤٥٧.
 حسان بن إبراهيم الكرماني: ١٢.
 حسان بن سياه: ١٨٢.
 حسين حيد العتكي: ٣٨٦.

حرف التاء

تحيس بن ظبيان: ٢١٥.
 تليد بن سليمان: ٣٩٢، ٧٨.
 تمام بن نجيع: ٣٠٧.

حرف الشاء

ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي: ٤٨٦.

حرف الجيم

جابر بن عبدالله الياحي: ٤١٩، ٤٢١.
 جابر بن مالك: ١٧٢.
 جابر بن نوح: ٤٨٦.
 جابر الجعفي: ٢١٤، ٤٩٣.
 جبار الطائي: ٣٨٩.
 جبرة بنت محمد بن سباع: ٧٠.

الحسين بن عبيد الله : ٢٥٥ .
 حسين علوان : ١٢ ، ٧٠ ، ١٦٥ .
 حسين بن قيس : ١٥ ، ١٦٠ .
 حسين بن المبارك : ٤٧٤ .
 حسين بن محمد بن بهرام : ١٤٩ .
 حسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحنظلي : ٣٩٤ .
 حسين بن واقد : ٨٩ .
 حفص الإمام : ٦٢ .
 حفص بن سليمان : ٢٧٤ .
 حفص بن عمر : ٤٧٨ .
 حفص بن عمر الأيلي : ٢٩٣ ، ٣٥٧ ، ٣٩٣ .
 حفص بن غمارق : ١٠١ .
 حفص بن ميسرة : ٤٨٣ .
 حكام بنت عثمان بن دينار : ٢٤٢ .
 حكيم بن جبير : ٣٥٨ .
 حماد بن عمرو النصيب : ١٣٣ ، ٤٢٤ .
 حمزة بن أبي حمزة الجعفي النصيب : ١٥٦ ، ٤٢٩ .
 حميد بن علي الأعرج الكوفي : ٤٩٥ .
 حميد بن علي البجلي : ٣٨٧ .
 حنان بن سدير : ٣٩٦ ، ٤١٢ .
 حيّان بن عبيد الله : ١٩ .
 الحارث بن عمير : ٢٩٧ .
 الحارث بن الأعور : ١٠٢ .
 الحارث بن حصيرة : ٤٠٠ .
 الحارث بن عبيدة الحمصي : ١٤٠ .
 الحارث بن عبيدة الكلاعي : ٩٤ .
 الحارث بن النعمان : ٢٤١ .
 الحجاج بن فرافصة : ٥٠٣ .
 الحسن بن ثوبان : ٤٥٨ .
 الحسن بن الحسين بن حكان الحمداني : ٢٢٦ .
 الحسن بن عثمان : ٣٩٩ .
 الحسن بن أبي جعفر : ٧٣ ، ٣٠٤ ، ٣٨٦ .
 الحسن بن دينار : ٧٣ ، ٢٢٠ .
 الحسن بن ذكوان : ١٥٦ ، ٢٤٧ .
 الحسن بن زيد : ٣٦٧ .

حرف الخاء

خارجة بن مصعب : ١٣ ، ١٧٨ ، ٣٤١ .
 خالد بن اسماعيل بن الوليد المخزومي «أبو الوليدة» : ٨ ، ١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ٣٨٢ .
 خالد الزيات : ٤٨٦ .
 خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم : ٥٠٥ ، ٥٠٦ .
 خالد بن عبد الرحمن المخزومي : ٦٩ .

داود بن المحبر: ٢١١١ .
 ٤٧٦ ، ٤٤٩ ، ٤٣٢ ، ٣٠٨ .
 دُرست بن زياد: ٤٥٩ ، ٤٠٥ .
 دينار: ٤٨٠ ، ٤٢٤ ، ١٤٤ ، ١١٢ ، ٧٤ .
 الديباج محمد بن عبدالله بن عمرو: ٤٨٤ .

حرف الذال

ذو النون المصري: ٣٨١ ، ٨٠ .
 الذراع: ٣٧٦ .

حرف الراء

ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ٢٨١ .
 ربيع بن بدر السعدي: ٣٢ .
 ربيع بن سهل بن الركين: ٤٠٠ .
 رتن الهندي: ٤٢٢ .
 رجاء بن أبي عطاء المعافري: ٧٥ .
 رجاء بن الحارث أبو سعيد: ٥٠٣ .
 رزين بن معاوية: ٤٩ .
 رشدين بن سعد: ١٠١ ، ١٧٢ ، ٤١١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٧٥ .
 رفدة الغساني: ٤٤٩ .
 رواد بن الجراح: ٧٨ .
 روح بن جناح أبو سعد الشامي: ٤٦٥ .
 روح بن غطيف بن أعين الجزري: ٣١٨ .

حرف الزاي

زافر بن سليمان: ٣٤ ، ٢٥٧ .
 زحمويه بن أيوب البغدادي: ٣٨٦ .
 زكريا بن حكيم الحيطي: ٤٦٢ .
 زكريا بن منظور: ٥٠٣ .
 زكريا بن يحيى بن أسد المروزي: ٤٤٩ .
 زكريا بن يحيى الكسائي: ٣٦٥ .
 زكريا بن يحيى بن عمر الكوفي الخزاز: ١٣٥ .
 زكريا بن يحيى الكندي: ٣٦ .

خالد العبد: ١٨٢ .
 خالد بن غسان: ١٨٤ .
 خالد بن القاسم: ٢١٦ .
 خالد بن محمد بن خالد بن الزبير: ٤١٥ .
 خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي: ٢٤١ .
 خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي: ٢٠٣ ، ٤٧٠ .

خراش: ٤٢٤ .
 خصيف: ١٢٦ .
 خازن بن عمرو: ١٠٤ .
 خلف بن خالد البصري: ٤٧٣ .
 خلف بن خليفة: ٢٢٤ .
 خلف بن عبيد الله الصنعاني: ٥٠ .
 خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري «الخيام»: ١٢٩ .
 خلف بن يحيى القاضي: ٧٧ ، ١٦٣ ، ٢٣١ .
 خليل بن دعلج: ٤٦٢ .
 خيران بن العلاء الشامي: ١٢٨ .
 الخبائري: ٢٢٨ .
 الخرائطي محمد بن جعفر بن سهل: ٢١٨ .
 الخليل بن مرة: ٣٠٤ ، ٤٠١ .

حرف الدال

داهر بن يحيى الرازي: ٣٤٥ .
 داود أبو سليمان: ٤٨٦ .
 داود بن حبيب النيسابوري: ٤٤٤ .
 داود بن راشد أبو بحر الكرمان: ٣٠٦ ، ٣٠٥ .
 داود بن الحصين: ٧٩ .
 داود بن سليمان بن جندل الهمداني: ٢٣٦ .
 داود بن سليمان الجرجاني الغازي «أبو سليمان»: ١١ ، ١٨١ ، ٣٨١ .
 داود بن عبد الجبار الكوفي المؤدب: ١٦٠ .
 داود بن عثمان الثغري: ٣٤ .
 داود العقيلي: ٣٩٤ .
 داود بن فراهيج: ٢١٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ .

زكريا بن يحيى المصري أبو يحيى الوقار: ٣٣٦.
 زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد: ٤٠٠.
 زهير بن عباد: ١٦٣.
 زهير بن محمد: ١٢٨.
 زهير بن مرزوق: ٧٣.
 زياد بن أبي حسان البجلي: ٧٤.
 زياد بن عبد الله البكائي: ١٨.
 زياد بن ميمون «أبو عمار»: ٩١، ١٢٧.
 زيد بن رفاع: ٤٢٣.
 زيد بن وهب الجهني: ٣٤٤.
 زيد الخوارى العمى: ٧٦، ١٥٠.
 الزبير بن سعيد الهاشمي: ١٢٢.
 الزهري «محمد بن مسلم»: ١٥٧.
 سليمان بن مسرة: ٢٤٣.
 سفيان بن سعيد الأسلمي: ٤٧٣.
 سفيان بن وكيع: ١٧٦.
 سكين بن أبي سراج: ٤٧٤.
 سلم بن مسلم: ٢٦.
 سلمة بن عبدان الزاهد: ١٦.
 سلمة بن الفضل: ٤٥٨.
 سليم بن مسلم المكي: ٤٧٣.
 سليم بن منصور: ٤١٩.
 سليمان بن أرقم: ١٥٢، ٢٦٩، ٣١٤، ٤٧٤.
 سليمان بن بلال «أبو أيوب»: ٢٨١.
 سليمان بن داود الشاذكوني: ٤٦١.
 سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري: ٧١، ١٦٥، ١٨٤، ٢٢٥.
 سليمان بن شعيب: ٣٨٦.
 سليمان بن طرخان التيمي: ٥٠٣.
 سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ٤٢.
 سليمان بن أبي عبد الله: ٩٨.
 سليمان بن عطاء: ١٦٧.
 سليمان بن عمرو «أبو داود النخعي»: ١٥، ٦١، ١٨١، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٣٣، ٤٨٠.
 سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي: ٤٠٨.
 سليمان بن عيسى السجزي: ١٤٣، ٤٧٦، ٤٧٧.
 سليمان بن كران: ٦٨.
 سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني: ٣٨٥.
 سليمان بن مرقاع الجندعي: ٣٠١.
 سليمان بن مسلمة الخبائري: ٢٤٥.
 سليمان بن يزيد الكعبي: ١١٥.
 سُنيد بن داود المصيصي: ٤٩٢.
 سهل بن عبد الله المروزي: ١٨٣.
 سهل بن عمار العتكي: ١٣١، ٢٤٢.
 سهل بن قرين: ١٤٨.
 سوار بن عمار «أبو عمار الرمي»: ٢١٩.
 سوار بن مصعب الهمداني الكوفي: ٣٨١.

حرف السين

سالم بن عبد الأعلى: ٢٢٢.
 سديف المكي: ٣٩٦.
 سرباتك الهندي: ٤٢١.
 سعد بن ثابت الأملوكي: ٤٨٦.
 سعيد بن طريف: ١٨٩، ٣٥٢، ٣٧٨، ٣٩٤.
 سعد بن عبد الحميد بن جعفر: ٥٦.
 سعيد بن حفص النفيلي: ٤٣١.
 سعيد بن راشد السهالك: ٢٩٣.
 سعيد بن أبي سعيد المقبري: ٤٥٧.
 سعيد بن أبي عروبة: ٢٣٨، ٤٤٦.
 سعيد بن حيان: ٢٢.
 سعيد بن سالم: ٢٦١.
 سعيد بن سلام العطار: ٧٠، ١٢٤، ٢٦٩.
 سعيد بن عبد الجبار الزبيدي: ٥٦، ١٧٩.
 سعيد بن عبد الرحمن: ١٠٣.
 سعيد بن عنبسة «أبو عثمان الخزاز الرازي»: ٩٤، ١٦٨.
 سعيد بن محمد بن نصر: ٤٤٩.
 سعيد بن محمد الوراق: ٧٧.
 سعيد بن مسلمة بن هشام: ٧٨.

سودة: ٨.

سويد بن إبراهيم «أبو حاتم الجحدري»: ٢٠٣.
سويد بن سعيد: ٤٦٧، ٣٦٤، ٤١٩.
سويد بن عبد العزيز: ١٣٦.
سلام بن سليمان بن سوار المدائني: ٤٣٧، ١٧٦.
سلام بن سلم الطويل: ١٧، ٦١، ٢٥٢.
سلام بن سليمان الثقفي: ٣٧٦، ١٨٤.
سيار بن حاتم العنزي: ٤٧٨، ٤٨٥.
سيف بن عمر البرهمي: ٢٤٨.
سيف بن عمر التميمي «الضيبي» الكوفي: ٤٩١.
سيف بن محمد الكوفي «ابن أخت سفيان الثوري»: ٣٤٦-٣٤٧، ٤٧٨.

سيف بن مسكين: ١٣٣.
السندي بن عبدويه: ٣٤٧.

السري بن عاصم الحمداني: ٢٦٥.

حرف الشين

شبل بن العلاء: ٤١٣.

شرقي بن قطامي: ٢١٩.

شريك «بن عبدالله النخعي»: ٣٥١.

شعيب بن إبراهيم: ٢٤٨.

شعيب بن مبشر: ١١٩.

شهاب بن حرب: ٣٨٩.

شهر بن حوشب: ٤٩٠.

شيخ بن أبي خالد: ٤٩٧.

حرف الصاد

صالح بن بشير المري: ١٠٥، ٢٢٩، ٣٠٤.

صالح بن بيان الأنباري الثقفي: ٧٣.

صالح بن حسان النضري: ٢٣٩، ٤٦٨.

صالح بن علي بن عبدالله بن عباس: ١٣٤.

صالح بن محمد الترمذي: ١٨٤.

صباح بن عاصم الأصبهاني: ١٥٩، ٤٨٦.

صباح بن يحيى المزني: ٣٥٤، ٣٥٦.

صخر بن محمد الحاجبي: ٤٨٧.

صدقة أبو سهل: ٤١.

الصباح بن مجالد: ٥٠٤.

الصرصري أحمد بن محمد بن يوسف: ١٧٦.

الصرقر بن عبد الرحمن: ٦١.

الصلت بن الحجاج: ١٧٤.

حرف الضاد

ضرار بن عمرو: ٢٠٨.

الضحاك بن مزاحم: ٣٧٦، ٤١٨، ٤٨٠.

حرف الطاء

طريف أبو سفيان: ٣٠٢.

طلحة بن زيد: ٢٢٧.

طلحة بن زيد أبو مسكين القرشي الرقي: ١١٠.

١٦٢، ٢٢١، ٢٩٢، ٣٤١، ٤٩٠، ٥١٢.

طلحة بن عمرو الحضرمي: ٦٢، ٦٧، ٢١٤.

٢٢٠، ٢٤١، ٤٤٥.

طلحة بن نافع: ٤٦٧.

الطايكاني محمد بن القاسم: ٨٥، ٥١٢.

الطلحي: ١٠٩.

حرف الظاء

ظبيان بن محمد بن ظبيان: ١٢١.

حرف العين

عائد بن نسير: ١١٠، ٤٨٢، ٤٨٥.

عاصم بن سليمان: ١٨٦.

عاصم بن علي: ٢١٨.

عاصم بن مخلد: ٢٩٤.

عاصم بن أبي النجود: ٤٦٨.

عامر بن سيار: ٩٦.

- عبدالله بن الزبير الباهلي : ٤٨٥ .
عبدالله بن بكر الغنوي : ٣٥٨ .
عبدالله بن جراد : ١٤٣ ، ٧٩ .
عبدالله بن جعفر الوكيل : ٤٠٦ .
عبدالله بن جعفر بن نجيع السعدي : ٤٦٦ .
عبدالله بن الحارث الصنعاني : ١٥٦ .
عبدالله بن الحسين المصيبي : ٩١ .
عبدالله بن حفص : ٣٩٥ .
عبدالله بن حنظلة : ١٤٩ .
عبدالله بن خراش بن حوشب : ٦٨ .
عبدالله بن داود الواسطي : ١٩٢ .
عبدالله بن زياد بن سمعان : ١٧٥ .
عبدالله بن زيد : ١٠٦ .
عبدالله بن السري المدائني : ٤٣٢ .
عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري : ٢٧٩ ،
٢٨١ .
عبدالله بن سلمة بن أسلم الربيعي : ٢٣٧ ، ٩٩ .
عبدالله بن السمط : ١٣٤ .
عبدالله بن شريك : ٣٦٣ ، ٣٦٢ .
عبدالله بن صالح «كاتب الليث» : ٢٣ ، ١٠٦ ،
١٧٢ ، ٢٤٤ ، ٤٥٨ .
عبدالله بن عباد العبدي : ٢١٧ .
عبدالله بن عبد ربه العجلي : ٣٦١ .
عبدالله بن عبد العزيز : ٦٩ .
عبدالله بن عبد الملك : ٦٤ .
عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي : ٢١٧ .
عبدالله بن عمر بن غانم : ٤٤٨ .
عبدالله بن عمر الأصبهاني : ٤٣٢ .
عبدالله بن عمر الخراساني : ١٦٣ .
عبدالله أبو عيسى بن جبر : ٤٦٦ .
عبدالله بن فروخ : ٣١ .
عبدالله بن كثير الشامي : ١٥٩ .
عبدالله بن كنانة : ١٠٥ .
عبدالله بن مالك السعدي : ٤٥٣ .
عبدالله بن محرز : ٢٢٠ .
عبدالله بن محمد بن زاذان المدني : ٦٦ .
عبدالله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان : ٧٤ .
عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي : ١٧٠ .
عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير :
٧٦ .
عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري الحارثي :
١٤ .
عبدالله بن محمد بن خالد التميمي : ٧٥ .
عبدالله بن مروان الدمشقي : ١٨٤ .
عبدالله بن المطلب العجلي الكوفي : ١٥٦ ، ٢٢٣ .
عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن
الزبير بن العوام الأسدي : ٩٧ .
عبدالله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ
الجمحي : ٩٧ .
عبدالله بن معقل : ٢٤٦ .
عبدالله بن المغيرة : ٤٩٩ .
عبدالله بن مكنف : ٤٦٦ .
عبدالله بن المؤمل : ١١٣ .
عبدالله بن نافع «مولى بن عمر» : ٦٠ ، ١١٦ .
عبدالله بن نافع الصائغ : ٩٩ ، ١١٦ .
عبدالله بن هارون الصوري : ٢٤٥ .
عبدالله بن واقد «أبو قتادة الحراني» : ٣٣٦ ،
٤٨٥ .
عبدالله بن وهب النسوي : ١٢٦ ، ١٧١ .
عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي : ٢٢٦ .
عبد المجيد بن عبدالله أبو عيسى : ٤٦٦ .
عبد الملك بن إبراهيم الحدي : ٤٨٥ .
عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي : ١٦٢ ، ١٦٣ .
عبد الملك بن علاق : ١٥٧ .
عبد الملك بن مهران : ١٨٣ .
عبد الملك بن هارون ابن عنترة : ٦٤ ، ١٥٣ ،
٢٠٩ ، ٤٢٩ .
عبد المتعم بن إدريس بن سنان : ٣٢٤ .
عبد المهيم بن العباس : ٣٥٣ .
عبد النور المسمعي : ٣٩٠ .
عبد الواحد بن قيس : ٢٤٧ .
عبد الواحد بن راشد : ٤٨١ .

عبد الوارث بن أبي غالب العنبري : ٥٠٣ .
عبد الوارث الأنصاري : ٩٥ .
عبد الوهاب بن الضحالك : ١٢٦ .
عبيد الله بن سعيد : ٣٥٦ .
عبيد الله بن عبد الله : ٥٠٠ .
عبيد الله بن الفضل التهياني الطائي : ٣٥٦ .
عبيد الله بن محمد أبو معاوية الغزي المؤدب : ٢٠١ .
عبيد الله بن أبي حميد : ١٨٨ .
عبيد بن زياد الأوزاعي : ٢٤١ .
عبيدة بن حسان : ٣٤١ .
عبيس بن ميمون : ٣٠٥ .
عتاب بن بشير : ١٢٦ .
عتبة بن أبي حكيم الهمداني : ٤٦٧ .
عتبة بن السكن : ١٦٥ .
عتبة بن شداد : ٢٣٧ .
عثمان بن الخطاب أبو عمر البلوي «أبو الدنيا الأشج» : ٤٤٢ .
عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي : ١٢٩ ، ٤٧٠ .
عثمان بن عبد الرحمن بن عمر القرشي الوقاصي : ٢٩٢ ، ٢٣٢ .
عثمان بن عبد الرحمن : ٤٩٣ .
عثمان بن أبي العاتكة : ٤٤٩ .
عثمان بن عبد الله الأموي : ٤٤٣ .
عثمان بن عبد الله بن عمرو القرشي : ٢٤٢ .
عثمان بن عبد الله العبدى : ١٨٠ .
عثمان بن عطاء : ١٢١ .
عثمان بن عمارة البصري : ٢٤٦ .
عثمان بن مطر الشيباني : ٣٦١ .
عثمان بن يحيى : ١٧٩ .
عزرة بن قيس اليمامي : ١٠٣ ، ٤٨٢ .
عطاف بن خالد : ٤٣٠ .
عطية العموي : ١١٠ ، ٢٢٤ ، ٣٣٦ ، ٤٦٧ .
عطية : ١٦٩ .
عصمة بن سليمان : ٢١٩ .
عصمة بن محمد الأنصاري : ٦٧ ، ١٨١ ، ٣٤٤ .

عفير بن معدان : ١٩٨ .
عقبة بن عبد الله الأصم : ١٨٠ .
علي بن إبراهيم القزويني : ٢٤٣ .
علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي : ٤٥٧ ، ٤٦٩ .
علي بن أبي سارة الشيباني : ٤٤٣ .
علي بن أبي علي اللهمي : ١٧٢ ، ٤٥٦ .
علي بن جميل الرقي : ١٦ .
علي بن حماد بن السكن : ٣٨٦ .
علي بن زيد بن جُدعان التيمي : ٧٣ ، ٧٦ ، ٩١ ، ١٧٠ ، ٤١١ .
علي بن سعيد بن بشير الرازي : ٢٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ .
علي بن عاصم : ١٤١ .
علي بن عبد الله بن عباس : ١٣٤ .
علي بن عبد الله بن الفرج البرداني : ٤٠٤ .
علي بن عبد الله بن جهضم : ٤٩ - ٥٠ .
علي بن عثمان بن خطاب : ٤٢٣ .
علي بن عروة : ١٢٧ ، ١٧١ ، ٣٢٤ .
علي بن غراب : ٧٣ .
علي بن قتيبة : ٢٠٣ .
علي بن قزوين : ١١١ ، ٣٧٣ .
علي بن النخعي : ٣٥٩ .
علي بن المحسن الشامي : ٤٧٦ .
علي بن محمد الزهري : ٧ .
علي بن محمد بن سعيد البصري : ٥٠ .
علي بن محمد الصائغ : ٢٣٥ .
علي بن محمد المدائني : ٥٠٠ .
علي بن محمد بن مهرويه : ٤٤٩ .
علي بن محمد بن موسى بن جعفر : ٢٩٣ .
علي بن هاشم : ٣٥٦ .
علي بن الكندي : ٣٤٧ .
عمار بن زربي : ٤٣٤ .
عمارة بن أبي ذر : ١٣٤ .
عمارة بن زاذان : ٢٢٥ ، ٤٠١ .
عمارة بن عامر بن حزم : ٤٤٨ .
عمارة بن فيروز : ٣٥٥ .

عمار بن مطر الرهاوي: ١٠٢، ٤٥٢.
 عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص: ١٦٥، ٢٨٩.
 عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود: ٢٩٩.
 عمر بن إسحاق بن مجالد: ٢٦٥، ٣٤٨.
 عمر بن حفص المكي: ٤١٥.
 عمر بن حفص بن غياث «أبو حفص الكوفي»: ٣٤٨.
 عمر بن أبي عمر العبدي «أبو حفص البصري»: ٨.
 عمر بن أيوب الموصلي: ٩٥.
 عمر بن راشد بن شجرة الياهي: ٢٢، ٢٢٠، ٢٣٦، ٣٠١، ٤١٢.
 عمر بن راشد الجاري المدني: ٢١، ٢٢، ٦٣.
 عمر بن سعيد الأبح: ٤٤٦.
 عمر بن سليمان: ٤٥٨.
 عمر بن سيار: ٤٥٨.
 عمر بن صبح: ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٤٣، ٤١٠.
 عمر بن صهبان: ٦٨.
 عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار البصري: ٢٢٧.
 عمر بن عبدالله بن أبي خثعم: ٣٠١.
 عمر بن علي بن مالك الأشثاني: ٤١٩.
 عمر بن غياث: ٣٩٢.
 عمر بن قيس المكي: ٢١٤.
 عمر بن موسى الوجيهي: ١٤٨، ١٦٧، ٤٧٠.
 عمر بن هارون: ١٧٠، ٢٢١.
 عمر بن يحيى: ٤٦٨.
 عمر بن يحيى الأيلي: ٧٦.
 عمر بن يزيد الرفا: ٢٤٠.
 عمر «مولى غفرة»: ٥٠٤.
 عمران بن تمام: ١٨٨.
 عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين: ٣٦١.
 عمرو بن إسحاق الحمداني: ٣٨٠.
 عمرو بن بكر السكسكي: ١٧٦.
 عمرو بن ثابت: ٣٩٥، ٤٩٤.
 عمرو بن جرير: ٢٢٥، ٤٨٠.
 عمرو بن جميع: ١٨، ١٣٩، ١٩٠، ٣٠٨، ٣٤٣، ٤٩٤.
 عمرو بن الحارث: ٢١٥.
 عمرو بن الحصين: ١٢٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٦١، ٢٠٩، ٢١٦.
 عمرو بن حمزة بن أسد: ٨٩.
 عمرو بن خالد «أبو خالد الواسطي»: ٢٣٩.
 عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى: ٨٤.
 عمرو بن زياد الثوباني: ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٨٥.
 عمرو بن سعيد: ١٣٢.
 عمرو بن شمر: ١٧٣.
 عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: ٤٨٦.
 عمرو بن عثمان: ١٢١.
 عمرو بن فائد: ١٤، ٣٤١.
 عمرو بن فيروز: ٢١٨.
 عمرو بن قيس الملائي: ٤١٢.
 عمرو بن محمد بن زيد: ١٧٢.
 عمرو بن هاشم البيروني: ٢٢٦.
 عمرو بن واقد: ٢٤٨، ٤١١.
 عمير بن عمران: ٣٩٤.
 عنبسة بن عبد الرحمن: ١٥٧.
 عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشي: ١٣، ١٢٩، ٢٣٣.
 عنبسة بن عبد الواحد القرشي: ٧٧.
 عنبسة بن مهران البصري الحداد: ٤١٥.
 عوسجة مولى بن عباس: ٤١٥.
 عيسى بن إبراهيم القرشي الهاشمي: ١٣٠، ٤٧٦.
 عيسى بن الأشعث: ١٦١.
 عيسى بن خشنام: ٦٧.
 عيسى بن أبي عيسى أبو حكيم البصري: ١٦٩.
 عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ٣٤، ٦٢، ١٧٣، ١٨٠، ١٩٠، ٢٠٢.

عمار بن مطر الرهاوي: ١٠٢، ٤٥٢.
 عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص: ١٦٥، ٢٨٩.
 عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود: ٢٩٩.
 عمر بن إسحاق بن مجالد: ٢٦٥، ٣٤٨.
 عمر بن حفص المكي: ٤١٥.
 عمر بن حفص بن غياث «أبو حفص الكوفي»: ٣٤٨.
 عمر بن أبي عمر العبدي «أبو حفص البصري»: ٨.
 عمر بن أيوب الموصلي: ٩٥.
 عمر بن راشد بن شجرة الياهي: ٢٢، ٢٢٠، ٢٣٦، ٣٠١، ٤١٢.
 عمر بن راشد الجاري المدني: ٢١، ٢٢، ٦٣.
 عمر بن سعيد الأبح: ٤٤٦.
 عمر بن سليمان: ٤٥٨.
 عمر بن سيار: ٤٥٨.
 عمر بن صبح: ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٤٣، ٤١٠.
 عمر بن صهبان: ٦٨.
 عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار البصري: ٢٢٧.
 عمر بن عبدالله بن أبي خثعم: ٣٠١.
 عمر بن علي بن مالك الأشثاني: ٤١٩.
 عمر بن غياث: ٣٩٢.
 عمر بن قيس المكي: ٢١٤.
 عمر بن موسى الوجيهي: ١٤٨، ١٦٧، ٤٧٠.
 عمر بن هارون: ١٧٠، ٢٢١.
 عمر بن يحيى: ٤٦٨.
 عمر بن يحيى الأيلي: ٧٦.
 عمر بن يزيد الرفا: ٢٤٠.
 عمر «مولى غفرة»: ٥٠٤.
 عمران بن تمام: ١٨٨.
 عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين: ٣٦١.
 عمرو بن إسحاق الحمداني: ٣٨٠.

عيسى الملائي : ٣٦٥ .

عيسى بن مهران المستعطف : ٣٧٢ .

عيسى بن ميمون : ٤٨٧ ، ٣٣٤ .

عيسى بن ميمون الرملي : ٤٥٧ .

العباس بن الضحاك البلخي : ٢٧٧ .

العباس بن الفضل الأنصاري : ٣١٤ - ٣١٥ .

العباس بن الوليد بن بكار الضبي : ١٤٣ ،

١٦٨ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ .

العرزمي محمد بن عبيد الله : ٢٧٠ ، ٣٩٤ ،

٤٨١ .

العكاش محمد بن الحسن : ٢٢٨ .

العلاء بن كثير أبو سعيد الدمشقي : ١٣٣ .

العلاء بن زيدل ويقال «ابن زيد وابن يزيد وابن

زيادة : ٦٢ ، ٢٤٦ ، ٤٨٠ .

العلاء بن عمرو الحنفي : ٤١٣ .

العلاء بن مسلمة : ٢٣٨ ، ٢٩٢ .

حرف الغين

غالب بن عبدالله : ٤٠٥ .

غسان بن عبيد الرقي : ٤٧١ .

غسان بن مالك بن عباد : ١٨٤ .

غسان بن ناقد : ٥٠٣ .

غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي : ١٦٢ ، ١٧٤ ،

٣٢١ ، ٤٢٦ .

غياث بن عبد الحميد : ٢٢٨ .

الغفاري : ١٠٠ .

حرف الفاء

فائد بن عبد الرحمن أبو الوراق : ٣٩ ، ٢٣١ .

فائد المدني : ٣٠٧ .

فرات بن السائب أبو سليمان : ١٠١ ، ٢٤٤ .

فرقد السبخي : ٧٤ .

فضالة بن جبير : ٣٠٢ .

فضالة بن حصين المطار : ١٧٧ .

فضيل بن مرزوق الأغرق الرقاشي : ٣٥١ ، ٣٥٣ ،

٤٣٧ .

فهد بن حيان : ٢٦٥ .

فيض بن الوثيق بن يوسف : ١٧٥ .

الفرج بن فضالة : ١٥٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ .

الفريناني : ٣٥٤ .

الفضل بن دهم البصري : ٣٠٢ .

الفضل بن عيسى الرقاشي : ٢٣٤ ، ٤٧٨ .

الفضل بن محمد الباهلي الأنطاكي : ٢٢٥ .

الفضل بن محمد البيهقي أبو محمد الشعرائي :

٣٨٥ .

الفضل بن المختار البصري : ٤٦١ .

حرف القاف

قاسم بن إبراهيم بن أحد الملطي : ٢٠٤ ، ٣٠٦ ،

٤٤٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي : ٢٢٠ ، ٤٤٦ .

قطن بن إبراهيم : ٢٢٣ .

قيس بن قميم الطائي الكيلاني : ٤٢٢ .

قيس بن الربيع الكوفي الأسدي : ٣٩٤ .

قيس أبو عمارة الفارسي : ٢٢٦ .

القاسم بن إبراهيم الكوفي : ٣٨٧ .

القاسم بن بهرام : ١٣٩ .

القاسم بن الحكم بن إدريس الأنصاري : ٣٤١ .

القاسم بن سليمان : ٤٠١ .

القاسم بن عبدالله بن عمر العمري : ١٢٦ ،

١٩٢ .

القاسم بن عبدالله بن مهدي الإخيمي : ٥٠٠ .

القاسم بن مطيب : ٢١٨ .

حرف الكاف

كادح بن رحمة : ٣٨٦ .

كثير النواء : ٣٦٤ .

كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف : ٤٦٦ .

الكلبي : راجع محمد بن السائب .

الكديمي : راجع محمد بن يونس .

حرف الـلام

ليث بن أبي سليم : ٤٧٠ .

حرف الميم

مأمون بن أحمد السلمي : ٢٩ ، ١٤٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٣ ، ٥١١ .

مبشر بن عبيد : ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٤٩٣ .

مجامع بن عمرو : ٩١ ، ١٢٠ ، ٤١٩ .

مخلدج الذهلي : ٣٦٧ .

محفوف بن بحر : ٣٥٧ .

محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة :

٤٦٠ .

محمد بن إبراهيم الشامي : ١٢٦ .

محمد بن إبراهيم القرشي : ٤٢ .

محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي : ٢٢٦ .

محمد بن أحمد الحلبي : ٣٣٣ .

محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي : ٣٦٨ .

محمد بن أحمد الواسطي : ٣٤٧ .

محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي : ٢٠٢ .

محمد بن أزهر البجلي : ٦٨ .

محمد بن إسحاق البصري : ٤٦٥ .

محمد بن إسحاق العكاشي : ٤٩٨ .

محمد بن إسحاق البلخي الجوهري : ٣٩٢ .

محمد بن إسماعيل الرازي : ٣٥٩ .

محمد بن إسماعيل الجعفري : ٢٣٧ ، ٩٩ .

محمد بن أشرس : ٣٣ ، ٢٠٩ .

محمد بن الأشعث : ١٠٩ .

محمد بن أيوب : ٥١١ .

محمد بن أيوب عن مالك : ٤١٨ .

محمد بن أيوب بن سويد الرملي : ١٠٣ ، ٤٩٧ .

محمد بن أيوب بن هشام المزني : ٣٥٩ .

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس : ٣٥٩ .

محمد بن تميم الفارقاني : ٤٢٦ ، ٤٥٣ .

محمد بن جابر اليامي : ٢٩ .

محمد بن جعفر الفيدي : ٣٤٩ .

محمد بن الحارث الحارثي : ٥٠٥ .

محمد بن حبيب بن الجارودي : ١١٣ .

محمد بن الحجاج اللخمي : ٢٣ ، ١٧٦ ، ٥٠٠ .

محمد بن الحسن الأزهري : ٣٩٨ .

محمد بن الحسن بن محمد المقرئ النقاش : ٤٢ ، ٣٨٧ .

محمد بن حميد الرازي : ٣٤ ، ٣٦٥ ، ٤٥٨ .

محمد بن حمير أبو عبد الله الحمصي : ٢٩٨ .

محمد بن حيويه بن المؤمل الدبري : ٣٨٠ .

محمد بن خالد الختلي : ٣٣٠ .

محمد بن خلف المروزي : ٣٤٢ .

محمد بن الخليل الذهلي : ٢٣٠ ، ٣٨٩ .

محمد بن سعيد بن دينار العوفي : ٣٩٠ - ٣٩١ .

محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي : ٩٨ .

محمد بن زاذان : ١٣ ، ٦٦ .

محمد بن أبي الزعيزعة : ٢٣٠ .

محمد بن زياد بن زبار الكلبي : ٢١٩ .

محمد بن زياد اليموني الرقي : ٧٨ ، ١٧٣ .

محمد بن زياد النقاش : ٣٢٢ .

محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي : ٢٤٤ ، ٣٣١ ، ٤٢٦ .

محمد زكريا الغلابي : ٦٨ ، ١٤٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ .

٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٩٢ ، ٤١٨ .

محمد بن زنبور : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

محمد بن السائب الكلبي : ٩٦ ، ١١٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٨ .

محمد بن سالم الهمداني : ٢٢٢ ، ٣٩٦ .

محمد بن سعيد الهروي : ٤٥٥ .

محمد بن سعيد المصلوب : ٩٤ ، ٣٣٥ ، ٤٢٦ .

محمد بن سعيد المروزي البورقي : ٤٢٠ .

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني : ٤٦٢ .

محمد بن سليمان بن هاشم الوراق : ٣٤٠ .

محمد بن سليمان بن أبي كريمة : ١٢٩ .

محمد بن شجاع الثلجي : ٣٤٨ .

محمد بن شداد : ٣٨٧ .

محمد بن صبيح : ٩٥ .

محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهميس :
٢٩٩ .
محمد بن عامر : ٤٨١ .
محمد بن عبد بن عامر السمرقندي : ٣٠١ ،
٣٣٠ .
محمد بن العباس بن سهيل «أبو الحسن الخطيب» :
١٧٧ .
محمد بن العباس بن النحوي «أبو الحسين
الفقيه» : ٧٢ .
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري :
١٨ .
محمد بن عبد الرحمن البيلماني : ٤٢٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحارث : ٢١٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةاني :
٣٠١ .
محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي : ١٢٨ ،
٢٢٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن المجبر : ٦٨ .
محمد بن عبد السلام : ٧٥ .
محمد بن عبد الكبير بن شعيب : ١٧٨ .
محمد بن عبد الله بن الأشثاني : ٢٢٧ .
محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندي : ٣١٣ ،
٣٣٩ .
محمد بن عبد الله بن مروان : ١٦٤ .
محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله : ١٦٤ .
محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيباني : ١٦٤ .
محمد بن عبد الملك الأنصاري : ٩٦ ، ١٣٩ ،
١٥٨ .
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع : ٣٤٣ ، ٣٤٥ .
محمد بن عثمان الحراني : ٤٤٣ .
محمد بن عقبة المكي : ٨٠ .
محمد بن عكاشة الكرمان : ٢٩ ، ١٨٤ ، ٤٢٦ .
محمد بن ثلاثة : ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ،
٢١٦ .
محمد بن علي الجرجاني : ٣٤٨ .
محمد بن علي بن خلف العطار : ٣٥٣ ، ٤٠٩ .

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ١٣٤ .
محمد بن عمر بن الرومي : ٣٥٠ .
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليلي :
١٩٠ .
محمد بن عيسى بن كيسان : ٤٥٩ .
محمد بن عينة : ٣٤ .
محمد بن غالب التميمي : ١٥٠ .
محمد بن فارس بن حدان العبدي : ٣٨١ .
محمد بن القرات : ١٥٨ .
محمد بن الفرخان : ١٨٢ .
محمد بن الفضل : ٢٤ ، ٤١٣ .
محمد بن القاسم الأسدي : ٣٦٠ .
محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي : ٥٠٣ .
محمد بن القاسم الطايكاني : ٢٣٨ ، ٤٢٦ .
محمد بن كثير الثقفي الصنعاني : ٨٠ .
محمد بن كثير الكوفي : ٢٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠ .
محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي : ٨٠ ،
٤٣٢ ، ٢٢٢ .
محمد بن مجيب الثقفي : ١٧٥ .
محمد بن المحرم : ٩٥ .
محمد بن المحسن العكاشي : ١٧٢ .
محمد بن محمد الأشعث الكوفي : ٤٨٤ .
محمد بن محمد الطرازي : ٦٨ .
محمد بن مروان السدي : ٦٦ ، ١٤٤ ، ٤١٦ ،
٤٦٤ ، ٤٨٠ .
محمد بن مسلمة الواسطي : ٥٧٨ .
محمد بن النضر : ٥١١ .
محمد بن معاوية : ٢٨٩ .
محمد بن أبي معشر : ٨٧ .
محمد بن منصور التسري : ٢٢٦ .
محمد بن منصور الطرسوسي : ٣٠٧ .
محمد بن المنذر : ١٠٨ .
محمد بن المهاجر : ٦ ، ٣٠٨ .
محمد بن موسى بن أبي عبد الله : ٤٨٥ .
محمد بن نصر البغدادي : ٨٧ .
محمد بن نعيم : ٧٥ .

- محمد بن هارون الأنصاري : ٣٨٤ .
 محمد بن هشام بن علي المروزي : ١١٣ .
 محمد بن الوليد بن أبان : ١٥٩ .
 محمد بن وهب الدمشقي : ٤٧٩ .
 محمد بن يحيى بن رزين : ٥٠٧ .
 محمد بن يحيى الزهري : ٣٢٢ .
 محمد بن يحيى الأشناني : ١٥١ .
 محمد بن يحيى الحفار : ٤٤٤ .
 محمد بن يحيى بن قيس المأربي أبو عمر : ٢٠٩ ، ٣٤٧ .
 محمد بن يحيى بن ضرار : ١٧٦ ، ١٧٥ .
 محمد بن يزيد بن أبي الأزهر : ٣٧٤ .
 محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي أبو عبدالله : ٢٢٦ .
 محمد بن يزيد المستملي : ١٦٥ .
 محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي : ٢٩٢ .
 محمد بن يونس الكندي : ١٠٠ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٧٤ .
 محمد بن خالد التميمي : ٧٥ .
 محمد بن عبد الواحد : ٢٩٦ .
 محمد بن قريش : ١٦١ .
 محمد بن مالك بن شيان الحراني : ٤٨٣ .
 محمد بن يزيد : ٤١٨ .
 مربي بن رجاء «أبورجاء البصري» : ٢٣٨ .
 مروان بن جعفر : ٤٦٠ .
 مروان بن جناح الأموي : ٤٠٥ .
 مروان بن سالم الغفاري : ١٦٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٧٧ ، ٤٩٠ .
 مروان عثمان : ٤٨٨ .
 مسرة بن عبدالله الخادم ^(١) : ٣٣٨ .
 مسرة بن عبدالله «مولى المتوكل» : ٤٨٩ .
 مسروق بن سعيد التميمي : ٤٨٩ .
 مسعدة بن اليسع : ١٦٦ .
 مسلم بن إبراهيم الوراق : ٢٦٩ .

(٢) وقع في تعليق الملمعي عاهان وهو سبق قلم والصواب ما أئنتاه .

(١) وقع في المطبوعة مسرة والصواب ما أئنتاه .

حرف النون

- ناشب بن عمرو: ٩٠ .
 ناصح بن عبدالله المحلمي الخائف: ٣٦٤، ٣٧٥ .
 نصر بن باب: ٢٣٠ .
 نصر بن حماد الوراق: ١٩٠، ٣٣٥ .
 نصر بن عاصم الأنطاكي: ٥٠٣ .
 نصر بن مزاحم العطار: ٣٦٥ .
 نعيم بن حماد: ٢٠٩، ٤٦٧ .
 نعيم بن مورع: ١٧٧ .
 نقيع بن الحارث «أبو داود الأعمى»: ٨٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٦٥ .
 نعيم بن الوليد: ١٦١ .
 نيشل بن سعيد: ١٧٦، ٢٩٨ .
 نوح بن ذكوان: ٢٩، ١٨٢ .
 نوح بن أبي مريم «أبو عصمة»: ٦، ٣٦، ٥٧، ٩٠، ١٤٣، ١٦٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣١٧، ٤٣٤ .
 نوح بن نصر أبو عصمة: ٢٥٠ .
 النضر بن إسحاق: ٢٢٠ .
 النضر بن سلمة: ٢٢٠ .
 النضر بن شفي: ٤٧٠ .
 النضر بن طاهر: ٥٠٣ .
 النضر بن عبدالله بن مطر: ٩٨ .
 النضر بن محرز: ٢٩٤ .

حرف الهاء

- هارون بن أحمد العلاف: ٣٣١ .
 هارون بن عترة: ١٠١ .
 هارون بن أبي قزعة: ١١٥ .
 هارون بن محمد: ٣٠٤ .
 هارون بن موسى الغروي: ٥٠٣ .
 هارون بن نجيد: ١٧٢ .
 هارون بن هزاري: ٤٤٩ .
 هارون بن يحيى الخطابي: ٦٣ .

- منصور بن عمار بن كثير: ٦٧، ٤٢٠ .
 منصور بن الموفق: ١٣٣ .
 منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك: ٤٩٧ .
 موسى بن إبراهيم: ١٥١ .
 موسى بن أبي غليظ الجمحي: ٩٧ .
 موسى بن جبير الأنصاري الخذاء: ٤٩٢ .
 موسى بن عبد الرحمن: ١١٤ .
 موسى بن جعفر بن إبراهيم: ٣٥٣ .
 موسى بن عبدالله الطويل: ٩٣، ٩٦ .
 موسى بن عبيدة: ٤٤٢ .
 موسى بن عيسى البغدادي: ٧٢ .
 موسى بن قيس الحضرمي: ٣٧٢ .
 موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي: ١٧٤ .
 موسى بن وردان: ٢٦٠ .
 مسيرة بن حبيب: ٣٧٩ .
 مسيرة بن عبد ربه: ٤٥٨، ٤٧٧ .
 ميمون «أبو عبدالله البصري، مولى عبد الرحمن بن سمرة»: ٣٦٢، ٣٦٤ .
 ميمون أبو محمد المرثي التيمي: ٤٠ .
 ميمون بن مهران: ٢٤٤ .
 ميمون بن موسى: ٤٠ .
 مينا الخزاز «مولى عبد الرحمن بن عوف»: ٣٤٥، ٣٨٠ .
 المبارك بن فضالة: ٣٠٣ .
 المثني بن الصباح: ١٩٢، ٣٠٠، ٤٤٢، ٤٤٣ .
 المسعودي عبد الرحمن بن عبدالله: ٣٥٩ .
 المعل بن عبد الرحمن: ٤٠٠ .
 المغيرة بن سعيد الكوفي: ٤٢٦ .
 المغيرة بن سويد: ٤٧٤ .
 المغيرة بن عبد الرحمن: ١٠٢ .
 المغيرة بن قيس: ١٣٦ .
 المفضل بن عبدالله: ٤١٩ .
 المنذر بن زياد الطائي: ٢٧٨، ٤٥٤ .
 المؤدب أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمي: ٣٧٤ .
 المؤمل بن سعيد: ٢٤٥ .

هذيل بن الحكم : ٢٠٩ .
 هشام بن زياد : ٦٩ ، ٣٠٢ .
 هشام بن سلمان : ١٦٨ .
 هشام بن سعد : ٣٦٢ .
 هشام بن عمار السلمي : ٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٤٤٩ .
 هسان بن كاهن : ٧٣ .
 هناد : ١٩٢ .
 هلال بن خالد : ١٠٩٩ .
 هلال بن سويد : ٣٦٥ .
 هلال بن عبد الله «مولى ربيعة بن عمرو» : ١٠٢ .
 هياج بن بسطام : ٨٨ ، ٤٣٩ .
 الهادي الحسن بن أحمد : ٣٩٠ .
 الهيثم بن سهل : ١٥٨ .
 الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن : ١٨٤ .
 الهيصم بن شداخ : ٩٨ .
 حرف الواو
 وزير بن عبد الرحمن : ٤٠٥ .
 وهب بن حفص الحراني : ٤٦٢ .
 وهب بن وهب القاضي أبو البخاري : ٨ ، ١٥ ، ٣١ ، ١١١ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٣٠٩ ، ٤٢٦ .
 الواقدي محمد بن عمر : ٦٩ ، ١٣٠ ، ٤٢٦ .
 الواضح بن حسان : ٤٠٥ .
 الواضح بن الفضل الغبري : ٣٣٧ .
 الوليد بن محمد بن أبان : ٤١٠ .
 الوليد بن محمد الموقري : ٤٢٨ .
 الوليد بن مسلم : ٤٢ ، ٥٧ ، ٢٩٥ ، ٤٩٤ .
 الوليد بن موسى الدمشقي : ٤٨٦ .
 الوليد بن الوليد العنسي : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
 حرف الياء
 يحيى بن أيوب الغافقي : ٢٧١ .
 يحيى بن بشار الكندي : ٣٨٠ .

يحيى بن حفص : ١٥٠ .
 يحيى بن خالد المهلب : ١٨٤ .
 يحيى بن زكريا : ٥٠٦ .
 يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري : ٢٦٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ .
 يحيى بن سابق : ٥٠٤ .
 يحيى بن سالم : ٣٥٤ .
 يحيى بن سعيد العطار : ٢٣٢ .
 يحيى بن سلمة : ٣٦٠ .
 يحيى بن أبي سليمان : ٤١٤ ، ٤٣١ .
 يحيى بن عبد الحميد الحناني : ١٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ .
 يحيى بن عبيد الله بن موهب : ١٤٣ .
 يحيى بن عثمان : ١٨٢ .
 يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : ٤٨٦ .
 يحيى بن عقبة بن أبي العيزار : ٢٧٤ .
 يحيى بن عتبة : ١٤ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ .
 يحيى بن عيسى الرملي : ٣٥٩ .
 يحيى بن أبي كثير : ٤٠ ، ١٤١ ، ٤٨٦ .
 يحيى بن ميمون بن عطاء : ١٧٣ .
 يحيى بن هاشم : ٧١ ، ١٨٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
 يحيى بن يزيد النوفلي : ٣٥٤ .
 يحيى بن يزيد : ١٨٣ .
 يحيى بن يعلى الأسلمي : ٣٤٥ .
 يزيد بن أبان الرقاشي : ١٠٥ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٤٥٩ .
 يزيد بن ربيعة : ٢٣٧ ، ٤٤٩ .
 يزيد الخلال : ٤١٠ .
 يزيد بن أبي زياد : ٧٤ ، ٤٠٨ .
 يزيد بن أبي زياد : ١١٦ ، ٣٦٠ .
 يزيد بن سنان : ٢٢٦ ، ٢٤٠ .
 يزيد بن عبد الملك النوفلي : ٦٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
 يزيد بن عياض : ٦٠ .
 يزيد بن محمد بن أبي فروة : ٢٢٦ ، ٤٩٠ .
 يزيد بن يزيد البلوي : ٤٩٦ .

- | | |
|---|-------------------------------------|
| يوسف بن أبي ذرة: ٤٨٥ ، ٤٨١ . | يسر: ٤٢٤ . |
| يوسف بن زياد: ١٩٠ ، ١٩١ . | يس بن معاذ: ٢٣٠ . |
| يوسف بن السفر: ٧٧ ، ١٢٠ . | يعقوب بن إسحاق: ٤٨٧ . |
| يوسف بن عطية بن ثابت الصفار: ١٠ ، ٢٧١ ، ٣٦١ . | يعقوب بن الجهم: ٢٢٥ ، ٣٣٩ . |
| يوسف بن الغرق: ٤٧٤ . | يعقوب بن حميد: ٥٠٣ . |
| يوسف بن محمد بن المنكدر: ٣٥ . | يعقوب بن محمد الزهري: ٦٥ . |
| يوسف بن نافع: ٤٧١ . | يعقوب بن الوليد المدني: ١٧٧ ، ١٩٤ . |
| يوسف بن يونس: ٧٢ . | يعلى بن الأشدق: ٧٩ ، ١٤٣ . |
| اليسع بن محمد: ٣٨٥ . | يغتم بن سالم: ٤٣ ، ٤٢٤ . |
| | يمان بن سعيد المصيصي: ٣٨٥ . |
-

فهرس
محتويات كتاب
الفوائد المجموعة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
كلمة عن منهج الشوكاني في هذا الكتاب	١١
منهج محقق الكتاب	
ترجمة القاضي الشوكاني مؤلف الكتاب	
كتاب الطهارة	٦
كتاب الصلاة	١٥
صلاة الجماعة	٣٠
صلاة التطوع	٣٣
صلاة الضحى	٣٦
صلاة التسبيح	٣٧
صلاة الحاجة	٣٨
صلاة الحفظ	٤١
صلاة الفرقان	٤٣
صلاة مقيدة بأيام الأسبوع ولياليه	٤٤
صلاة مقيدة بأيام الشهور ويليال منها	٤٧
صلاة التوبة	٥٤
الصلاة عند دخول البيت	٥٥
صلاة الإشراق والرواتب والوتر	٥٧
صلاة قضاء الدين وحفظ النفس والمال والولد	٥٩
كتاب صدقة الفرض والتطوع والهدية والقرض والضيافة	٦٠
كتاب الصيام	٨٧
كتاب الحج	١٠٢
كتاب النكاح	١١٩
٤٠ حديثاً	
٦٢ حديثاً	
١١ حديثاً	
٥ حديثاً	
٤ حديثاً	
١ حديثاً	
١ حديثاً	
١ حديثاً	
١ حديثاً	
١٧ حديثاً	
١٤ حديثاً	
٢ حديثاً	
١ حديثاً	
١١ حديثاً	
٢ حديثاً	
٧٦ حديثاً	
٤٢ حديثاً	
٣٦ حديثاً	
٧٤ حديثاً	

الصفحة	الموضوع
١٣٩	كتاب الطلاق ٣ حديثاً
١٤٠	كتاب المعاملات ٥٤ حديثاً
١٥٥	كتاب الأطعمة والأشربة ٧٦ حديثاً
١٨٧	كتاب اللباس والتختم ٢٥ حديثاً
١٩٥	باب الخضاب والطيب وقص الظفر والشارب ١٨ حديثاً
	وتسريح الشعر والختان
٢٠٠	كتاب القضاء ٧ حديثاً
٢٠٢	كتاب الحدود ٣٠ حديثاً
٢٠٨	كتاب الجهاد وما ورد في الأئمة الظلمة ٣٤ حديثاً
٢١٦	كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض ٢٣ حديثاً
٢٧٢	كتاب الفضائل وهو أبواب - الأول: في فضل العلم ٨٠ حديثاً
٢٩٦	باب فضائل القرآن ٦٤ حديثاً
٣٢٠	باب فضائل النبي ﷺ ٤٢ حديثاً
٣٣٠	باب مناقب الخلفاء الأربعة وأهل البيت ١٠٢ حديثاً
	وسائر الصحابة عموماً وخصوصاً
	ومناقب غيرهم من الناس
٣٨٤	ذكر الخلفاء الأربعة ٨ حديثاً
٣٨٨	ذكر فاطمة رضي الله عنها ٢٧ حديثاً
٣٩٨	ذكر إبراهيم رضي الله عنه ١ حديثاً
٣٩٨	ذكر عائشة رضي الله عنها ٦ حديثاً
٤٠٠	ذكر عمار وغيره ١ حديثاً
٤٠١	ذكر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ١ حديثاً
٤٠٢	ذكر العباس ٣ حديثاً
٤٠٣	ذكر معاوية ٤٢ حديثاً
٤٢١	بحث فيمن ادعى الصحبة كذاباً ١٠ حديثاً
٤٢٣	بحث آخر في النسخ الموضوعة ١٥ حديثاً
٤٢٦	بحث ثالث في ذكر المواضيع المشهورين المكثرين من الكذب
	على رسول الله ﷺ

الصفحة	الموضوع
٤٢٨	باب فضائل الأمكنة والأزمنة
٤٣٨	أحاديث الأدعية والعبادات في الشهور
٤٤١	كتاب الصفات
٤٥٢	كتاب الإيمان
٤٥٦	خاتمة في ذكر أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين
٥١٣	الفهارس
٥١٧	١ - فهرس الأحاديث
٥٥٥	٢ - فهرس الآثار حسبما ذكر المؤلف
٥٥٧	٣ - فهرس الرجال المترجم لهم
٥٧٧	٤ - فهرس المحتويات